البنك الأهلي المصري — قطاع أمناء الاستثمار — يتولى أعمال الوكالة عن الغير في خدمة تأسيس الشركات الجديدة

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٤ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري — قطاع أمناء الاستثمار — طرح أسهم رأس مال الشركات المساهمة الجديدة للاكتتاب العام

الثلاثاء : ٩ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢٦ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١٨ طوبة ١٧١٥ — السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٨ — 26 Jan. 1999 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

مبارك : أملنا أن يشهد العام الجديد إضافة مهمة لتحسين مستويات الحياة لكل المصريين

لن تنجح محاولات النيل من معنويات الشرطة ونجاحها في تطويق جماعات الإرهاب

في كلمة للرئيس بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة :

نأمل في الحفاظ على معدلات التنمية بجذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية

الدولة وفرت المناخ الصحيح لزيادة مبادرات المصريين وإسهامات القطاع الخاص

المجتمع الدولي مطالب ببذل المزيد من الجهد لتطويق الإرهاب وكشف مخططاته

أكد الرئيس حسني مبارك - في احتفال مصر بعيد الشرطة - أن الاستقرار والأمن هما الشرطان الأساسيان اللذان يكفلان الازدهار للمجتمع، موضحا أنه إذا كانت مصر قد شهدت نهضة عمرانية ضخمة على امتداد السنوات الأخيرة، وزيادة في معدلات الاستثمار والتنمية، وبلورة رؤية جديدة للمستقبل، فإن واحدا من أهم أسباب النجاح، يعود إلى أن مصر حافظت على أمنها واستقرارها، بفضل شرطة وطنية يقظة، تلتزم بأحكام القانون ومصالح الوطن العليا، وتعامل الجميع على قدم المساواة.

وأعرب الرئيس مبارك - في كلمته التي ألقاها أمس بهذه المناسبة - عن الأمل في أن يشهد العام الجديد إضافة مهمة إلى الجهد الوطني، تعزز مسيرة التقدم المصري، وتسهم في تحسين حياة كل المصريين، وتضاعف قدرة الوطن على مواجهة تحديات المستقبل. وقال إن مصر استطاعت في ظل مناخ الاستقرار الأمني، أن تواصل جهودها في التنمية بمعدلات تتجاوز الآن ثلاثة أمثال معدل النمو السكاني، لتصل هذا العام إلى نحو ٧٪، على الرغم من ظروف الركود العالمي، مشيرا إلى أن الأمل كبير في أن نتمكن من تعويض الانخفاض الكبير في أسعار البترول، ونستوعب الآثار السلبية التي يمكن أن تتعرض لها أوضاع العمالة المصرية في الخارج، نتيجة هذا التخفيض، وذلك اعتمادا على جهود الداخل، وعلى قدرة مصر المتزايدة على جذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية، وعلى ارتفاع قيمة الناتج المحلي، بسبب دخول عدد كبير من المشروعات الاقتصادية مرحلة الإنتاج الفعلي.

وأوضح الرئيس أن الدولة وفرت المناخ الصحيح لإطلاق مبادرات المصريين، وأسقطت كل القيود التي تحول دون زيادة إسهام القطاع الخاص في مشروعات التنمية، وقال إن فرص المشاركة أصبحت مفتوحة أمام كل أفراد المجتمع بلا حدود، وليست حكرا على أحد أو وقفا على جماعة، لأن الوطن يحتاج إلى جهود كل أبنائه، ويحتاج إلى رجل الأعمال صاحب المشروعات الكبيرة، ويحتاج - كذلك - إلى رجل الأعمال صاحب المشروع الصغير، كما يحتاج إلى أجيال جديدة من شبابه، تقتحم ميادين العمل بفكر جديد متطور متقدم، فضلا عن احتياجه إلى جهود المرأة، التي تشكل جزءا أساسيا من قوة العمل المصرية.

ووجه الرئيس مبارك التحية إلى جهاز الشرطة ورجاله البواسل الذين ينهضون مع رجال القوات المسلحة بمهمة سامية دفاعا عن حق كل مصري في وطن آمن، مؤكدا أنه لن تنجح محاولات النيل من معنويات مؤسسة وطنية قدمت تضحيات جسيمة حفاظا على الوحدة الوطنية، وحققت نصرا ضخما على جماعات الإرهاب، واستطاعت أن توجه لها ضربات قاصمة أنقذت الوطن من شرورها وأخطارها على حياة كل مواطن شريف، كما نجحت في تطويق هذه الجماعات وإفساد مخططاتها وتقويض تنظيماتها، وشل فاعليتها.

وقال الرئيس مبارك : «إذا كانت مصر قد حققت نجاحا كبيرا في التصدي للإرهاب وعناصره، فإن على المجتمع الدولي أن يبذل مزيدا من الجهد لتطويق الإرهاب، وتجفيف منابعه، وكشف مخططاته، بعد أن ثبت أن الإرهاب ظاهرة دولية عامة لا تقتصر جرائمها وشرورها على مجموعة من الدول في مناطق معينة، ولا يمكن أن تستفيد منها أي دولة، حتى إذا فقدت الرؤية إلى حين.

وكان المجلس الأعلى للشرطة قد عقد اجتماعا برئاسة الرئيس حسني مبارك قبل بداية مراسم الاحتفال حيث استعرض الرئيس عددا من القضايا الداخلية والخارجية. وقد بدأت المراسم بكلمة للسيد حبيب العادلي وزير الداخلية أكد فيها أن مصر سوف تظل قوية بوحدة نسيجها الوطني، وأشار وزير الداخلية إلى قيام عدد من المتطرفين - في الداخل والخارج - بتسليم أنفسهم لأجهزة الأمن.

وقد قام الرئيس بتكريم أسماء عدد من ضباط وجنود الشرطة الذين استشهدوا في مواجهة عناصر الإرهاب، كما قام بتكريم عدد من قيادات وضباط وزارة الداخلية الذين تفانوا في أداء مهامهم.

شهد الاحتفال رؤساء مجالس: الوزراء والشعب والشورى، والوزراء والمحافظون، ورؤساء الأحزاب، وعدد كبير من قيادات وضباط الشرطة.

رجال الشرطة يبايعون الرئيس لفترة رئاسة جديدة

بايع رجال الشرطة الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية جديدة. وأكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية - في الاحتفال - أن رجال الشرطة يبايعون الرئيس استمرارا لمسيرة التنمية في مصر، ومن أجل الاستقرار والتنمية في الحاضر والمستقبل.

نص كلمة الرئيس ص ٣ ووقائع الاحتفال ص ١٣

الرئيس حسني مبارك يرفع يديه تحية للمشاركين في الاحتفال بعيد الشرطة وإلى جواره د. الجنزوري

الرئيس يتحدث أمام منتدى دافوس الأحد المقبل ويلتقي مع شيراك في باريس الثلاثاء

يشارك الرئيس حسني مبارك في منتدى دافوس الاقتصادي، الذي يعقد في مقاطعة جريزون بشرق سويسرا في الفترة من ٢٨ يناير الحالي إلى الثاني من فبراير المقبل. ويلقي الرئيس مبارك كلمة رئيسية في الجلسة العامة للمنتدى يوم الأحد المقبل، يعرض فيها تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة من أجل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وتجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي. وسيلتقي الرئيس - على هامش المنتدى - مع عدد من القادة المشاركين في الاجتماع، ومنهم نائب الرئيس الأمريكي آل جور، والمستشار الألماني الجديد جيرهارد شيرودر، في إطار اهتمام مصر بتنشيط المشاركة مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. كما سيجري الرئيس مبارك مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالإضافة إلى عدة لقاءات مع عدد من الوزراء، والشخصيات العالمية، ورؤساء المؤسسات الاقتصادية العالمية المشاركين في الاجتماع.

ومن المنتظر أن يغادر الرئيس مبارك «دافوس» إلى باريس يوم الاثنين المقبل، حيث يلتقي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الثلاثاء، قبل عودته إلى القاهرة في اليوم نفسه.

وأكد السيد منير زهران مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف، وعضو الوفد المصري في اجتماع دافوس - في تصريحات لـ «الأهرام» - أن مشاركة الرئيس مبارك في هذا المنتدى العالمي تعبير عن صوت الدول النامية، بالنسبة لتطورات الوضع الاقتصادي العالمي، في ظل تأثيرات العولمة.

مبارك يستقبل الجنزوري وصباح الأحمد والمنتصر ووفد المنظمات اليهودية - الأمريكية

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية كلا من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية، والسيد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية.

كما استقبل الرئيس مبارك أمس وفد المنظمات اليهودية - الأمريكية برئاسة جاناسان جاكوبي. وحضر المقابلات الثلاث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية. [صور المقابلات ص ٨ و١٢]

وزير الدولة البريطاني للخارجية عقب لقائه مع الرئيس:

مصر وبريطانيا تتطلعان إلى تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»

صرح وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ديريك فاتشيت بأنه استعرض أمس مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والأزمة العراقية، وقضية لوكيربي.

وقال فاتشيت - الذي استقبله الرئيس مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية - إن مصر وبريطانيا تتطلعان إلى التنفيذ الكامل لاتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين وإسرائيل. وفيما يتعلق بقضية لوكيربي، أوضح فاتشيت أنه أبلغ الرئيس مبارك أن حل المشكلة ممكن بتنفيذ قرار الأمم المتحدة، ومحاكمة المتهمين في دولة ثالثة، وأشاد بما قامت به الدبلوماسية المصرية للتوصل إلى حل للمشكلة. [تفاصيل أخرى ص ٨]

تجديد طرح مبادرة مبارك لنزع أسلحة الدمار الشامل

جنيف - أ ش أ : تطرح مصر من جديد، أمام المؤتمر الدولي لنزع السلاح - الذي يفتتح بمدينة جنيف السويسرية اليوم - مبادرة الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لنزع أسلحة الدمار الشامل. وتؤكد مصر أمام المؤتمر ضرورة الأخذ بالمبادرة المصرية المتعلقة بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار، وهي المبادرة التي اقترنت باسم الرئيس مبارك.

وستؤكد كلمة مصر - التي يلقيها السفير منير زهران في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اليوم - ضرورة الالتزام بشفافية التسلح، في كل أنواع الأسلحة.

استياء عربي لانسحاب الوفد العراقي من الاجتماع التشاوري

موسى: الاجتماع نجح في وضع حد أدنى للتنسيق في الأزمة العراقية

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية النتيجة النهائية للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب بأنها إيجابية، وفسر ذلك بأنه قد أصبح هناك حد أدنى للتنسيق العربي فيما يتعلق بالعراق، وهو ما كان يمثل الموضوع الأساسي لهذا الاجتماع التشاوري.

ووسط استياء عربي من انسحاب الوفد العراقي من الاجتماع، أعرب السيد عمرو موسى عن أسفه لهذا الموقف العراقي. وقال إن بقية الوفود أجمعت على أن البيان الصادر عن الاجتماع هو في مصلحة العراق وشعبه، بأكثر مما يظن المسئولون العراقيون أنفسهم.

وأوضح السيد عمرو موسى أن اعتراض وزير خارجية العراق كان على فقرة أو فقرتين خاصتين بعدم استفزاز جيرانه وطمأنتهم، في حين أن ذلك يمكن أن يكون - كما ذكر عدد من الوزراء - بداية لطمأنة إيران والكويت بوجه خاص، مما يفتح الباب للمصارحة والمصالحة. وفيما يتعلق باللجنة العربية لمتابعة الأزمة، ورفع المعاناة عن العراق، أوضح وزير الخارجية أن تشكيلها تم في إطار أنها تجمع دولا تستطيع التحدث باسم العراق والدول العربية مع مجلس الأمن، والدول المؤثرة في الأزمة، وليس شرطا أن يكون العراق عضوا في هذه اللجنة. وبينما تبدأ اللجنة العربية اتصالاتها برئاسة السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، مع رئيس مجلس الأمن، والأعضاء الدائمين، بهدف وضع خطة تحركها في المرحلة المقبلة، صرحت مصادر سياسية عربية لمندوب «الأهرام» بأن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية سيقوم بإرسال نص البيان الختامي للاجتماع التشاوري إلى كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة، وإلى رئيس مجلس الأمن.

وكان انسحاب الوفد العراقي من الاجتماع أمس الأول قد أثار استياء واسع النطاق بين أعضاء الوفود والمسئولين في الجامعة العربية. وكشفت مصادر عربية عن أن مشروع البيان الختامي للاجتماع كان يطالب العراق بالاعتذار عما ارتكبه في حق الكويت، وتمت الاستعاضة عن ذلك بمطالبة العراق بعدم تهديد جيرانه، والعمل على طمأنتهم.
[تفاصيل أخرى ص ٩]

طائرات أمريكية تقصف موقعين في البصرة.. وبغداد تعلن سقوط عشرات القتلى

واشنطن، بغداد - وكالات الأنباء : أعلنت قيادة الجيش الأمريكي بعد ظهر أمس أن أربع طائرات أمريكية ألقت - في ساعة مبكرة من صباح أمس - قنابل موجهة بواسطة الليزر على موقعين عراقيين بصواريخ أرض - جو في جنوب العراق. وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية - في بيان لها - أن هذه الطائرات كانت تقوم بمهمة روتينية فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، واضطرت إلى الرد على نيران الدفاعات الجوية العراقية.

وقد علق السيد عمرو موسى وزير الخارجية على ذلك قائلا : إن هناك موقفا عربيا واضحا يرفض الخيار العسكري، ويطالب بالحل الدبلوماسي للأزمة العراقية وأعلن همام عبدالغفور وزير الإعلام العراقي - في مؤتمر صحفي عقده ببغداد - أن القصف الصاروخي لحي الجمهورية تبعته غارات جوية شاركت فيها طائرات أمريكية وبريطانية انطلقت - حسب زعمه - من أراضي السعودية والكويت. وأضاف أن القصف استهدف منطقتين سكنيتين على الأقل في مدينة البصرة وضواحيها، وشمل أهدافا اقتصادية أيضا. وأكد الوزير سقوط العشرات من المدنيين بين قتيل وجريح من جراء الغارات، وأن نساء وأطفالا كانوا من بين ضحايا القصف في قرية الخصيب، ومطار البصرة المدني، وحقل الرميلة البترولي. وزعم عبدالغفور أن الغارات رسالة من الأمريكيين والبريطانيين لبلاده، تؤكد لبغداد أن واشنطن حصلت على «الضوء الأخضر» من العرب لشن هجوم على العراق في أي وقت.

الرئيس يفتتح اليوم معرض الكتاب الدولي

يفتتح الرئيس حسني مبارك صباح اليوم معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر، وسيلتقي الرئيس مع نخبة من كبار مفكري ومثقفي مصر، ويتحاور معهم حول أهم القضايا الدولية والإقليمية، ويكرم الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨.
[تفاصيل أخرى ص ١٢]

وزير التخطيط الصيني : لمبارك دور مهم في التنمية بالشرق الأوسط

أكد السيد زينج بيانج وزير الدولة للتخطيط والتنمية الصيني أن زيارة الرئيس مبارك للصين في أبريل المقبل، تكتسب أهمية خاصة، باعتباره من القادة الذين يلعبون دورا مهما في عملية التنمية بمنطقة الشرق الأوسط، وإقرار السلام. وقال - عقب لقائه مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أمس - إنه بحث الآليات الخاصة بإسراع خطوات تنفيذ تطوير مشروع خليج السويس..

صرف الزيادة الجديدة للعاملين بالدولة مع راتب يناير

يبدأ نحو أربعة ملايين من العاملين بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية غدا صرف رواتب شهر يناير الحالي، متضمنة الزيادات الجديدة، وتشمل الحافز الشهري بنسبة ٢٥٪ من الراتب الأساسي، وزيادات الترقية، والمنحة الجديدة الشهرية ومقدارها عشرة جنيهات. وكانت هذه الزيادات قد تقررت لكل العاملين بالدولة لتحسين أوضاعهم المالية والوظيفية، وللقضاء على ظاهرة الرسوب الوظيفي.

اليمن يطلب من بريطانيا رسميا تسليم المتطرف أبوحمزة

[التفاصيل ص ٨]

الليكود يحسم الصراع على زعامته اليوم

القدس - وكالات الأنباء : يحسم حزب الليكود اليوم الصراع بين بنيامين نيتانياهو وموشيه آرينز على زعامة الحزب، والترشيح لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في الرابع عشر من شهر مايو المقبل.

وكانت الانتخابات الداخلية للحزب قد أجريت أمس وسط توقعات بفوز نيتانياهو. وفي الوقت نفسه، واصل نيتانياهو وإسحاق موردخاي وزير الدفاع المخلوع معاركهما الكلامية أمس، حيث اتهم الوزير رئيس الوزراء بالخضوع للمتطرفين، وتدمير علاقات إسرائيل مع الجيران العرب. ونصح موردخاي قيادات إسرائيل بضرورة تعزيز العلاقات مع مصر، باعتبارها أكبر دولة عربية. وأكد موردخاي أن الفرصة مازالت مواتية للتوصل إلى تسوية دائمة، عن طريق قيادة سياسية قادرة على الحوار. [تقرير ص ٤]

مصرع ٢١ شخصا وإصابة ٢٥ سقط بهم أوتوبيس من فوق كوبري الجيزة

لقي ٢١ شخصا مصرعهم وأصيب ٢٥ آخرون في كارثة جديدة لأوتوبيس نقل عام، كان قادما من سوهاج في طريقه إلى موقف عبود في القاهرة، حيث سقط من فوق كوبري الجيزة ليستقر على ظهره في الشارع، بعد أن أطاح بجزء كبير من سور الكوبري. وتدخلت العناية الإلهية للحد من زيادة عدد الضحايا لخلو الشارع تماما من المارة والسيارات، عند وقوع الحادث في السادسة من صباح أمس، فضلا عن نزول عشرة من ركاب الأوتوبيس في شارع الهرم قبل صعوده الكوبري، ونجحت جهود رجال الإنقاذ والأهالي في انتشال جثث الضحايا والمصابين من بين حطام الأوتوبيس، ونقلهم إلى المستشفيات.
[تفاصيل الحادث ص ٣٤]

الرئيس يتابع الحادث

تابع الرئيس حسني مبارك حادث الأوتوبيس، واطمأن على حالة المصابين، وعلى توفير جميع سبل الرعاية الطبية والاجتماعية لهم وأسرهم. وأمر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بصرف التعويضات لأسر المتوفين والمصابين.

الملك حسين يعين نجله الأمير عبدالله وليا للعهد

عمان - وكالات الأنباء : وقع الملك حسين عاهل الأردن مرسوما ملكيا بتعيين نجله الأكبر الأمير عبدالله (٣٧ عاما) وليا للعهد، بدلا من الأمير حسن بن طلال شقيق العاهل الأردني، الذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٦٥. [تفاصيل أخرى ص ٨]

أولبرايت في القاهرة اليوم لبحث تحريك عملية السلام والأزمة العراقية

تصل مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إلى القاهرة اليوم، ومن المنتظر أن تلتقي مع الرئيس حسني مبارك، ووزير الخارجية السيد عمرو موسى، لبحث عدد من القضايا في مقدمتها عملية السلام، والأزمة العراقية. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن المباحثات ستشمل القضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والولايات المتحدة. ووصفت الزيارة - التي تأتي في إطار جولة تشمل السعودية والكويت - بأنها مهمة.

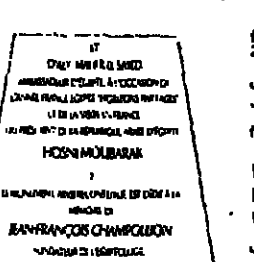
عزل ستة أعضاء باللجنة الأوليمبية بعد فضيحة الرشاوى

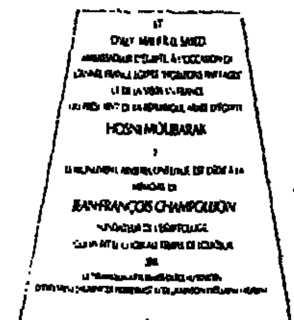
لوزان - وكالات الأنباء : قررت اللجنة الأوليمبية الدولية عزل ستة من أعضائها، منهم أربعة أفارقة وأمريكيان، في أكبر فضيحة رشاوى. وقدم خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة اعتذارا علنيا للعالم، وأكد رفضه الاستقالة متعهدا باستعادة سمعة اللجنة.
[متابعة شاملة للفضيحة ص ٥]

اسم مبارك على المسلة المصرية في قلب باريس إلى الأبد

باريس - من أحمد يوسف : في احتفال كبير يجري خلال أيام إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي أقامتها وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان عند قاعدة المسلة المصرية الشهيرة بميدان الكونكورد في قلب باريس، تخليدا لذكرى قيام الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك في مايو الماضي، بحضور مراسم وضع رأس الهرم الذهبي فوق قمة المسلة.

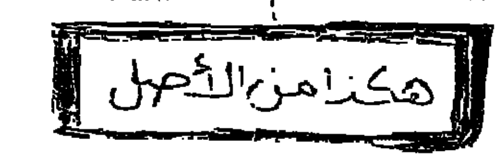
اللوحة صنعها علماء فرنسيون من المساحة نفسها التي صنع منها الهرم الذهبي، وتقول سطورها : «هذه المسلة المهداة من مصر إلى فرنسا في عام ١٨٣٠، لكي تكون رابطة بين البلدين إلى الأبد، تمت تغطيتها بهرمها الصغير الأصلي في ١٤ مايو ١٩٩٨، بحضور الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك، وكاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية، والسيد علي ماهر سفير مصر في باريس، وذلك بمناسبة عام «مصر - فرنسا.. آفاق مشتركة»، وزيارة رئيس مصر لفرنسا». ويقول بيير هانت رئيس لجنة احتفالات «مصر - فرنسا» إن الولع الفرنسي بمصر تجاوز مرحلة الاحتفالات والمعارض، ليدخل مرحلة التسجيل التاريخي للأجيال المقبلة، لكي تكون شاهدة على الروابط الحميمة بين البلدين.





مونيكا أمام مجلس الشيوخ

واشنطن - وكالات الأنباء : وسط توقعات المراقبين بنشوب سلسلة من المعارك بين الكونجرس والرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول السياسة الخارجية والدفاع والتجارة خلال العام الحالي، استأنف مجلس الشيوخ أمس جلساته لمناقشة إمكان استدعاء شهود خلال عملية محاكمة كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. ومن المنتظر أن يصوت المجلس على اقتراح مقدم من الديمقراطيين بشأن الدعوة إلى إنهاء هذه المحاكمة، وفي حالة التصويت عليه بالرفض فسيتم اتخاذ قرار بشأن إمكان استدعاء شهود من عدمه، وستكون مونيكا من بين هؤلاء الشهود.



هكذا من الأهل

تسمع وتشاهد

عصرا: الراجل ده هيجنني

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الراجل ده هيجنني) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا ومحمود المليجي وسمير صبري وإخراج عيسى كرامة.

ليالي القاهرة: ق٣

□ يقدم برنامج «ليالي القاهرة» في سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة عن المكرمين من دفعة ١٩٧٧ من خريجي أكاديمية الفنون المسرحية وينبع البرنامج الاحتفالية التي أقامها د فوزي فهمي والذي يستضيفه البرنامج مع سعد أردش وعدد من الفنانين المكرمين منهم فاروق الفيشاوي ومحمود مسعود وفاطمة مظهر ومحمد فريد ونادية شكري.

السلام والفنون

□ يقدم برنامج فنون ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة خاصة عن السلام والتعبير عنه في الفنون المختلفة سينمائية وتشكيلية ومسرحية وفي الأعمال الأدبية ويستضيف البرنامج الفنان التشكيلي د. محمد طه حسين ود. رفيق الصبان وتسجيلا للموسيقار الراحل عبدالحميد توفيق مع إذاعة مسامع من الأعمال التي عبرت وواكبت هذا المعنى محليا وعالميا. البرنامج اعداد وتقديم سلوان محمود

رئيس حي المعادي على التليفون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء اللواء سعيد قطب رئيس حي المعادي والبساتين، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٩٢٢٧١١ . ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج انصاف سعيد وهاني فاروق.

أخر أيام سقراط

□ يستضيف برنامج (فن وفن) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط الموسيقار اللبناني منصور الرحباني في حوار حول مسرحية «أخر أيام سقراط» والفكر المتضمن لأعماله منذ أن بدأت الفرقة عام ١٩٦٠ ولقاء مع أبطال العرض أسعد حداد ووليم حصواني وكارول سماحة. البرنامج تقديم سميرة الديب.

تمثيلية: ذكريات

□ بمناسبة الاحتفال باعياد الشرطة تذيع صوت العرب في منتصف الليل سهرة درامية بعنوان ذكريات قصة أسمان البلك إعدها للإذاعة ممدوح عفيفي وإخراج أحمد شوقي وبطولة إنعام الجريتلي ونبيل الحلفاوي.

ظهرا: وش الخير

تعرض القناة الاولى في فترة الظهيرة الفيلم العربي «وش الخير» بطولة إسماعيل ياسين وشادية ومحمود المليجي إخراج حلمي رفلة.

إسماعيل ياسين

على الهواء: دوري كرة السلة

تنقل القناة الثانية في السادسة مساءا على الهواء مباشرة من نادي الزمالك مباراة الزمالك والجزيرة في بطولة الدوري العام لكرة السلة تعليق عادل علواني.

يحيى شاهين

المعلمة: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (المعلمة) بطولة تحية كاريوكا ويحيى شاهين ومحمود المليجي وعمر الحريري وإخراج حسن رضا وتدور أحداثه حول معلمة في حي الغورية يحكم على زوجها بالسجن نتيجة مؤامرة يدبرها له صديقه، ينتهز الصديق فرصة وجوده في السجن ويحاول التقرب من زوجته لكنها تصده، يفرج عن الزوج ويبدأ الصديق خطة جديدة للتفريق بين الزوجين.

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ فنون صغيرة
١٠,٢٠ كارتون للأطفال
١٠,٤٠ اطلب واتمنى
١١,٠٠ هي وعالمها
١١,١٠ أنت وطفلك
١١,٣٠ مرفوض وقابل للتعديل
١١,٤٥ البساط السحري
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ في بيوت الله
١٢,٣٠ اماني واغاني
١,٠٠ مصريات
١,١٠ صندوق الدنيا
١,٣٠ استشارة طبية
١,٣٥ الفيلم العربي «وش الخير»
٣,٠٠ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٠ تقرير أخباري من مجلس الشعب
٧,٢٠ مسلسل «الف ليلة وليلة»
٧,٥٥ مسلسل رد قلبي
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,٣٠ برنامج وجها لوجه
١١,٠٥ مسلسل بن حزم
١١,٥٥ الفيلم العربي «المعلمة»
١,٤٥ بانوراما الصحافة
٢,٠٠ مسلسل «السيرة الهلالية»
٢,٣٠ اوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية قصيرة
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة تقدم منوعات واكروبات وكارتون
١١,٣٠ بانوراما رياضية
١١,٤٥ دنيا الأطفال
١٢,١٥ ما يطلبه الأطفال
١٢,٤٠ سلامتك
١٢,٤٥ الرياضة للجميع
١,٠٠ أشعار وألحان
١,٢٠ دليل الشباب
١,٥٠ عالم النباتات
٢,٢٠ فنون عالمية
٢,٤٥ برنامج أخباري عن الهند
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ حلقة أجنبية طويلة
٤,٢٠ بدون مقابل
٤,٣٠ فتاوى وأحكام
٥,٠٠ حكايات من زمن فات
٥,٢٠ المسلسل العربي «القلب يخطيء أحيانا»
٥,٥٥ إذاعة خارجية من نادي الزمالك لنقل مباراة الزمالك والجزيرة في دوري كرة السلة
٧,٢٥ النشرة بالفرنسية
٧,٣٥ تكنولوجيا
٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية
٩,١٠ المسلسل العربي «هوانم جاردن سيتي»
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي
١,٠٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ مسلسل عربي «رياح الشرق»
٢,٠٥ معك في الاوبرا
٢,٥٠ حلقة أجنبية طويلة
٣,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ اليوم المفتوح للأطفال ١٠,٣٠ اليوم المفتوح للشباب ٣,٤٠ الزراعة والتنمية ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ خبر وحكاية ٧,١٠ قرار واستفهام ٨,٣٠ تشاهد على الهواء ٩,٤٠ هنا القاهرة ١٠,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٥٥ تمروفنون ١١,٣٥ بانوراما مصرية ١٢,١٥ ليالي القاهرة ١,١٥ أعمال لاتنسى ٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركنتنا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,٤٥ معلومة على الماشي ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ أوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة وورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٥ المسابقة الدينية ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستوديو الضحكة ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ اخر الكلام ١,١٥ القرآن الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ افتح ياسمسم ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بنت بلدي ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٣,٤٥ مكتبتي ٤,٣٠ ينابيع الخير ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ الحوار المفتوح ٨,٠٠ معالم بلتاويه ٨,١٥ من الأحاديث النبوية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ عاجل جدا ١١,١٥ الوان ١٢,٣٠ لو كنت مكاني ١,٠٠ انغام المساء ٢,٠٠ نغمات وكلمات

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,٠٠ الإفتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربي «الراجل ده هيجنني» ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم اسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤٨
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٠٧
المغرب	٥,٢٧
العشاء	٦,٤٨

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمة في آية: ٤,٢٠ عصرا عن معنى قوله تعالى وكفى بالله حسيباً.
□ الاسرة والمجتمع: ٤,٠٥ عصرا عن عن أهمية وفوائد الرضاعة الطبيعية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٤٠ برنامج ليتني اكون ١,٤٠ بيفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربي ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٩,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم الحيوان. ٥,١٥ مسلسل الأمام الترمزي.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ تكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ ألحان.

الأهرام

صندوق الدنيا

سياسة متكررة

الاستاذ / احمد بهجت

تحية طيبة وبعد،

في خطاب سابق اليكم «صندوق ١٠/١٨» توقعت ان يفتح اتفاق كوسوفا الباب لمزيد من المجازر لانه نص على لوسال مئات من المراقبين الدوليين بهدف معلن هو حماية المدنيين بينما الهدف غير المعلن كما ثبت ـ في البوسنة ـ هو وضع العقدة في المنشار واجهاض اي امل في امكان معاقبة الصرب على جرائمهم.

إن المجزرة الاخيرة في راتشاك وصدور تصريحات عديدة من مسئولي الناتو وامريكا وبريطانيا وفرنسا تؤكد استحالة توجيه ضربة للصرب حتى لا يقع المراقبون رهائن في ايديهم، وهذا دليل آخر على التواطؤ ضد المسلمين.

عندما قيل لامريكا إن العراق لا يتعاون مع فرق التفتيش صدر القرار بسحب هذه الفرق تمهيدا لقصف شرس استمر اربعة ايام بدون استشارة الحلفاء في الغرب او في الناتو او في العالم العربي، أما عندما انتهكت صربيا ثلاث قرارات لمجلس الامن ارتكبت مذبحة وحشية ونقضت اتفاقها مع هولبروك اصرت حكومات الغرب على بقاء المراقبين في كوسوفا رغم فشلهم في حماية المدنيين، وزعموا ان موافقة ميلوسيفيتش على بقاء ويليام ووكر وفريق المراقبين هو تنازل منه بينما هو مكسب يؤمن سلامة جيشه ويوفر ذريعة تحفظ ماء وجه الغرب، اما امريكا فقد اصرت على موافقة اعضاء الناتو على اي عمل عسكري ١٦٠ دولة، وطالبت باجتماعات لا تنتهي بين مجلس الامن والناتو ومجموعة الاتصال.

في فلسطين او الخليج او البلقان تقوم الاستراتيجية الغربية عموما والامريكية خاصة على اساس تفريغ العرب والمسلمين حتى يسهل الانفراد بكل طرف على حدة وانهاكه بالمجازر والتهجير والتدمير حتى يتحقق الاستنزاف المادي والمعنوي، وعندما تتأكد من قبول الطرف المسلم خوض مفاوضات من موقع الدونية «الاكتفاء بالضفة وغزة في اوسلو، ربع البوسنة في دايتون، حكم ذاتي محدود في كوسوفا» تتقدم هي في صورة صانع السلام النزيه لكي تتسلم مقاليد الامور وتفرض وصايتها من خلال مندوب سام قد يكون قائدا عسكريا ، او وكالة مخابرات ، أو فرد من شاكلة كارلوس وستندروب وهو الحاكم الفعلي الآن في البوسنة، وهم اليوم يساومون الالبان على تحجيم الصرب مقابل التخلي عن فكرة الاستقلال، ومازال قانون فرق تسد، مستخدما بعد انكفاء كل منا على نفسه متوهما ان الخطر لن يدركه.

هذه هي الرسالة التي وصلتني من الدكتور صلاح عز الاستاذ بكلية الهندسة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ — الابندا ـ محمد هنيدي
- ★ جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ — الابندا ـ محمد هنيدي
- ★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ — الامبراطورة ـ نادية الجندي
- ★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — صعيدي في الجامعة الامريكية
- ★ موفنبيك فندق السلام ت ٢٩٢١٠٧٢ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — الامبراطورة ـ صعيدي في الجامعة الامريكية
- ★ ليدو — الابندا ـ محمد هنيدي
- ★ بيجال — الامبراطورة ـ نادية الجندي
- ★ روكسي — الامبراطورة ـ نادية الجندي
- ★ ديانا — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ رنيسانس (سيتي ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — الابندا ـ محمد هنيدي
- ★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الابندا ـ محمد هنيدي
- ★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — الامبراطورة ـ نادية الجندي
- ★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — البطل ـ ساعة الصفر ـ بروس ويلز
- ★ فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩٧٦٧ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ هليوبوليس — صعيدي في الجامعة الامريكية
- ★ الشرق — الامبراطورة ـ نادية الجندي
- ★ رادوبيس — الامبراطورة ـ صرخات الفزع
- ★ سفنكس — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ مصر بورسعيد — الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال — الامبراطورة ـ نادية الجندي ـ جمال عبدالناصر
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — صعيدي في الجامعة الأمريكية
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ راديو — الواد محروس بتاع الوزير
- ★ ريو — الامبراطورة ـ نادية الجندي ـ جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترو تيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى ـ احمد عدوية ـ وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاننوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلي بيروت ★
الدور (٧) احمد السهرات سحر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسري غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت /٣٤٢٠٥٢٥ ـ ٣٤٢٠٥٢٣ ـ ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزي ـ نشوري ـ سالي ـ امير عبدالله ـ عادل الخضري ـ حمدي احمد ـ بوسي ـ حسنة ـ اسامة الصغير ـ ضياء ـ دينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو ـ وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ أركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ عامر منيب ـ مجد القاسم ـ إيمان المصري ـ سحر فؤاد
رقص شرقي اماني ـ صفوة ـ اميرة ـ مريهان

★ كاف دوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر ـ اماني ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ منتهى ـ سامح يسري ـ سحر شوقي ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج ـ انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح ـ محمد الحلو ـ إيهاب توفيق ـ حسن الاسمر ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ مجد القاسم ـ محمد سراج ـ اسامة الصغير ـ جوهرة ـ سماح ـ درين ـ اماني ـ منتهى ـ سوزي ـ صفوة ـ دندش
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

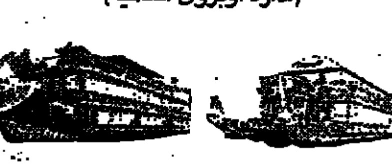
★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكارابيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي ـ فنون شعبية وباند غربي ـ يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

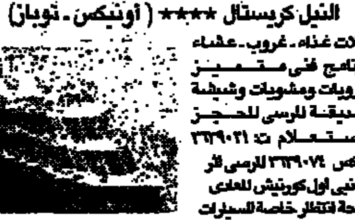
★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



برامج العيد واجازة نصف العام ـ رحلات الغذاء مع برامج خاصة للأطفال ـ رحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء والفلكلور ـ مفاجأة رحلات الغروب للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★ (أونيكس ـ نوبيان)



رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى أمام النبي أول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة السيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
★★★★★ خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا ـ حفلات اسطورية ـ خطوبة ـ زفاف
كورنيش النيل ـ جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

الرئيس في كلمة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة:

مصر استطاعت أن تواصل جهودها في التنمية بمعدلات تتجاوز ثلاثة أمثال النمو السكاني

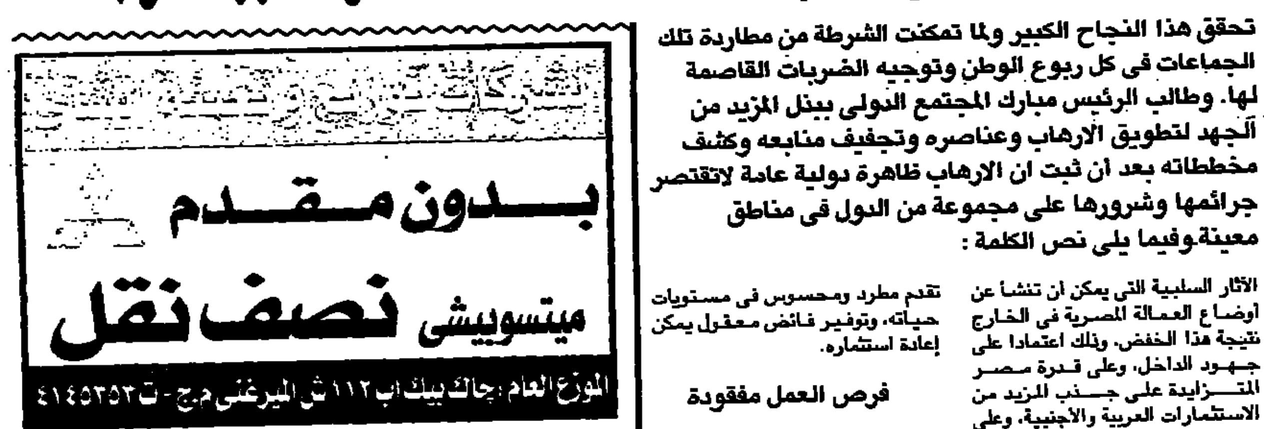
الوطن يحتاج إلى رجل الأعمال صاحب المشروعات الكبيرة والصغيرة وإلى أجيال جديدة من الشباب وجهود المرأة



■ الرئيس مبارك يصافح أعضاء المجلس الأعلى للشرطة لدى وصوله إلى مقر الاحتفال ■ ... ويرفع يده تحية للمشاركين الذين استقبلوه بحفاوة بالغة

لدينا خطط طموحة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموقع مصر الجغرافي وتعزيز مكانتنا في حركة التجارة الدولية

لولا مساندة الشعب للشرطة لما تمكنا من مطاردة الجماعات والفئات الخارجة على القانون



■ الرئيس مبارك يتابع وقائع الاحتفال والى جواره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية

الشرطة ساندت نضال الشعب المصري وبذلت التضحيات الجسام للحفاظ على أمنه ومصالحه

فرصة المشاركة مفتوحة أمام كل أفراد المجتمع وليست حكرا على أحد أو وقفا على جماعة

القى الرئيس حسني مبارك كلمة مهمة في الاحتفال بعيد الشرطة أمس وجه فيها التحية لرجال الشرطة البواسل الذين ينهضون مع رجال القوات المسلحة بمهمة سامية دفاعا عن حق كل مصري في وطن امن. وقال الرئيس مبارك ان الشرطة كانت دائما عونا للشعب في كل المهمات والشدائد وساندت نضاله على مر التاريخ وبذلت التضحيات الجسام لكي تكفل امنه وتصون حقوقه ومصالحه. واضاف الرئيس ان موقف الشرطة المصرية الثابت - دائما وفي كل الظروف والاوقات هو الوقوف إلى جوار مصالح الشعب والدفاع عن امنه وحقوقه في مواجهة الخارجين على القانون من دعاة الحرام وتجار الموت الذين يتعيشون على الجريمة ويتربحون من الخراب وينشرون الفساد بين الناس ويتربصون شرا بامن مصر واستقرارها. وأكد الرئيس انه لولا مساندة الشعب لشرطته في معركتها ضد الجماعات والفئات الخارجة على القانون لما تحقق هذا النجاح الكبير ولما تمكنت الشرطة من مطاردة تلك الجماعات في كل ربوع الوطن وتوجيه الضربات القاصمة لها. وطالب الرئيس مبارك المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهد لتطويق الارهاب وعناصره وتجفيف منابعه وكشف مخططاته بعد أن ثبت ان الارهاب ظاهرة دولية عامة لاتقتصر جرائمها وشرورها على مجموعة من الدول في مناطق معينة وفيما يلي نص الكلمة :

الإخوة الأعزاء

رجال الشرطة المصرية العريقة

بين الأيام الخالدة في تاريخ النضال الوطني، يقف عيدكم شامخا مجسدا لشجاعة رجال بواسل، لم يترددوا في ان يبذلوا دماءهم الزكية في معركة فداء عظيم، أصبحت رمزا للصمود الوطني، ورمزا لقداسة الواجب، وعيدا قوميا لكل المصريين.

إن ذكريات الخامس والعشرين من يناير عام ٥٢، تجدد ثقتنا الدائمة - وثقة مصر كلها - بعمق الالتزام الوطني لمؤسسة الشرطة المصرية تجاه شعبها، وعمق إيمانها برسالتها في الحفاظ على أمن الوطن، مهما تكن جسامة التضحيات.

ففي هذا اليوم المشهود، سجل التاريخ المصري بحروف من نور صمود عدد محدود من رجال الشرطة الشجعان في مدينة الإسماعيلية، رفضوا الاستسلام، وقاتلوا حتى اخر نقطة في دمائهم، دفاعا عن موقعهم وعن كرامة بلدهم في مواجهة قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، ضرب هؤلاء الجنود أروع أمثلة البطولة والفداء، وحفظوا للوطن كبرياءه وشموخه، وجعلوا من هذا الحدث العظيم عيدا للشرطة المصرية، يجسد رسالتها السامية في الالتزام بالواجب، والحفاظ على أمن الوطن والمواطنين.

ساندت الشرطة المصرية على مر التاريخ نضال الشعب المصري، وكانت عونا له في كل الملمات والشدائد وبذلت التضحيات الجسام كي تكفل أمنه وتصون حقوقه ومصالحه.

تسهر على أمن كل مواطن، تحمي عرضه وحريته وماله.

وتسهر على أمن الوطن، تدفع عنه شرور الجريمة، وتصون استقراره، وتحمي مسيرته. وعلى طول تاريخها، كانت الشرطة المصرية جزءا من هذا الشعب، أفرادها هم ابناء هذا الوطن، خرجوا من صلبه وترابه، ضباطا وجنودا ينتمون إلى كل فئات المجتمع، يحملون في جوانحهم قيم الشعب المصري وأخلاقه، ينتصرون للمظلوم وصاحب الحق، ويرعون في سلوكهم الله والضمير والوطن، ويبذلون فوق مايستطيعون في سبيل اداء الواجب.

رؤية جديدة للمستقبل

عايشت الشرطة آمال شعبها، تمد وجودها إلى كل موقع، وتكفل في مناطق العمران الجديد - أيا كان موقعها على خريطة مصر - حياة امنة مستقرة، يزدهر في ظلها النشاط الإنساني، وتقوم القرى والمدن نابضة بالحياة عامرة بالمشروعات العملاقة، التي تعتمد في المقام الأول على الأمن والاستقرار، الذي يكفل لكل إنسان أن يكون مطمئنا على جهده وماله في يومه وغده.

إن الاستقرار والأمن هما الشرطان الأساسيان اللذان يكفلان ازدهار كل نشاط إنساني، فبدونهما يستحيل أن يتواصل الجهد الإنساني في عمل مثمر، أو ينجز اي تقدم، وإذا كانت مصر قد شهدت على امتداد السنوات الأخيرة نهضة عمرانية ضخمة، أدت إلى زيادة معدلات الاستثمار والتنمية، والى بلورة رؤية جديدة للمستقبل على ارض مصر. فإن واحدا من أهم أسباب النجاح، هو أن مصر حافظت على أمنها واستقرارها، بفضل شرطة وطنية يقظة، تلتزم بأحكام القانون ومصالح الوطن العليا، وتعامل الجميع على قدم المساواة، تحرس المال العام والخاص دون تمييز، وتوفر لكل مواطن صالح الأمان الكامل والنظرة الواثقة للمستقبل.

لقد كان الموقف الثابت للشرطة المصرية في كل الظروف والأوقات، هو الوقوف إلى جوار مصالح الشعب، والدفاع عن أمنه وحقوقه في مواجهة الخارجين على القانون، دعاة الحرام وتجار الموت، الذين يتعيشون على الجريمة، ويتربحون من الخراب، ويتاجرون في السموم، وينشرون الفساد بين الناس، ويتربصون شرا بامن مصر واستقرارها.

وفي هذه المعركة المستمرة مع الجريمة والمجرمين، يسقط للشرطة كل يوم شهداء، أبرار يقدمون حياتهم وفاء للواجب، وبرغم ضراوة المعركة مع الخارجين على القانون، فلم تتخذ الشرطة المصرية احدا بالشبهات، ولم تهدر حقوق المتهمين في قضاء نزيه ومحاكمة عادلة، وكان مسلكها منضبطا يخضع لسلطة القانون، ويحترم حقوق الإنسان، في ظل سياسات راسخة، تضع الأمر كله في يد قضاء عادل نزيه، لا سلطان عليه سوى القانون والضمير.

وإذا كان تعامل الشرطة اليومي مع الخارجين على القانون يعرضها في بعض الأحيان لاتهامات كاذبة غير صحيحة، مصدرها هؤلاء الذين يثيرهم ان تضييق الشرطة الخناق على نشاطهم الاجرامي، فإن هذا لايمس أبدا كيان الشرطة المصرية واعتبارها في نظر المواطنين. وتلك ظاهرة لا يسلم منها مجتمع إنساني.

ولن تنجح محاولات هؤلاء الذين يريدون ان ينالوا من معنويات مؤسسة وطنية قدمت تضحيات جسيمة حفاظا على الوحدة الوطنية، وحققت نصرا ضخما على جماعات الإرهاب، واستطاعت أن توجه لها ضربات قاصمة انقذت الوطن من شرورها وأخطارها على حياة كل مواطن شريف.

نجحت الشرطة المصرية في تطويق خطر هذه الجماعات، وتمكنت بضرباتها المتلاحقة من إفساد مخططاتها، وتقويض تنظيماتها وشل فاعليتها.

لقد سقط للشرطة المصرية في معركتها مع الإرهاب شهداء أبرار من الضباط والجنود، الذين بذلوا دماءهم الزكية دفاعا عن حق كل مصري في وطن امن، لاتهدد حاضره أو مستقبله طغمة منحرفة، تنشر الفزع بين ربوعه، وتسعى إلى تخريب اقتصاده الوطني، وتضرب مصالحه العليا لصالح قوى خارجية، يهمها تعويق خطط التنمية وتعطيل مسيرة التقدم المصري، واستنزاف قدرة مصر على أن تكون طرفا مؤثرا في عالمها العربي أو في منطقة الشرق الأوسط.

تابع الاحتفال

حسن عاشور

كسب ثقة الجماهير

إن نجاح الشرطة في اداء واجبها يرتبط إلى حد كبير بمدى قدرتها على كسب ثقة الجماهير وحفزها على التعاون معها، بحيث يصبح الأمن جهدا مشتركا بين الشرطة والشعب، يقوم فيه كل مواطن بدوره المسئول، يلتزم أحكام القانون، ويحترم حقوق الآخرين، ويؤدي دوره كمواطن صالح، لايكتم الشهادة، ولا يتستر على جريمة، ولا يخفي أمر مجرم، ويعاون قدر استطاعته رجال الشرطة في تعقبهم للجريمة كي يحفظ أمن بيته وأمن جيرته وأمن وطنه

والحق انه لولا مساندة الشعب لشرطته وهي تخوض معركتها ضد الجماعات والفئات الخارجة على القانون، لما تحقق هذا النجاح الكبير، ولما تمكنت الشرطة من مطاردة تلك الجماعات في كل ربوع الوطن، وتوجيه الضربات القاصمة لها، وتخليص الشعب من اثامها وشرورها. وفاء للشعب، وولاء للوطن.

تحية لرجال الشرطة البواسل، الذين ينهضون مع رجال القوات المسلحة بمهمة سامية، دفاعا عن حق كل مصري في وطن أمن.

وتحية لشهدائهم الابرار، الذين سقطوا في أشرف ساحات الفداء، دفاعا عن انجازات شعب عظيم، وقف بصلابة ضد قوى البغي والعدوان والجريمة.

وإذا كانت مصر قد حققت نجاحا كبيرا في التصدي للإرهاب وعناصره، فإن على المجتمع الدولي أن يبذل مزيدا من الجهد لتطويق الإرهاب وتجفيف منابعه وكشف مخططاته، بعد أن ثبت أن الإرهاب ظاهرة دولية عامة، لا تقتصر جرائمها وشرورها على مجموعة من الدول في مناطق معينة، ولا يمكن أن تستفيد منها أي دولة حتى إذا فقدت الرؤية إلى حين.

الحفاظ على معدلات التنمية

الإخوة والابناء

يجيء احتفالنا اليوم مع بدايات عام جديد نأمل أن يشهد إضافة مهمة إلى الجهد الوطني، تعزز مسيرة التقدم المصري، وتسهم في تحسين مستويات حياة كل المصريين، وتضاعف قدرة الوطن على مواجهة تحديات المستقبل.

وإذا كانت مصر قد استطاعت في ظل مناخ الاستقرار الأمن، أن تواصل جهودها في التنمية لمعدلات تتجاوز الآن ثلاثة أمثال معدل النمو السكاني، لتصل هذا العام إلى نحو ٧٪ رغم ظروف الركود العالمي، فإن الأمل كبير في أن نتمكن من تعويض الانخفاض الكبير في أسعار البترول، ونستوعب الآثار السلبية التي يمكن أن تنشأ عن أوضاع العمالة المصرية في الخارج نتيجة هذا الخفض. وذلك اعتمادا على جهود الداخل، وعلى قدرة مصر المتزايدة على جذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية، وعلى ارتفاع قيمة الناتج المحلي، بسبب دخول عدد كبير من المشروعات الاقتصادية في مرحلة الإنتاج الفعلي.

أملنا كبير في أن تحافظ معدلات التنمية المصرية على تقدمها رغم الظروف الطارئة، اعتمادا على جهد كل مصري ومصرية. هذا هو قدرنا. أن نصل الليل بالنهار في عمل دائم وجهد لا يتوقف، تحفزنا إرادة صلبة، وعزم لا يلين، وثقة كبيرة في النفس، وإيمان جازم بأننا بالغون بإذن الله أهدافنا. لأننا وفرنا المناخ الصحيح لإطلاق مبادرات المصريين. وأسقطنا كل القيود التي تحول دون زيادة إسهام القطاع الخاص في مشروعات التنمية. وفتحنا أبواب المشاركة على مصاريعها. ووفرنا الأمن والاستقرار، اللذين يجعلان كل مستثمر - مصريا كان أم اجنبيا - أمنا على جهده وماله.

إن التنوع الضخم الذي حدث في مجالات التنمية المختلفة. والذي يستند الآن إلى عدد من المشروعات القومية العملاقة، والى شبكة ضخمة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تغطي كل أقاليم مصر. هذا التنوع وفر للاقتصاد المصري مصادر قوة متعددة، واعطاه حصانة كافية تخفف عنه اثار تذبذب الاقتصاد الدولي وأزماته المتجددة.

إن لدينا خططا طموحة تهدف إلى تحقيق الاستثمار الأمثل لموقع مصر الجغرافي على مفترق طرق القارات الثلاث. وتوظيف هذا الموقع الحيوي لتعزيز مكانة مصر في حركة التجارة الدولية، بحيث تنشأ على مداخل البحرين الأحمر والأبيض مناطق صناعية حرة ومشتركة، تقتصد تكاليف النقل والتجهيز. وتعيد تصدير الإنتاج المصري والمشترك إلى أسواق العالم في الشرق والغرب بأسعار تضمن قدرتها على المنافسة.

لقد دخل مشروعا شرق بورسعيد وخليج السويس حيز التنفيذ العملي، ليقوم في شرق بورسعيد أكبر ميناء للحاويات في منطقة الشرق الأوسط، وينهض في خليج السويس ميناء اخر لا يقل اهمية، يستند إلى منطقة صناعية ضخمة. تلقى إقبالا متزايدا من المستثمرين العرب والأجانب.

والحق أن الجهود التي بذلتها مصر على امتداد السنوات الماضية من اجل تجديد مرافق البنية الأساسية، قد أسهمت في دفع هذه المشروعات العملاقة. وفي اختصار مدد وتكاليف تنفيذها، وفي التعجيل بالاستفادة من عائدها عبر مراحل التنفيذ المختلفة. الأمر الذي يؤكد قدرة مصر على مواصلة جهودها في التنمية اعتمادا على ذاتها، كما يؤكد قدرة الاقتصاد الوطني على تطوير نفسه، اعتمادا على معدلات تنمية متزايدة، تستطيع إشباع حاجات الإنسان المصري، وتحقيق تقدم مطرد ومحسوس في مستويات حياته، وتوفير فائض معقول يمكن إعادة استثماره.

فرص العمل مفقودة

لقد دارت العجلة في الاتجاه الصحيح، ومهمتنا أن نتكاتف على دفعها قدما إلى الأمام، كي تمضي مسيرة التقدم المصري نحو غاياتها المنشودة، تبني وطنا امنا مستقرا، يتيح لأجياله الجديدة مستقبلا زاهرا، يعطيهم مدارس جديدة متطورة، تنمي قدراتهم ومهاراتهم، وتؤهلهم لتحديات العصر القادم، وتوفر لهم مستشفى نظيفا، تتوافر فيه خدمة ورعاية صحية مقبولة. ومسكنا ملائما يليق بكرامة الإنسان، ومجتمعا حرا مترابطا، تظله ديمقراطية مكتملة، يحترم حرية الرأي والصحافة، وينتصر لسيادة القانون، ويصون حريات الفرد والجماعة، ويتكاتف فيه الجميع على إعلاء وحدته الوطنية، والحفاظ على سلامه الاجتماعي.

هذا هو حلمنا العريض الذي يجمعنا تحت مظلة الوطنية المصرية، وقد أصبح - على مرمى النظر - واقعا يتجسد كل يوم في عمل بناء يعلو به بنيان الوطن، ومهمتنا ان نبذل أقصى الجهد، كي يرتفع البنيان شامخا يحقق امال بنيه.

تلك مهمة ينبغي أن يتوافر على إنجازها كل أفراد المجتمع، كل في مجال تخصصه وميدان عمله، وهي تمثل الاختبار الحقيقي لكل مصري ومصرية.

لم تعد هناك أعذار تحول دون المشاركة، ولم تعد هناك أسباب تبرر موقف اللامبالاة أو الانتظار، لأن فرص المشاركة مفتوحة بلا حدود، ليست حكرا على أحد او وقفا على جماعة، ونهجنا الثابت هو توسيع حق المشاركة إلى أقصى الحدود، لأن الوطن يحتاج إلى جهود كل أبنائه، يحتاج إلى رجل الأعمال صاحب المشروعات الكبيرة، ويحتاج إلى صاحب المشروع الصغير، ويحتاج إلى أجيال جديدة من شبابه، تقتحم ميادين العمل بفكر جديد متطور ومتقدم، ويحتاج إلى جهود المرأة التي تشكل الآن جزءا أساسيا من قوة العمل المصرية.

الإخوة والأخوات..

إن أمن الوطن وسلامه واستقراره هي ركائز تقدمه، وقد الينا على انفسنا أن نصون سلام مصر، ونحفظ استقرارها كي تظل بلدا امنا، يتعايش ابناؤه في سماحة، ويفتح ابوابه لكل صديق، يجير المظلوم، ويساند كل ذي حق، ويقف في وجه كل عدوان غادر، لا يخشى في الحق لومة لائم.

لقد واجهتنا على هذا الطريق تحديات ومصاعب ضخمة، لكن عون الله ومؤازرة الشعب وشجاعة الرجال كانت خير سند ومعين.

أسأل الله العلي القدير أن يحفظ مصر امنة قوية شامخة، كي تظل كما كانت دائما منارا للحضارة، وقلبا نابضا بالحب والخير، وعلما خفاقا لأمتها العربية.

إنه نعم المولى ونعم النصير.

هكذا من الأصل

الحملة الانتخابية فى إسرائيل تدخل مرحلة حاسمة

موردخاى يطالب بقيادة جديدة تراعى مصالح الشعب وتسعى للسلام مع الجيران

حزب يهودى متطرف يطالب بإلغاء اتفاقات أوسلو وأنباء عن زيارة باراك لمصر والأردن قريبا

القدس - وكالات الأنباء - فى الوقت، الذى تدخل فيه الحملة الانتخابية الإسرائيلية مرحلة حاسمة بإعلان الليكود اليوم اسم زعيمه ومرشحه على رئاسة الحكومة احتلت عملية السلام المتعثرة أولوية فى حملات الدعاية وشكلت محورا جديدا للمعارك الإعلامية بين بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء وإسحق موردخاى وزير الدفاع المعزول فقد وجه موردخاى انتقادات شديدة اللهجة إلى نيتانياهو فى اجتماع لمؤيديه متهما اياه بأنه انحرف عن طريق الليكود التى توصل إلى السلام مع مصر بزعامة «مناحم بيجين».

وقال موردخاى لقد توصلنا إلى اتفاق ممتاز فى وادى بلانتيشن ولم تمر عدة أيام وإلا بمجموعة من المتطرفين هى التى تقود الحكومة نحو طريق مسدود.

وتساءل موردخاى: هل هناك حوار مع الفلسطينيين؟ وهل هناك عملية سلام معهم؟ وهل هناك طريق لدفع الاتفاقات إلى الأمام؟ وأضاف أن الجهد الأكبر مازال أمامنا وهو التوصل إلى تسوية دائمة ليس من خلال القوة، ولكن من خلال زعامة قادرة على الحوار وقيادة الشعب نحو أهدافه الرئيسية، وهى الأمن لإسرائيل وأن يتمكن الفلسطينيون من إدارة شئونهم.

وكشف موردخاى النقاب عن أنه أجرى مكالمة هاتفية مع الملك حسين عاهل الأردن يوم الجمعة الماضية، والذى تربطه به علاقات وثيقة، وكذلك بالعائلة المالكة فى الأردن.

وتساءل «موردخاى» أليس من مصلحة إسرائيل أن يكون الأردن قويا ويعيش فى سلام مع إسرائيل؟.

«رونى ميلو» فى حزب الوسط الجديد.

وفى المقابل طالب الحزب الوطنى الدينى وهو أحد أبرز تشكيلات الائتلاف اليمينى الحاكم فى إسرائيل فى برنامجه الانتخابى بإلغاء لاتفاقات الحكم الذاتى للموقعة مع الفلسطينيين.

وعزز هذا الحزب، الذى يشغل تسعة من مقاعد البرلمان ١٢٠ موقعة اليمينى المتطرف على الساحة السياسية بمعارضته اتفاقات أوسلو وواى بلانتيشن التى لا يمكنها حسب رأيه إلا أن تؤدى إلى قيام دولة فلسطينية.

ويطالب الحزب الوطنى الدينى المتمسك بالأراضى المحتلة باسم التوراة بضم الأراضى الخاضعة لسلطة إسرائيل فى للضفة الغربية وقطاع غزة فى حالة إعلان الفلسطينيين دولتهم المستقلة. كما يعارض الحزب أى انسحاب من هضبة الجولان السورية، التى احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها فى ١٩٨١.

وقد تم تبنى البرنامج الانتخابى خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب أمس الأول فى تل أبيب.

ومن جانبه أعلن وزير الخارجية الإسرائيلى أرييل شارون أنه رفض عرض رئيس الوزراء نيتانياهو بأن يحل محل إسحق موردخاى فى منصب وزير الدفاع.

وقال شارون للتليفزيون الإسرائيلى مساء أمس الأول إن نيتانياهو عرض على المنصب إلا أننى رفضت وقلت له إننى مرتاح فى المنصب الذى أشغله.

عملية السلام والأزمة العراقية وكوسوفا

تتصدر جدول أعمال الاجتماع الأوروبى

استجواب شخص آخر للاشتباه

فى تورطه بتفجير دار السلام

بدء محاكمة أول نائب مسلم

فى البرلمان البريطانى

محادثات أولبرايت فى موسكو تناولت قضايا الخلاف .. والغموض يحيط بلقائها مع يلتسين

الوزيرة الأمريكية تعتزم عقد لقاءات مع أبرز المرشحين المتوقعين لرئاسة روسيا

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس اجتماعاتها فى العاصمة الروسية، وعقدت أول لقاء لها مع نظيرها الروسى ايجور ايفانوف، وتناولت مباحثاتهما ابرز قضايا الخلاف بين البلدين مثل استخدام القوة ضد العراق، والأزمة فى اقليم كوسوفا.



وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تطبع قبلة على خد نظيرها الروسى ايجور ايفانوف لدى وصولها إلى العاصمة الروسية موسكو لمناقشة القضايا الخلافية بين البلدين وفى مقدمتها الأزمة العراقية والوضع فى كوسوفا وأزمة تصدير التكنولوجيا الصاروخية إلى إيران وفى الصورة الأخرى الرئيس يلتسين يجلس «متورما» بسبب المرض خلال اجتماع لبرئيس قيادة الأركان. (صورة للأهرام من أ. ب ورويتر)

سياسة خارجية

قراءة للبيان العربى

د. عبد العاطى محمد

التوتر يخيم على جنوب إفريقيا بعد اغتيال زعيم معارضة

مانديلا يلغى زيارته لأوغندا لمتابعة الوضع فى الداخل

الانفصاليون ينسفون ٤ خطوط أنابيب فى ولاية آسام بالهند

نيودلهى - وكالات الأنباء: أعلن المتمردون الانفصاليون فى ولاية آسام فى شمال شرقى الهند أنهم نسفوا أربعة خطوط أنابيب ...

الجبهة المتحدة لتحرير أسام أمس أن المتمردين قاموا بهذه الهجمات قبيل الاحتفال بيوم الجمهورية فى الهند، الذى سيتم الاحتفال به اليوم الثلاثاء، ولم يتضح بعد حجم الخسائر التى لحقت بالخطوط إلا أن الأنباء تشير إلى تسرب كميات من النفط إلى نهر «بولى زهينج» أحد فروع نهر «براهما بوترا».

ومن ناحية أخرى بدأت السلطات الهندية عملية تعقب واسعة النطاق بحثا عن متطرفين هندوس متهمين بقتل الاسترالى دوان توليستر عضو بعثة تبشيرية مسيحية وولديه. وقد اعتقل حتى الآن ٤٩ شخصا يشتبه فى علاقتهم بالحادث، وتعرضت الحكومة الهندوسية لموجة من الانتقادات والغضب بشأن هذه الجريمة الوحشية.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة هندية أن الحكومة ستزيد الانفاق العسكرى بنسبة ١٩٪ فى الميزانية الجديدة بهدف تغطية تكاليف الأسلحة الثقيلة المطلوبة، وستزيد ميزانية الدفاع بذلك على ٥٠٠ مليار روبية (١١,٩ مليار دولار) ومن المقرر أن يعلن وزير المالية ياشوانت سينها الميزانية الجديدة للعام المالى، الذى ينتهى فى مارس ٢٠٠٠ فى ٢٧ فبراير المقبل.

بعد سيطرتها على طريق سريع

المعارضة الأفغانية تتأهب لهجوم وشيك من طالبان

كابول - أ. ف. ب - أعلنت المعارضة الافغانية المناوئة لحركة «طالبان» أمس، انها وضعت قواتها فى حالة تأهب قصوى لمواجهة هجوم وشيك من جانب الحركة خاصة عقب نجاح قائد للمعارضة احمد شاه مسعود فى الاستيلاء على قطاع كبير من احد الطرق السريعة الواقعة شمال البلاد.

واكد متحدث باسم المعارضة ان توقف القتال حول إقليم فاريابى لنحو اسبوع كامل ماهو إلا هدوء ما قبل العاصفة مشيرا إلى أن «طالبان» تعيد تجميع مقاتليها لشن هجوم كبير على الاقليم.

وأوضح أن نجاح الحركة فى السيطرة شبه التامة على طريق «مورخاب» عزز احتمال قيام الحركة بالهجوم على الجهة الشمالية. وأضاف أن «طالبان» تكبدت خسائر فادحة فى اقليم «غور» الذى نجح قاطنوه فى طرد قواتها. ولم تصدر الحركة اى بيان حول هجومها على «غور». وتجدر الاشارة إلى أن القتال المستمر

أطفال المدن الكبرى يتنفسون تلوثا

يعادل علبة سجائر يوميا

لندن - مكتب الأهرام - كشف تقرير علمى أن الاطفال فى المدن الكبرى فى العالم يتنفسون هواء محملا بما يعادل علبة سجائر فى اليوم، وذلك بسبب التلوث الموجود فى تلك المدن. ونقل التليفزيون البريطانى أمس عن علماء أمريكيين قولهم إن هؤلاء الاطفال يتعرضون لمخاطر شديدة دون أن يكون فى قدرتهم أو قدرة آبائهم منع ذلك وقال إن هذه المخاطر تشمل الإصابة بالامراض والوفاة من جراء ذلك. وأوضح التقرير ان مدن كلكتا فى الهند، ومكسيكو سيتى فى المكسيك وبكين فى الصين بها أعلى

اليابان تطالب كوريا الشمالية بالسماح للمراقبين الدوليين

بتفتيش منشآتها السرية منعا لتفاقم الأزمة مع واشنطن

طوكيو - سول - وكالات الانباء - طالب كيزو اوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى كوريا الشمالية أمس بالسماح للمراقبين الدوليين بتفتيش منشأة يشتبه فى استخدامها لانتاج اسلحة نووية معربا عن اسفه إزاء تعثر المحادثات بين بيونج يانج وواشنطن فى هذا الصدد. وقال اوبوتش - فى مؤتمر صحفى عقده قبيل بدء جلسة صباحية للبرلمان اليابانى - انه يأمل فى أن تبذل كوريا الشمالية قصارى جهدها لاكتساب تفهم الرأى العام العالمى مشيرا الى ان الازمة الحالية تلقى اهتماما غير مسبوق من جانب طوكيو خاصة بعد إطلاق بيونج يانج صاروخ بالستى اخترق المجال الجوى اليابانى. وكان مفاوضون كوريون وامريكيون قد التقوا فى مطلع الاسبوع الحالى للتوصل إلى حل لازمة للمنشأة السرية إلا ان للمحادثات لم تسفر عن تقدم يذكر.

ومن ناحية اخرى، بدأت مجموعة من المنشقين الكوريين الشماليين فى اتخاذ اجراءات قضائية ضد حكومة كوريا الجنوبية متهمة إياها بتعذيبهم لدى وصولهم الى سول فارين من بيونج يانج. وقال احد اعضاء المجموعة انهم تعرضوا للضرب المبرح من جانب رجال مخابرات سول خلال التحقيق معهم لدى وصولهم خوفا من ان يكونوا جواسيس لحساب بيونج يانج.

اليابان تسجل فائضا تجاريا قياسيا وسط تفاؤل بسلامة سياستها الاقتصادية

انخفاض حاد فى بورصات هونج كونج وأوروبا بسبب شائعات عن خفض اليوان الصينى

طوكيو - واشنطن - وكالات الأنباء - اعلنت وزارة المالية اليابانية أمس عن وصول الفائض التجارى لليابان الى ١٣.٩٩ تريليون ين (١٢٢.٧٢ مليار دولار) العام الماضى بزيادة قياسية نسبتها ٤٠.١٪ عن علم ١٩٩٧ فى حين سجلت الأسهم اليابانية ارتفاعا نسبيا فى بورصة طوكيو أمس وسط تفاؤل ملحوظ من المستثمرين تجاه سلامة سياسات الاصلاح الاقتصادى لحكومة رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى.

وأشارت الوزارة الى زيادة الفائض التجارى الشهرى بصورة غير متوقعة خلال العام لتبلغ نسبته ١٤.٤٪ خلال شهر ديسمبر الماضى.

وبالنسبة للفائض التجارى مع الولايات المتحدة اكدت الوزارة ارتفاع قيمته بنسبة ٢٣٪ فى شهر ديسمبر وتسجيله قفزة نوعية خلال العام ككل بلغت الثلث تقريبا عن مستوى عام ١٩٩٧.

انعكاس لهبوط أسهم هونج كونج فى وقت سابق والاتجاه النزولى للأسهم الأمريكية فى بورصة وول ستريت الجمعة الماضى.

وامتد الاتجاه النزولى للبورصات الأوروبية الى بورصتى باريس وفرانكفورت فى تعاملات أمس النهارية واعتبر الخبراء ذلك امتداد لأثر للعاملات فى بورصة لندن.

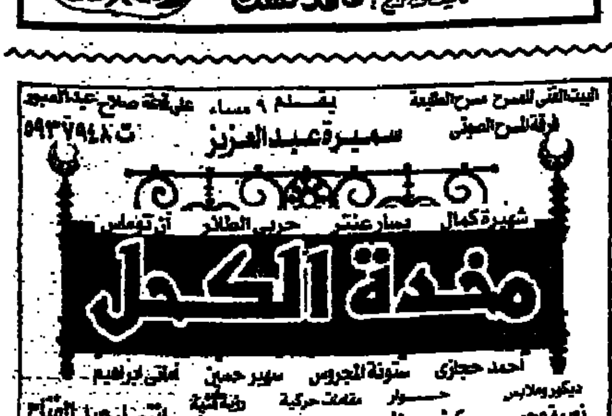
وكانت أسعار الأسهم فى سوق هونج كونج قد انخفضت بصورة حادة أمس واغلق مؤشر هانج سنج الرئيسى بالسوق عند ٩٤٩٩.٥ نقطة أى بانخفاض نسبته ٢.٥٪ عن معاملات اليوم السابق.

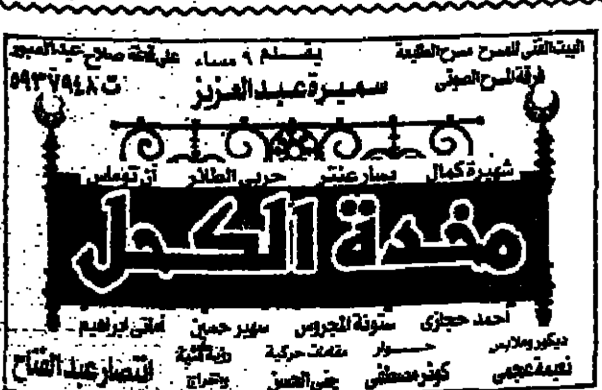
ووصف محللون بالسوق هذا الانخفاض الملحوظ بأنه انعكاس طبيعى لمخاوف المتعاملين من تخفيض مرتقب لقيمة العملة الصينية (يوان) والوضع بالبرازيل.

مع استمرار أعمال العنف الطائفى:

الجيش الأندونيسى ينشر ٥ آلاف جندى فى جزيرة أمبون













المبعوث الأمريكى يعرض على زعيم كوسوفا خطة السلام الدولية الجديدة

اجتماع طارىء للزعماء الألبان بتيرانا للاتفاق على موقف موحد فى مواجهة الصرب

بريشتينا - تيرانا - وكالات الانباء - فى تصعيد جديد للجهود الدبلوماسية الرامية لحل أزمة كوسوفا سلميا عقب مذبحة راجاك أوفدت الولايات المتحدة مبعوثها كريستوفر هيل إلى بريشتينا للقاء فريق المراقبين الدوليين وزعيم الألبان إبراهيم روجوفا، كى يعرض عليه خطة السلام الجديدة، ويأتى ذلك فى الوقت الذى يعقد فيه زعماء الاحزاب الكوسوفية اجتماعا طارئا فى العاصمة الألبانية تيرانا لمناقشة صيغة موحدة لتسوية القضية فى مواجهة الصرب.

وصرحت مصادر دبلوماسية فى بلجراد بأن هيل سيركز جهوده فى بريشتينا على التوصل إلى حل سياسى للأزمة، وسوف يطلع زعيم الألبان على نتائج اجتماع مجموعة الاتصال الدولية - يوم الجمعة المقبل فى لندن، وكانت المجموعة قد اتفقت على خطة سلام تتضمن إجراء انتخابات تحت مراقبة دولية فى كوسوفا، وتشكيل قوة شرطة من الالبان وحكومة محلية خاصة، وقرر حلف الأطلنطى طرح الخطة على بريشتينا وبلجراد مقرونة بتهديد واضح باستخدام القوة ضد الطرف، الذى يرفضها.

وعلى صعيد آخر دعا البرلمان الالبانى بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبى خمسة من القادة السياسيين الكوسوفيين إلى إجراء محادثات فى تيرانا، ومن بين هؤلاء ادم ديماتش زعيم الحزب البرلمانى ورئيس الجناح السياسى لجيش تحرير كوسوفا، قالت مصادر فى العاصمة الألبانية إن دول الاتحاد الأوروبى حريصة على اتفاق الالبان على موقف معتدل موحد من الأزمة.

وفى إيطاليا اعترض خفر السواحل الإيطاليون فجر امس قبالة ساحل بارى (جنوب شرق البلاد) مركب صيد البانيا كان على متنه ٦١ لاجئا سريا من كوسوفا بينهم ١٦ امرأة و٢٢ طفلا وقالت الشرطة إنه تم نقل أربعة أطفال يعانون من البرد إلى المستشفى.

وأوضحت المصادر أن خفر السواحل انقذوا اللاجئين، بينما كان مركبهم معرضا لخطر الغرق إثر عطل، واعتقل القبطان وبحاران كانوا فى هذا المركب الالبانى لتشجيعهم على الهجرة غير الشرعية.

واضافت المصادر أنه تم خلال الساعات الأخيرة اعتقال ٥٧ لاجئا غير شرعى من كوسوفا على الشواطىء القريبة من ليتشى بجنوب شرق إيطاليا، وقد جمع هؤلاء فى مراكز استقبال فى المنطقة.

ومنذ بداية هذا العام اعتقل حوالى الفى مهاجر متسلل نصفهم ينحدرون من كوسوفا فى منطقة بوى بالجنوب الشرقى، وقد وصل ٢٥٠ لاجئا من كوسوفا خلال الاربع والعشرين ساعة الأخيرة إلى السواحل الإيطالية.

ومن جانبه جدد وليم ووكر رئيس بعثة المراقبة الدولية فى كوسوفا اتهامه لقوات الأمن الصربية بأنها المسئولة عن مذبحة «راجاك» فى الخامس عشر من الشهر الجارى، والتى راح ضحيتها ٤٥ البانيا.

ونقل راديو صوت امريكا عن ووكر قوله امس إنه ليس هناك ما يدل على وقوع معركة بين طرفين فى موقع المذبحة فى قرية رلجاك مؤكدا أن الاهتمام ينبغى ألا يتركز على وصف المذبحة، بل على الجهود الرامية إلى العثور على مرتكبيها.

سمارانش يعلن توسيع نطاق التحقيقات فى فضيحة اللجنة الأوليمبية

هجوم حاد على رئيس اللجنة واتهامه بالفساد السلبى

لوزان - وكالات الانباء : يواصل كبار المسئولين فى اللجنة الاوليمبية الدولية الضغوط من اجل ادخال تغييرات جذرية على اسلوب اختيار المدن لاستضافة الدورات الاوليمبية الصيفية والشتوية. وذكر راديو لندن أمس ان المسئولين يطالبون بأن يتم اختيار المدينة من قبل ثمانية اعضاء فقط من بين اعضاء اللجنة بينما يحظر التصويت على الآخرين كما يحظر عليهم زيارة المدن المرشحة لاستضافة الدورات وذلك فى اعقاب اكبر فضيحة فساد فى تاريخ الألعاب الاوليمبية. وكان ثلاثة اعضاء قد استقالوا بالفعل بينما يجرى التحقيق مع ثلاثة آخرين. وتأتى توصيات اللجنة عقب تحقيق أجرى بشأن منح حق اقامة دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية القادمة لعام ٢٠٠٢ لمدينة سولت ليك» الأمريكية.

وقال رئيس اللجنة خوان انطونيو سمارانش ان الاعضاء الستة وهم اربعة افارقة واثنان من امريكا قد سببوا ضررا بالغا بالحركة الاوليمبية وحثهم على الاستقالة من مناصبهم.

وأكد سامارانش مجددا انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه الا انه اشار الى امكانية توسيع نطاق التحقيقات الحالية لتشمل المدن الاخرى التى تقدمت بطلبات لاستضافة الدورة الاوليمبية اخيرا.

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية على صدر صفحتها الاولى اسماء عدد من اعضاء اللجنة الاوليمبية من الاكوادور والسودان والكونغو ومالى وكينيا وتشيلى وسوازيلاند الى جانب تفاصيل عن الرشاوى التى تقول انهم تلقوها.

وفى الوقت نفسه قالت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان تصريحات خوان انطونيو سامارانش لم تقنع احدا رغم انه اعلن عن وقف ستة اعضاء دون ان يرد على الاتهامات الموجهة للجنة بالفساد.

ونقلت يورونيوز عن الصحف البريطانية قولها اليوم انه ليس بوسع سامارانش الادعاء بأنه لم ير ولم يسمع شيئا طوال هذه الفترة بل ان صحيفة «التايمز» البريطانية ذهبت الى حد اتهامه فى صفحتها الاولى «بالفساد السلبى».

وقالت يورونيوز أن الثورة التى أثارتها وسائل الاعلام البريطانية جاءت صدى لطالب مدينة مانشيستر بالحصول على تعويضات عن المبالغ التى انفقتها لتنظيم الالعاب الاوليمبية الصيفية لعام ٢٠٠٠ حيث أنها كانت من بين المرشحين وتقدر هذه المبالغ بنحو ٦ ملايين يورو ومن جهة أخرى تلقى منظمو الالعاب فى سولت ليك تأكيدا بأنه لن يعاد النظر فى مشاركتهم. وخلصت يورونيوز الى القول بأنه لا توجد مشاكل بالنسبة لمدينة سيدنى الاسترالية التى ستنظم الالعاب الصيفية لعام ٢٠٠٠ وحتى الان لم يظهر اى دليل على الفساد فى ترشيح هذه المدينة.



الرئيس الامريكى بيل كلينتون يواسى سيدة من أفراد الأسر التى تضررت من آثار إعصار ليتل روك بولاية أركانسو الأسبوع الماضى، وذلك خلال زيارته التفقدية للمناطق المنكوبة أمس. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

فى فضيحة كلينتون

ممثلو الادعاء: اللقاء مع مونيكا كان إيجابيا ومفيدا

واشنطن - وكالات الانباء - اكد ممثلو الادعاء بمجلس النواب الأمريكى فى قضية محاكمة الرئيس بيل كلينتون ان لقاءهم الأول مع مونيكا ليوينسكى المتدربة السابقة بالبيت الأبيض كان ايجابيا وبناء.

وصرح بيل ماكولم أحد ممثلى الادعاء - وهو نائب بالمجلس عن ولاية فلوريدا - بأن مونيكا ستكون بمثابة شاهد مفيد جدا فى القضية اذا استدعاها مجلس الشيوخ للشهادة.

وقال ماكولم ان مونيكا شابة ذات شخصية مميزة وتثير الاعجاب.

جاء ذلك بعد اللقاء الذى جرى بين مونيكا وممثلى الادعاء والذى استمر لمدة ساعتين، وذلك بهدف الاستماع الى أقوالها تمهيدا لطلب شهادتها فى القضية امام مجلس الشيوخ.

إلا أن بلاتو كاشيرس محامى مونيكا اكد أن موكلته لم تقل شيئا جديدا عما قالته من قبل عن هذه القضية، وطالب بأن يعلن مجلس الشيوخ عدم ضرورة دعوتها كشاهدة للاستماع الى اقوالها وان يعتبر ان جميع شهاداتها واقوالها قد تمت بالفعل.

ودعا محامى مونيكا الى ضرورة وضع نهاية سريعة لما وصفه بهذه «الكابوس» الطويل الذى تتعرض له.

ومن المتوقع ان يتم خلال جلسات مجلس الشيوخ التى استؤنفت امس حول محاكمة كلينتون تقديم اقتراح حول استدعاء الشهود، وهى الخطوة التى يرفضها الديمقراطيون الذين يطالبون بوضع نهاية للمحاكمة.

وكان روبرت بيرد - أحد كبار النواب الديمقراطيين بالمجلس - قد اعلن عن عزمه تقديم اقتراح اخر لاسقاط التهم عن الرئيس.

من جانب اخر، وصف الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش الرئيس الحالى كلينتون بأنه يفتقد للاحترام اللازم لمنصب الرئاسة. وأعرب عن أسفه لتعرض منصب رئاسة الولايات المتحدة لكل هذا، بالرغم من انه المنصب الذى ظل فخورا بتوليه من قبل.

من جانب اخر، كاد الرئيس الأمريكى أن يلتقى مساء امس الأول ببولا جونز التى لاحقته قضائيا بتهمة التحرش الجنسى وكانت وراء تكشف فضيحة مونيكا ليوينسكى، وذلك عندما حضرت وسط جمع من الناس الكلمة التى القاها كلينتون خلال زيارته لاحدى قرى ولاية اركانسو التى ضربتها الاعاصير يوم الخميس الماضى. وكانت بولا جونز قد حضرت الى هذه القرية لزيارة بعض اصدقائها، ولم يلمح كلينتون وجودها بين الحضور، وردا على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين حول وجودها بين الحاضرين، بدا كلينتون مندهشا.

ويذكر أن كلينتون قد دفع ٨٥٠ الف دولار الى جونز مؤخرا مقابل تسوية الدعوى القضائية المقامة ضده.

توقع مواجهات صعبة بين كلينتون والكونجرس العام الحالى

واشنطن - أ ب - تتوقع الدوائر السياسية الأمريكية مواجهات صعبة بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والكونجرس خلال العام الحالى، فى مجال السياسة الخارجية، والمسائل الدفاعية، ولن كانت خطته لزيادة الانفاق العسكرى بنسبة كبيرة قد نالت تأييدا واسعا بين أعضاء الكونجرس. وتقول وكالة أنباء أسوشيتدبرس فى تقرير لها انه بينما تتصاعد الخلافات حول قضية عزل كلينتون يستعد الجمهوريون لخوض معركة حول العديد من الاتفاقيات فى مجالات التجارة وتمويل الأمم المتحدة، والتعيينات الدبلوماسية التى يجريها الرئيس كلينتون. ومما يزيد من صعوبة المعركة أن عددا من الديمقراطيين وعد أيضا بمعارضة شديدة للميزانية العسكرية.

وفى نفس الوقت فإن الرئيس كلينتون يجد نفسه وسط العديد من المواجهات فى مجال السياسة الخارجية وعلى رأسها مشكلة العراق، والتدخل فى كوسوفا، والسخط حول صادرات اليابان من الصلب، وما تسببه السياسات الصينية من قلق وكذلك قضية استقرار روسيا. وكل هذه القضايا توضح الحاجة الملحة لعلاقات أفضل مع الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون. ويقول تقرير أسوشيتدبرس ان الخلافات بين البيت الأبيض والكونجرس امتدت فى العام الماضى الى مدى ابعد مما كان يتوقع لها. حيث امتنع الكونجرس عن اعتماد مبالغ كافية لدفع مستحقات الأمم المتحدة. ورفض التعيينات الدبلوماسية وخفض ما طلبه الرئيس كلينتون لبند المساعدات الخارجية ولم يظهر سوى القليل من التأييد لأى مبادرة للرئيس فى مجال السياسة الخارجية. وفى خطاب له يوم الجمعة الماضى هدد السيناتور جيسى هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية الادارة الامريكية من جديد. وتحدى البيت الأبيض فيما يتعلق باحالة اتفاقيتين حول الحظر الدولى للتجارب النووية الى مجلس الشيوخ، وأبدى رغبته فى رفض الاتفاقية داخل المجلس حتى قبل أن يدرس هدف الرئيس كلينتون من هذه الاتفاقيات.

وسط أنباء عن اختباء أوجلان بالإقليم

ديميريل يشترط حل أزمة ناجورنو كاراباخ قبل تطبيع العلاقات التركية - الأرمينية

انقره - أ. ف ب - اعلن الرئيس التركى سليمان ديميريل ان تطبيع العلاقات مع ارمينيا يعتمد بشكل اساسى على مدى جدية المساعى التى ستبذلها الحكومة الارمينية لحل مشكلة اقليم ناجورنو كاراباخ الذى ترددت انباء عن اختباء عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى الكردى به.

وأكد ديميريل - خلال حديث للتليفزيون التركى - أن الاقليم المتنازع عليه بين ارمينيا وأذربيجان يشكل العقبة الوحيدة فى طريق عودة علاقات طبيعية مع ارمينيا. واوضح أن الانباء التى ترددت بقوة عن وجود اوجلان فى الاقليم لم تتأكد بعد.

وكانت تقارير الاعلام التركى الاخيرة قد اكدت وجود اوجلان فى الاقليم بعد خروجه من ايطاليا فى ١٦ من الشهر الحالى. ونسبت الصحف التركية الى مصادر بجهاز المخابرات قولها إن اوجلان توجه الى موسكو اولا ومنها إلى الاقليم.

وتجدر الاشارة الى أن النزاع المسلح بين ارمينيا وأذربيجان حول الاقليم اسفر عن مقتل مايزيد على ٢٠ الف شخص ونزوح عشرات الالاف منه هربا من وطأة القتال.

أخبار قصيرة

زواج بالمسابقة!

● لندن - دخل شاب وفتاة بريطانيان امس التاريخ بزواجهما دون أن يكون احدهما قد شاهد الآخر حتى فى الصور بعد أن فازا فى مسابقة نظمتها إحدى المحطات الاذاعية.

وتم اختيار كارلا جرمين عارضة ازياء - ٢٣ عاما - وجريج كوورديل مدير تجارى - ٢٨ عاما - فى اطار مسابقة تحمل اسم «اجنبيان وزواج» اطلقتها اذاعة محلية فى برنجهام بانجلترا اعتمادا على شخصيتهما واهتماماتهما من قبل مجموعة من الاخصائيين فى عالم الزواج بينهم منجمة.

خطأ فنى

● نيويورك - بث عامل فى محطة «إن. بى. سى» التليفزيونية الأمريكية باهمال تقريرا خاطئا فى نشرتها الاخبارية عن وفاة اسطورة البيسبول جوى دى ماجيو، ولكن تم تدارك الخطأ وتصحيح التقرير - الذى ارسل الى جميع الشبكات التليفزيونية فى شرق الولايات المتحدة - بعد ٢٠ دقيقة من اذاعته.

وكان موظف بالمحطة قد كتب التقرير وخزنه على الكمبيوتر بعد ان قرأ فى صحيفة بنيويورك ان دى ماجيو فى حالة خطيرة.

الملكة الأم اليزابيث

الملكة الأم فى حالة طيبة

● لندن: صرح متحدث باسم قصر باكنجهام امس ان الملكة الأم - ٩٨ عاما - والدة ملكة بريطانيا فى حالة صحية جيدة بعد اجراء جراحة بسيطة لها لوقف نزيف فى الانف.

وكانت الملكة الام قد نقلت الى مستشفى لاجراء جراحة استغرقت ساعة وهى الآن فى قصر ساندرينجهام بشرق انجلترا.

وقال المتحدث ان الملكة اصيبت بنزيف فى الانف مرتين فى الاسبوعين أو الثلاثة أسابيع الأخيرة كما تعرضت له مرة اخرى امس الأول.

شكوى من المذيعين

● لندن: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان بول مكارتنى عضو فريق البيتلز سابقا اشتكى من ان المذيعين البريطانيين يمنعون اذاعة أغنية جديدة لزوجته الراحلة ليندا لأنها تحتوى على كلمات سباب.

ولم تذكر الصحيفة كلمة السباب ولكنها ذكرت ان هذه الكلمة تبدأ بحرف «إف» الانجليزى. ولم توضح أيضا الاعلان الذى نشره مكارتنى فى الصحيفة يطالب فيه الآباء البريطانيين بتقرير ما اذا كانت الاغنية ستفسد ابناءهم ام لا.

هكذا من الأصل

شارون ورحلة الفشل إلى روسيا

في اطار تعيين ايجور ايفانوف على رأس الدبلوماسية الروسية، والجنرال السابق المعروف ارييل شارون - احد ابرز رموز صقور حزب الليكود والحركة الصهيونية العالمية - في مسئولية السياسة الخارجية الاسرائيلية تواصلت الاتصالات بين موسكو وتل أبيب في مطلع فصل الشتاء الحالي لترتيب لقاء بين الوزيرين. ومع صعوبات روسيا الاقتصادية والمالية والسعي للحظة من الاستقرار السياسي وادراكا لأهمية «البعد الخارجي» لروسيا واقترابه للتقاطع في أهميته وتأثيره في السياسة الداخلية لحياة وتوجهات ما يقرب من ١٥٠ مليون نسمة وللمباهاة في إسرائيل عن وهم أو واقع عن كونها «قوة عظمى» صغرى في منطقة الشرقين: الاوسط والادنى دعت الحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات الدبلوماسية الروسية للتعرف على آخر ما في جعبة التكتلات والتجمعات والتنافرات الإسرائيلية.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

ولان وزير الخارجية الروسية الجديد ايجور ايفانوف هو من الدبلوماسيين المقربين من يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة الروسية المعني والمكلف منه بالمتابعة المدققة لاعادة النظر في أوضاع الشرقين الاوسط والادنى بعد التهديدات الأمريكية بضرب العراق في خريف العام الماضي ولاحتمال ما كان يقال، ربما لايزال يتردد حتى الآن عن لقاء قمة مصرية - روسية - بين الرئيس حسني مبارك مع نظيره الروسي بوريس يلتسين على مشارف شهر مارس - قبل مرض يلتسين الأخير بنزيف من قرحة بالمعدة - كانت الحاجة ملحة مع بداية العام الجديد ١٩٩٩ إلى ترتيب زيارة عمل لـ «إريل شارون» لروسيا في موسكو خلال ثلاثة أيام.

وفي اطار المصطلحات الروسية يعني وصف الزيارة بأنها زيارة عمل يعني أنها ليست زيارة رسمية تتسم بالرونق الاحتفالي.

وتفترق زيارة رسمية عن زيارة عمل في أن الاولى تأتي ردا على زيارة مماثلة من الطرف الروسي كما انها قد تعني كما كانت الأمور في الأعراف السوفيتية السابقة عن وجود خلافات في وجهات النظر وان الذين حضروا لهذه الزيارة من الدبلوماسيين في الجانبين يقران بوجود هذه الاختلافات بل وعمقها.

ويفسر ذلك بأن الوزراء الاسرائيليين الذين تقلدوا منصب وزير الخارجية قد زاروا روسيا أكثر من زيارة نظائرهم من الروس لاسرائيل.

ويبدو ان قبول روسيا من اجل زيارة شارون لثلاثة أيام هو بفرض اتاحة الفرصة له ليقابل من يريد سواء على النطاق الرسمي الحكومي او على المجال الاجتماعي الشعبي.

ويرجع ان هذا كان مطلب شارون، غير ان اتاحة المجال أمام شارون لمقابلة نظيره وزير الخارجية إيجور ايفانوف في مباحثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة ثم حضورهما مؤتمرا صحفيا مشتركا بالإضافة إلى مقابلات شارون لـ سيليزنيوف رئيس مجلس النواب وستيباشين وزير الداخلية والماريشال سيرجييف وزير الدفاع ويوري لوجكوف عمدة موسكو وابرز المرشحين لرئاسة الدولة الروسية خلفا ليلتسين ثم أخيرا الاجتماع مع بيرماكوف رئيس الحكومة الروسية مما مكن الجانب الروسي في مختلف المستويات والاهتمامات من الالمام بما تريده القوى اليمينية الاسرائيلية الحزبية والسياسية والعسكرية الاسرائيلية لتجمع خيوطا متباينة منها في شخص إريل شارون.

وبالمثل كانت هذه فرصة سانحة لكي يفرغ شارون ما عنده من تصريحات وتوضيحات وتأكيدات في وسائل الاعلام الروسية المتعددة التي تتحكم فيها ماليا وإداريا بعض الشخصيات الروسية اليهودية الثرية حتى قدم شارون في برنامج تليفزيوني مسائي شهير بعنوان «بطل اليوم».

هكذا أعد المسرح الروسي لمتابعة كيف يتصرف ويعمل إريل شارون الذي اصطحب معه في رحلة الاصقاع الروسية زوجته لي لي.

ومع كل التسهيلات الممكنة، وعدم التقييد او التعتيم على تصريحاته وتركه يتحدث «سداحا مداحا» كما يقال بلا اي نوع من الزواجر او الموانع يمكن ان يقال إن زيارته لم تحقق إلا نجاحا محدودا في اطار العلاقات الثنائية وبخاصة في المجالات العملية: كالاقتصاد والمبادلات التجارية والعملية والعلمية والتكنولوجية بينما تعثرت في المجالات الاخرى ويمكن رصد ذلك في التقديرات التالية.



إريل شارون — ايجور إيفانوف

١ - ان شارون لم ينس انه جنرال وجنرال سابق وانه لم يتعلم اصول الدبلوماسية وأنه اذا كان قد تمكن من الاستيلاء على أسلحة سوفيتية وروسية الاصل في الحروب الاسرائيلية مع العرب إلا انها لاتزال تشكل غصة الم لدى القيادات الحاكمة الروسية لانها أسلحة معظمها من صنعهم.

وادى هذا بقدر لجعلهم يساندون العرب في نضالهم العادل من اجل التسويات التحريرية والسلمية وسيادة الدولة الفلسطينية وقبول تقسيمها وتسوية النزاع على المسارات الاخرى صوب سوريا ولبنان.. بما يعني أن شارون لايزال يعيش الماضي اكثر مما يستوعب الحاضر ويستشرف آفاق المستقبل.

٢ - الاشارة مرارا وتكرارا في كل مناسبة لاوضاع روسيا الاقتصادية والمالية مع ايضاح بأن عظمة روسيا ترجع بالدرجة الأولى إلى كثرة عدد سكانها إلى ١٥٠ مليون نسمة، وثروات مصادرها الطبيعية دون الاشارة لدور روسيا في نشأة اسرائيل ذاتها ومشروعها لتقسيم فلسطين بين العرب والاسرائيليين او تأسيس دولة موحدة من الجانبين بحقوق معينة وأن التقسيم كان ضرورة واقعية رغم انها ليست أفضل الحلول.

٣ - التأكيد بإصرار على ترديد بديهية ليست في حاجة لبرهان أو دليل او استدلال ومفادها انه يهودي وانه يهتم بمصائر اليهود في كل العالم، وانه لهذا السبب ضد معاداة السامية في روسيا وغيرها مما أوحى للجانب الروسي وكأنه يجدد لهم التنبيه لخطورة معاداة السامية.. مع ان بريماكوف رئيس الحكومة الروسية أدان التعصب القومي أو العرقي او الديني و «رفض معاداة السامية» وهي في المفهوم الروسي معاداة اليهود كما رفض في نفس الوقت وبنفس الدرجة من القوة «معاداة الروس».

ويحضر في هذا الصدد أن شارون اثناء لقائه مع سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الحديث عن اليهود الروس أن رد عليه سيليزنيوف في رد مفحم قاطع قائلا: لاتخش عليهم انهم مواطنو روسيا بما يعني تنبيه محدثه شارون بأن اليهود في روسيا ليسوا كارتا يمكن له او لغيره من المسئولين الاسرائيليين استغلاله والتلاعب به وان الحديث من جانب آخر عن مسألة قد تهم روسيا وسلطاتها في المحل الاول وليس هناك داع للتدخل في الشئون الداخلية الروسية.

٤ - تعمد شارون الاشارة إلى أطراف ثالثة لها مصالح حيوية واقتصادية وتجارية مع روسيا مثل حديث شارون مع رئيس مجلس النواب عن العراق مما دعا سيليزنيوف رئيس أحد فرعي السلطة التشريعية للرد عليه قائلا بالنص: إننا نواب روسيا مع الشعب العراقي الذي يجب ألا يؤخذ أو يحاسب على جريرة حاكمه.

ونسي شارون أو تناسى أن مجلس نواب روسيا صوت بالأغلبية ضد ادانة العدوان الانجلو امريكي على العراق في شهر ديسمبر الماضي بل مضى بعض النواب حتى مستوى طلب رفض تنفيذ جميع العقوبات ضد العراق وتطوع البعض من شخصيات المنظمات الجماهيرية الروسية للتوجه إلى العراق للمشاركة في الدفاع عنه ضد الضربات الموجهة له. وربما يتفاءل شارون في ذلك عن تصريح مشهور للماريشال سيرجييف وزير الدفاع في حضوره تنصيب صاروخ توبل - م الروسي الذي لانظير له وما أعقبه من قول سيرجييف إن الروس ينصبون هذا الصاروخ الذي يعتبر السلاح العابر للقارات والمحيطات لانه سيكون سلاح روسيا للقرن الحادي والعشرين حتى لاتعامل روسيا كما جرى التعامل في ضرب العراق.

٥ - تواكبت زيارة شارون مع صدور معزوفة اعلامية روسية تعرف بتعاطفها مع إسرائيل وسياستها منها عرض قناة «ان تي في» التليفزيونية الروسية المشهورة فيلما عن «المآثر الحربية والقتالية» للجنرال شارون في حروب إسرائيل ضد العرب.. كما شاركت صحف ومطبوعات عديدة ذات نفس الميول السابقة في نفس المعزوفة الكئيبة منها على سبيل المثال لا الحصر جريدة «سيغودنيا» وازفستيا «ونوفيا» و ازفستيا» إلى بسالة شارون في حديثه الصريح!! مع المسئولين الروس إلى الخطر العراقي والخطر الايراني وأطماع ياسر عرفات والارهاب العربي مما أوغل صدر المراقبين له والمتابعين لعمله مما أظهر شارون في دعاية أكبر من حجمه وبما لايستقيم مع زيارات أخرى لموسكو لوزراء خارجية دول كبرى أخرى.

وقد تكون هذه التلميحات مقبولة من الدول الكبرى لان روسيا تستطيع أن ترد بنظائرها إلى الجانب المثير لها.

وفي هذا يقول قسطنطين كابيتونوف، مدير معهد ابحاث اسرائيل والشرق الأوسط - يبدو ان وزير الخارجية الاسرائيلية شارون تحت حماية من امريكا قرر الحديث معنا اي مع الروس المسئولين بلهجة التهديد غير ان الروس سوف لايسمحون لوزير خارجية دولة ليست كبيرة في الشرق الأوسط بإملاء الشروط على دولة عظمى مثل روسيا.

مما أظهر تصريحات شارون على انها تلميحات غير لائقة خاصة طلبه ان يسافر اليهود الروس إلى اسرائيل.

٦ - تورط شارون في إعتراف غير مباشر بأن اسرائيل تمتلك أسلحة من أسلحة الدمار الشامل وذلك من خلال جملة فاجأت جميع مستمعيه من الروس والعرب والاجانب وذلك بقوله إن اسرائيل سوف لا تكون البادئة باستخدام اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الجملة سببا في أن تعود موسكو لتؤكد ضرورة الالتزام بحظر استخدام الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وعدم انتشارها.

وادى هذا بدوره الى استقبال بريماكوف لشارون استقبالا عاديا خاليا من حفاوة الترحيب ومن ثم عدم توفيق شارون في مباحثاته ان لم نقل بفشلها مما قد يؤثر على موقف حزب الليكود والانتخابات الإسرائيلية لرئيس حكومة في مايو المقبل.

وفي المقابل جددت الخارجية الروسية تأكيدها دعم المبادرة المصرية لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

EST-CE QU'UN JOURNALISTE EST UN HOMME?

BONNE QUESTION, CHEF!

50ème ANNIVERSAIRE DE LA DÉCLARATION DES DROITS DE L'HOMME

NONO

سؤال وجيه!

قررت منظمة «صحفيون بلا حدود» لحماية حرية الرأي والتعبير في العالم الاحتفال بطريقتها الخاصة بذكرى مرور ٥٠ عاما على إعلان حقوق الإنسان الذي ينص في مادته رقم (١٩) على حق كل فرد في حرية الرأي والتعبير» وطريقتها هنا هي إبراز «قائمة البشاعة» لحرية النشر في دول مثل اثيوبيا والصين وتركيا وكولومبيا وغيرها، وفي هذا الكاريكاتير يتساءل ضابط الأمن: «هل الصحفي يعتبر إنسانا؟» فيرد عليه الجندي: «هذا سؤال وجيه»!

[عن نشرة صحفيون بلا حدود]

حكايات

جليسة الماعز

من اهم المشكلات التي تواجه امهات الماعز الجبلية في سويسرا مشكلة رعاية اطفالها والقيام بمهامها الاخرى كتوفير الغذاء والبحث عما تحتاج اليه من املاح وهو ما يتطلب منها ترك الصغار لفترة من الوقت.

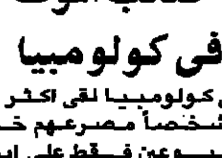
وعن اسلوبها في التعامل مع تلك المشكلة المعقدة، اكتشف اثنان من الباحثين بعد مراقبة حياة الماعز الجبلية ان الامهات تلجأ الى التعامل مع هذه المشكلة باسلوب مشابه تماما لما اعتدنا عليه في عالم البشر وهو استخدام "جليسة" لصغارها حيث تتركهم مع عنزة اخرى من القطيع وتتغيب لفترة من الوقت ثم تعود لتقوم هي برعاية ابنائها وابناء العنزة الاخرى. وهو ما يؤكد ان حياة القطيع تقوم اساساً على فكرة التعاون بين افراده ولكن تبقى مشكلة اخرى :هي ان الصغار تلقى ترحيباً من العنزة الجليسة وان كانت تتعرض لمضايقات من جانب الذكور الذين عادة ما يرفضون وجودها بصورة عدوانية.

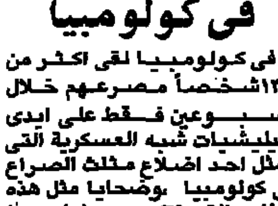
محاكمة «الخمير الحمر»

بعد تردد دام بعض الوقت، اعلن رئيس وزراء الحكومة الكمبودية هان سان عن موافقته اجراء محاكمة لزعماء الخمير الحمر الذين حكموا كمبوديا خلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ وانتهى حكمهم بمقتل ما يقرب من مليون ونصف مليون شخص.

ويأمل هان سان ان تكون المحاكمة عالمية يشارك فيها المجتمع الدولي وذلك بهدف ادخال الاطراف التي شاركت في الصراع مثل الصين وتايلاند والولايات المتحدة وهي الدول التي ساهمت في تمويل قوات بول بوت عندما انضمت الى المقاومة ضد الحكومة الفيتنامية.

ويهدف رئيس الوزراء الكمبودي بهذه الخطة الى ضرب عصفورين بحجر واحد فهو من ناحية يقوم بتوريط تلك الدول التي وقفت وراء الخمير الحمر عندما تم طردهم على ايدي الفيتناميين وفي نفس الوقت ينفي عن نفسه تهمة التسامح ومحاباة الزعماء السابقين للخمير الحمر باعتباره هو شخصيا واحدا منهم.





كتائب الموت في كولومبيا

في كولومبيا لقى اكثر من ١٣٦شخصاً مصرعهم خلال اسبوعين فقط على ايدي الميليشيات شبه العسكرية التي تمثل احد اضلاع مثلث الصراع في كولومبيا .وضحايا مثل هذه المذابح التي تتكرر يوميا ليسوا سوى فلاحين بسطاء متهمين بمساندة رجال العصابات الشيوعية -الضلع الثاني في اقدم صراع شهدته القارة اللاتينية.

وفي الوقت الذي وافق فيه رئيس كولومبيا المحافظ على اجراء مباحثات مع ١٥الف من رجال العصابات الشيوعية في محاولة للتوصل الى حل سلمي للصراع تحاول الميليشيات شبه العسكرية ان تلفت الانظار اليها بارتكاب مثل هذه المذابح حتى تجبر الحكومة على الاعتراف بها كقوة عسكرية مستقلة من حقها المشاركة في مباحثات السلام الدائرة حاليا.

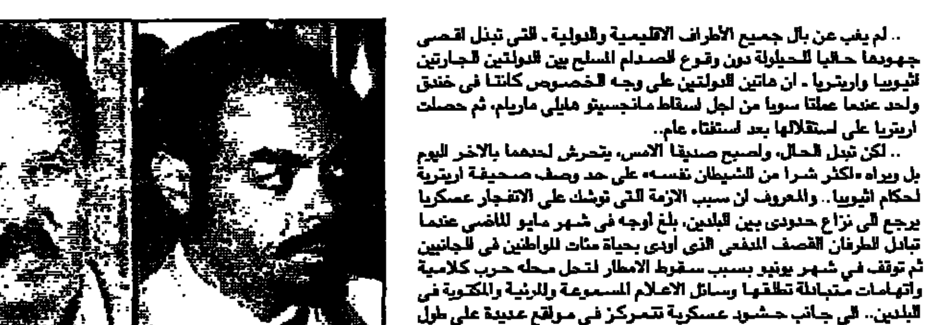




ويرجع تاريخ تكوين هذه الميليشيات الى ١٢عاماً مضت عندما لجأ اليها اصحاب الاراضي وكبار رجال الجيش لحمايتهم من العصابات اليسارية فكانوا كتائب للموت خرجت بمرور الوقت عن وصاية من قاموا بتشكيلها واصبحت بمثابة قوات عسكرية مستقلة، ورغم فاعليتها في محاربة رجال العصابات بالمقارنة للقوات النظامية الا انها مسئولة مسئولية كاملة عن هجرة نحو مليون فلاح خلال عشر سنوات من قراهم هربا مما يتعرضون له من مذابح وممارسات قمعية.



الأزمة الحدودية بين اثيوبيا واريتريا.. ومخاوف تفجير القرن الافريقي!





ميليس زيناوي — اسياسي افورقي

إعداد:

د. سعيد اللاوندى

.. لم يغب عن بال جميع الأطراف الاقليمية والدولية - التي تبذل اقصى جهودها حاليا للحيلولة دون وقوع الصدام المسلح بين الدولتين الجارتين اثيوبيا واريتريا - ان هاتين الدولتين على وجه الخصوص كانتا في خندق واحد عندما عملتا سويا من اجل اسقاط مانجستو هايلي ماريام، ثم حصلت اريتريا على استقلالها بعد استفتاء عام..

.. لكن تبدل الحال، واصبح صديقا الامس، يتحرش احدهما بالاخر اليوم بل ويراه «اكثر شرا من الشيطان نفسه» على حد وصف صحيفة اريترية لحكام اثيوبيا.. والمعروف ان سبب الازمة التي توشك على الانفجار عسكريا يرجع الى نزاع حدودي بين البلدين، بلغ اوجه في شهر مايو الماضي عندما تبادل الطرفان القصف المدفعي الذي اودى بحياة مئات المواطنين في الجانبين ثم توقف في شهر يونيو بسبب سقوط الامطار لتحل محله حرب كلامية واتهامات متبادلة تطلقها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في البلدين.. الى جانب حشود عسكرية تتمركز في مواقع عديدة على طول الشريط الحدودي الفاصل بينهما والممتد الى نحو الف كيلو متر..

.. وعلى الرغم من ان منظمة الوحدة الافريقية كانت من اسبق المنظمات الاقليمية والدولية التي نصحت قيادة البلدين بالتعقل، وطالبت القوات الاريترية بالانسحاب من المواقع الاثيوبية التي احتلتها في الاشهر الثماني الماضية الا ان اريتريا لم تصغ اليها، وضربت بقرارات قمة واجا دوجو المنعقدة في ١٥ ديسمبر الماضي عرض الحائط وشنت هجوما على منطقة ماي هاماتو - بيليسا في وسط تجراي اتبعته - بعد ايام قليلة - بهجوم كان على منطقة عدي جوشو. وقد اعتبرت اثيوبيا هذين الهجومين نوعا من «جر الرجل» او توريط القوات الاثيوبية للدخول في مواجهة عسكرية لا هدف وراءها سوى افشال المساعي الدبلوماسية الرامية الى حل الازمة بين البلدين سلميا.

والمعروف ان قمة واجادوجو انبثقت عنها لجنة وساطة افريقية حددت مطلبها في حث اريتريا على الانسحاب من المناطق الاثيوبية المتنازع عليها، واعادة الادارة السابقة التي كانت فيها قبل يوم ٦ مايو.

الا ان حكومة اسمرا رفضت الانسحاب، ودعت الى رقابة دولية على الحدود واقترحت اجراء مباحثات مباشرة مع رئيس الوزراء الاثيوبي زيناوي بشأن المناطق موضع النزاع.

لكن اثيوبيا رفضت هذا الاقتراح واعلنت انها لن تبدأ مباحثات قبل ان تسحب اريتريا قواتها

المبادرة الامريكية

.. ولأن الولايات المتحدة تعتبر نفسها صديقة لكلتا الدولتين حسبما جاء في تصريحات للرئيس بيل كلينتون فلقد صاغ انتوني ليك مستشار الامن القومي الامريكي السابق والمبعوث الامريكي الخاص لهذه المنطقة، مبادرة امريكية تنطلق من عنصر اساسي هو «ضرورة انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها»..

وقام ليك بجولات مكوكية بين اديس ابابا واسمرا لاحتواء النزاع الحدودي بين الدولتين الجارتين فالتقى برئيس الوزراء الاثيوبي في اديس ابابا، ثم بالرئيس الاريتري اسياسي افورقي لكنه امام تمسك الطرفين بموقفيهما لم تسفر جولاته عن اي تقدم في المباحثات بدليل ان الحرب الكلامية لاتزال تتواصل بين الجانبين، وكذلك عمليات التسلح والحشود على الحدود..

ومما زاد من تأزم الاوضاع ان قوات الامن الاثيوبية عكفت طوال الاسابيع الماضية على ملاحقة الاريتريين المشتبه في انتمائهم الى الجبهة الشعبية الحاكمة في اسمرا وقامت بطرد الآلاف وابعاد نحو ٤٨ الف شخص وهو ماتسبب في اتساع «دوائر الاستياء» في اريتريا وخصوصا بين فئات الشعب المختلفة التي يرتبط كثير منها بعلاقات مصاهرة، ومصالح تجارية مع الشعب الاثيوبي..

وامام التوجس من نشوب صراع مسلح بات مرتقبا بين لحظة واخرى حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الطرفين المتنازعين الى الموافقة على خطة السلام الافريقية لانهاء النزاع. واعرب في بيان رئاسي عن قلق الولايات المتحدة ازاء تدهور الاوضاع واستمرار الحشود العسكرية على الحدود، واكد ان بلاده ملتزمة بتقديم المساعدة من اجل التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة التي تهدد بانفجار منطقة القرن الافريقي برمتها. وقال الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة تؤيد خطة السلام التي تقترحها منظمة الوحدة الافريقية وناشد الطرفين قبول هذه الخطة وتفادي الصدام والخسائر.

واوضح ان اثيوبيا واريتريا قطعتا شوطا كبيرا خلال السنوات الماضية في التغلب على الصعاب التي واجهتها وطلب منهما عدم المخاطرة بالمكتسبات والانجازات التي حققتها كل دولة، مؤكدا ان الولايات المتحدة تعهدت بالعمل مع الاطراف الاقليمية والدولية على تجنب وقوع مأساة والحفاظ على المصالح المشتركة التي تجمع بين البلدين والشعبين.

مبادرة الامم المتحدة

.. وفي نفس الاطار انطلقت مبادرة اخرى من الامم المتحدة يحملها محمد سحنون مبعوث الامين العام كوفي عنان في اوراقه لاجراء مباحثات مطولة مع القيادتين في اديس ابابا واسمرا .. تتأسس بدورها على ضرورة انسحاب القوات الاريترية من الاراضي المتنازع عليها.. لكن اريتريا رفضت.

وكان مجلس الامن اخيرا اعتبر اثيوبيا الاكثر مرونة عندما اعلنت موافقتها على «اطار العمل الافريقي» والجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية، واستعدادها للرد تفصيلا على طلبات اريتريا.

والمعروف ان سحنون «وهو جزائري» قد سبق ان مثل كوفي عنان في اجتماعات افريقية شهدتها اديس ابابا، وواجادوجو لبحث النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.. لكن يبدو ان مبادرة الامم المتحدة لن تكون اكثر حظا من المبادرة الامريكية او المبادرة الافريقية لان واقع الحال يؤكد ان اريتريا مصممة على موقفها الرافض لفكرة الانسحاب من اساسها..

فضلا عن ان اثيوبيا قد لجأت اخيرا - امام مواصلته بتعنت اريتريا - الى اتخاذ اجراءات خاصة باستخدام ميناء بربرا في الصومال كمنفذ لوارداتها من الاسلحة والعتاد بدلا من ميناء جيبوتي.. الذي يعتبر قريبا من المناطق المتنازع عليها مع اريتريا..

وتؤكد مصادر دبلوماسية ان اثيوبيا جادة في هذه الاجراءات لإيجاد ميناء بديل يدعمها في حربها مع اريتريا..

الغريب ان الدولتين تصران على تبادل الاتهامات، فاسمرا تتهم اديس ابابا بأنها تعد «العدة» لشن هجوم ضار عليها .. بينما تتهم اديس ابابا اسمرا بأنها تسعى - تحت ستار هذه الدعاوى - الى عرقلة الجهود الاقليمية والدولية الساعية الى حل الازمة سلميا واكدت المتحدثة باسم الخارجية الاثيوبية ان المقترحات التي اشتملت عليها معظم المبادرات المطروحة هي المخرج الوحيد لنزع فتيل الازمة، لاسيما وانها تتبنى على مطلب واحد هو انسحاب القوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية.. هذا المطلب الذي يؤكد اتفاق جميع الاطراف الدولية والاقليمية على ان اريتريا هي المعتدية.. وبينما تتوقع اسمرا بأن اثيوبيا تعد حاليا لشن هجوم عنيف عليها في موعد اقصاه منتصف فبراير القادم، يتردد ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي يعتزم القيام بجولة قد تشمل عدة دول من بينها قطر التي كانت قامت هي الاخرى بمبادرة لنزع فتيل الازمة المشتعلة حاليا بين اريتريا من جانب والسودان من جانب اخر. والمعروف ان اريتريا كانت وجهت اتهامات الى السودان بأنها تدعم اديس ابابا في نزاعها الحدودي معها.. رغم ان وزير الخارجية السوداني د. مصطفى عثمان اسماعيل كان قد نفى هذه الاتهامات ولكن ان بلاده مستعدة للبدء في الدخول في حوار مباشر مع اريتريا او عبر طرف ثالث! وقال ان السودان كان قد عرض على اريتريا البدء في عملية تطبيع العلاقات بينهما.. ويبدو ان فشل المبعوث الامريكي انتوني ليك في مهمة نزع فتيل الحرب التي كانت تكون على مرمى حجر بين اثيوبيا واريتريا، قد اغرى فرنسا على القيام بدور «المنقذ» في اللحظة الاخيرة. فهاهي توفد مبعوثين الاول هو جان فرنسوا دوتيو «الوزير السابق» وجورج سار مستشار الشئون الافريقية في وزارة الخارجية للقاء رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي، وتبادل وجهات النظر مع سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية، ثم القادة في اريتريا لوضع حد لهذه الحشود التي تتزايد يوما بعد يوم على الشريط الحدودي، وتنذر باندلاع حرب قد لاتترك اخضر او يابسا في منطقة القرن الافريقي بكاملها.. وبالتوازي مع هذا المسعى الفرنسي السلمي، قام وزير التعاون شارل جوسلان بزيارة سريعة الى جيبوتي، يرى المراقبون انها تأتي في اطار «التحسب» من حدوث صدام عسكري مفاجئ في المنطقة..

.. والمعروف ان لفرنسا قاعدة جوية في جيبوتي يوجد بها نحو عشر طائرات من طراز ميج الف!

.. وكانت باريس - بعد التصعيد الاخير بين اثيوبيا واريتريا قد بعثت بسفينة عسكرية مزودة بمضادات جوية الى منطقة البحر الاحمر، وهناك من يتحدث عن وصول طائرات اخرى من بينها طائرتان هليكوبتر من طراز (جازيل).. ويرى المراقبون ان المهمة التي قام بها وزير التعاون الفرنسي جوسلان انما تصب في اتجاه رغبة فرنسا في القيام بدور فاعل في احتواء الازمة، والاطمئنان الى التطورات او الترتيبات التي قد تجري في منطقة القرن الافريقي الى جانب هدف اخر غير معلن وهي رغبة فرنسا في التأكيد على سياستها الافريقية، وانها وان خفضت وجودها العسكري في بعض المناطق في القارة السوداء، الا انها لاتزال تحرص على تكريس هذا الوجود في مناطق بعينها، وتأكيد انها لاتتخلى بسهولة - كما قال ذلك يوما وزير دفاعها الان ريشار عن اصدقائها الافارقة..

.. أيا كان الامر، فان حل الازمة مرهون ببعض المرونة المنتظرة من جانب اريتريا، لأن احدا من الاطراف الاقليمية او الدولية يرغب في ان تنفجر منطقة القرن الافريقي في هذا الوقت تحديدا..

وعلى كل حال، فإن «الكرة» تتقاذفها حاليا منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، ومن ورائهما الولايات المتحدة وفرنسا، وربما ايطاليا ايضا .. اما اللاعب الاساسي في الحلبة فهو اريتريا، واثيوبيا.. ويبقى ماتكشف عنه التطورات والتحركات في الاسابيع القليلة القادمة.





فتوى ضد الغرب (٢)

المقاتلون فى البوسنة يشكلون نواة التطرف الذى يهدد الغرب

بعد ان اثبت رولان جاكار في كتابه «فتوى ضد الغرب» ان افغانستان كانت المدرسة التي تعلم فيها عشرات الآلاف من شباب العالم الاسلامي وسائل القتال والعنف المسلح انتقل في فصل بعنوان «البوسنة ، الجهاد الجديد» إلى الحرب التي دارت في يوجوسلافيا السابقة.

ويقول جاكار في كتابه ان كتائب المؤمنين التي حاربت في البوسنة قامت على ايدى قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامى فى افغانستان واحد اقطاب المقاومة ضد الاحتلال السوفيتي لبلادم.

ويقول جاكار انه بالنسبة لمحركى التطرف الاسلامى فقد كانت البوسنة هى فرصة سانحة للاستمرار فى أعمال العنف والتدريب على حمل السلاح.

ويخلص المؤلف من هذا الفصل إلى ان المقاتلين الذين حاربوا فى البوسنة لم يغادروا اوروبا للعودة إلى بلادهم، كما حدث بالنسبة للمقاتلين فى افغانستان لكن جزءا كبيرا منهم بقى فى اوروبا وهم يشكلون نواة التطرف الذى يهدد الغرب.

عرض وتقديم

شريف الشوباشى

ويتعرض الكتاب بعد ذلك إلى التمويل الذى تحظى به الجماعات الارهابية فى العالم فيؤكد ان التمويل المادى لم يشكل فى يوم من الايام أى مشكلة بالنسبة للجماعات الاسلامية.

ويقول جاكار ان البنوك المسماة بالاسلامية وبعض الجمعيات الخيرية التى تتخفى تحت ستار أعمال الخير تشكل الغطاء الذى يتم من خلاله تزويد الجماعات بالاموال اللازمة لهم.

ويشيد الكتاب بجهاز المخابرات المصرى الذى كشف الستار عن عمليات تمويل إرهابية . ونجح فى تحديد اكثر من عشرين منظمة وجمعية خيرية مهمتها تمويل المنظمات الإرهابية بالجزائر وأوروبا.

ويتحدث الكتاب بالتفصيل عن شركات توظيف الاموال المصرية مؤكدا انها لعبت دورا فى تبييض الاموال الناتجة عن تجارة الذهب والاسلحة والاحجار الكريمة.

ويشير الكتاب إلى «بنك التقوى» الذى انشئ عام ١٩٨٧ فى ناسو عاصمة جزر البهاما وكان هذا البنك من أهم مصادر التمويل للمنظمات المتطرفة حسب الكتاب.

ويؤكد جاكار ان تمويل التنظيمات المتطرفة التى تنتحل صفة «الاسلامية» لم تكن مصادر مشروعة لكنها كانت تأتى من تجارة الذهب والمخدرات، وعمليات التهريب بالمشاركة مع المافيا الايطاليا ثم للمافيا الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

ويقول جاكار انه بعد انتهاء حرب افغانستان زاد انتاج الافيون بهذه الدولة بنسبة ٢٠٠٪ وان أربعة أخماس الهيروين الذى غزا اسواق اوروبا الغربية كان مصدره أفغانستان وبورما حتى أن احد المسئولين فى روسيا أطلق عليها اسم «الهيونستان».

ويفرد الكتاب فصلا كاملا عن اسامة بن لادن الذى يعد - كما يقول - اكثر الشخصيات الضالعة فى التطرف الاسلامى غموضا، ويقول ان هوليوود تنوى انتاج فيلم يقوم بتمثيله النجم العالمى روبير دى ميرو عن حياة بن لادن.

ويؤكد جاكار ان أسامة بن لادن كان مسئولا بتكليف من الامير ترك بن الفيصل رئيس للمخابرات السعودية بتنظيم انتقال المقاتلين الاسلاميين إلى بيشاور بباكستان لمكافحة الاستعمار السوفيتى فى افغانستان.

وقد توجه بن لادن بنفسه بعد ذلك إلى افغانستان، وعلى الرغم من محاولات الحكومة السعودية إثنامه عن التورط فى عمليات الإرهاب والعنف المسلح استمر بن لادن بعد انتهاء حرب افغانستان فى تزعم الحركات المتطرفة.

ويقول جاكار ان بن لادن يشن حربا شرسة على النظام السعودى مستخدما كل الوسائل لمحاولة هز استقرار الملكة ويستخدم بن لادن عدة جمعيات وتنظيمات اهمها «لجنة المشورة والاصلاح» التى تصدر فتاوى بالتكفير وباهدار الدماء.

ويؤكد خالد الفواز الذى يطلق عليه مؤلف الكتاب لقب «رجل بن لادن فى اوروبا» وهو رئيس لجنة المشورة والاصلاح ان لديهم عشرات الآلاف من المؤيدين داخل المملكة العربية السعودية.

ويتتبع الكتاب خطوات أسامة بن لادن فى عالم الارهاب، فيقول انه امضى ٥ سنوات فى أم درمان بالسودان من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦ عندما اصدر حسن الترابى أمرا بطرده من السودان مما جعل بعض عناصر مؤيدة لبن بن لادن إصدار فتوى باغتيال حسن الترابى.

ويقول الكتاب توجه من السودان إلى أفغانستان فى الجزء المتاخم لباكستان وعندما سيطر الطالبان على كابول فى سبتمبر ١٩٩٦ توجه بن لادن إلى منطقة يسيطر عليها الشيعة القادرون على نقله إلى إيران فى حالة تعرضه للخطر.

ويقول جاكار : ان هناك معسكرا يدعى «نجم الجهاد» امضى فيه بن لادن بعض الوقت قبل ان يختفى مرة جديدة ويروى جاكار ان بن لادن يصدر من

تمويل التنظيمات المتطرفة يأتى من تجارة الذهب والمخدرات والتهريب مع المافيا الإيطالية والروسية

تليفونه المحمول المتصل بالاقمار الصناعية فتاوى وإدانات وأوامر بعمليات ارهابية لكنه بدأ يحذر من استخدام المحمول لان «القائمين على حمايته» كما يقول نصحوه بذلك نظرا لان الجيش الامريكى يملك أجهزة قادرة على رصد مكان المحمول وتوجيه صاروخ لتدمير المكان الموجود به.

ويؤكد جاكار ان بن لادن راس اجتماعا فى باكستان مع الحدود الافغانية فى يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٨ ضم رؤوس الارهاب ، من بينهم مصرى يدعى رفعت احمد طه وفضل الرحمان الباكستانى وممثل من بنجلاديش. ويقول انه تمخض عن هذا الاجتماع انشاء جبهة دولية للجهاد، وينتهى الفصل الخاص ببن لادن مؤكدا ان الملياردير السعودى مازال قادرا على اقناع اصدقائه من الممولين العرب بإصدار شيكات ببضع ملايين لصالح العمل الإرهابى.

وفى فصل جديد عن تغلغل الارهاب فى أوروبا بعنوان «خيوط عنكبوت التطرف الاسلامى فى أوروبا» يقول جاكار ان بريطانيا تعطى حرية كبيرة للمتطرفين حتى لاتكون هدفا لعملياتهم الارهابية.

ويقول ان انشط ممثل للتطرف الاسلامى وللجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية فى لندن هو مصرى يدعى أبو حمزة، وقد تولى بعد إلقاء القبض على الجزائرى رشيد رمضة مسئولية تحرير نشرتى «الانصار» والجماعة.

ويروى الكتاب ان الرئيس حسنى مبارك كان أول من لفت أنظار العالم إلى حرية تحرك الشبكات المتطرفة فى لندن، وقد استجابت بريطانيا لاتهامات الرئيس المصرى بوعود بإصلاح التشريعات البريطانية فى مجال مكافحة الإرهاب.

ومن أهم بؤر الدعاية المتطرفة حسب الكتاب «المركز الثقافى الاسلامى» بمدينة ميلانو الايطالية، ويقول الكتاب ان مدير المركز هو مصرى يدعى أنور السيد شعبان وان هذا المركز على اتصال بالجماعات المصرية المتطرفة التى تنشر بياناتها عن طريق المركز.

وفى تحليل لظاهرة التطرف الاسلامى يقول الكتاب انه لاتوجد «دولية» للإرهاب بالمعنى التنظيمى للكلمة لكنه توجد اتصالات وثيقة وتعاون بين جميع التنظيمات التى تؤمن بالكفاح المسلح والارهاب.

ويقول ان الحركة الارهابية تستمد شرعيتها من فتاوى يصدرها بعض الذين يدعون امتلاك معرفة خاصة بالشريعة وبالدين الاسلامى، ويقول ان هناك ٦ شخصيات لها تاثير خاص على الحركات الاسلامية وهم.

● الشيخ عمر عبدالرحمن الذى يقضى حاليا فترة سجن بالولايات المتحدة الامريكية لاتهامه فى عملية إرهابية ضد مبنى ال وورلد تريد سنتر بمدينة نيويورك.

● حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان والذى يجمع بين الجانب السياسى والجانب الدينى، وقد سعى إلى توحيد الحركات الاسلامية تحت لوائه لكنه فشل فى ذلك.

● قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى فى افغانستان الذى شغل منصب رئيس الوزراء وهو ليس مجرد زعيم سياسى، ولكنه قائد عسكرى.

● عبدالله الهرارى الشهير باسم «الحبشى» وهو رجل فى السبعين هرب من أثيوبيا إلى لبنان وله تأثير كبير على اتباعه.

● راشد غنوش زعيم حركة النهضة الاسلامية المحظورة فى تونس وهو على علاقة وثيقة بالجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية، ويقول جاكار ان زعماء الحركة الاسلامية بالمغرب لديهم سطوة سياسية اكبر من معرفتهم بالدين الاسلامى .

● محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله بلبنان وهو من اصل عراقى ويقيم بلبنان وهو الزعيم الروحى للحركات المتطرفة فى لبنان.

ويختتم جاكار كتابه بفصل بعنوان «العدوى؟» يكشف فيه عن نشاط الحركات الاسلامية بالمغرب والجزائر وتونس وليبيا.

ويقول ان خبراء العالم الاسلامى بفرنسا كانوا مقتنعين بان الصحراء ستكون حاجزا دون تغلغل افكار التطرف عن شمال أفريقيا إلى جنوبها ولكن شبكات التطرف الموجودة فى أفريقيا الوسطى والغربية نجحت فى نشر افكار التطرف بافريقيا السمراء.

ويختتم جاكار كتابه بنبرة تخوف من ان يؤدى سقوط الجزائر فى أيدى المتطرفين الاسلاميين إلى نظرية الدومينو أى سقوط الدول المجاورة فى براثن التطرف.

وفى النهاية وعلى الرغم من المعلومات الدقيقة الواردة بالكتاب فان مؤلفه رولان جاكار رئيس المرصد الدولى للإرهاب لايأخذ فى الاعتبار قوى الاعتدال والقوى الرافضة للتطرف بالدول العربية والعالم الاسلامى فهو بصفته متخصصا فى الارهاب يرى الارهابيين فى كل مكان ويبالغ فى قدراتهم متناسيا ان الصحافة الغربية تؤكد منذ ٢٠ عاما ان المتطرفين الاسلاميين سيصلون إلى الحكم بالعالم العربى وهو مالم يحدث نظرا لرفض الشعوب العربية لأفكار التطرف البعيدة من الدين الاسلامى السمح.

FATWA CONTRE L'OCCIDENT

Les secrets du terrorisme islamique

Des camps d'entraînement à nos frontières

Ce que savent les services de renseignements occidentaux

Le mystérieux Saoudien d'Afghanistan

Les réseaux de soutien en Europe

La carte des maquis de la "nouvelle guerre d'Algérie"

Albin Michel

روبين كوك وزير الخارجية البريطانى وسير كريستوفر بلاندر رئيس هيئة الإذاعة البريطانية

الـ «بى. بى. سى» فى مفترق الطرق

عندما قررت هيئة الاذاعة البريطانية الموجهة خفض برامجها باللغات الاجنبية اصبح واضحا ان الهيئة العتيقة قد استسلمت لعدوها التاريخى وهى وزارة الخارجية البريطانية.

فمنذ فترة وهيئة الاذاعة البريطانية ، الـ «بى بى سى» الموجهة قد بدات تتدهور، فبعد ان نقلت كل معدى برامجها بالانجليزية من بوش هاوس، المقر التاريخى للإذاعة الى مقر اخر، ثم قامت بتعيين معدى برامج يفتقدون الخبرة ومعرفة طبيعة مستمعيهم من الدول الاجنبية، واخيرا فرضت على الاذاعة الموجهة بيروقراطية ادارية قاسية. واليوم ولاول مرة بدات الهيئة تلتهم نفسها، ففرضت تخفيضات على البرامج وهو ما كانت تسعى اليه دائما الخارجية البريطانية، العدو التاريخى لهيئة الاذاعة، دون ان تنجح فى تحقيقه.

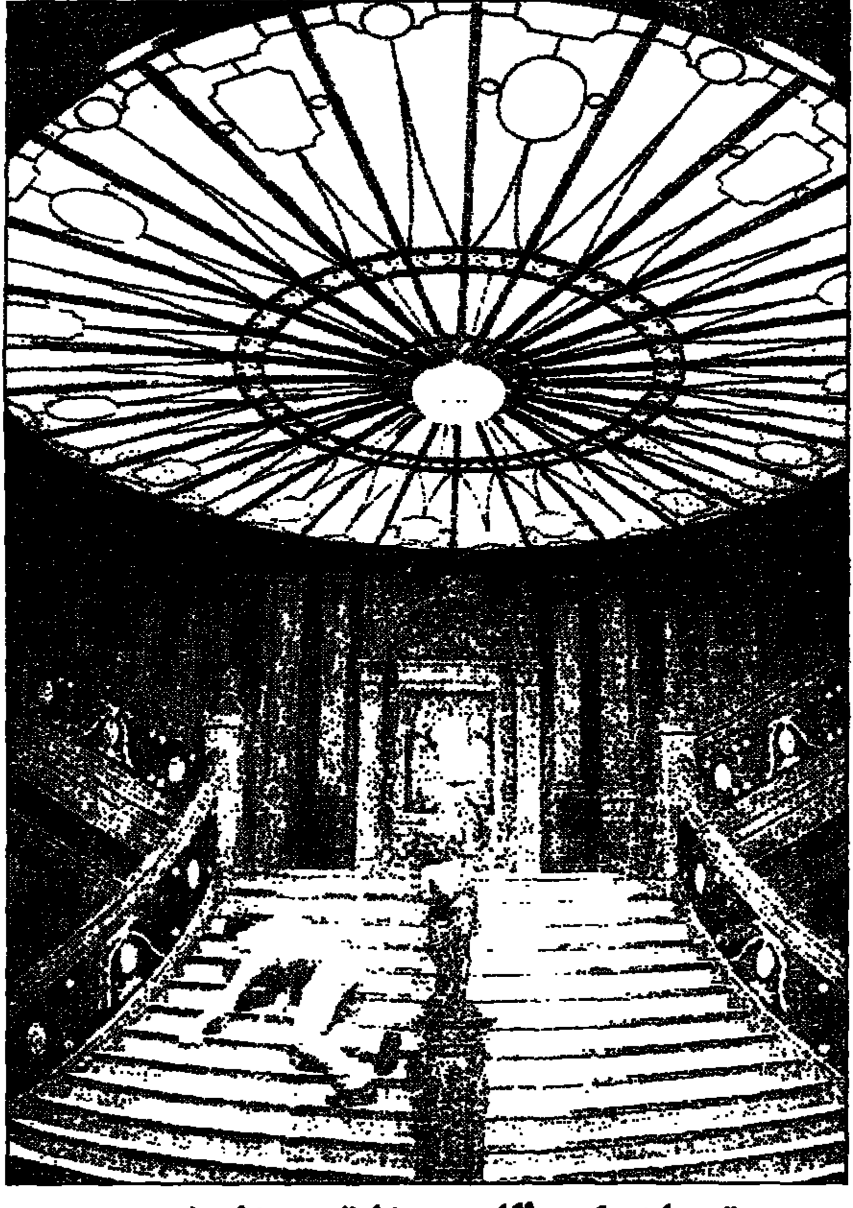
وهكذا بدات عملية تاكل لكل الكفاءات الداخلية من العاملين فى الهيئة دون الاهتمام باحتياجات ورغبات المستمع. فإذا كانت الاذاعة الإنجليزية تجذب ٣٥ مليون مستمع من انحاء العالم، فإن هناك مائة مليون مستمع يفضل الاستماع الى البرامج بلغتهم الاصلية، والتى تصل الى العشرات من الماندرين الصينى الى العربية والروسية والنيبالية والتاميلية. ولمدة خمسين عاما، نجح مديرو الهيئة الاداريون فى الدفاع عن الإذاعة الموجهة باللغات الاجنبية وفى محاولات توسيعها. وقد كانت الهيئة دائما فى صراع مع الخارجية البريطانية حول تلك القضية.

اما اليوم فإن المديرين هم الذين يقومون بخفض عدد الاقسام الاجنبية فى الهيئة، وهو ما اعتبره المحللون تغييرا جذريا فى سياسة هيئة الاذاعة، بل واستسلاما للضغوط التى كانت تمارس ضدهم خاصة قرار الخارجية البريطانية فى يولية الماضى بخفض التمويل الموجه لها. والذى كانت نتيجته الغاء خدمتين تماما، وخفض برامج خمس خدمات اخرى.

تلك بالاضافة الى قرارات اخرى بتسريح عدد كبير من الموظفين فى الهيئة فى فبراير القادم. ويعتبر مؤيدو الهيئة البريطانية الموجهة ان الاهانة الاكبر التى ستلحق بها هو ان روبين كوك، وزير الخارجية البريطانية هو الذى سيعلن عن تلك التخفيضات فى فبراير القادم. فيقول الخبراء انه اذا كانت الاذاعة الموجهة تعتبر دائما مستقلة تحريريا وتتبع الهيئة الام، فإن تدخل وزير الخارجية وقيامه هو بالاعلان عن سياساتها الداخلية وكأنه يملكها، من شأنه ان يقلل من المصداقية العالمية التى بنتها الهيئة طوال ستين عاما.

(عن صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية)





«تيتانيك» ظاهرة القرن العشرين

عملية تنظيف مستمرة للدرجات الشهيرة للسفينة «تيتانيك» التى غرقت فى المحيط الأطلنطى قبل تسعين عاما، ومازالت حتى الآن تثير الكثير من الاهتمام من كل شعوب العالم، بدليل شعبية الفيلم الأخير عن السفينة المنكوبة.

وسيظل مؤرخو القرن العشرين والمحللون النفسيون فى حيرة أمام تلك الظاهرة، هل السبب هو حب العامة للكوارث؟ أم للثراء والترف؟ أم للرومانسية والجمال؟ أم كل هذا معا؟!

غيوم فى سماء العلاقات عبر الأطلنطى

إعداد:

طارق الشيخ

على غير المتوقع لم يكن ما كشفت عنه اللجنة العلمية والتكنولوجية فى البرلمان الاوروبى هو الاول من نوعه فيما يختص بالعمليات السرية التى تثير عراقيل امام التقارب فى العلاقات عبر الاطلنطى فى المجالات الامنية او التجارية حيث شهد شهر نوفمبر الماضى حدثين جديرين بالفحص والتحليل، وذلك فى اطار التوجهات التى تشهدها العلاقات عبر الاطلنطى بين الاتحاد الاوروبى - الذى يعتبر القوة الكبرى المستقبلية الوحيدة القادرة على مجاراة الولايات المتحدة بعد التراجع الذى شهده الاقتصاد الاسيوى - من جانب والولايات المتحدة من جانب آخر.

ففى بدايات شهر نوفمبر الماضى ولجه الضابط الفرنسى بيير هنرى بونيل اتهاما بالتجسس على قوات الناتو لصالح الصرب وصرح وزير الدفاع الفرنسى الين ريتشارد بما معناه ان بونيل سلم بلجراد اسرارا غاية فى السرية تضمنت المواقع التى تم تحديدها كاهداف للغارات التى كان من المقرر ان تشنها طائرات الناتو ضد الصرب اثناء ازمة كوسوفا وصرح الوزير بان الضابط يواجه تهما بالخيانة وبمساعدة العدو.

لم تكن تلك المرة الاولى التى يقع فيها جاسوس يعمل ضد الناتو لصالح قوى خارجية بعد انتهاء الحرب الباردة ، فعلى سبيل المثال تمت ادانة لاحد مسئولى حلف الناتو الالمانى رينر روب وزوجته البريطانية التى كانت تعمل سكرتيرة داخل اروقة الحلف ونال رينر حكما بالسجن لمدة ١٢عاما بينما نالت زوجته حكما بالسجن لمدة ٢٢ شهرا مع ايقاف التنفيذ وذلك بعد ان سلما مئات الوثائق الخاصة بحلف الناتو الى موسكو بما فى ذلك تقرير مفصل (٧٨٤صفحة) يتناول المعلومات التى جمعها الناتو عن القوة العسكرية لحلف وارسو والاسلوب الامثل للمواجهة اثناء الازمات بينما القت السلطات البريطانية القبض على الضابط ميلوس ستانكوفيتش عقب انتهاكه قانون الاسرار الرسمية اثناء اتصاله بالصرب وعلى الرغم من سقوط التهم ضد هذا الضابط فى شهر اكتوبر الا انها القت بظلال كثيفة على تامين اسرار الناتو وفى يناير من العام الحالى تم تسريب اخبار لصحيفة الواشنطن بوست اشارت الى إجهاض عملية لالقاء القبض على رادوفان كرادازيتش فى عام ١٩٩٧ نتيجة تسريب معلومات عن العملية من قبل أحد ضباط الاتصال الفرنسيين.

وعلى الرغم من السوابق السالفة الذكر فقد نال سقوط بونيل اهتماما كبيرا داخل حلف الناتو وفى الولايات المتحدة على وجه الخصوص حيث سلم بونيل للصرب فى الاول من شهر اكتوبر وثيقة من ٢٥ صفحة تحتوى على تفاصيل الضربات الجوية ضد الصرب فى حالة فشل مهمة المبعوث الامريكى ريتشارد هولبروك فى بلجراد ولم يكن تسليم بونيل للمعلومات مقلقا بقدر ما كانت الاسباب التى دفعته الى الاقدام على هذا العمل مزعجة ومقلقة فى آن واحد .

وكانت وكالات الانباء وبعض الصحف العالمية قد اشارت الى ان تعاون بونيل مع الصرب نبع من كراهيته للامريكيين وليس نتيجة لتعاطفه مع بلجراد .

وقد ابرزت بعض الصحف البريطانية اخبار تصوير بعض وسائل الاعلام الفرنسية لبونيل على انه بطل قومى فعلى سبيل المثال صوره مقال فى مجلة "ماريان" الفرنسية على انه من الابطال الفرنسيين التاريخيين امثال الجنرال ديجول وجان دارك وطبقا لصحيفة "لوفيجارو" الفرنسية فان بونيل رأى ان ما فعله كان لصالح فرنسا وطبقا لما ورد فى الصحيفة فقد امن الضابط الفرنسى بان بلاده قد سارت فى طريق خاطئ بتحالفها مع الولايات المتحدة وبعضويتها فى مجلس الامن التابع للامم المتحدة الخاضعة لسيطرة واشنطن .

وبعيدا عن اتهامه بالخيانة يرى بونيل نفسه كبطل قومى فرنسى وصرح محاميه بانه لايشعر باى حرج او ندم مادامت دوافعه "نبيلة" واعترف بونيل بان مشاعره اصبحت معادية لكل ماهو امريكى عقب مشاركته فى حرب الخليج الثانية ٩٠-١٩٩١ - على الرغم من كونه احد خمسة فرنسيين حصلوا على ميداليات من القيادة الامريكية حيث اقنعته خبرته اثنا. الحرب بان فرنسا قد اجبرت على خدمة المصالح الامريكية بدلا من الاهتمام بمصالحها.

من الواضح ان بونيل مقتنع تماما بانه بتسريبه لاسرار الناتو كان يدفع السلام الى الامام بـ "تشجيع الصرب على انها. الازمة مع التحالف الغربى بشأن كوسوفا".

وتشير التوقعات الى اقدام القوميين الفرنسيين على ازعاج الحكومة الفرنسية التى احتفلت بالقاء القبض على بونيل فعلى سبيل المثال اشارت صحيفتا "لوفيجارو" و"لوموند" الفرنسيتان الى تبعات القاء القبض على بونيل بان :"مسألة بونيل" كانت بمثابة البرق الذى تم النفخ فيه على الملأ بواسطة الحكومة الفرنسية ذاتها".

واضافت الفيجارو ان الحكومة كانت ستتعامل مع تلك القصة الحزينة داخل اطار "الاسرة" لو كانت وقعت منذ عام مضى حيث كان الامر سينتهى بنقل بونيل الى موقع آخر او باستبعاده من الجيش .

ويرجع الخبراء ان السبب الرئيسى الذى دفع الحكومة الفرنسية الى الكشف عن ملابسات اتهام بونيل كان الخوف من تسرب الاخبار الى الصحافة الامريكية وهو ما كان سيتسبب فى تعميق الهوة بين جانبى الاطلنطى .

وعلى الرغم من الحرص الذى تعاملت به فرنسا مع "مسألة بونيل" فلم يكن هذا كافيا لازالة حالة التوجس والقلق التى تفاقمت على الجانب الآخر من الاطلنطى بعد ايام قليلة ، وهو ما بدا واضحا من الاتهامات الامريكية التى تم توجيهها لفرنسا بشأن افشاء اسرار الضربة الجوية التى كانت تعتزم امريكا توجيهها ضد العراق فى شهر نوفمبر الماضى .

ومما زاد من حالة التوجس ما اعلنه وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين ان فرنسا ليست لديها النية للتحرك نحو اسقاط الرئيس العراقى واشارته الى "ان تقاليد الدبلوماسية الفرنسية تمنعه من الاعلان عن خطط تتعلق بالتدخل فى مثل هذه الامور".

وكانت العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة قد شهدت توترا ملحوظا بعد الاتهام الذى وجهه السيناتور الامريكى جون ماكين عضو لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الامريكى عبر شاشات التليفزيون الى فرنسا بانها ابلغت العراق سرا بقصف جوى امريكى وشيك مما ادى الى تراجع القيادة العراقية فى اللحظة الاخيرة.

وجاء رد قاطع من باريس حينما صرح وزير الخارجية الفرنسى فيدرين بانه سيطلب من واشنطن تفسيرا لتصريحات السيناتور الامريكى واشار الى الاتهام بانه "مخز وفى غاية السخف" واكد فيدرين فى تصريحه ان القادة العراقيين لم يكونوا بحاجة لان يبلغهم احد بانهم سيتعرضون لهجوم اذا لم يسمحوا لمفتشى الامم المتحدة بالعودة للبلاد .. فكل ماكان عليهم فعله هو قراءة الصحف او مشاهدة اى تليفزيون فى العالم" واختتم فيدرين تصريحاته بان واشنطن تعلم ان فرنسا صديقتها وحليفتها.

فهل ستحمل الشهور والايام القادمة المزيد من الغيوم التى ستحجب ضوء الشمس ودفئها عن العلاقات عبر الاطلنطى ؟

هكذا من الأهرام



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الأحمد الصباح



. واستقباله لأمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي بالجماهيرية الليبية السيد عمر المنتصر.

اليمن يطلب من بريطانيا رسميا تسليم أبو حمزة

صنعاء ـ ا. ف. ب: طلب الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح بشكل رسمى أمس من بريطانيا تسليم أبو حمزة زعيم جماعة «أنصار الشريعة» والمقيم فى لندن لمحاكمته بتهمة تنفيذ أعمال إرهابية وتخريبية فى اليمن وعدد من الدول العربية.

وجاء هذا الطلب فى رسالة وجهها الرئيس صالح إلى رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير تسلمها منه أمس سفير بريطانيا فى صنعاء.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية أن الرسالة أعربت عن استياء اليمن من الانشطة الإرهابية التى يمارسها الإرهابى أبو حمزة وغيره انطلاقا من الأراضى البريطانية. كما عبرت عن الثقة فى تعاون الحكومة البريطانية فى دعم الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب الذى يهدد الأمن والاستقرار فى العالم.

وكان أبو حمزة قد دعا قبل ثمانية أيام إلى قتل مسئولين يمنيين إذا حكمت السلطات اليمنية بالإعدام على خاطفى مجموعة من السياح الغربيين فى اليمن.

وتجرى حاليا محاكمة زعيم الخاطفين زين العابدين المحضار الذى من المحتمل أن يواجه حكما بالإعدام بعد مقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي من الرهائن الذين اختطفتهم المجموعة التى يتزعمها، وذلك فى أثناء اقتحام قوات الأمن اليمنية لمكان احتجاز الرهائن فى ديسمبر الماضى.

ويشتبه فى علاقة أبو حمزة بخمسة بريطانيين كانوا قد اعتقلوا أيضا فى اليمن الشهر الماضى بتهمة التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية ضد المصالح البريطانية والأمريكية فى عدن، وبأنهم جاءوا إلى اليمن بدعم من جماعة «أنصار الشريعة» التى يتزعمها أبو حمزة.

أحوال عربية

«عروسة» عربية

على امتداد الوطن العربى من الخليج الى المحيط، يعيش اكثر من ١٣٠ مليون عربى صغير (طفل وطفلة) يشكلون نصف القاعدة السكانية للعالم العربى الذى يقطنه ٢٦٠ مليون نسمة (تقديرات ١٩٩٥)، والذى يسوده لغة واحدة ودين وتاريخ وحضارة، تعكس نمطا ثقافيا واحدا تقريبا.

ولأن اللعب أحد الحقوق الأساسية المنصوص عليها فى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وميثاق حقوق الطفل العربي والإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته، كما انه مدخل مهم لتربية الطفل وتنشئته خاصة فى مراحل ماقبل المدرسة، ووسيلة فاعلة فى تعليمه وتعلمه وتدعيم لانتماءاته للأسرة والوطن، فإن العربى الصغير أصبح فى حاجة ماسة منذ الشهور الأولى من مولده وحتى المراحل المتأخرة من طفولته الى لعبة عربية إن كان طفلا، أو «عروسة» عربية إن كانت طفلة تحمل فى سماتها وأزيائها وأشكالها الشائعة صفات المجتمع العربي وتراثه وحضارته.

وقد سبقتنا مجتمعات عديدة فى تصنيع وانتاج ألعاب وعرائس لأطفالها تحمل صفاتها القومية مثل: «باربي» و«ساندي» و«هايدي»، وكان أخرها «سارة» الايرانية التى غزت الأسواق وحقق منتجوها أرباحا طائلة. فى الوقت الذى لايجد فيه «العربي الصغير» أمامه سوى المنتج الذى انتجته أمريكا ودول الغرب من اللعب والدمى والعرائس التى تنقل إليه من القيم، مايتعارض مع ماهو سائد فى المجتمع العربي، فتغرس فى نفسه أحيانا ـ نزعات العنف والعدوانية أو الاحساس بالنقص ومشاعر الدونية فى أحيان أخرى.

واذا كان لكل مجتمع لعب أطفاله التى تستمد أصولها وسماتها من تراثه وحضارته وخصائصه البيئية، فإن المستثمرين ورجال الأعمال العرب مدعوون إلى تبنى صناعة وانتاج لعب وعرائس للعربى الصغير، ترتدى الأزياء العربية «الفولكلورية»، وتعبر عن مواقف ايجابية، تعكس الحضارة والثقافة والتقاليد والعادات العربية المتميزة التى شب عليها الأطفال العرب منذ قرون.

ومن المؤكد ان هذه الصناعة سوف تنجح ـ نظرا لتوافر الخبرات والقدرات الإبداعية والفنية والامكانيات المادية ـ فى تلبية احتياجات الأطفال العرب على امتداد السوق العربية فى ٢٢ دولة عربية اضافة الى دول المهجر، ومن المتوقع ان تدر هذه الصناعة على صانعيها ومنتجيها أرباحا قد تفوق مثيلاتها من الصناعات الأخرى.

ولمن لايولون لعب الأطفال وصناعتها الاهتمام فى المستقبل أقول «ان لعبة الطفل أداة مهمة فى تنمية انتمائه الوطنى والقومى، فقد أبلغ نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ـ ذات مرة ـ اعتراضه على احدى حلقات البرنامج التليفزيونى الفلسطيني «افتح ياسمسم» لعرضها لقطة لطفلة فلسطينية صغيرة وهى تلعب بعروستها الناطقة التى تردد: «فلسطين لنا والقدس عربية» قائلا: ان العروسة ـ بترديدها هذه الكلمات ـ تذكى لدى الطفلة ومثيلاتها من الأطفال الفلسطينيين والعرب روح الانتماء لفلسطين والمقاومة.

فرحات حسام الدين

مسيرة حاشدة فى دمشق تأييدا لترشيح الأسد لولاية رئاسية خامسة

دمشق ـ وكالات الأنباء ـ شهدت دمشق صباح أمس مسيرة جماهيرية حاشدة فى وسط المدينة تعبر عن تأييد الجماهير السورية لترشيح الرئيس السورى حافظ الأسد لولاية دستورية خامسة.

وأعرب كل من عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السورى وصفوان قدسى الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى العربى وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة فى كلمات ألقوها بهذه المناسبة عن ولائهم للرئيس الأسد.

كما أشادوا فى كلماتهم بالمنجزات التى أحرزتها سوريا تحت قيادة الرئيس الأسد منذ الحركة التصحيحية التى قادها فى عام ١٩٧٠.

وقد شارك فى المسيرة الجماهيرية أمس قادة الدولة وحزب البعث الحاكم فى سوريا ومن بينهم عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث، وعبد الحليم خدام، وزهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب ومحمود الزعبى رئيس مجلس الوزراء وسليمان قداح الأمين القطرى المساعد لحزب البعث.

كلينتون يستقبل عرفات خلال زيارته لواشنطن فى نهاية الأسبوع المقبل رغم معارضة نيتانياهو

غزة ـ نابلس ـ وكالات الأنباء ـ يستقبل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن يوم الخميس من الأسبوع القادم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للبحث فى مسألة الإعلان عن قيام دولة فلسطينية فى الرابع من مايو القادم. وذكر راديو اسرائيل ـ أن لقاء كلينتون عرفات سيتم رغم معارضة اسرائيل.

ووفقا لما وصفته أمس صحيفة «هاآرتس» ـ فان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو رفض عقد لقاء ثلاثى فى العاصمة الامريكية باشتراك الرئيسين كلينتون وعرفات متهما السلطة الفلسطينية بانتهاك جميع البنود الواردة فى الاتفاقات الموقعة.

وفى نفس الوقت ذكرت اذاعة «صوت فلسطين» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بجولة تشمل الولايات المتحدة وعددا من الدول الاوروبية بهدف حشد موقف دولى داعم لعملية السلام.

ويلتقي الرئيس عرفات بعدد من القادة الأوروبيين على هامش منتدى دافوس الاقتصادى الذى سيعقد فى نهاية الشهر الجارى.

وقال الدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والاشراف العليا على المفاوضات ـ الذى أعلن النبأ ـ ان الرئيس عرفات سيلتقى بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت وعددامن كبار المسئولين وقادة الكونجرس الامريكي فى واشنطن.

واضاف الدكتور عريقات فى حديث لراديو صوت فلسطين ان الرئيس عرفات سيلتقى كذلك بعدد من وزراء الخارجية الأوروبيين خلال مشاركته فى مؤتمر الدول المانحة المقرر عقده فى الخامس من الشهر المقبل فى فرانكفورت.

ومن جهته أكد محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن القيادة الفلسطينية بدأت تحركات دبلوماسية على نطاق واسع ومكثف مع الولايات المتحدة وبقية الدول الموقعة على اتفاق واى ريفر وذلك قبل الرابع من مايو المقبل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

وأوضح أبومازن فى حوار أجراه مركز «جنين» للدراسات الاستراتيجية ان القيادة الفلسطينية تدرس فكرة المؤتمر الدولى الذى نصت عليه المبادرة الفرنسية المصرية بعد رفض الحكومة الإسرائيلية تطبيق الاتفاقات المبرمة بينهما.

ومن جانبه صرح أحمد صبيح مدير عام التعاون الدولى فى السلطة الفلسطينية ان السلطة تسعى للحصول على دعم لتمويل الخطة الخمسية للتنمية خلال انعقاد مؤتمر الدول المانحة فى مدينة فرانكفورت.

وأكد صبيح أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيشارك فى المؤتمر الذى يعقد يومى ٤ و٥ من شهر فبراير القادم على رأس وفد فلسطيني رفيع المستوى.. موضحا أن عرفات سيلقى خطابا فى اليوم الثانى للمؤتمر يعرض خلاله خطة التنمية الوطنية.

وأشار المسئول الفلسطيني الى أن الرئيس عرفات سيركز على المشاريع التى تساعد على الحد من نسبة البطالة واقامة مشاريع البنية الاساسية ودعم مشاريع القطاعين العام والخاص. وقال أنه يأمل فى الحصول على دعم مالى يزيد على اربعة مليارات دولار أمريكي من الدول المانحة على مدى السنوات الخمس القادمة.

وفى القاهرة يعلن أندرو روبنسون المنسق الخاص بعملية السلام فى الشرق الأوسط بالخارجية الكندية و جافل غولدر من مجموعة العمل الدولية الخاصة باللاجئين بعد غد خلال مؤتمر صحفى بالقاهرة النتائج والتوصيات التى ستسفر عنها اجتماعات مجموعة العمل الخاصة باللاجئين التى تم تكوينها فى يناير ١٩٩٢ من أجل التوصل الى حل شامل وعادل لمشكلة اللاجئين فى منطقة الشرق الأوسط.

وكانت المجموعة قد بدأت فى مدينة شرم الشيخ أمس الأول اجتماعاتها الخاصة باللاجئين برئاسة أندرو روبنسون فى إطار المفاوضات المتعددة الأطراف والتى تستمر حتى غد.

وتتناول الاجتماعات الحالية للمجموعة الوسائل الكفيلة باستعادة أنشطتها فى مختلف القطاعات ومن بينها تنمية الموارد البشرية وتدريب الأيدى العاملة وإيجاد فرص عمل جديدة، ولم شمل الأسر ووضع الأسس الضرورية لبنية أساسية اقتصادية واجتماعية قوية وانشاء بنك للمعلومات والعمل من أجل رفاهية الأطفال وحماية الصحة العامة.. بالاضافة الى تقرير حول الجولة التفقدية التى قام بها مؤخرا السيد أندرو روبنسون وفريقه فى غزة والضفة الغربية.

وتشارك فى اجتماعات شرم الشيخ وفود من الأطراف الأساسية فى عملية السلام وهى مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية والأردن واسرائيل ووفود من الدول الراعية للعملية السلمية وهى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وايطاليا وفرنسا وسويسرا والنرويج والسويد والاتحاد الأوروبى علاوة على كندا.

شروط عرفات لتأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية
تجميد الاستيطان وتحديد ٣١ ديسمبر المقبل كموعد جديد لإنهاء المرحلة الانتقالية

لندن ـ وكالات الأنباء: قالت مصادر فلسطينية لهيئة الإذاعة البريطانية إن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قد يفكر فى إرجاء موعد إعلان الدولة الفلسطينية المقرر فى الرابع من مايو هذا العام فى حال قبول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقت إعلانها فى حالة تنفيذ إسرائيل للشروط الفلسطينية.

وأضافت المصادر ـ التى رفضت الإفصاح عن إسمها ـ أن هذه الشروط تشمل تجميد النشاط الاستيطانى الإسرائيلى. بما فى ذلك توسيع المستوطنات فى الضفة الغربية. وإقامة الأحياء الاستيطانية اليهودية داخل الأحياء العربية فى القدس، وتنفيذ إسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاق «واى».

وأشارت المصادر إلى أن الشروط التى وضعها «عرفات» لتأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية تشمل أيضا توافر ضمانات دولية تحدد نهاية هذا العام (٣١ ديسمبر) المقبل كموعد جديد لإنهاء المرحلة الانتقالية من اتفاق السلام الموقع بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى.

وأضافت مصادر فلسطينية أخرى انه فى حالة حصول السلطة الفلسطينية على التزام دولى بقبول هذا الموعد. فإن الجانب الفلسطينى سيرجئ إعلان الدولة الفلسطينية، إلا أن المصادر أكدت أنه فى حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإسرائيلى بحلول هذا الموعد، فإن الجانب الفلسطينى سيضطر إلى إعلان الدولة الفلسطينية فى الموعد المقرر وعلى العالم أجمع أن يعترف بهذه الدولة.

وكان ممثلون عن الاتحاد الأوروبى قد اجتمعوا سرا مع مسئولين فلسطينيين حسبما أشارت المصادر الفلسطينية فى محاولة لإقناع الرئيس عرفات إرجاء موعد إعلان الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل إلى موعد غير محدد. وذلك بعدما أصر الرئيس عرفات وأكد مرارا أنه يحتفظ بحق إعلان الدولة الفلسطينية فى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية من اتفاقية «أوسلو» الموقعة بين الجانبين.

وأشارت المصادر إلى أن مصر ستلعب دور الوسيط فى هذه المسألة لمحاولة تحصيل الضمانات الدولية التى طلبها عرفات من الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية.

جماعة «أبو نضال» تتهم ليبيا بمصادرة ممتلكاتها

بيروت ـ ا. ف. ب: اتهمت حركة «فتح» الفلسطينية (المجلس الثورى) بزعامة أبو نضال أمس، السلطات الليبية باعتقال عدد من كوادرها ومصادرة ممتلكاتهم.

وأكد عاطف زكي ـ المتحدث باسم الحركة فى بيروت أمس ـ أن عددا من الكوادر المقيمة فى ليبيا جرى اعتقالها فى أغسطس الماضى، وتمت مصادرة أموالها وممتلكاتها.

وناشدت الحركة ـ فى بيان لها أمس الأول ـ الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى، بالإفراج عن المعتقلين وتسليم أموال الحركة المودعة لدى الإدارة الليبية المعنية. وأوضحت الحركة أنه تم التحفظ وحجز عدد من الأسر أيضا فى نطاق حملة أمنية. وأعربت عن استغرابها للإجراءات الليبية التى جاءت خارج كل التوقعات.

وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية:

لا ندعم خطط الإطاحة بصدام ولكن نرحب بإسقاطه
حل مشكلة «لوكيربى» بتسليم ليبيا للمتهمين إلى دولة ثالثة

كتبت ـ إيناس نور:

اكد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية عمق روابط الصداقة والتعاون بين مصر وبريطانيا، مشيرا إلى ان بريطانيا هى ثانى اكبر شريك استثمارى واقتصادى لمصر بعد الولايات المتحدة.

قال ـ فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة أمس ـ إنه خلال لقائه بالرئيس مبارك تم استعراض العلاقات الثنائية من جوانبها المختلفة وبحث عملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى العراق وقضية لوكيربى.

وفيما يتعلق بالسلام فى الشرق الأوسط، قال فاتشيت إن مصر وبريطانيا تتطلعان إلى التطبيق الكامل لاتفاق «واى» مؤكدا أهمية ألا تتوقف عملية السلام، وألا تحبط الآمال والتوقعات لتحقيق تقدم فى مسيرتها بما يحقق سلاما دائما.

وقال إن لقاءه بالرئيس مبارك قد استعرض التطورات التى تشهدها الأزمة العراقية. وقال إننا متفقان فى الرأى على أنه من مصلحة العراق ان يقوم بالتطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة، بما فى ذلك نزع سلاحه.

قال فاتشيت إننا ندرك مدى معاناة الشعب العراقي، ونأمل فى أن تتعاون السلطات العراقية لتنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذى يهدف لتخفيف تلك المعاناة.. ولكن السلطات العراقية لم تكن دائما متعاونة فى هذا المجال. وفيما يتعلق بقضية «لوكيربى» اكد فاتشيت ان حل المشكلة يكمن فى تنفيذ قرار الأمم المتحدة ومحاكمة المتهمين فى دولة ثالثة. وأكد فاتشيت أنه لا يوجد لدى بريطانيا أفكار غير معلنة فى هذا الصدد، معربا عن أمله فى أن تقوم ليبيا بتسليم المتهمين. وأشاد فاتشيت فى هذا السياق بما قامت به الدبلوماسية المصرية للتوصل إلى الصيغة المطروحة حاليا لحل المشكلة.

وفى معرض رده على أسئلة الصحفيين حول العراق وموقف بريطانيا من البيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب.. والسيناريوهات المتصورة للأزمة، وموقف بريطانيا من المعارضة العراقية للإطاحة بنظام الرئيس العراقي، قال فاتشيت: نأمل فى أن ينصاع العراق لقرارات مجلس الأمن، وأن يستجيب لعملية التحقق والمراقبة الخاصة بنزع السلاح.

وأكد فاتشيت أن إزاحة نظام صدام عن السلطة وإن كان سيكون لمصلحة الشعب العراقي، إلا أننا لا ندعم أيا من الخيارات التى تسعى للإطاحة به، ولكن لو حدث ذلك التغيير فسوف نرحب به ونحن لا ندعم المعارضة العراقية ماليا أو عسكريا، وليس لدينا رغبة فى أن يقسم العراق.

وفيما يتعلق بالمعارضة العراقية الموجودة فى بريطانيا، قال إنه التقى بممثلى المعارضة وسيواصل لقاءه بهم فى وقت لاحق وذلك لتحقيق هدفين:

الأول: أن تظهر تلك المعارضة للعالم ما يقترفه صدام فى العراق.

الثانى: أن تبحث الشكل الذى يكون عليه العراق الجديد، إذ من المحزن أن يقضى نظام صدام على العراق بهذه الصورة.. وهو البلد الغنى بالموارد والإمكانات، ونتطلع لأن يساهم العراق الجديد اقتصاديا وسياسيا فى المجتمع الدولى بنشاط يتماشى وإمكانياته الحقيقية.

وفى معرض تقويمه للبيان الصادر عن الجامعة العربية، حول العراق فى ختام الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب قال فاتشيت: من غير الحكمة أن نقوم بالتخمين لما يفكر فيه الرئيس صدام، غير أن البيان يظهر أن النظام العراقي ليس لديه أصدقاء فى المنطقة يتعاطفون معه أو يؤيدونه فيما يقوم به، كما أن ذلك البيان يعرب عن أمل جميع الحكومات العربية فى التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة، وقناعتها فى أن تعاون العراق مع المجتمع الدولى سيعود عليه بالفائدة ويفى بطموحات شعبه.

صباح الأحمد يزور الأردن اليوم

صحيفة بريطانية: أخطاء سياسية ودبلوماسية وراء استبعاد الأمير حسن من ولاية العهد

صورة من الأرشيف للملك حسين عاهل الأردن ونجله الأمير عبدالله.
[صورة لـ «الأهرام» من ا ب]

لندن ـ عمان ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن الملك حسين عاهل الأردن قرر استبعاد شقيقه الأصغر الأمير الحسن بن طلال من ولاية العهد، لعدم ابدائه صفات قيادية خلال رحلة علاج الملك فى أمريكا، التى استغرقت ستة أشهر وتصرف الأمير فى الوقت نفسه كما لو كان حاكما دائما.

وأشار تقرير الصحيفة أيضا إلى رغبة الملك تعيين أحد أبنائه الخمسة الذكور وليا للعهد، لكن مصادر أردنية فى عمان أصرت على أن السبب فى ذلك هو ما يعتبر أخطاء دبلوماسية وسياسية ارتكبها الأمير الحسن خلال غياب أخيه الملك.

وذكرت المصادر للصحيفة أن المرشح الأقوى لمنصب ولاية العهد هو الأمير عبدالله الحسين أكبر أبناء الملك، لكن مصادر أخرى رجحت تعيين الأمير حمزة ابن الملكة نور خلفا لأخيه فى حالة تولى الأمير عبدالله عرش البلاد.

وقالت المصادر إنه مهما تكن أخطاء الأمير الحسن، فإنها لا تبرر استبعاده الذى يمكن أن يثير عداوات فى القصر الهاشمي.

وفى تطور جديد لتحسين العلاقات بين الأردن والكويت، ذكرت صحيفة «الرأى» الأردنية شبه الرسمية أمس، أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح سيزور الأردن اليوم لنقل تهانى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى الملك حسين عاهل الأردن بمناسبة شفائه وعودته إلى بلاده.

وقالت الصحيفة إن الشيخ صباح سيجرى ـ على هامش الزيارة ـ مباحثات مع المسئولين الأردنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

من ناحية أخرى، نفى مصدر أردنى مسئول فى وزارة الداخلية أمس، الأنباء التى ترددت عن وجود نية لدى الحكومة الأردنية لإصدار عفو عام عن السجناء.

وجاء فى تصريح أدلى به هذا المصدر المسئول أمس لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية، أن الحديث عن العفو العام مجرد تكهنات وشائعات يتم ترديدها بين حين وآخر، مشيرا إلى أنه لا يوجد لها أى أساس صحيح فى الوقت الراهن.

وأفادت بعض الصحف الأردنية الصادرة أمس نقلا عن مصدر مطلع فى عمان، أن العاهل الأردنى سيصدر عفوا عاما خلال ساعات فى إطار احتفال الأردن بعودته سالما معافى إلى أرض الوطن.

«الأهرام» تستطلع آراء الدبلوماسيين حول البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب وانسحاب العراق

البيان فى صالح العراق والمناقشات كانت «حضارية» رغم الخلافات

إنشاء آليـة عربية للمتابعـة مدخـل عملى لرفع الحصـار

أثار البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم مساء أمس الأول بعد أكثر من عشر ساعات من المناقشات .. وانسحاب الوفد العراقي من الجلسة المغلقة الثالثة ـ برئاسة وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف وعقده لمؤتمر صحفي في مقر اقامته بفندق النيل هيلتون خصصه لمهاجمة البيان وبعض الدول العربية ـ ردود فعل عديدة في الأوساط السياسية والدبلوماسية.

وحول تأثير هذه الأحداث المتلاحقة كان «للأهرام» أكثر من لقاء مع عدد من السياسيين والدبلوماسيين الذين أعربوا عن أسفهم لانسحاب العراق رغم أن البيان كان في صالحه ومصلحة شعبه وتضمن العديد من النقاط الحيوية التي تعد خطوات مهمة على طريق رفع الحصار.

أسف الجامعة العربية

ويؤكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن انسحاب العراق من الاجتماع لايعني انسحابا من الجامعة العربية، وأننا سنعمل كل مابوسعنا لاعادة الأمور الى وضعها الطبيعي.

وقال إن البيان الصادر تمت الموافقة عليه بإجماع الحضور مشددا على أن القرارات التي وردت في البيان جاءت لمصلحة العراق مائة في المائة وكنا نتصور أن العراق سيرحب بتشكيل اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة به لانها خاصة برفع العقوبات عنه وأن كل المشاركين فيها يتحركون لمصلحة العراق معربا عن دهشته من المنطق العراقي المعارض لتشكيل هذه اللجنة .

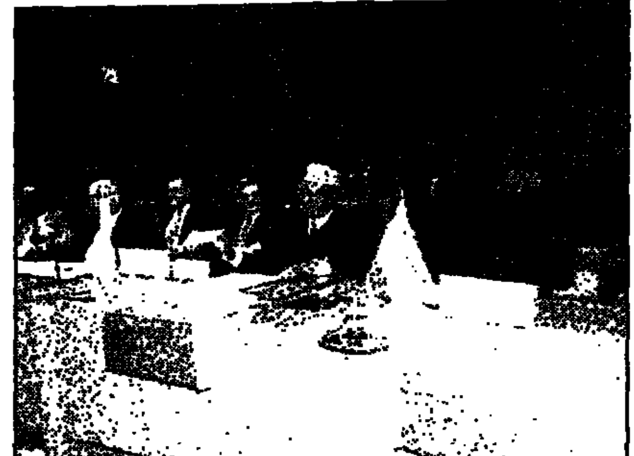
ويضيف أننا نرحب بأي تنسيق مع العراق في عمل اللجنة ولا اعتقد أن الحكومة العراقية عندما تجدنا نفعل ذلك سترفض التنسيق مع اللجنة.

وأعتقد أن إخواننا العراقيين سيراعون عندما تهدأ النفوس أننا نحاول مساعدة العراق.

مصلحة العراق

ويؤكد السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشئون العربية بالجامعة العربية أن البيان الذي صدر عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب أمس الأول لصالح العراق بالدرجة الأولى رغم انسحاب الوفد العراقي من جلسته الثالثة المغلقة.

وأضاف أن الدول العربية مجتمعة



مقعد الصحاف وأعضاء الوفد العراقي شاغرا بعد انسحابهم من الجلسة الثالثة المغلقة قبيل بدء مناقشة البيان الختامي ! [تصوير: عادل أحمد]

متابعة:
أمين محمد أمين
مسعود الحناوي
نصر زعلوك

ترفض توجيه أي ضربة عسكرية ضد العراق وأنشأت آلية لتتحرك مع مجلس الأمن تمهيدا لرفع العقوبات عن الشعب العراقي الشقيق.

وقال إن انشاء الآلية العربية لمساعدة العراق من خلال ـ هذا البيان ـ تعتبر المدخل الصحيح لبدء إجراءات عملية وليس بيان شجب نظري.

وردا على سؤال حول طلب انضمام العراق لهذه اللجنة المشكلة من (مصر) والسعودية الامارات، الأردن، ودولة او دولتين من المغرب العربي والبحرين والأمين العام للجامعة العربية وعدم الموافقة على ذلك قال السفير بن حلي إن اللجنة يهمها في المقام الأول مصلحة العراق والمصلحة العربية وإذا كانت ٢١ دولة عربية تصدر هذا البيان وتوافق عليه بالاجماع وتقول لأول مرة إن المسألة العراقية تطرح بقوة على مائدة البحث العربي فهذا انجاز يحدث لأول مرة.

زكريا اسماعيل — احمد بن حلي

وأوضح أن الدول العربية دخلت لأول مرة في بداية المصالحة من خلال تسوية القضية العراقية وهذا هو الأساس حيث وضعت على المحك العربي .

ووصف الاجتماع التشاوري الوزاري الموسع بأنه الخطوة الأساسية الأولى للتحرك نحو رأب الصدع واستعادة التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك.

الأسلوب الصحيح

وأشار الى أن قضية العراق بتداعياتها الثقيلة والميراث المتراكم الذي كان معوقا للتحرك العربي أصبحت حاليا تعالج عربيا بالأسلوب الصحيح بصوت عربي قوي يرفض العدوان على العراق ويؤكد الحفاظ على وحدته وسيادة ترابه الوطني ليعود العراق ليحتل مكانه اللائق في الوطن العربي الكبير.

وقال إن كل الوزراء بذلوا جهودا كبيرة



عصمت عبدالمجيد — عمرو موسى



محمد صبيح — مصطفى الشريف

للوصول الى التوافق العربي الذي طرح في هذا البيان، واصدار آلية عربية تعد القاعدة الأساسية للانطلاق عربيا لمساعدة الشعب العراقي.

خلافات طبيعية

ووصف الخلافات داخل الجلسات المغلقة بأنها كانت وضعا طبيعيا لأن المشكلة عميقة، فقد كانت دول الخليج تريد من العراق مايطمئنهم مستقبلا على الالتزام العراقي بعدم استفزاز جيرانه العرب وكان الوفد العراقي يريد رفع الحظر تمهيدا لاعادته الى وضعه الطبيعي.

لهجة حضارية

ويصف الدكتور محمد زكريا اسماعيل الأمين العام للجامعة العربية والمساعد للشئون السياسية ـ اللهجة التي سادت الاجتماعات بأنها كانت حضارية وعقلانية تماما من جانب جميع الأطراف وبعدت عن المهاترات . بالرغم من أسفه لانسحاب الوفد العراقي من الجلسات.

وحول ماإذا كان انسحاب العراق سيزيد من حالة التوتر بين الدول العربية أم سيكون خطوة تجاه التضامن العربي بعد المكاشفة والمصارحة التي سادت في الجلسات، قال الدكتور زكريا اسماعيل إنني مع المتفائلين.

وأضاف أتمنى أن يكون ماحدث هو نوع من الخلل يتم اصلاحه في المستقبل القريب .

وأشاد بالبيان الختامي وخاصة الفقرة المتعلقة باستخدام الأسلوب الدبلوماسي والابتعاد عن الخيار العسكري لحل الازمة العراقية وقال انها تحوي رسالة ومضمونا واضحا.

تسرع عراقي

ويقول السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية إن العراق تسرع في الانسحاب رغم أن الاجتماع التشاوري حقق له الكثير من مطالبه وكان يعتبر أول خطوة في الاتجاه السليم نحو اصدار حوار عربي ـ عربي منذ غزو العراق للكويت . وتم خلاله اعتماد الحل الدبلوماسي .

ورفض أي حلول عسكرية وهي خطوة لمصلحة العراق، بالاضافة الى تشكيل لجنة للعمل مع رفع الحصار في العراق وعدم تهديده لجيرانه

السفير مصطفى الشريف

ويؤكد السفير مصطفى الشريف سفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية أننا نجحنا في إزالة كلمة الاعتذار من كلا الطرفين التي فجرت المشكلة وكان على العراق أن ينتظر ولاينسحب من الاجتماع وألا يوجه سيل اتهاماته لاخوانه العرب الذين اجتمعوا من أجل انقاذه.

وأضاف لقد تكلمنا عن العراق ككل ولم نفصل بين الشعب والقيادة وعدم التدخل في شئون الداخلية وأن تكون هناك علاقات جيدة بين العراق والأمم المتحدة.

وأكد مندوب الجزائر أن البيان على عكس ماادعى العراق ليس بيانا سلبيا بل ايجابي ولكن المشكلة الآن هي مسيرة العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة.

واعتبرت مصادر بالجامعة العربية أن ماحدث في الاجتماع هو يوم حزين امام اصرار وفد دولة على افشال مسيرة العمل العربي المشترك الذي اجتمع من أجل انقاذه وكانت النتيجة محاولات الوفد العراقي لافشاله .

تحرك الجامعة

المستشار طلعت حامد المستشار الاعلامي للامين العام للجامعة العربية يرى أن الاجتماعات كانت على مستوى المسئولية واتسمت بالمكاشفة والمصالحة كما أن البيان الختامي عبر عن اهتمام الدول العربية الكبير بالأزمة العراقية ورفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفض اى عمل عسكري ضده.

وقال إن انسحاب العراق من الجلسات كان أمرا مؤسفا لأنه كان يمكن من خلال المناقشة والحوار وتبادل الآراء الوصول الى صيغة تلبي المطالب العراقية.

كل ثلاثاء

العمالة الوافدة فى الخليج.. قضايا وإشكالات

بقلم:
د. عمر الحسن

لاشك أن الواقع الاقتصادي الذي تعيشه دول مجلس التعاون اليوم يفرض ذاته فرضا في كثير من القضايا التي باتت تطفو على الساحة الخليجية بقوة وعلى رأسها قضية العمالة الوافدة البالغ عددها نحو خمسة ملايين عامل وافد، بما يشكل خمس عدد السكان في دول المجلس مجتمعة، حيث بات بحثها جزءا حيويا من استراتيجية التنمية في تلك الدول التي تمر بمنعطف تاريخي مهم على صعيد تطورها الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام، وهو ما عبر عنه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان، خلال اجتماع وزراء العمل والشئون الاجتماعية الخليجيين الذي عقد في الكويت في أكتوبر الماضي، عندما اعتبر أن إحلال العمالة الوطنية محل الوافدة يشكل هاجسا لكل دول المجلس «نظرا لخطورة المشكلات التي تخلفها هذه العمالة على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية».

ولا تقل الآثار الاجتماعية للعمالة الوافدة عن تلك الاقتصادية، ولدى هذا المستوى يمكن التفرقة بين العمالة الوافدة العربية من جهة والأجنبية من جهة أخرى، فلاشك أن النسيج الثقافي للمجتمع الخليجي قد بات مهددا بفرق قيمي تبثه أولا في بنيته الأساسية طائفة كبيرة من المربيات والخدم الذين يستقدمون من آسيا لرعاية الأطفال وإدارة البيوت، إلى جانب الأعداد الكبيرة من العمالة الآسيوية والأجنبية عموما التي تتوزع على جميع القطاعات، ناهيك عن تحول تلك المجموعات الثقافية إلى أقليات متمايزة تشكل بروزا واضحا في الأرضية المجتمعية وتلقي بظلال قاتمة على استقرار تلك الدول، خاصة عندما تتبلور تباينياتهم الثقافية إلى مطالب وضغوط سياسية مرتبطة ببلادهم الأصلية الموفدة.

وإذا كان إحلال العمالة الأجنبية يبدو شديد التكلفة على مستوى المقارنة بين الأجور التي يتقبلها الأجانب خاصة الآسيويين، مقارنة بالعمالة العربية، ناهيك عن العمالة المواطنة، فإن هذه التكلفة ومن منظور اجتماعي تتضاءل عندما ينظر إليها كثمن لحفظ النسيج الثقافي والقيمي للمجتمع من التشوهات الطارئة عليه.

ولعل الموازنة بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية (ثقافية/سياسية) لقضية العمالة، تقتضي وضع «استراتيجيات إحلال» تراعي التدرج ليس فقط من ناحية الكم، بل أيضا الكيف، بمعنى أنه إذا كان المنطق الاقتصادي لا يفرق بين العمالة الوافدة سواء أجنبية أو عربية، فإن المنطق الاجتماعي الأشمل يفرض التمييز فرضا.

والجدير بالذكر هنا وبصدد مناقشة قضية الإحلال تأكيد أن المواطن الخليجي اليوم يتمتع بالأهلية العلمية والفنية التي تمكنه من الإيفاء بعملية الإحلال في ظل الاهتمام الحكومي المتزايد بالتنمية البشرية التي حققت فيها عدد من دول التعاون نتائج متقدمة، ومنها البحرين التي تبوأت للعام الرابع على التوالي المركز الأول في مقياس التنمية البشرية على مستوى الدول العربية والإسلامية والكويت والإمارات.

من ناحية ثانية، فالدولة ليست فقط مطالبة بوضع خطط احلال وقوانين عمل وبرامج تدريب، بل انها مطالبة أيضا بحمل المواطن على المساهمة بدوره في تلك القضية وتحمل شطر كبير من المسئولية دون الاعتماد على السياسات الفوقية وحدها، ومن ذلك أهمية أن يدرك المواطن طبيعة المرحلة الجديدة التي تمر بها دولته اقتصاديا، ارتباطا بالبيئة الاقتصادية العالمية ومستجداتها، فيبدأ في التخلي تدريجيا عن نمط الاستهلاك البذخي، وفي اعتناق قيم عمل جديدة لا تحقر بل تشجع فئة معينة من الأعمال، وبشكل عام أن يشعر المواطن بأنه وصل مرحلة البلوغ التي يجب أن يستقل فيها عن «الرعاية» الفوقية، متجاوزا مرحلة التفكير في ماذا تقدم الدولة إلى ماذا نقدم للدولة في وقت تشتد فيه أزمتها كما هو الحال اليوم.

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

وزير الخارجية اليمنى فى تصريحات صحفية

مؤتمر وزراء الخارجية العرب نجح بصورة نسبية

كتب ـ محمد الأنور:

أكد السيد عبد القادر باجمال وزير الخارجية اليمني أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب نجح نجاحا نسبيا وكان من الممكن أن ينجح بصورة كاملة لولا انسحاب العراق من جلساته، وقال في تصريحات «للأهرام» إن ماحدث من خلافات في اجتماعات الوزراء العرب أمر طبيعي ويحدث في مختلف التجمعات العالميةورفض الوزير اليمني التعبيرات التي تستخدم في التعليق على أعمال الاجتماعات مثل الاحباط وغيرها، وقال إن هناك جهداً كبيراً في الاجتماعات والأمر يحتاج الى وقت كبير حتى تهدأ النفوس ورفض باجمال تعليق العراق على بيان وزراء الخارجية العرب بأنه سيسمح بتمرير ضربة عسكرية ضده، وقال إن ضمائرنا الوطنية والقومية لن تسمح بذلك، مشيرا الى أن الوزراء العرب أدانوا الهجمات الأمريكية ضد العراق، ولكن التعبير عن الادانة من قاموس معين لأن المجموعة العربية يمكن أن تستخدم نفس اللغة التي تستخدمها كل دولة علي حده واعتبر أن ماقاله العراق حول تعرضه لمؤامرة أثناء أعمال المؤتمر هو كلام غير صحيح ، وأضاف أن هناك مطالب عراقية ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد وهناك مطالب من جيرانه ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ايضا، مشيرا الى هناك قدرا من وعدم اليقين لدى الاطراف العربية وحول القمة العربية قال إننا لن نصل الى القمة دون مصالحه ومقترحات المصالحة حتى المكاشفة وماحدث في الاجتماعات هو نوع من هذه المكاشفة المطلوبة .

وقال ان اليمن ستواصل دورها مع مصر والامارات للاعداد للقمة العربية وكذلك مع مجموعة المغرب العربي.

وعبر الوزير اليمني عن عدم رضاء اليمن عن الحملات الاعلامية العراقية ضد بعض الدول العربية، وقال لقد عبرنا لاخواننا العراقيين عن عدم رضائنا على تلك الحملات

ضباط الاستخبارات البريطانية عملوا فى فرق التفتيش

لندن ـ مكتب الأهرام: كشفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس عن اختراق عدد من ضباط المخابرات البريطانية (جهاز ١٠ م آى ـ ٦) لمفتشي الأمم المتحدة العاملين في مراقبة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في العراق.

وقالت الصحيفة ـ نقلا عن مصادر لها في الحكومة البريطانية والأمم المتحدة ـ إن الاختراق تم بعد فترة وجيزة من بدء عمل فرق التفتيش الدولية في عام ١٩٩١، وأن العديد من ضباط المخابرات انخرطوا في صفوف هذه الفرق كمفتشين وقاموا بزيارات متعددة للعراق.

عرض عسكرى كبير للحرس الوطنى السعودى اليوم

الرياض ـ بعثة الأهرام: يقيم الحرس الوطني السعودي عرضا عسكريا اليوم، بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وصرح الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بأن العرض يجسد مراحل التطوير المختلفة التي مر بها الحرس.

من ناحية أخرى غادر الرياض أمس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد أن شارك ممثلا لمصر في احتفالات المملكة.

الخارجية الأمريكية: عزلة العراق مستمرة

استئناف الحرب الإعلامية بضراوة بين الصحف العراقية والخليجية

العواصم العربية ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: تجددت الحرب الإعلامية بضراوة على صفحات الصحف العراقية والخليجية، فور اختتام أعمال الاجتماع الوزاري العربي التشاوري في القاهرة. وبينما استقبلت صحف السعودية والكويت على نحو خاص البيان الختامي للاجتماع بارتياح واضح، اندفعت الصحف العراقية في انتقاده والتنديد به. اما الإدارة الأمريكية فقد اعتبرت ـ في تصريحات للمتحدث باسم الخارجية ـ أن العزلة المستمرة على بغداد باتت محكمة.

وقد اتفقت الصحف الصادرة أمس من بغداد على الزعم بأن قرارات الاجتماع التشاوري تقدم غطاء لاستمرار العدوان الأمريكي ـ البريطاني على العراق، وتفتح الباب أمام المزيد من الهجمات العسكرية. ووصفت البيان الختامي بأنه «مشين».

وقالت صحيفة «القادسية» إن بيان الاجتماع يمنح غطاء عربيا لاستمرار الحصار والعدوان. وأضافت «أن الموقف الذي خرج به وزراء الخارجية العرب يظهر مدى التأثير الأمريكي على مجريات الأمور خلال الاجتماع» على حد قولها. وذهبت الصحيفة إلى القول بأن البيان الصادر عن الاجتماع لا يتفق مع الحد الأدنى من إرادة الشعوب العربية. ووجهت صحيفة (الجمهورية) السباب لمن تولوا صياغة البيان الختامي للاجتماع. واعتبرت أن «البيان صياغة أمريكية واضحة» على حد زعمها، كما اعتبرت أن البيان لم يوجه إدانة للعدوان الأمريكي ـ البريطاني، ويحمل العراق المسئولية عن استمرار معاناته.

ودعت الصحيفة الجماهير العربية لإدانة ومواجهة ما وصفته «بالصفحة الجديدة من المؤامرة الأمريكية الصهيونية».

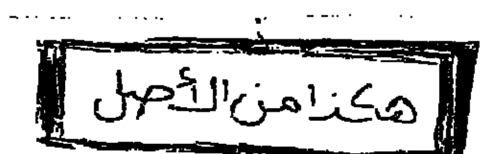
ومن جانبها، أعربت صحف دول الخليج العربية الصادرة أمس عن ارتياحها للبيان الختامي الصادر عن الاجتماع الوزاري التشاوري بالقاهرة أمس الأول، كما شنت العديد من هذه الصحف هجوما حادا على بغداد، وانتقدت مواقف وزير خارجيتها د. محمد سعيد الصحاف خلال الاجتماع وانسحابه منه. وفي الكويت قالت صحيفة «السياسة» إن «النظام العراقي يحاول تحميل جميع العرب مسئولية وأعباء أخطائه».

وفي السعودية، قالت صحيفة «عكاظ» إن البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب صفعة للنظام العراقي، حيث إن رفض كل الممارسات والنوايا الرامية لاتخاذ قرارات في مصلحة نظام الحكم في بغداد وليست في مصلحة الشعب العراقي. واتهمت الصحيفة بغداد بالسعي لتفتيت شمل الأمة العربية، واستغلال مشاعر العرب تجاه الشعب العراقي لمصلحة نظام الحكم.

واعتبرت الصحيفة أن انسحاب الصحاف من الاجتماع جاء بعد فشله في تنفيذ هذه المخططات. إلا أن هذا الانسحاب ـ في رأي الصحيفة ـ يثبت أن التهديدات العراقية لم تنجح في تحقيق غايتها. كما اتهمت صحيفة «الندوة» الرئيس العراقي صدام حسين بإلقاء التهم «جزافا، رغم مسئوليته عن المخاطر التي لحقت بالمصالح الـ ـبية. وقالت إن التعامل مع صدام لم يعد مرفوضا فحسب، وإنما أصبح مستحيلا. واعتبرت أن الطريق الوحيد لإنقاذ الشعب العراقي هو التخلص من نظام صدام.

وفي البحرين، أكدت صحيفة «الأيام» أن البيان الختامي لاجتماع القاهرة أظهر توافقا عربيا على رفض انتهاج سياسات الاستفزاز مع الدول المجاورة والمساس بالحدود القائمة.

وأوضحت أن وزراء الخارجية العرب اعتبروا التزام العراق بمبادئ حسن الجوار، وإثبات حسن النوايا تجاه الكويت والدول المجاورة، مدخلا لا غنى عنه من أجل تضامن عربي حقيقي يحمي مصالح الأمة.





من قريب

النكتة اليهودية

من خلال النكتة اليهودية حاول الكاتب الصحفي عادل حمودة أن يقدم تشريحا نفسيا وتاريخيا وعقليا ودينيا لليهود، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها المؤلف فن النكتة أو السخرية كمفتاح لتحليل الشخصية اليهودية أو للغوص في الأعماق، فقد سبق أن قدم كتابه عن «النكتة السياسية.. كيف يسخر المصريون من حكامهم» ليقول من خلال تحليله للنكتة ما لا تستطيع عشرات المقالات أن تفصح عنه.

وحتى لا يتهم عادل حمودة بمعاداة السامية فقد احتاط في دراسته بالاعتماد على عدد من الكتب والمراجع لكتاب يهود وجمع مادته من عشرات المراجع التي عنيت بالنكتة اليهودية وبالأخص حين لفت نظره كتاب ذائع في أمريكا بعنوان «موسوعة النكتة اليهودية» لمؤلفه اليهودي هنري سبالدنج جمع فيه كل ما سمعه من حكايات ونكات من اليهود وعنهم، بالإضافة إلى عشرات من الكتب الأخرى ليقدم كتابه الأخير «النكتة اليهودية، سخرية اليهود من السماء إلى النساء» ليس فقط ليثير لدى القارىء بعض الضحكات والابتسامات، ولكن ليدعوه بعد ذلك إلى قدر من التأمل في نفسية الشعب اليهودي دون أن يضطره إلى ذلك اضطرارا.. لأن القارىء سوف يكتشف كما أشار المؤلف إلى ذلك أن اليهود قد سطوا على نكات الشعوب الأخرى ونسبوها لأنفسهم بعد أن حوروها ليقولوا للعالم نحن الأقدم حضارة والأخف ظلا والأكثر شجاعة فالنكتة صورة قاسية من نقد الذات وكشف العورات.

ولكن لماذا يسخر اليهود من أنفسهم؟

لقد رجع عادل حمودة إلى أقدم محاولة علمية جادة وضعها عالم النفس اليهودي الكبير سيجموند فرويد في كتابه «النكتة وعلاقتها باللاشعور» وتوقف فرويد طويلا عند سيل النكات التي يطعن بها اليهود أنفسهم وأخضعها لتحليله النفسي وانتهى في ذلك إلى أن النكتة اليهودية تثير ضحك الآخرين بمجرد أن يعرفوا أنها عن اليهود.. فيكفي أن تقول: مرة واحدة يهودي حتى يضحك الناس مقدما والسبب في ذلك أن اليهود يكرهون ذاتهم الداخلية، يكرهون يهوديتهم ويحاولون أن يتعايشوا معها بالسخرية.

والكتاب في الحقيقة ليس مجرد تجميع لعدد هائل من النكت اليهودية ولكنه يعبر بك من النكتة إلى مغزاها السياسي وبالأخص حين يتعرض للدراسة الاجتماعية التي تقدم «صورة الآخر» أي اليهودي لدى المواطن المصري ويطل أسباب التطابق في الموقف من اليهودي الإسرائيلي خاصة لدى العامة من المصريين وما تعكسه الأمثال العامية المصرية من صورة لليهودي أو الإسرائيلي في الذهنية الشعبية المصرية.

ومع ذلك فنحن نؤيد المؤلف في أن الاستمتاع بالنكتة أفضل من تحليلها فالتحليل يفسرها ويجعلها ثقيلة الظل ولذلك فنحن نترك للقارىء حرية الفصل أو المزج بين عشرات النكات المنتقاة عن اليهود وبين مدلولها السياسي.

سلامة أحمد سلامة

كيف أصبح العالم «عالما»؟

عام جديد

د. أنور عبدالملك

ايام غريبة تلك التي نحياها، ايام تحول الإعلام إلى ابهام، والأخبار إلى تعتيم والعدوان إلى دفاع

المرة تلو المرة خلال الحقبة التاريخية التي بدأت مع كامب ديفيد في نهاية السبعينيات حتى حروب الخليج كانت لقاءات مع العديد من النخب الجديدة من شبابنا من جميع الاتجاهات، وكلهم في مزيج من اهتزاز الرؤية وتضارب التحليلات غير المتكاملة.

وقد أجمعنا على مر الزمان على أن هذا كله يرجع إلى مسألة «العالم».

العالم - أو «النظام العالمي» أو العبارة المستحدثة منذ سنوات قلائل عن «المجتمع الدولي» دعنا من «القرية الواحدة» وما شابه ذلك من دعابات وادعاءات تساءلت، تساءلنا معا: متى ترى أدرك عامة الناس، وكذا الصفوة العلمية والسياسية، أن العالم عالم؟

السؤال يبدو غريبا في أول وهلة: أفلا نعيش كلنا على سطح المعمورة؟

أفليست المعمورة تتكون من خمس قارات ومحيطات ستة كما نعهدها؟ أم أن هناك شيئا آخر وراء هذه النظرة السطحية المسطحة. كيف نكون مثلا، سكان كوكب واحد، بينما تتراكم ثروات العالم بين أيدى مايقل عن ٥٪ من الأفراد والشركات والمؤسسات المالية، وبينما تسيطر خمس الدول على عشرات أضعاف ماتمتلكه ٨٠٪ من الإنسانية؟

تساءلنا معا، مازلنا نتساءل: أهكذا كانت أمور الدنيا عبر الدوام؟ وهل كان لأجدادنا يستشعرون أنهم ينتمون إلى شيء، واحد نطلق عليه اليوم تسمية «العالم»؟

تتنوع الإجابات بطبيعة الأمر حسب الزمان والمكان، حسب المقام والمكانة الاجتماعية والسطوة السياسية.

شباب الطلبة نشأ في جو العالم بوصفه نظام القطبية الأحادية الواحدة، حتى ولو بدأ يدرك أن حقيقة السلطة وراء ستار الإدارة الأمريكية إنما يكمن في جهاز الصهيونية والحركة اليهودية العالمية.

ثم يأتي جيل أو مرتبة الجامعيين ولنقل جيل السبعينيات، إنهم يدركون العالم على أنه «نظام القطبية الثنائية» أي توزع السلطان بين حلف شمال الأطلنطي بقيادة أمريكا في مواجهة ماتبعه بعد سنتين من تأسيس، كتلة وارسو بقيادة الاتحاد السوفيتي آنذاك.

ثم راح جيل الستينيات يهذب هذه النظرة إذ يميز بحق بين مراحلها الثلاث:

الحرب الباردة ثم التعايش السلمي، وأخيرا الوفاق - هذا كله بطبيعة الأمر بين الدولتين العظميين الغربيتين وكأنهما تمتلكان العالم بأسره.

ثم كان جيل الخمسينيات وقد أدرك بحق أن الأمر ليس كذلك فهناك من ناحية معسكر الاستعمار والإمبريالية الغربي بقيادة الولايات المتحدة والصهيونية من ناحية، وفي مواجهته معسكر بل وعالم حركات التحرر الوطني والثورات الاجتماعية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية يدا في يد مع الاتحاد السوفيتي والصين، هناك بدأت نقطة التحول إلى فهم جديد للعالم، يدخل لأول مرة الغالبية العظمى من الإنسانية في الصورة - وكأنها كانت حتى النصف الأول من القرن العشرين خارج كوكب الأرض، ربما في متاهات عالم الغيب حسب جو الفوازير الجارية..

كان هذا على وجه التحديد معنى «المؤتمر الدولي لتضامن شعوب آسيا وافريقيا» وكانت تسميته الأولى «تضامن آسيا والعالم العربي وافريقيا» الذي انعقد في ابريل ١٩٥٥ في مدينة باندونج في اندونيسيا بزعامة أعلام حروب التحرير في الشرق: شو إن لاى، نهرو، سوكارنو، يوفانت، جمال عبد الناصر، نكروما، فجأة أصبح للعالم المغيب وجودا على ساحة العالم، وهو الوجود الذى أعلن المبادىء الخمسة في مواجهة ميزان الردع النووي بين القطبين الغربيين رافعة راية الاستقلال وعدم التدخل والحل السلمي للمنازعات والتنمية الإنسانية وتضامن حركات التحرير.

ومن الانصاف أن نقرر هنا أن الردع النووي بين القطبين الأمريكي والسوفيتي اختار أن يلبس لباس ميثاق هيئة الأمم المتحدة وماصاحبه من «اعلان حقوق الإنسان» وكوكبة المنظمات المواكبة، خاصة «اليونسكو» ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التغذية والزراعة العالمية، ومنظمة العمل الدولية .. الخ. وكلها تتظاهر بأن جميع الدول والمجتمعات والشعوب تتمتع بنفس الحقوق وتلتزم بنفس الواجبات.

أصبح السؤال والتساؤل لمحاوراتنا في القاهرة هو: ماهي أصول هذه التناقضات؟ من أين التهميش والتخبط والنفاق؟ ولماذا الخلط بين الأمر الواقع والمبادىء التي قيل إنها أزلية أبدية؟

حضارات العالم: تنوعها وازدهارها

لستسمح القارىء الكريم بالعودة إلى ١٩٩٤، إذ تكرم الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات آنذاك، قبل توليه الوزارة، بأن يرحب بكتيب متواضع لكاتب هذه السطور عنوانه «المبادرة التاريخية: طريق الحرير الجديد» وذلك في إطار سلسلة «أفكار العالم الجديد» التي تشرفت بالإشراف عليها خلال عمرها القصير لمدة ثلاثة أعوام.

كان السؤال - التساؤل: كيف أصبح العالم عالما؟

وقد رأيت أن أنقل إلى القارىء المصري العربي في الفصل الأول من الكتاب خلاصة أهم مشروع بحثي حول هذا الموضوع أداره الأستاذان هيدلي بول أستاذ السياسة الدولية بجامعة اكسفورد وآدم واطسون الأستاذ بمركز الدراسات المتقدمة بجامعة فرجينيا، ألا وهو المشروع البحثي المعروف باسم «مشروع اكسفورد» حول «انتشار المجتمع الدولي»، وقد شارك فيه ٢٧ من كبار أساتذة التاريخ والاقتصاد والاجتماع والسياسة في العالم، وفيما يلي مرة ثانية، نتائج هذا البحث الفريد الشامل.

١ - في العصر القديم، أي لمدة ٥٠ قرنا قبل الميلاد، قامت الامبراطوريات الحضارية «أو الحضارات الامبراطورية» الثلاث: مصر، وفارس، والصين انتشرت كل منها على ساحة جغرافية شاسعة نظرا لتخلف وسائل المواصلات آنذاك فمصر نشرت حضارتها حول محور النيل وحتى افريقيا الوسطى والشرقية، ثم بالاتجاه الشمالي الغربي حتى ليبيا ودائرة البحر الأبيض المتوسط وكذا إلى المحور الشمالي الشرقي حتى جنوب تركيا عبر بلاد الشام أومايسمى اليوم عند الجيو سياسيين باسم الشرقين الأدنى والأوسط، وقد احتلت الامبراطورية الفارسية منطقة جنوب غرب آسيا وقطاعا من آسيا الوسطى وامتدت حتى بلاد السند والهند عبر الخليج، أما الصين، «امبراطورية الوسط» فقد امتدت من آسيا الوسطى حتى المحيط الهادى ومن منغوليا حتى جنوب شرق آسيا.

لم يكن هناك بين الحضارات الثلاث وحدة يمكن أن نطلق عليها «العالم» بل كانت صلات بحرية برية متصلة أصبحت فيما بعد هى المخطط العام لطريق الحرير بين أوروبا الشرقية والهند والصين واليابان.

أما خارج هذه الدوائر الثلاث، فلم يهتد البحث إلى حضارات ثابتة متصلة إذ كانت حضارات «الإستيك» ثم «المايا» و«الأولوميك» في المكسيك وجواتيمالا، وكذا حضارة «إنكا» في بيرو ذات دوام وانتشار لم يتعد قرونا معدودة، دون تواصل مع حضارات الشرق الثلاث العظمى.

أما بقية الكوكب الأرضي فكانت في ظلمات ماقبل التاريخ، رغم أن آثار النقوش والحفريات هنا وهناك.

٢ - ثم جاء عصر ضعف الامبراطورية الفرعونية المصرية في عصر الامبراطورية الجديدة، وقد بدأت جيوش روما الصاعدة الجديدة، وكذا الوحدات التابعة لأسلاف الإسكندر الأكبر المقدوني، محاولة غزو مصر، هذا في الوقت الذى شاهد بداية الدعوة المسيحية على أرض فلسطين، وقد تبلورت كل هذه العوامل الجديدة في الكنيسة المسيحية «الكاثوليكية» برئاسة بابا روما، وقد أصبحت مركزا لحضارة مسيحية امبراطورية «حلت محل امبراطورية» روما بدءا من القرن الثالث الميلادى، في نفس الوقت الذى حاولت فيه المسيحية المصرية حول الكرازة المرقسية بالإسكندرية أن تدفع العدوان والاحتلال القادم من الشمال، وهو الأمر الذى لم يتحقق إلا بدخول جيوش الإسلام بإمرة عمرو ابن العاص وترحاب البطريرك القبطي المقوقس إلى الفسطاط عام ٦٤٠.

٣ - إلى هذا الحد، لم يكن كوكبنا الأرض دائرة واحدة، وفجأة جاءت دعوة الإسلام في القرن السابع الميلادى الأول الهجرى بمثابة انطلاقة مدوية شديدة الفعالية سرعان ما انتشرت من شواطئ الأطلنطي إلى آسيا في قرن ونصف قرن، بشكل مذهل لم يعرفه التاريخ من قبل، جمعت في رحابها تراث حضارتي مصر وفارس العظيمتين حول مبدأ التوحيد المطلق، وبالتالي الدولة المركزية المطلقة التي اتخذت صورة الخلافة الأموية ثم «العباسية»، حتى العثمانية، وقد أكدت مصر خصوصيتها المستقلة بدءا من أسرة ابن طولون في دائرة الخلافة.

٤ - عند هذا الحد بدأت تتشكل دوائر أربع رئيسية تتزايد قوة ونفوذا، بينما ظلت «دائرة الامبراطورية، الكاثوليكية البابوية على قيد الوجود ولكن في جو من الانحصار والانحدار عرف باسم «العصور المظلمة». أما الدوائر الحضارية الأربع فكانت على النحو التالي:

أ - دائرة الحضارة الصينية «المستمرة» منذ القدم حتى يومنا هذا دونما تغيير رئيسي، وقد اهتدت بفلسفة كونفوشيوس الحضارية الكبرى وتعاليم أسلافه الرايكاليين المتمثلين في المدرسة «التاووية».

ب - دائرة الحضارة الإسلامية المركزية السنية الشيعية في العالم العربي وبلاد الفرس، وهي الدائرة التي ظلت إلى الآن بمثابة الدائرة الإسلامية الرئيسية، رغم استمرار حروب الغزو منذ حروب الفرنجة (التي عرفت باسم الحروب الصليبية) ثم الاستعمار الاستيطاني ومن بعده الامبريالية حتى الصهيونية.

ج - دائرة الحضارة المغولية التي بسطت نفوذها على آسيا الوسطى والشمالية حتى حدود الهند والصين بل وتوغلت إلى أوروبا من فنلندا إلى المجر، وقد أصبحت هذه الحضارة إسلامية في مرحلتها الأخيرة - ومن هنا ما نشهده اليوم في الجمهوريات الإسلامية الخمس في آسيا الوسطى من كازاكستان إلى أذربيجان.

د - حضارة نصف القارة الهندية، وقد اتخذت شكل تداخل دوائر الثقافة الهندوسية المتعددة من ناحية، بينما كان الحكم السياسي في معظم تاريخ الهند حكما إسلاميا، حتى تسلم «روبرت كلايف» قائد الغزوة الاستعمارية البريطانية لاحتلال الهند مفاتيح العاصمة، من آخر الأباطرة المسلمين للهند بعد هزيمة الامبراطور أورانجزيب (١٧٠٧).

هكذا كان الكوكب الأرضي - أو العالم كما نقول اليوم حتى بداية القرن السادس عشر، الجيوش وكذا العلوم والمعرفة والتجمعات السكانية المكثفة، وكذا حركة التجارة من أوروبا، إلى المحيط الهادى عبر آسيا، كذا فنون الحرب المعمار والمواصلات تتركز في الأساس بين أيدى هذه الدوائر الامبراطورية الشرقية الأربع، وإن كانت لم تسع، وكذا لم تستطع أن تقيم وحدة يمكن أن تشكل «عالما» واحدا آنذاك، كما تشهد على ذلك الخرائط الجغرافية شديدة التنوع التي جاءتنا من هذه العصور.

من «فائض القيمة التاريخي» إلى «المجتمع الدولي»

قصة صعود أوروبا ثم الغرب إلى مكانة الصدارة، حتى الهيمنة، معروفة لكل من يتابع أمور الدنيا، وقد تلوناها على هذه الصفحات المرة تلو المرة منذ وقت طويل.

بدأ انكسار الشرق الحضارى مع نهاية مملكة الأندلس عام ١٤٩٢، ثم توقف ديناميكية امبراطورية أسرة المينج في الصين في نهاية القرن السادس عشر.

كانت هذه هي مرحلة الاكتشافات البحرية الكبرى من المنطقة الوسطى، أى من موانئ أوروبا بفضل البحارة وعلماء الفلك الملاحة العربية كان الاتجاه إلى «كاثاى» CATHAY إلى الصين، تلك القارة البعيدة الغريبة حيث كنوز العالم الآخر، وانحرفت الاكتشافات تهتدى إلى أمريكا الوسطى والجنوبية ثم عبر رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا إلى الهند ثم جنوب شرق آسيا، وأخيرا في نهاية القرن الثامن عشر الصين إلى أن تم اقتحام اليابان في ١٨٥٨.

قد صاحبت الاكتشافات البحرية موجة حروب سبقتها، وتلتها، شنتها المنطقة المركزية، بدءا من تراكم المال والوسائل في موانيها، ضد العالم الإسلامي خاصة في المنطقة العربية حول محور مصر - الشام في الحروب الصليبية التي امتدت عشرة قرون، وكذا انتقل رجال الحرب إلى القارة الأفريقية وانتزعوا منها صفوة شبابها وأحالوهم إلى عبيد يعملون في حقول ومناجم أمريكا الوسطى والجنوبية، مما أفقد القارة السوداء أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة، لاتزال تنزف من جراء هذا الجرح حتى اليوم وامتد الأمر إلى آسيا. وتم السلب والنهب بدءا من الموانئ ومناطق الامتيازات الأجنبية وفرض الأنظمة العميلة التابعة هكذا، شيئا فشيئا تكون مايسمى «المجتمع الدولي»، وكما يقول الباحثون الجادون لم يكن هذا المجتمع الدولي حقيقة واقعة وإنما كان نظاما من الاستعمار والتبعية بالنار والسلاح، يربط بينه، أو لعله «يبرر» وجوده مجموعة من الإعلانات عن المساواة والحقوق الطبيعية للبشر مادامو جميعا أهل جنس واحد.

كان من الطبيعي أن يدب الخلاف في المنطقة المركزية الأوروبية، بعد نجاح أجيال السلب والنهب، وبالفعل قامت الحروب تلو الحروب في أوروبا منذ حرب المائة عام ثم الثلاثين عام القرن العشرين حيث ارتفع عدد القتلى من الأوروبيين إلى خمسين مليونا وكان أول محاولة لإقامة صلح معقول على القارة الأوروبية في معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨.

وقد تلتها محاولة الثورة البرجوازية الفرنسية قاعدة جيوش نابليون لتوحيد أوروبا على أسس تعادى الإقطاعية، وتقترب إلى حد ما من مبادئ ديمقراطية السوق، وقد انتهت هذه المحاولة في ثلوج روسيا وجبال اسبانيا منذ أن انكسر نابليون في ووترلو عام ١٨١٥.

فكانت المحاولة الثانية لإيجاد نظام عقلاني للمجتمع الدولي، أى الأوروبي، في مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ برئاسة «ميترنيخ» مستشار النمسا، وهي المعاهدة التي فرضت من جديد التعايش الواجب بين الأنظمة الملكية الإقطاعية المسيحية من ناحية ودوائر تحرك البرجوازيات الجديدة من ناحية أخرى - على أساس أن الجميع يعترفون بثمار الثورات العلمية والصناعية والسياسية الحديثة إلى حد ما.

عند هذا الحد ظهرت مسألة تنظيم أسلاب المستعمرات بين الدول الأوروبية - وجاء ذلك في مؤتمر برلين إذ اعترف بانجلترا وفرنسا واسبانيا والدول الاستعمارية الجديدة ووزع الأسلاب بينها بشكل جعل من الدولتين البريطانية والفرنسية وهي التي ورثت أسلاب الامبراطورية البرتغالية ثم الأسبانية بين القرن الخامس والسابع عشر، ركائز النظام الجديد، وقد أدى توزيع الأسلاب بشكل غير متكافئ إلى نشوب الحرب الأوروبية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) بين معسكر الدول الاستعمارية القديمة والدول الرأسمالية المتطلعة إلى الاستثمار وقد انتهت بانتصار الدول الرأسمالية القديمة عام ١٩١٨، في صلح «فرساى» وماتلاه من معاهدات لتفتيت قوة ألمانيا والنمسا والامبراطورية العثمانية.

وقد اقترب بهذا الصلح تفتيت آخر دوائر السلطة الإسلامية المتمثلة في الامبراطورية العثمانية وتفتيت أراضيها، لولا صحوة شباب تركيا بزعامة مصطفى كمال أتاتورك الذى أبقى على تركيا في حدودها التاريخية في مقابل اللحاق بعلمانية وسلوك الغرب المعادى لحضارة الإسلام والشرق - حتى أزمات اليوم.

وقد امتاز القرن التاسع عشر بظهور حركات تحرير مسلحة جبايرة في المغرب والجزائر منذ الثلث الأول من القرن بقيادة عبدالقادر وعبدالكريم وذلك بدءا من اقامة دولة محمد على في مصر عام (١٨٠٥) كبرى وأولى الدول الشرقية العظيمة التي اجتمع ضدها حلف دول أوروبا لكسرها بين ١٨٤٠ و١٨٤٨. ثم جاء دور ثورات الصين والهند، وقد أفادت اليابان في ثورة ميجي عام ١٨٦٨، وحققت إقامة نظام حديث. ثم كانت ثورة الصين العظمى من «التايبينج» و«البوكسير» حتى «الكومين تانج» برئاسة «صن يات شن» (١٩١١)، والحزب الشيوعي الصيني بزعامة الرئيس «ماو تسي تونج» (١٩٢١ - ١٩٤٩).

وأخيرا تمت تصفية النظام الاستعماري التقليدي بعد الحرب الأوروبية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، وهي الحرب التي قيل إنها «عالمية» بينما هي والحرب السابقة عليها لم تكونا في الأساس إلا حروبا أوروبية - أمريكية لتوزيع أسلاب العالم.

لكن ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاشتراكية في روسيا وإنشاء الاتحاد السوفيتي أدخلا عاملا جديدا جبارا، بحيث اضطرت الدول الاستعمارية الأوروبية إلى أن تتقاسم السلطان في العالم التقليدى بين القطبين الغربيين المنتصرين الرئيسيين، أى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، في معاهدة «يالطة» عام ١٩٤٥، والتاريخ بعد ذلك معروف:

١ - المنطقة المركزية، أى المنطقة القطبية الثنائية انتقلت من الحرب الباردة إلى الوفاق إلى التعايش السلمي، حتى فرقعة الاتحاد السوفيتي من الداخل عام ١٩٩١ بعد حل حلف وارسو (١٩٨٩) بدءا من استنزاف قواه الحيوية في الحرب العالمية ثم فرض سباق التسلح النووي.

٢ - ثم جاءت ثورة التحرير في الصين وإنشاء جمهورية الصين الشعبية إلى يوم أول أكتوبر ١٩٤٩، يوم تحرير ربع المعمورة البشرية من النظام الغربي التقليدي.

٣ - وفي هذا الجو انطلقت ثورات التحرير الوطني في كل مكان، وهي التي تكتلت معا في باندونج كما ذكرنا، وكان لمصر منذ محمد على وعبدالناصر حتى عبور أكتوبر دور مركزى في قلبها.

سرد سريع لابد منه للوصول إلى محطة محاولة تقنين «المجتمع الدولي». كانت المحاولة الأولى على شكل إنشاء «جمعية عصبة الأمم» عام (١٩٢٠ - ١٩٢٢) وكانت بمثابة مجلس استشارى يجمع بين مختلف دول العالم، وقد لقيت حتفها إذ فشلت في حماية أثيوبيا من الحرب العدوانية الإيطالية عام ١٩٣٦. ثم تفتت تماما عند صعود ألمانيا بقيادة هتلر لتزلزل أركان النظام الاستعماري القديم وتطالب بزعامة القارة الأوروبية، وهو الأمر الذى انكسر بفضل الاتحاد السوفيتي جيشا وشعبا بقيادة المارشال ستالين في الحرب الوطنية الكبرى (١٩٤١ - ١٩٤٥).

ثم كانت المحاولة الثانية التي مازالت تترنح أمامنا، ألا وهي «هيئة الأمم المتحدة» التي أنشئت بدءا من ميثاق سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥. وقد شاءت الظروف المأساوية آنذاك أن يتفق الحلفاء ليس فقط على تقسيم العالم بين القطبين الرئيسيين وإنما على إقامة هيئة الأمم المتحدة على أرض أحد القطبين، بل وفي مدينة نيويورك عاصمة الصهيونية العالمية، بدلا من اختيار مدينة محايدة مثل جنيف أو فيينا أو دلهي أو حتى - ولم لا؟ - إحدى العواصم العربية أو الإفريقية، مما كان له أسوأ الآثار على إنجاز رسالة الأمم المتحدة كما نراه الآن بوضوح.

كشف الحساب؟

حسنا.. ولنفرض جدلا أن هذا كله أنشأ مثل «المجتمع الدولي» الذى أصبح يتحرك تحت سيطرة هيمنة القطب الواحد الأمريكي منذ ١٩٩١. ماذا يا ترى كانت النتيجة؟ وهل هناك من كشف حساب؟

عند هذا الحد، رأيت أن أتوقف عند سرد لافت للأنظار حقيقة السيد ألكسندر آدلر، رئيس تحرير مجلة «كورييه إنترناسيونال» (أي البريد الدولي) التي يقال عنها إنها تنطق بلسان أكثر مراكز الاستخبارات الغربية والصهيونية، وقد ذهلتني شدة الذهول إذ رحت أطالع المقال الافتتاحي من العدد الأول لعام ١٩٩٩ (في العدد ٤٢٧ بتاريخ ١٣ يناير الماضي في الصفحة الثامنة). هكذا يرى رئيس التحرير المحنك كشف الحساب: «إن صدام حسين في صحة ممتازة ولعله تخلص من عمليات التفتيش وربما من الحصار الاقتصادي باكتساب مكانة سياسية متصاعدة، وذلك بعد دفع ثمن هجوم جوى شديد. وهذا «كيم يونج إيل» (رئيس كوريا الشمالية) وقد استبعد منذ عامين كل العناصر المتزنة صديقة الصين من قيادة كوريا الشمالية وحرك من جديد برنامجه النووي والصاروخي مدمرا بذلك اتفاقاته مع واشنطن.

وهذه الجماعة الإيرانية المسماة «خط الإمام» باسم الإمام الخوميني وصديقه محمد خاتمي، تتولى السلطة في طهران. وهذا رئيس الشيوعيين الموالين لفيتنام في كمبوديا «هون سين» يترعرع في العاصمة «بنوم بنه» وكذا فإن «سلوبودان ميلوسيفتش» يعيش في حالة معقولة في بلجراد. أما فيديل كاسترو، فإنه قد اختتم رحلة مظفرة في منطقة بحر الكاريبي في أمريكا الوسطى - وأخيرا نرى في موسكو أحد جنرالات المخابرات السوفيتية (KGB) السابقة، رئيس الوزراء «يفجيني بريماكوف» يحكم بالتفاهم والوئام مع الشيوعيين القوميين المتشددين ويثير مسألة تكوين قطب يقف في مواجهة هيمنة واشنطن، وذلك يدا في يد مع نلهي وبكين. وفي الوقت نفسه، وياله من سخرية، فإن المرحلة نفسها قاسية على رجال المخابرات المركزية الأمريكية السابقين مثل المرحوم «موبوتو»، والجنرال «بينوشيه» والرئيس «سوهارتو» والعسكريين تحت إمرة الجنرال «سيدارس» في هايتي، وكلهم وقعوا ضحية أخطاء الضرب الصادر من الغرب».

أهذا، حقيقة، كشف الحساب؟

وفجأة، وفي جو سراب الدبلوماسيات والعناق والعتاب، تنفجر قنبلة هيئة الأمم المتحدة وسكرتيرها العام كوفي عنان بدءا من اتهام «بنيال ريجت» المصمم في مجلة «نيوريبابليك» ثم السي. إن. إن، يوم ٢١ يناير.

والمعروف لدى الجميع أن المحور الأمريكي - الصهيوني لم ولن يرحم كوفي عنان لأنه أراد أن يحدد رسالته على أساس النسقة التكامل بين السلام والعدل، أو على حد قوله في مقاله الرائع يوم الخميس الماضي ٢١ يناير في «نيويورك تايمز»: «في نهاية الأمر فإن السلام الذى نسعى إليه في العراق كما في أى مكان آخر، إنما هو سلام يعكس دروس هذا القرن المأساوي ألا وهي أنه لا سلام حقيقيا ولا دائما لو حصلنا عليه بأى ثمن، بل إن السلام على أساس العدل وحده هو الذى يستطيع أن ينصف ضحايا الحرب والعنف، وأنه لا مجال لسلام آمن حقيقة بدون ديمقراطية وتسامح وحقوق إنسانية للجميع».

لقد انتزعت دول منظمة حلف شمال الأطلنطي بزعامة قطب الهيمنة الأمريكي - الصهيوني ميزان العدالة من أيدى الأمم المتحدة وسيف الإنصاف من أيدى مجلس الأمن، وقد بلغ من إجرام محور الهيمنة الثنائى أن أطلق أسراب طائرات الشبح تدمر بصواريخها الفتاكة مدن وأسر وشعب العراق الشقيق العزيز، وفي ظلال طائرات الشبح ظهر الشبح الجديد، شبح تهديم منظمة الأمم المتحدة وتفكيك مجلس الأمن وصلب الأمين العام رجل الدولة كوفي عنان، كما فعلوا من قبل مع بطرس غالي لمجرد الاحتجاج على مذبحة قانا في لبنان.

تدور بنا الأيام، تعود دون هوادة إلى حقيقة أمور هذه الدنيا وقد أوشكنا أن ننساها في غمرة التدليك الإعلامي: لا بقاء إلا للقوى، لا سلام إلا على أساس العدل، لا عدل إلا على أساس ميزان القوى الذى وحده يحكم لعبة الأمم.

الأمر في نهاية الأمر إنما هو قوة الشعوب والدول وقدرتها على فرض احترام استقلال إرادتها وحقوقها.

- إلى أن تتأكد أخبار الإعداد للحرب القادمة منذ يومين: إعلان «وليم كوهين» وزير الدفاع الأمريكي، أن بلاده قررت تمويل برنامج «نظام الدفاع الصاروخي الباليستي القومي» الشهير باسم «حرب النجوم» بتكلفة أولية قدرها ٦,٩ بليون دولار للسنوات الخمس القادمة، حتى ولو أدى ذلك إلى نسف معاهدة ١٩٧٢ مع الاتحاد السوفيتي السابق المعروفة باسم «المعاهدة المضادة لنظام التسلح الصاروخي الباليستي» وبالتالي محاولة الحصول على موافقة روسيا على المرحلة الثانية «ستارت - ٢» من هذه المعاهدة بشكل «مؤكد».

«كشف الحساب» إذن ليس مجرد قائمة بإفلاس سياسة هيمنة القطب الأمريكي - الصهيوني الأوحد، وإنما يعني في الأساس أن الإعداد للحرب العالمية القادمة قد بدأ على قدم وساق.

قال صاحبي:

«أحلام وأوهام في عصر طائرات الشبح.. أقول لك كلمة الحق؟ لا أمة تعيش بالتوكل! دعنا نمض إلى مشروعنا المصري.. ماذا، ماذا تقول: إن هناك بعض الأحجار الناقصة في صورة الأشباح التي تحاصرنا؟ حسنا: تكلم بوضوح دون تأخر، ألم نتفق كما قال الحكيم على أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك!».

لماذا هذه الحملة الصدامية على مصر؟

كريم الشيباني

عضو سابق في مجلس الشعب بسوريا

منذ البداية، سار الرئيس حسني مبارك على خط الانفراج - الوطني والعربي والعالمي واتسمت سياسته بالتؤدة والتعقل والحكمة الباهرة كما تميزت بالتنسيق والتشاور الدائمين مع الرئيس حافظ الأسد مما جعل القرار السياسي المصري السوري يبدو وكأنه يصدر عن جهة واحدة وعن دولة واحدة موحدة في الكثير من الأوقات، خاصة في قضايا العمل القومي وللحق والتاريخ فإن الرئيس مبارك ومنذ ظهوره وحتى هذه اللحظة يلعب دورا أشبه بدور الطبيب إزاء الجرح العربي النازف في الكثير من خلايا الجسد العربي، فهو يدمل جرحا هنا ويطيب جرحا هناك ويصف هنا علاجا وهناك ماهو أقوى من العلاج، ويبذل قصارى جهده وجهد الدبلوماسية المصرية - المتفوقة - في ترتيب الوضع العربي ومنع حصول الصدام المباشر سواء بين الأقطار العربية مع بعضها أو حصول القصف الخارجي لبعض هذه الأقطار ولقد جنب الجماهيرية الشقيقة وصفا كان شديد التشابه والتطابق فيما لو حصل - مع العراق ولقد طار وبنفسه مرات إلى بغداد لمنع حصول كارثة - أم المعارك - وكلما نادى القيادة العراقية بلغة التأني والصبر والتعقل ناولته من الاتهامات وأقلها - أنه ينطق باسم أمريكا وأنه أداتها!

ولن ينسى العرب الرئيس مبارك وجهوده الشخصية الهائلة فيمنع الحرب بين سورية وتركيا جارتنا في الجغرافية وأختنا في الإسلام.

لقد ذهب الرئيس مبارك إلى تركيا وتصرف وكأنه موفد شخصي ليس لسورية الأسد فقط وإنما موفد للعائلة العربية بكاملها..

ومن ينظر إلى السياسة العراقية ومنذ أيام نورى السعيد الذى سمح للطائرات الإنجليزية بأن تنطلق من مطار - الحبانية - لتقصف مصر وبورسعيد أيام العدوان الثلاثي الآثم / ١٩٥٦/ ويليه آخر وآخر وآخر والعراق مبتلي وحتى هذه اللحظة بأمثاله لا بل بمن هم أشد حمقا وخروجا عن الطاعة ومفارقة للجماعة، فتارة يقصفون الدولة الفتية إيران ليصار بعدها إلى غزو واجتياح واحتلال قطر شقيق وعزيز على العرب جميعا نتيجة مواقفه العربية والقومية هو الكويت الذى لم يقف في حياته لحظة واحدة إلا مع الحق القومي وظل على الدوام الأكثر تنسيقا مع القضايا العربية سواء ماهو سياسي منها أو تنموى أو ثقافي.

أما صدام في العراق فقد شرد ستة ملايين عراقي هربوا من نظامه الجلاد ورعونته الفاسقة وخطه الدموى أضف إلى ذلك قصفه للأكراد بالسلاح الكيماوى والأبشع من كل هذا وذاك أنه قام وبيديه الآثمتين بقتل وتصفية جميع الذين أظهروا حماسا لميثاق الوحدة بين سورية والعراق والتى كان مقررا ومقدرا لها أن تكون ثاني مشروع وحدوى بعد الجمهورية العربية المتحدة ويومها ألقى الرئيس البكر خطابا بايع فيه الرئيس حافظ الأسد رئيسا لدولة الوحدة الجديدة ثم كانت النتيجة أن تمت تصفية البكر!

إن جرائم صدام هي أكبر بكثير من أن تحصى ولا يمكن أن يرتكب مثل هذه الجرائم إلا من هو على قدر كبير من الرعونة والارتباط الخارجي وهاهو الآن يحاول بشتى الوسائل وقد أعيته الحيل وأدرك أنه مستهدف على المستوى الشخصي بعد أن نفذ كامل المهام المنوطة به في تدمير العراق وتدمير التضامن العربي وفي إفساح المجال الواسع النطاق للقوات الأجنبية وإعطائها كافة الذرائع التي تجعلها تملأ سماء ومياه ويابسة الخليج؟ وهاهو صدام يتطاول على مصر ورئيسها وشعبها ويحاول من جديد أن يقدم نفسه عنوانا للثورية وعنوانا للعداء المطلق للغرب الاستعماري مستعملا كل أسلحة التضليل التي يمتلكها ولكن هذا التضليل لن ينفعه فلقد اكتسب العرب خبرة هائلة عبر مواجهاتهم الطويلة وعبر النماذج العديدة التي ابتلوا بها في تاريخهم خاصة من الذين يشبهون صدام ويشبهم وليسوا في الحقيقة أكثر من متاجرين بالدم العربي وبالهوية العربية ويعلم صدام علم اليقين وهو بلا يقين: أنه في تكوينه الأساسي متخلف وعشائرى وطائفي لايقف معه إلا من هو متخلف وعشائرى وطائفي وهو دموى لايقف معه ولا يقتنع بخطه إلا من يشبهونه في دوافعهم وتوجهاتهم وعليه فإنه لايمكن لعربي نظيف وحضاري ومستنير أن يقف بحاكم كهذا بعد ثلاثين عاما من جرائمه الخرقاء في حق العروبة والوطن العراقي ويكفى الرئيس مبارك شرفا وفخارا أنه كان أول من دك حصون خط بارليف وحقق مع جيش سورية الأسد أول نصر عسكرى في تاريخ العرب الحديث ونقول لصدام وزبانيته أنه في الوقت الذى يشيد فيه الرئيس مبارك مع أخيه الرئيس الأسد وغيره من الزعماء المخلصين بنيان النظام العربي الجديد ويعملون جميعا مع إخوانهم زعماء دول إعلان دمشق على تحقيق الحد الأدنى من التضامن العربي.. نقول لصدام إنك تمعن في الإساءة لشعب العراق وتدمر اقتصاد العراق وأمنه وسلامته واستقراره مع حلفائك ورتل القيادة المحيط بك الذى يعتبر من أغنى أثرياء العالم .

لقد كان يعمل في الكويت قبل الاجتياح الغادر أكثر من نصف مليون فلسطيني. لقد أساء صدام للفلسطينيين ولقضيتهم في حين يشهد العالم بكامله لمصر ورئيسها ولدبلوماسيتها معاهدة الفلسطينيين وتقوية أوراقهم التفاوضية حتى ينالوا قسما من حقوقهم المشروعة ولقد كانت قضيتهم أثناء اتفاق واى ريفر - وبعده هي الأكثر حضورا وسخونة في المحافل الدولية ثم جاء صدام ليفتعل المشكلة مع قوات التفتيش الدولية وينقل ساحة السخونة والاهتمام العالمي إلى خارج الملعب الفلسطيني وخارج الاهتمام الدولى مما أتاح المجال لوغد كنتانياهو للتنصل من الاتفاق والبدء بمناورة الانتخابات المبكرة؟ كلنا نتضامن مع الشعب العراقي ولن يتقدم الشعب العراقي خطوة إلى الأمام ولن تخطو القضية الفلسطينية خطوة هي الأخرى قبل التخلص من عبئه الثقيل ونقول أخرا وليس أخيرا لم تمض لحظة من حياة زعيم كحافظ الأسد أو حسني مبارك إلا وكانت مليئة بالفائدة للعرب جميعا ولم تمض لحظة من حياه صدام الهدام عدو العروبة والإسلام إلا وكانت مليئة بالضرر على العرب أجمعين وبشكل أساسي على أبناء شعبنا العراقي وليس أمام العرب وللأسف أى وقت إضافي بعد أن هدروا الكثير من الوقت إلا أن يختاروا ويمتلئوا الجرأة والصراحة والثقة والأمانة ويميزوا بين ما يضرهم وينفعهم وإنها لكارثة حقيقية أن يمهل العراقيون جلادهم وقتا إضافيا حتى يعود العراق للجسد العربي لأن العراق العربي التضامني ليس عراق صدام ولكنه عراق نظام وطني ديمقراطي يمثل الشعب العراقي والقرار في ذلك ليس لأحد إلا لهذا الشعب العظيم الذى آن له أن يقف مع ذاته وأن يتحمل صنع مصيره ومستقبله والإفالة قطار الزمن وعفت عليه عافيات الأحداث التي يفترض بها أن تعجل بنهاية الطغاة، أما مصر فإن عمق حضارتها ورقى شعبها وبعدها الانثربولوجي وقاعها الاستراتيجي السحيق وتكاملها الدائم وفي شتى مراحل التاريخ والحضارة يتلاقى مع العمق السورى الذى يزداد في زمن الأسد ومبارك تكاملا وهيبة ومناعة وفي النهاية نقول لا يضير مصر ولا مبارك أن يكافئهما الغادرون الشامتون الصداميون بالقذف والتهم المبتذلة ونقول لهؤلاء وعلى مسئوليتنا المباشرة أنه لولا جهود الرئيس مبارك لاستمر القصف شهرا على الأقل فيما يشتمونه في الوقت الذى يضع كامل ثقله لتخفيف العبء والقصف عن رءوسهم لأن مثل هذا القصف صار الورقة الوحيدة التي يتاجر بها صدام الذى لن يشعر بثقل القصف وشدة وطأته إلا إذا أصاب رأسه مباشرة وطالما أنه لم يصب حتى الآن إلا أطفالنا وإخوتنا من العراقيين البسطاء فالأمر سيان لدى صدام وزبانيته ومن يختار في لحظة إفلاسه التاريخي المتاجرة بدماء الأطفال فهذا لا مجال للحوار معه ولا نفع لمثل هذا الحوار وعلى الشعب العراقي أن يعجل في القرار والإختيار.

وحدة الصف.. صرخة ابن حزم لاتزال مدوية

التاريخ تصنعه نوعان من الأشخاص أولهم المبدعون الذين قدموا إسهامات خالدة للثقافة الإنسانية وتركوا تأثيرا دائما على أفكار عدد لاحصر له من الرجال والنساء. والنوع الثاني هم القادة الذين يغيرون العالم بأعمالهم الكبيرة وليس من خلال أفكارهم أو عواطفهم. وهؤلاء الأشخاص من المبدعين والقادة على حد سواء يشتركون في امتلاكهم لخاصية العبقرية والتي تعد شكلا من أشكال القيادة.

والمخرج حسام الدين مصطفى من هذا النوع الأول من الرجال حيث أسهم إسهامات كبيرة في التاريخ الإنساني من خلال أعماله المتميزة والروائع التي أتحفنا بها طوال مشواره سواء في السينما أو التليفزيون.

ومسلسل ابن حزم الذى أطل به علينا في شهر رمضان المبارك من تأليف د. بهاء ابراهيم يعد بحق تحفة فنية فريدة رصد فيها فترة زمنية تجاوزت السبعين عاما امتدت من عام ٣٨٤ وحتى عام ٤٥٦ هجرية تناول خلالها حياة أحد أئمة الفقه الذين تركوا تراثا إنسانيا كبيرا.. فلم يعرف تاريخ الفقه من قبله رجلا كتب في الحب وأحوال العشق بمثل هذه الرقة والعذوبة والصراحة، وجادل الفقهاء في الوقت نفسه بكل تلك الحدة والعنف والصرامة.

تمكن حسام الدين مصطفى وبحرفية متميزة وتمكن من أدواته وبخبرته الطويلة في مجال الإخراج تتقدمه موهبته وعبقريته الفذة أن يأخذنا معه في رفق ويسر إلى عصر ابن حزم وأن يكشف لنا بطريقة سهلة وواضحة، بسيطة غير معقدة سر فترة من عصور التاريخ الإسلامي عندما ذهب زمن الخلفاء أولي العزم العمالقة العظام ليجيء بدلا منه عصر الحكام الأقزام فتجول بكاميراته ورؤيته الثاقبة شديدة الحساسية ليظهر لنا بصدق تلك التحولات والانفعالات والتصارعات بين حكام هذه الفترة، وكيف أن كل واحد منهم كان يتفانى في الكيد لأخيه ويحرض على دويلته فينتقصها من أطرافها ويحالف الفرنجة الطامعين في أن يستعبدوا الأندلس بأسره، وكيف تهاوت الفضائل وترنحت القيم الإسلامية حتى أصبح الباطل يغش وجه الحياة والإنسان الصادق يغترب والحق كسير.

كان حسام الدين مصطفى صائبا وموفقا في إختيار طاقم الممثلين الذين جسدوا شخصيات العمل بكفاءة عقلية والذين أضفوا على العمل مزيدا من الصدق استطاعوا من خلاله أن يتملكوا ناصية عقل وقلب ومشاعر المشاهد حتى خرج لنا عملا فائق الروعة عظيم القيمة يمتلئ بالدروس والعبر والمواقف التاريخية والدينية والإنسانية والروحية.

وقد أطلق المخرج من خلال هذا المسلسل التاريخي الديني صرخته محذرا من التصارعات والاختلافات مطالبا بوحدة الكلمة والرأى داعيا إلى تأليف القلوب وغرس الحب بدلا من الكراهية والانصراف إلى جد الأمور بدلا من هزلها ونبذ الفرقة والخلاف، والعودة إلى الصف الواحد حتى يستعيد الإسلام مكانته الطبيعية في قيادة البشرية نحو مستقبل أفضل وغد مشرق وأن تحتل بلاد الإسلام مكانتها اللائقة بها بين سائر البلدان.

إلا أن هناك رأيا ورد في الحوار ولا أدرى إن كان هذا هو رأى الإمام أم لا؟.. ففي الحلقة التي عرضها التليفزيون أول أيام عيد الفطر المبارك أثيرت قضية بين الإمام ومعارضيه بشأن أحقية آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة المسلمين تضمنت جدلا حول آية التطهير بسورة الأحزاب التي يقول فيها الله تعالى «إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا».

فيرى ابن حزم أن هذه الآية نزلت في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأنهن أهل البيت واستند إلى أن بداية الآيات تخاطب نساء النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على أن هذه الآية نزلت فيهن.

والعجيب أن معارضيه استسلموا لهذا الرأى رغم وجود البينة والحجة الدامغة على عدم صواب رأى ابن حزم من الآيات نفسها حيث أن صيغة الخطاب في بداية الآيات مختلفة تماما عن صيغة الخطاب في آية التطهير فقد وجه الخطاب إلى أزواج النبي في «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن».. إلخ، وعندما جاءت آية التطهير، كان الخطاب مختلفا، فقال تعالى «عنكم ويطهركم» وهذه «الميم» لاتكون للنساء وإنما للذكور أو لكليهما معا مما يدل على أن الخطاب في هذه الآية ليس موجها لنساء النبي، وإنما لغيرهن.

والأحاديث النبوية التي تؤكد هذا المعنى كثيرة ومتعددة وصحيحة وتدل باليقين على أن المخاطب في هذه الآية ليسوا أزواج النبي وإنما هم فاطمة بنت رسول الله وعلى كرم الله وجهه والحسن والحسين عليهم السلام.

ومن هذه الأحاديث حديث الكساء أو العباءة والذى نذكره هنا على سبيل المثال لا الحصر، وقد روى من طرق عديدة وفيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه على وفاطمة والحسن والحسين قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة وأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذ ثم لف عليهم كساء ثم تلا الآية، وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا».

وفي رواية أم سلمة (رضي الله عنها) قالت فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدى فقلت وأنا معكم يارسول الله فقال أنت من أزواج النبي على خير».

محمد يوسف

عضو نقابة الصحفيين

قراءة معاصرة لتاريخ ملكة مصرية

د.محمد يونس الحملاوى

أستاذ هندسة الحاسبات - جامعة الأزهر

لا يجادل أحد في فضل الكلمة المكتوبة. فالكتاب سجل دائم لكل مظاهر الحضارة من أفعال وأقوال يضيف لنا الكثير من الخبرات والمعارف. وكتاب التاريخ بصفة خاصة مليء بالكثير من الخبرات التي تنضح بالعديد من الدروس والعبر التي دائما ما تعطينا الزاد للتأمل والتظر، خاصة حينما يكون التاريخ لصيقا بالإنسان حيث يصبح لعبقه رائحة خاصة.

لفت نظرى تكرار تردد أسماء ملوك وملكات مصر على الألسنة، ولكن تكرار اسم كليوباترا بمعدل أعلى دفعني إلى البحث عن تلك الملكة التي حكمت مصر منذ حوالي ألفي عام، والتي تخليدا لها أطلقنا اسمها على نوعية من السجائر تنتجها إحدى مصانعنا. وجلت بذاكرتي في أسماء نوعيات السجائر التي تعبئها مصانعنا، فتذكرت ملكة أخرى لمصر هي نفرتيتي. وتساءلت هل ياترى مرد شهرة نفرتيتي وكليوباترا إلى انتشار التدخين وبالتالي وجود وتردد الاسمين على الألسنة؟ وتساءلت بنوع من الفضول عن سبب اختفاء أحد النوعين؟ لا أدري لماذا انتابني إحساس بالتمني أن تعود النفرتيتي وتختفي الكليوباترا إن كان ولابد أن تبقى السجائر؟ ذلك رغم عدم درايتي بالفارق بينهما، فلم أدخن النفرتيتي كما لم أدخن الكليوباترا. وبالطبع لم تربطني أية علاقة بنفرتيتي أو بكليوباترا لعدة أسباب أهمها أنني من الشعب وهاتان ملكتان، هذا إن تناسينا البعد الزمني، فكلتاهما عاشت في فترة زمنية تفصلنا عنها قرون عديدة.

ولم أدر سبب انحيازنا لنفرتيتي ضد كليوباترا رغم أن كليتهما كانتا ملكتين لمصر. ولماذا هذه ضد تلك دونا عن ملكات مصر؟ حضارة عمرها آلاف السنين لابد أن يتوالى على عرشها الملوك والملكات. قد يكون جمال نفرتيتي معروفا لكن بماذا تعرف كليوباترا؟

كم سيكون عجيبا حين نبحث ونعرف أن سبب وجود كليوباترا على رقعة التاريخ هو سبب كاف لأن يمقتها كل من يسمع عنها. ففي عهد كليوباترا، والتي تعرف تاريخيا بكليوباترا السابعة، ذاقت مصر مرارة الاحتلال الروماني بعد الاحتلال اليوناني. فلقد حكمت مصر من عام ٥١ وحتى عام ٣١ قبل الميلاد حيث انتحرت فور احتلال القائد الروماني أوكتافيوس مدينة الإسكندرية. لتنتهي بانتحارها حكم البطالمة لمصر زهاء ما يقرب من ثلاثة قرون من الزمان، ولتصبح مصر ولاية رومانية حيث ضم الامبراطور أغسطس مصر إلى امبراطوريته.

لم تكن كليوباترا تجسيدا لشخصية مصر بل ولم تكن تجسيدا لأية قيمة سامية. ففي عام ٤٧ قبل الميلاد أنجبت كليوباترا طفلا أسمته سيزارون، ادعت أن أباه هو يوليوس قيصر امبراطور روما. ومن اللافت للنظر أن سلوك كليوباترا هذا لم يكن مستغربا، فلقد حكمت مصر بعد الملك بطليموس الثاني عشر، وهو الابن غير الشرعي لبطليموس التاسع أحد ملوك البطالمة حيث حكم بطليموس الثاني عشر مصر من عام ٨٠ وحتى عام ٥١ قبل الميلاد، تخللتها الفترة من عام ٥٨ ق.م إلى عام ٥٥ ق.م والتي أجبره فيها أهالي الإسكندرية على الفرار إلى روما ليعود بعدها إلى مصر بمساعدة جيش روماني تحت قيادة مارك أنطونيو وليبقى ذلك القائد في الإسكندرية لحماية الملك ولتنجب كليوباترا من مارك انطونيو بعد ذلك. تلك كانت صورة الحكم في تلك الفترة ولهذا تراني أتساءل من ياترى صاحب المصلحة الحقيقية في شهرة كليوباترا دونا عن ملوك وملكات مصر في منتجاتنا وليس في التدخين فقط لأن التدخين كما نتابع يوميا شر تكاد تجمع على ضرره أغلب الأمم؟ وعلى النقيض من تلك الصورة نجد فترة حكم مزدهرة قبل أن كانت نفرتيتي ملكة لمصر. لقد كانت نفرتيتي زوجة للملك امنحتب الرابع المعروف باسم اخناتون الذى حكم مصر من عام ١٣٧٩ حتى عام ١٣٦٢ قبل الميلاد. ولقد ارتبط اسم نفرتيتي باسم زوجها اخناتون الذى وحد آلهة الفراعنة في إله واحد هو إله الشمس آتون. واعتبرت عبادة آتون ثورة متطرفة قادها اخناتون وعضدته في جهوده زوجته نفرتيتي. أنجبت نفرتيتي لزوجها ست بنات أصبحت اثنتان منهن ملكتين لمصر فيما بعد. ولنتذكر الفترة التي ينتمي إليها اخناتون ونفرتيتي والتي تعرف ببداية عصر الدولة الحديثة وبالتحديد فترة حكم الأسرة الثامنة عشرة التي حكمت مصر من عام ١٥٨٠ وحتى عام ١٣١٤ قبل الميلاد والتي عاشت مصر خلالها فترة من أزهى فترات تقدمها في العلوم حيث شيدت في تلك الفترة المعابد الهائلة مثل الكرنك والأقصر.

كم تمنيت أن يكون تقديم كليوباترا على ملوك وملكات مصر مصادفة! ولكنني تساءلت أتكون القيم التي تمثلها كليوباترا هي المقصودة؟ أم أنها مصادفة كتلك هي الواجهات التي نراها والتي قد نحبها وقد نرفضها. ولكن قليل هي القيم والمعاني التي تتركها خلف تلك الواجهات. جميل أن ندرك دلالة ما نرى ونسمع وأجمل من ذلك أن ندرك عمق تلك الأشياء وأن ندرك كنهها. فالأسماء كالرموز دلالات الأشياء وأمور بعينها تقرب المفاهيم وتختصر المضامين بعبارات موجزة قلما تتوافر لغيرها في الحياة العامة. هذه الأسماء ذاتها هي ما نصطنع ونمسي عليه كل يوم في حياتنا حتى تتسرب في أذهاننا تلك الرسائل التي نرغم على تقبلها أو التي نود أن نخفيها! وشتان فيها بين ماهو سلبي وبين ماهو إيجابي! الإصرار على أن تكنس تلك المعاني في كل ما نستنشقه معنى! الإصرار على أن نصطدم بقيم لا تتفق مع مقوماتنا هدف؟ أليس الغيض للنهم من المعاني والأسماء الغريبة والأجنبية دلالة؟ هل استبدلنا قيمة كليوباترا بقيمنا؟ أم استبدلنا المعاني والألفاظ الأجنبية بلغتنا العربية؟ تداعيات تلح على الذهن في غدونا ورواحنا، في شوارعنا وحارتنا، في ريفنا ومدننا، في يومنا وأمل ألا تكون في غدنا رغم الإصرار على ألا يتبقى مكان في السمع وفي البصر، بل وفي الذهن لقيمنا!

أبعد هذا تتقدم كليوباترا ملوك وملكات مصر؟ أبعد هذا يمكننا أن نقارن نفرتيتي بكليوباترا؟ وبرغم كل ماسبق بقيت كليوباترا واختفت نفرتيتي لتفسح المجال لهذا الطوفان من القيم والأسماء الأجنبية ولتتضاعف الأرباح من التدخين أضعافا مضاعفة تفوق منها شركات الدخان والأطباء وليستمر المواطن الغلبان في دفع ثمن هذا المنحدر المر الذى يختاره بإرادة مسلوبة أحيانا وبتقليد أعمى في الأغلب. وكان لسان حال المدخنين يجسد قضية التدخين التي أتمنى ألا تتكرر وتمتد إلى صميم حياتنا كيلا يقع علينا تلافها ولا نتلقى بناءها. ولحسن الحظ أن مستنقع التدخين أخذ السيئ وترك الرفيع. فهل لنفرتيتي ولغيرها من قادة البلاد الحقيقيين والذين يمكنهم أن يجسدوا شخصية مصر، هل لهم مكان يقترب من أسماع الكافة؟

لكم سعدت بانحيازى لنفرتيتي على أمل أن تعود لموقعها الذى تستحقه يوما ما في غير مجال التدخين فأنا لست من المدخنين بل ومقتنع بأن التدخين ضار جدا بالصحة.



رأى الأهرام

الرسالة السامية للشرطة فى يوم عيدها

فى احتفال مصر بعيد الشرطة، تحية إلى هؤلاء الرجال البواسل الذين يجسدون قيم التضحية والفداء، دفاعا عن الواجب، وتحية الى مؤسستها العريقة التى وقفت بكل حنكة واقتدار لصون أمن واستقرار الوطن والمواطن، وكانت - وسوف تظل - مثالا للالتزام واحترام سيادة القانون.

ومن يمن الطالع، أن يأتى الاحتفال بهذه المناسبة - هذا العام - ومصر تنعم بأعلى درجات الأمن والأمان، فى ظل قيادة حكيمة، تبذل جهدا خارقا للعبور بالكنانة إلى آفاق قرن جديد والفية ثالثة من خلال مشروعات قومية كبرى غايتها تحقيق معدلات طموح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونهضة شاملة فى كل ربوع مصر.

ومن المؤكد أن الطريق لبلوغ مثل هذه الغايات والطموحات لن يتأتى إلا باستمرار الرسالة السامية للشرطة، حتى تمتد مظلة الأمن إلى كل قرية ونجع، وإلى كل مكان يوجد فيه الانسان المصرى، وكل موقع على خريطة العمران الجديدة، لأن العمران لايقوم ولاينهض ولايترسخ وجوده إلا فى مناخ آمن مستقر، يطمئن فيه الجميع على يومهم وغدهم.

وحتى تنجح مؤسسة الشرطة فى القيام بدورها الوطنى الجليل لابد من تعاون الشعب معها، وتقديم كل صور المساندة، وكما تؤكد القيادة السياسية دائما فإن الأمن والاستقرار يتحقق من خلال تعاون الشعب بكل فئاته مع شرطته، وتقديره للدور المهم الذى تقوم به، والتضحيات الجسيمة التى تتكبدها.

بهذا المعنى يصبح الأمن مسئولية كل مواطن يلتزم بالقواعد الشرعية وبأحكام القانون، ويحترم حقوق الآخرين، ويتحمل مسئوليته كشريك فى أمن الوطن وتقدمه.

كوسوفو: الدور الأوروبى المطلوب

بعد جهود دبلوماسية مكثفة، تمكن وزير خارجية النرويج بصفته ممثلا لمنظمة الامن والتعاون فى اوروبا، من نزع فتيل الازمة بين البان كوسوفو والحكومة الصربية، ونجح ايضا فى ابرام عدة صفقات بين الجانبين تمثلت فى تبادل الافراج عن المعتقلين والتمهيد لمفاوضات جديدة. كما بادرت منظمة الامن والتعاون فى اوروبا بالدعوة الى اجتماع فى فيينا يشمل جميع فصائل البان كوسوفا وذلك من اجل مساعدة هذه الفصائل على الحد مما بينها من خلافات وتبنى موقف موحد تجاه المفاوضات مع صربيا على النحو الذى يساعد فى إزالة الالتباس، اضافة الى حرمان صربيا من احد مبررات التصعيد العسكرى فى الاقليم وذلك بتشكيل فريق مشترك يمثل البان الاقليم تمهيدا لدعوة صربيا الدخول فى مفاوضات مع هذا الفريق الموحد. وانطلاقا من تقدير دور مجموعة الاتصال الدولية، حرصت منظمة الامن والتعاون فى اوروبا على تنسيق تحركاتها مع هذه المجموعة التى تشمل داخلها روسيا الاتحادية. وقد كشفت هذه الخطوة عن ان مشاكل اوروبا لايمكن ان تعرف طريق التسوية الا من خلال دور اوروبى بارز من هنا تؤكد على ان المنظمات الاوروبية عليها عبء كبير فى تسوية مشاكل القارة وعليها ان تتحمل مسئولياتها وتقوم بالدور المطلوب فى تسوية قضاياها بحفظ أمنها واستقرارها.

وجهة نظر

خادمة مستوردة!

قلت لصديقى اننى فى حيرة لا أدرى ماذا افعل، أريد من يساعدنى فى المنزل لأداء الأعمال الخدمية المطلوبة يوميا ولم أجد أحدا يقوم بهذه المهمة، وذلك بعد أن تركت ابنتى الأخيرة المنزل إلى بيت الزوجية، ولقد بلغت أنا وزوجتى السن التى لاتسمح بالحركة فكلانا جاوز من الستين، سألت الأصدقاء البحث معى عن خادمة فضحكوا من هذا السؤال، قال واحد منهم لقد انتهى عصر الخادمات، وإن أحد لا ينكر كلمة «خادمة» الآن انهم ينادونها بـ «الشغالة» لانه من العيب ان يقال لها خادمة، هى لاترضى بذلك كما انهن يفضلن العمل فى المصانع والمتاجر ليطلق عليها لفظ عاملة أو موظفة، فوفر هذا المجهود الذى تبذله للبحث لكى تستطيع أن تقوم بخدمة نفسك فى منزلك.

□ قال صديقى: لك حق أن تحتار، ولكن عجبا للناس الذين يرفضون كلمة خادمة أليس نحن جميعا نقوم بخدمة الغير فى وظائفنا؟! ان ملكة انجلترا توقع بإمضائها على أى خطاب وسمى تحت اسمها بخادمتكم المطيعة، وقبلها كان ملك انجلترا يفعل نفس الشىء، وفى اعتقادى ان الذى قضى على هذه المهنة هى الصحافة نفسها لانهم أخذوا فى نشر الحالات الفردية لتعذيب الخادمات وكيهن بالنار وإلقاء احداهن من النافذة بسبب ثورة الزوجة وغضبها لأتفه الأسباب، فخاف أهالى الصبية الصغار أن يلاقى أبناتهم مثل هذا المصير، وإنك تجد العشرات من الفتيات القويات يتسولن عند إشارات المرور وعندما تطلب من احداهن العمل فى المنزل تستنكر بنظرات غاضبة وكأن التسول أشرف من الخدمة، أقول لك ليس أمامك إلا أن تستورد خادمة فلبينية، وعدد كبير من الناس لجأ إلى تلك لأسباب كثيرة، وهم يعيشون فى سعادة، انهن يعملن بلا كلل ليلا ونهارا يغسلن ويطبخن وينظفن المنزل ويقمن بكى الملابس، ويشعرونك انك تعيش فى فندق ٥ نجوم، ولكن هل تتحمل نفقتهن الباهظة، وعلى أن ليصرك أولا بمصاريفها قبل أن تقبل على ذلك، عليك أن تدفع للفلبينية ما بين ٢٠٠ دولار و ٣٠٠ دولار شهريا ويكون لها الحق فى تمضية اجازة شهر سنويا فى بلادها وعليك أن تدفع لها قيمة تذكرة السفر بالطائرة وثمنها ٦٧٨٠ جنيها مانيلا - القاهرة - مانيلا لمدة سنة، وبحسبة بسيطة تجد انك تدفع لها سنويا ١٩ الف جنيه أى ١٥٨٠ جنيها شهريا.. هل تقوى على دفع هذه المبالغ الطائلة؟..

قلت لصديقى: الأمر صعب جدا، وأرى أن هناك حلا أيسر لو سمحت به زوجتى وهو أن أتزوج فتاة صغيرة تخدمنا أنا وهى وستكون المصاريف أقل، لاتصدقنى فإننى أمزح وإلا قتلتنى زوجتى.. إلا أن هناك حلولا منطقية لو خطط لها فإنها ستسعد الجميع، وهى أن تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بدفع قوى منها بإنشاء مكاتب فى وحداتها المختلفة يتقدم إليها كل من يرى انه يستطيع القيام بهذه المهمة أو يطلبها وباللوائح والقواعد تستطيع الوزارة أن تحدد حقوق كل من الطرفين، وتتوخى الوزارة الحيطة الكافية من الأمانة والصحة والسمعة الطيبة، وبذلك تحقق الهدف من تشغيل الأيدى العاملة العاطلة وهؤلاء يمثلون مئات الآلاف وتحقق للأسرة سعادتها خاصة كبار السن الذين يرجون فى حياتهم من يؤانسهم فى مرضهم وشيخوختهم، لانهم لايجدون من يرعاهم فى أغلب الأحيان..

آدم النواوى

التقدم فريضة دينية

فهمى هويدى

غاية مرادنا ان نقنع جماهير المؤمنين بأن التقدم فريضة دينية، وان التخلف رأس الكبائر الدنيوية، وان المتعبدين يحصدون الحسنات لاريب بالصلوات والزكوات واداء مختلف الشعائر والطقوس، لكنهم يرتكبون إثما حين يرضون بالإهمال والفوضى والبطالة والأمية، وغير ذلك من مظاهر التراجع والارتكاس.

فى قريتنا «بجيرم» بمحافظة المنوفية، قيل لى إن بعض أهل القرية نظموا فيما بينهم رحلة للعمرة خلال شهر رمضان، فاستأجروا حافلة حملت المعتمرين إلى مكة ثم عادت بهم بعد حين، وفى ذهابها وعودتها اخترقت الحافلة بعض شوارع القرية التى ملأتها المياه الجوفية بالأوحال، لم يأبه ركاب الحافلة لمشهد الشوارع، ولم يكترثوا بالآثار الناجمة عن ذلك، سواء تلك التى أصابت بيئة القرية او أطفالها، ناهيك عن نظافتها، فعلوا ذلك بمنتهى البراءة وحسن النية، حيث لم يخطر على بال احد منهم أن ثمة صلة تربط بين أشواق العمرة وأوحال القرية، وبالتالى لم يفكر احد فى أن القرية إذا تكاتفت واسهمت فى حل مشكلة الصرف الصحى، فإن للمساهمين يمكن أن يثابوا من الله، وأن يودع عملهم هذا فى ميزان حسناتهم، وبالتأكيد فإن أحدا من المعتمرين لم يتصور ما قد يجنيه من ثواب نتيجة إسهامه فى حل مشكلة الصرف بالقرية، يمكن أن يفوق ثواب العمرة التى اتجه إليها.

هذا النموذج المصغر يجسد احد اهم مشكلات التدين فى زماننا، ذلك التدين الذى فصل بين عمارة الدنيا وعمارة الآخرة، وبين واجبات الفرد وتكاليفه، وبين واجبات الجماعة ومسئولياتها، فعنى بخلاص الذات وتخلى عن خلاص المجتمع، ومن ثم فاز الفرد وهزمت الأمة! وهو ذاته التدين الذى اختلت أولوياته بحيث قدم النافلة على الفريضة، وحج التطوع والعمرة من النوافل، بينما علاج آفات المجتمع واوجاعه من الفرائض. ولم يميز بين الفريضة العاجلة (إنقاذ القرية من الأوحال مثلا) والفريضة الآجلة التى يمكن أن تؤدى فى أى وقت، مثل الحج، ولا أتحدث عن العمرة لأنها ليست فريضة وإنما هى مجرد تطوع.

مشكلة فشلنا فى حلها!

هذا الخلل فى الفهم وفى ترتيب الأولويات هو جوهر المشكلة التى فشلنا فى حلها حتى الآن، وقد قلت قبلا إنها مشكلة ثقافية بالدرجة الأولى، ناشئة عن الكيفية التى يتعامل بها الناس مع القيم الدينية، حيث لا أشك فى أن ثمة خطأ فى التلقى ترتب عليه خطأ فى الفهم والإدراك وانعكس الخطأ على الممارسة، حتى صار حالنا كما تعرف!

لست أشك فى أن كل قرية فى بلد كمصر لها مشكلاتها التى لو تكاتف الناس لحلها، واستثمروا فيها جانبا من الأموال التى تنفق فى العبادات التطوعية، معتبرين أن ذلك الاستثمار قربة لله. لو حدث ذلك لتغير وجه البلد كله ولدبت فيه حياة جديدة، ولصار المجتمع أكثر عافية ورقيا. والحاصل فى مصر يسرى على كل قطر آخر، حيث لكل مجتمع مشكلاته وأولوياته.

إن إزاحة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان، التى أشار إليها الحديث النبوى، وهى الشعب التى يقع التوحيد فى المقدمة منها، ولو أن الناس انتبهوا إلى انهم يتقربون إلى الله بتنظيف الشوارع وتمهيدها لصار الحال غير الحال. وشأن الأذى فى الطريق أهون من القذى فى عين الأمة الذى يعد التخلف عنوانا له، وإزالة هذا القذى أكثر إلحاحا وأوجب.

قلت هذا الكلام فى أحد المنتديات العربية، فنهض شاب يضع مسواكا فى فمه، وسألنى: ما دليلك الشرعى على أن التقدم فريضة دينية، وأن التخلف إثم تحاسب عليه الأمة يوم الحساب؟

قلت: بعض الذى سبق أن أشرت إليه فى الكتابات السابقة، وخلاصته أن فكرة استخلاف الإنسان عن الله فى الأرض وتسخيره كل الكائنات والعوالم له لم تطلق عبثا، ولا هى استهدفت مجرد توفير الرفاهية والمتعة له، لكن ذلك كله توفر له لكى يمكنه من النهوض بمسئوليته عن عمارة الأرض وإشاعة الخير والنماء فيها.

وفى القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى «أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها» والربط بين الخلق وعمارة الكون له دلالته غير الخافية.

والأمر كذلك، فإننا لا نبالغ ولا نبتدع إذا قلنا إن العمران من مقاصد الشريعة، ولأن كل ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فإن الأخذ بأسباب العمران والتقدم هو من الواجبات التى يعد التقاعس عن ادائها عدوانا على حق الله، وإهدارا لقصد من مقاصد الشريعة. ولا غرو إذن إذا صنف التخلف بحسبانه رذيلة وإثما، بما يحمله من إخلال بمسئولية الاستخلاف وواجب العمران.

ولأن الدين فى العقيدة الإسلامية ليس مجرد تنظيم لعلاقة المرء بربه، وإنما يتجاوز تلك الدائرة ليغدو حزمة من التقاليد والقيم التى تنتظم الحياة بأسرها، فإن خلاص الإنسان يعد خطوة أولى ينبغى ان تتلوها خطوات تنتهى بخلاص المجتمع. وقد أشرنا إلى مسئولية المؤمنين عن النهوض بذلك الواجب الأخير، لكننا نضيف أن التكليف الشرعى الذى يلزم كل مسلم بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر قدر استطاعته، هو من تجليات الموقف الرافض لمبدأ الانكفاء على الذات، والداعى إلى ضرورة العناية بخلاص المجتمع. ولا ننسى أن حجة الإسلام أبو حامد الغزالى اعتبر هذا التكليف حجر الأساس فى الرسالة، ووصفه بالقطب الأعظم فى الدين.

لو رآنا ابن الجوزى!

قبل أن أغادر هذه النقطة أضع بين أيدى إخواننا «الدراويش» هاتين اللقطتين:

● يذكر أن الإمام الشافعى حين زار العراق نزل ضيفا على الإمام أحمد بن حنبل، الذى كان قد حدث ابنته طويلا عن ورع ضيفه وتقواه، الأمر الذى أثار اهتمامها وفضولها، فراقبت الرجل ذات ليلة، ووجدت انه لم يبرح فراشه حتى قام لصلاة الصبح، فذهبت إلى أبيها قائلة: انت تعظم الشافعى، وما رأيت له فى هذه الليلة صلاة ولا ذكرا.

حينذاك دخل الشافعى فسأله ابن حنبل عن ليلته، فقال: ما رأيت أبرك ولا أربح منها، لقد رتبت هذه الليلة مائة مسألة فى مصالح المسلمين وأنا مستلق على ظهرى.

عندئذ التفت الإمام أحمد إلى ابنته وقال: يابنية، هذا الذى عمله الشافعى الليلة وهو راقد، أفضل مما عملته وأنا قائم أصلى!

● اللقطة الثانية من كلام ابن الجوزى، الفقيه المعتبر، الذى قال فيه: ينبغى للعاقل أن ينتهى إلى غاية ما يمكنه، فلو كان يتصور للآدمى صعود السماوات لرأيت من أقبح النقائص رضاه بالأرض، ولو كانت النبوة تحصل بالاجتهاد لرأيت المقصر فى تحصيلها فى حضيض!

هذا الكلام توقف عنده الشيخ محمد الغزالى، الذى كانت كتاباته الأخيرة بمثابة صيحات عالية فى الفضاء الإسلامى داعية إلى تصحيح الخلل فى ثقافة القعود والتخلف السائدة. ومن ثم علق عليه فى عبارة لاذعة قال فيها: إن ابن الجوزى من علماء القرن السادس الهجرى، ولو انه رأى المسلمين الآن فى عصر الفضاء ينظرون إلى غزاة الجو ببلاهة، لحمل السوط وجلد به الظهور ولبرأ الإسلام من هذا الانتماء المخزى!

الذى جرنا إلى هذا الحديث بمختلف استطراداته، هو ظاهرة الإسراف فى أداء العمرة التى بلغت ذروتها فى شهر رمضان الماضى (للعلم: خلال الشهرين الماضيين فقط ذهب من مصر إلى العمرة ٣٦٥ ألف شخص أنفقوا أكثر من مليارى جنيه مصرى تعادل ٦٠٠ مليون دولار). وكان رأيى الذى أثبته من البداية أن إنفاق مثل هذه المبالغ الطائلة فى عبادة تطوعية، فى الوقت الذى تعانى فيه مجتمعاتنا من أزمات حادة بعضها ناشئ عن الفقر وشح الموارد، وبعضها ناشئ عن التخلف وسوء التصرف فى الموارد. هذا السلوك يعد تعبيرا عن شيوع ثقافة دينية مغلوطة فى مجتمعاتنا. وتلقيت بعد ذلك عدة رسائل منكرة بأن الأمر ليس مقصورا على الثقافة الغلط، وإنما هناك أيضا مناخ غير موات وأجواء غلط يتعين وضعها فى الاعتبار، وهو ما سلمت به، لكنى اعتبرت أن الثقافة الغلط هى الأخطر، خصوصا انها تفشت وأحدثت تأثيراتها السلبية فى أقطار أخرى لا تعانى من الأجواء الغلط وفى مراحل سابقة من تاريخنا المعاصر، وهو ما تدل عليه كتابات رموز الإحياء الدينى خلال القرنين الأخيرين.

البشرى: المصدات مطلوبة

فى هذا السياق تلقيت رسالة منيرة من المستشار طارق البشرى، تلقى أضواء هادية وكاشفة على الأجواء الغلط، فتنزل بنا من الطرح النظرى إلى الواقع، ومن ثم تبصرنا بجوانب فى المشهد ينبغى أن نضعها فى الحسبان. هذا هو نص الرسالة:

اسمح لى أن أثبت مجمل ملاحظات بدت لى حول موضوع مقاليك عن الإسراف فى تكرار أداء الحج والعمرة. فأول شىء أنا معك فى أن تكرار هذه الأمور هو من النوافل، وأن وجوها أخرى من التعبد والتعامل مع الآخرين ومن الإنفاق قد تكون أولى. وهى فى ظروفنا التى نحياها أولى فعلا. فما أعظم احتياجات الناس، وما أكثر المصارف التى تحتاج إلى مساهمات القادرين لسد ضرورات أصحاب الحاجات فى التعليم والصحة ورعاية الأيتام والخدمات الاجتماعية.

ولكن اختلافك فى النظر يتأتى من انك ترى فى تكرار أداء الحج والعمرة صرفا لطاقات وجهود عن مصارف أولى وهى متاحة، بينما أرى أن المصارف الأولى ليست متاحة، فضلا عن ان هذا التكرار يلبى لصاحبه حاجة مهمة، والاختلاف فى المفاضلة قد يحتاج للتحسين والاستمالة باكثر مما يحتاج للتهوين والزجر.

ونحن نتكلم هنا عن شريحة اجتماعية من المياسير، القادرين على الإنفاق السنوى على تكرار الحج أو العمرة. وهذه الشرائح تحيط بها من أجواء الغواية ما تعرفه وأعرفه، وما لا نعرفه، فى البيئة المحيطة وبدائل الإنفاق المتاحة، والمغريات التى تثيرها أجهزة الإعلام المحلى والعالمى - وما أدراك ما هى! - والثقافات الخارجية والداخلية الذائعة. كل ذلك يجعل هذه الفئة أكثر احتياجا للمزيد من التحصن الوجدانى للاحتفاظ بالمخزون الإيمانى. قد لا يتوافر لكثير منهم فى حياته اليومية أن يفرغ لنفسه ولدينه ساعة من نهار أو ليل، إلا تلك الأيام التى يقضيها فى رحاب الحرمين، يفر فيها إلى الله، فيرطب جوانحه ويجدد إيمانه، ويغتسل هناك من أوزار ما أسميته «المناخ العام».

لقد قدر لى فى بعض السنوات ان أؤدى العمرة فى فترة ما بين العيدين، حيث يكون الحرم أهدأ استعدادا لموسم الحج. ورأيت الأتراك الفلاحين يملأون صحن الحرم ويجاورون، حتى موعد الحج. ورأيت فى ذلك أحد الينابيع التى أعادت الإسلام إلى تركيا الكمالية. وعرفت صحة تقديرات سعيد النورسى، التى روى فيها أن خط الدفاع الأول عن الإسلام هو خط العقيدة فى القلوب، ورعاية الأساس الذى أرساه الرسول الكريم فى المرحلة المكية، ثم يرد بعد ذلك تشييد البناء كما حدث فى مرحلة المدينة المنورة.

إننا إذا ذهبنا إلى سواحل الدلتا على البحر المتوسط، وجدنا وزارة الأشغال المصرية تنفق سنويا عشرات الملايين لصناعة مكعبات خرسانية تلقيها فى البحر، ونحن لا نرى فى ذلك تبديدا للمال، لأن الوزارة تفعل ذلك لحماية سواحل الدلتا وأرضها الخصيبة من التآكل، ولئلا يطغى عليها «البحر المالح». وهذا النموذج جدير بالتدبر، لأننا فى حياتنا الثقافية مازلنا نحتاج إلى «مصدات» مماثلة للحفاظ على رصيدنا الإيمانى من التآكل، وللذود عن حياضنا فى مواجهة الضغوط المعاكسة.

من جهة أخرى فلست أنك أعرف منى بحالات يخشى فيها أناس قادرون من التبرع لجهات أهلية صرفة، مخافة أن تلحق بهم الشبهات، مما قد يؤثر على معاملاتهم من بعد، وهناك قيود لاتحية فى هذا الشأن، والوقف مقيد والجمعيات مكبلة والشكوك ذائعة. والجهات الرسمية يتضخم فيها سهم «العاملين فيها» والحوافز والمكافآت، بدءا من صناديق النذور حتى المستشفيات.

ولولا ضيق المساحة لرويت قصة وكيل وزارة الصحة الذى أراد أن يتبرع «بفيللا» فى حى «المهندسين» بالقاهرة لوزارة الصحة، واستغرق ذلك جهد عامين كاملين. وقصة الفنان التشكيلى الذى فعل مثل هذه الفعلة فى مرسمه القريب من شارع الهرم. وقصة حركة بناء المعاهد الدينية فى القرى بالتبرع بالأرض والبناء، التى بلغت من خمسين إلى المائة كل عام، فى عهد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق، ثم تراخى تدبير ما يغطى رواتب المدرسين فى الميزانية العامة، وذلك حسبما لمست بنفسى فى حالات مخصوصة، وحسبما سمعت بأذنى من فضيلة الإمام الأكبر رحمه الله.

إننا نردد على مسامع الناس أحيانا مقولة «أنتم أعلم بشئون دنياكم» وذلك فى سياق الحديث عن اختيار البدائل المتاحة. فهل نقول لهم أيضا: أنتم أعلم بشئون دينكم حينما تختارون من المتاح بين الحسن والأحسن، وأن نكتفى بالترغيب والتحسين؟

وحتى إن كان تكرار أداء الحج أو العمرة من قبيل النزهة، أليست نزهة من ذلك القبيل أفضل من التنزه على سواحل البحار ومطاعم الليل وأماكن اللهو والعبث؟ إن للنفس المؤمنة حاجاتها لتقوى على رعاية المخزون الإيمانى لديها. وسط الجح موج عجيب يعلو ولا يهبط، وفى بحر يأكل ولا يضيفه، وإزاء أسبلة للخير ضيقة روافدها ومختنقة منافذها.

إن القضية أكثر تعقيدا مما تبدو فى ظاهرها!

مجرد رأى

للسنة الـ ١٧

بعد أسبوعين يأتى ٩ فبراير، اليوم الذى يعرفه كثير من المدخنين وعندما سألنى أحد المدخنين المتمسكين برذيلة التدخين: ألم يأت الوقت الذى تيأس فيه من تحريض المدخنين ضد السيجارة خاصة أن اعداد المدخنين يزداد؟ قلت له: اننى بدأت الحرب ضد التدخين منذ عام ٨٢، وهذا هو ٩ فبراير القادم رقم ١٧، ولو أننى نجحت فى اقناع مدخن واحد فقط طوال هذه السنوات يكسب صحته والتحرر من سجن السيجارة لكفانى ذلك لأستمر ١٧ سنة أخرى - لو امتد بى العمر - لأقنع مدخنا آخر.. ولكننى أحمد الله أن الدعوة، لم تذهب دخانا فى الهواء.. وان جهات أخرى شاركتنى الدعوة وان كثيرا من المدخنين قد استجابوا وامسكوا بإرادتهم واثبتوا قدرتهم ودخلوا عالم المتعة فى الحياة بدون سيجارة، وأنا أعرف متعة السيجارة جيدا، فقد كنت مدخنا سابقا لعدة سنوات.. ولم أكن أتصور انه من الممكن تناول أى وجبة طعام دون ان اختمها بسيجارة، او أشرب فنجان قهوة ليس معه سيجارة، أو أمسك قلما للكتابة دون أن تصحبنى السيجارة.. وبعد سنوات من الامتناع عن تدخين السيجارة انتقلت الى السيجار الذى ادمنته وخيل لى أن الحياة لا طعم لها بدون السيجار.. وعندما امتلكت إرادتى وتحررت من سجن تدخين السيجارة والبايب والسيجار وكل انواع التدخين اكتشفت ان هناك متعة للحياة وطعما جميلا لها امتع وأجمل كثيرا من التدخين.. يكفى احساسك بقوة ارادتك وثقتك فى نفسك.. يكفى أن تنام بعمق، وأن تكون نظيف الفم والأنف واليدين والملابس، وان تتذوق كل ماتأكله وتشربه.. وأن تشعر بأنك أمين على صحتك التى منحها الله لك لا تحرقها او تبددها سيجارة بعد سيجارة..

وعندما قرأت عن التدخين اكتشفت الكوارث والمصائب التى تصيب المدخن بسبب التدخين.. وحاولت أن أجد ميزة واحدة للسيجارة فلم أجد.. كانت المصائب والكوارث تتزايد كلما قرأت أكثر وعرفت أكثر عن التدخين.. وقلت لصديقى: ولهذا قررت أن ألقى طوق النجاة إلى أى مدخن يريد أن يلحق نفسه قبل الغرق، وأنا أعرف أن هناك من بين المدخنين من لا يريد النجاة ويتصور انه قادر على الاستمرار فى السباحة ضد التيار وهؤلاء لا شأن لنا بهم.. ولكننا نريد أن نساعد من يحاول النجاة ولا يعرف.. أو يريد أن نشجعه لينقذ نفسه.. فإن كنت من هؤلاء فاستعد لرحلة الإنقاذ، وابدأ حياة أجمل.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢١٥

■ ١٩٩٩/١/٢٦ ■

من النافذة

من نافذة دارنا - بريد الأهرام - أسجل تقديرى للأخ الأديب الكبير جمال الغيطانى الذى توجه برجائه من خلال مجلة «أخبار الأدب» إلى السيد المشير حسين طنطاوى من أجل أن تقدم المؤسسات العلاجية بالقوات المسلحة رعايتها الطبية للأدباء والكتاب تلك الفئة من الناس التى تعيش على أعصابها فترسل الضوء وهى تحترق وهذا ما يعرفه رب الدار ببريد الأهرام الذى أرجوه أن يساند الأستاذ الغيطانى فيما طلب.

عبدالبديع قمحاوى
عضو اتحاد الكتاب

الذوق الرفيع!

انتظرنا كثيرا حتى نرى قرار الحكومة الصحيح بوقف هدم الفيلات والقصور تحت أى مسمى كان، فلقد هدمت آثار معمارية كثيرة وجميلة أمام أطماع الغايات الأسمنتية وللأسف فهى غير قابلة للتعويض. بقى أن ينفذ هذا القرار بدقة وصرامة بحيث نقضى جزئيا على تفاقم زحام المدن الكبرى ويبقى ما تبقى من هذه القصور شاهدا على عصور كانت تقدر جمال المعمار والذوق الرفيع.

عمرو أبو العلا
المعادى - القاهرة

خمسة «عين»!

الخمسة «عين» القديمة أمل كل طبيب حديث التخرج: عيادة، عربية، عروسة، عزبة وعمارة التى أصبحت عسيرة المنال بالنسبة لكثيرين من الاطباء الشبان الآن تقابلها اليوم نفس العيون كأمل لكل مدرس خصوصى أو فى مجموعات التقوية بشتى مراحل التعليم، مع الأخذ فى الاعتبار بأن العيادة هنا هى مقر هذه الدروس ومع سهولة تحقيق الآمال فى زمن قياسى!

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم - طنطا

شئ من الحذر!

انقسمت الآراء، فيما يختص باستخدام التكنولوجيا الحيوية (الهندسة الوراثية) فى مجال الزراعة، إلى آراء مؤيدة وأخرى معارضة، فالجبهة المؤيدة ترى انه من الضرورى استخدام الهندسة الوراثية فى مجال الزراعة لما لها من فوائد فى مقاومة الآفات وعلاج الأمراض والوقاية منها، أما الجبهة المعارضة فإنها تحذر من مغبة هذا الاستخدام الذى قد تترتب عليه أضرار للإنسان والحيوان.

ويقول المؤيدون إن استخدام الهندسة الوراثية سوف يحقق زيادة فى إنتاجية المحاصيل الزراعية، كما يقلل من استعمال مبيدات الآفات السامة فى مجال الزراعة، بالإضافة إلى زيادة مدة الصلاحية للمحاصيل وتحسين نوعيتها، فيما يتعلق بقيمتها الغذائية والصحية.

ولقد تمكن بعض الباحثين من إنتاج نوع من الذرة يقاوم الآفات الزراعية، ونوع آخر لايتأثر بمبيدات العشبيات التى تهلك المحاصيل الزراعية.

وفى أمريكا، تجرى دراسات بهدف إنتاج بقول وحبوب تحتوى على نسبة عالية من البروتينات، وحبوب بن خالية من الكافيين، وبطاطس تمتص كمية قليلة من الزيت عند القلى، لاستخدامها فى مجال التخسيس. وهناك دراسات تستهدف إنتاج نوع من الموز يستخدم للتطعيم ضد التهاب الكبد الفيروسى، ونوع من البطاطس تستخدم كلقاح ضد الكوليرا والميكروبات المسببة للاسهال، كما يأمل الباحثون فى إنتاج نوع من الطماطم يساعد تناولها فى تخفيض نسبة الكولسترول فى الدم، ونوع من التفاح يساعد فى علاج مرض الزهايمر (خرف الشيخوخة)، والأمل معقود أيضا على إنتاج نوع من التبغ له القدرة على إنتاج أجسام مضادة للبكتريا التى تسبب تسوس الأسنان.

ويرى المعارضون أن التجارب التى أجريت فى مجال تغيير الصفات الوراثية للمحاصيل الزراعية غير كافية حتى نطمئن تماما لاستخدامها كغذاء للإنسان والحيوان، ويقولون ربما أدى استعمال الذرة فى مقاومة الحشرات إلى القضاء على الحشرات النافعة ونشوء حشرات عملاقة تقضى على الأخضر واليابس. وقد يترتب على استخدام الهندسة الوراثية ظهور محاصيل جديدة تسبب أعراض الحساسية للإنسان، أو إضعاف جهاز المناعة فى مقاومته للميكروبات، أو زيادة مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية مما يؤدى إلى صعوبة علاج الأمراض الميكروبية. ولذلك ينبغى أن نتناول استخدام المحاصيل الزراعية المنتجة بالهندسة الوراثية بشئ من الحذر، بحيث لانتعجل فى استخدامها إلا بعد إجراء المزيد من الدراسات حتى تتأكد تماما من أنها لاتلحق الضرر بالإنسان أوالحيوان، وأن استعمالها على المدى الطويل لايسبب الأمراض أو حدوث خلل فى التوازن الغذائى للكائنات الحية.

أ. د عزالدين الدنشارى

بدون سائق!

.. قال لى محدثى أن سيارة إسعاف وحدة قريتنا الصحية لا تعمل لعدم وجود سائقين لها، وذلك بعد أن أنفق عليها مبلغ ثمانية آلاف من الجنيهات، والحل الوحيد لمن يستغيث بها أن يطلب سيارة مستشفى طوخ المركزى والرد الوحيد هو الرفض حيث أن لدينا سيارة بقريتنا فماذا يفعل المرضى والملهوفون فى حالات الطوارئ.

شعبان الشلقانى
ميت كنانة - طوخ - القليوبية

تقدير ممتاز

حصلت على ليسانس دراسات انسانية (قسم تربية شعبة لغة عربية) دفعة ١٩٩٨ بتقدير عام ممتاز، وكنت أتصور أن هذا التقدير كفيل بترشيحى للتعيين ضمن دفعة المدرسين الذين عينتهم وزارة التربية والتعليم مؤخرا، ولكنى فوجئت بتعيين من هم أقل منى فى التقدير.. فما هو السر فى ذلك؟

حنان احمد مرزوق
اللجمون - كفر الزيات - غربية

خصخصة «العوام»!

تحت عنوان «قضاء خاص» كتب أحد قراء البريد مطالبا بإنشاء وكيل نيابة خاص وقاض خاص وقسم شرطة خاص وذلك تخفيفا للأعباء وكم القضايا الضخم المتراكم! واننى أتساءل اذا كانت القضية المعروضة للحكم فيها تحتاج مثلا إلى صورة من محضر الشرطة او شهادة من مصلحة الطب الشرعى يستغرق استخراجها سنة كاملة او مستند من مكتب خبراء وزارة العدل يتم إعداده فى عدة سنوات؟! لنن ماذا يفعل القاضى الخاص او وكيل النيابة الخاص ازاء ذلك؟! هل يحتاج الأمر أيضا الى طبيب شرعى خاص وخبير خاص وموظف أرشيف خاص ومحضر محكمة خاص. إن العلاج ليس فى أن تجعل من كل «عام» «خاصا» والا سنجد فى النهاية ان الخاص صار أكبر من العام واكتسب بالتالى كل مساوئه وعثراته وترهله اذ ماذا يصنع الموظف العام اذا انعمنا عليه وأطلقنا عليه لقب موظف خاص وظل هو على جهله وكسله؟! إن العلاج ليس فى خصخصة الاداة الحكومية فقط بل فى اختصار الاجراءات الطويلة المعقدة وتقسيم العمل داخل كل موقع الى خطوات مرسومة محددة يستغرق كل منها زمنا معلوما ومعلنا للمواطنين، بالاضافة الى صرف حوافز مجزية وسريعة للعاملين المتميزين بسرعة الاداء وكفاءة العمل!

محمد السيد رجب - الإسكندرية

الأسماء القديمة!

الى الذين يعشقون البحث حول الأسماء القديمة من الأصدقاء القراء أسوق اجتهادا من بطون الكتب حول أهل الكهف:

يقول الله تعالى فى سورة الكهف: سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم.

والملاحظ أن النص القرآنى حين ذكر ثلاثة وخمسة ذكر بعدها «رجما بالغيب» وحين أورد سبعة لم يقل رجما بالغيب بل أضاف واو عطف فقال «وثامنهم كلبهم» والمتفق عليه بين كبار المفسرين أنهم كانوا سبعة وثامنهم كلبهم، قال ذلك الأمام على رضوان الله عليه، وأشار الى قول الله تعالى فى الآية «مايعلمهم الا قليل» فقال: أنا من هؤلاء القليل. وكذلك قال عبدالله بن عباس أنهم سبعة وثامنهم كلبهم. وقد كان أصحاب الكهف من أتباع عيسى عليه السلام الذين يؤمنون بالله ويعيشون فى بلدة اسمها «أفسوس» أو طرطوس شمال القدس فى القرن الثانى الميلادى تقريبا وكان يحكم المدينة ملك رومانى اسمه «دقيانوس» يعبد آلهة الرومان الوثنية ويطارد المؤمنين من أتباع سيدنا عيسى عليه السلام. وكانت أسماء السبعة:

(مكسلمينا، امليخا، مرطوكش، نوالس، سانيوس، بطنيوس وكشفوططا) واختلف المفسرون فى اسم كلبهم فقيل حران وصيها ونقيا وغير ذلك.

وكل عام وأنتم بخير

عمر عسل - كاتب وشاعر

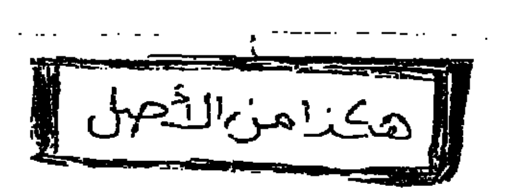
العلاج والتعويض

أنا شاب عمرى ١٦ سنة كنت أعمل بإحدى المطابع الخاصة الى أن أصبت أثناء العمل فى ٧ يوليو الماضى وتم بتر جزء من ذراعى اليمنى حتى الكوع..

واستمر العلاج حتى ١٣ أكتوبر الماضى وخلال تلك الفترة أجريت لى ست عمليات جراحية، ومازلت أتردد على المستشفى لمتابعة حالتى والحصول على إجازات مرضية.. وللأسف فقد فوجئت بوقف صرف مرتبى منذ أغسطس الماضى دون إبداء الأسباب، كما رفضت الشركة التى تتبعها المطبعة تسلم إجازاتى المرضية الأخيرة بعد أن أقمت دعوى تعويض أمام محكمة شبرا بمجمع محاكم الجلاء، وطلب أصحاب الشركة أن أتنازل عن جميع حقوقى القانونية والمادية مقابل خمسة آلاف جنيه.

أناشد السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الأمر بسرعة إنهاء أوراقى بمنطقة تأمينات الساحل حتى أتمكن من عرضها على القومسيون الطبى لتحديد نسبة العجز ومدى أحقيتى فى العلاج والتعويض.

أحمد شحاته حسن
جسر البحر - الساحل

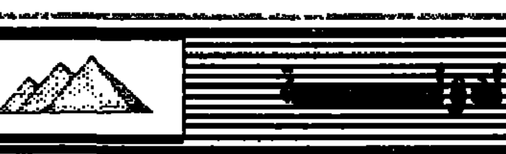





الرئيس مبارك يستقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

.. ويستقبل وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية

.. ولدى استقباله وفد المنظمات اليهودية الأمريكية



تهاني للعادلي بعيد الشرطة من كبار رجال الدولة

تلقى اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية العديد من برقيات التهنئة بعيد الشرطة من كبار رجال الدولة والوزراء منها برقيات من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربي، وابراهيم الأزهري رئيس الاتحاد العام لشباب العمال.

ومن ناحية أخرى أكد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية أن هناك أطرافا كثيرة ساهمت في عملية التنمية والتخطيط بالاسكندرية ومن أبرزها رجال الشرطة. جاء ذلك خلال احتفال مديرية أمن الاسكندرية بأعياد الشرطة التي حضرها اللواء يسرى أمين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية.

إلزام وزير التعليم بدفع ٥ آلاف جنيه تعويضا لمدرس

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بإلزام وزير التربية والتعليم بدفع ٥ آلاف جنيه لمدرس تعويضا له عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابته من جراء قرار نقله إلى وظيفة إدارية مناظرة بعيدا عن مجال التدريس.

صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجي وعضوية المستشارين محمد عبدالكريم ومحمد لطفي. وقالت المحكمة إن نقل المدعي من وظيفته التي ظل يباشرها ـ بالقاهرة ـ قرابة ١٥ عاما إلى وظيفة مختلفة في محافظة نائية ـ الوادي الجديد ـ كلفه الكثير من الجهد والمشقة والتشتت وحرمه من ممارسة وظيفته المعين عليها مما يجعله مبعثا للتساؤلات من قبل رؤسائه وزملائه وتلاميذه والمحيطين به.

تهاني من مبارك بأعياد استراليا والهند وأوغندا

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى السيد وليم دانى حاكم عام استراليا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

كما بعث برقية تهنئة الى الرئيس ك.ر.نارايانان رئيس جمهورية الهند بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان الجمهورية في بلاده. كما بعث الرئيس مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس موسيفيني رئيس جمهورية اوغندا بمناسبة الاحتفال بذكرى تولى حكومة المقاومة الوطنية الحكم.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: مسلم ذكرى للتعزية في وفاة سعاد البطراوى ومحمود البحيرى للتعزية في وفاة ناهد عبد اللطيف ويحيى الجبلى للتعزية في وفاة سميحة سرحان.

شباب الإمارات يؤيد سياسة مبارك لمواجهة المخاطر

أكد شباب الإمارات تأييده لجهود مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك في لم الشمل العربي وتوحيد الصف لمواجهة المخاطر التي تواجه الأمة العربية، وقالوا إن قناة الشيخ زايد في توشكى رمز واقعي للعلاقات الحميمة التي تربط بين الشعبين المصري والاماراتي، وان السياسة المصرية والاماراتية الحكيمة تخلق دائما جسورا من الثقة والود مع جميع الاقطار العربية وتعتبر نموذجا وقدوة للعلاقات العربية السوية.

جاء ذلك في لقاءات وفد الشباب الاماراتي مع الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب والسيد محمد فريد رئيس الادارة المركزية لقطاع رئيس اجهزة المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

تشكيل مجلس إدارة جديد لرابطة المدنيين في الداخلية

اصدر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة قرارا بحل مجلس ادارة الرابطة العامة للعاملين المدنيين بوزارة الداخلية وتشكيل مجلس ادارة جديد برئاسة السيد محمد عبد المتعال المدير العام بجهاز المطبوعات والصحافة الداخلية والخارجية.





عقب افتتاحه معرض القاهرة الدولي للكتاب اليوم:

مبارك يلتقي بمفكري مصر ويتناول القضايا الدولية والإقليمية ويكرم الكتاب الفائزين

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

يفتتح الرئيس حسني مبارك صباح اليوم معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر والذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب في الفترة من ٢٦ الشهر الحالي وحتى ١١ فبراير المقبل حيث سيلتقي الرئيس بنخبة من كبار المثقفين والمفكرين والكتاب والصحفيين في لقاء فكري مفتوح يتناول فيه اخر المجريات على الساحتين الاقليمية والدولية وأهم القضايا المطروحة في مستهل القرن الحادي والعشرين وعقب ذلك اللقاء يقوم الرئيس بتكريم نخبة من الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ في مجالات الفكر المختلفة.

وأعلن الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ـ في مؤتمر صحفي أمس ـ أن المعرض هذا العام يحظى بمشاركة ٧٨ دولة عربية وأجنبية يمثلها ٢٤١٠ ناشرا يعرضون ٤ ملايين نسخة في احتفالية ثقافية يتخللها عدد من اللقاءات والندوات والمناظرات الفكرية بمشاركة ٤٥ مفكرا يتناولون أحدث القضايا التي تفرض نفسها في اطار محور رئيسي يتناول الاستعداد لدخول القرن الجديد وتستعرض في متضمنتها قضايا العولمة واقتصادات السوق والرأسمالية والطريق البديل للتعامل مع النظام العالمي الجديد والتكنولوجيا وهل سنظل مستوردين لها فقط والثقافة ومستقبلها فضلا عن العديد من الأمسيات الثقافية والشعرية والتي يشارك فيها نخبة من الشعراء المصريين والعرب وأوضح الدكتور سمير سرحان أن المعرض سينظم مؤتمرا تحت رعاية منظمة اليونسكو بحضور فيدريكو ماريور مدير عام المنظمة لمناقشة تجربة «كتاب في جريدة» الذي تتبناه المنظمة بنشر كتب التراث من خلال ملاحق تصدر مع ٢٥ جريدة في الوطن العربي في وقت واحد وتمثل مصر فيها جريدة الأهرام وآفاق التعاون بين هذه التجربة «ومشروع القراءة للجميع» الذي ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك والذي بلغ توزيعه ٨ ملايين نسخة.

وسيتم تكريم الأستاذ صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام لفوزه بجائزة أحسن كتاب سياسي لعام ١٩٩٨ عن كتابه «تهافت السلام». كما ينظم المعرض مؤتمرا للناشرين العرب يناقش حرية انتقال المنتج الثقافي وتدعيم حركة النشر والتنسيق فيما بين الدول العربية لضمان توفير الكتاب باعتباره صناعة ضخمة وبحث سبل حل المعادلة الصعبة بين صناعة الكتاب والعائد الثقافي منه باعتباره خدمة ثقافية في المقام الأول.

وأشار الى أن المعرض هذا العام سيحظى بمتابعة ملايين المشاهدين لفعالياته من خلال قناة النيل الثقافية المتخصصة وذلك لاتاحة الفرصة والقاء الضوء على مايدور بداخله.

٥٠٣ ملايين كرونة منحة دنماركية لاقامة مزرعة رياح لتوليد الكهرباء بالقناة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في تصريحات صحفية امس أنه يجرى حاليا اقامة مزرعة رياح لإنتاج طاقة كهربائية نظيفة بمنطقة خليج السويس، وتنفيذ مشروع انشاء مركز للتحكم الاقليمي للطاقة بمنطقة القناة بمنحة من الدنمارك تبلغ قيمتها ٥٠٣ ملايين كرونة.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال إن المركز يسهم في تحسين أسلوب نقل الطاقة بمنطقة القناة عن طريق تحقيق التوزيع الأنسب للأحمال وأفضل تحكم في الأنظمة مع تقليل الفاقد من الطاقة المنتجة. مشيرا الى أن انشاء مثل هذه المراكز يؤدي للسيطرة على الشبكة الكهربائية وتيسير الاتصالات بين مراكز التحكم ومحطات المحولات وتسجيل الأعطال والحوادث. ضمن خطة الوزارة لتوزيع المراكز الاقليمية على مستوى الجمهورية تمهيدا لربطها بالمركز القومي للتحكم عن طريق قنوات تبادل المعلومات. وبذلك يتم السيطرة الالكترونية الكاملة على النظام الكهربائي المصري. وأضاف أن منحة اقامة مزرعة الرياح تقدر بنحو ٢٥٣ مليون كرونة وتأتي في أطار استراتيجية الوزارة في تنمية المصادر البديلة للطاقة والاستفادة من الطاقة الجديدة والمتجددة المتاحة خاصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية مشيرا الى ان مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة تحقق وفرا في الوقود البترولي يقدر بحوالي ٥٥٠ ألف طن بترول مكافئ عام ٢٠٠٧ من خلال مشروعات الاستفادة من الطاقة الشمسية الحرارية في عمليات التسخين الصناعي.

■ بابا شنودة لراديو كندا:

المسلمون والمسيحيون في مصر متعاونون ولاخلاف بينهم

اكد قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان التعاون بين أبناء الديانتين الاسلامية والمسيحية في مصر قائم كما أن هناك ضرورة للتعايش بين الديانتين في الشرق. ونحن نود أن نعيش باستمرار مع بعضنا البعض لأن هذا أمر لازم وضروري لسلامنا جميعا وأن الشقاق لافائدة منه لأحد. وكان البابا قد زار مدينة تورنتو الكندية لمدة ستة أيام حيث افتتح الكنيسة القبطية الجديدة بمدينة اجاك احدى ضواحي تورنتو.

أطباء من مصر للتدريب على الأجهزة الحديثة باليابان

يوقع اليوم الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اتفاقية مع الجانب الياباني في طب طوارئ الأطفال لمدة ٣ سنوات ويتم من خلالها ارسال اطباء من مستشفى قصر العيني الى اليابان للتدريب على أحدث الاجهزة الطبية وأحدث طرق العلاج في هذا المجال.

صرح بذلك الدكتور خليل عبدالخالق رئيس أقسام طب الأطفال بطب القاهرة وأضاف ان الاتفاقية ستتضمن ان يقوم الجانب الياباني بارسال عدد من الأطباء في نفس التخصص الى المستشفى الياباني للأطفال بقصر العيني لتدريب الاطباء المصريين وارسال أجهزة ومعدات ذات تكنولوجيا عالية يتم استخدامها في علاج الأطفال.

جامعة القاهرة تشارك في المشروع القومي للرصد البيئي

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة تشارك مع جهاز شئون البيئة وبتمويل من هيئة المساعدات الدنماركية في وضع المشروع القومي للمعلومات البيئية وبرنامج المراقبة والرصد البيئي في القاهرة الكبرى وباقي مناطق الجمهورية ويركز على المناطق الصناعية والسكانية والعشوائية، ويتولى فريق بحثي من اساتذة الجامعة بمركز الحد من المخاطر البيئية عمليات المراقبة والتسجيل والتحليل لتلوث الهواء.

وأضاف أن هذه العمليات تتم في إطار خطة الدولة لتحسين البيئة والتنمية المتواصلة للحد من أخطار التلوث على الصحة العامة والانتاجية البشرية وأنه تم تركيب محطة رصد داخل المدينة الجامعية ضمن شبكة الرصد الاقليمية ويقوم الفريق البحثي برئاسة الدكتور يحيى عبد الهادي بجمع العينات وتحليلها وجمع البيانات. كما أعلن رئيس الجامعة أن النتائج الاولية أكدت أن مصادر التلوث الاولية تعود إلى مسابك الرصاص المنتشرة في بعض مناطق القاهرة الكبرى وأن نوعية مياه الشرب بالقاهرة الكبرى ومدينة طنطا توجد بتركيزات ضئيلة تقل بصفة عامة عن النسب التي تعتبر ضارة بالصحة العامة. وأشار إلى ان الامكانات التي تتاح للمشروع القومي من خلال المعامل الحديثة لدى مركز الحد من المخاطر البيئية بالجامعة.

■ شهاب:

العلاقات مع السعودية خاصة ومتميزة

وصف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية بأنها علاقات خاصة ومتميزة. واشار الى أنه كلما كان محور العلاقات المصرية السعودية صلبا كان ذلك مصدر قوة للأمة العربية بأكملها.

جاء ذلك في حديث خاص أدلى به الدكتور شهاب لأذاعة صوت العرب بالتليفون من الرياض، حيث يشارك ضمن وفد مصري رفيع المستوى في احتفالات المملكة العربية السعودية بالعيد المئوي لتأسيسها.

وأوضح الوزير انه سيعقد لقاءات مع وزير المعارف ووزير التعليم العالي ومدير مركز البحث العلمي في المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور شهاب ان البحث العلمي هو المجال الجديد الذي يعتنى الجانبان المصري والسعودي بتطوير التعاون فيه.

تدريب مديري المدارس الثانوية على مواجهة الكوارث

كتب ـ أيمن مهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم اعداد المشروع القومي لتدريب جميع مديري ونظار المدارس الثانوية بجميع انحاء الجمهورية على مواجهة الكوارث والأزمات مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة.

وصرح الدكتور حامد الديب رئيس الادارة المركزية للخدمات التربوية والتعليم بان المشروع سيتم بثه عن طريق شبكة «الفيديو كونفرانس»، وذلك من القاعة الرئيسية بديوان عام الوزارة وقد تم تحديد ٧ مراكز بمحافظات القاهرة والاسكندرية والشرقية والغربية وبورسعيد واسيوط واسوان بالاضافة الى مراكز الجهاز المركزي للتنظيم والادارة.

وقال انه سيتم التركيز على كيفية مواجهة الازمات والكوارث مثل الحوادث الكبرى وكيفية السيطرة عليها لحماية المنشآت التعليمية وحياة ابناء مصر كما سيتم اعطاء جرعات علمية حول واجبات ومسئوليات مديري ونظار المدارس والقيادة التربوية والرعاية النفسية للطلاب والاتصال في الادارات المدرسية وقت التعامل مع الاخرين وتحضير النشاط المدرسي والمحافظة على البيئة بالاضافة الى العملية الادارية والتفكير الابتكاري في تشخيص وحل المشكلات.

وسوف يفتتح الدكتوران حسين كامل بهاء الدين ومحمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية البرنامج يوم السبت المقبل.

جائزة الدرع الذهبية لأفضل شخصية زراعية

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

يكرم الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ٣٠٠ من المنتجين الزراعيين والباحثين والمرشدين المتميزين وذلك في افتتاح المهرجان السابع لجريدة «التعاون» لتكريم ابطال الانتاج الزراعي لعام ٩٨.

وسيتم منحهم الدروع والميداليات والجوائز المالية وشهادات التقدير وفاء لما قدموه من أعمال متميزة أسهمت في دعم الاقتصاد القومي من خلال زيادة الانتاج الزراعي وتقليل الفجوة في انتاج الغذاء في مصر وإقامة مشروعات رائدة في التصدير. ويقدم المهرجان لأول مرة جائزة الدرع الذهبية وستمنح هذا العام للمهندس أحمد عبد الآخر رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشورى السابق تقديرا لجهوده في تطوير السياسات الزراعية بما يخدم اهداف الانتاج الزراعي في مرحلة التحرر الاقتصادي.

وسيقدم المهرجان جائزة الوفاء للذين رحلوا عن عالمنا من الزراعيين والتعاونيين وتركوا بصمات واضحة في مجالات أعمالهم.

الإعداد لتنفيذ المرحلة الثانية للمعاش المبكر

كتب ـ محمد العجرودي:

وافق مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري برئاسة عادل الصبيحي على البدء في إعداد دراسة خاصة لتنفيذ المرحلة الثانية للمعاش المبكر في شركات النقل البحري والنهري بالتعاون مع الشركة القابضة للنقل البحري والشركة القابضة للنقل النهري.

وصرح رئيس النقابة بأنه تقرر أن تبدأ مرحلة ثانية للمعاش المبكر خلال الشهور الحالية وتنتهي في منتصف عام ٢٠٠٠ وتمول التعويضات الخاصة بالمعاش تمويلا ذاتيا من الشركات حسب الاتفاق المبرم بين اتحاد العمال ووزارتي قطاع الأعمال العام والقوى العاملة حتى لاتمثل عبئا على الحكومة.

وأكد المجلس التزامه بقرارات مؤتمر النقل البحري الذي عقد في مانيلا بالفلبين وفقا لمعايير العمل الدولية الخاصة بنشاط النقل البحري حيث دعا المؤتمر جميع الدول وشركات الملاحة البحرية والنهرية إلى الالتزام بصرف مستحقات العاملين على السفن التجارية والالتزام بين الدول العربية بالاتفاقية العربية بالأجور.

دور الدولة في النظام الإقتصادي يناقشه مجلس الشورى اليوم

يستأنف مجلس الشورى جلساته اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس لمناقشة الطلب المقدم من الدكتور أحمد رشاد موسى رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية وأكثر من عشرين من السادة الاعضاء لإجراء مناقشة عامة حول موضوع دور الدولة في النظام الاقتصادي المعاصر.

وأشار طلب المناقشة إلى الأسباب الموضوعية التي تحتم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.

تعديلات قانون الإجراءات الجنائية تتضمن إطلاق نظام التصالح في مواد المخالفات والجنح

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن التعديلات التي صدرت في قانون الاجراءات الجنائية وأصبحت نافذة من ٥ يناير الحالي استهدفت علاجا للزيادة المطردة في عدد القضايا الجنائية، وأهم هذه التعديلات اطلاق نظام التصالح في جميع مواد المخالفات وفي الجنح المعاقب عليها بالغرامة، وأجازة الصلح في بعض الجنح ومنها جرائم الضرب البسيط والتهديد والاتلاف وذلك قبل رفع الدعوى الى المحكمة واثناء نظرها، ولم يشمل نظام الصلح جريمة الشيك بدون رصيد.

كما تستهدف التعديلات التخفيف من الأضرار التي تنجم عن استعمال حق الإدعاء المباشر بإجازة حضور وكيل عن المتهم في جميع مراحل المحاكمة وإباحة رفعه جنحة البلاغ الكاذب أمام المحكمة التي تنظر الأفعال التي نسبها إليه المدعي المدني بسوء قصد لتفصل المحكمة في الدعويين بحكم واحد وإجازة عقد محاكمات عاجلة للمحبوسين احتياطيا كالشأن في حالات التلبس. فإذا طلب المتهم ميعادا لتحضير دفاعه تأذن له المحكمة بالميعاد المقرر قانونا.

وأضاف الوزير أن التعديلات تستهدف التوسع في نظام الاوامر الجنائية برفع نصاب الغرامة الذي يجوز للقاضي الجزئي إصدار الأمر به في مواد الجنح إلى الف جنيه بدلا من مائة وإلى ٥٠٠ بالنسبة للنيابة العامة بدلا من ١٠٠ مع جعل الأمر الجنائي في مواد المخالفات ـ إذا لم ير حفظها ـ وجوبيا من النيابة العامة كما قضت التعديلات على أن تقتصر حالات استئناف الاحكام الصادرة بالغرامة في الجنح المعاقب عليها قانونا بغرامة لا تجاوز ٣٠٠ جنيه على مخالفة القانون أو الخطأ في تطبيقه أو تأويله أو وقوع بطلان في الحكم أو في الإجراءات أثرت فيه. ويعتبر التحفظ على الأموال إحدى صور الحراسة.

حالة الجو

يستمر الطقس شتويا معتدلا نهارا شديد البرودة ليلا. وتقل الرؤية في الشبورة المائية والشوائب العالقة على الوجه البحري والقاهرة، وتظهر السحب المتوسطة والعالية شمالا.

القاهرة	٢١	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	١٩	٨	اسيوط	٢١	٩
الاسكندرية	٢٠	٨	العريش	٢١	٩	كاترين	١٤	٣	سوهاج	٢٣	٨
مطروح	٢٠	١٠	الطور	٢٢	١١	سيوة	٢١	٧	الاقصر	٢٤	٩
بورسعيد	٢٠	١٢	الغردقة	٢٣	١٣	المنيا	٢١	٦	اسوان	٢٥	١١
الاسماعيلية	٢١	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٣	الفيوم	٢٠	٨	الوادي الجديد	٢٤	٨

الرئيس يسلم الأوسمة والأنواط لأسر الشهداء وقيادات وضباط الشرطة

شهد الرئيس حسنى مبارك امس لاحتفال وزارة الداخلية بعيد الشرطة فى ذكرى ٢٥ يناير ١٩٥٢، عندما دافعت قوات الشرطة عن مدينة الإسماعيلية ضد قوات الاحتلال الإنجليزى واستشهد عدد كبير من قوات الشرطة.

بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الحكيم، وبعد ذلك ألقى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية كلمته فى الاحتفال التى استعرض خلالها الإنجازات والنتائج التى تحققت خلال العام الماضى على صعيد مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتعاون الدولى والإقليمى. وجدد وزير الداخلية فى كلمته البيعة للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى اكاديمية الشرطة بالعباسية قبل ظهر امس حيث أقيم الاحتفال وكان فى استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية واعضاء المجلس الأعلى للشرطة.

وقد شهد الاحتفال امس رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والوزراء والمحافظون ورؤساء الأحزاب واعضاء الهيئات القضائية وعدد كبير من قيادات وضباط الشرطة.

الرئيس يكرم الشهداء من الضباط والجنود

وقام الرئيس حسنى مبارك خلال الاحتفال امس بتكريم عدد من ضباط وجنود الشرطة الذين استشهدوا فى مواجهة عناصر الإرهاب فى الصعيد فى العام الماضى، حيث سلم الرئيس لذويهم الأوسمة.

وقد منح الرئيس وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية لاسم العميد محمد دسوقى عامر سليم وتسلمه نجله الملازم أول شريف.

كما منح الرئيس مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة لاسم كل من الشهداء: المقدم علاء الدين عبده على قنديل وتسلمته أرملته لمياء صلاح محمد ونجلاه أحمد وإسراء والنقيب جمال محمود الدين عزت احمد وتسلمه والده.

كما منح الرئيس مبارك وسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة لاسم كل من الشهداء: رقيب عبدالسلام عبدالخبير عثمان وتسلمه والده، والجندى عبدالله محفوظ راشد وتسلمته أرملته منى فؤاد عبدالرحمن، والخفير عوض محمود عثمان اللاقى وتسلمته أرملته سامية السيد محمد، والمجند عيد لطفى زهران محمد وتسلمه والده، والمجند محمد مجلى عيسى عمر وتسلمه والده، والمجند عبدالقادر حامد إسماعيل وتسلمه والده، والمجند مدحت محمدين على محمدين وتسلمه والده، والمجند همام رمضان عيد وتسلمه والده، والمجند يحيى شحاتة على وتسلمه والده، والمجند احمد عزت راشد وتسلمه والده.

ويسلم أنواط الامتياز لقيادات من الشرطة

كما قام الرئيس مبارك أمس خلال الاحتفال بتكريم عدد من قيادات وضباط وزارة الداخلية الذين تفانوا فى اداء مهامهم وقيامهم بواجبهم على أكمل وجه. فقد سلم الرئيس أمس نوط الامتياز من الطبقة الأولى إلى كل من اللواء عبدالعزيز محمد مدير الإدارة العامة للمرور، واللواء عبدالخلق عبدالسميع الطحاوى مدير الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار، والعميد طارق محمود على الركايبى من قطاع مباحث أمن الدولة.

وسلم الرئيس مبارك أمس نوط الامتياز من الطبقة الثانية إلى العقيد مجدى منير ميخائيل من الإدارة العامة لقوات أمن القاهرة.

كما سلم الرئيس نوط الامتياز من الطبقة الثالثة إلى الرائدين: حسام أحمد حمدى من قطاع مباحث امن الدولة، وهشام عوض جودة من قطاع الامن المركزى.



■ الرئيس يسلم نوط الامتياز للعميد طارق الركايبى

■ مبارك يصافح والد أحد الشهداء المجندين

■ .ويسلم ارملة الشهيد عبدالله راشد وسام الاستحقاق

■ .ويصافح والد الشهيد النقيب جمال عزت

الرئيس يمنح وسام الجمهورية لـ ٥ من قيادات الشرطة

صدق الرئيس حسنى مبارك على تكريم ٥ من مساعدى اول وزير الداخلية اعضاء المجلس الاعلى للشرطة والذين انتهت خدمتهم بالاحالة الى التقاعد العام الماضى، بمنحهم وسام الجمهورية من الطبقة الثانية وهم: اللواءات عمر حسن عدس، ومحمد سعيد جميع، وابراهيم احمد عشرة، واحمد زعتر، وعصام عبد السلام.

العادلى يسلم الأوسمة والأنواط للمكرمين فى يوم التميز

نيابة عن الرئيس حسنى مبارك يقوم السيد حبيب العادلى وزير الداخلية في النصف الاول من الشهر المقبل بتوزيع الأوسمة والأنواط التى منحها الرئيس حسنى مبارك الى عدد من قيادات وضباط الشرطة وذلك في الاحتفال الذي سيقام في النادى العام للضباط بمناسبة يوم التميز.

وزير الداخلية:

الشرعية لا تقبل المساومة أو التفريط وأجهزة الأمن تواجه الإرهاب بكل حزم

الجهود الأمنية تؤكد القدرة على اتخاذ القرار فى الاتجاه الملائم

تابع الاحتفال:
أحمد موسى

فى بداية كلمته التى ألقاها فى الاحتفال بعيد الشرطة امس، اعرب السيد حبيب العادلى وزير الداخلية عن تقدير رجال الشرطة لمشاركة الرئيس مبارك فى احتفالهم بعيدهم وقال:

لقد كان تكليفكم.. سيادة الرئيس.. بأن تحفظ لمصر مجتمعا مستقرا يأمن فيه كل مواطن على عرضه وبيته وماله.. وأن يمتد نشاطنا إلى كل شبر من أرض الوطن وأن يتحقق مناخ امن يطمئن كل مستثمر فيه على استثماراته.. وبأن نواصل بذل التضحيات لكى يظل هذا البلد امنا...

وكان عهدنا الوفاء بما كلفتنا به.. كما كنا على عهدنا مع الآباء والاشقاء ممن بذلوا دماءهم فداء لوطنهم ووفاء لعهدهم.. بأن نظل على امن الوطن.. حارسين.. وبأن تكون كلماتنا جهدا وعطاء وتضحية وفداء.

وشكرا لك سيادة الرئيس.. إنك لم تبخل يوما بالدعم والتوجيه والمؤازرة والتقدير الذى كان دافعا لمزيد من الثقة والإدراك بأن جهدنا يمضى فى الاتجاه الصحيح.

وشكرا لرجال الشرطة الذين عاهدوا الله والشعب وقائده فأوفوا وبذلوا، ومازالوا، كل الجهد والتضحية تحقيقا لرسالتهم.

لقد كان لزاما على اجهزة الشرطة خلال عام مضى.. أن تستعيد سريعا الثقة فى كفاءتها.. وكان عليها ان تؤكد انها قادرة على أن تنجز مهامها فى مواجهة الجريمة والارهاب.. وأنها تثمن جهد وتضحيات ابنائها دفاعا عن الشرعية والكيان الاجتماعى على ارض الوطن.

لقد جسد حصاد الجهد الأمنى فى مواجهة الإرهاب إنجازا مخططا وجهدا دؤوبا.. وتقديرا دقيقا للامور بحجمها الطبيعى.. كى تتسق الاجراءات وتتوازى فاعلياتها مع التهديدات.. وتنجز اهدافها فى مواجهتها.. فقد واصلت قوات الشرطة إجهاض مخططات إرهابية إجرامية.. ولم يبخل الرجال فى هذه العمليات بدمائهم استشهادا فى سبيل الواجب.

فاستعادت الفاعليات الأمنية قدرة التعامل مع متغيرات أساليب النشاط الاجرامى والإرهابى.. وذلك تأكيدا على انه لا بديل عن إعلاء الشرعية أو عن سياسة قوامها الحزم او عن كفاءة أمنية قادرة على تحقيق اهدافها.

كما تواصل العمل الامنى طوال عام.. وتكاملت فاعلياته.. وكان لزاما أن نخطو خطوات سريعة لاستحداث إجراءات أمنية وقائية تتسم بالفاعلية لاستعادة المناخ الآمن للنشاط السياحى.. وتحقق ذلك بحمد الله..

وقد حظى ماتم انجازه فى هذا المجال.. بتقدير وشهادة خبرات امنية ومؤسسات سياحية دولية.. على نحو أسهم خلال زمن قياسى.. فى استعادة إيقاع مطرد للنشاط السياحى.. وذلك فى إطار تكامل سياسات الحكومة والوزارات والاجهزة والمؤسسات المعنية.

ولعل الأمر المهم الذى تأكد.. كإطار عام.. هو أن مصير الدولة.. بتراثها الحضارى.. وبدعاماتها الراسخة ومظاهر استقرارها.. لن يثنيها عمل اجرامى مهما كان مداه.. عن أن تواصل مسارها التنموى ودورها المحورى قوميا.. وإقليميا.. ودوليا.

ولم يعد الأمر فى حاجة للتأكيد.. أن العمل الأمنى يمضى فى تعايش كامل مع الارادة الشعبية ومع العمل للتكامل لمؤسسات الدولة.. وفى إطار من الشرعية وسيادة القانون.

فالشرعية لا تقبل التجزئة أو المساومة أو التفريط. وموقف أجهزة الأمن إزاء المواجهة الحازمة للارهاب.. موقف ثابت ومؤكد.. يجسد قدرة الاجهزة الأمنية على تحقيق مهامها وأهدافها.. ولكن لن يتعارض ذلك مع إتاحة أرحب مجال لتصحيح العقيدة والفكر والسلوك.

وما من شك فى أن اعلان اعداد من المتطرفين بالسجون لتوبتهم.. فضلا عن تسليم البعض من الهاربين بالداخل والخارج لأنفسهم فى بادرة ايجابية.. ما كانت لتتأتى لولا تطور الفاعليات الأمنية.. وبدون تطوير عمليات المواجهة الفكرية لقيادات التطرف بالسجون..

وما من شك أيضا.. فى أن ذلك ماكان ليتأتى لو كانت حقوق الانسان مهدرة على النحو الذى تزعمه الحملات الدعائية المغرضة.

ولقد كان الجهد المبذول لتطوير كفاءة وتوعية الدعامة البشرية.. بمثابة ركيزة اساسية لاكتساب القدرة على تحقيق الأهداف.. حيث يجب أن يتسم الاداء بالكفاءة والانضباط والشفافية.. فلم يعد متاحا او مقبولا أى تراخ أو سلبية، وقد كان على أجهزة الشرطة ان تتفاعل بوعى مع المشاكل التى ترتبط بالاعتبارات الامنية.. حيث حظيت المشاكل المرورية وضبط السلوك فى الشارع المصرى وجرائم العشوائيات والانعكاسات الأمنية لقضايا السكان والتنمية.. وحماية حقوق الانسان.. بمزيد من اهتمام الخطط الأمنية.. والإجراءات الكفيلة بتحقيق التوائم بين فاعليتها ومتطلبات الاحتفاظ بزمام المبادأة.

وفى هذا الاطار حظى قطاع الأمن العام باهتمام كبير تحقق من خلاله تطوير الاساليب ورفع معدلات الاداء وانجاز المهام وفقا لتوقيتات غير مسبوقة فى مجال الكشف عن العديد من الجرائم التى تمس أمن المواطن وماله وعرضه وسكينته.

وإدراكا لمدى مايمثله هذا القطاع من قاعدة صلبة للأمن بمختلف تخصصاته.. فقد بدأ بالفعل تحقيق خطوات ملموسة فى مجال تحديث اساليبه وإمكاناته وقاعدة معلوماته.. وأيضا فى مجال تحديث الأجهزة المعاونة وفى مقدمتها شرطة النجدة.. حرصا على تحقيق تقدم ملموس فى سرعة الاستجابة الأمنية.

وتدعيما للفاعليات فى هذا المجال سوف يبدأ اعتبارا من هذا العام تعميم نظام جديد مجهز بأحدث وسائل الاتصال والانتقال.

وتأتى مسارات هذا التطوير فى إطار لاينفصل عن استهداف دعم مقومات الثقة بين أجهزة الشرطة والمواطنين بحسن معاملتهم وسرعة ضبط القضايا وعدم تجاوز الاجراءات القانونية.

وعلى صعيد التعاون الأمنى الدولى والاقليمى.. فقد بدت افاقه اكثر رحابة.. فخلال أيام قليلة سوف يجتمع وزراء الداخلية العرب لتفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التى تم توقيعها فى ابريل ١٩٩٨.. وترجمتها إلى برامج تنفيذية.

وفى اكتوبر ٩٨ كان الحشد الدولى لوفود ١٤٥ دولة بالقاهرة فى اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية والانتربول.. لتحديد ووضع استراتيجية امنية وبرامج تنفيذية.. اكثر فاعلية فى مواجهة الجريمة المنظمة والارهاب، استراتيجية تتوائم مع معطيات قرن جديد.. وقد أقرت المنظمة إعلان القاهرة لمكافحة الارهاب.

كما تتابعت خلال عام ٩٨ اتفاقيات دولية ثنائية جديدة للتعاون الأمنى.. فى مواجهة الجريمة المنظمة والمخدرات والارهاب..

وتتابعت ايضا الخطوات اتساقا مع الجهد السياسى والدبلوماسى فى استجابة دولية لدعوتكم.. سيادة الرئيس.. لعقد مؤتمر دولى على مستوى القمة لمكافحة الارهاب تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة.. وذلك بهدف صياغة موقف دولى حازم فى مواجهة مخاطر الارهاب بعد أن اصبحت مخاطره.. كظاهرة دولية.. تمثل تهديدا واضحا لامن وسلامة المجتمع الدولى.

لقد اكدت الجهود الأمنية فهما عميقا للواقع ومشاكله.. وقدرة على اتخاذ القرار فى الاتجاه الملائم.. واظهر رجال الشرطة كفاءة فى مواجهتهم للتحديات.. وقدرة على تمديد مسار جهدهم.. تحقيقا لأهداف السياسة الأمنية.. وأكدوا أنهم قادرون بعون الله على حماية استقرار الوطن.. وعلى صياغة منظومة عملهم وجهدهم.. على نحو شامل ومخطط.

ولم يكن ذلك بمعزل عن تعاون وثيق مع جميع مؤسسات الدولة فى إطار السياسة العامة للحكومة. ولم يكن ذلك بمعزل عن دعم ومؤازرة.. مثمرة من القاعدة الجماهيرية نحرص على توطيدها وتوثيقها..

وما كان إصرار رجال الشرطة على إنجاز الأهداف.. ودأبهم على بذل الجهد والعطاء. إلا إدراكا منهم لمسئولياتهم... ووفاء بعهد التزموا به أمام الله والوطن والشعب وقائده..

السيد الرئيس

السادة الحضور

لقد كان عملنا.. فى إطار عقيدة امنية تشكلت ركائزها خلال أسمى المعانى الوطنية وأرحبها.. تلك العقيدة التى كانت دائما الدافع الخلاق للانتماء والعطاء والتضحية..

ومن ثم فإن أى عمل ننجزه او جهد نبذله ليتضاءل دائما.. أمام الوفاء بحق الوطن.

وإن رجال الشرطة على قناعة بأن معيار نجاحهم فى تحقيق أهدافهم هو ما أنجزوه بالفعل.. وهم أيضا فى جهدهم لمدركون أن رصيد عطائهم من رصيد عطاء الشعب.. ومن ملحمة نضاله عبر التاريخ.. حيث حقق الشعب إنجازاته.. وظل مدافعا عن الشرعية الدستورية. إدراكا منه بأنها حصنه الحصين لحماية مصالحه..

ولم يعد متصورا أو مقبولا.. فى ظل دولة المؤسسات وسيادة القانون وفى ظل تبلور كيانات المجتمع الديمقراطى وحرية التعبير عن الرأى.. تلك الحملات الدعائية المشبوهة حول إهدار حقوق الانسان أو عدم تماسك مقومات الوحدة الوطنية فى مصر.

ولم يعد متصورا او مقبولا ذلك التشهير فى مغالاة مفضوحة وهذا الجنوح السافر عن الحق فى التأويل لحالات فردية.. على نحو يثير الريبة حول المقاصد الحقيقية من ورائه.

ولكن.. فات هؤلاء.. هنا.. وهناك.. أن مصر ستظل بإذن الله . قوية بوحدة نسيجها الوطنى.. قادرة على احتواء أية محاولات للنيل من وحدتها الوطنية.

وفاتهم ايضا أن.. ملحمة نضال الشعب.. قد صاغت تكوين الشخصية المصرية.. فأكسبتها العزة والبصيرة.. وألهمتها روح الحضارة والتقدم.. وغرست فى وجدانها وضميرها الدين السمح.. عقيدة راسخة ومقدسة.

وإلى هؤلاء.. نقول أن زرعكم لن ينبت.. فما تلك الأرض صالحة للفتنة والشقاق.. وما كان نبت وحصاد تلك الأرض الطيبة.. سوى الخير والنماء.

السيد الرئيس

السادة الحضور

أتقدم اليكم جميعا.. بأصدق تحيات الشكر والتقدير على استجابتكم لدعوتنا وتشريفكم حفلنا.

وتحية للقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية.. ولقواتنا المسلحة الباسلة.. ولكل الوزارات والهيئات والمؤسسات والجامعات.. وقادة الرأى والفكر والإعلام.

ولا يفوتنا فى هذا اليوم .. إلا أن نذكر كل قيادات الشرطة.. فى مراحلها التاريخية.. بكل الوفاء والتقدير..

وعلى عهدنا نجدد بكل الاعتزاز والعرفان.. ذكرى شهداء الشرطة ممن جادوا بأرواحهم فى سبيل وطنهم.. وندعو الله أن يكون جهدنا متصلا بتضحياتهم.

واختتم وزير الداخلية كلمته بقوله لقد صنعت لمصر بأسرها.. واقعا وحلما قوميا جديدا.. يصل الحاضر بالمستقبل.. ويرعى الأصالة والمعاصرة.. ويجسد طريقا للتقدم والبناء والازدهار إيذانا بمرحلة جديدة من مراحل التاريخ المصرى المعاصر..

وإننى لأنتهز فرصة احتفالنا هذا.. لأعلن مبايعة رجال الشرطة لكم.. سيادة الرئيس.. قائدا لمسيرة العمل الوطنى لفترة رئاسة جديدة.. بإذن الله.

وإن موقف رجال الشرطة.. لهو تعبير عن موقف الشعب بأثره.. والذى يأبى أن تمضى المسيرة.. إلا وأنت قائدها.. تجسد للوطن المجد والعزة والفخار.

وما كان ذلك إلا من حيث أرسيتم سيادة الرئيس.. ركائز الانجاز الاقتصادى دون إهدار للبعد الاجتماعى.. ومن حيث حرصتم سيادة الرئيس.. على كل الدعم لنماء العمل الديمقراطى ورسوخ ركائزه.. ومن حيث جسدتم ارادة مصر وحضورها على الصعيدين الدولى والاقليمى.

ومن حيث رفعتم لواء الاسلام والعزة والكرامة.. وحددتم هدفا جليلا للعمل الوطنى.. قوامه ضرورة أن يتوطد التقدم فى مصر.. باعتباره الضمانة الحقيقية للاستقرار.

من حيث ذلك كله بدا الافق رحبا.. والأمل واضحا.. والارادة عازمة.. والبيعة مؤكدة.

تحية عرفان.. تأكيدا للعهد.. بأن نظل بإذن الله.. أوفياء للوطن وحراسا لأمنه بكل العطاء والتضحية.. قادرين بعونه سبحانه وتعالى.. على انجاز أهدافنا دون تفريط أو تردد أو تراجع.

وندعو الله لن يثبت خطاك.. رفعة للوطن.. والشعب من حولك يساندك.. فقد بايعت الجماهير معك.. الحاضر والمستقبل.. والعزم والارادة.. والاستقرار والتنمية.



■ السيد حبيب العادلى وزير الداخلية يلقى كلمته

■ رئيسا مجلسى الشعب والشورى والوزراء وكبار رجال الدولة يصفقون تحية للرئيس خلال الاحتفال

تصوير :
عبدالستار يوسف
محمد عبدالفتاح



■ الرئيس مبارك خلال لقائه بأعضاء المجلس الأعلى للشرطة بحضور الدكتور كمال الجنزورى والسيد حبيب العادلى

مبارك يرأس اجتماع المجلس الأعلى للشرطة ويستعرض القضايا الداخلية والخارجية

عقد المجلس الاعلى للشرطة اجتماعا امس برئاسة الرئيس حسنى مبارك الرئيس الأعلى للمجلس الأعلى للشرطة . حضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية.

واستعرض الرئيس مبارك خلال اجتماعه بأعضاء المجلس عددا من القضايا الداخلية والخارجية منها للموقف في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وعلاقات مصر مع عدد من الدول والجمود الراهن فى عملية السلام، كما استعرض الرئيس مع أعضاء المجلس الاعلى للشرطة الموقف الأمنى، وأشاد الرئيس خلال الاجتماع بجهود رجال الشرطة في مختلف المجالات، وطالب الرئيس ضباط الشرطة بالمزيد من بذل الجهد

هكذا من الأصل

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الإثنين الموافق ٢٥ /١/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العامة لاستصلاح الاراضي	×	×	٠,٤٣	١	٠,٤٠	١,٠٥	٢٧,٦٨	٢٧,٦٨	٢٧,٦٨	٢٧,٦٨	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٥	٢,٥٨	٥,٣٣	٢	١٠٠٠	٢٩,٠٧	٢٧,٦٩	٢٩,٠٧	٢٩,٠٧	٢٩,٠٧	١٢٨
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	٢٢,٨١	٣٥	٣٢٧,٧٢	٨٣٦,٢٥	٢٧,٥٦	٢٨,٠٠	٢٧,١٣	٢٧,٧٤	١٨
الجيزة العامة للمقاولات	٤,٥٠	٨,٤٣	٦,٦١	٦٦	١٦٤,٤٠	٨٧٨,١٦	٥٤,٠٢	٥٦,٥٠	٥٤,٢٣	٥٣,٤١	٦١-
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	٥,٥٠	١١,٨٧	٦,٧٣	١٦	١٢,٥٠	٣٨٩,٧٣	٤٥,٠٩	٤٧,٢٥	٤٤,٠٠	٤٦,٢٥	١٢٦
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢,٥٠	٢,٠٠٠	٢,٧٧	٤	٧,٠٠	٨,٧٤	١٢,٠٨	١٢,٥٠	١٢,٥٠	١٢,٥٠	٤٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦,٧٠	١٢,٣٣	٦,١٦	٧١	٣١,١٥	١٠٦١,٨٨	٤٨,١٦	٥٠,٥٣	٤٩,٠٣	٥٠,٥٣	٢٢٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	٢,٠٠	٢٢,٩٢	٩,١٧	٩	١٥,٩٠	٢٠٨,٠٩	١٢٤,٨٤	١٣١,٠٨	١٣٠,٠٠	١٣٠,٨٧	٦,٣
مصر للفنادق – هيلتون	٥,٠٠	٥,٥٧	٨,٨٦	٢١	٧٨,٠٢	٧٠٨,٥٩	٨٨,٠٣	٩٢,٤٤	٨٨,٩٠	٩٠,٨٩	١٨٠
اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية		٠,٠٠	٠,٠٠	٢	١٠٠٠	٤٤,٠٥	٤٣,٧٥	٤٤,٠٥	٤٤,٠٥	٤٤,٠٥	٧٥

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٢٠,٥٦	٤١٦,٤٧	+ ٤,٠٩
الصناعات التحويلية	٥٤٦,٩٨	٥٤٢,٥٢	+ ٤,٤٦
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٥,١٦	٥٧٠,٣٢	+٤,٨٤

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس حوالي ٢٠١,١ مليون جنية وقد واصلت البورصة نشاطها واداءها الممتاز وقد بلغ عدد العمليات ٦٧٧٣عملية جرت على كمية من الأوراق المالية مقدارها حوالي ٤,٦ مليون ورقة وجرى التعامل على ١١٩ ورقةمالية من بينها ٤انواع من السندات بقيمة ٣٩,٧ مليون جنيه اما مؤشرات التعامل على الأسهم فتشير إلى ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغ ٥٧ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٨٢ ٪ بينما بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٣٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٣,٦ ٪ على حين بلغ عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها ٢٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٤,٤ ٪ وواصل الأفراد نشاطهم و بلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٥٢,٢ ٪ علي حين بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٧,٨ ٪ من اجمالي التعامل وقد جرى تعامل على أسهم دمياط لتداول الحاويات والبضائع بعد توزيع كوبون مقداره ٢,١٨ جنيه وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد واصلت الشركات المسجل لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن تعاملها النشط وارتفعت جميع أسعارها وبلغت نسبة التعامل عليها بالبورصة المصرية٣١,٤٪ وقد وصلت القيمة السوقية للأوراق المالية المسجلة بالبورصة الي حوالي ٨٩ مليار جنيه و ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٢,٤٤ بنط وارتفع مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا٧,٨٦ بنط اما المؤشر العام للسوق فقد حقق ارتفع مقداره ٤,٠٩ بنط لكي يصل الي ٤٢٠,٥٦ بنط.

بعد مناقشات حامية فى مجلس الشعب أمس:

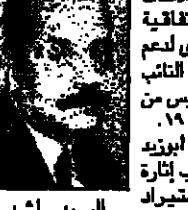
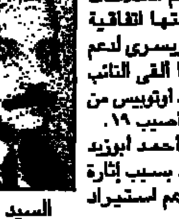
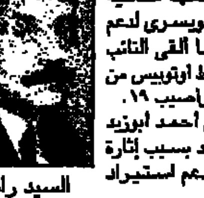
إقرار اتفاقية لدعم استيراد السلع الإنتاجية

ناقش مجلس الشعب فى اجتماعه امس برئاسة السيد سيد راشد وكيل المجلس عدة اتفاقيات دولية لدعم العلاقات الاقتصادية والتعاون مع دول العالم، وفي مقدمتها اتفاقية بقروض مع سويسرا بمبلغ ٨٠ مليون فرنك سويسري لدعم استيراد سلع تسهم فى مشروعات التنمية. كما القى النائب احمد ابو حجى بيانا عاجلا حول حادث سقوط اوتوبيس من فوق كوبرى الجيزة الذى راح ضحيته ٢٢ مواطنا واصيب ١٩.

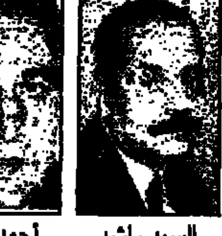
كما شهدت جلسة المجلس مشادة حادة بين أحمد ابوزيد ممثل الأغلبية وعبدالوهاب قوطة نائب بورسعيد بسبب إثارة قضية اتهام النواب بأنهم يحصلون على منح دعم لاستيراد السلع من الخارج لمصالحهم الشخصية، لكن سرعان ما تم احتواء الخلاف.



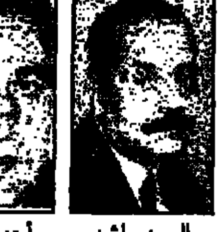













السيد راشد — أحمد أبوزيد — عبدالوهاب قوطة

تابع المناقشات:
عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وكانت الجلسة قد بدأت بمحاولة إلقاء بيان عاجل من النائب احمد ابوحجى حول كارثة سقوط اوتوبيس الصعيد من فوق كوبرى الجيزة التى راح ضحيتها ٢٢ قتيلا و١٩ جريحا.

ابو حجى قال إن سقوط الأوتوبيس حدث نتيجة الإهمال الشديد وانه لا يجوز أن تمر هذه الكارثة دون إجراء تحقيق عاجل.

السيد راشد رئيس الجلسة اعترض على إلقاء البيان العاجل مؤكدا أن هذا من سلطة الدكتور سرور رئيس المجلس.

وتناول احمد ناصر الكارثة بدوره وطالب بضرورة إلقاء بيان عاجل وفقا للائحة.

وقد وافق المجلس على إلقاء أحمد ابو حجي بيانه حول تلك الكارثة قال النائب: إن الحادث الذى وقع لأبناء سوهاج يحتاج إلى توضيح من الحكومة.. فليست هناك إشارات مرور وليس هناك حواجز حديدية يمكن أن تحمى الأوتوبيس أو السيارات من السقوط.

وتحدث البدرى فرغلى فطلب عدم عقد الجلسة خاصة ان الحكومة متغيبة قائلا: إن الحكومة هى صاحبة جدول الأعمال.

وتدخل السيد راشد رئيس الجلسة فقال إنه لا يوجد نص فى اللائحة أو الدستور يمنع عقد الجلسة.

وتحدث النائب محمد خليل قويطة فقال كيف يمكن ان ألقى البيان العاجل دون أن يكون هناك رد على هذا البيان.

وبالنسبة للمادة ٩٧ فإنها تنص على أن البيان العاجل يمكن أن يلقى قبل البدء فى جدول الأعمال.

وانتقلت الكلمة لرئيس الجلسة الذى طالب بالبدء فى جدول الأعمال، حيث ناقش المجلس عددا من الاتفاقيات التى تم توقيعها بين مصر وسويسرا والتى تتيح لمصر قروضا قدرها ٨٠ مليون فرنك سويسرى تستخدم فى استيراد سلع تسهم فى عمليات التنمية.

وفي البداية تحدث النائب عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية فقال: إن هذه الاتفاقية تتيح لمصر فرصة الحصول على هذا القرض الذى يتضمن ٥٠٪ من قيمته منحة لا ترد.

صعيد مصر

عبدالله طايل طالب أعضاء المجلس بالموافقة على الاتفاقيتين ٣٨٢ و٣٨٣ التى وقعت فى مصر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ بين مصر والاتحاد السويسرى بالقاهرة.

وتحدث النائب أحمد أبو حجى قائلا: إن الاستخدام الذى تم تحديده لهذه القروض فى صعيد مصر كان من الضرورى أن يتضمن المواقع التى سوف تستفيد منه.

وقد رد مقرر الموضوع النائب احمد شيحة على ما اثاره احمد ابو حجى قائلا: إن الاتفاقية قد نصت على تحديد المناطق التى سوف تستفيد، وانه من حق الجهة المانحة فى حالة مخالفة نصوص الاتفاقية أن تعترض عليها وتوقف العمل بها. وتناولت طلعت القواس الكلمة فقال: إن الهدف من الاتفاقية هو شراء سلع استثمارية من سويسرا للقطاع الخاص والقطاع العام، وهذا ما يستدعي أن تطرح سؤالا: هل من الممكن فى حالة تغيير المناطق المستفيدة أن توقف الحكومة السويسرية القرض؟ كذلك لماذا لم يتح للقطاع الخاص الاستفادة من هذا القرض وهذه المنحة.

وتصدى ممثل الحكومة قائلا: إن الاتفاقية يتم تعليقها إذا حدثت خلافات بين مصر والبنوك السويسرية وإلى حين حل هذا الخلاف، والتزام كل طرف من الأطراف بنصوص الاتفاقية.

وتحدث نائب حزب التجمع محمد الصهيرى فقال: إن فائدة هذا القرض تصل إلى ٥,٥٪ وهو ما يعنى أن هذا القرض مكلف، وأن السلع التى يتم استيرادها من سويسرا قد تكون هناك سلع شبيهة لها فى مصر. وقال: إن زيادة القروض ضد سياسة الرئيس مبارك وبالتالى فأنا ضد هذا القرض.

وتولى مقرر الموضوع أحمد شيحة الرد فقال: إن الهيئات المستفيدة من هذا القرض قادرة على كل الاستيراد بعكس ما يقوله ممثل حزب التجمع.

وتحدث عبدالوهاب قوطة فقال: إنه يجب الإشادة بالجهود، التى بذلت من أجل الحصول على هذه المنح والقروض.

وقال: إن هذا القرض والمنحة يجب أن تستفيد منهما قطاعات أخرى غير التى خصصت لها، فليس من المنطقى أن يتم توجيهها إلى قطاع اقتصادى أو صناعى حكومى دون أن يستفيد منها القطاع الخاص.. وهذا أمر مرفوض، لكن يجب الا تمنح هذه القروض والمنح الميسرة لكلا الطرفين، لكن يتم توجيهها لقطاعات الخدمات مثل التعليم والشئون الطبية وغيرها.

مشادة كلامية

وعقب أحمد أبوزيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فأعلن رفضه بإدانة النواب بأنهم يحصلون على منح، وهذه امور غير صحيحة، فلماذا الحديث والشوشرة؟! ولماذا يحدث هذا؟ وهل المطلوب أن يتوقف النواب عن العمل؟!

وأضاف أبو زيد أن كل من تتاح له فرصة الحصول على قرض يكون هذا من اجل تنمية المجتمع، نحن نعمل بدون حساسية واللى على راسه بطحة يحسس عليها!!؟

وهنا تدخل النائب عبدالوهاب قوطة معترضا على ما قاله النائب أحمد أبوزيد ومؤكدا انه لا يجب إثارة مثل هذا الكلام تحت قبة المجلس، وقال: ليه الكلام ده.. يعنى إيه اللى على راسه بطحة يحسس عليها.. هو يقصد مين.. «ما يصحش» أن يقال هذا الكلام بالمجلس.. لازم اتكلم وارد معقبا على هذا الكلام!

السيد راشد رئيس الجلسة: اهدا يا اخ عبدالوهاب، الأستاذ احمد أبوزيد ممثل الاغلبية وعموما سأعطيك الفرصة للرد.

ثم انتقل احمد ابوزيد من مكانه متوجها إلى عبدالوهاب قوطة حيث دار بينهما حوار استمر لفترة فى محاولة منه لتهدئة خاطر نائب بورسعيد.

وعندما عاد احمد أبوزيد إلى مكانه طلب الكلمة قائلا: إنه هاجم الذين يوجهون الاتهامات بشكل عشوائى إلى النواب، وانه لم يقصد بذلك إطلاقا النائب عبدالوهاب قوطة!

ثم تحدث الدكتور عبدالاحد جمال الدين فقال: إن هذه الاتفاقية مهمة للغاية لدعم مشروعات التنمية فى مصر خاصة انها تحد جديد لم يحدث من قبل فى أى اتفاقية أخرى، حيث تتيح إمكان عقد مناقصات عالمية لتوريد السلع والمعدات لمصر وفقا لظروفها، مما يتيح لنا الحصول على تلك السلع بأسعار مناسبة.

وبعد إقفال باب المناقشة وافق المجلس على الاتفاقية.

لقطات تحت القبة

المنصة غائبة

الجلسة تبدأ فى الواحدة والنصف وهو مايحدث لأول مرة فى تاريخ البرلمان والسبب هذه المرة ليس غياب الاعضاء ولم نجد المشهد التقليدى يتكرر عندما يحضر الدكتور سرور ويرى القاعة خالية فيثور وينفعل ويتوعد ثم يعود الى مكتبه وتسبقه دعوات وابتهالات بأن يحضر النواب .والذى رأيناه أمام اعيننا ان النواب حاضرون وموجودون والمنصة هذه المرة هى الغائبة والمقعد خال والنواب ينتظرون وينتظرون والوقت يمر وتنقضي ساعة ونصف الساعة بالتمام والكمال والوضع باق على ماهو عليه والصبر ينفدوتنطلق عبارات الغضب من هنا وهناك وعدد من الاعضاء يتعجل بدء الجلسة لأن هناك حادثا مروعا وقع وضحايا ابرياء فقدوا ارواحهم.

والتساؤلات تفرض نفسها ويعلو صوتها فاذا كان الدكتور سرور يحضر احتفالات الشرطة فأين الوكيل اليس هو الذي ينوب عنه اثناء غيابه أين السيد راشد واذا كان الدكتور سرور يعلم مسبقا أنه سوف يتغيب أليس واجبا أن ينسق مع وكيله من أجل أن تبدأ الجلسة فى موعدها.

ويحضر السيد راشد في الواحدة والنصف ويعتلي المنصة وهو أمر نادرا مايحدث وينتفض نائب سوهاج أحمد ابو حجى ويصرخ قائلا: أن هناك اوتوبيس قادما من سوهاج وقع أعلى كوبرى الجيزة وهذا نتيجة اهمال شديد وقد نتج عن وقوع الاوتوبيس ٢٢ قتيلا كلهم من اهالى سوهاج .ويسارع السيد راشد بالرد الفوري قائلا.. أنا لست رئيس مجلس وانما رئيس الجلسة وهذا بيان عاجل ولا أملك الموافقة على عرضه وهو حق رئيس المجلس ويمنع راشد النائب من الاسترسال ويثور النائب حجى وينفعل ويحاول الوكيل تهدئته قائلا أن الدكتور سرور فى الطريق ولسان حال النائب يقول فلتحطم اللائحة من أجل ارواح المواطنين.

ويقف النائب سعيد الالفى من حزب الاغلبية قائلا..اين الحكومة وكيف نبدأ الجلسة بدونها ويرد راشد هناك مندوبون لها سوف يحضرون ويجيبه النائب الالفى بأن الوزراء هم الذين يطلبون حضور مندوبيهم ويقول راشد أن الحكومة في الطريق .

ويترك المجلس حادث اتوبيس سوهاج لحين حضور الدكتور سرور الذي لم يحضر ويناقش لحدى الاتفاقيات وتهدأ القاعة ويبدو أن غياب المنصة له عواقبه المريرة التى تفوق كثيرا غياب السادة النواب!

شريف العبد

٢٠٠ شركة تمثل ٢٠ دولة تشارك فى معرض ومؤتمر القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا الاقمار الصناعية

كتب –رأفت سليمان :

من المقرر ان يفتتح اليوم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية معرض القاهرة الثالث للاتصالات الذى تشارك فيه ٢٠٠ شركة عالمية تعمل فى مجالات الاتصالات والشبكات والاقمار الصناعية من ٢٠ دولة.

واعلن الدكتور عبدالمنعم سعودي ان سوق تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة فى مصر تحظى باهتمام بالغ من اوساط الاستثمار العالمية فى بعد النمو الكبير الذى شهدته خلال الفترة الماضية مشيرا الى ان الصناعة المصرية قادرة علي تحقيق طفرة تكنولوجية كبيرة خلال الفترة المقبلة بعد ان هيأت الحكومة المناخ الاقتصادي الملائم مما احدث معه نقلة نوعية فى تدفق الاستثمارات عالية التقنية في كافة قطاعات الاقتصاد المصري .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السيد سمير علام عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات ورئيس غرفة التشييد والبناء بالاتحاد فى المؤتمر الصحفى الذى عقد امس بمناسبة افتتاح مؤتمر ومعرض القاهرة الدولى الثالث للاتصالات والمعلومات والشبكات والاقمار الصناعية والذي يقام لمدة اربعة ايام .

وقال رئيس اتحاد الصناعات ان الاقتصاد المصري يشهد تطورا مهما فى جملة الاستثمارات حيث تنامى رأس مال الشركات الصناعية الاعضاء فى اتحاد الصناعات من ٧٢٧٠١مليون جنيه بجملة استثمارات قدرها ٣٨٣٢ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٣١٢١٠ مليون جنيه عام ١٩٩٨ بجملة استثمارات بلغت ٩٠٠١٨ مليون جنيه وهو مايدل على التطور الكبير في دور القطاع الخاص فى التنمية الصناعية وتحسن مناخ الاستثمار في مصر . بعد ان تبنت الحكومة سياسة اصدار التشريعات اللازمة لدعم الصناعة والاستثمار وازالة العقبات بالتنسيق مع القطاع الخاص الى جانب قيامها بتوفير بنية تحتية تكلفت مليارات الدولارات تفوق مثيلاتها في العديد من الدول التى لها نفس ظروف مصر .

واشار الى ان عدد الغرف اعضاء الاتحاد وصلت الى ١٤ غرفة صناعية متخصصةتضم فى عضويتها ١٨٧٥٢ شركة مع نهاية عام ١٩٩٨ مقارنة ٢٨٦٦ شركة عام ١٩٧٣ ووصل حجم انتاجها الى اكثر من ٦٥٩٦٧ مليون مما ساهم في توفير منتجات متميزة بجودة عالية وسعر مناسب استطاعت أن تقتحم الاسواق العالمية وقال رئيس اتحاد الصناعات ان مؤتمر ومعرض القاهرة الدولى للاتصالات له اهمية كبرى لكونه يجمع كبريات الشركات العالمية العاملة فى مجال الاتصالات والشبكات وتكنولوجيا المعلومات والاقمار الصناعية الذى ينظم بالتعاون مع اتحاد الصناعات . وان تجمع هذه الشركات سوف يقدم لصناع مصر احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات ، وهى التكنولوجيا التى اصبحت تشكل مكونا اساسيا فى كافة الانشطة الصناعية والخدمية في مصر واكد الدكتور سعودى ان القطاع الخاص يقوم فى الوقت الراهن باقتحام سوق خدمات الاتصالات بقوة وذلك بفضل التشريعات المحفزة للاستثمار وهو ما أوجد فى مصر سوقا رائجة للاستثمارات الجديدة فى مختلف الصناعات المغذية عالية التقنية فى هذا المجال .

وقال ان نمو هذه السوق يعطي أملا فى تنمية الصادرات المصرية من خلال التجارة الالكترونية خاصة ان تطبيقات التكنولوجيا الحديثة بدأت تعرف طريقها الى الى جميع جوانب الاقتصاد المصرى من بنوك وشركات وخدمات اتصالات ويتم الان انشاء الشبكات التى تربط الشركات وتتحكم فى خطوط الانتاج وتوفر المعلومات عن الاسواق .

سليمان متولى

وقال ان اتحاد الصناعات يقوم الان بتوفير البيانات عن الاسواق الخارجية من خلال انشاء سلسلة من بنوك المعلومات التى تخدم الاسواق وربطها بالشبكات الدولية واعداد الكوادر الادارية المتخصصة القادرة علي العمل مع تكنولوجيات المستقبل، وهو ماسوف يسهم فى تنمية الصادارات وتطوير مناخ الاستثمار. واعلن المهندس نجيب ساوارس رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "موبينيل" ان قطاع الاتصالات هو الذى يحرك الان النمو الاقتصادي على المستوى العالمى وهناك فورة من النمو فى سوق الاتصالات العالمية حيث يشهد الاقتصاد العالمى موجة كبيرة من الاندماجات ، وان مصر ليست بمعزل عن العالم وان الشركات الجديدة التى دخلت سوق الاتصالات في مصر خلال العام الماضى قد وفرت اكثر من ٢٠ الف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة .

واشار الى ان عقد مثل هذه المعارض والمؤتمرات في مصر له اهمية كبيرة خلال الفترة الحالية لكونه يدعم السوق التى تشهد نموا كبيرا وتحتاج الى الإلمام بكل مايحدث من تطور تقنى على المستوى العالمى فى هذا القطاع .

وتوقع نجيب ساوارس ان تبدأ مصر فى خلال عامين على الاكثر فى اكتساب خبرة ادارة شبكات الاتصالات وبعدها يمكن ان تتوسع شركات الاتصالات المصرية في الاسواق الخارجية فى المنطقة العربية والافريقية مشيرا الى ان ٨٠٪ من العاملين فى شركات ادارة الشركات الان هم من المصريين .

وقالت السيدة عايدة الشناوى من الشركة المصرية للاتصالات ان السوق المصرية تشهد نموا ملحوظا فى تقنية الاتصالات الحديثة مقارنة بما يحدث فى اسواق الدول المجاورة وان مصر هى الدولة الاولى الان فى منطقة الشرق الاوسط التى تدخل الشبكات الرقمية والذكية وهى التى سوف تتيح نقلة كبيرة فى خدمات الاتصال فى مصر حيث سيمكن تقديم اكثر من خدمة على خط التليفون الواحد فى نفس الوقت حيث سيتم على خط التليفون الواحد تقديم مايقرب من خمس خدمات فى نفس الوقت مثل تشغيل الفاكس والانترنت .

ومن جانبه علق اسامة كمال المدير العام للشركةالمنظمة للمعرض والمؤتمر على التطورفي مجال الاتصالات بقوله من كان يصدق منذ ثلاثة اعوام وليس اكثر ان تكون بمصر شبكتان للتليفون المحمول يديرهما القطاع الخاص بكفاءة واقتدار.

واضاف كمال من كان يتخيل ان تكون مصر فى هذه الايام تستعد لاطلاق قمرها الصناعى الثانى وان تصبح مصر ساحة للتنافس في مجال الاتصالات الفضائية وان يتاح امام الجميع فى القاهرة والاقاليم مصر فرصة لتنقله الى من شركات الانترنت العاملة بواسطة الاقمار الصناعية للاشتراك بها .

واشار الى ان الزائر لمعرض ومؤتمر "كايرو تليكوم ٩٩" سوف يشاهد مولد اول مصنع فى الشرق الاوسط للبطاقات الذكية المستخدمة فى جميع المجالات الحيوية وهى شركة "كليوباترا سيليكون فالى" فى اشارة الى بدء رجال الاعمال المصريين الدخول فى هذا المجال الحيوى الذى يشكل امل مصر فى تحقيق طفرة فى صادراتها.

كما علق خبير المعارض الالمانى مارتن ميرتز على مشاركة اكثر من مائتى شركة عالمية من ٢٠ دولة في المعرض ووجود اكثر من خمسين متحدثا من تسع دول هو انعكاس للنجاح المتزايد لهذا الحدث المتنامى وهو فى عامه الثالث بنجاح يشهد له الجميع.

المنتدى الاقتصادى العالمى يناقش ايجاد جسور للتعاون بين مصر ومصادر المعرفة العالمية

كتبت – سلوى غنيم :

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام إن مهمة الوفد المصرى الرسمى فى المنتدى الاقتصادى العالمى الذى يعقد فى نهاية الشهر الحالى تستهدف تحقيق بعدين أساسيين أولهما التعرف على أحدث المتغيرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على مصر ، وايجاد جسور للتعاون بين مصر ومصادر المعرفة العالمية في مجالي الادارة الحديثة والتكنولوجيا ونظم المعلومات وقال الوزير ان جدول أعمال الوفد المصرى الرسمي يتضمن توعية المستثمرين الأجانب بالمناخ الجاذب للاستثمار في مصر ، والعرف على مصادر المعرفة العالمية في مجال الادارة التى يمكن ان نتعاون معها لتطوير شركات قطاع الأعمال العام والإفصاح والاعلان والترويج لما تم علي الصعيد الاقتصادى من انجازات لايجاد الثقة لما يجرى في الداخل في مصر كي يتضمن جدول الأعمال المشاركة الفعاله في اكثر من ٢٠ جلسة عامة تتناول اهم تطورات الأحداث الاقتصادية والتكنولوجيه والمتغيرات في علوم المعلومات وتطبيقاتها للتعرف على انعكاساتها على مصر وتحديد أسلوب وافاق التعاون الممكنة بين مصر ودول العالم في تلك المجالات والاجتماعات التى تناقش كيفية الوجود في السوق العالمية ، واثر تطور الحاسبات على اداء الشركات واليورو على فتح أسواق جديدة لمصر والدول النامية فى أوروبا ، وكذلك الجلسات التى تتناول آفاق التعاون المتاحة للمنتجين المصريين خارج أوروبا في السوق الأوروبية وكيفية زيادة قدرتنا على المنافسة في الاسواق وتحديد الالتزامات الاجتماعية للشركات تجاه رعاية المجتمع والجديد في انظمة الإدارة والتطورات في عالم الانترنت وأحدث وسائل الارتقاء بالانتاجيه على مستوى الشركات وتسويق الاستراتيجيات الواجب تطبيقها في ظل عولمة الأسواق وأضاف الوزير – في تصريحات عقب اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للشركات القابضة للصناعات الهندسية – ان الجمعية وافقت على بيع النسبة المتبقية للدولة في شركة تليمصر ونسبتها ٢٤٪ من اجمالي أسهم الشركة وتحدد سعر السهم بحد أدنى ٢٢ جنيها مقابل ٥ جنيهات القيمة الدفترية أي ٤,٦ ضعف القيمة الاسمية وقال الوزير ان مجموعتين من المستثمرين تضمان مصريين وشركات اجانب متخصصين في إنتاج هذه النوعية من الالكترونيات تقدمتا لشراء الشركة وان اللجنة الوزارية المتخصصة سوف تتولى بحث المفاضلة بين هاتين المجموعتين في اجتماعهم القادم وقال ان اجمالي قيمة بيع الشركة بالكامل يبلغ ٧٥ مليون جنيه مقابل ١٥ مليون جنيه القيمة الدفترية .

برغم تأكيد رئيس مصلحة الضرائب بعدم التحصيل تنفيذا الحكم الدستورية العليا

الأثر الرجعى مشكلة تطارد ضريبة العاملين فى الخارج

فى ١٥ يناير الحالى اوقفت مصلحة الضرائب العامة تحصيل ضريبة العاملين فى الخارج من الخاضعين لها، وكان ذلك نتيجة منطقية بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا فى ٢ يناير الحالى بعدم دستورية هذه الضريبة.

وخلال الاسابيع التالية لتاريخ ايقاف التحصيل فوجئت جريدة «الاهرام» بكثير من الخطابات والمكالمات الهاتفية تؤكد أن مايحدث للعاملين بالخارج يخالف تماما ماتم نشره، وأن مصلحة الضرائب مازالت تطالب بتحصيل الضريبة!

ويعرضنا الأمر على السيد فخرى سعد الدين عوض رئيس المصلحة الذى نفى بشدة أن تخالف مصلحة الضرائب أو وزارة المالية حكما للمحكمة الدستورية العليا، مؤكدا أن تاريخ الوزارة يؤكد احترام المسئولين لأحكام المحكمة الدستورية ولاحكام القضاء بوجه عام، واضاف أن المصلحة اصدرت كتابا دوريا فى اليوم التالى لحكم المحكمة ينص على: بالجلسة العلنية المنعقدة يوم السبت ٢ يناير سنة ١٩٩٩ الموافق ١٤ رمضان سنة ١٤١٩ اصدرت المحكمة الدستورية العليا برقم ٤٢ لسنة ١٧ قضائية (دستورية) ونصه كما يلى: حكمت المحكمة بعدم دستورية نص الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على اجور ومرتبات العاملين المصريين فى الخارج وبسقوط باقى نصوصه الاخرى، والزمت الحكومة المصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

وقد نشر هذا الحكم بالجريدة الرسمية العدد ٢ فى ١٤ يناير سنة ١٩٩٩ لمراعاة الالتزام بتنفيذ هذا الحكم من اليوم التالى لتاريخ النشر ووقف العمل بالقانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على أجور ومرتبات العاملين المصريين فى الخارج اعتبارا من ١٥ يناير سنة ١٩٩٩.

وأكد أن مصلحة الضرائب لم تكتف بذلك بل اتصلت مباشرة بمكتب لخراج تصاريح السفر وأكدت عدم تحصيل الضريبة وامكانية سفر العاملين المصريين الى الخارج دون الحصول

آمال علام

على ايصال سداد ضريبة العاملين، وبذلك تكون مصلحة الضرائب قد قامت بواجبها تجاه العاملين وحكم المحكمة.

ويقول محمد سامى عويس المدير العام بإدارة ضرائب العاملين فى الخارج انه تم ابلاغ كل المأموريات المختصة بعدم تحصيل الضريبة وتم تنفيذ هذه التعليمات ولكن اذا كانت هناك اى شكوى فإن الادارة على استعداد لفحص هذه الشكاوى واتخاذ الاجراءات اللازمة فى أى وقت.

فخرى سعد الدين — سعيد عبدالمنعم — أحمد السمادونى

وأكد مصدر مسئول بوزارة المالية أن هناك مشكلة قانونية فى تطبيق هذا الحكم وأن الامر معروض الآن أمام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الصحيح وهذه المشكلة تتعلق بقانون المحكمة الدستورية العليا حيث ينص على عدم رجعية تنفيذ احكام المحكمة الدستورية العليا وهذا يعنى من ناحية عدم سداد ماتم تحصيله من ضريبة للممولين، ومن ناحية أخرى سريان الضريبة على الممولين الخاضعين قبل صدور الحكم فى ٢ يناير الحالى.

وهذا يدخلنا مرة أخرى الى موضوع عدم رجعية تنفيذ الاحكام الدستورية على الضرائب. فيقول الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس إن عدم الرجعية بمعنى عدم سداد ماتم تحصيله من ضرائب لايسرى على ضرائب الدخل أو الضرائب المباشرة لأن هناك تحديدا دقيقا لمن قام بسدادها ولايصلح للدولة أن تقول إننى لن أرد الضرائب لأن أى ضريبة أخذت بدون وجه حق وحكم بعدم دستوريتها يجب أن ترد وهناك فرق بين ذلك وضريبة المبيعات أو أى ضريبة غير مباشرة أخرى، حيث يصعب تحديد من الشخص الذى يجب أن ترد اليه الضريبة.

ومن ناحية أخرى فإن القول بأحقية مصلحة الضرائب فى تحصيل الضريبة من العاملين بالخارج والخاضعين للضريبة قبل صدور الحكم فهذا قول غير منطقى لأن مابنى على باطل فهو باطل، فاذا حكمت المحكمة الدستورية فى تاريخ معين بعدم دستورية الضريبة فلا يعنى ذلك ترحيلها قبل هذا التاريخ لأن فرض الضريبة كان باطلا ولايستطيع أحد أن يطالب بسدادها.

هذا القول فيه نوع من الاجحاف رغم قانونيته وهذا مايؤكده يوسف يره المحاسب القانونى، حيث يقول إن الممول الملتزم والذى قام بسداد الضريبة المفروضة عليه فى الموعد المحدد لها يكون فى موقف أضعف من الممول الذى لم يسددها حتى صدور حكم المحكمة الدستورية ويضيف أن وزارة المالية عليها أن تبحث عن وسيلة أخرى غير ضريبة العاملين فى الخارج للحصول على موارد للدولة خاصة أن هذه الضريبة كان مقررا لها أن تجلب ٦٠٠ مليون جنيه فقط ولم يتم تحصيل هذا المبلغ كله.

ورغم أن المحاسب أحمد السمادونى يتفق فى الرأى مع الآراء السابقة ولكنه يضيف أن الاحكام بعدم الدستورية وكثرتها شىء غريب فلا يصح أن يخرج قانون وينفذ بعد عرضه على جميع الاطراف مثل مجلس الشعب والخبراء والمتخصصين ثم نفاجأ بعدم دستوريته فلماذا لايتم التأثير من دستورية قوانينا الضريبية قبل اقرارها وتنفيذها! وبذلك نخرج من هذه الدائرة التى لاتنتهى!

بيان عاجل حول

استمرار تحصيل الضريبة على أجور العاملين بالخارج

تقدم النائب [illegible] عبد المنعم العليمى بطلب إلقاء بيان عاجل حول قيام الجهات المعنية المنوط بها تحصيل الضريبة المقررة بالقانون ٢٠٨ لسنة ٩٤ على أجور العاملين بالخارج.

أكد العليمى فى بيانه أن هذه الجهات تواصل عملية التحصيل رغم صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون ٢٠٨ وسقوط جميع مواده.

فى مؤتمر المشاركة المصرية ـ الأوروبية بفالنيسيا

مصر تطالب بتنمية التعاون التجارى بين الدول العربية المتوسطية

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

يغادر القاهرة اليوم الى مدينة فالنيسيا الإسبانية وفد مصرى برئاسة الدكتور جمال بيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة المصرية الاوروبية للاشتراك فى مؤتمر فالنيسيا الذى يضم ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية لتقويم عملية برشلونة للتعاون الاوروبى المتوسطى، وبحث سبل تشجيع التعاون الاقليمى الذى يخصص له الاتحاد الاوروبى ١٠٪ من ميزانية المساعدات التى يقدمها لدول جنوب المتوسط.

وصرح السفير جمال بيومى بأن مصر ستعلن موقفها من أهمية استخدام التعاون الاقليمى لتعظيم التعاون فيما بين الدول العربية المتوسطية، وستطالب فى المؤتمر بإزالة أى معوقات فنية تحول دون تنمية التبادل التجارى وتعميق التكامل الصناعى بين الدول العربية المتوسطية.

وفى هذا الصدد سيعقد اجتماع تنسيقى بين رؤساء الوفود العربية التسعة المشاركة فى المؤتمر لتبنى موقف عربى تجاه الموضوعات المعروضة فى المؤتمر.

ومن المتوقع أن تطالب مصر بتمويل مشروع لدراسة الوسائل الفنية لاقامة منطقة تجارة حرة عربية متوسطية، وهو الأمر الذى اتفق عليه فى اجتماع رؤساء الوفود العربية الذى عقد اخيرا بالقاهرة.

وعقب انتهاء مؤتمر فالنيسيا سينتهز الجانبان المصرى والاوروبى الفرصة لعقد اجتماع مشاورات مصرية ـ أوروبية لتقويم وضع مفاوضات اتفاق المشاركة تمهيدا لاستقبال الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبى فى القاهرة، حيث يزور وزير خارجية المانيا مصر يوم ١٣ فبراير والمعروف أن الرئاسة الالمانية والجانب المصرى يبديان الاهتمام بأن بناء هذه المفاوضات يتم خلال فترة الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبى والتى بدأت فى يناير الحالى.

وأشار السفير جمال بيومى إلى ان الاجتماع التنسيقى لرؤساء وممثلى أجهزة التفاوض فى الدول العربية المتوسطية والذى عقد فى ١٢ و١٣ يناير الماضى بالقاهرة للتوصل الى موقف عربى يهدف إلى الاستفادة من التراكم والتكامل الاقليمى بين الدول العربية الداخلة فى اتفاقيات المشاركة واستفادة صادراتنا المشتركة التصنيع من سوق الاتحاد الاوروبية والاتفاق على أسلوب معالجة مجموعات قواعد المنشأ المختلفة التى تنظم علاقات الدول العربية بالاتحاد الاوروبى والتجمعات الاقليمية الاخرى.

وبحث التوصية بقيام منطقة تجارة حرة عربية متوسطية تستفيد من اتفاقيات المشاركة وتنسيق الموقف العربى من الموضوعات المطروحة على مؤتمر فالنيسيا.

جمال بيومى

مجلس إدارة الغرفة التجارية المصرية ـ البريطانية

مصر تشارك فى معارض للسلع الغذائية والمنسوجات ببريطانيا

كتب ـ حسن عبد المنعم:

عقدت الغرفة التجارية المصرية البريطانية اجتماعا أمس برئاسة مسيو جيمس ادمز بحثت خلاله نشاط التعاون الاقتصادى والتجارى خلال للرحلة القادمة ووضع أسس وبرنامج العمل المشترك خلال العام القادم. كما تمت مراجعة التطورات الاقتصادية العالمية وتأثيرها على النشاط التجارى بين البلدين.

وقال أمين عام الغرفة الدكتور أحمد فرحات إنه تم بحث ميزانية الغرفة للعام الحالى وكذلك المشاكل والمقترحات التى سيتم التعامل على أساسها بين رجال الأعمال فى البلدين خلال المرحلة القادمة.

حضر الاجتماع نائب رئيس الغرفة محمود العربى وأعضاء الغرفة من الجانبين وأضاف الأمين العام للغرفة المشتركة بأن مجلس الإدارة يضم ٢٥ عضوا من الجانبين وهناك تنافس شديد للانضمام لعضوية الغرفة من الجانبين حيث انها تحقق الأهداف المرجوة فيما يتعلق بعمل رجال الأعمال.

وأشار إلى أن هذه اللقاءات تعمل على تسهيل عملية الاتصالات بين رجال الأعمال وإثارة الموضوعات التى تنتهى بإقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين.

وأوضح أن الغرفة تقوم بتمويل جناح مصر فى المعرض الدولى الذى يقام فى لندن خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ فبراير المقبل للسلع الغذائية، مشيرا إلى أن بريطانيا تعتبر السوق الطيبة للسلع الغذائية المصرية كما ستقوم الغرفة بالاشتراك فى معرض الغزل والمنسوجات الذى سيقام فى برمنجهام العام القادم.

وأضاف أنه تمت إقامة عدة مشروعات مشتركة من خلال الغرفة منها مشروع إعادة تصنيع الورق وبطاريات ومكونات السيارات.

كما تمكنت الغرفة من إقامة وحدة واحدة بين رجال الاعمال المصريين والإنجليز خاصة بتجارة الخضر والفاكهة بالإضافة الى مشروعات صناعة الملابس والتنقيب عن الغاز والبترول.

الناس والاقتصاد

الصادرات موضوع الساعة ودعوة للنقاش (٢)

اظهرت نتائج المعاملات مع العالم الخارجى خلال السنة المالية ٩٨/٩٧ عجزا كليا فى ميزان المدفوعات بلغ ١٣٥ مليون دولار مقابل فائض قدره ١,٩ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة ٩٧/٩٦، وهو ما يرجع بدوره إلى زيادة عجز الميزان التجارى وانخفاض فائض ميزان الخدمات فقد ارتفع عجز الميزان التجارى بمقدار ١,٦ مليار دولار بنسبة ١٥,٢٪ ليصل كما قلنا امس إلى ١١,٨ مليار دولار، ويرجع ذلك أساسا إلى زيادة المدفوعات عن الواردات بنسبة ٨,٦٪ لتصل إلى ١٦,٩ مليار دولار.

هذه الصورة الرقمية هى التى تجعل من الصادرات المصرية موضوعا للساعة مطروحا للمناقشة، خصوصا أن السيطرة على عنصر الميزان التجارى لم يعد ينفع فيها استخدام الحماية أو أساليب المنع فهذه الاساليب هى التى توجد الازمات وتفتح باب التهريب. والحماية الحقيقية هى كيف ننمى صادراتنا من خلال انتاج له قدرة تنافسية ومن خلال حوافز تصديرية جادة وفكر جديد لترويج الصادرات وقدرة على جذب الاستثمارات التى توفر تكنولوجيا لانتاج منافس.

وحتى لا ننسى فإن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قد أعد دراسة عن اهم المعوقات التى تعترض تنمية الصادرات عرضت على مجلس الوزراء الذى اتخذ بدوره العديد من القرارات كالغاء الرسوم المفروضة على الطيران العارض والذى كان يحد من استخدام هذه الطائرات فى نقل الصادرات الزراعية والغاء رسم جهاز الامن الذى تحصله مصر للطيران على رسائل الصادر، وتحمل الدولة قيمة ٥٠٪ من تكلفة ضرب الارز المصدر لعام ٩٦ حيث تمت اتاحة ٦,٤ مليون جنيه لهذا الغرض.

وبدأ تطبيق نظام الرد الفورى للجمارك وضريبة المبيعات على المواد الخام التى تدخل فى انتاج السلع المصدرة الصناعية والزراعية والغاء رسوم خدمات الكشف والحصر والتصنيف والمراجعة على الطائرات وعلى الشاحنات المبردة وذلك طبقا لقرار وزير المالية رقم ١٢١٠ لسنة ٩٧. كما تم تعديل قانون الجمارك بحيث يعتبر التصدير للجهات المعفاة من الجمارك تصديرا للخارج والغيت الرسوم المفروضة على فتح الخزينة لاعطاء شهادات الاجراءات الجمركية والرسوم المفروضة على تسليم وتسلم الاشياء الثمينة فى الموانىء والرسوم المضاعفة التى تفرض على الخدمات الجمركية التى تقدم بعد منتصف الليل طبقا لقرار وزير المالية رقم ١٢٠٩ لسنة ٩٧ بإلغاء هذه الرسوم.

إن هذه الاجراءات التى اتخذت بهدف توفير مناخ مناسب للمصدرين إذا كان البعض يعتبر أنها لا تمثل عملا ضخما فى سبيل تنمية الصادرات إلا أنها إحدى الخطوات التى اقتنعت الحكومة بأنها سوف تزيل الكثير من المضايقات التى كانت تواجه المصدرين.

وسوف يظل السؤال مطروحا كيف نحقق التوازن بين الصادرات والواردات فى اطار سياسة تحرير التجارة التى انتهجناها.

عبدالرحمن عقل

فى المؤتمر الثالث للرى الحقلى والأرصاد الزراعية

التكامل بين الزراعة والرى فى مشروعات التنمية

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن مشروعات التنمية الزراعية الجديدة تشمل جميع مناطق الجمهورية بغير استثناء مع التكامل بين مشروعات التوسع الافقى التى اضافت مليونا و ٦٠٠ الف فدان الى الرقعة الزراعية خلال الـ ١٦ عاما الماضية، وجهود رفع انتاجية الفدان التى حققت زيادة متوسط انتاج القمح من ٩ أرادب للفدان الى ١٧ أردبا وزيادة انتاجية الذرة من ١١ أردبا الى ٢٣ أردبا، والارز من ٢.٤ طن الى ٣.٦ طن للفدان، وقصب السكر من ٣٤ طنا الى ٤٧ طنا للفدان فى نفس الفترة.

جاء ذلك فى كلمة نائب رئيس الوزراء فى افتتاح أعمال المؤتمر الثالث للرى الحقلى والارصاد الجوية الزراعية والذى حضره الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.

وأشاد والى ـ فى كلمته ـ بالتعاون الكامل بين وزارتى الزراعة واستصلاح الاراضى والاشغال العامة والموارد المائية وهو ما انعكس على عدم حدوث اى اختناقات فى مياه الرى فى العامين الماضيين.

واشار الوزير الى التطابق الكامل بين خطط وزارة الزراعة وخطط التنمية للموارد المائية التى اعدتها الوزارة فى اطار البرنامج القومى لتطوير الرى والتوسع فى استخدام المياه الجوفية العميقة بالصحراء واعادة استخدام مياه الصرف. وصرح الدكتور نبيل الموليحى رئيس مركز بحوث الصحراء وامين عام المؤتمر بأن اعضاء المؤتمرسيناقشون على مدى الأيام الثلاثة المقبلة ٦٦ بحثا ودراسة تقدم بها خبراء مراكز البحوث الوطنية والجامعات فى مجالات التكنولوجيات المتقدمة فى الرى الحقلى والارصاد الجوية الزراعية وترشيد استخدام مياه الرى وادارة الرى الحقلى ونظم التسميد.

متوسط أسعار صرف العملات الاجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٦,٩٢٦٤	٥٧٦,٠٧٥٣	٥٥٦,٤٠	٥٧٤,٢٩
مارك المانى	١٩٩,٥٩٠٠	٢٠٧,٩٢٤٧	١٩٩,٢٩	٢٠٧,٦٨
فرنك فرنسى	٥٩,٥٩٩٣	٦١,٩٣٩٩	٥٩,٣٨	٦١,٨٢
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٢٦٨٢	٢٠,٦٧٧٧	٢٠,١٣	٢٠,٦٣
كرون نرويجى	٤٥,٧٦٥٣	٤٦,٤٥٢٠	٤٤,٤١	٤٦,٣٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٨,٥٨٧٤	٢٠١,١٨٦٣	١٨٧,٤١	١٩٩,٦١
كرون سويدى	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٨,٣٢٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوى	٢٨,٣٨٢٤	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسرى	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين يابانى	٢٩٧,٢٦٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندى	٦٤,٨٨٧١	٦٦,٨٧٣٣	٦٤,٧٣	٦٦,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٢٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودى	٩٠,٩٥٦٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتى	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٢
وحدة النقد الاوروبية ايورو	٣٩٣,٧٩٤٦	٣٩٩,٧١٦١	٠,٠٠	٠,٠٠

٥٠٠ رجل أعمال فى مؤتمر الاستثمار وتنمية أقاليم مصر

بحث آليات ترويج الاستثمار بعد نجاح المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادى

كتب ـ محيى الدين فتحى:

تنظم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين بالخارج هذا العام خلال يومى ٤ و٥ ابريل المقبل بالقاهرة، ويعقبه تنظيم عدد من الزيارات الميدانية لمشروعات قومية كبرى وفقا لرغبات رجال الأعمال.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بأن اللجنة المنظمة للمؤتمر بدأت فى مزاولة أعمالها بإجراء الاتصالات المختلفة بمنظمات رجال الأعمال والسفارات المصرية بالخارج والمكاتب التجارية، حيث يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تحت شعار «الاستثمار وتنمية اقاليم مصر».. وأضاف أنه من المنتظر ان يشارك فى المؤتمر اكثر من ٥٠٠ من رجال الأعمال المصريين بالخارج ونظرائهم فى الداخل الى جانب اتحادات ومنظمات رجال الأعمال فى مصر والاتحاد العام للغرف التجارية، واتحاد الصناعات المصرية وجمعيات رجال الأعمال وجمعيات مستثمرى المدن الصناعية الجديدة.

واكد رئيس هيئة الاستثمار ان المؤتمر سيتضمن ورش عمل قطاعية ـ عقب الجلسة الافتتاحية التى سيحضرها الوزراء ـ تعتمد على لقاء المستثمرين فى مجالات الاستثمار النوعى (الزراعى، والصناعى، والسياحى، والخدمى، والتمويلى)، ويشارك فيها كذلك الخبراء والمتخصصون بهيئة الاستثمار، وكذلك خبراء من الضرائب والجمارك والتأمين والقوى العاملة. وأشار الدكتور ابراهيم فوزى الى انه سيتم توزيع عدد من المطبوعات التى تصدرها هيئة الاستثمار خلال المؤتمر، تضم فى مقدمتها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ والنشرة الشهرية التى تصدرها الهيئة باللغة الانجليزية وكتيبات عن كيفية الاستثمار فى مصر، كما توزع الهيئة العامة للاستعلامات والبنوك والمحافظات مطبوعاتها المختلفة فى المؤتمر.

وقال الدكتور فوزى فى نهاية تصريحاته ان هذا المؤتمر يعد احدى الآليات المهمة للترويج للاستثمار فى مصر، خاصة عقب نجاح الحكومة فى المرحلة الأولى من الاصلاح الاقتصادى، التى كانت أهم مؤشراتها:

تحقيق معدل تنمية يقترب من ٦٪، وتخفيض العجز فى الموازنة الى اقل من ١٪، وكبح جماح التضخم الى أن وصل الى اقل من ٤٪، وتحقيق فائض من العملات الحرة لدى البنك المركزى يزيد على ٢٠ مليار دولار أمريكى.

تطوير المرافق السياحية والخدمية والأثرية بالبحر الأحمر

اكد السيد سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر أن المحافظة تشهد حاليا تطويرا شاملا لكل المرافق الخدمية والسياحية بما يتلاءم مع مكانتها السياحية والتاريخية والأثرية كرافد من الروافد المهمة لتحسين الدخل. وقال المحافظ ان الدولة تنفذ حاليا برنامجا يهدف إلى إزالة جميع المشاكل المتعددة وسرعة حلها ومنها توصيل شبكات مياه الشرب إلى المناطق المحرومة وتأكيد اهمية تنويع مصادر الدخل بها عن طريق الاستثمار الزراعى والصناعى التى ليس لها اضرار على البيئة إلى جانب المشروعات السياحية. وأوضح انه تم الانتهاء من اعداد خطة شاملة لتطوير محافظة البحر الأحمر تتضمن عدة محاور رئيسية يتم التحرك خلالها من أجل دفع عملية التنمية فى عدة قطاعات على مستوى مدن المحافظة بهدف إيجاد أنشطة اقتصادية جديدة توازى النشاط السياحى الموجود بمعظم مدن المحافظة إلى جانب النشاط البترولى المتمركز فى مدينة راس غارب. وأضاف المحافظ ان ذلك يأتى من خلال التحرك صناعيا وحرفيا وتجاريا إلى جانب الاتجاه نحو تنمية قطاع الرياضة، والتعليم الجامعى، واستغلال المقومات الزراعية الموجودة فى عدة مناطق وغيرها من الأنشطة التنموية الأخرى.

وقال إنه أوشك على الانتهاء من تخطيط مناطق الحرفيين والمشروعات الصغيرة فى كل من مدن الغردقة وراس غارب، وسفاجا، والقصير، ومرسى علم بحيث يتم تسليم نحو خمسة الاف شاب الأراضى اللازمة لاقامة هذه المشروعات بحيث لاتقل القطعة عن ١٥٠ مترا كحد أدنى وتزيد تدريجيا حسب متطلبات المشروع الذى سيقام عليها.



فـ. حسن

اجتماعيات



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الفريق مرتجى فى العناية المركزة

تعرض الفريق اول عبدالمحسن كامل مرتجى رئيسا النادى الاهلى السابق ورئيسه الشرفى حاليا، لازمة صحية حادة، نقل على اثرها امس الى العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى فى حالة حرجة

دعوة الزمالك للمشاركة فى دورة الصداقة السعودية بأبها

وجه الأمير محمد عبدالله الفيصل رئيس نادى أهلى جده السعودى الدعوة لفريق الزمالك لكرة القدم للاشتراك فى دورة الصداقة الدولية بمدينة أبها خلال شهر أغسطس القادم. جاء ذلك خلال الاتصال التليفونى بين أحد المسئولين بأهلى جدة، والدكتور كمال درويش الذى صرح أنه فى انتظار وصول الدعوة «رسميا» لعرضها على مجلس ادارة النادى.

وقال درويش: إنه ليس لديه مانع من المشاركة فى هذه الدورة طالما لاتتعارض مع الالتزامات الدولية للمنتخب حيث أننا لن نخوض أى مشاركة خارجية إلا فى وجود كل اللاعبين الدوليين حتى نستطيع أن نقدم أفضل مستوى.

وأضاف درويش: أن الموافقة المبدئية على قبول هذه الدعوة يأتى فى إطار رغبة مجلس ادارة النادى لتفعيل التعاون الشبابى والرياضى بين السعودية ومصر بناء على الاتفاقية التى وقعها مؤخرا الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والأمير فيصل بن فهد لرئيس العام لرعاية للشباب بالمملكة العربية السعودية.

يذكر ان النادى الأهلى قد شارك فى هذه الدورة العام الماضى وبناء على أحداثها المعروفة قرر مقاطعة الاتحاد العربى، وعدم المشاركة فى مسابقاته.

المنصورة والاسماعيلى وديا اليوم استعدادا لاستئناف الدورى الكروى

المنصورة - مكتب الأهرام: فى إطار الاستعدادات لاستئناف مباريات الدورى الكروى يلتقى اليوم الثلاثاء فريق المنصورة مع فريق الاسماعيلى باستاد الاسماعيلية.

وصرح الدكتور محمد على المدير الفنى لفريق المنصورة بأن مباراة الاسماعيلى هى ثانى مباراة ودية للفريق بعد مباراة سيشيلا الرومانى التى أجريت بالمنصورة بمناسبة اعتزال نجم دفاع المنصورة السابق عزالرجال معوض وفاز فيها فريق المنصورة بخمس أهداف مقابل هدف واحد. وتأتى مباراة الاسماعيلى اليوم للوقوف على مستوى الفريق والصاعدين الذين سيدفع بهم فى لقاء غزل المحلة المرتقب حيث يجرب المدير الفنى خلالها عدة ناشئين.

قبل إنطلاق البطولة الأفرو أوروبية الخميس المقبل

اجتماع تقليدى للجنة التنفيذية للإتحاد الأفريقى ولقاء فاتر مع المسئولين الأوروبيين

محمد العشراوى يستحوذ على الكرة قبل سامح السقا واحمد عبدالنبى يراقب الموقف

تأجيل القرار النهائى فى طلب مصر إلى الشهر المقبل والأعضاء الأفارقة يؤيدون اقتراح بلاتر

رسالة كيب تاون:

أسامة إسماعيل

قبل ٤٨ ساعة من انطلاق البطولة الافروأوروبية الثانية التى تشارك فيها مصر لأول مرة ضمن منتخبات شباب ٢٠٠١ بين ثمانى دول إفريقية واوروبية تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى لكرة القدم اجتماعها صباح اليوم بمدينة كيب تاون التى تستضيف البطولة، وذلك بعد أن اكتمل اعضاؤها أمس بوصول عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى.

وعلى الرغم من أن الاجتماع محط أنظار الجميع لما يضمه جدول أعماله من موضوعات مهمة ممتازة على الساحتين الافريقية والعالمية خلال الفترة الحالية، إلا أننا نستطيع أن نؤكد ان اجتماع اليوم لن يكون حاسما لأى من هذه للموضوعات، وأن الفصل فى أى منها سيكون فى اجتماعات لاحقة أقربها زمنيا الشهر القادم، عندما تجتمع اللجنة التنفيذية مرة أخرى فى أبيدجان عاصمة كوت ديفوار على هامش مباراة السوبر المقرر اقامتها هناك بين أسيك الايفوارى والترجى التونسى.

وربما يكون موضوع تنظيم كأس الأمم الأفريقية (عام ٢٠٠٠) هو الموضوع الأكثر أهمية على الأقل من الجانب المصرى، بعدما تقدمت مصر بطلب رسمى لتنظيمها، فى حالة سحبها من زيمبابوى التى تم اختيارها لتنظيمها العام الماضى، إلا أن اجتماع اليوم كما أشارت مصادر داخل الاتحاد الأفريقى لن يعنى إلا بمناقشة التقرير الخاص الذى أعدته لجنة ميدانية حول قدرة زيمبابوى على تنظيم البطولة، وعلى الرغم من أن التقرير لم يأت لصالح زيمبابوى، إلا أن هناك اتجاها قويا داخل (الكاف) بإبقاء البطولة بها، ربما لأسباب انتخابية، إلا أن الأرجح أن القرار النهائى سيتم اتخاذه يوم ٨ فبراير القادم على هامش مباراة السوبر بأبيدجان، خاصة فيما يتعلق باختيار البديل، فى حالة اقتناع اللجنة بسحب التنظيم من زيمبابوى فى اجتماعها اليوم.

أيضا .. فلن يعنى اليوم بموضوع تنظيم احدى دول القارة السمراء لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦، بدعوة أن حسم الأمر لن يكون قبل ابريل القادم، وهى المهلة التى حددها الاتحاد الدولى لمله كراسة الشروط للدول الثمانى مطالبة بالتنظيم، حيث سيكون وقتها قد تحدد على أرض الواقع مدى الفترة التى تتمتع بها كل دولة فى هذ المضمار . وإذا كان هذا هو السبب المعلن للابتعاد عن الموضوع خلال هذه الأيام، فإن المسئولين بالاتحاد الأفريقى على مايبدو أصبحوا عل يقين بأن خطوط القارة الأوروبية فى تنظيم الدورة بعد القادمة هى الأعلى، وتحديدا ألمانيا، مما يؤجل اقرار مبدأ جديد بتناول القارات الخمس على تنظيم البطولة العالمية إلى دورة ٢٠١٠.

وعلى ذلك يطفو اقتراح جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى باقامة النهائيات العالمية كل سنتين بدلا من أربع على سطح الأحداث الأفريقية باعتبار تنفيذه هو الاحتمال الأقوى لدول القارة للفوز بتنظيم كأس العالم، وهو الأمر الذى يوجد تناقضا غير متوقع بين اتجاهى الاتحادين الأفريقى والاوروبى. بعدما أعلن الأخير عن رفضه القاطع للاقتراح، بما يراه انتقاصا من الدور الأوروبى فى البطولة العالمية.

وعلى الرغم من التوافق المبدئى بين اتحادى القارتين، الذى بدأ منذ سنوات، وتأكد فى لنتخابات رئاسة الاتحاد الدولى الأخيرة، إلا أن تعارض مصالح كل منهما فى هذا الشأن قد تكون السبب الرئيسى فى عدم نجاح الاجتماع المشترك المقرر عقده بين مسئولى الاتحادين مساء اليوم، لاسيما بعد تأكيد عدد من المسئولين بالاتحاد الأفريقى على أن تحول بطولة الأمم الأفريقية (وفق اقتراح بلاتر) إلى تصفيات كأس العالم تحت اشراف الاتحاد الأفريقى، سيزيد من قوة وأهمية البطولة الأفريقية، كما ان اقرار العمل بهذا الاقتراح من شأنه توحيد مواعيد البطولات القارية، خاصة بطولتى الأمم الأوروبية والأفريقية، مما يتيح لجميع فرق القارة السمراء الاستعانة بلاعبيها المحترفين فى أوروبا خلالها دون أية قيود أو عوائق فى هذا الأمر، الذى من المؤكد أنه سينعكس إيجابا على القوى الفنية للبطولة.

●●أما عن الموقف المصرى.. فقد أكد قدرى عبدالحليم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس بعثة منتخبه المشارك فى البطولة الأفروأوروبية، انه حضر إلى جنوب أفريقيا حاملا عن الاتحاد المصرى عزمه على تنظيم الأمم الافريقية العام القادم، فى حالة سحبها من زيمبابوى، مشيرا إلى أن مصلحة البطولة أن تنظمها مصر ولايوجد أحد بالقارة الأفريقية كلها أو أى من أعضاء الاتحاد الافريقى أو لجنته التنفيذية ينكر ذلك، أو يتشكك فى قدرة مصر على تنظيم البطولات الكبيرة بعد نجاحها فى تنظيم كأس العالم للناشئين عام ٩٧، وهو الأمر الذى يجعلنا نمضى قدما فى طلبنا بتنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦، على اعتبار أن فوز أوروبا بتنظيمها لن يكون على حساب مصر أو القارة الأفريقية، التى تحتفظ بحقها فى التنظيم فى الدورة التالية لها.

●●على الجانب الآخر.. يكتمل اليوم وصول الفرق الثمانية المشاركة فى البطولة الأفروأوروبية التى ستبدأ بعد غد (الخميس)، حيث يواصل المنتخب المصرى تدريباته فى كيب تاون تحت إشراف شوقى غريب المدير الفنى وحسن مختار المدرب العام اعتبارا من يوم الاحد الماضى على ملعب تم تخصيصه للفريق المصرى من بين عشرات الملاعب المنتشرة فى للبيئة الساحلية التى تقع على أبعد نقطة فى جنوب العالم، وكان الفريق المصرى قد وصل كيب تاون مساء السبت الماضى بعد رحلة طيران مباشرة من القاهرة استمرت ١٠ ساعات، بالاضافة إلى ٥ ساعات أخرى هى زمن التنخين فى اقلاع الطائرة من مطار القاهرة.

سارت للظاهرة تضم قرابة ١٥٠٠ من مشجعى فريق نادى النجمة اللبنانى لكرة القدم من مقر النادى بحى المزرعة فى بيروت إلى منزل سليم الحص رئيس الوزراء وعلى رأس المظاهرة رئيس النادى السيد عمر غندور، الذى سلم إلى دولة الرئيس مذكرة تتضمن مخالفات منسوبة لاتحاد الكرة اللبنانى، مطالبا بحل الاتحاد.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد شكل رئيس النجمة مع رؤساء بضعة أندية أخرى ما يسمى بـ «الهيئة الأهلية لإنقاذ كرة القدم».

والحقيقة أننى لست خبيرا بالكرة اللبنانية لكننى أعرف أن الرجل القوى فى الاتحاد اللبنانى هو الأمين العام الأستاذ رهيف علامة، أحد أبرز الكفاءات الإدارية العربية فى مجال كرة القدم ومكانته الدولية فى محيط اللعبة أمر يدعو للفخر، ولاشك أنه المستهدف من موقف النجمة، وكنت أتمنى لو قدر لى معرفة السيد الغندور، بين من أعرف من الأصدقاء والزملاء فى الساحة الرياضية اللبنانية حتى أثنى عليه أيضا بما هو أهل له.

لذلك فإننى أكتفى بملاحظتين أولاهما: أن ما يحدث فى لبنان لايختلف مطلقا عما يحدث فى بقية الدول العربية الأخرى باستثناء الخليجية منها، وجوهره (مناطحة) الأندية الكبرى القوية ذات النفوذ الاعلامى والجماهيرى وأحيانا السياسى، لاتحاد اللعبة فى سلطته ومحاولة فرض الهيمنة عليه مع أن الاتحادات فى تلك الدول هيئات أهلية منتخبة ديموقراطية، شأنها فى ذلك شأن اتحادات الدول الأوروبية، ومع ذلك لم نسمع يوما أن مانشستر يونايتد (يعلو) على الاتحاد الانجليزى أو أن اليوفنتوس يتحدى الاتحاد الايطالى، ويشكل مع روما وميلان والانتر هيكلة موازية، تناطح الاتحاد الشرعى!

والثانية: أن بوسع الأندية التى تشكل الجمعية العمومية أن تسقط اللجنة العليا (مجلس الادارة) إذا شاءت أغلبيتها القانونية ذلك، وبشكل ديموقراطى، لا إنقلابى إنفعالى، وقد نشر مؤخرا أن (١٤٠) نائبا من أصل (١٤٥) أعضاء فى الاتحاد اللبنانى، جددوا الثقة فيه فى اجتماع عقد جنوبى بيروت.

●●كنت أحسب أن الانحرافات عندما نحن فقط فى مصر، ويحلو لنا أحيانا أن نقلب الهرم الإدارى، فتسعى القاعدة لممارسة الادارة العليا لكرة القدم على أن تتولى القمة تنفيذ توجيهاتها، وتعليماتها، لكن يبدو أن الأشقاء فى لبنان لديهم الأعراض الخاصة بهم أيضا!

كلنا فى الهم شرق

عصام عبدالمنعم

المجلس الأعلى للشباب والرياضة يقرر

لجنة خاصة لدراسة ملف تنظيم مصر لكأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦

يصدر خلال هذا الاسبوع قرار من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتشكيل لجنة للنظر فى ملف طلب تنظيم مصر لكأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ ووضع النقاط فوق الحروف فى هذه القضية من خلال إعداد دراسة شاملة لكل الجوانب سواء التمويل المطلوب للتنظيم والدعاية والمنشآت والملاعب والقدرة التنظيمية والكوادر الفنية والتسويقية.

وعلم مندوب «الأهرام» انه من المنتظر ان تضم اللجنة فى عضويتها اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية، والدكتور لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة والخبراء الخمسة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى جانب وكالة الأهرام للاعلان.

ومن المعروف ان تأخر اتخاذ القرار بطلب تنظيم المونديال قد أثار الكثير من التساؤلات - وكان اتحاد الكرة قد اتخذ قرارا بعدم الخوض فى هذا الموضوع إلا بعد اخذ موافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة من حيث المبدأ على التنظيم، وتبدأ اجتماعات اللجنة خلال اسبوعين بعد عودة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة من رحلة خاصة إلى المانيا وامريكا.

وكانت المغرب قد دخلت السباق على الفوز بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ حيث تقدمت رسميا إلى الاتحاد الدولى بطلب لتنظيم البطولة لتصبح المغرب هى الدولة السادسة التى تتقدم بعد كل من انجلترا ومصر والبرازيل وغانا والمانيا وينتظر ان تتقدم جنوب افريقيا بطلبها الرسمى خلال الايام القادمة. يذكر أن الموعد النهائى لاعلان النيات كان يوم ٣١ سبتمبر ٩٨ بينما الموعد النهائى للتقدم بالطلبات المكتوبة هو ٣١ ابريل المقبل، وستتم عملية الاختيار فى شهر مارس عام ٢٠٠٠، وقد أرسل الاتحاد المصرى قبل الموعد المحدد إعلان نيته فى التقدم لتنظيم هذه النهائيات.

كرة القدم حول العالم



زيانى نجم وسط ديبور تيفو يمر بالكرة من راؤول لاعب ريال مدريد

انتزع برشلونة صدارة الدورى الاسبانى بفارق الأهداف عن سلتافيجو بفوزه على سرقسطة ٣/١ وخسارة الثانى أمام اتليتكو مدريد ٢/١ فى الاسبوع الـ ١٩.

وفشل ريال مدريد فى اللحاق ببرشلونة وسلتافيجو بتعرضه لهزيمة ثقيلة امام مضيفه ديبورتيفو كورونا صفر/٤، وخسر مايوركا على ملعبه امام فالنسيا صفر/١ . وفاز تيمنيريفى على سلمنقه بهدف واحد للاشىء وريال سوسييداد على الافيس ٢/١.

وتعادل فياريال مع اكستريمادورا ١/١ وبلد الوليد مع راسينج سانتاندر بدون أهداف واوفيد ومع اسبانيول بهدف لكل منهما.

●خسر الوست امام لاجانتواز صفر/٢ وهاريلبيكى امام موسكرون صفر/٤ فى الاسبوع الحادى والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

وتختتم المرحلة غدا الأربعاء بمباراة ستاندار لياج السابع وجنك الثانى.

●خرج بوردو صاحب المركز الثانى فى الدورى من الدور الـ ٣٢ من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بخسارته أمام متز بهدف واحد وحقق ديجون درجة أولى هواة مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه باستيا من الدرجة الاولى بفوزه عليه بهدفين مقابل هدف.

وخرج ايضا ليون لخسارته أمام شاتورو بهدف يذكر أن الدور الـ ٣٢ شهد خروجا قياسيا لاندية الدرجة الاولى إذ لم تتأهل سوى ٧ اندية إلى الدور الـ ١٦ وهى مرسيليا وستراسبورج وسوشو ولنس ورين ولوهافر ونانت.

●تعادلت كولومبيا مع الدنمارك ١/١ فى مباراة كرة القدم الودية الدولية التى أقيمت فى كالى.

●تعادلت بوليفيا مع الولايات المتحدة صفر/صفر فى مباراة كرة القدم الودية الدولية التى اقيمت فى سانتا كروز.

●سحق بورتو حامل اللقب وبطل الكأس فى الموسم الماضى ضيفه بيرامار ٧/صفر بفضل رباعية لمهاجمه البرازيلى ماريو جارديل فى الاسبوع التاسع عشر من بطولة البرتغال لكرة القدم واستعاد الصدارة برصيد ٤٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن بنفيكا.

وفاز فيتوريا سيتوبال على امادورا بهدفين نظيفين وكامبومايورينزى على اكاديميكا بهدفين لهدف واحد.

وتعادل سالجيروش مع ماريتيمو ٢/٢.

غدا: قرعة بطولة العالم لكرة اليد بدار الأوبرا

وصول وفد الاتحاد الدولى أمس لحضور الحفل

تجرى غدا بدار الأوبرا قرعة بطولة العالم لكرة اليد للكبار التى تستضيفها مصر فى يونيو القادم، وهى البطولة الأولى التى تقام فى قارة افريقيا، والوطن العربى.

وقد وافقت دار الأوبرا المصرية على استقبال الحفل الرياضى نظرا لأهمية الحدث العالمى، وسوف ينقل التليفزيون المصرى مراسم الحفل على الهواء مباشرة منذ الساعة السابعة والنصف مساء، ولمدة ساعة كاملة.

ويتم البث عبر الأقمار الصناعية إلى ١٦٠ دولة، وتعد البطولة هى ثانى بطولة عالم لكرة اليد لاتقام فى أوروبا خاصة انه قد سبق اقامة ١٤ بطولة يد للكبار فى دول أوروبا المختلفة وفى آخر بطولة عام ١٩٩٧ اقيمت لأول مرة فى آسيا، ونظمتها اليابان.

ويشرف على اجراء القرعة بيتر بيلاميتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى ورئيس اللجنة الفنية لبطولة العالم القادمة، ومعه الكسندر تشيكوف عضو لجنة المسابقات ورئيس الاتحاد الروسى، وفرانك بريكفيلد السكرتير العام للاتحاد الدولى.

وتفتح دار الأوبرا أبوابها منذ الساعة السادسة مساء لاستقبال الحضور.. وسيكون على رأس الحاضرين الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والوزراء والمحافظين ورؤساء الأندية والاتحادات.

وتشرف على الحفل د. ماجدة عز ويتضمن ثلاث فقرات وتقام اليوم (البروفة العامة) على المسرح نفسه.

وقد نظمت هيئة الاستعلامات برئاسة نبيل عثمان مركزا صحفيا فى الصالة الملاصقة للمسرح من أجل الصحفيين الأجانب. ووصل بالفعل ١٠ صحفيين أجانب أمس، ومن المتوقع حضور خمسين صحفيا من الخارج.

في تصفيات كأس الأمم

تونس تهزم الجزائر على ملعبها ١/صفر

الجزائر - من هشام فهيم: فازت تونس على الجزائر ١/صفر فى اللقاء الذى جمعهما أمس على ملعب ٥ جويلية بالعاصمة الجزائرية ضمن تصفيات المجموعة السابعة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠٠٠، ورغم سيطرة الجزائريين على مجريات اللعب طيلة الشوطين الأول والثانى إلا أنهم عجزوا عن ترجمة هذه السيطرة لأهداف، حيث برز نقص فى عدد من المهاجمين، والمهاجم القناص على وجه الخصوص، وبدا ذلك فى الفرص العديدة التى أهدرها اللاعبون خاصة عبدالحفيظ تسفاوت المحترف بفرنسا ودحلب ولونيس الذى أهدر فرصة لا تضيع فى الشوط الأول تصدى لها الحارس التونسى البارع شكرى الواعر. وفى مقابل عدم الفعالية للفريق الجزائرى لعب فريق تونس بخطة دفاعية محكمة واعتمد فى هجومه على الكرات المرتدة التى استطاع مهاجمه فوزى الرويسى من إحداها تسجيل هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول.

بعد انتزاعه لبطولة الدورى الممتاز لكرة اليد

درويش: الزمالك يقيم حفلا لتكريم فريقه بعد غد والمكافآت ٢٠٠ ألف جنيه

كتب - عمرو الدردير:

يقيم مجلس إدارة نادى الزمالك بعد غد الخميس حفلا لتكريم الفريق الأول لكرة اليد بعد فوزه أمس الأول على الأهلى ٢٢/٢٤، وحصوله على بطولة الدورى الممتاز.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأن الفريق سوف يحصل على مكافآت قدرها ٢٠٠ ألف جنيه حسب نص اللائحة... وقال إن أعضاء مجلس الادارة، ومنهم الدكتور إسماعيل سليم وهانى زادة ومحمد عبدالرحمن فوزى الذين حضروا اللقاء طالبوا بمضاعفة المكافآت، وقد أرجأ الجميع مكافآت التميز لحين عقد اجتماع مجلس الادارة القادم.



اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد يسلم درع البطولة إلى حسام غريب كابتن الزمالك

[تصوير : عبدالحميد عيد]

وأضاف الدكتور كمال درويش: ان المجلس سوف يصرف للاعبين جميع مستحقاتهم، والمكافأة المقررة خلال حفل الخميس القادم.

وطالب رئيس النادى من الجهاز الفنى التركيز فى المرحلة المقبلة وعدم المبالغة فى الفرحة خاصة أن بطولة كأس مصر على وشك الانطلاق.

وعمت الأفراح القلعة «البيضاء» أمس الأول عقب الفوز بجدارة ببطولة الدورى وعودة الدرع للفقيرة.

وأكد ممدوح هاشم المدير الفنى للزمالك أن فريقه سيطر منذ البداية، وكان من الممكن أن يحسم لقاء الأهلى مبكرا لولا الانفرادات التى أضاعها اللاعبون خاصة مجدى أبو المجد بسبب التوتر، وأيضا السعى لتأكيد الفوز، وقال كنت متأكدا من الفوز رغم صعوبة المباراة لأن الفريق بذل مجهودا مضاعفا خلال الفترة الماضية وكل عناصر الفوز كانت موجودة فى الفريق منها اللياقة البدنية، والتركيز على الدفاع الذى يقابل هجوم الأهلى القوى، وكما توقعت سيناريو المباراة جاءت الأحداث أثناء المباراة، وأضاف ممدوح هاشم انه طلب من اللاعبين التقدم منذ البداية وفعلا لم يتقدم الأهلى على الزمالك مطلقا طوال المباراة، وتعاملنا جيدا مع هجوم الأهلى بالخطط المضادة. وقال ساعد على تفوق الزمالك العلاج النفسى قبل المباراة حتى أن الفريق دخل دار عرض لمشاهدة أحد الأفلام حتى تزيل التوتر لأن المباراة كان ستحسم مجهود موسم كامل.

وأشاد ممدوح هاشم بلاعبيه وقال اعتبر انتزاع البطولة بداية عهد الانتصارات للزمالك خاصة ان الجهاز يخطط منذ عام ونصف العام لتجديد الفريق، وأصبح الزمالك يمتلك ٤ أجيال فى الفريق الحالى بداية من جيل حسام غريب كابتن الفريق إلى جيل ماهر حسين أصغر اللاعبين.

وقال ان دور مجلس الادارة لاينكر فى تحقيق الانجاز ويكفى متابعة المجلس المستمر للفريق وحضور المباريات.

أما حسام غريب كابتن الزمالك فأكد أن الزمالك أثبت جدارته وكان فعلا الأحق بانتزاع البطولة بسبب التخطيط الجيد منذ البداية وتمنى محمود حسين نجم الفريق ان يجمع الزمالك بين بطولة الدورى والكأس وقال ان أجمل مافى الفوز هو الحصول على بطولة الدورى الأخيرة قبل انطلاق بطولة العالم فى يونيو المقبل.

وأكد حمادة الروبى حارس المرمى الذى تألق فى المباراة ان الشد العصبى كان طاغيا على المباراة لأن الجميع يعرف انها أهم ٦٠ دقيقة فى الدورى وشكر الروبى جماهير الزمالك التى أزرت الفريق وأبدى حزنه من الجماهير الحمراء التى كانت تفسد المهرجان عقب نهاية المباراة.

ومن جهة ثانية سيطر الحزن على الجهاز الفنى لفريق النادى الأهلى بعد الهزيمة ورفض الجهاز الحديث وفضل الاستعداد لبطولة كأس مصر. والتى ستقام الدورة المجمعة الأولى لها فى بورسعيد يوم ٣٠ يناير الجارى وتضم أندية الزمالك والأهلى والأوليمبى وسبورتنج.

وتقام الدورة المجمعة الثانية لنفس الفرق بشبين الكوم يوم ١٠ فبراير.

ممدوح هاشم يؤكد: الفوز بداية عهد الانتصارات

في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

مفاجأة: خروج أجاسى من دور الـ١٦ للرجال
صعود مونيكا سيليش وهينجيس لدور الـ٨ للسيدات

أسفرت لقاءات دور الـ١٦ فى بطولة استراليا المفتوحة للتنس (إحدى البطولات الأربع الكبرى فى عام ٩٩) عن مفاجأة بخروج الأمريكى اندريه أجاسى المصنف خامسا على يد مواطنه فينست سبادیا المصنف ٤٤ عالميا أمس، وعدا ذلك لم تحدث أية مفاجآت خلال هذا الدور، وجاءت النتائج كما هو متوقع، إلا ان مفاجأة أجاسى تكمل مسلسل خروج المرشحين الأوائل، خاصة انه بعد انتهاء الأدوار التمهيدية ظهر بمستوى جعله فى نظر الخبراء المرشح الأول للفوز بالبطولة.

وقد جاءت نتائج أمس فى دور الـ١٦ كما يلى:

● رجال: فاز الأمريكى فينسنت المصنف ٤٤ عالميا على مواطنه اندريه أجاسى الخامس ٦/١ و٧/٥ و٦/٧ و٧/٥ و٦/٣، والألمانى تومى هاس الـ٢٣ عالميا على الفرنسى سانتورو الـ٦٨ عالميا ٦/٢ و٦/٢ و٧/٥.

● سيدات: فازت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية على الجنوب إفريقية أماندا السادسة عشرة ٦/٣ و٦/٧ و٤/٧ و٦/١، والأمريكية مونيكا سيليش على الفرنسية سان تستو الرابعة عشرة ٦/صفر و٦/٣، والألمانية شتفى جراف العاشرة على النمساوية باربرا شيت المصنفة ٢٠ عالميا ٦/١ و٦/١.



إندرية أجاسى حزين



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٩٩٩/١/٢٦

اعتمادا على شبكة معلومات عبر الأقمار الصناعية

الكمبيوتر يشخص ويعالج أعطال السيارات عن بعد ويسرع بإنقاذ المصابين في الحوادث

من الممكن الآن ان يقوم قائد السيارة - أو ركابها - اثناء قيادتها على أى طريق بحجز مائدة طعام داخل احد المطاعم او غرفة فندق باحدى المدن قبل ان يصل إليها، أو يتلقى دعما فنيا لإصلاح محرك سيارته الذى أصابه عطل من شخص على بعد آلاف الأميال.وعند تعرضه للحوادث والطوارىء تنتقل اخباره تلقائيا في لحظات إلى اقرب مركز اسعاف أو مستشفى لتصله وسائل الرعاية الطبية، كما ينتقل تاريخه الطبى كاملا إلى غرف الرعاية المركزة أو غرفة العمليات فى المستشفى التى سيعالج بها ليستفاد بها اطباؤه فى العلاج، وحينما تتعرض سيارته للسرقة وينجح اللص فى قيادتها ولو لمئات الكيلومترات ثم يكتشف سرقتها، يمكنه ان يامر محركها بالتوقف عن الدوران وإغلاق الابواب على اللص لحين وصول الشرطة.

هذه الاشياء وغيرها ليست من قصص الخيال العلمى كما قد يتصور البعض، ولكنها حقيقة واقعة مجسدة في نظام معلومات متطور مخصص لتأمين وتسهيل قيادة السيارات على الطرق المختلفة، جرى عرضه في معرض امريكا الشمالية الدولي للسيارات الذى عقد اخيرا بمدينة ديترويت الامريكية، وجسد واحدة من الخدمات التى توفرها تكنولوجيا المعلومات والحاسبات للانسان، لتقفز به نحو مستويات جديدة من السهولة والأمان والدقة في ممارسة حياته اليومية على جميع الاصعدة.

والمتابع لحركة التطور التكنولوجي في عالم السيارات يلاحظ اتساعا متسارعا في المساحة التى تحتلها تكنولوجيا المعلومات في هذا المجال، ففى معرض كومدكس الذى عقد فى نوفمبر ١٩٩٧، ظهرت «سيارة الإنترنت الشبكية» التى لم تعرضها شركات السيارات بل عرضتها مجموعة من شركات الحاسبات، وهى سيارة مجهزة لاستقبال الإنترنت بمستوى من السهولة والكفاءة غير مسبوق حتى فى الأجهزة العادية.وفى معرض ديترويت هذا العام اذهلت احدى شركات تكنولوجيا المعلومات زوار المعرض بعرضها تفاصيل نظام معلومات طورته بالمشاركة مع احدى شركات السيارات وهدفه تقديم حزمة من الخدمات الضرورية والعاجلة والترفيهية لقائد وركاب السيارة بشكل متصل، يضمن له قيادة اكفأ وأمانا أعلى على الطريق.

ويتكون النظام من شبكة معلومات عبر الاقمار الصناعية، تربط بين قاعدة بيانات ضخمة وعدد من الحاسبات القوية فى مركزرئيسي وبين مئات أو آلاف السيارات المجهزة سلفا أثناء التصنيع للعمل مع هذا النظام من خلال تزويد كل منها بحاسب طرفى، كما ترتبط قاعدة البيانات بعدد كبير من محطات الخدمة والصيانة والتزود بالوقود ووكلاء وموزعى هذه السيارات، فضلا عن المطاعم والمسارح والفنادق ومقار الشرطة والمستشفيات ونقاط الاسعاف، وغيرها من الجهات الاخرى، ويعتمد عمل النظام بشكل أساسى على نظام الملاحة وتحديد المواقع عبر الاقمار الصناعية المعروف باسم «جى بى إس» وهو نظام يسمح بمتابعة السيارة وتحديد موقعها بالضبط عبر الاتصال بها بالقمر الصناعى.، وتسمح قناة الاتصال بينهما بتبادل كم كبير ومتنوع من المعلومات ، مادامت السيارة فى نطاق المنطقة التى يغطيها النظام.

ويسمح النظام للعاملين بغرف العمليات والعناية المركزة بالحصول على الملف الطبى الكامل للسائق فى حالة تعرضه لحوادث تفقده الوعي، وذلك بالدخول على شبكة معلومات خاصة بهذا الامر عبر كلمة سر أو مرور تسجل على كارت يلحق برخصة القيادة ، وتضم هذه المعلومات الاسم والسن والحساسية ضد ادوية أو اطعمة معينة والامراض المزمنة المصاب بها، التاريخ الطبى ، الادوية التى يتعاطاها.

رسالة ديترويت

جمال محمد غيطاس

وعند تعرض السيارة لحادث مرورى يصيبها بتلفيات يقوم نظام المعلومات بارشاد السائق خطوة بخطوة نحو ما ينبغى أن يفعله فى هذه الحالة بدءا من تحديد شركة التأمين وتقديم قائمة اسئلة بالمعلومات المطلوب تقديمها فى التقرير الذى سيقدم للشرطة وكذلك فى الطلب أو الشكوى التى سيقدمها لشركة التأمين للحصول على قيمة التلفيات والتعويض.وإذا ما اضيئت لمبات التحذير من المحرك أثناء القيادة فإن السائق يمكنه الاتصال بقاعدة بيانات النظام فيقوم النظام الكترونيا بإرسال اشارات إلى كمبيوتر السيارة طالبا تقريرا دقيقا عن حالة المحرك وبقية الاجزاء والانظمة الاخرى ، وعلى الفور ستقوم السيارة بإرسال اشارات مشفرة عن حالة المحرك وانظمة السيارة الاخرى، ويجرى تحليلها بالمركز الرئيسى ، وعلى ضوئها يصدر المركز توصياته للسائق والتى تتضمن: إما ايقاف المحرك على الفور والانتظار حتى تأتى له مساعدة فنية من اقرب مركز صيانة لموقعه، وهنايقوم العاملون بالنظام بالاتصال بهذا المركز والتنسيق معه لإرسال سيارة معاونة فنية، أو توجيه تعليمات للسائق بالتوجه إلى اقرب موزع للشركة المصنعة للسيارة فى اقرب فرصة مع اعطائه بيانات عن موقع هذا الوكيل ومواعيد عمله واقصر الطرق للوصول إليه،وحجز موعد معه لحل المشكلة، أو تقديم نصيحة بأن عطل المحرك يحتمل الانتظار حتى يحل موعد الفحص الدورى للسيارة.

ومن المعروف أن اكياس الهواء الموجودة بالسيارة تعتبر من وسائل الامان الحديثة التى تحسنع وسادة هوائية عند لحظة تعرض السيارة لحادث تصادم خطير، وبالتالى يعتبر انتفاخها علامة على حدوث حادث خطير للسيارة وركابها، ولذلك فإن نظام المعلومات مصمم بحيث يقوم كمبيوتر السيارة بارسال رسالة تحذيرية للمركز الرئيسى بشكل اوتوماتيكى فور انفتاح اكياس الهواء، وفى هذه الحالة يقوم المركز الرئيسى بمحاولة التحدث إلى السائق وركاب السيارة، فإذا تلقى اجابة يستفسر عن حالتهم ومدى احتياجهم للخدمات العاجلة، وإذا لم يتلق اجابة يقوم على الفور بتحديد موقع السيارة بالضبط ويتصل بأقرب مركز للإسعاف والخدمات العاجلة للتوجه فورا إلى مكانها،وفى حالات الطوارىء الشديدة التى لا تنفتح فيها اكياس الهواء، يمكن للسائق أن يضغط فقط على زر خاص «بالطوارىء» فى تابلوه السيارة، وفى هذه الحالة سيرسل كمبيوتر السيارة رسالة طوارىء للمركز الرئيسى للنظام والذى يقوم بدوره بتحديد موقع السيارة بالضبط ويتصل بأقرب مركز للإسعاف والخدمات العاجلة للتوجه فورا إليها.وإذا كانت السيارة معدة من المصنع بمعدات الانذار والتعرف على محاولات السرقة، فإنه فى حالة تعرض السيارة لمحاولة سرقة سيقوم كمبيوتر السيارة بارسال رسالة اوتوماتيكية إلى المركز الرئيسى، وإذا ما كانت السيارة قد سرقت بالفعل فإن مالكها يمكن أن يطلب من المركز الرئيسى تتبع مسارها باستمرار وتقديم معلومات عن موقعها لاقرب نقطة شرطة، ويقوم المركز باختيار مكان ملائم على الطريق وفى لحظة معينة يأمر كمبيوتر السيارة بإيقاف المحرك واغلاق الابواب على اللص.

وإذا تعرضت السيارة لعطل ميكانيكى او انفجار اطار أو نفاد الوقود فإن السائق يمكنه ارسال رسالة بذلك لمركز النظام فيقوم بتحديد موقعه ويوجه إليه سيارة لتقديم المعونة الفنية اللازمة،ويقدم النظام خدمة النصح والملاحة وارشاد السائق إلى انسب واقصر الطرق واقلها من حيث ازدحام الطرق للوصول إلى الهدف.وإذا نسى السائق مفاتيحه داخل السيارة،و كانت السيارة مزودة بنظام للاغلاق الاوتوماتيكى المشفر، فإنه يمكنه الاتصال بالمركز الرئيسى لمعلومات النظام واعطائه المعلومات الخاصة بتأمين السيارة ونظام الإغلاق. ويقوم المركز بالاتصال بكمبيوتر السيارة ويأمره بفتح الابواب عند الوقت الذى يحدده مالك السيارة،ويقدم النظام للسائق خدمات اخرى، مثل تقديم معلومات عن موقع اقرب محطة وقود أو غسيل للسيارة، أو القيام بحجز مائدة للعشاء بمطعم، او غرفة بفندق فى أى مدينة أو منطقة يطلبها السائق وركاب السيارة، مع توفير معلومات كاملة عن الاسعار والخدمات المقدمة بها.

يبقى القول إن هذا النظام مصمم ليغطى الولايات المتحدة وكندا، ويشترك به ٣١ موديلا من الموديلات التى تنتجها شركة السيارات المشاركة فى المشروع،ويصبح أى شخص يشترى أى من هذه الموديلات مشتركا تلقائيا فى النظام.

المحرك يحتاج الى صيانة

١ رسالة تحذيرية توضح احتياج المحرك للصيانة

٢ السائق يضغط على زر خاص للإتصال بقاعدة للمعلومات عبر الاقمار الصناعية

٣ قاعدة المعلومات ترسل اشارة لكمبيوتر السيارة تسأله عن حالة المحرك

٤ كمبيوتر السيارة يرد على القاعدة ببيانات ومعلومات مشفرة عن حالة المحرك

٥ قاعدة المعلومات تحلل البيانات وتتعرف على المشكلة وترسل بتوصياتها بالحل لكمبيوتر السيارة لينفذه السائق سواء بشكل فورى أو بالتوجه الى اقرب مركز صيانة

يتسم هذا النظام بالسهولة فى التشغيل فعن طريق هذا الزر القريب من متناول السائق تجرى جميع الاتصالات بين السيارة وقاعدة المعلومات

خطوات تنفيذ عملية تشخيص اعطال المحرك عن بعد اثناء القيادة عبر الاقمار الصناعية وهى خدمة من ١٢ خدمة اخرى يقدمها النظام

تاريخ الرسائل

بعض مستخدمي شبكة الإنترنت يقع فى مشكلة إرسال رسائل بالبريد الإليكتروني ويكون تاريخ الرسالة او الزمن الذى أرسلت فيه الرسالة خطأ ونظرا للاهمية الكبيرة لتاريخ ووقت الرسالة فيجب التأكد من صحتها قبل التعامل مع البريد الإليكتروني وبالطبع فإن تاريخ ووقت الرسائل ينتقل اليها أوتوماتيكيا من التاريخ والوقت الموجود على الحاسب الشخصي والتأكد من صحة التاريخ المخزن على حاسبك الشخصي اتبع الخطوات التالية:

١- اضغط بالفأرة مرتين على الساعة الرقمية الموجودة فى الركن الأيمن السفلى من الشاشة.

٢- سوف تظهر لك شاشة بها إختيارين الأول عن التاريخ والوقت (Date&Time).

٣- تأكد من تاريخ اليوم والشهر والسنة للبين على الجزء الأيسر من الشاشة.

٤- تأكد من الوقت من الساعة التى تظهر على الجزء الأيمن من الشاشة ويمكنك ان تغير الساعة أو الدقيقة من خلال الساعة الرقمية التى تظهر فى الجزء السفلى من الوقت.

٥- أما الأختيار الثاني فهو (TimeZone) وهو الذى يحدد للدينة التى توجد بها وفرق التوقيت بالساعات مع توقيت جرينتش.

٦- تأكد أيضا من أن علامة التوقيت الصيفي والشتوى موجودة وهى توجد أسفل خريطة العالم التى توجد مع الإختيار الثاني.

البرنامج لا يستجيب

فى بعض الأحيان عند تشغيل أحد البرامج على الحاسب يفاجأ المستخدم أن البرنامج قد توقف عن العمل وإذا حاول المستخدم إجبار البرنامج على الإغلاق بإستخدام مفاتيح (Ctrl+Alt+Delete) فإن البرنامج لا يستجيب أيضا لهذا الأمر فيضطر المستخدم إلى غلق الحاسب بطريقة غير طبيعية، وذلك بإستخدام مفتاح التشغيل أو بفصله عن الكهرباء، وللهروب من هذا الفخ يمكن الضغط على مفتاحى (Ctrl+Esc) حيث سيقوم الحاسب بإظهار قائمة البداية (Start) ليختار منها المستخدم أمر (ShutDown) ثم (Restart) ليتم غلق الحاسب وتشغيله مرة أخرى بطريقة سليمة لا تؤثر على الجهاز.

Fragmentation

مصطلح يطلق على الطريقة التى تستخدم لتخزين الملفات والمعلومات داخل الحاسب، وباستخدام هذا الأسلوب يقوم الحاسب بتخزين المعلومات والملفات فى أماكن متفرقة على وحدات التخزين المختلفة، فإذا أراد المستخدم - مثلا - تخزين ملف ما على وحدة التخزين الرئيسية، فإن الحاسب يقوم بتخزين الملف (س) فى أى مكان خالى على الوحدة ثم يقوم بتخزين الملف (ص) الذى يليه بجانبه وهكذا، وعند قيام المستخدم بعد ذلك بإجراء الإضافات على الملف الأول (س) مثلا فإن الحاسب يقوم بتخزين هذه الإضافات التى تمت على الملف فى أى مكان خالى للتخزين على الوحدة وليس من الضرورى أن يقوم بتخزين هذه الإضافات بجوار الملف بل يقوم الحاسب بإختيار اى مكان على الوحدة مناسب للتخزين مع وضع علامة على هذه الإضافات بأنها خاصة بالملف (س) ليتم إسترجاعها مع الملف.يؤدى هذا التقسيم الى زيادة الوقت الذى يستغرقه الحاسب فى إسترجاع الملفات والبيانات من وحدات التخزين ولذلك فنظم التشغيل الحديثة مثل نظام النوافذ ٩٥ و٩٨ بها وظيفة لإعادة تجميع الملفات المجزءة على وحدة التخزين الرئيسية وتسمى هذه العملية (Defragmentation). فبإستخدام هذه الوظيفة يتم تجميع كل الملفات المجزأة ووضعها فى مكان واحد بالوحدة مما يسرع من كفاءة الحاسب وسرعة ادائه عند العمل.

أشهر البرامج والتطبيقات: (٦) برامج تصفح الانترنت

نواصل فى هذا العدد الحديث عن أشهر البرامج والتطبيقات التى تستخدم على الحاسبات الشخصية وأكثرها انتشارا بين مستخدمي الحاسبات لفوائدها الهائلة لهم، وقد تحدثنا فى الأعداد السابقة عن برامج معالجة الكلمات وبرامج الجداول الاليكترونية وبرامج مقاومة الفيروسات وبرامج إنشاء قواعد البيانات، واليوم نتحدث عن نوع آخر من البرامج وهى برامج تصفح شبكة الانترنت وهذا النوع من البرامج يلاقى رواجا كبيرا بين مستخدمى الحاسبات الشخصية وذلك نظرا لأن شبكة الانترنت هى شبكة المعلومات العالمية التى تربط المستخدمين حول العالم وتقدم لهم كميات هائلة من المعلومات الغزيرة التى لايمكن عدها أو إحصاؤها ولذلك فمعظم مستخدمى الحاسبات يحتاجون إلى الدخول على هذه الشبكة لتصفح مواقعها المختلفة والحصول على المعلومات التى يحتاجونها ولذلك فقد قامت كثير من الشركات بتطوير برامج خاصة لتصفح هذه الشبكة.

ومن أهم خصائص هذه البرامج أنها تمكن المستخدم من الوصول بسرعة وسهولة إلى المواقع التى يريدونها أو البحث داخل الشبكة عن المعلومات التى يحتاجونها كما أنها تعتبر طريقة سهلة للإنتقال بين صفحات المواقع المختلفة والإحتفاظ على الحاسب بأي معلومات أو صور من الشبكة وذلك بتخزينها على وحدة التخزين الرئيسية بالحاسب، كما أن بهذه البرامج وظيفة تسمح للمستخدمين بالإحتفاظ بعناوين المواقع التى تعجبهم داخلها وبالإضافة إلى ذلك فمن خلال هذه البرامج يمكن لأى مستخدم أن يقوم بإنشاء موقع أو تصميم صفحات خاصة به مع إضافة الصور والرسوم المتحركة لهذه الصفحات لتكون جذابة وممتعة ثم يقوم بوضعها على الشبكة، وبهذه البرامج أيضا إمكانية عرض صفحات المواقع باللغات المختلفة مثل اللغة العربية والفرنسية والالمانية وغيرها بجانب اللغة الإنجليزية والتى تعتبر اللغة الاولى المستخدمة على شبكة الانترنت،ومن أشهر هذه البرامج برنامج (NetscapeCommunicator) وبرنامج (InternetExplorer).

صفحة جديدة فى العلاقة بين مكتب براءات الاختراع والمستفيدين منه

نظام معلومات للبحث فى ١٧ مليون براءة عبر الإنترنت واختصار الإجراءات لـ٢٠ شهرا بدلا من ٤ سنوات

فى غضون سنوات قليلة سيكون بإمكان أى مسئول أو صاحب مصنع او مشروع فى مصر أن يبحث بسهولة وسرعة شديدة من مكتبه الشخصى - عبر الإنترنت - فى اكثر من ١٧ مليون براءة إختراع موجودة داخل مكتب براءات الاختراع المصرى،ويعرف منها ما الذى سقط فى «الملك العام» ويمكنه استغلاله لتطوير مشروعه،أو يحصل على معلومات كاملة عن صاحب اى اختراع فى العالم يرى أنه فى حاجة إليه، اما المخترعون والمبتكرون الذين يرغبون فى تقديم اختراعات جديدة فيمكنهم التجول بين هذه الملايين من البراءات قبل التقدم للمكتب، لمعرفة مدى أصالة وجدة اختراعهم ثم الحصول على براءة الاختراع فى غضون سنة ونصف بدلا من ثلاث إلى اربع سنوات حاليا، فمن خلال مشروع - جارى تنفيذه حاليا - يحاول المكتب الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات لينفض عن نفسه غبار البطء وقلة الكفاءة ،ويفتح صفحة جديدة فى العلاقة بين المعلومات العلمية المكدسة لديه والمستفيدين منها فى جهات العمل والانتاج المختلفة بالبلاد... كيف؟

منذ سنوات طويلة وملايين براءات الاختراع المكدسة داخل مكتب براءات الاختراع المصرى تشكل قضية مثيرة للجدل والألم والحسرة معا فعلى الرغم من كونها طاقة قومية شديدة الاهمية لعملية التنمية والتطوير فى شتى المجالات، ظلت كمنجم غنى بالثروات لم يعثر أحد على طريقة رشيدة واقتصادية لاستثماره،وأسباب ذلك لم تكن مقصورة على بعض الابعاد الاقتصادية والتكنولوجية والقانونية التى تحد من امكان الاقتراب من هذا الكم من نتاج العقل العلمى البشرى، ومحاولة التعامل معه بصورة افضل، بل كان من بينها ايضا اسباب تتعلق بطريقة عمل مكتب البراءات نفسه، واعتماده على طرق واساليب قديمة تقوم على التعامل الورقى العتيق، والتكديس اليدوى للوثائق والمعلومات الخاصة بالبراءات،وهو ماجعل البراءات ككرة الخيط التى تزداد اطرافها تشابكا وتعقيدا باستمرار، حتى أصبح من العبث ومن غير المجدى ابداء اى محاوله لفك عقدها بغرض استعمالها،واخيرا قرر المكتب الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات فى فك «عقدة الخيط المتشابكة»، وفتح طرق سريعة وذات كفاءة فى «التنجيم» داخل هذا الكم الكبير من البراءات، وماتحتويه من معلومات مهمة للمصانع والمزارع وشتى المؤسسات الاخرى،وبدأ يضع مشروعا لميكنة جميع خطوات العمل بداخله لتتم عبر شبكات الحاسبات الآلية،وتضمن السرعة والدقة والكفاءة، ويضع مشروعا لتخزين جميع البراءات الموجودة لديه داخل مكتبة الكترونية رقمية ، ثم نشرها على الإنترنت ليسهل البحث داخلها والاستفادة منها.

وفى ظل دورة العمل التقليدية داخل المكتب كانت الخطوة الاولى تبدأ بان يقوم المخترع بتقديم طلب براءة اختراع لقسم الاستقبال الذى يسجلها يدويا ويقوم بدوره بإرسالها بعد الفحص الاولى والمراجعة إلى قسم الوثائق الذى يراجعها ويحفظ منها صورة أصلية،ثم لقسم الفحص القانونى الذى إما يرد عليها بالموافقة أو التعديل أو الرفض،ثم تذهب بعد اقرارها من الفحص القانونى إلى قسم الفحص الفنى، ويقوم الفاحص الفنى بمراجعة ما سبق من براءات فى هذا الموضوع، ويتخذ قرارا بمنح أو رفض البراءة أو التعديل حسب الحالة.

هذه الدورة كانت تتم يدويا . الامر الذى كان لايكفل السرية الكاملة ويسبب ضياعا فى الجهد والوقت ويجعل صدور قرار بمنح البراءة أو رفضه يستغرق ما يتراوح بين ٣و ٤ سنوات، فى حين أن المدة القانونية لإصدار القرار هى ٢٠ شهرا فقط، وفى ظل ملايين الوثائق الخاصة بالبراءات وعدم توافر آلية سهلة للبحث بداخلها،أصبح من الصعب على المكتب متابعة حركة دفع الرسوم السنوية المقررة على اصحاب البراءات،والتى يتعين عليهم دفعها لكى يتمتعوا بحقوق الملكية الفكرية، كما كان من الصعب على المكتب مراجعة البراءات التى تسقط فى «الملك العام» أى يصبح مسموحا قانونا لأى شخص أو جهة باستخدامها دون الرجوع لأصحابها، سواء بسبب انقضاء فترة الحماية أو بسبب عدم دفع الرسوم، كذلك كان المكتب عاجزا تقريبا عن القيام بمد اصحاب المشروعات والمسئولين ورجال الاعمال والباحثين فى المجالات المختلفة بمعلومات عن أحدث المعلومات والابتكارات فى مجالاتهم المختلفة والتى يمكنهم الاستفادة بها، كذلك لم يكن المكتب جاهزا للرد الفورى او السريع على طلبات من هذا النوع،الامر الذى جعل الهوة واسعة للغاية بين الجانبين.

طبقا لما يشرحه الدكتور فوزى الرفاعى الرئيس قطاع التنمية التكنولوجية والخدمات العلمية بأكاديمية البحث العلمى والدكتور هشام الديب مستشار نائب رئيس الاكاديمية فإن مشروع تطوير المكتب يستهدف ميكنة هذه الدورة بالكامل، بحيث لا يوجد تنقل للورق بين اقسام المكتب المختلفة، ويعتمد العمل على نظام معلومات متكامل، فقسم الاستقبال سيتلقى طلب براءة الاختراع بعد الفحص اليدوى ويدخل ما به من معلومات على الكمبيوتر،على نموذج جاهز مطابق لنفس النموذج الورقى من حيث الشكل والتقسيم وغيره،ثم يحولها عبر شبكة الحاسبات إلى قسم الوثائق،الذى سيقوم بدوره بإدخال طلب البراءة اليدوى وما معه من رسومات على ماسح ضوئى، لتحويلها إلى صورة إلكترونية يمكن تخزينها على الحاسب، ويتم ربطها بالنموذج الذى قام بملئه موظف الاستقبال على الحاسب، والورقة الاصلية تحفظ كمرجع، ثم يرسل الملف كله قسم الفحص القانونى، ثم الفحص الفنى ،وهكذا حتى نهاية دورة العمل التى ستتم بحيث لا يطلع اى قسم سوى على المعلومات التى تخصه فقط ضمانا للسرية والدقة.

لكى يتم تنفيذ هذا النظام وضعت خطة تطوير على ثلاث سنوات تتضمن بناء شبكتين للمعلومات الأولى خاصة بقطاع الابتكار وهى محمية ومؤمنة من اجل السرية، وتضم ١٣٠ جهازا طرفيا بحيث يكون لكل موظف بالمكتب جهاز حاسب يمارس عمله من خلاله دون الحاجة للتنقل بالورق،وستستخدم فى ذلك تكنولوجيا «الانترانت» ونظم «خادم عميل» وغيرها من التكنولوجيات الأخرى، والثانية شبكة معلومات للربط مع شبكة اكاديمية البحث العلمى ، للدخول على الإنترنت من خلال الخط المفتوح الخاص بالاكاديمية، مما يتيح اتصالا مستمرا مع الشبكة الدولية، وبالتالى نشر اعمال المكتب على الشبكة ليسهل لأى شخص الدخول عليها والبحث فيها،ومن ثم تلافى جميع أوجه القصور الحالية.

وتشمل خطة التطوير مشروعا منفصلا لوضع جميع الوثائق والمعلومات الموجودة لدى المكتب حاليا فى مكتبة رقمية موحدة، بدلا من الوضع الحالى، فالعدد الاجمالى لبراءات الاختراع الموجودة بالمكتب عام ١٩٩٨ حوالى ١٧ مليون براءة اختراع مصرية ودولية،الموجود على ورق ٤ ملايين و١٦٤ ألف براءة، والملخصات الورقية فيها ٦ ملايين و٢١٩ الفا ، الموجودة على الميكروفيش ٤٦٠ الفا و٢٥٠ الفا، والميكروفيلم ٢ مليون و٥٩٠،٦٤١ براءة ، والموجود على الاقراص المدمجة المرسلة من اليابان وامريكا واوروبا ٣ ملايين ٥٤٣,٨٢٩ براءة، ومشروع للكتبة الرقمية يستهدف وضع كل هذه البراءات فى صورة موحدة يتم البحث فيها بآلية بحث واحدة فى وقت واحد إما داخليا بمعرفة موظفى المكتب، أو خارجيا عبر الإنترنت.

المأمول أن ينتهى المشروع فى مواعيده المقررة ووفق هذا التصور الجيد الذى سيجعل «كرة الخيط كلها» فى متناول الجميع بعد تفكيك عقدها وأطرافها المتشابكة،ويعمل على تضييق الفجوة بين المكتب وجماهير المستفيدين،ويؤهله لأن يصبح مكتبا اقليميا وعضوا فاعلا فى شبكة معلومات براءات الاختراع الدولية التى تقوم المنظمة العالمية للملكية الفكرية بإنشائها حاليا.

نتائج الاختراعات والتجارب العالمية ستكون متاحة بسهولة بالمكتب المصرى لبراءات الاختراع

د.فوزى الرفاعى — د. هشام الديب

أخبار سريعة

انتل تعلن تخفيضات جديدة فى أسعار المعالجات وتقدم مودلين جديدين من المعالج «سيليرون»

فى اطار تنافسها الشديد على الاسواق مع كل من شركتى سايركس وميكروديفايس .. أعلنت شركة إنتل - اكبر صانع لوحدات التحكم وادارة الحاسبات «المعالجات» فى العالم - عن تخفيضات جديدة فى أسعار معالجاتها الموجودة بالاسواق تراوحت بين ١٠ و١٧ ٪ . كما أعلنت عن موديلين جديدين من المعالجات المخصصة للعمل على الحاسبات الشخصية قليلة التكلفة والسعر من عائلة «سيليرون» تتراوح سرعتهما بين ٤٠٠ و٣٦٦ ميجاهيرتز وثمن الاول ١٥٨ دولارا والثانى ١٢٣ دولارا، وقالت الشركة أن الموديلين الجديدين تم تصنيعهما وفق تصميم وتكنولوجيا جديدة سمحت بإحداث تخفيض ملحوظ فى التكلفة مع رفع سرعة المعالج بشكل كبير،وأشار محللون إلى أن هذه الخطوة ستعزز موقف انتل التنافسى فى الاسواق وتجعلها قادرة على توسيع حصتها فى سوق المعالجات والتى تواجه تهديدا كبيرا من منافسيها.

من ناحية اخرى قررت إنتل تخفيض أسعار معالجات سيليرون الحالية التى تبلغ سرعتها ٣٠٠ ميجا هيرتز بنسبة ٢١٪ والمعالجات سرعة ٣٣٣ بنسبة ١٦٪. وقالت الشركة انها ستطرح معالجا آخر من عائلة سيليرون سيخصص لأجهزة الحاسبات المحمولة فى الربع الاخير من العام،ولم تستبعد الشركة أن تقوم بإحداث تخفيضات جديدة فى اسعار المعالجات قبل نهاية العام.

تأخير جديد فى طرح ويندوز ٢٠٠٠!

بعد سلسلة من التأجيلات السابقة.. قررت شركة مايكروسوفت تأجيل طرح النسخة التجريبية من نظام التشغيل الجديد ويندوز ٢٠٠٠ إلى شهر ابريل المقبل، وهو نظام يستخدم مع الحاسبات الشخصية والخادمة ويخصص للعمل على شبكات المعلومات، ويعتبر الاصدار الخامس من نظام التشغيل الحالى المخصص للشبكات والمعروف باسم ويندوز إن تى، وأكدت الشركة أن النسخة النهائية من النظام ستصدر قبل نهاية العام الحالى. ويشير محللون إلى أن الاهتمام بموعد صدور النظام يعود إلى انه يلبى طموحات العديد من الشركات فى الحصول على نظام تشغيل شبكى مفتوح وخفيض التكلفة ويعمل تحت بيئة ويندوز وقادر على العمل على الحاسبات الشخصية والخادمة ومحطات العمل،الامر الذى يعنى دخول مايكروسوفت سوق نظم تشغيل الشبكات والمؤسسات الضخمة التى تتبنى حاليا نظما اخرى تقدمها أى بى إم وصن وغيرها.

توقعات ببيع ١٠٦ ملايين حاسب خلال العام الحالي

توقع معهد ابحاث يابانى متخصص فى دراسة سوق الحاسبات الشخصية العالمية أن ترتفع مبيعات الحاسبات خلال العام الحالى بنسبة ١٥,٤٪ عن العام الماضى، ويصل إجمالى المبيعات حول العالم إلى حوالى ١٠٦ ملايين حاسب.

كانت مبيعات الحاسبات الشخصية قد سجلت نموا قدره ١٤,١٪ خلال عام ١٩٩٧ ، ثم انخفض معدل النمو خلال العام الماضى ليسجل ٩,٥٪ فقط ووصل إجمالى المبيعات إلى ٩١,٨ مليون جهاز.

وقال المعهد انه يتوقع أن ترتفع مبيعات الحاسبات اليدوية بنسبة تصل إلى ٢٣,٦٪ ليصل اجمالى مبيعاتها إلى ٣,١مليون جهاز بعد معدل نمو بلغ ١٤,٤ خلال عام ١٩٩٨،اما الحاسبات المحمولة فيتوقع أن ترتفع مبيعاتها بنسبة ١٨,٢٪ ويصل إجمالى المباع منها إلى ١٨,١ مليون جهاز، مقابل نسبة نمو قدرها ١٠٪ .

aic@ahram.org.eg

acic@ahram.org.eg

مراقب أداء الحاسب

نقدم هذا الأسبوع خدمة جديدة لمستخدمى شبكة الانترنت وهى برنامج يراقب أداء الحاسب واسم هذا البرنامج هو "Performance" ، وهذا البرنامج مفيد لجميع مستخدمى الحاسبات الشخصية فهو يستخدم لمراقبة عمل الحاسب وتحليل العمليات المختلفة التى تقوم بها وحدة العمليات المركزية (CPU) والنسبة المستخدمة من ذاكرة الحاسب (RAM)، فيمكن للمستخدم استخدام إمكانيات الحاسب المختلفة من الذاكرة ووحدة العمليات المركزية بالطريقة المثلى والوصول إلى أقصى فائدة ممكنة منه مع ضمان سرعته وكفاءته.

وهذا البرنامج عبارة عن نافذة تحتوى على قائمة بها أسماء جميع العمليات والبرامج التى تعمل على الحاسب وقت تشغيله والنسبة التى يستخدمها كل برنامج من وحدة العمليات المركزية وماإذا كانت هذه النسبة طبيعية أم لا، كما يمكن للمستخدم التحكم فى هذه العمليات وتحديد الأولويات للحاسب حسب رغبته، وعند تشغيل أى برنامج على الحاسب يقوم البرنامج بإضافته أوتوماتيكيا إلى قائمة البرامج وحساب النسبة التى يستخدمها هذا البرنامج من الحاسب على الفور، كما يمكن للمستخدم تغيير شكل واجهة البرنامج حسب ما يفضله أو طباعة قائمة البرامج والعمليات التى يقوم بها الحاسب على شكل تقرير بالإضافة الى العديد من الوظائف الإضافية الاخرى،وهذا البرنامج يعمل على نظام النوافذ٩٥ والنوافذ٩٨ ويمكن إنزاله من الموقع التالى:

http://www.bonamisoftware.com/free.html

الروايات العالمية

نقدم هذا الأسبوع لهواة قراءة روائع الأدب العالمى باقة من أشهر الروايات لنخبة من الكتاب العالميين مثل رواية تاجر البندقية لوليم شكسبير ورواية مهنة السيدة وارن لبرنارد شو ورائعتى تشارلز ديكنز أوليفر تويست وقصة مدينتين ورواية كبرياء وتحامل لجين أوستين . وهذه المواقع تقدم النص الكامل للروايات مجانا ليقرأها مستخدمى الشبكة . وعناوينها هى :

http://www.bibliomania.com/Fiction/dickens /taOf2Cities/index.html
http://www.ipl.org/reading/shakespeare/shakespeare.html
http://www.pemberley.com/janeinfo/pridprej.html
http://www.litrix.com/olivertw/olive001.htm
http://eserver.org/drama/mrs-warrens-profession

مصطلح الانترنت

Port Number

من المعروف ان الحاسب الالى (Server) الموجود فى مواقع شبكة الإنترنت يقدم أكثر من خدمة لمستخدمى الشبكة. فهذا الحاسب يقدم صفحات المعلومات (HTTP) كما يقدم خدمة نقل الملفات (FTP) وخدمة البريد الإليكترونى (SMTP) ولذلك كان لابد من وجود كود خاص (Port Number) لكل خدمة حتى يقدم الحاسب للمستخدم الخدمة التى يريدها فعندما يتم الاتصال بالحاسب من خلال Port 20 فمعنى ذلك انك تريد خدمة نقل الملفات وإذا تم الاتصال من خلال Port 25 فمعنى ذلك انك تريد خدمة البريد الإليكترونى.

قضية × موقع على الانترنت

٥ جهات مصرية فقط فى أكبر موقع لصناعة التعدين!

يتميز مجال التعدين والمناجم بالتنوع الشديد فى انشطته واحتياجاته وفرصه، فالعمل داخل المناجم والبحث عن المعادن يتشكل من سلسلة طويلة من المراحل يختلط فيها العمل البحثى العملى مع البحث الميدانى مع عمليات الانتاج الفعلى ثم التسويق وفى جميع هذه المراحل تتعدد التكنولوجيات والآلات المطلوبة لكل مرحلة،الامر الذى يجعل الاستثمار فى هذا المجال قضية بالغة التعقيد تتطلب مشاركة فى الجهود والمعلومات فى مختلف هذه المراحل من الجهات المختلفة العاملة فى هذا المجال، سواء كانت حكومية أو بحثية أو شركات منتجة للمعدات أو شركات تقوم بالتنقيب والبحث عن المعادن واستخراجها من المناجم ثم تصنيعها أو تسويقها محليا وعالميا، وفى هذا الصدد طرحت الانترنت نفسها كآلية مهمة تحقق المشاركة فى المعلومات الخاصة بجميع هذه المراحل،وقد تعددت فى هذا الصدد المواقع التى تخدم هذه القضية، منها موقع عنوانه http://www.mining-technology.com/. يعد من أهم المواقع فى هذا الشأن، وهو مقسم خمسة أقسام الأول تغطية على المستوى الدولى لتكنولوجيات وطرق التعدين سواء التى دخلت الانتاج بالفعل أو التى لا تزال تحت التطوير، فى مجال استخراج المعادن المولدة للطاقة، أو خامات الحديد، والمعادن النفيسة، والمعادن الصناعية المختلفة، و القسم الثانى يقدم عرضا شاملا وكثيفا لمعدات صناعة المناجم والمنتجات والخدمات وكتالوجات مفصلة عن ذلك مفهرسة طبقا للمعدة أو لفئة الخدمة،والقسم الثالث يقدم قائمة هجائية لمقاولى المناجم والموردين مع روابط للذين يمدونهم بالمعدات والخدمات،و القسم الرابع يقدم جدولا شاملا بمواعيد المعارض المتعلقة بصناعة التنجيم والاحداث المتعلقة بها حتى عام ٢٠٠١ والقسم الخامس يقدم اسماء الهيئات الحكومية والبحثية والجمعيات العلمية والمنظمات فى كل دول العالم التى تعمل فى مجال المناجم، وعناوين وارقام تليفونات وفاكسات هذه الجمعيات ومواقعها على الانترنت كما يحتوى الموقع كذلك على امكانية للارسال التلقائى لأى تحديث يطرأ على مستوى التكنولوجيات والمعدات والابحاث المتعلقة بهذه القضية، وكل قسم من هذه الاقسام يضم عدة مئات من الشركات والهيئات الحكومية والبحثية والجمعيات العلمية والمقاولين وغيرها، كل منهم مصنف حسب الترتيب الهجائى للأسم أوبأسماء الدول التى ينتمون إليها.

ومن بين بضعة الاف من هذه الشركات والجهات المختلفة داخل هذا الموقع توجد خمس جهات مصرية فقط سجلت اسماءها وعناوينها وهى المجموعة المصرية الاستشارية للطاقة مشروع ترشيد وتحسين كفاءة استخدام الطاقة التابع لمعهد التبين للدراسات المعدنية، ومشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بجامعة القاهرة وهيئة تخطيط وترشيد الطاقة، وجهة تحمل اسم «حقل الطاقة» ، بينما لم تضع شركات المناجم ووزارة الصناعة وهيئة المساحة الجيولوجية وغيرها من الشركات والجهات المهمة العاملة فى مجال التعدين والمتاح أى معلومات عنها داخل هذا الموقع، وتستفيد من المعلومات المهمة له وتفتح لنفسها آفاق واسعة على الصعيد العالمى سواء للحصول على معلومات وافية عن التكنولوجيات الحديثة فى هذا المجال أو تبادل المعلومات مع الجهات والشركات الاخرى فى مجال التسويق والبيع والتصدير والاستيراد وغيرها،أو مع المعاهد البحثية والجمعيات العلمية للحصول على فرص جيدة فى مجال التدريب وتبادل الخبرات،مما يعد قصورا وغيابا نأمل أن تسارع هذه الجهات بالعمل على تلافيه.

وفد عسكرى أمريكى فى موسكو لبحث تأثير مشكلة ٢٠٠٠ على أسلحة روسيا النووية

يبدأ فريق من العسكريين الامريكيين هذا الاسبوع مفاوضات فى موسكو لبحث التأثيرات المحتملة لمشكلة عام ٢٠٠٠ على نظم القيادة والسيطرة الخاصة بالأسلحة النووية الروسية، وكذلك نظم المراقبة والانذار المبكر والتنبؤ بالهجمات المعادية، التى تعتمد بكثافة شديدة على الحاسبات الآلية ونظم المعلومات، وتستهدف المفاوضات التعرف على أوجه التعاون وتبادل المعلومات فى هذا الصدد،ومدى قدرة الجيش الروسى على مواجهة المشكلة، تلافيا لحدوث أى حوادث نووية بسبب المشكلة.

وأعلن جون همر نائب وزير الدفاع الامريكى أن القوات الامريكية ستكون جاهزة بنسبة ١٠٠٪ للتعامل مع مشكلة عام ٢٠٠٠ الخاصة بأجهزة الحاسبات. لكن وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تبدو - على حد قوله - قلقة حيال القوة النووية فى روسيا ومدى استعدادها للتعامل مع هذه المشكلة، مشيرا إلى أن روسيا ليست نشيطة فى التعامل مع المشكلة كأمريكا، خاصة فيما يتعلق بنظم الانذار المبكر. وقال: احساسى أن روسيا ليست على وعى كامل بأن هذه القضية تعتبر مشكلة، ولايبدون على المستوى نفسه من الجدية والاهتمام حول المشكلة، ولكن البنتاجون مرتاح إلى أنهم سوف يأخذون موقفا ايجابيا للسيطرة على ترسانتهم النووية، والبنتاجون لا يتوقع أن تصل الامور إلى درجة وقوع حوادث نووية بسبب المشكلة لكنه يطلب الحد الادنى من حالة عدم الشك.

كان البنتاجون قد أثار هذه القضية الصيف الماضى أمام اللجنة التى أوكل اليها الكونجرس مناقشة تأثير هذه المشكلة على نظم السيطرة على الاسلحة النووية الامريكية ، ونظم المراقبة والإنذار المبكر بالهجمات النووية المحتملة من الدول الأخرى ، وساعتها كشفت مناقشات اللجنة عن أن المشكلة معقدة واكثر خطورة بالنسبة للجيش الروسى وجيوش جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق الذين لم يعيدوا كتابة العديد من برامج الحاسبات القديمة لتتلاءم مع مشكلة عام ٢٠٠٠ وحتى الآن لا تتوافر للعديد منهم الامكانات اللازمة لذلك . وهو ما يجعل هناك احتمال بأن يدخل الجيش الروسى عام ٢٠٠٠ دون أن يتخلص من المشكلة ككل، وبالتالى تصبح هناك فرصة لأن يتلقى الضباط الروس بيانات خاطئة عن هجوم نووى من امريكا أو الصين أو أى دولة أخرى ، أو يفقدون القدرة على التنبؤ والمراقبة أساسا، وتمتلىء شاشات الحاسبات لديهم « بأشياء شاحبة» فيفتح الباب للتكهنات.

وحلا للمشكلة اقترح خبراء البنتاجون أن يحدث نوع من المشاركة فى البيانات والمعلومات الخاصة بالمراقبة والتنبوء بالهجمات النووية تفاديا للخطأ وتجنبا لانطلاق أى صاروخ نووى بطريق المصادفة، كما يقترحون أن تقوم الدول المالكة لأسلحة نووية تهددها مشكلة عام ٢٠٠٠ بإخراج هذه الاسلحة من حالة الاستعداد للعمل وتهدئتها لحين حل المشكلة، لكن خبراء عسكريين آخرين تساءلوا عما إذا كان القادة العسكريون الروس الجالسون امام طاولات العمليات فى موقف عصيب سيأخذون على محمل الجد معلومة تأتى من واشنطن وتقول لهم إنه لا نية للهجوم ولا توجد مؤشرات على حدوثه، ومن ناحية اخرى إذا كان الروس قلقين من هجوم نووى صينى فإنهم فى هذه الحالة ربما يكونوا فى حاجة للتأكد من أن واشنطن لم تر أى علامات على ذلك، وفى ضوء هذه التعقيدات قرر البنتاجون ايفاد الوفد العسكرى إلى موسكو لبحث أوجه التعاون فى هذا الصدد.

يذكر إن الولايات المتحدة وروسيا لاتزالا تمتلكان ما يقدر بحوالى ٢٥٠٠٠ رأس نووى مركب على صواريخ وغواصات وطائرات قاذفة جاهزة للانتشار والضرب السريع عقب تلقى اوامر ومعلومات بوجود هجوم محتمل من الاعداء.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

سوق الكمبيوتر العربى Arab Computer Market

«الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر»

نظرة استراتيجية من «انتل» لاستخدام الكمبيوتر فى العمل و المنزل تضع الخطوط الرئيسية لبيئة الكمبيوتر المستقبلية

«الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر» Constant Computing هى نظرة «إنتل كوربوريشن» التى ستعتمدها فى استراتيجيتها لتحديد منحى استخدام اجهزة الكمبيوتر والبرامج والانترنت فى المستقبل. وحسب قول المدير العام لشركة إنتل الشرق الاوسط جيلبير لاكروا: «الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر هى نظرية تقوم على اعتماد اجهزة الكمبيوتر الشخصية فى تأدية مهام ادارية اساسية بصورة خلفية. فعندما تؤخذ فى عين الاعتبار القدرات التلقائية التى توفرها برامج اليوم الى جانب عناصر الانترنت الذكية، يظهر نموذج جديد يقوم على مشاركة الكمبيوتر بشكل ديناميكى فى الاعمال الانتاجية».

ان النموذج المستقبلى بالنسبة لـ «إنتل» يكمن فى استعمال تطبيقات تعمل بصورة خلفية، مهمتها البحث عن وظائف أكثر تعقيدا فى مرحلة تشهد فيها طاقة اجهزة الكمبيوتر الشخصية وقدراتها نموا سريعا مثل مجموعات البرامج المكتبية التى من شأنها جعل الوظائف تلقائية بالنسبة الى المستخدمين: كوظائف الضبط التلقائى للأخطاء الاملائية فى النصوص اثناء كتابتها، وعناصر البحث ضمن شبكة التى يجوز ارسالها للبحث عنweb مستندات ضمن شبكة الانترنت بينما يقوم المستخدم بمهام اخرى. وقال لاكروا فى هذا الشأن «يشير نمو طاقة المعالجات والاجهزة الشخصية الهائل الى انه من الممكن اضافة قدرات اكبر الى الاجهزة ففى حين كنا نعتمد على اجهزة الكمبيوتر لكتابة الرسائل، نحن اليوم نستخدمها لتأدية مهام اكثر تعقيدا. وينمو هذه الحاجة، تنمو ايضا قدرات البرنامج على اداء ليس مجرد خدمات مساعدة، بل على توفير مساعدة ديناميكية لقدرات المستخدم»

ومن جانبه قال د. خالد شريف مدير عام شركة بان اراب للتوزيع وموزع إنتل فى مصر سيحدد نموذج «الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر» Constant Computing منحى عمليات إنتل فى تطوير الجيل الجديد فى المعالجات، وسيجمع بين شركات رئيسية فى صناعة الكمبيوتر للاستفادة من خصائص الادارة المعتمدة ضمن بيئة اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقال السيد بهرلم مهذبى المدير العام لمايكروسوفت الخليج لقد عملنا بشكل وثيق مع انتل لتطوير خصائص الادارة المتوفرة ضمن معالجى «بنتيوم ٢» و «بنتيوم ٢ زيون» Pentium II Xeon و Pentium فإن تطبيقاتنا تتضمن اليوم المزيد من خصائص أتمته المهام، وخاصة فى مجال الانترنت. وان مستوى الاتمتة هذا هو بالتحديد مايقوم عليه نموذج الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر، ويسرنى القول اننا نعمل مع انتل جنبا الى جنب ونتقدم فى نفس الاتجاه».

ومن ناحية اخرى قال السيد ادم لويس، المدير العام لشركة لوتس للشرق الاوسط «طالما حققت شركة لوتس احدث التطويرات التقنية ضمن مختلف منتجاتها. فهى فى هذا الشأن تعتمد مختلف الانجازات التقنية التى قد تساعد للمستخدمين. فكل انواع الاتمتة التى تخفض الوقت والموارد سواء كانت فى البرامج او الاجهزة او الانترنت، ينتج عنها تخفيض فى الكلفة. وان برنامج Intel SmartSuite Millenium يسهل العديد من المهام العادية ويجعلها تلقائية، ذلك من خلال تزويده بخصائص جديدة مثل التعرف التلقائى على الصيغة الخطابية Integrated Speech Recognition ونشر الصفحات بلغة HTML، والايجاد التلقائى للمعلومات ضمن الانترنت بالاضافة الى الدمج المتكامل لتطبيقات وغيرها. وهذا بالتحديد SmartSuite مايقوم عليه نموذج الاعتماد التام على استخدام الكمبيوتر فتصبح التكنولوجيا اسهل عند التصميم والاعتماد والاستعمال. وستفيد المستخدمون من الانخفاض فى الكلفة الذى ينتج عن ذلك».

إيهاب حسين عبدالعزيز

اعلنت ايسر كمبيوتر (الشرق الاوسط) تعيين موزعين جديدين لها فى المملكة العربية السعودية، وسوف تسهم الشراكة التجارية مع مجمجوم للتقنية المتقدمة» ومشاريع الكمبيوتر العربية فى تعزيز مكانة ايسر الرائدة فى المنطقة.

وقال السيد باسم العويرى ، المدير الاقليمى لمبيعات ايسر كمبيوتر (الشرق الاوسط) فى المملكة العربية السعودية، ان شراكتنا الجديدة سوف توسع افاق عملنا وتعزز مكانتنا فى السوق السعودية، ذلك لان كلا من الشركتين يتمتع بعوامل قوة وتميز . ونحن نتوقع تحقيق نتائج غير مسبوقة فى المنطقة عبر الارتباط بعلاقة شراكة معهما.

وتعد مجمجوم للتقنية المتقدمة JAT وهى جزء من مجموعة جمجوم التى يعود تأسيسها الى ما قبل ٤٠ عاما ، واحدة من اكبر شركات توزيع منتجات تكنولوجيا المعلومات فى المملكة العربية السعودية . ويتبع لها شبكة واسعة من الفروع والموزعين فى كل من الرياض وجدة والخبر.

وتتمتع شركة مشاريع الكمبيوتر العربية المحدودة ACP احد اقسام الجفالى واخوانه بتواجد واسع فى السوق السعودية ولها مكاتب فى مختلف مناطق المملكة وعبر الشيخ امين على الجفالى رئيس مجلس ادارة مشاريع الكمبيوتر العربية عن سعادته بالشراكة الجديدة مع ايسر ، واكد التزام شركته بتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات.

وقال الشيخ احمد جمجوم رئيس مجلس ادارة جمجوم للتقنية المتقدمة: نحن فخورون بالارتباط مع ايسر كمبيوتر ، لقد اسهمت شركتنا فى خدمة صناعة الكمبيوتر والاتصالات فى المملكة على مدى السنوات السبع الماضية، وسوف تتيح [illegible] اضافة منتجات ايسر الى شركتنا من توسيع قاعدة عملائنا وتلبية مختلف قطاعات ومتطلبات السوق.

واضاف ، اعتمدت عمليات شركتنا على الدعم التقنى ورضا العملاء، وسوف نعمم هذا المبدأ ليستفيد منه جميع عملاء ايسر فى المملكة.

واوضح السيد باسم العويرى ان الشريكين الجديدين يعدان إضافة نوعية الى موزعى ايسر الاربعة الحاليين فى المملكة العربية السعودية وقال ، فى الوقت الذى ينصب فيه تركيزنا الآن على بناء علاقة متينة على المدى الطويل مع شريكينا الجديدين ، فإننا سوف نواصل ايضا تطوير وتنمية علاقاتنا القائمة مع موزعينا الآخرين هناك ، ان حصة ايسر السوقية تشهد نموا سريعا وسوف تسهم تحالفاتنا فى تعزيز مركزنا فى المملكة العربية السعودية.

تعد ايسر ثانى اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصى فى العالم حسب تصنيف IDC فى الربع الأول من ١٩٩٨ ويعمل لديها ٢٣ الف موظف ضمن ١٢٠ شركة فى ٤٤ دولة وعلى الصعيد العالمى وتحتل العلامة التجارية ايسر المرتبة السابعة فى ميدان الكمبيوتر الشخصى

مفهوم جديد فى صناعة البرمجيات

شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر أول مصنع فعلى للبرمجيات فى مصر SOFTWARE FACTORY

تأسست شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر منذ عامين فقط للعمل فى تصنيع نظم المعلومات وذلك لتغطية احتياجات السوق العربى والسوق العالمى فى هذا المجال ولكى تتواكب مع التطورات العالمية والتكنولوجية ولتلبية الطلب والاحتياج المتزايد لنظم المعلومات فى العالم كله وذلك بما يتناسب مع ميزانية العملاء ، مع تأكيد الجودة على منتجاتها وخدماتها .

وقد كان من اهم الاسس التى قامت عليها الشركة هو تطوير البرمجيات المستحدثة والفعالة للسوق العالمى بنظام مصنع البرمجيات SOFTWARE FACTORY وبطريقة البرمجة عن بعد OFFSHORE DEVELOPMENT ولذلك تقوم شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر بتركيز جهودها الحالية على تقديم الحلول المتكاملة لنظم المعلومات بما يتوافق مع عملها بعد عام ٢٠٠٠ معتمدة فى ذلك على الخبرات الممتدة والمتصلة لادارة الشركة والخبراء والفنيين العاملين بالشركة.

وحتى نتعرف اكثر على هذا التخصص المتميز فى صناعة البرمجيات كان لقاؤنا مع المهندس / ايمن سمير عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام لشركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر، الذى افاد انه فى اطار التطور الحادث فى مجال تصنيع نظم المعلومات ظهر مفهوم مصنع البرمجيات SOFTWARE FACTORY فى الفترة الاخيرة ، ومن المعروف ان عملية تصنيع نظم المعلومات هى عملية شاملة متكاملة تتكون من عدة عمليات مترابطة تبدأ بالتحليل ، والتصميم ، والتطوير والاختبار والتطبيق ثم الصيانة المستمرة.

وكانت تلك العمليات تتم عادة فى مكان واحد، ولكنه مع التقدم العلمى والتكنولوجى والطفرة الهائلة التى حدثت فى وسائل الاتصال، لم يعد من الضرورى ان تتم هذه العمليات كلها فى مكان واحد او بلد واحد وامكن حاليا تصنيع بعض اجزاء نظم العمليات فى اماكن مختلفة ثم ربط جميع الاجزاء أو العمليات مع بعضها لتحقيق التكامل والترابط للنظم عند تشغيلها ، ومن هنا ظهر ايضا مصطلح البرمجة عن بعد OFFSHORE DEVELOPMENT وتعتبر مصر من انسب الدول التى يتوافر فيها مناخ نمو هذه الصناعة حيث توسط المكان والموقع بالنسبة للعالم والتقدم الهائل الذى طرأ على البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات فى مصر، بالاضافة الى اهم العوامل المساهمة فى انماء هذه الصناعة وهو مهارة الخبرة المصرية التى لم تقتصر فقط على صناعة البرمجيات وانما ايضا باقى مجالات الصناعة المساعدة والمكملة ، وعلى هذا الاساس فإننا نتوجه بهذه المشاركة لجذب الاستثمارات العربية والاجنبية للتعاون فى مشروعات مشتركة تعتمد على تحليل المشكلات فى الدول الخارجية وتطوير وعمل الانظمة فى مصر.

واردف المهندس ايمن سمير المدير العام للشركة قائلا أن الهدف الرئيسى الذى انشئت شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر من اجله هو تصميم وانتاج وتطوير برامج وانظمة الحاسبات الالية وتطبيقاتها والخدمات المصاحبة لها بالسوق المحلى والعالمى باسعار لا تقارن مع التأكيد فى نفس الوقت على اعلى معدلات الجودة للمنتجات والبرامج والخدمات لكى يتحقق الرضا التام للعملاء.

ولضمان اعلى معدلات الجودة ، حققت شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر فى شهر اكتوبر الماضى ١٩٩٨ احد اهم انجازاتها فى مجال صناعة البرمجيات حيث حصلت على شهادتى ISO 9001 & TICKIT ومن المعروف ان شهادة ISO 9001 هى شهادة مطابقة النظام القياسى العالمى لضمان جودة التصميم والتصنيع بصفة عامة ، اما شهادة TICKIT فهى شهادة توكيد الجودة فى مجال تصميم وتصنيع البرمجيات بصفة خاصة.

وتعتبر شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر بهذا الإنجاز أول شركة مصرية تحصل على الشهادتين بمعاونة برنامج تطوير القطاع الخاص التابع للاتحاد الاوروبى بمصر PSDP ونطاق عمل شركة القاهرة ٢٠٠٠ للكمبيوتر، كما حددته شهادتى ISO TICKTT& 9001 ، هو تصميم نظم المعلومات . تطوير النظم . اختبار النظم تطبيق النظم وصيانة النظم الملائمة لتطبيقات الاعمال فى المجال المالى والتجارى بما يناسب السوق المحلى والعالمى وكذلك الدعم الفنى لمنتجات الشركة بما فى ذلك التدريب التطبيقى وتقديم الاستشارات للعملاء.

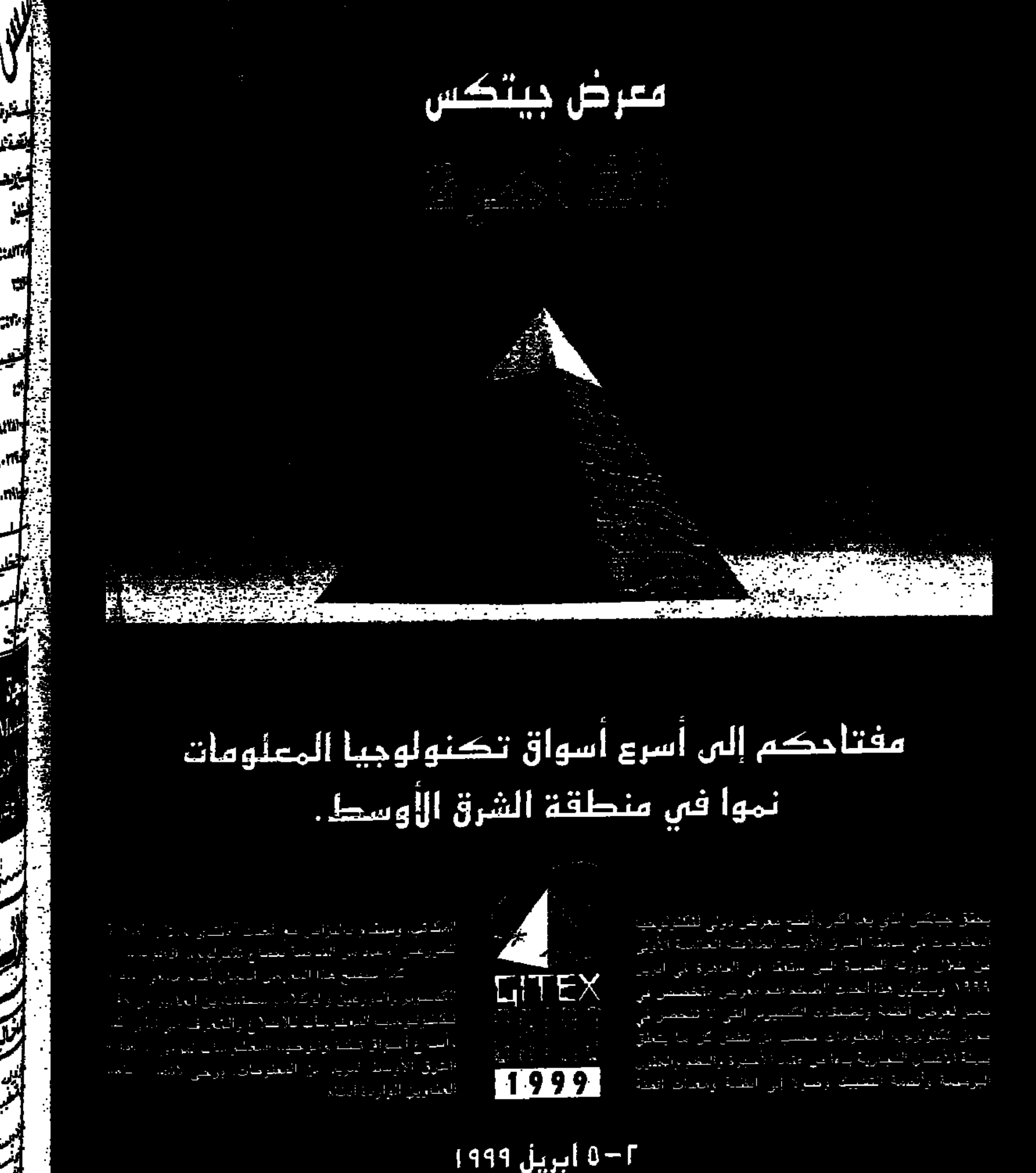
وقد قامت الشركة بتصميم وتطوير وتشغيل العديد من البرامج والتى روعى فى تصميمها وتطبيقها امكانية عملها مباشرة كما هى عليه او تنفيذ بعض التعديلات عليها لكى تتوافق مع المتطلبات الخاصة للعميل، كما تتصف جميع منتجات الشركة من برامج بأنها خالية من مشاكل عام ٢٠٠٠ وان جميع المنتجات من برامج ونظم وخدمات لا تعتمد على قواعد بيانات معينة ولا تعتمد ايضا على اجهزة حاسبات خاصة.

- ومن أهم هذه المنتجات :

- نظام ادارة محافظ الاوراق المالية.
- نظام ادارة صناديق الاستثمار .
- النظام المالى المتكامل ويشمل (الحسابات العامة ـ حسابات الموردين ـ حسابات العملاء ـ التحليل المالى ـ المخازن ـ متابعة توزيع المنتج ـ الافراد و ـ الاجور)
- نظام ادارة الفنادق والقرى السياحية ويشمل (برنامج الحجز ـ برنامج المتابعة ـ برنامج خدمة العملاء ـ برنامج الفواتير ـ برنامج الرحلات السياحية).

كما تقوم الشركة حاليا باعداد وتطوير نظام منطقة التجارة الحرة العربية التابع لجامعة الدول العربية.

ونظرا لأنه من اهم انشطة الشركة الرئيسية هو تطوير البرمجيات المستحدثة والفعالة للسوق العالمية بنظام الشركات التى تعمل فى مجال البرمجة عن بعد، تتوفر فى الشركة الخبرة والادوات الفعالة للمساهمة فى توطيد دعامات هذه الصناعة فى مصر. وذلك عن طريق تصدير البرمجيات والخدمات للسوق العالمية مما ينعكس على هذه الصناعة الوليدة فى مصر التى ستسهم بالطبع فى دعم الصناعات المصرية الاخرى ودعم الاقتصاد المصرى ككل وتتيح الفرصة لوضع مصر على الخريطة العالمية لصناعة البرمجيات والخدمات المصاحبة ومنافسة الدول التى سبقتنا فى هذا المجال واصبحت صناعة البرمجية من اساسيات الدخل القومى لهذه الدول.



كروت التخفيضات .. هل هى ظاهرة صحية فى السوق المصرية؟!

ظهرت فى الآونة الأخيرة مجموعة من كروت التخفيضات التى تسعى من خلالها المنشآت التجارية الى جذب عدد كبير من المستهلكين لسلعهم وخدماتهم وتعد هذه الكروت من العناصر الفعالة حاليا فى مجال ترويج المبيعات وتنشيطها من خلال البيانات التى يتم تدوينها لدى الشركة او المنشأة التجارية عن كل مستهلك يشترك فى عضوية كروت التخفيضات التى تطرحها هذه الشركة او المنشأة ثم تصنيف هؤلاء المستهلكين فى النهاية الى فئات مختلفة من حيث نوعية السلع او الخدمات التى يقومون بشرائها وكذلك توقيت الشراء على مدار العام والاوقات التى تتصف بالركود وضعف المبيعات وهو يعد فى حد ذاته دراسة مستفيضة لجمهور المستهدف لهذه الشركات او المنشآت يمكن من خلالها مخاطبة هؤلاء المستهلكين وتحفيزهم على الشراء فى اوقات الركود بإعطائهم مميزات اضافية لتحقيق استخدام نظام البيع الشخصى وكذلك البيع بالبريد عن طريق عرض الموجات لمنتجات معينة عليهم لترغيبهم فى شرائها كما تمكن هذه البيانات الشركات من انتاج وتطوير السلع والخدمات التى يكثر عليها الطلب بناء على متابعة نوعية المشتريات التى يطلبها المشتركون فى هذه الكروت.

اما الفائدة التى تعود على المستهلكين المشتركين فى عضوية كروت التخفيضات فهى تمتعهم بنسبة خصم عالية ومحددة من قبل الشركات التابعة لهذه الكروت. فيقول السيد محمد ... من هذا الكارت انه وسيلة تعارف مابين العميل وبين المنشأة سواء كان محلا أو معرضا أو شركة تجارية او خدمية فالهدف منه معرفة بيانات كاملة عن حجم شراء مستهلك بعينه فى خلال فترة زمنية محددة وذلك بأخذ بيانات الكارت كل مرة يتكرر فيها الشراء وبهذا يكون لدى المنشأة القدرة على مكافأة هذا المستهلك بالاضافة الى تنشيط مبيعاتها من خلال الترويج واعطائهم مزايا مثل الخصومات والهدايا والحرص على اشراك الاعضاء فى هذه الكروت فى كافة المناسبات البيعية التى تحددها الشركة واعطائهم مزايا اخرى فى فترات الاوكازيون والاعياد ويقول السيد رامى جاد لقد

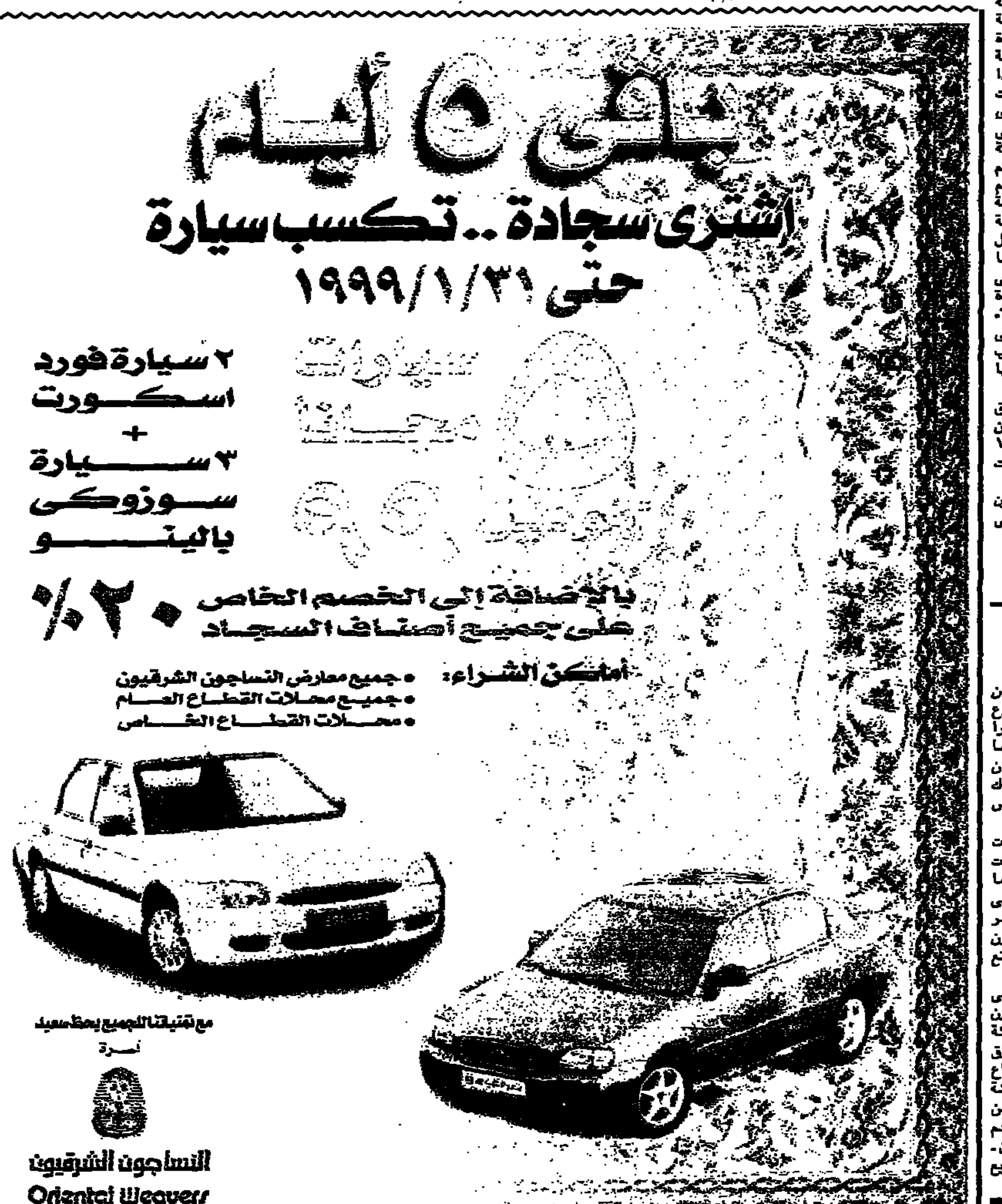
أصبحت المنافسة فى هذه الايام شديدة جدا فى مجال تسويق الملابس وخاصة ملابس واحذية الاطفال فقد أصبح امام المستهلك اكثر من اسم واكثر من شركة عالمية وبالتالى اشتدت المنافسة بين الشركات والوكلاء للحصول على حصة جيدة من هذه السوق، حيث إن معدل نمو الطفل فى المراحل الاولى من عمره سريعة جدا والاهم أن الطفل هو متخذ القرار فى المراحل الاخرى وليس الاب أو الام ولذا أصبحت العروض الترويجية مثل الالعاب والهدايا المصاحبة للمشتريات هى عنصر الجذب لهؤلاء العملاء ومتخذى القرار ولقد طبقنا سياسة مشابهة فى التسويق باعطاء المستهلك ضمانا من الشركة الام ضد عيوب الصناعة للاحذية لمدة عام كامل وللملابس هدايا مصاحبة لارقام المشتريات معلن عنها مسبقا اما بالنسبة لكروت التخفيضات فهى فعالة بالنسبة للملابس حيث إن معدل دوران السلعة عال الى حد ما وهامش الربح يعتبر مناسبا مما يمكن المستهلك من الحصول على منتج عالى الجودة بسعر مناسب للغاية مقارنة بالجودة وهذه الكروت تجعل المستهلك اكثر ولاء للمنتج ويجعل معدل تردد المستهلك على ماركة معينة او خدمة معينة اكثر من مثيلاتها كما ترغب المستهلك فى الشراء فى غير أوقات الخصومات والتى أصبح لها عميلها الخاص والذى لايشترى إلا فى أوقات التخفيضات.

ومن هذه الكروت المختلفة يوجد الكارت الخاص باحدى شركات الفنادق المصرية والتى تنتشر فنادقها فى البحر الاحمر والقاهرة وايضا الاقصر وأسوان بجانب مجموعة الفنادق العائمة وهذه الشركة تمنح لحامل الكارت الخاص بها (١٢ ليلة مجانية) سنويا وهذا مايفوق القيمة المدفوعة عن الكارت بكثير مع التخفيضات والإمتيازات الاخرى المتعددة.

ويجدر بالمستهلك عند إنضمامه إلي هذا النظام المستحدث لجذب المستهلكين التأكد من اشياء كثيرة وأهمها شروط الإتفاق أو التعاقد وكيفية الحصول على الليالى المجانية بالفنادق إن وجدت فى بعض هذه الكروت التى تسوق لهذا النظام التخفيضات الممنوحة للخدمات.

كروت متميزة فى السوق المصرية

هشام صقر
صفوت الشيشى



أجهزة طومسون الكهربائية المعمرة .. الضمان الكامل والأمان التام

تعتبر مجموعة طومسون من اكبر المجموعات الاوربية انتشارا فى العالم إذ انها تملك ١٣ مصنعا فى مختلف البلدان الأوروبية التى يعمل بها اكثر من ٩٠٠٠ عامل ينتجون اكثر من ٥ ملايين جهاز من اجهزة الكهربائية المعمرة ويأتى كل من شركات طومسون واوشيان - سامت على رأس هذه المجموعة والتى تشغل باكثر من ٣٠٪ من الانتاج العالمى للاجهزة الكهربائية المعمرة.

وتتميز شركة طومسون بانتاج الغسالات ذات الفتحة الرأسية والتى لايوجد لها منافس والغسالات ذات الفتحة الأمامية وايضا مجففات الملابس وغسالات الأطباق كما تنتج طومسون ايضا الثلاجات ذات الطراز الاوروبى ذات الاحجام المختلفة من ٥ قدم وحتى ١٤ قدم وهناك الثلاجة الكومبى التى تتميز بوجود فريزر ذى عدة أدراج فى النصف الأسفل للثلاجة. ايضا تقوم شركة طومسون بانتاج الفريزدات المختلفة الاحجام منها الفريزر ٥ درج - ٦ درج ٧ درج وايضا هناك الفريزرات الأفقية ذات الأحجام المتعددة.

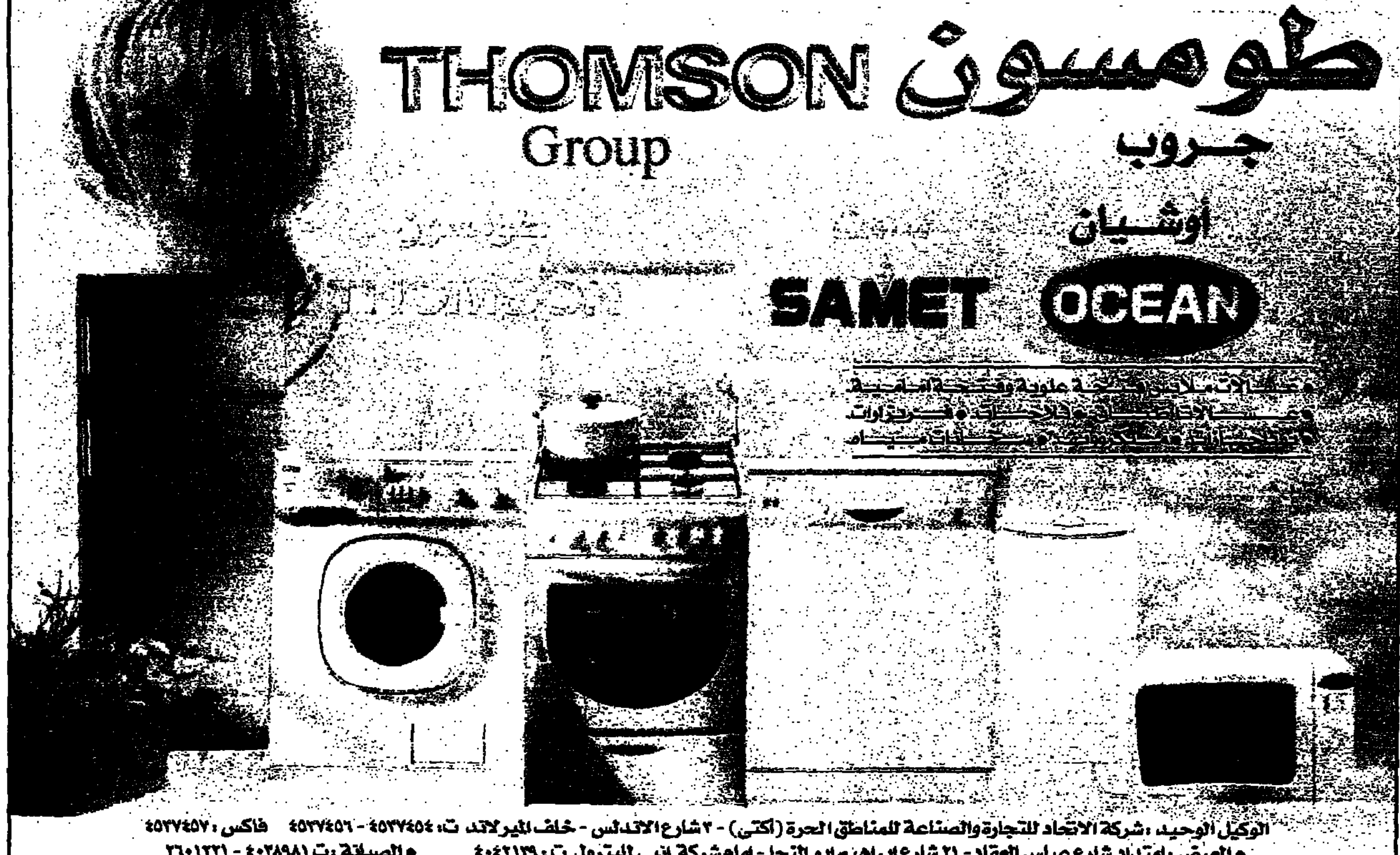
وقد قامت شركة طومسون ايضا بانتاج البوتاجازات ٤ شعلة مقاس ٦٠× ٦٠ سم وأيضا ٥٠ × ٦٠ سم والتى تناسب مساحات المطبخ الصغير ولم تكتف طومسون بذلك بل قامت بانتاج لاحدث الموديلات من الميكروويف ذات الاحجام المتعددة من ٢١ لترا وحتى ٣٢ لترا والتى يتوافر بها الشواية والطبق الدوار وايضا مفتاح خاص بعمل البيتزا وذلك حتى توفر للمستهلك كل مايتمناه فى داخل المنزل فى وقت قصير للغاية.

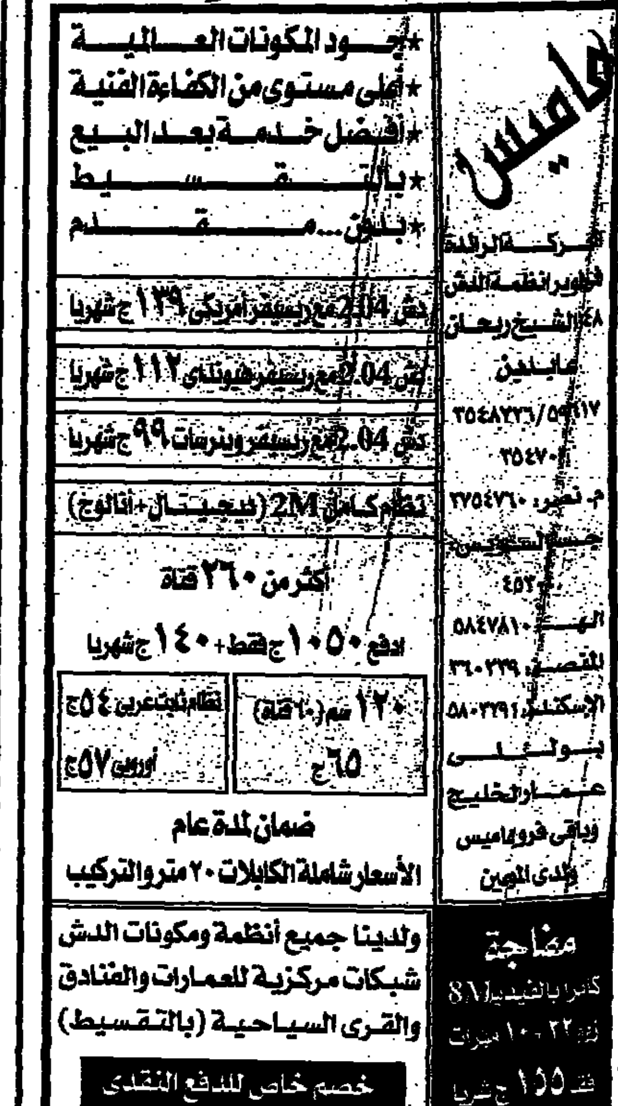
وتأتى شركة أوشيان لتقدم أيضا الانتاج المتميز فى الغسالات والمجففات وغسالات الاطباق وايضا انتاج الثلاجات المتعددة الأحجام والمختلفة الالوان حيث يتوافر الالوان الاحمر والأخضر والأزرق والاصفر والاسود كل بما يتناسب مع الوان للطبخ الحديثة وهناك ايضا الفريزرات الرأسية المتوفرة من ٤ إلى ٧ ادراج ثم تتميز اوشيان بانتاج الفريزر ٧ درج وهو من النوع المسمى نوفروست والذى يجذب كثيرا من المستهلكين وذلك لانه لايعمل ثلجا فى داخله وايضا تنتج اوشيان بوتجازات كثيرة ومختلفة الحجم فهناك ٤ شعلات وخمس شعلات منها الابيض ومنها الاستانلس.

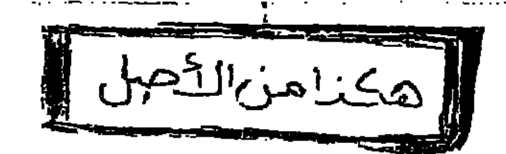
ايضا هناك شركة ساميت والمتخصصة فى انتاج البوتاجازات ذات المقاس الكبير وهو ٥٠×٨٠ وايضا ٦٠ ×٩٠ ذات الألوان المختلفة والتى تتميز بوجود الإشعال الذاتى وتوافر عامل الأمان خاصة للشعلات والفرن حيث يغلق الغاز أوتوماتيكيا ويمنع تسرب الغاز.

وشركة الاتحاد للتجارة والصناعة هى الوكيل الوحيد لمنتجات مجموعة طومسون - اوشيان وساميت وقد قامت شركة الاتحاد بتوفير هذه المنتجات فى السوق المصرى عن طريق الموزعين لدى القطاع العام والخاص وايضا قامت شركة الاتحاد بتوفير مراكز الخدمة فى كل من القاهرة والمحافظات الأخرى والتى تقدم الضمان الكامل لمنتجات طومسون - اوشيان وساميت وتوفير خدمة مابعد البيع ومتابعة صيانة هذه المنتجات.









هكذا من الأصل

دائما عمار يا مصر

الاستثمار العقارى ومشروع قانون الرهن العقارى

كثر الحديث في الشهور الماضية عن الاستثمار العقارى وعقدت ندوات كثيرة ناقشت قضية الاستثمار العقارى بكل جوانبها الايجابية والسلبية وانعكاساتها على الاقتصاد القومى، وعقبت على بعضها في هذا المكان مؤكدا أن الاستثمار العقارى كان وسيظل احد أوجه الاستثمار المطلوب والمرغوب، وأن هذا النوع من الاستثمار بشكل قاطرة لمجموعة من الصناعات والحرف تزيد على الستين تنشط مع نشاطه، ولاخلاف بين كل من ناقشوا هذه القضية فيما نكرت.. أما الخلاف فهو في نوعية المعروض وحجمه وقدرات استيعابه في حيز زمنى محدود..

● ومنذ اسبوعين قرات تحقيقا في مجلة المصور تحت عنوان (لماذا لاتمول البنوك شراء الشقق الصغيرة والمتوسطة؟) وحمل التحقيق العناوين الفرعية التالية: مطلوب الآن ٢٠ مليار جنيه من البنوك لتمويل مشترى الشقق - مفاجأة : المستثمرون العقاريون يقولون نفذنا ٥٠ الف فيلا وشقة والسوق لم يستوعبها - رئيس اتحاد البنوك يقول مشروع قانون الرهن العقارى جاهز والحكومة لاتعارضه - البنوك العقارية الثلاثة تقترض من البنوك التجارية لتقرض مشترى الشقق. وقدمت كاتبة التحقيق (صفاء لويس) للتحقيق بان معظم الأسر المصرية لاتستطيع ان تدفع اكثر من ٢٥٠ - ٣٠٠ جنيه ايجارا شهريا للشقة لأن هذا المبلغ يزيد على ٣٠٪ من الدخل الشهرى لهذه الأسر وهى نسبة كبيرة إذا قورنت بمثيلتها في العالم. ولكن هذا المبلغ لايكفى - في ضوء تكاليف البناء الحالية والأسعار المطروحة في السوق العقارى - سوى لتاجير شقة صغيرة جدا مساحتها لاتتجاوز ٥٠م٢ وهى مساحة لاتكفى للأسر التى يتراوح عدد افرادها ٤ - ٥ في المتوسط. وربما لهذا السبب أصيب السوق العقارى بالركود.

ولقد أجمع كل من شملهم التحقيق من مسئولين واقتصاديين ومستثمرين عقاريين بان هناك ظاهرة ركود في السوق العقارية، وأن هذا الركود لايحركه إلا نظام تمويل المشترين في ضوء حقيقة ارتفاع تكلفة البناء للوحدة السكنية وادخال المرافق. وذكر أحد الاقتصاديين أن عجلة التشييد والبناء خلال الأشهر الماضية كانت في واد واحتياجات السوق الفعلية في واد آخر. ودعى الكثيرون إلى ضرورة تعديل قانون البنوك والائتمان لتتمكن البنوك التجارية من تمويل المشترين لبعض الوحدات وإن تخوف البعض من تجربة التوسع في ذلك.

● وفي الأسبوع الماضى نشر الأستاذ عصام رفعت في كلمته بالأهرام الاقتصادى مشروع القانون الذى تقدم به المهندس طلعت مصطفى وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب، وأحد أكبر المستثمرين العقاريين حاليا والذى اقترحه ويتضمن تعديل بعض احكام قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ليتمكن المواطنون من خلاله أن يحصلوا على قروض طويلة الأجل بضمان الأرض والعقار، ولم ينشر هذا المشروع بقانون سوى في الأهرام الاقتصادى.

● القضية مهمة جدا.. تستوجب المناقشة من كل جوانبها وعملية تمويل مشروعات الاسكان بنوعياتها المختلفة تحتاج لتكاملية دراستها وتحديد الأدوار مطلوب.. دور البنوك.. دور الدولة.. دور المستثمرين. حاجات وقدرات المواطنين.. وتكامل هذه الأدوار دون استغلال ودون تداخل.

ولكن بتكامل من أجل توفير حاجة الاسكان بنوعياته وفي موقعه المناسب في وقته المناسب وللحديث بقية إن شاء الله.. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

اقتراح لوزير الثقافة الفنان فاروق حسنى

قرية حسن فتحى بالأقصر اعتبارها ضمن تراث الإنسانية

م. حسن فتحى

قرر الاتحاد الدولى للمعماريين بناء على توصية من جمعية المعماريين المصريين ضم قرية المعمارى حسن فتحى بالقرنة بالضفة الغربية لمدينة الأقصر وقرية باريس بالواحات الخارجة إلى قائمة تراث الإنسانية المعاصر هذا وقد امر فاروق حسنى وزير الثقافة بسرعة اتخاذ اللازم من قبل الوزارة للحفاظ على القريتين وصيانتهما كمزار عالمى ضمن مزارات مدينة الأقصر ومدينة باريس بالواحات وعدم تشويههم بالمبانى العشوائية.

هذا وتقوم حاليا لجنة مشتركة من اليونسكو والاتحاد الدولى للمعماريين في باريس بتسجيل قائمة لمبانى القرن العشرين المعاصرة التى لها أهمية معمارية خاصة وذلك لحمايتها وصيانتها ضمن تراث الانسانية للقرن العشرين.

وتدخل في هذه الأعمال انتاج عمالقة العمارة في العالم مثل المعمارى حسن فتحى بمصر وفرانك لويد رايت بالولايات المتحدة الأمريكية ولوكوربوزيه بفرنسا وغيرهم.

وتهتم اللجنة بتسجيل وتصوير هذه المبانى في أرشيف خاص باليونسكو في باريس وتتابع كذلك عدم تدهور هذه المبانى أو المساس بقيمتها المعمارية والفنية كتراث للحضارة الانسانية.

وقرية المهندس حسن فتحى بالقرنة بالأقصر المبنية من الطين هى مثال ممتاز للعمارة الاقتصادية المتوافقة مع البيئة والتى تتميز بصفة خاصة بحماية المسكن من العوامل المناخية واستعمال مواد البناء البسيطة من البيئة المحلية.

وقد شيدها حسن فتحى بالتعاون مع الاهالى بتكليف من هيئة الآثار المصرية لتكون بديلا للمساكن التى يقيمون بها فوق مقابر وادى الملوك بالقرنة بالأقصر وافتتحت القرية عام ١٩٤٧.

وقد حصل المعمارى حسن فتحى على أول ميدالية ذهبية يمنحها الاتحاد الدولى للمعماريين عن تصميمه لهذه القرية عام ١٩٨٥.

ومما يذكر ان بعض مساكن القرية قد تم هدمها وإعادة بنائها بالخرسانة المسلحة مما أساء إلى التكوين العام للقرية كذلك أقيم بناء بالصاج إلى جوار جامع القرية مما شوه جمال القرية بوجه عام ومع ذلك فالقرية مازالت يمكن ترميمها واحاطتها للحفاظ عليها.

والمقترح أن تقوم وزارة الثقافة وهى المالكة الأصلية للقرية بتسجيل قرية القرنة بالأقصر وقرية باريس بالواحات ضمن قائمة الآثار المصرية. وتعد مشروعا عاجلا لترميم القريتين وإعادة استعمال مبانيهم بالأسلوب المناسب الذى يضمن استمرارهم كمزار سياحى عن العمارة الشعبية الريفية حيث يصعب بالصورة الحالية زيارة هذه القرى لتردى احوالها بصفة عامة

معمارى

صلاح زكى سعيد

نائب رئيس الاتحاد الدولى للمعماريين

بارد تيماركو روز.. يشكر ثقة عملائه

حققت قرية تيماركو روز السياحية برأس سدر نجاحا كبيرا، أحدث انقلابا في سوق التسويق السياحى وجعلت المنافسة لا تجوز بحق، وحققت خلال أيام قليلة نسبة مبيعات فاقت كل التوقعات مما دفع مجلس إدارة القرية برئاسة المحاسب / محمد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة، والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور / سعيد عبداللطيف والمحاسب عبدالعزيز احمد، والمحاسب مجدى عبدالمولى، والمهندس على مهدى أعضاء مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرار باستمرار حملتها خلال شهر رمضان الكريم لتلبية الاقبال من عملائها على حجز وحداتهم التى نالت إعجاب الذين بادروا بحجز وحداتهم وكان للسياسة العلمية لشركة البارون التى تعد من كبرى شركات التسويق في مصر كاستشارى للمشروع في تسويق وحدات قرية تيماركوروز تاثيرا في نجاح حملة البيع. اعتمادا على مكان القرية المتميز بشاطىء رأس سدر الذى يتميز بجو معتدل طوال العام وقربه من القاهرة والدلتا.

ولا شك أن قريةتيماركو روز حصلت على ثقة عملائها ليس فقط بطرحها أسعارا لا تنافس، وانما ايضا من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات في مصر وهى شركة الاسكندرية للانشاءات «طلعت مصطفى» حيث يتم التنفيذ وفق برنامج زمني ناجح ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتميزة «جـسـايد» تحت اشراف الاستشارى الدكتور مهندس ايمن مصيلحى.

الكاميرا لاتكذب.. ولاتتجمل!



كاميرا العمران تاخذنا هذا الأسبوع خارج القاهرة إلى بورسعيد.. حيث حاول المعمارى جمال بكرى ومشاركوه في تصميمهم لمبنى نقابة المهندسين في بورسعيد، الحفاظ على طابع بورسعيد في نظام البواكى التى تسمح بمرور آمن في الظل للمشاه. كما كان الحال في شارع محمد على بالقاهرة (زمان) وفي نفس الوقت حرية التشكيل الابداعى دون فقد لوظيفية مطلوبة داخل المبنى.. تحية لمحاولة ابداعية وجدت من أمكنه تحقيقها.

واحة الحجاز.. رياضة ـ متعة ـ استجمام

بأروع مواقع العين السخنة.. هذه البقعة السياحية الساحرة على أرض مصر والتى تعتبر من أقرب المناطق السياحية الساحلية للقاهرة فهى تبعد حوالى ١٢٠كم فقط منها مما جعل منطقة العين السخنة أحد أهم المعالم السياحية على الخريطة المصرية. وفى واحدة من أجمل مواقعها تقع (واحة الحجاز) بكل ما تحمله كلمة «واحة» من معانى الراحة والاستجمام والأمان والسحر. فقد تم تخطيط منتجع واحة الحجاز بشكل فريد من نوعه عالمى المستوى متكامل الخدمات بشكل لم يشهده أى منتجع سياحى آخر.

هكذا بدأ المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة حديثه عن واحة الحجاز فقال اننا راعينا عند تصميم هذه القرية تحقيق معنى «التكامل» بحيث لا نترك أى شيء للمصادفة ولنوفر للقاطنى أى نوعية من الوحدات المقدمة أو حتى زائر اليوم الواحد جميع سبل الراحة والاستجمام. وإذا تحدثنا عن الخدمات ومميزات واحة الحجاز فبداية يمتد الشاطىء لمسافة أكثر من كيلو مترين ونصف على شاطىء خليج السويس الفيروزى وهذا مكننا من توزيع جميع وحدات القرية على الشاطىء مباشرة هذا بالإضافة لجميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة وقوارب ولنشات مجهزة لرياضة الغطس وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونات وفاكس للاتصال بالعالم الخارجى ومحطة كهرباء وشبكة للإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.. وإذا تحدثنا عن نوعية الوحدات فنجد انها أربع مجموعات

الأولى (فيلات) متميزة بمسطحات من ٢٥٠ إلى ٤٠٠ متر مربع. المجموعة الثانية شاليهات اسكان سياحى بمسطحات من ٨٠ الى ١٤٠ مترا والثالثة فندق ٤ نجوم يضم ١٦٠ غرفة والرابعة كبائن على الشاطىء لقضاء إجازة اليوم الواحد.

ويختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه إننا فى واحة الحجاز اجتمعت لدينا كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى لتصبح إحدى العلامات البارزة على خريطة السياحة المصرية.



وثيقة تأييد ومبايعة للسيد الرئيس لفترة رئاسة ثالثة






السيد /علي الشرباني يحمل وثيقة التأييد و المبايعة

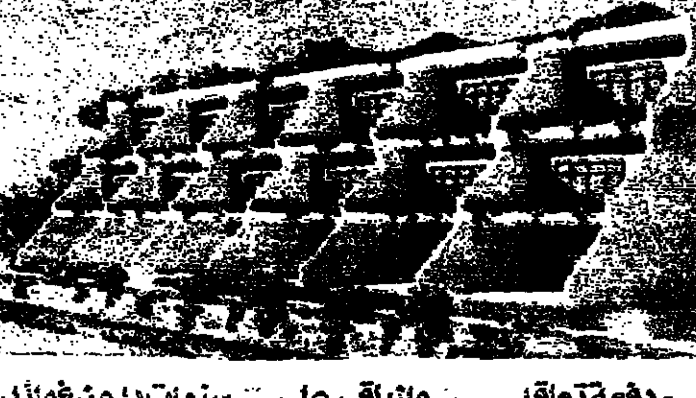
فى السنة الثانية على التوالى اقام السيد المحاسب على عبدالطيف الشرباني رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات تبارك للاستثمارات العقارية حفل كبير كبير، بمصنع ٥٤ الحربى، تحت رعاية السيد حسين مجاور امين محافظة القاهرة، وضم لفيفا من كبار القيادات السياسية والشعبية بحى المعادى والبساتين بالإضافة الى المدعوين بمصنع ٥٤ الحربى، والف عامل بالمصنع. وقد قام الحاضرون فى نهاية الحفل بتوقيع وثيقة مبايعة وتأييد للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة تم تسليمها لأمين العاصمة.

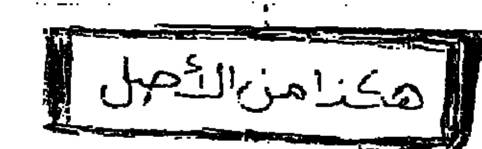
الجوهرة مول.. وفرصة لن تتكرر

لأصحاب للمصانع ذات الانتاج الوطنى المتميز للتجار وللمستوردين والمستثمرين وشركات الصرافة والتوكيلات التجارية والشباب الطموح ـ يسر شركة جوهر ان تقدم واحدة من أغلى جواهرها. (الجوهرة مول) أكبر مجمع تجارى للسلع المحلية والعالمية فى قلب مدينة العاشر من رمضان ويتميز الاماكن وسط عدد كبير من المجمعات التجارية وبالقرب من نادى الرواد والمركز الثقافى ومنطقة البنوك وضعت شركة جوهر جوهرتها (الجوهرة مول) كي تكون تحفة معمارية. وقد أشار أ. مجدى جوهر مدير عام الشركة أن الجوهرة مول صمم وروعى فيه الثقة والجمال بحيث تكون جميع المحلات على الواجهات وممرات الحركة الداخلية متسعة لكى تسهل حركة تنقل الرواد للمول. كما أوضح أن المول يشتمل على مسطحات مختلفة تبدأ من ١٨م الى ١٠٠٠م، وبالرغم من التميز إلا انه روعى منافسة الاسعار فسعر المتر للمحل التجارى ٧٠٠ج والمحل بمساحة ٢٠م لا يتعدى سعره ١٤٠٠٠ج تسدد على ٢٠ عاما. كما انه يتوفر بالمول الخدمات العامة بكل دور من (عناصر اتصال ـ مصاعد بانوراما وبضائع ـ نظام اطفاء حريق آلى ـ خط اتصال تليفونى لكل محل ـ مولد كهرباء ـ كهرباء ٣ فاز لكل محل) ولقد خصصنا للرد على جميع استفساراتكم ادارة العلاقات العامة بشركة بيتا ايجيبت.

كما تتقدم شركة جوهر بالشكر لعملائها الكرام على الثقة الغالية وتعلن عن نفاد وحدات المرحلة الأولى بمشروع الجوهرة مول وفتح باب الحجز للمرحلة الثانية.





□ ١٩٩٩/١/٢٦ □

اليوم افتتاح أكبر تجمع في عالم الاتصالات والمعلومات والأقمار الصناعية Cairo Telecomp'99 الثالث

CAIRO'99 TELECOMP

في تمام الساعة العاشرة يتجمع المتخصصون من شتى انحاء الشرق الأوسط والعالم داخل مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يرافقه كل من السيد عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية والدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية المعرض والمؤتمر الدولي الثالث للاتصالات والمعلومات والشبكات والأقمار الصناعية Cairo Telecomp'99 الذى يقام تحت رعاية السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام واتحاد الصناعات المصرية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء. كذلك يشرف الافتتاح بحضور السيد عماد الفالوجى وزير الاتصالات والبريد الفلسطيني الذى يحضر لمصر خصيصا لحضور المؤتمر والمعرض.

وقد قدمت وزارة النقل والمواصلات والشركة المصرية للاتصالات دعما كبيرا من أجل إنجاح المعرض والمؤتمر حتى حرص المهندس سليمان متولى أن يكون بنفسه كل عام فى استقبال ضيوف مصر من كل انحاء العالم كى يتعرفوا منه على خطط مصر المستقبلية ويطلعوه على كل ما هو جديد فى عالم الاتصالات.

وللعام الثالث على التوالى تشارك وزارة الإعلام المصرية بجناح كبير يعكس الجهد الكبير الذى يبذله السيد صفوت الشريف وزير الإعلام الذى يعطى إشارة البدء لتسويق القمر الصناعى المصرى الثانى حتى قبل إطلاقه بقرابة العام. والوزير النشط لا يدخر جهدا فى دعم كل ما يؤمن أنه يرفع من اسم مصر فى العالم المتحضر فيسخر الجهود ويذلل العقبات حتى يعرف العالم أن مصر جادة فى سعيها نحو رفاهية شعبها.

أما العون الكبير الذى يقدمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء وخاصة من جانب د.هشام الشريف فهو أمر ليس بجديد حيث احتضن المركز معرض ومؤتمر Cairo Telecomp منذ نشأته وحرص على نموه واضعا نصب عينيه أن صالح مصر وحقها هو أن تكون قبلة المهتمين بالتكنولوجيا.

ويقام المعرض تحت رعاية شركة موبينيل الراعى الرسمى للمعرض والمؤتمر حيث تقدم دعما كبيرا على مختلف المستويات للمعرض بالإضافة إلى مفاجآت كبرى لزوار المعرض. وقد ذكر المهندس نجيب ساويرس رئيس شركة موبينيل فى المؤتمر الصحفى الضخم الذى أقيم أول أمس للإعلان عن بدء وقائع المؤتمر والمعرض أن رعاية شركته لمعرض Cairo Telecomp'99 تختلف عن باقى الأنشطة الاجتماعية والخيرية والرياضية التى ترعاها موبينيل حيث تميز Cairo Telecomp على مدى ثلاثة أعوام بتخصصه فى جمع الشركات العالمية العاملة فى مجالات التكنولوجيا بشكل متميز.

كذلك تقوم شركة الثريا للاتصالات الفضائية برعاية المعرض والمؤتمر للعام الثانى على التوالى كدليل على تقدير دولة الإمارات العربية المتحدة لمصر وفى بيان عملى على أن شركة الثريا التى تشارك معظم الدول العربية فى رأس مالها هى بحق شركة كل العرب.

وقد يعتقد البعض أن معرض Cairo Telecomp هو معرض للاتصالات فحسب وهو اعتقاد غير حقيقى رغم مشاركة العديد من شركات الاتصالات به. فقد تداخل اليوم عالم الاتصالات والمعلومات والانترنت والكمبيوتر بشكل غير مسبوق حتى أصبح تعبير "تكنولوجيا المعلومات" تعبيرا جامعا وشاملا. فالزائر لمعرض ومؤتمر Cairo Telecomp'99 سوف يشاهد على سبيل المثال لا الحصر الاتصالات الفضائية المحمولة ممثلة فى شركات مثل شركة ايريديوم - التى وقعت عقدها مع الحكومة المصرية منذ يومين فحسب - وغيرها من الشركات الرائدة فى هذا المجال. كذلك يطلع الزائر على أحدث أنواع الاتصالات المحمولة بوجود الشركات الرائدة فى هذا المجال والشركات العاملة فى مجال شبكات الاتصال.

أما ما لا يعرفه من لم يقم بزيارة Cairo Telecomp من قبل هو أن هذا المعرض والمؤتمر يعد أكبر تجمع للشركات والهيئات العاملة فى تكنولوجيا المعلومات التى تخدم كل أغراض الحياة من صناعة وصحة وتعليم وطيران وسياحة وبنوك وبترول وتعدين ودعاية وإعلان وخدمات وغيرها، إن الحديث اليوم عن أسواق للكمبيوتر لم يعد واردا مع مطلع القرن الحادى والعشرين، فدون وجود حلول متكاملة لا تصبح تجارة المعدات إلا استهلاكا للأموال والجهود.

وهذا هو ما حرص منظمو المعرض على تلافيه حتى تحقق ما أعلنه السيد أسامة كمال المدير العام للشركة المنظمة فى المؤتمر الصحفى ردا على سؤال لأحد الصحفيين حيث قال "إن غرضنا ليس استيراد التكنولوجيا من خارج مصر ولكن نقلها واستيعابها ثم تطويعها لخدمة الأغراض المحلية. وهذا يؤدى بنا بالتالى إلى التطوير ثم تصدير التكنولوجيا".

وكمثال حى على ذلك نجد أن شركة APPLE العالمية لم تكتف بعرض أجهزتها ولكنها دعت كبار الخبراء ليتواجدوا داخل أكبر عرض للشركة فى مصر على الإطلاق فيما يسمى "Apple Village" لتدريب المصممين على البرامج المستخدمة دون مقابل. وتعد هذه دعوة لكل من يعمل فى مجال التصميم والإعلان أن يزور المعرض للتعرف على الجديد فى برامج PhotoShop و Free Hand وغيرها للاستفادة ثم التطبيق.

وتقول السيدة أمانى غانم أن هناك اهتماما كبيرا هذا العام بمجال البنوك والمؤسسات المالية سواء فى المعرض أو المؤتمر والخدمات التى يمكن أن يحصل عليها رجال البنوك والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ولذلك فإن تدعو المهتمين بهذا المجال لحضور جلسات المؤتمر الخاصة به.

أما عن مجال التجارة الإلكترونية فإن المؤتمر سوف يشرف يوم الخميس بحضور د.أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ليلتقى وجها لوجه والحديث مع أهل الخبرة فى هذا المجال الذى تعلق مصر آمالا كبيرة عليه فى المستقبل. مرة أخرى فإن التواجد فى مثل هذا التجمع لا يعد رفاهية لأى رجل أعمال ولكنه جزء لا يتجزأ من عمله.

ويأتى مجال الإنترنت كواحد من الاهتمامات الكبرى للجميع اليوم حيث تتجمع مجموعة كبيرة من الشركات المقدمة لهذه الخدمة عبر الأقمار الصناعية لتوفر لأعداد متزايدة من المصريين إمكانية الحصول على سرعات فائقة بأسعار منخفضة. وسوف يعلن فى المعرض عن انطلاق خدمة i - SKY Sat الخاصة بتقديم السرعة الفائقة فى مجال الإنترنت ونقل المعلومات.

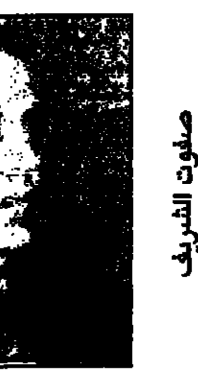
ويلعب اتحاد الصناعات المصرية بقيادة رئيسه النشط د.عبدالمنعم سعودى دورا كبيرا فى تحقيق الامتزاج والتكامل بين التكنولوجيا والصناعات المصرية من خلال دعم كبير للمؤتمر والمعرض.

ويعلق خبير المعارض الألمانى مارتن ميرتز على أن مشاركة أكثر من مائتى شركة عالمية من أكثر من ٢٠ دولة فى المعرض دليل على ثقة العالم فى الاستقرار الذى تشهده مصر ويضيف أنه يتعين على المصريين أن يتأكدوا أنه مع مطلع القرن القادم سوف تكون بلادهم ساحة تلاقى للاستثمارات من كل حدب وصوب ومشاركة الصين الكبيرة هذا العام ما هى إلا قمة الجبل الجليدى تظهر مع الوقت ملامحه لأن مصر هى واحدة من البلدان التى نطلق عليها فى ألمانيا «بلاد الأمل».

طارق زكريا
سعيد هنرى

دعوة للتعرف على الجديد فى عالم الجرافيك والتصميم بجناح Apple Village من خلال خبراء التصميم فى شركات Adobe - Macromedia وغيرها


صفوت الشريف


سليمان متولى


مارتن مرتز


أمانى غانم


أسامة كمال



لأول مرة يوجد بالمعرض قسم خاص للبيع المباشر لأجهزة وخطوط التليفون المحمول

جميع الحلول اللاسلكية تقدمها شركة إيجبتك

في مقابلة مع المهندس أيمن وصفي أكد لنا أن شركة ايجبتك للحاسبات والاتصالات تعتبر واحدة من أفضل الشركات التي تقدم الحلول المناسبة للاتصالات اللاسلكية بصفتها وكيلا رسميا معتمدا لكل من: (شركة ايكوم اليابانية) و(شركة تليموبيل الأمريكية) وهما من اكبر شركات الاتصالات في العالم.

وتقدم الشركة الحلول الفورية المناسبة للاتصالات وذلك للقطاعات الاستثمارية وشركات البترول والسياحة وشركات النقل وخصوصا في المناطق الجديدة والنائية وكذلك اجهزة الاتصال البحرية والجوية بشتى انواعها.

كما تقوم بنقل خطوط التليفونات حتى ٢٥٦خطا من مكان لآخر لاسلكيا باستخدام احدث تكنولوجيا رقمية في العالم كما توفر الحلول المناسبة لربط شبكات الكمبيوتر في اكثر من مكان لاسلكيا وكذلك نقل خطوط الفاكس.

وتتميز خدمات الشركات بتنوعها حيث يتوافر دائما لدى الشركة جميع انواع الاجهزة التي تحقق مدى اتصاليا من واحد كيلومتر وحتى ١٠٠٠ كيلومتر لتغطية ابعد نقطتين في الجمهورية لاسلكيا.

وقد صرح المهندس/ايمن وصفي مدير عام الشركة بان اجهزة اللاسلكي تعتبر رخيصة التكلفة في حالة استخدامها في نطاق واسع وخصوصا للشركات الكبرى.


م. ايمن وصفي

والشركة تعمل جاهدة في خدمة الاقتصاد القومي وذلك بتوفيرها الاجهزة والخدمة الفنية لحل مشاكل المشروعات الكبرى واستخدام احدث اجهزة الاتصالات اللاسلكية.

كما تقدم الشركة جميع المساعدات اللازمة للحصول على موافقة الجهات الرسمية والأمنية اللازمة لمثل هذه النوعية من الاتصالات وذلك بالتعاون مع الجهاز التنفيذي لمرفق الاتصالات والجهات الأمنية المختصة التي تدعم الشركات الجادة في تقديم مشروعات تخدم الاقتصاد الوطني.

مصر للنظم الهندسية وقصة ١٥ عاما من النجاح

تعد شركة مصر للنظم الهندسية واحدة من اكبر شركات نظم المعلومات في مصر وهي مملوكة بالكامل لافراد مصريين على خبرة عالية في مجال الشبكات واجهزة نقل المعلومات والخاصة بالحاسبات الالية الذين وظفوا خبراتهم لخدمة السوق المحلية والعالمية بالرغم من ان الشركة تكونت سنة ٨٤ فإنها تقوم على أساس علمي قوي تعكسه خبرة مدرائها في هذا المجال طوال فترة الـ ٢٥ عاما الماضية واستطاعت الشركة على مدى الـ ١٥ عاما ان تصبح من مجرد شركة توريد الى شركة رائدة في مجال تصميم وتركيب وتشغيل اعقد الشبكات المحلية والمتسعة النطاق في مصر وافريقيا والشرق الاوسط وان تصبح اسما يعتمد عليه تماما في مجال الشبكات ولهذه الاسباب فإن عدد أكبر من المستخدمين لاجهزة نقل المعلومات قد وضعوا ثقتهم في شركة مصر للنظم الهندسية مما كان له الاثر القوي في نمو الشركة حتى أصبحت الان مجموعة شركات تعمل كلها في مجال خدمة نظم المعلومات لتقدم خبراتها من خلال مجموعة منتقاة من أكفا المهندسين والفنيين وعلى دراية كاملة باحدث ما توصل إليه العلم في مجال نظم المعلومات محاولة جاهدة تقليص الفارق الفني والعلمي بين مصر والدول المتقدمة في تقديم حلول عالية التقنية لشبكات نظم المعلومات

إن فلسفة الشركة ليست مجرد فرض حل على العميل ولكن تقديم انسب الحلول بعد دراسة وافية لمتطلبات العميل.

اتحاد الصناعات المصرية يقوم بدعم ورعاية معرض ومؤتمر Cairo Telecomp'99 الثالث

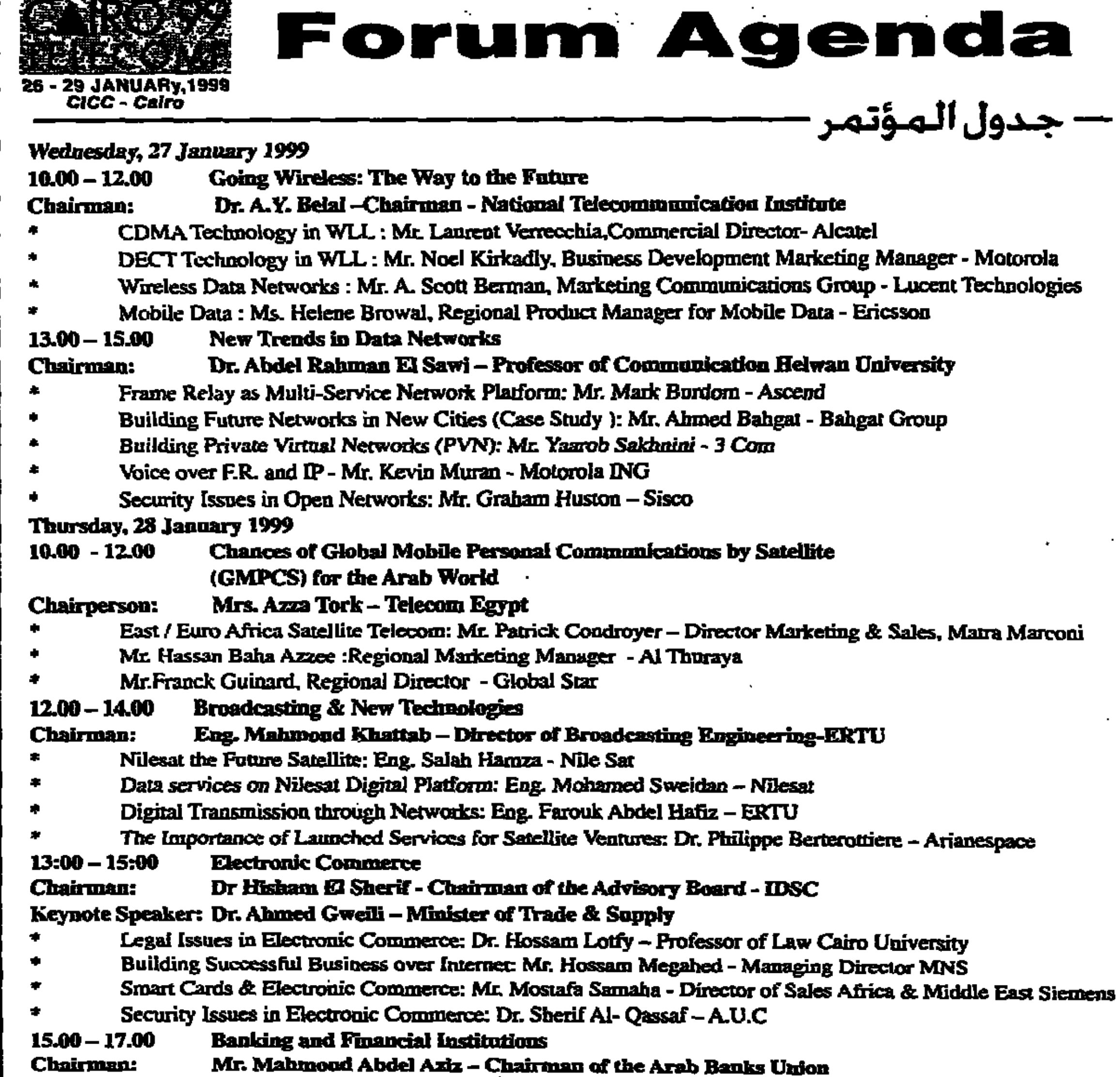

جانب من المؤتمر الصحفي الذى عقد أول امس

تم امس الاول عقد مؤتمر صحفي لمعرض كايرو تليكوم بفندق سمير اميس وقد حضر المؤتمر عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام والمهتمين بقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاقمار الصناعية .

ويقوم اتحاد الصناعات المصرية برءاسة الدكتور عبد المنعم سعودى بدعم ورعاية هذا الحدث الكبير الذى لا يجمع كبرى الشركات العالمية والخبراء والمتخصصين وصناع القرار فحسب ولكنه يقدم لصناع مصر أحدث ما وصل اليه العالم في تكنولوجيا الاتصالات والتى اصبحت مكونا اساسيا في كافة الانشطة الصناعية والخدمية خاصة اذا كانت تصبوا الى العالمية

المتحدة للتكنولوجيا تقدم أحدث تكنولوجيا القرن الـ ٢١ في عالم اتصالات (التليفون المرئى)

الشركة المتحدة للتكنولوجيا تعرب عن سعادتها وهي تهدى الى شعب مصر تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين في عالم الاتصالات (التليفون المرئى) والكلام هنا للمهندس طارق زيدان العضو المنتدب للشركة حيث قال أنه مع نمو حجم الاعمال الاقتصادية والاستثمارية داخل الوطن مما يلقى باعباء الوقت على كاهل السادة المستثمرين داخل مصر الامر الذى يستلزم معه وجود مثل هذا الخط التكنولوجي حيث اننا وكيل لشركة ايثرا الايطالية العالمية التى انشئت عام ٧٢ وكانت البداية مصنع لاجهزة القياس الرقمية وتشتهر بجانب ذلك بتصنيع اجهزة القياس للخطوط العادية والرقمية وكذلك اجهزة توصيل خدمات التليفون الرقمية الجديدة إضافة لاجهزة التليفونات المرئية واجهزة عقد المؤتمرات بالفيديو والتطبيقات الممكنة في هذا المضمار وايضا انظمة البحوث والتصميم والتحكم في الجودة واحدث مجالات تطبيقات عقد مؤتمرات عن بعد لمجموعات رجال الاعمال في جهات عديدة في ان واحد والتعليم والعلاج عن بعد مما فيه من رقى ورفعة بالمستوى التعليمى والطبى لمصرنا الحبيبة .



Forum Agenda

CAIRO'99 TELECOMP
26 - 29 JANUARy,1999
CICC - Cairo

جدول المؤتمر

Wednesday, 27 January 1999

10.00 – 12.00 **Going Wireless: The Way to the Future**
Chairman: **Dr. A.Y. Belal –Chairman - National Telecommunication Institute**
- CDMA Technology in WLL : Mr. Laurent Verrecchia,Commercial Director- Alcatel
- DECT Technology in WLL : Mr. Noel Kirkadly, Business Development Marketing Manager - Motorola
- Wireless Data Networks : Mr. A. Scott Berman, Marketing Communications Group - Lucent Technologies
- Mobile Data : Ms. Helene Browal, Regional Product Manager for Mobile Data - Ericsson

13.00 – 15.00 **New Trends in Data Networks**
Chairman: **Dr. Abdel Rahman El Sawi – Professor of Communication Helwan University**
- Frame Relay as Multi-Service Network Platform: Mr. Mark Burdom - Ascend
- Building Future Networks in New Cities (Case Study): Mr. Ahmed Bahgat - Bahgat Group
- Building Private Virtual Networks (PVN): Mr. Yaarob Sakhnini - 3 Com
- Voice over F.R. and IP - Mr. Kevin Muran - Motorola ING
- Security Issues in Open Networks: Mr. Graham Huston – Sisco

Thursday, 28 January 1999

10.00 - 12.00 **Chances of Global Mobile Personal Communications by Satellite (GMPCS) for the Arab World**
Chairperson: **Mrs. Azza Tork – Telecom Egypt**
- East / Euro Africa Satellite Telecom: Mr. Patrick Condroyer – Director Marketing & Sales, Matra Marconi
- Mr. Hassan Baha Azzee :Regional Marketing Manager - Al Thuraya
- Mr.Franck Guinard, Regional Director - Global Star

12.00 – 14.00 **Broadcasting & New Technologies**
Chairman: **Eng. Mahmoud Khattab – Director of Broadcasting Engineering-ERTU**
- Nilesat the Future Satellite: Eng. Salah Hamza - Nile Sat
- Data services on Nilesat Digital Platform: Eng. Mohamed Sweidan – Nilesat
- Digital Transmission through Networks: Eng. Farouk Abdel Hafiz – ERTU
- The Importance of Launched Services for Satellite Ventures: Dr. Philippe Berterottiere – Arianespace

13:00 – 15:00 **Electronic Commerce**
Chairman: **Dr Hisham El Sherif - Chairman of the Advisory Board - IDSC**
Keynote Speaker: Dr. Ahmed Gweili – Minister of Trade & Supply
- Legal Issues in Electronic Commerce: Dr. Hossam Lotfy – Professor of Law Cairo University
- Building Successful Business over Internet: Mr. Hossam Megahed - Managing Director MNS
- Smart Cards & Electronic Commerce: Mr. Mostafa Samaha - Director of Sales Africa & Middle East Siemens
- Security Issues in Electronic Commerce: Dr. Sherif Al- Qassaf – A.U.C

15.00 – 17.00 **Banking and Financial Institutions**
Chairman: **Mr. Mahmoud Abdel Aziz – Chairman of the Arab Banks Union**
- Electronic Payment Systems: Dr. Mohamed Maged – Managing Director of Egypt Banks Co.
- Italian Financial Network (case study): Dr. Nadia Abdel Aal – Egyptian Central Bank
- Retail Banking: Mrs. Hoda Shokri – Banque Misr
- The Financial Institution Network: Dr. Tawfik Al Barda'I – Egynet

Check the daily program day by day in Al-Ahram
For further information: Tel.: +202 - 4171371 - +202 - 4148845

هكذا من الأصل

INDIA CELEBRATES ITS REPUBLIC DAY الهند تحتفل بعيد الجمهورية

خطاب رئيس جمهورية الهند السيد/ نارايانان للأمة فى عشية الذكرى الـ٤٩ للاحتفال بيوم الجمهورية الهندى

٢٦ يناير ١٩٩٩ - نيودلهى
الإخوة المواطنون الأعزاء

فى غضون ساعات قليلة من الآن، سيكون قد مر ٤٩ عاما على الهند كجمهورية ديمقراطية ذات سيادة، بما يعنى اننا سوف نحتفل هذا العام باليوبيل الذهبى لهذه المناسبة. وأقدم لكم جميعا، بكل حبور وفخر، سواء كنتم مقيمين فى الهند أو خارجها، خالص تحياتى وتهانيئا. وتتجه أفكارنا اليوم الى تلك الساعة العظيمة فى ٢٦ يناير ١٩٥٠، عندما وضعت دولة الهند دستورا لها. فى اتزان متقن لتيارات مختلفة من الافكار وفى لغة شعرية، تعهدت ديباجة الدستور بان تكفل لشعبنا العدل الاجتماعى والاقتصادى والسياسى وحرية الفكر والتعبير والدين والعبادة والمساواة فى المنزلة والفرص، وان تدعم أواصر الاخاء فيما بينهم جميعا وان تضمن كرامة الفرد ووحدة الأمة.

لقد قمنا فى متابعتنا لهذا المركب النموذجى، خلال النصف الأخير من القرن الماضى بتشييد صرح للديمقراطية السياسية الذى هو اليوم موضع حسد الكثير من الدول الأخرى، إن الحرية السياسية فى الهند اليوم معتزة ولا قيود عليها ولكن لا يزال السعى على صعيد الحرية الاجتماعية والاقتصادية مستمرا وتتركز جهود الأمة على (العدالة الاجتماعية والاقتصادية) كما هو منصوص عليه فى ديباجة الدستور بالنسبة للحقوق الاساسية والمبادىء التوجيهية ولابد أن نسعى بإخلاص وجدية لإزالة كل أشكال الظلم والتميز من كل بقعة، وكما قال أبو الأمة «تجفيف الدمع من كل عين» لقد لاحظ دب أمبيدكار فى حديثه بالجمعية التأسيسية حينما كان يقدم مسودة الدستور أن «أنه فى يوم ٢٦ يناير، سندخل حياة من التناقضات. سنحصل على المساواة فى السياسة، ولكننا سنتمتع بعدم المساواة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية وفى السياسة. سنعترف بمبدأ رجل واحد يعنى صوتا واحدا، وصوت واحد يعنى قيمة واحدة. وسنستمر فى حياتنا الاجتماعية والاقتصادية بسبب أسباب تتعلق بتركيبنا الاجتماعى والاقتصادى فى انكار مبدأ رجل واحد قيمة واحدة» وبعد ذلك سأله الى أى مدى سنظل نعيش فى حياة التناقضات هذه؟ والى أى مدى سنظل ننكر المساواة فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية؟

إن الاحتفال بيوم الجمهورية هو المناسبة الملائمة بالنسبة لنا لنقوم بتقييم حقائق مجتمعنا واقتصادنا، وأن نتفحص بعقولنا لكى نعرف الى أى مدى قد نجحنا فى التغلب على هذه التناقضات وفى ظل الظروف الموضوعية لحياة شعبنا.

نحن نسترجع اليوم بكل الفخر كل منجزاتنا منذ تلك الأيام الأولى للجمهورية. بادىء ذى بدء، فى وطن تفشت فيه المجاعة على فترات وكانت الحياة بالنسبة للمواطن هى أن يستخدم كلمات غاندى، «الصحوة الدائمة أو الموت الأبدى» لقد حققنا والفضل يرجع الى الثورة الخضراء، الاكتفاء الذاتى فيما يتعلق بالحبوب الغذائية.

انه إنجاز على أية حال أيها الأصدقاء بأن نكون قادرين على إطعام سكان قارب عددهم الآن البليون نسمة دون الاضطرار الى الاعتماد على رحمة الآخرين. إن الهند اليوم تقف فى مصاف أعظم الاقتصاديات وأكثر الدول تقدما فى الصناعة الحديثة وتحتل ناصية التطور العلمى والتقنى فى العالم. لقد نهضنا بالطبقة الوسطى والتى كانت تشكل حجم التركيب السكانى كله للهند فى وقت الاستقلال. لقد أصبحوا، فى ظل عصر التحرر (الاقتصادى) هذا، قوة فعالة تعطى دفعة لعملية التنمية وعجلات التجارة للمضى قدما.

تعد الهند اليوم من أكبر الأسواق وأكثرها جذبا فى العالم، ويعد إجمالى الناتج القومى الهندى من أكبر إجماليات الإنتاج القومية فى العالم، ولقد تأثر معدل النمو فى الهند وحدود اقتصادية أخرى فقط بشكل هامشى بالأزمة الاقتصادية التى حدثت فى أجزاء أخرى من آسيا. وهذا يؤكد الركيزة القوية للاقتصاد الهندى وصلاحية السياسة التى قد انتهجناها. ولكن فى خضم هذه المنجزات الاقتصادية الملحوظة. لابد وان نعترف بأن التباينات الاقتصادية فى البلاد قد ازدادت أيضا وعلى سبيل المثال، قدر عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ليزيد قليلا على حجم سكان الهند فى وقت الاستقلال.

وهناك إجماع فى العالم اليوم حول أن التنمية الاقتصادية ليست هى كل شىء وأن إجمالى الناتج القومى ليس بالضرورة أن يكون مقياسا لتقدم المجتمع. تعد الهند واحدة من الدول التى كانت تولى اهتماما تقليديا للتطور الانسانى بما فى ذلك التطور الروحانى. لقد أعطى قادة النهضة الهندية والحركة الهندية القومية اهتماما بالغا للتحول الاجتماعى وتحديث هذا البلد القديم وفى أعقاب الاستقلال قمنا بإصدار العديد من القوانين تعمل على تحرير ومنح المرأة والقطاعات المحرومة والعمال والفلاحين حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، هذه هى القوانين والإجراءات السياسية التى من الممكن أن تفخر بها البلاد على الرغم من انه لم يتم السعى على هذا الصعيد بما فيه الكفاية كما انها غالبا تم إجهاضها فى عملية التنفيذ. وتعد التعديلات الدستورية (بانشاياتى راج) والحكومة الذاتية المحلية وإعطاء المرأة حق التمثيل بنسبة الثلث فى هذه الهيئات الديمقراطية ذات القاعدة العريضة بعضا من الإجراءات الأساسية ذات الأهمية بعيدة المدى والتى قد قمنا باتخاذها مؤخرا وقد أعطت هذه الاجراءات دفعة ابداعية فى مجتمعنا وتعد خطوة هامة على صعيد مشاركة أفراد الشعب العاديين فى الحكومة المحلية والتنمية وتمكين المرأة. لقد تعهدت الحكومة وكل الأحزاب السياسية بفكرة الحفاظ على مقاعد المرأة فى البرلمان وفى أجهزة الدولة التشريعية وأتمنى أمل أن تدخل الهند الألفية الجديدة وقد تم كسر قيود المرأة وتمكينها.

وحتى الآن تشاهد المناظر المؤسفة لقمع النساء وفئات محرومة أخرى من المجتمع يتم انكار حقوقهم التى يخولها لهم القانون ويستخدم معهم العنف وترتكب ضدهم الجرائم والتحرش بالنساء فى ممارسة وحشية فى مضايقة النساء والقضاء على المهور وحوادث الاغتصاب التى كانت تتم ليس بغرض الشهوة ولكن بطريقة وحشية للانتقام الاجتماعى والعقاب الاجتماعى لذا فلابد وان تضاعف الحكومة والمجتمع بأسره جهودهما لقطع دابر مثل هذه الجرائم والتحالف غير الشريف القائم بين الجريمة والفساد من المجتمع الهندى. انتم تعرفون أن الحكومة فى الهند قد اهتمت بالتعليم والصحة ونمو السكان وحماية البيئة والمشكلات المتعلقة بها كما اننا قد كنا من الرواد فى العالم فى مجال تنظيم الاسرة والمشاركة فى الحركة العالمية بشأن البيئة وشحذ جهودنا لمحو الأمية والجهل والمرض من بين أفراد شعبنا انه لمن سخرية التاريخ أن نجد بلادنا تحتل مكانة فى العالم وفى دليل التنمية البشرية أقل من تلك التى تحتلها العديد من الدول الإفريقية والآسيوية.


رئيس جمهورية الهند
السيد/ نارايانان

لقد كانت الهند تحتل مكانة يفتخر بها فى عصر المعرفة والثقافة وفى العصور القديمة لقد لاحظ سوامى فيفكاناندى بنظرة واعية لواقعنا الاجتماعى، أن تدهور الهند فى الماضى كان بسبب احتكار فئات قليلة من المجتمع الهندى العلم والتعليم. فى العصر الحديث، نادى المصلحون والقادة الهنود وكل الشخصيات الهندية المستنيرة بالأهمية الجد عظيمة للتعلم والتعليم واننا لسنا بحاجة الآن لأن نعيد هذه الشعارات الرنانة ولكنها الساعة لاتخاذ خطوات عملية للقضاء على الأمية. فى السنوات الحالية. قمنا بإحراز تقدم فى هذا المجال من خلال برامجنا المتنوعة. انه لمن الأمر الباعث للسرور ان الخطة الخمسية التاسعة قد أعطت أولوية لنشر التعليم الأساسى. ندعونا نعبر الألفية الجديدة من خلال حملة شاملة لنشر التعليم بشكل كامل.

لقد تحدثنا كثيرا عن مجال آخر ولكننا أهملناه عند الإجراء الفعلى هذا المجال هو مجال تنظيم الأسرة، حيث اعتاد الغربيون فيما مضى أن يوبخونا على كثرة أعداد ما تنجبه من أطفال، أما اليوم فنحن نمتلك المهارة والتقنيات بالإضافة الى رغبة شعبنا فى تبنى نظريات تنظيم الأسرة أن ما يجب علينا أن نفعله هو أن نقوم بحشد الشعب فى حملة بدلا من تبديد طاقاتنا فى أنشطة سريعة الزوال أن قضايا البيئة ذات ارتباط بالانفجار السكانى كما أنها مهمة أيضا بالنسبة لصحة شعبنا فى الحاضر وفى ظل رفاهيتهم فى المستقبل.

لقد ذكرت فى مستهل كلمتى ديباجة الدستور فتلك الديباجة التى تحتوى على جوهر الدستور نجد أن هناك إشارة الى الارتقاء بأفراد شعبنا فى «الإخاء يضمن كرامة الفرد ووحدة الأمة» أن هذا الشعور بالإخاء أمر لا غنى عنه حيث إنه يجمع مجتمعنا كل أوجه التنوع المتعددة والتعددية الخصبة إن وحدة أمتنا لا ترتكز على أى فكرة واحدة ولكنها تقوم على تقاليدنا القديمة الخاصة بالتسامح والتى هى فكرة برجماتية للعيش سويا وفكرة فلسفية لإيجاد الحقيقة والخير فى كل دين لقد قالها المهاتما غاندى فيما مضى بمنتهى البساطة.

إننى لا أتوقع الهند التى أحلم بها أن يسود فيها دين واحد على سبيل المثال لن تكون هندوسية خالصة أو مسيحية خالصة، أو مسلمة خالصة ولكننى أود أن تكون متسامحة خالصة بكل دياناتها تعمل الى جانب بعضها البعض ومع بعضها البعض» وبعد ذلك بأعوام قال الدكتور سارفيبالى رادها كريشنان وهو يتحدث فى الجمعية التأسيسية عندما تم الاعتراف رسميا بالعلم القومى «ان العلم يتحدث بلسان حاله ويقول لنا كونوا حذرين على أهبة الاستعداد تحركوا للأمام، اعملوا من أجل إيجاد مجتمع حر ومرن ورحيم وجيد وديمقراطى يجد فيه المسيحيون والسيخ والمسلمون والهندوس والبوذيون والجاينز مأوى آمنا».

ففى صباح الغد عندما ترفع العلم القومى فإن هذا هو النموذج الذى سنرفعه أمام الملايين من أفراد شعبنا وأمام العالم أجمع. كى يشاهدوه. لقد آمنت الهند خلال تاريخها الطويل لفكرة كون العالم أجمع أسرة واحدة لقد طالبنا فى الأيام المريرة وأيام الانقسام التى كانت سائدة أثناء الحرب الباردة بأهمية وحدة العالم من خلال سياسة عدم الانحياز التى تبنيناها، واليوم عندما ظهرت فكرة العالم أحادى القطب ونحن متمسكون بعدم الانحياز والتعايش السلمى لسياسة لنمط تحدى ونحن أمام العالم نؤمن بصورة كبيرة كما كنا من قبل بنزع السلاح الكامل والشامل متضمنا التخلص النهائى من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل كما قال البانديت نهرو، أن الهند ستعمل من أجل إيجاد عالم يحققه السلام، عالم يسود فيه حرية التعاون للشعوب الحرة، دون وجود طبقة أو مجموعة تقوم باستغلال الأخرى.

الأخوة المواطنون، الأخوة والأخوات، الفلاحون والعمال والمدرسون الطلاب والمدربون والقادة والعلماء وعلماء التكنولوجيا الذين حققت إسهاماتهم الشهرة لبلادنا والضباط ورجال القوات المسلحة الهندية الذين يقومون بحراسة أمن البلاد بكل إخلاص، اسمحوا لى أن أوجه إليكم جميعا تحياتى وأطيب تمنياتى، متمنيا لكم عيد جمهورية سعيد، وكما تغنى الشاعر الهندى العظيم مايثيلى شاران جوبتا قائلا «فلتكن مشاركة بين الأخوة فى الوطن فى الأفراح والأتراح على حد السواء، ولتعزف قلوب الجميع لحن القومية...»

محمد يوسف حبيب

داستوركو Dasturco والخدمات المتكاملة

تعد شركة داستوركو رائدة فى مجال تقديم خدمات الاستشارات الهندسية فى الهند فهى تقدم خدمة متكاملة فى مجال مشروعات الصناعات المعدنية - التنقيب على المعادن - الصناعات الكيماوية - المجالات النووية - الطاقة - الصناعات الثقيلة.

وتختص شركة داستوركو فى مجال التخطيط والتقييم الاقتصادى ومكافحة التلوث ومجال الطاقة والثروة البشرية والتسويق وتقديم الاستشارة للإدارة - كما تقوم الشركة بإدارة مراكز متقدمة للكمبيوتر بمعاونة خبراء متخصصين فى هذا المجال ولقد دربت تلك الشركة على مر السنين نحو ٣٠٠٠ فريق من الفنيين المدربين على أعلى مستوى تكنولوجى. ولقد ساهمت الشركة فى نحو مائتى مشروع صناعى باستثمارات تبلغ ٢٥ بليون دولار أمريكى وللشركة فروع فى كل من طوكيو وسيدنى وبتسبرج ان شركة داستوركو تهدف الى تقديم أفضل الخدمات للمشاريع المختلفة مما أكسبها شهرة وتقديرا واسعين وجعلها مرادفة للامتياز فى مجال الاستشارات والكمبيوتر.

INDIA CELEBRATES ITS REPUBLIC DAY

كلمة سفير الهند بالقاهرة


س . س . موكرجي
سفير الهند بالقاهرة

نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والأربعين على إنشاء جمهورية الهند في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٠، أعلنت الهند نفسها جمهورية ديمقراطية ذات سيادة ومن ذلك الحين يتم الاحتفال بهذه المناسبة كل عام كعيد للجمهورية. ان الهند مثل مصر دولة ذات حضارة تزيد على الخمسة الاف عام ظهرت كدولة حديثة على مدار الخمسين عاما الماضية ونحن نقف اليوم على أعتاب القرن الحادى والعشرين بعد نصف قرن من وجودنا كدولة ذات سيادة حان الوقت للتدبر والنظر صوب المستقبل.

لقد كان الدستور الذى تبنته قيادة الهند، انعكاسا لمثل وقيم حركة الحرية الهندية التي تزعمها عمالقة من امثال المهاتما غاندى ابو الامة وجواهر لال نهرو، أول رئيس وزراء للهند، تنبع روح الحرية والمساواة من خلال هذه الوثيقة لاعترافا واحتفالا بان الهند بلد التنوع والديانات المتعددة واللغات والعرقيات والحضارات المتعددة بان الطريق الوحيد لحماية ومساندة الاستقلال الذى كافحنا من اجله كفاحا مريرا ، هو من خلال الالتزام الكامل تجاه خلق ديمقراطية علمانية تعددية والحفاظ عليها.

إذا مانظرنا الى الخلف، فمن الممكن أن نقتنع بأن الديمقراطية قد تأصلت في أرض الهند الواسعة المتنوعة. أن الدعائم الثلاث التى قامت عليها «الديمقراطية الهندية» على مدى قرن مضى، برلمان منتخب وصحافة حرة نابضة بالحياة ونظام قضائى صارم مستقل. أن هذه الدعائم الثلاث لم تبق فقط ولكنها زادت من قوتها. وربما قد يكون هذا هو ابرز إنجاز قمنا بتحقيقه. أن الديمقراطية شيء صعب المراس، كما أنها شيء مثير للقلق. ولكن كما قال الوزير الهندى «أن ضجيج المناقشة هو موسيقى الديمقراطية».

لقد شكلت حركة الحرية سياستنا الخارجية ان موقف الهند الثابت ضد الاستعمار، ودعمها الدائم والثابت لحركات التحرر أمر معروف ولا يحتاج اى توضيحات. لقد كان دعم الهند دوما لحرية الشعوب العربية وعلى الأخص دعمها للقضية الفلسطينية دعما شاملا. وتماشيا مع الحاجة للسعى وراء الإجماع فى بلد ذات تعدد، فقد كانت الهند دوما تقطع ميلا على الساحة الدولية من اجل تحقيق السلام الدولى والتنمية وإيجاد حل للمنازعات بصورة سلمية وبدون صراع، ولتحقيق الالتزام الذى ألزمناه على أنفسنا بشأن إحراز نزع سلاح عالمى كامل.

ان دولة الهند اليوم ذات العدد السكاني الذى قارب البليون نسمة لاتقوم فقط بالاعتماد على نفسها فى التغذية، ولكنها تقوم أيضا بتصدير فائض الغذاء.

أن تاتج بضائعها والخدمات التى تقدمها يجعلها، من خلال بيع وتصنيع الالات والأجهزة الكهربائية، خامس اكبر اقتصاد فى العالم، وواحد من اكبر أسواق العالم الناشئة.

ولاتزال علاقات الهند مع مصر تعكس روح الصداقة والتفاهم الذى كانا دوما يسودان بين البلدين. ويوصف كل من مصر والهند من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز، ويمثلان أكثر من ثلثي البشرية، ومن الدول الرائدة فيما بين الدول النامية قد قام بالسعى سويا بمواصل السياسات من أجل حياة افضل من لجل شعوبهما. وتستمر الهند ومصر فى العمل سويا من اجل عالم يسوده السلام بصورة اكبر، ومواصلة التعاون الثنائي فى كل المجالات الممكنه من لجل المنفعة المتبادلة.

وفى السنوات الأخيرة، انتقل التاكيد لينصب على تعاون تجارى واقتصادى أوسع من خلال دور عظيم يقوم به القطاع الخاص فى كل من البلدين.

ان القاهرة، بالنسبة لأى دبلوماسى هندى، ليس بالوطن «الغريب» فأن دفء استقبال الشعب المصرى وصداقته تجعل المرء يشعر وكأنه في بلاده. وانني لمتأكد ان هذا هو نفس الشعور السائد بين المصريين الذين يعملون بالهند.

وانطلاقا من كون الصحافة تكفل وصول رسالة المساعى الحميدة هذه لقاعدة عريضة من القراء، فإنها قد لعبت دورا هاما كما هى دائما فى أى مجتمع منفتح واتوجه بالشكر الى جريدة الأهرام لإصدارها ملحقا عن الهند كما أشكرها أيضا على منحي هذه الفرصة فى هذه المناسبة الخاصة بعيد جمهورية الهند كى اخاطب قراءها.

أشهر الكريمات من مجموعة شركات إمامي EMAMI

تاسست شركة إمامي منذ نحو ربع قرن واصبحت الآن من أشهر الشركات الهندية فى مجال مستحضرات التجميل والكريمات وزيوت الشعر والشامبو وكريم الحلاقة ولوسيون بعد الحلاقة وصابون التواليت ومعجون الأسنان وبودرة التلك.

وتعمل الشركة على استلهام الطبيعة وتحقق نجاحا ساحقا تحت قيادة السيد اجاروال والسيد جوتكا اللذين يديران الشركة، وتصدر المنتجات الى كل من الولايات المتحدة - روسيا - بنجلاديش - وغيرها.

وتقوم الشركة بالاضافة الى مستحضرات التجميل بانتاج الأوراق والاقلام وبعض منتجات البلاستيك والمستحضرات الطبية.

شركة شلاكس SHALAKS .. خبرة طويلة في الإنتاج الطبي

تعد شركة شلاكس من اكبر الشركات المتخصصة ذات الخبرة الطويلة في انتاج الادوية ومستحضرات العناية الشخصية ويعمل بها فريق ممتاز من ١٥٠ شخصا ومقرها نيودلهي وتوزع منتجاتها فى الهند كلها ، وقد توسعت فى انتاجها اخيرا واصبحت تنتج مستحضرات العناية بالجلد والبشرة وتتلخص فلسفة الشركة فى ان النجاح ياتى من جودة الانتاج ورخص الاسعار وتقديم افضل الخدمات للمستهلك واستخدام عناصر المنتجات الطبيعية للعناية بالصحة والبشرة والجلد.

وتسعى دائما لتحقيق اهدافها فى خدمة المستهلك.

«بيكمانز» Bakemans تحل ازمة الوجبات السريعة

من الملاحظ أن الناس لم تعد تأكل فى المواعيد المتعارف عليها للوجبات كالافطار والغداء والعشاء.. لانشغالهم فى اعمالهم ولذلك يقبلون على الوجبات السريعة ومن اهم تلك الوجبات السريعة البسكويت .. إن البسكويت يصلح لتناوله فى اى وقت من اوقات اليوم: اثناء تناول الشاى او بعد الانتهاء من الألعاب الرياضية او قبل النوم.

وتم تاسيس شركات بيكمانز المحدودة عام ١٩٧٨ لتلبى احتياجات المستهلكين وتقدم لهم انواعا متعددة ومختلفة من البسكويت . واصبح اسم بيكمانز مرادفا للبسكويت فى الهند وحققت تلك الشركات قفزة هائلة فى حجم البيع فى العامين الماضيين لتحتل المرتبة الثالثة بين صناع البسكويت. ولم يكن هذا التقدم وليد الصدفة ولكنه نتيجة للإدارة الواعية والتسويق الجيد والتخطيط المدروس والعمالة المدربة ودراسة احتياجات المستهلك . وهذا ما اصبح المنافسون يضعونه فى اعتبارهم وذلك لان شركات بيكمانز تعد من اكبر مصدرى البسكويت إن نجاح شركات بيكمانز من اهم صناع البسكويت. ان نجاح شركات بيكمانز فى الاسواق العالمية انما يعود الى جودة منتجاتها التى تتفوق على المنتجات الاخرى المنافسة وكذلك تتميز تلك الشركات باعتدال اسعار منتجاتها مما اهلها لتحتل مكانة ممتازة فى اسواق الشرق الاوسط وافريقيا بالاضافة الى الهند وتباع تلك المنتجات فى كل سوبر ماركت ومحل بقالة واصبح المستهلك يعرفها ويطلبها ويقبل عليها نتيجة لجودتها وحسن الاعلان عنها وتستغل الشركة عائد المبيعات فى انشاء فروع جديدة للشركة ومن اهم المنتجات التى يحبها المستهلك : جلوكوز بلاس - جلوكو، جولد - كوكيز - وكريم كرانش.

الهيئة الهندية للأدوية INDIAN BOARD تتفوق فى إنتاج الدواء البديل



تاسست الهيئة الهندية للأدوية عام ١٩٦١ وتقدم الهيئة العديد من الخدمات فى مجال الدواء البديل كالعلاج باليوجا او العلاج المغناطيسى والعلاج بالاعشاب ويدرس بالهيئة نحو ستة الاف طالب وتضم لجان الهيئة العديد من الشخصيات العالمية المرموقة.

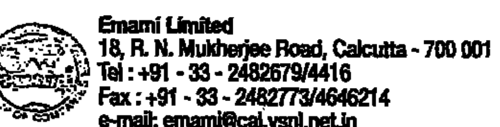
وتتعاون الهيئة مع العديد من المنظمات العالمية مثل الامم المتحدة واليونيسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وغيرها وتحظى بالاحترام والتقدير الدولى وتعقد العديد من المؤتمرات المهمة كالمؤتمر الذى سيعقد فى ديسمبر ١٩٩٩ فى فندق تاج بنجال بالهند ومن المنتظر ان يحضره العديد من الشخصيات العالمية .

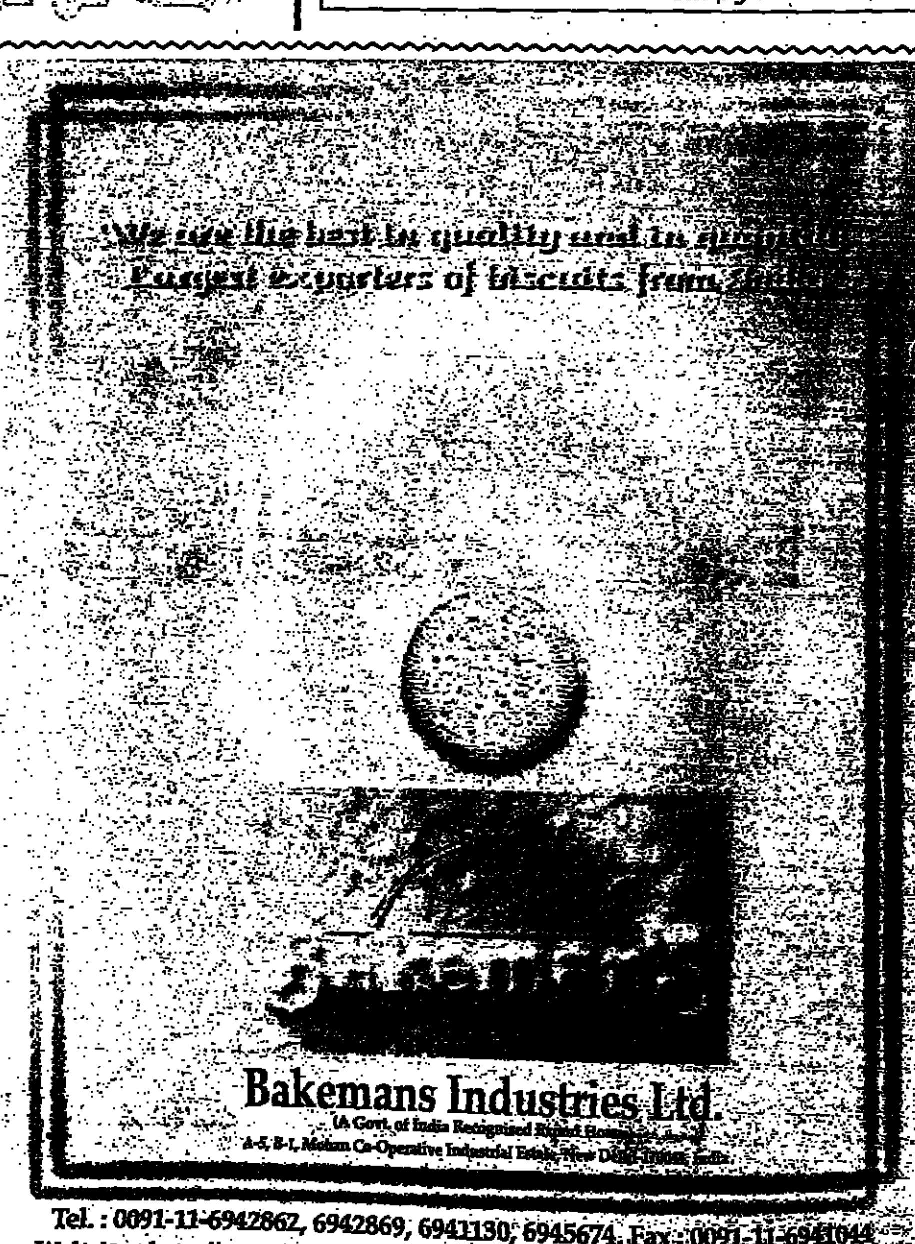
«لمحة عن شركة Addya»

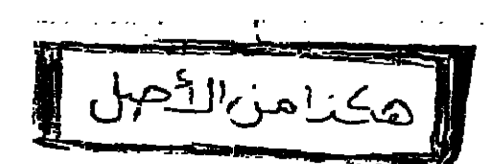

السيد / أدى

بدات شركة Sc Addya co. (P) ltd نشاطها فى عام ١٩٨٣ وقد حققت نجاحا كبيرا فى توفير احسن انواع صنانير صيد الاسماك لعملائها بسعر معقول وتستطيع الشركة الآن منافسة الشركات الاجنبية من النرويج واليابان وكوريا الجنوبية والتى سيطرت على هذا المجال خلال العشر سنوات الماضية ونظرا لنجاح الشركة فى بيع صنانير الاسماك ومعدات الصيد فقد قل الطلب المحلى عليها ولذلك سعت الشركة إلى توسيع السوق الخارجى وذلك بتصدير منتجاتها إلى الدول كعمان والامارات وذلك بعد قيام الحكومة الهندية بفتح آفاق جديدة امام الاقتصاد الهندى وذلك من خلال تشجيع التصدير.

وحاليا تصدر Addya صنانير السمك إلى الامارات، كينيا، تنزانيا، السودان، الصومال، مالى، سريلانكا، سنغافورة وماليزيا وتسعى شركة Sc Addya co. Pvtltd برئاسة SN Addya الى فتح اسواق جديدة لمنتجاتها عالية الجودة باسعار خارج المنافسة فى مختلف انحاء العالم.







INDIA CELEBRATES ITS REPUBLIC DAY الهند تحتفل بعيد الجمهورية

شركة ايمكو Aimco وزيادة إنتاجها للمبيدات الحشرية

تاسست شركة ايمكو عام ١٩٦٨ وتعمل فى مجال انتاج المبيدات الحشرية بجميع انواعها كما تقوم بتصدير هذه المنتجات.
ولمزيد من المعلومات والاستفسار فإن عنوان الشركة هو : ايمكو للمبيدات الحشرية.
٨ شارع الهند جيوتى
سانتا كروز ـ مومباى ـ ٤٠٠٠٥٥ الهند.

أطلس ATLAS للدراجات قصة نجاح هندية

تاسست شركة اطلس للدرجات عام ١٩٥٠ وأصبحت من أهم ثلاث شركات لانتاج الدراجات فى العالم وتنتج نحو ٢,٥مليون دراجة فى العام وتمتاز منتجاتها بالجودة والتجديد المستمر وتصدر لنحو ٩٠ دولة فى العالم منها المانيا ـ انجلترا ـ سويسرا وهولندا والدنمارك بالاضافة إلى دول أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وتحظى منتجاتهابشهرة واسعة فى دبى والسعودية ومصر ونيجيريا وغيرها من دول العالم.

وتقوم الشركة بانتاج دراجات على أعلى مستوى من الجودة وبمختلف المقاسات والالوان للسيدات والرجال والاطفال وتنتج دراجات سباق وتعمل على تجديد وتحديث انتاجها بانتاج العديد من الموديلات ٩٠٠٢ عام ١٩٩٤ وتعمل الشركة على تحقيق راحة ورضاءالمستهلك فى كل مكان.


السيد جوتام كابور

السيد ي.د. كابور

بيلياناث Baidyanath ومجال الأعشاب فى صناعة مستحضرات التجميل

تعد شركة بيرياناث من اكبر واهم الشركات العاملة فى مجال الاعشاب ومستحضرات التجميل فى الهند وتتمتع بخبرة ٨٠ عاما من العمل المتواصل وتحقق دخلا من المبيعات يصل الى ١٤٠٠ مليون روبية هندية وتحقق زيادة سنوية تبلغ ٢٠٪ وتتمتع منتجاتها بشهرة وقبول عالمى وتمارس نشاطها من خلال خمسة فروع وتصدر منتجاتها الى الولايات المتحدة وانجلترا وكندا وايطالياونيوزيلندا وبنجلاديش ونيبال ومن اهم منتجات الشركة زيت املا للشعر الذى يحظى بشهرة واسعة.

مجموعة شركات شريرام SHRIRAM

من أكبر مصانع قطع الغيار فى الهند

تعد مجموعة شركات شريرام من أهم الشركات فى الهند ويصل إجمالى مبيعاتها الى بليون دولار أمريكى وهذه الشركات تقوم بتصنيع بعض قطع غيار السيارات كالكباسات وصمام المحركات.

ان هدف الشركة هوان تجعل العلامة المميزة لكل ما تنتجة وهذا ما أعلنة مديرها السيد تانيجا ، وتقوم الشركة بامداد السيارات الهندية مثل اشوك ليلاند ـتاتاكومنيز ـ ماهيندرا باجاجابقطع الغيار اللازمة لها تقوم بامداد توكيلات شركة هوندا فى الهند بما تحتاج من قطع الغيار ولقد اصبحت تلك الشركة من أهم مصدرى قطع غيار السيارات فى الهند خلال السنوات الثلاث الماضية وهى تصدر لنحو ٣٩ دولة فى العالم ومنها : انجلترا ـالمانيا وايطاليا ـ واليونان بلجيكا ـ ايرلندا ـ هولندا ـ اليابان ـ ماليزيا ـ سنغافورة ـ استراليا ـ نيوزيلندا ـ شيلى ـالولايات المتحدة ـ الارجنتين ـ البرازيل ـ كولومبيا ـ جنوب افريقيا ـ زيمبابوى ـ ناميبيا ـ مصر ـ ايران ـ الاردن ـ سوريا ـ دبى ـ سريلانكا ـ ونيبال ـ .

وتعد شريرام أول شركة هندية عضو فى مجموعة مصدرى قطع غيار السيارات وتخطط الشركة لتصدير نحو ٧٪ من انتاجها للخارج فى خلال العامين القادمين.

ولا غرابة فى ذلك فهى اهم مصدر لقطع الغيار التى تمتاز بالجدية والتقنية العالمية كما قال السيد تانيجا.

كيو كاربين من أرقى شركات تصنع زيوت الشعر

إن زيت الشعر كيوكاربين يمتاز بانه خفيف وغير دهنى ويتيح للشعر الاحتفاظ بمظهره الطبيعى.
إنه زيت خفيف يغذى الشعر ويمنحة الصحة والقوة ويساعد على إبراز تسريحات الشعر الجميلة مما جعله محل ثقة كل من يستخدمه.
وقد قامت الشركة المنتجة بتقديم زيت جديد نتيجة سنوات من الدراسة والخبرة وهو كيو كاربين فيتا ليزر .

لا يوجد حل سحرى لمشاكل الشعر ـ الحل يكمن فى التغذية المستمرة التى توفر له الصحة والشباب وهذا ما يوفرة زيت الشعر كيو كاربين.

سان للصادرات San Export رائدة فى مجال صناعة الأنابيب

سان للصادرات رواد الانابيب والتركيبات،

لقد نجحت سان للصادرات قسم الانابيب والقنوات فى اكتساب ثقة المستوردين فى مختلف انحاء العالم وقد استطاعت المنافسه فى السوق العالمى

وسان للصادرات ومقرها بومباى فى الهند لديها فريق خبراء من المهندسين الاكفاء وذوى الخبرة فى صناعة الانابيب وتلتزم الشركة بمعايير الجودة والاستجابة السريعة لطلبات العملاء وتتعامل الشركة فى انابيب الـ GIERW, Hs Blaek Seamless والتركيبات المعدنية باحجام مختلفة من ١٥ إلى ٦٠٠ ملم من مختلف الانواع والنحاس وانابيب S. S والتركيبات المطابقة للمقاييس الدولية.

ويقوم المعماريون السيد/ N. M. Goyal والسيد/ Ashidh N. Goyal بقيادة فريق من الفنيين على أعلى مستوى من الكفاءة فى صناعة الانابيب وتقدم سان للصادرات تسهيلات ما بعد البيع وتتسم بالسرعة والكفاءة.

وباختصار سان للصادرات تعنى الانابيب والتركيبات

شركة لارسن وتوبرو المحدودة أكبر الشركات الهندية فى مجال الهندسة والبناء Larsen &Toubro Limited

اسس الشركة مهندسان من النرويج هما هينج لارسن وسورن توبرو عام ١٩٣٨ واصبحت من اكبر الشركات الهندية فى مجال : الهندسة والبناء وتعمل فى مجال البناء ـ الاسمنت ـ معدات البناء ـ المنتجات الكهربائية والالكترونية ـ والمنتجات الصناعية وحققت مبيعات فى عام ١٩٩٨ نحو مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعين دولارا أمريكيا.

وتقوم شركة لارسن وتوبرو بالعمل فى المجال الطبى فتنتج أدوات الاشعة والعمليات الجراحية وغيرها وتقوم الشركة بتصدير المنتجات الطبية الى العديد من الدول ومنها نيجيريا ـ ايران ـ سوريا ـ بنجلاديش ـ نيبال وبعض دول اوروبا.



مصــــر تــدخل عصــر الأقمار الصنـــاعية

الشركة المصرية للاتصالات بالتعاون مع شركة سيستل للتجارة والتسويق تقدمان أحدث تقنية تكنولوجية للاتصالات

شهدت الشهور القليلة الماضية اهتماما متزايدا في منطقة الشرق الأوسط، بأول خدمة للهاتف النقال (الجوال) تغطي مختلف أنحاء العالم والتي دشنتها «اريديوم» في الأول من نوفمبر الماضي، في خطوة وصفت بأنها نقلة نوعية في صناعة الاتصالات الدولية.

وجاءت معظم الاستفسارات وطلبات الاشتراك بخدمات اريديوم في دول الخليج وبقية أنحاء الشرق الأوسط، من قبل كثيري الأسفار من رجال الأعمال الذين يحتاجون للبقاء على اتصال دائم مع مكاتبهم ومنازلهم من خلال هواتفهم النقالة أينما كانوا في مختلف أنحاء العالم، إلى جانب الشركات التي يتطلب عملها البقاء على اتصال مستمر مع العاملين في المواقع، مثل شركات النفط والغاز والمقاولات والملاحة والتنجيم.

ويعد الطابع العالمي لنطاق نظام «اريديوم» من أبرز المزايا التي تحفز اعدادا متزايدة من المشتركين المحتملين على اقتناء خدمات اريديوم والتي تتيح للمستخدمين قدرا لم يسبق له مثيل من المرونة، من خلال إتاحة المجال لاستخدام الهواتف النقالة حيثما كان مستخدمها، لتعطي بذلك ابعادا جديدة لمفهوم الهواتف النقالة.

يذكر أن محدودية نطاق شبكات الهاتف النقالة الأرضية، حالت حتى الآن توفير خدمات هاتف نقال يعتمد عليها ضمن منطقة جغرافية واسعة. في حين أن استخدام الاقمار الصناعية يضع حدا لهذه المشكلة، حيث يمكن بفضل خدمات اريديوم لرجل الأعمال القادم من الشرق الأوسط مثلا والمتجه إلى الولايات المتحدة في زيارة عمل، استخدام هاتفه النقال للحديث مع مكتبه في القاهرة أو في أي مكان آخر في الشرق الأوسط والعالم، وإذا ما اتجه منها إلى أي دولة أخرى أو حتى إلى ساحل جزيرة نائية غير مأهولة في الكاريبي، يمكنه أن يستخدم نفس الهاتف في اجراء وتلقي المكالمات، كما لو أنه في بلده.

غير أن مزايا اريديوم لاتقتصر فقط على توفيره الاتصالات حيثما لاتتوفر بنية أساسية لشبكات الاتصالات، وإنما يوفر أيضا أكثر الحلول فاعلية من حيث الكلفة في الاتصالات الدولية.

ويقول جوهان راث نائب الرئيس التنفيذي لشركة اريديوم الشرق الأوسط:

«لايعد اريديوم مجرد هاتف محمول يمكنك استخدامه في أي مكان في العالم، وإنما تشكيلة متكاملة من الخدمات توفرها اريديوم والتي أحدثت تغييرات شاملة في الأسلوب الذي تتم فيه الاتصالات الدولية».

ويبدي رجال الأعمال ومسئولو الشركات اهتماما خاصا باثنتين من هذه الخدمات الرئيسية، وتحديدا خدمة اريديوم العالمية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية وخدمة التجوال الدولي، فمن خلال خدمة اريديوم العالمية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية وخدمة التجوال الدولي فمن خلال خدمة زريديوم العالمية للاتصالاتيتم تحويل المكالمات مباشرة من هاتف اريديوم المحمول إلى اقرب قمر صناعي ضمن شبكة اقمار اريديوم الصناعية التي تضم ٦٦ قمرا تحلق على مدارات مختلفة، وتغطي مختلف أرجاء العالم، وتنتقل المكالمة بسرعة بالغة ضمن الشبكة حتى تصل إلى وجهتها، وسواء كانت هاتف اريديوم اخر ام هاتف نقال تقليدي أم هاتف عادي.

ويعني ذلك بالنسبة للمشترك انه بإمكانه استخدام نفس جهاز الهاتف ونفس رقم الخط الخاص به أينما كان، وأن يتسلم فاتورة واحدة أيضا، مع مايعنيه ذلك من سهولة في تسديد الفواتير في نهاية كل شهر. وفوق كل ذلك فإن المشتركين لن يعانوا بعد الآن من محدودية نطاق شبكات الهواتف النقالة التقليدية، حيث توفر هواتف اريديوم نطاق اتصالات عالمية بكل ماتعنيه الكلمة من معنى، بفضل وجود شبكة الأقمار الصناعية التي تلتقط إشارات هواتف اريديوم حيثما كان مستخدمها.

كما أن أجهزة الهاتف نفسها متميزة تماما، لدرجة أن الكثير من المشتركين يفاجأون لدى رؤيتها لأول مرة، بالنظر إلى أن حجمها لايزيد عن حجم هاتف نقال تقليدي.

كما أن وزن معظم الموبيلات يبلغ نحو ٤٠٠ جرام فقط، وذلك على الرغم من النطاق الجغرافي الهائل الذي تنتقل فيه الإشارات.

خدمة اريديوم للتجوال الدولي

ينظر الكثير من رجال الأعمال ومسئولو الشركات في الشرق الأوسط ومختلف انحاء العالم إلى خدمة اريديوم للتجوال الدولي على انها نقلة نوعية، فبفضلها يمكن للعملاء أن يتجولوا ضمن بروتوكولات شبكات الهواتف النقالة المتعددة وغير المتوافقة (المستخدمة «جي اس ام» أو «تي دي ايه» أو «سي دي ام ايه» باستخدام نفس هواتفهم وارقامها.

ويوضح جـــوهان راث نائب الرئيس التنفيذي لشركة اريديوم الشرق الأوسط ذلك بقوله «عندما أقوم بجولة عمل بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، فإن استخدامي للهاتف المحمول التقليدي يعني أن علي أن استخدم ٣ أجهزة هاتف (أو ٣ خطوط هاتف) مختلفة وذات أرقام متباينة لأن شبكات الهواتف النقالة في هذه الدول تستخدم بروتوكولات غير متوافقة، إلا أنه واعتمادا على هاتف اريديوم يمكنني استخدام نفس الهاتف ونفس الرقم في كل هذه الدول، ليس فقط لإجراء مكالمات دولية عبر الأقمار الصناعية وإنما أيضا عبر شبكات الهواتف النقالة الأرضية في هذه الدول أيضاً.

خدمة اريديوم الدولية للنداء الآلي

تعد خدمة اريديوم الدولية للنداء الآلي نقلة نوعية أخرى في عالم الاتصالات، فلأول مرة أصبح بالإمكان إيصال خدمات النداء الآلي إلى مختلف أرجاء المعمورة من أي مكان في العالم، سواء كانت هناك بنية أساسية أرضية الاتصالات أم لا، لدرجة أنه يمكن للمشتركين الآن تسلم رسائل النداء الآلي حتى عندما يكونون على متن الطائرة أو داخل ناطحة سحاب.

وتسمح أجهزة النداء الآلي بنقل رسائل مكونة مما يصل إلى ٢٠٠ حرف في أي من ١٩ لغة معتمدة إلى جانب رسائل رقمية مكونة مما يصل إلى ٢٠ رقما.

ويقول راث «يسمح جهاز اريديوم للنداء الآلي للعميل، الاعتماد على نفس الرقم الذي يحمله جهازه، لتسلم الرسائل في أي مكان كان في العالم، سواءكانت هناك شبكات لأنظمة النداء الآلي في المنطقة التي يرسل أو يتسلم فيها رسائل النداء الآلي أم لا».

ويعد التتبع الآلي من أبرز مزايا خدمة اريديوم الدولية للنداء الآلي، حيث يمكن للمتصلين ترك بريد صوتي أو رسائل رقمية على جهاز النداء الآلي الخاص بالمشترك/ أو بواسطة الخدمة الهاتفية بالأقمار الصناعية.

خدمة اريديوم لبطاقة الاتصالات الدولية

من المقرر أن يتم تدشين خدمة اريديوم لبطاقة الاتصالات الدولية في وقت لاحق من العام الحالي، ومن شأن هذه الخدمة أن توسع نطاق استخدام المشتركين لأجهزة الهاتف العمومية، سواء الكائنة في الشوارع أو الفنادق أو المطارات، لتصبح ذات نطاق دولي. ولاستخدام هذه الخدمة يدير المشترك رقما هاتفيا (رقم هاتفي مجاني في معظم الحالات) في الدولة التي يتكلم منها ثم يدخل رقم حسابه ويتبعه الرقم الهاتفي الذي يعتزم طلبه، ويتم خصم قيمة المكالمات على حساب بطاقة الائتمان الخاصة بالمشترك.

لكن كم تكلف هذه الخدمات؟

تقول شركة اريديوم الشرق الاوسط بالنسبة للأجهزة المحمولة فإنها تباع من قبل موزعين معتمدين في الدول الـ٢١ التي تقع ضمن نطاق المؤسسة بشكل عام يتراوح سعر الجهاز بين ٣٤٠٠ و ٣٦٠٠ دولار أمريكي اعتمادا على الموبيل.

أما بالنسبة لأسعار المكالمات فإنها تتراوح بين ٣.٥ دولار و٨ دولارات أمريكية للدقيقة الواحدة اعتمادا على الخدمة التي يتم استخدامها.

ويعلق راث على ذلك بقوله «تشكل الأعمال ذات الطابع الدولي جزءا رئيسيا من قطاعات الأعمال على مستوى منطقة الشرق الأوسط، كما أن الكثير من رجال الأعمال ومسئولي الشركات بالمنطقة يندرجون ضمن فئة كثيري الأسفار، ومن غير شك أن نظام اريديوم لايشكل بالنسبة لهؤلاء مجرد وسيلة للبقاء على اتصال فقط وإنما أيضا وسيلة عمل حيوية تتسم بقدر كبير من الفعالية والموثوقية، كما أنها عملية جدا فمن خلال هاتف واحد ورقم هاتفي واحد وفاتورة واحدة يصبح العالم بأسره في متناول أيديهم».

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

سوق الكمبيوتر العربى — Arab Computer Market

CHS APTEC بين الامتياز فى التوزيع واختيار أفضل المنتجات

ان شعار CHS APTEC يدل على الامتياز فى مجال التوزيع فالشركة تحرص على اختيار افضل المنتجات مع حدها على قدر المستطاع حيث لا يزيد عدد المنتجات التى توزع عن عشرون منتج على الاكثر مما يؤدى إلى التميز فى توزيع وتسويق تلك المنتجات.

ان بعض شركات التوزيع تقوم بتغطية مئات المنتجات ولكنها تخفق فى الدعم الفنى لكل منتج على حدى ولذلك فان الشركة تفضل اختيار افضل المنتجات والتخصص فيها مما يؤدى الى توفير الدعم الفنى الكامل وكذا قطع الغيار و اعمال الصيانة لكل منتج من تلك المنتجات ويتضح من ذلك أن الجهاز الادارى للشركة يقوم على مبدأ التخصص والخبرة فى كل منتج فى كل منتج من المنتجات كما يتبع كل وحدة متخصصة للمنتج إدارة فنية لدعم الموزعين للقيام بأعمال التدريب وكذا توفير كافة المعلومات المتعلقة هذا المنتج.

وذلك بخلاف قسم خاص للصيانة وقطع الغيار والذى يوفر بدوره أسرع خدمة صيانة وقطع غيار الجميع المنتجات التى توزعها الشركة وحتى التى تجاوز تاريخ إنتاجها اكثر من ١٠ سنوات.

هذا وتقوم الشركة بتوفير نفس الخدمات للموزعين مع التوسع المستمر جغرافيا حتى تصل إلى اكبر عدد من الموزعين.

هذا ، وقد قامت الشركة هذا العام بافتتاح فرعا جديدا فى المهندسين الى جانب فرع مصر الجديدة وقامت ايضا بفصل مخازن الشركة وذلك لراحة عملائها.

وبالاضافة الى توزيع منتجات كبرى شركات البرمجيات والمعدات العالمية : MICROSOFT - EPSON- COMPAQ - 3COM CISCO SYSTEMS - APC - Corel - Adobe - Winsoft - Fujitsu - Network Associates - LAN Source - Symantec.


عصام بغدادى

فقد قامت الشركة هذا العام بتوقيع عقد توزيع شركتى DLi M K وبذلك اثبت الشركة جدارة فائقة فى هذا المجال محليا وعالميا.

اخيرا وليس لخرا فقد اختتمت الشركة عام ١٩٩٨ بانتقاء احسن الخيارات فى مجال التليفون المحمول على توكيل من Ericsso M و M0dINil وبذلك تكون شركة CHS APTEC اول موزع اقليمى يقوم هذه الاضافة الناجحة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقد صرح السيد / عصام بغدادى المدير الاقليمى لمجموعة شركات chs A PTEc فى الشرق الاوسط ان عام ١٩٩٨ كان بمثابة مرحلة جديدة التطور والازدهار على المستوى الاقليمى العالمى.

ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة جناح الشركة رقم ٣,٤٠ بمعرض القاهرة للاتصالات.

إنترنت يغير مجرى الأحداث.. AST تخطف الأنظار وتنتظر حكم الجمهور

بعيدا عن الاضواء .. سطعت فى عنان السماء.. وتميزت بالمصداقية .. وللمرونة غير العادية فى معاملة الجمهور. فكانت اكثر ضمانا لمن اولاهم ثقته .. فبات فى رضا وسعادة..

كل هذا واشياء اخرى جعلتهم فى قائمة التفوق.. فإن لنا معهم وقفة وحوار مع للمدير الاقليمى لشركة TFI مصر

● لماذا يرمز اختصار TFI؟

THE FIRST INTERNATIONAL وأين منشأ الشركة؟

ـ المقر الرئيسى للشركة بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية وفرعها فى جمهورية مصر العربية بالمهندسين.

● ما الجديد الذى ستقدمه الـ TFI فى القريب العاجل بمصر؟

ـ فى اطار ارتفاع مستوى مستخدمى اجهزة الكمبيوتر فى مصر وحاجتهم المستمرة الى أجود واحدث التقنيات أخذت TFI على عاتقها امداد السوق المصرى بأجود الاجهزة واجزاء الكمبيوتر الأمريكية التصميم لكى يتمكن المستهلك المصرى من الاعتماد على اعلى مستويات الجودة والضمان وبداية قامت الشركة بتوفير AST MONITORS ذات التصميم الامريكى المتميز والمواصفات العالية، انخفاض الاشعاع -DUAL VOLTAGE - MPRII والقدرة على العمل لفترات طويلة ومميزات لخرى جعلتها من العشر الاوائل على مستوى العالم.. وستستمر TFI فى الحصول على اجود المنتجات فى عالم الكمبيوتر من HARDWARE & SOFTWARE للسوق المصرى وان هدف الشركة سيكون دائما الجودة والضمان.

ـ ومن ناحية اخرى يكتسح العلم اليوم التجارة الالكترونية -ELECTRONIC COMMERCE عبر الانترنت وبالرغم من انها نشاط تجارى جديد إلا انه فى العام الماضى بلغت حجم التعاملات التجارية خلاله ٨ مليارات دولار وقد توقع الخبراء ان تصل الزيادة فى حجم التعاملات التجارية الى ٣٠٠ مليار دولار به بحلول عام ٢٠٠٢.

ـ وللعلم فإن معظم هذه التعاملات تنحصر بين السوق الاوروبى والسوق الامريكى وجزء ضئيل جدا يمثل بقية دول العالم والنصيب الاكبر لهذه الدول منحصر فى دول شرق اسيا وامريكا اللاتينية والسوق العربى عامة.

ـ وبصفة خاصة فإن مصر تمثل ٠٠١ـ من هذه النسبة الضئيلة.

ـ ويقول مستر JOE BOUS المدير العام لشركة TFI بالولايات المتحدة الامريكية انه سوف يقدم WEB- PAGES لمدة سنتين مجانا بمجرد التعاقد نظير مبلغ الاستمارة الرمزى لأى من الشركات الكبيرة او الصغيرة وذلك نظرا لأن مصر من اهم دول العالم التى لها مجهودات لا تنكر ومنتجات ذات جودة تنافس بقوة السوق العالمى لذلك فقد صممنا ان يكون لها دور اكبر وبارز فى مستقبل الزيادة فى التعاملات خلال التجارة الالكترونية ولذلك خصصناها بمنتجاتنا الجديدة FROM EGYPT الذى يحقق ذلك.

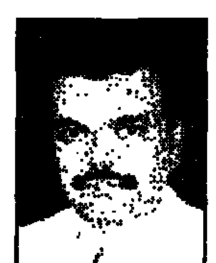
ـ بذلك تصبح . TFI اول شركة امريكية تفتح ابوابها لترويج بضائع السوق المصرى للولايات المتحدة الامريكية وكذلك السوق العالمى عن طريق مكتبها بالولايات المتحدة الامريكية بشكل اسرع واقوى واكثر فاعلية وهذا النظام الجديد من WEB سيشرف عليه مبرمجون امريكيون يتابعونه لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم طوال العام وسيقومون بتسويقه حول جميع صفحات الانترنت العالمية.

ـ رسالة تريد ان تبعثها للجمهور الكبير من العملاء بمصر؟

ـ ننتظر حكمكم ونسعد بخدمتكم.

WWW. COMPUGUIDE. NET

بالأرقام بعد ثلاثة أشهر


محمد عيسى انور

موقع COMPUGUIDE. NET حقق هذا النجاح فى ثلاثة أشهر:

حقق عدد الزيارات اكثر من ٢٥٠٠٠ زائر وعدد الشركات المشاركة اكثرمن ٢٠٠ شركة وعدد المنتجات اكثر من ٥٠٠٠ منتج واكثر من ٦٠٠٠ عنوان بريد اليكترونى تم تسجيلهم من قبل زائرى الموقع لمراسلتهم بكل اخبار الكمبيوتر والشركات. هذه هى لغة الارقام واليكم اخبارنا المستقبلية.

فبعد نجاح خدمة التليفون لغير المشتركين فى خدمة الانترنت حيث نسمح لهم بالتجول فى موقع عن طريقCOMPUGUIDE. NET WWW تليفونات شركة SEE - I ٣٦٣٣٨٩٧ ـ ٤٠٢٥٣٢٤ وابلاغهم بكل المعلومات المتوافرة لدينا.

فقريبا جدا سيتم التعاقد مع إحدى الشركات لتقوم بخدمة توصيل الطلبات حيث يمكنك كمستخدم للحاسب الآلى زيارة موقعنا والتجول فى جميع الشركات وتختار المنتج المناسبة من الشركة المناسبة بالسعر المناسب لك وابلاغ شركة الخدمات بكل هذه البيانات لتقوم بتنفيذ امر الشراء الخاص بك من الشركة التى اخترتها بالسعر المعلن وتسلمك الفاتورة مضافا اليها ١٠٪ مقابل التوصيل لمكتبك او منزلك.

هذا ونوجه عناية سيادتكم انه يمكن زيارتنا ايضا فى معرض الاهرام لتتعرف على الشركات المشاركة فى المعرض والمنتجات المعروضة بأجنحتهم واسعارها ويمكنك التجول فى موقع COMPUGUIDE. NET على الطبيعة حيث سيكون هناك خط تليفون مشبوك بخدمة الانترنت طوال اليوم وبذلك سيكون مرشدا مفيدا لك قبل زيارة المعرض لتوفر وقتك ومالك ولذلك ننصحك بأن تبدأ زيارتك فى معرض الاهرام بزيارة جناح COMPUGUIDE. NET.

نيو دايمنشن توفر MICROMED
أفضل برنامج للأطباء فى السوق المصرى

قامت شركة نيو دايمنشن بتوفير برنامج MICROMED بالسوق المصرى

والمعتمد لدى العديد من وزارات الصحة والهيئات الكبرى بمعظم الدول العربية مثل لبنان والكويت الى جانب التعامل به فى امريكا واليابان والبرازيل

ويتميز برنامج MICROMED بتكوين قاعدة بيانات كاملة لكل المرضى المتعامل معهم، وتتكون تلك القاعدة من شقين البيانات الشخصية. والطبية فيمكن الاحتفاظ بتاريخ حياة المريض بالكامل بالاضافة الى امكانية ادخال صور الاشعات والتحاليل وكذلك اصناف الأدوية المستعملة حاليا وسابقا وتحديد نوع الدواء المناسب الآن فى ضوء تلك البيانات من خلال دليل مدرج مسبقا.

ويستطيع الطبيب معرفة التزاماته، ومواعيد المرضى، والفترة التى يستغرقها كل مريض، وكتابة الروشتات بطريقة آلية. كما يمكنه كذلك عمل احصائيات بسهولة ودقة تامة.

ويأتى البرنامج فى اصدارين للمستخدم الواحد (SINGLE USER) ومجموعة مستخدمين (MULTI USERS)

والاضافة التى يضعها برنامج MICROMED الى ساحة البرامج الطبية هى احتوائه على برنامج خاص بالحسابات له القدرة على ادارة حسابات التامين الصحى وشركات التامين، و ذلك من خلال مجموعة من التقارير يسهل استخدامها بواسطة الطبيب نفسه.

وتقدم شركة نيو دايمنشن استعدادها التام لعمل عرض للبرنامج بمقر الطبيب بناء على طلبه وبدون اى التزامات وكذلك التدريب المجانى لعدد غير محدود من الساعات فى حالة التعاقد. ويعد البرنامج اضافة جديدة يجب التعرف عليها من قرب

فى غرب الإسكندرية

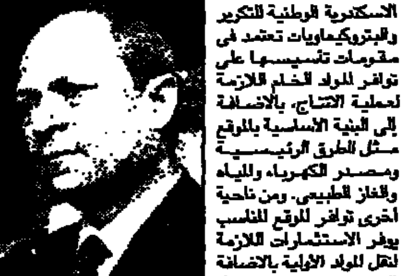
٣ مجمعات بترولية جديدة باستثمارات ١,٨ مليار جنيه بمشاركة البنوك الوطنية وشركات التأمين

تقرر البدء فى تنفيذ ٣ مجمعات بترولية جديدة بمنطقة المكس غرب الاسكندرية لتصنيع المنتجات البترولية ووقود النفاثات والمواد البتروكيماوية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه المنتجات وتصدير الفائض منها.

ويأتى تنفيذ هذه المجمعات الثلاثة فى اطار مشروعات شركة الاسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات التى أعطى الدكتور حمدى البنبى وزير البترول اشارة البدء فى تأسيسها برأسمال قيمته ١,٨ مليار جنيه كشركة استثمارية تسهم فيها البنوك الوطنية وشركات التأمين والمستثمرين بالاضافة إلى مساهمة شركة الاسكندرية للبترول بحصة تقدر بـ ٤٠٪ من رأس المال، وتستهدف مشروعات المجمعات الثلاثة توسيع قاعدة الملكية وايجاد فرص عمل جديدة للشباب ونقل التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها وتحقيق معدل نمو حقيقى فى الاقتصاد القومى، بالاضافة إلى تنفيذ استراتيجية قطاع البترول فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية المختلفة وتحسين القيمة المضافة وتخفيض الوارد، وتحسين ميزان المدفوعات وتخفيف الأعباء عن الموازنة العامة للدولة.

ويقول الدكتور سيد احمد الخراشى رئيس شركة الاسكندرية للبترول ان شركة الاسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات تعتمد فى مقومات تأسيسها على توافر المواد الخام اللازمة لعملية الانتاج، بالاضافة إلى البنية الأساسية بالموقع مثل الطرق الرئيسيــة ومصـدر الكهرباء والمياه والغاز الطبيعى. ومن ناحية اخرى توافر الموقع المناسب يوفر الاستثمارات اللازمة لنقل المواد الأولية بالاضافة إلى قرب الموقع من ميناء الاسكندرية البحرى مما له الأثر فى تسهيل عمليات التصدير والاستقبال للمواد الخام والمنتجات.

ومن الطبيعى أن يواكب هذا المشروع توافر فرص عمالة للشباب للحد من البطالة ويعتمد المشروع أساسا على تحقيق التكامل الأفقى بين معامل التكرير والصناعات البترولية والبتروكيماوية الأساسية لزيادة القيمة المضافة للمساهمة فى إنشاء قاعدة أساسية للصناعات البتروكيماوية فى مصر واتاحة الفرصة لانشاء مشروعات صناعية صغيرة قائمة على تصنيع المواد البتروكيمائية الاساسية مما له الأثر فى التوسع فى استخدام المواد البتروكيماوية وخفض الاستهلاك للمواد الطبيعية ومسايرة التطور الصناعى العالمى وخفض تكلفة انتاج السلع.



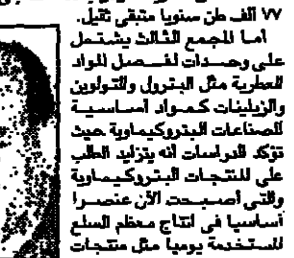
د. حمدى البنبى

ويضيف الدكتور سيد احمد الخراشى ان شركة الاسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات كشركة مساهمة مصرية ستقوم بانتاج وتصدير البنزين عالى الأوكتين والمنتجات البترولية ووقود النفاثات والسولار والمواد البتروكيماوية الأساسية متمثلة فى البنزول والتولوين والبارزيلين بالاضافة إلى النافتا الثقيلة.

وتقع الشركة بمنطقة المكس بالاسكندرية داخل مجمع شركات البترول بجوار شركة الاسكندرية للبترول على مساحة ١١٠ افدنة وتشتمل الشركة على ثلاثة مشروعات بترولية كبيرة وهى مجمع تحسين النافتا وانتاج البنزين عالى الاوكتين الخالى من الرصاص لانتاج ٦٣٠ الف طن سنويا بنزين عالى الأوكتين حيث أن من المتوقع تزايد الطلب على البنزين عالى الأوكتين الخالى من الرصاص والذى أصبح مطلبا أساسيا للحفاظ على البيئة وخاصة فى ضوء اهتمامات وزارة البيئة فى هذا الشأن ولزيادة الاحتياجات السنوية.

ونظرا لزيادة اكتشافات الغازات الطبيعية فى مصر والتى تزيد حاليا عن ١٤ مليون طن بالاضافة إلى الاكتشافات الجديدة التى ستوضع على خط الانتاج فى الأشهر القليلة القادمة والتى يصاحبها انتاج متكثفات بترولية والتى تعتبر منتجات منخفضة القيمة فكان الاهتمام بتصنيعها وتكريرها والاستفادة منها لانتاج منتجات بترولية عالية القيمة تساهم فى سد احتياجات السوق المحلية، سيتم انشاء مجمع معالجة وتجزئة المتكثفات البترولية وذلك لانتاج ٤٦٤ الف طن سنويا نافتا ثقيلة، ١٩٨ الف طن سنويا وقود نفاثات، ٢٠٠ الف طن سنويا سولار بالاضافة إلى ٧٧ الف طن سنويا متبقى ثقيل.

اما المجمع الثالث يشتمل على وحدات لفصل المواد العطرية مثل البنزول والتولوين والزيلينات كمواد أساسية للصناعات البتروكيماوية حيث تؤكد الدراسات أنه يتزايد الطلب على المنتجات البتروكيماوية والتى أصبحت الآن عنصرا أساسيا فى انتاج معظم السلع المستخدمة يوميا مثل منتجات البولى ستايرين والمستخدمة فى عمليات التعبئة والتغليف وانتاج المنتجات ذات الاستخدام الواحد ومنتجات العزل الحرارى بالاضافة إلى الأغراض الصناعية الأخرى. ومن هذا يتضح مدى أهمية المساهمة فى أرساء قواعد صناعة بتروكيماوية فى مصر ولابد من البداية ان ينتج المواد الأساسية لهذه الصناعة فكان الاهتمام بانشاء وحدات لانتاج ٢٤ الف طن سنويا من البنزول، و٨٠ الف طن سنويا تولوين بالاضافة إلى ٧٩ الف طن سنويا من البارازيلين. وبالنسبة للتصدير سيتم الانتاج وفقا للمواصفات القياسية العالمية خاصة فى ضوء الاستعانة بأحدث التكنولوجيا على مستوى العالم فى انتاج منتجات المشروع ومما سيتيح لها المنافسة على المستوى العالمى وتتوافر عوامل نجاح أخرى كثيرة للمشروع حيث حصول المشروع على مدخلات رخيصة «مواد خام» نظرا لقربها من مجمع شركات البترول مما سيتيح لها الحصول على الخامات الأساسية بدون تكلفة نقل.



سيد الخراشى

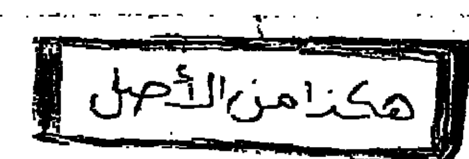
ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع واتمام جميع الأعمال الخاصة به بعد حوالى ١٨ شهرا على ان يبدأ التشغيل الفعلى اعتبارا من يوليو عام ٢٠٠٠. هذا ويجرى حاليا اتخاذ الخطوات التنفيذية لتأسيس هذه الشركة بمشاركة البنك الأهلى المصرى والبنك التجارى الدولى وبنك فيصل الإسلامى وشركة مصر للتأمين والبنك الوطنى المصرى والبنك العربى الافريقى الدولى وسيتى بنك وشركة الشرق للتأمين، للمساهمة فى رأس مال هذه الشركة.

وسوف تساهم هذه الشركة فى نقل أحدث تكنولوجيا عالمية متخصصة فى هذا المجال بالاضافة إلى توفير احتياجات البلاد المتزايدة من هذه النوعيات المهمة من المنتجات البترولية كالبنزين الخالى من الرصاص ووقود الطائرات الحربى والمدنى والسولار والنافثا والبوتاجاز بالاضافة إلى المواد البتروكيماوية الأساسية «البنزول - التولوين - الزيلينات» اللازمة للصناعات البتروكيماوية لانتاج البولى استيرين والياف البولى استر، وبالتالى توفير العملات الصعبة وتحسين ميزان المدفوعات ودعم الاقتصاد الوطنى وإيجاد فرص عمل للشباب وزيادة معدل النمو الحقيقى للبلاد.

عـادل إبراهيـم

انتاج اسفلت الرصف خدمة شاقة بالمواصفات عالية الجودة لاستخدامه فى الطرق والمطارات لأول مـرة فى مصـر

قرر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول تكليف شركة الاسكندرية للبترول بإنتاج نوع جديد من الأسفلت خدمة شاقة ذى المواصفات عالية الجودة والذى يستخدم فى الطرق ذات الكثافات المرورية العالية والحمولات الكبيرة ويتميز هذا النوع بقوة صلابة عالية ويتحمل الضغوط والاوزان الثقيلة ويتميز أيضا بلزوجة مرتفعة نسبيا تساعد على قوة التصاقه وتماسكه ليتناسب مع الخدمة الشاقة. وسوف يبدأ انتاج هذا النوع ابتداء من أول فبراير القادم.



هكذا من الأصل

خطر المحمول أكيد

حذرت مصادر علمية وطبية أخيرا من أن المبالغة في استخدام الاجهزة الكهربائية المختلفة يؤثر على خلايا المخ ويؤدي الى ضعف اوفقدان الذاكرة، ولما كانت هذه الاجهزة ومنها التليفزيون والكمبيوتر والعاب الفيديو جيم وأفران الميكروويف ومجفف الشعر «السيشوار» والتليفون المحمول تشكل جزءا من حياتنا اليومية كان من الضروري طرح كل ما يثار عن هذه الاجهزة على العلماء والمتخصصين في محاولة للوقوف على حقيقة هذه التحذيرات خاصة بالنسبة لأطفالنا عقول المستقبل.



وحول التأثيرات المحتملة للاجهزة الكهربائية يقول الدكتور عمرو أحمد منسي أستاذ الجراحة والمخ والأعصاب بطب قصر العيني في بداية الستينات والسبعينات ظهرت ضجة عالمية تحذر من تأثير استخدام الأجهزة الحديثة وأهمها التليفزيون وأجهزة الميكروويف وموجات FM، واعتمدت هذه الاتهامات على أن هذه الأجهزة ينبعث منها موجات كهرومغناطيسية قد تؤدي إلى تغيير المجال البيئي للإنسان والحيوان وأن ذلك من الممكن أن يؤدي إلى حدوث أمراض، لكن هذه الموجة سرعان ما هدأت، حيث إنه لم يكن هناك ما يؤيدها احصائيا وربما كان ضغوط رجال المال والصناعة قوية بحيث توقف الحديث عن هذا الموضوع بعد فترة وجيزة، ثم بدأت التساؤلات تعود من جديد في بداية الثمانينات، حيث نشرت بعض الأبحاث في استراليا والتي أظهرت ازدياد نسبة الاصابة بسرطان الدم عند سكان المناطق القريبة من أماكن بث الارسال التليفزيوني. كما ظهرت بعض الابحاث في اليابان تؤكد ازدياد نسبة سرطان الغدد الليمفاوية في الأماكن التي يمر بها تيار الجهد العالي، حيث إنه من المعروف أن خطوط الجهد العالي يتولد منها تيار كهرومغناطيسي يؤثر على المناطق القريبة، ولم يكن غريبا الاشارة إلى احتمال زيادة نسبة السرطان بسبب تعرض الانسان إلى جرعات عالية من هذه الموجات، فمن المعروف أن تغيير الظروف المحيطة للإنسان لمدة طويلة من أحد الأسباب المعروفة لحدوث السرطان. فمثلا إذا تعرض جلد الإنسان لاشعة الشمس فترة طويلة يزيد ذلك من احتمال الإصابة، ومن المعروف أن الأجزاء المعرضة لاشعة الشمس من الرقبة والوجه تزيد فيها نسبة الإصابة بالسرطان، ومثال اخر هو انه إذا تعرضت الرئة لعوامل بيئية ومواد كيماوية لفترة طويلة مثل التدخين أو المواد المتخلفة من المصانع فإنها تساعد على ظهور سرطان الرئة، وبالتالي فلم يكن من المستبعد ان تتجه الاتهامات إلى الموجات الكهرومغناطيسية بصفتها المؤدية إلى تغيير في العوامل البيئية. ولكن بالرغم من ذلك فإن الاتهام وحده غير كاف على إقامة الدليل واثبات العلاقة بين تلك الموجات وحدوث السرطان وأنه من الواجب إثبات ذلك معمليا على حيوانات التجارب، لكن هذه الأبحاث كانت متناقضة بعضها يؤكد والآخر ينفي.

ومع ظهور التليفون المحمول بدأت التساؤلات تعود من جديد، هل هناك خطورة من الموجات التي تتولد أولا من التليفون المحمول وثانيا من محطات التقوية المستخدمة في الإرسال والبث والتي توضع على هيئة ابراج وبالقرب من المناطق السكنية، ويشير الدكتور عمرو منسي إلى ان أخر التقارير التي ظهرت في بداية هذا العام - الذي نشرته أكبر مراكز أبحاث السرطان في الولايات المتحدة وهما المعهد القومي الأمريكي لأمراض السرطان ومعهد الأبحاث القومي الأمريكي - وتوضح هذه التقرير أن المعهدين قاما بدراسة حوالي ٥٠٠ بحث ومراجعته خلال السنوات الثلاث الماضية، كما قدم دليلا حقيقيا على أن الموجات الكهرومغناطيسية الناشئة عن استعمال المحمول تتسبب في الإصابة بالسرطان، ولعل ذلك اقوى التقارير التي ظهرت في بداية السنة، وتكاد تنفي هذا الاتهام، ولكن ذلك لم تكن نهاية القصة، فقد ظهرت نتائج ابحاث أخرى من مختلف انحاء العالم ومن الولايات المتحدة أيضا لها وجهة نظر أخرى، أهم هذه الأبحاث هي التي أجريت على فئران التجارب، فعرضت هذه الفئران إلى مجال كهرومغناطيسي ذات تردد عال على منطقة الراس وذلك لمدة طويلة ثم اخذت عينات من مخ هذه الفئران وتمت دراستها فظهر ان بعض خلايا المخ تغيرت من حيث نشاط الخلايا وسرعة لانقسامها مما يرجح أنها تتحول إلى خلايا سرطانية، لكن ذلك غير مؤكد. إلا أن هناك تجارب أخرى لفئران تم وضع خلايا سرطانية بها ثم تم تعرضها للمجال الكهرومغناطيسي تبين بعد فترة أن معدل انقسام الخلايا قد ارتفع عن المعدل الطبيعي مما يؤكد أن هذه الاشعاعات تؤدي إلى زيادة نشاط الخلايا السرطانية وهذا دليل مؤكد على تأثير هذه الإسعاعات، ومن هنا تم استخلاص أن استعمال التليفون المحمول بالقرب من الأذن يؤدي إلى ارتطام هذه الموجات بالقشرة الخارجية للمخ يتولد منها ارتفاع درجة حرارة الجزء الخارجي للمخ وبالتالي يسبب تغيير مناخ خلايا المخ من ناحية درجة الحرارة ومن نواح أخرى غير مؤكدة ربما أدت إلى زيادة نسبة حدوث أورام المخ السرطانية. وكذلك من المؤكد أن هذا التأثير مرتبط بالمسافة بين التليفون ومنطقة الراس، وأن ذلك يحدث في حالة وضع التليفون مباشرة على منطقة الاذن.

ألعاب الفيديو والترددات الكهرومغناطيسية يهددان الذاكرة

ويضيف الدكتور عمرو أن هذا الخطر يتلاشى إذا استعمل الإنسان سماعة بسلك طويل بحيث يكون التليفون بعيدا عن الأذن. والنصيحة الأخرى هي أن هذا التأثير الضار لهذه الموجات مرتبط بالوقت فكلما زاد ارتفعت درجة الخطورة، أما النصيحة الثالثة فيفضل عدم السكن بالقرب من ابراج التليفونات حيث تتولد منها الكثير من الموجات، وبالمقابل فإن السكن بالقرب من خطوط كهرباء الجهد العالي ومحطات تقوية الراديو والتليفزيون قد يكون ضارا بالصحة.

هناك تجربة أخرى مثيرة أجريت حديثا في بريطانيا اثبتت أن استخدام التليفون المحمول لفترة طويلة يقلل من قدرة الإنسان على التركيز ويؤدي إلى الصداع إلا أن هذا التأثير مؤقت ولا يحدث لفترة طويلة، والخطر الثالث المؤكد على الإنسان من أجهزة المحمول هو الخاص بمرضى القلب وهي عبارة عن أجهزة كهربائية تزرع تحت الجلد ومتصلة بعضلات القلب، وهذه أجهزة حساسة ومن الممكن أن يتأثر أداؤها باستخدام التليفونات المحمولة وهؤلاء ينصح بعدم استعمالهم للتليفون المحمول وإذا اضطروا فيجب وضع التليفون المحمول بعيدا عن اماكن هذه المنظمات الكهربائية.

والخطر الأخير من المحمول - كما يقول الدكتور عمرو منسي - هو غير مباشر يتمثل في خطورة استخدام المحمول اثناء القيادة، حيث وجد انه يشتت تركيز الإنسان ويشغله مما قد يتسبب في حدوث حوادث اثناء قيادة المركبات.

ويبقى سؤال أخير.. هو ما تأثير الأجهزة الأخرى مثل التليفزيونات والكمبيوترات على المستقبل البشري؟، وهل لها تأثير ضار مثل الأجهزة الأخرى؟، وهل يخرج منها إشعاعات ضارة؟، والإجابة إن هذه الأجهزة لا يخرج منها موجات كهرومغناطيسية ذات تأثير يذكر وأنه لا خطورة منها من هذه الناحية، إلا أن الومضات الضوئية التي تخرج من أجهزة التليفزيون تؤدي لإثارة بعض خلايا المخ وتزيد من حدوث نوبات الصرع

المجالات الصادرة منه تسبب العقم وتضاعف فرص الإصابة بأورام المخ

د. عمرو منسي

د. فاضل محمد

للمرضى الذين يعانون من هذا المرض، ولذلك ينصح هؤلاء المرضى بالإقلال من الجلوس أمام أجهزة التليفزيون وأن يكونوا على بعد كاف وأن تكون الغرفة التي بها التليفزيون مضاءة جيدا. اما بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر فيفضل عدم الاسراف في استخدامها وخصوصا من قبل مرضى الصرع ويفضل استخدام الشاشات الواقية.

أما عن التأثير البيولوجي للاشعاع على المخ والأعصاب وباقي أجهزة الجسم يقول الدكتور فاضل محمد علي أستاذ الطبيعة الحيوية بكلية العلوم جامعة القاهرة إن هناك مشروعا يجرى تنفيذه الآن بالتعاون بين كلية العلوم جامعة القاهرة وأكاديمية البحث العلمي لدراسة تأثيرات تعرض الانسان للموجات الصادرة عن الأجهزة المنزلية التي يتعرض لها الانسان في حياته اليومية. وتوضح النتائج التي حصل عليها الباحثون أن الأجهزة ذات الترددات المنخفضة مثل مجفف الشعر «السيشوار» والدفايات والمكاوي الكهربية والتي تتراوح تردداتها مابين ٥٠ إلى ١٠٠ ميجاهيرتز تتسبب في التشويش على لغة الخلايا والاتصالات الداخلية بينها مما يؤدي الى فشل بعض الأنظمة الفسيولوجية للمنطقة المعرضة. اما أجهزة التليفزيون والكمبيوتر والفيديو جيم فتخرج أكثر من نوع من الموجات أحدها قصير في حدود ٥٠ هيرتز كالتي تخرج من الماسح، والأخرى في حدود ١٢ الف هيرتز تخرج من بعض الاجهزة بداخله. كما أن هناك أجهزة بداخله تعمل بترددات عالية تبلغ ٨٠ مليون هيرتز وتؤثر الترددات المنخفضة على الغدة النخامية المسئولة عن التوازن الهرموني داخل الجسم. أما الترددات العالية فتؤثر على الحامض النووي للخلايا واداء البروتينات الموجودة بها عامة وهكذا يحدث التأثير على الخصائص الفسيولوجية للخلية، مثل عملية نقل الأيونات والمعلومات.

كذلك اثبتت التجارب العملية على حيوانات التجارب أن الترددات المنخفضة تؤثر على خلايا عضلة القلب وقد تؤدي الى تليفها والاصابة بالذبحة الصدرية، وتتوقف سرعة الاصابة على شدة المجال المعرض له الجسم وطول فترة التعرض. كما اثبتت الابحاث العلمية أن الذاكرة يمكن أن تفقد عن طريق تعريض المخ للمجالات المغناطيسية، حيث إن المخ به كميات كبيرة من البلورات السائلة التي يعتقد انها مسئولة عن الذاكرة والتي يتم تحورها من طور الى اخر في اتجاه واحد تحت تأثير المجالات المغناطيسية - التي يتراوح تردد موجاتها بين ٨٥٠ الى ٩٥٠ هيرتز - يمكن أن يصيب الانسان بالعجز الجنسي والأرق والصداع للزمن والاحساس بالخوف غير المبرر، وفي بعض الحالات اذا زادت الجرعات المعرض لها الانسان وخاصة الاطفال فقد تكون سببا في اصابته ببطء التفكير والتخلف العقلي، ويؤكد الدكتور فاضل محمد أن أجهزة ألعاب الفيديو تندرج تحت هذه المجموعة حيث يكون تأثيرها شديدا على البلورات السائلة بالمخ، الى جانب التأثير على أجهزة المناعة وتعطيل نمو بعض الأجهزة وبصفة خاصة الأجهزة التناسلية التي تكون في أطوار النمو، وتؤكد نتائج الأبحاث الأمريكية المنشورة حديثا أن جلوس السيدات الحوامل امام شاشات التليفزيون لفترات طويلة تصل إلى ٢٠ ساعة أسبوعيا يعرضهن لفقد الجنين بنسبة ٢٠٪، وذلك بالاضافة إلى احتمال خروج الأجنة مصابة بتشوهات مرضية عديدة مثل ثقوب القلب والفشل الكلوي والسكر، وهي ظاهرة مستحدثة لم تكن تلاحظ بهذا القدر من الانتشار من قبل، وهي نتيجة للتكنولوجيا الحديثة للاجهزة الكهربية وينتظر ن تبحث التكنولوجيا المتقدمة ايضا على العلاج المناسب لهذه المشكلة في المستقبل القريب.

حاتم صدقي

مشروع ساحل التكنولوجيا لربط برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبحث العلمي

عرضت وزارة البحث العلمي في الاجتماع الذي رأسه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، لمناقشة خطط التنمية والسياسة العلمية والتكنولوجية والاستراتيجية المتكاملة لمصر - مشروع ساحل التكنولوجيا الذي يربط برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبحث العلمي والتعليم وتطوير التكنولوجيا، الذي اعد له منذ ٦ اشهر ورفعت الوزارة تقريرا باهدافه ومجال تطبيقاته والجهات المشاركة فيه الى مجلس الوزراء بعد استقرار تجربة وادي التكنولوجيا، وقرر رئيس مجلس الوزراء - بعد مناقشة هذا المشروع واستعراض وجهات النظر - دفع عمليات التنمية في مختلف القطاعات لتعظيم دور العلم والتكنولوجيا في المرحلة القادمة من تطوير الاقتصاد الوطني، وتشكيل لجنة عليا للتكنولوجيا تضم الوزراء والمؤسسات المعنية بهذه القضية وعددا من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، وسيصدر قرار رئيس مجلس الوزراء خلال ايام لتحديد مسئولية كل قطاع، كما تقرر في الاجتماع الاول للجنة ان يقدم وزير التعليم والبحث العلمي تقريرا مفصلا لمشروع ساحل التكنولوجيا اى دراسة جدوى.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي بأن مدينة مبارك للأبحاث العلمية - التي يبدأ العمل بها في مارس - تضم معاهد ومراكز للبحوث والتطوير وبها ١٦٠ عضو هيئة بحث ومعاونيهم، وبتكلفة ٦٢ مليونا، وستكون هي القاعدة العلمية التي ستخطط وتشرف وتوجه مشروع ساحل التكنولوجيا الذي يشترك فيه الصندوق الاجتماعي للتنمية ومحافظة الاسكندرية والقطاع الخاص بهدف التنمية التكنولوجية المتكاملة للساحل الشمالي واستغلال الطاقات العلمية له، مشيرا الى ان مدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية التي تقع على مساحة ١٠٠ فدان بمدينة برج العرب الجديدة ستكون صرحا علميا ضخما في مدينة برج العرب الجديدة بوسط الساحل الشمالي لمصر والتي تمثل في الوقت نفسه قاعدة صناعية توجد بمحافظتي الاسكندرية والبحيرة حيث تمركز ثلث الصناعات الوطنية بمصر، لذلك جاءت فكرة انشاء ساحل التكنولوجيا الجديدة، وذلك من خلال تكوين مجتمع متكامل يربط بين نشاط البحث العلمي والتعليم والتدريب وتطوير التكنولوجيا واستخدامها في التصنيع والانتاج لخدمة المجتمع ولتحقيق التقدم الاقتصادي مع التركيز على توفير فرص عمل حقيقية ترتبط بتطوير القدرة التنافسية لقطاع الاعمال الخاص في الدولة، واحد الاغراض الاساسية لاقامة مشروع ساحل التكنولوجيا هو ربط التعليم والبحث العلمي باهداف المجتمع في الدولة مع تحقيق تكامل بين هذه المؤسسات ومستثمري القطاع الخاص مع تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتدريب على التكنولوجيا والادارة وحضانات لتطوير وانشاء المشروعات التكنولوجية الجديدة ونقل التكنولوجيا وتحسين مبادىء الادارة، اضافة الى مدينة صناعية تسمح للمستثمرين بانشاء ونقل المشروعات التي تم تحقيق تكنولوجياتها والتوسع فيها.

د. كمال الجنزوري يرأس اجتماعا يناقش خطط التنمية والسياسة العلمية والتكنولوجية

واضاف الوزير إن مدينة مبارك اعتمدت فكرة إنشائها على اقامة مجموعة من معاهد ومراكز التميز العلمي - التي تم اختيارها بعناية لتمثل اهم مجالات التطوير التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين مثل الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية والمواد الجديدة والبيئة والموارد الطبيعية والكيماويات الدقيقة والليزر وغيرها وربطها بمثيلاتها من مراكز التميز العلمي والتكنولوجي في العالم، فضلا عن ربط خطط هذه المراكز بجهات الاستفادة الانتاجية والخدمة بالدولة، مشيرا الى أن اجمالي الاتفاق على المرحلة الاولى بالمدينة بما فيها جميع المرافق الاساسية حوالي خمسين مليون جنيه بالنسبة لاعمال الانشاءات كما تم شراء الاجهزة المتخصصة للمعاهد والمراكز من خلال منح من الكويت وايطاليا بلغت في مجملها حوالي ١٢ مليون جنيه مصري بالاضافة لمنح التدريب لصغار الباحثين من حكومات المانيا وايطاليا والولايات المتحدة.

واشار الوزير الى مبادرة الصندوق الاجتماعي باقتراح تطوير مدينة مبارك لكي تصبح النواة لمشروع ساحل التكنولوجيا بما يشمله ذلك من انشاء حضانات تكنولوجية مناسبة ومجتمعات اعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك لنقل التكنولوجيا المناسبة للاقليم، وقد كان سباقا في التعاون مع مدينة مبارك العلمية حيث قام بتوقيع بروتوكول لتأسيس برنامج لدعم هذا النشاط في محافظات الاسكندرية ومرسى مطروح والبحيرة، وقدم الصندوق الاجتماعي تمويلا قدره ١٢٠ مليون جنيه لتنمية وتطوير الصناعات الصغيرة في هذه المحافظات، ويؤكد ان وزارة البحث العلمي اتاحت جميع الامكانيات والخدمات لمدينة مبارك العلمية كمركز ابحاث متطور لصالح المشروع.

ويقول الدكتور شهاب إنه لكي يتم اتخاذ خطوات ايجابية نحو انشاء هذا المشروع فمن الضروري تكوين لجنة عليا تمثل الجهات الثلاث لكي تتخذ القرارات الاستراتيجية في تنفيذ هذا المشروعات، ويقترح ان تضم اللجنة العليا رؤساء هذه الجهات واحد المتخصصين ذي الخبرة الطويلة في مجال ادارة وتنمية التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

سهير هدايت

مؤتمر تصلب الشرايين يبدأ جلساته بعد غد

يبدأ بعد غد المؤتمر الدولي الثالث لأمراض تصلب الشرايين ويناقش عدد كبير من الأبحاث تناقش أسباب الإصابة وأساليب التشخيص والعلاج والادوية الجديدة ودورها في الحفاظ على سلامة جدار الشرايين.

الغوص في قاع الجمجمة لاستئصال أورامها



د. محمد بدر الدين

السهم يشير للورم بألوان الفاتح — اختفاء الورم عقب الجراحة

تتطلب جراحات استئصال أورام المخ خاصة قاع الجمجمة مهارة خاصة وأساليب مستحدثة حتى لا ينتج عن العلاج مضاعفات مدمرة وخطيرة على المخ والأعصاب، وبدخول تخصص جراحات قاع الجمجمة حيث يتم الدخول للورم دلخل المخ بطريق أقرب وأقل خطورة على المريض زادت نسب نجاح استئصال الأورام بشكل ملحوظ كما أن التعاون بين جراح الأذن المتخصص في جراحات قاع الجمجمة وجراح المخ والأعصاب ضاعف من نسب الشفاء التي وصلت لأكثر من ٩٠٪ وفي مصر دخلت جراحة قاع الجمجمة منذ عدة سنوات واثبتت نجاحها الكبير، وفي طب الإسكندرية توجد وحدة لهذا التخصص وتقترب نسبة الشفاء المصرية من النسب العالمية بالمراكز المتقدمة بامريكا وأوروبا، وفي المؤتمر الدولي الـ ١٥ للجمعية الفرنسية لأمراض الأنف والأذن والحنجرة وجراحات قاع الجمجمة - الذي عقد مؤخرا بالعاصمة الفرنسية باريس - وناقش احدث ماتوصل إليه العلم في هذه المجالات عرض الدكتور محمد مصطفى بدر الدين مدرس الأذن والأنف والحنجرة وقاع الجمجمة بكلية طب الإسكندرية بحثين في هذا المؤتمر تعكس نتائجهما مدى التقدم الذي حدث في هذا الفرع بمصر، وكان البحث الأول حول استخدام التقنيات الحديثة ومناظير الأذن الضوئية والآلات الميكروسكوبية الجراحية الخاصة بالمناظير للوصول إلى الاستئصال الكامل للتسوس من الأذن الوسطي وبالتالي تقليل نسب الارتجاع، وعرض ما حققته المناظير الضوئية من نتائج مبهرة ونجاح ملحوظ لم تكن الجراحة التقليدية قادرة على تحقيقه وناقش في المؤتمر نتائج الجراحة التي أجراها بالمناظير مع الميكروسكوب في ٧٠ حالة مصابة بتسوس عظام الأذن الوسطى، وأجريت الحالات بكلية طب الأسكندرية و اوضحت مدى فاعلية واهمية استخدام المناظير في جراحة الأذن كوسيلة مكملة ومؤكدة للميكروسكوب، وأكدت النتائج أنه لم تحدث مضاعفات نتيجة استخدام المناظير لتقليل كمية العظام التي يتم استئصالها اثناء العملية وبالتالي امكن التوصل لنتائج وظيفية افضل.

ويقول الدكتور محمد بدر الدين إن العملية تبدأ بإزالة اجزاء من التسوس اولا بالقدر الذي يتيحه الميكروسكوب دون التوغل في الاستئصال، وبعد ذلك يأتي دور المناظير لاستكمال الاستئصال والتخلص الكامل من أي أنسجة بها لضمان نظافة مكان الجراحة وعدم ارتجاع المرض مرة أخرى.

وحول البحث المهم الذي قدمه حول استئصال أورام المخ بقاع الجمجمة عن طريق الأذن يشير الدكتور بدر الدين إلى أن جراحات قاع الجمجمة حقيقة ناجحة في مصر والنتائج تضاهي مثيلاتها في المراكز المختلفة في العالم، ويوضح انه زادت في السنوات الماضية نسبة حالات أورام المخ وقاع الجمجمة بصورة كبيرة في جميع مراحل العمر، وتعتبر أورام قاع الجمجمة من الأورام الخطيرة - بالرغم من كون الغالبية العظمي منها اورام حميدة بنسبة ٩٠٪ - لوجودها في مناطق حساسة بالرأس التي يصيب المريض بالشلل أحيانا، وتكون هذه الأورام أكثر انتشارا فيما بين ٣٠ و٤٠ سنة ويتبعه إلى أنه كلما كان التدخل الجراحي مبكرا وحجم الورم صغير كانت النتائج افضل والمضاعفات اقل وفرصة استئصال الورم بالكامل أعلى وهنا تأتي أهمية التشخيص المبكر بالوسائل الحديثة بالأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي، وللأسف تأتي الحالات في مصر متأخرة لعدم التشخيص المبكر فالحالات المبكرة لا تتعدى ١٠٪، مقابل إنها تزيد عن ٦٠٪ في فرنسا.

وتكون شكوي المريض في هذه الحالات - كما يقول الدكتور محمد بدر الدين - عبارة عن فقدان السمع، وطنين أو وش بالأذن، وعدم اتزان أو دوار، وصداع مستمر بالرأس، وتنميل في الوجه أو اللسان، ويجب أن تثير انتباه الطبيب وتدفعه للبحث والتأكد من وجود الورم او عدمه وتستغرق جراحات قاع الجمجمة ساعات طويلة قد تزيد على ١٠ ساعات، لذلك فإن أمناسب الفريق الجراحي حيث يتعاون جراح الأذن وقاع الجمجمة مع جراح المخ والأعصاب في تناسق، ففي البداية يقوم جراح الأذن وقاع الجمجمة بفتح جرح خلف صيوان الأذن ثم عن طريق الأذن الوسطي والداخلية يتم تمهيد طريق الوصول إلى داخل المخ ثم تحديد موقع الأعصاب المتصلة بالورم وتسليكها وابعادها عن الورم، وهي من أصعب خطوات العملية، وبعدها يأتي دور جراح المخ والأعصاب حيث يقوم باستئصال الورم بالكامل مع المحافظة على أنسجة المخ الملتصقة بالورم، وتكون نتيجة هذا التعاون البناء تحسن النتائج مع الاستئصال الكامل للورم والاحتفاظ بوظيفة الأعصاب وعلى رأسها العصب السابع المسئول عن حركة الوجه، وتتفادى مضاعفات كثيرة خطيرة ومميتة كانت تحدث من قبل نتيجة لاتباع الطرق الجراحية التقليدية والدخول من خلف عن طريق المخ، وللأسف مازالت تجرى هذه الجراحات حتى الآن، ويعتبر تخصص جراحة قاع الجمجمة من التخصصات الدقيقة التي تتطلب مهارة فائقة فهو نابع من جراحة الأذن حيث يستطيع الجراح الوصول إلى الورم بقاع الجمجمة بطريقة مباشرة دون ترك آثار جانبية خطيرة، ويستلزم هذا التخصص تدريبا طويلا وإنتاجا ومستمرا في المراكز المتخصصة في هذا المجال بالعالم لكي يتمكن في النهاية من الابحار في محيط قاع الجمجمة.

ويضيف الدكتور محمد مصطفى بدر الدين إن قسم الأذن والأنف والحنجرة بكلية طب الاسكندرية سباق في إنشاء وحدة متخصصة لجراحات قاع الجمجمة، وتجرى العمليات بالتعاون مع قسم جراحة المخ والأعصاب ومنذ عام ١٩٩٠ تم علاج أكثر من ٧٠ حالة جراحيا، وحقق الفريق الجراحي نجاحا ملحوظا، وشفاء اكثر من ٩٠٪ من الحالات وثبت بالتأكيد أن النتائج التي تحققت نتيجة التعاون بين جراح قاع الجمجمة وجراح المخ قد فاقت بكثير جميع النتائج السابقة التي كان ينفرد بها كل تخصص على حدة، ورغم ارتفاع تكلفة مثل هذه العمليات في الخارج بشكل باهظ فإن تكلفتها اقل بكثير في مصر مما يخفف على المواطنين والدولة ماديا، وقد قامت كلية طب الاسكندرية بتوفير كافة المستلزمات والآلات اللازمة لاجراء مثل هذه الجراحات بنجاح تام.

ضرورة الاهتمام بالتشخيص المبكر لأورام المخ في مصر

محمود القنواتي

٤آلاف طبيب في مؤتمر دولي للأمراض الجلدية

تشهد القاهرة يوم ١٦ ابريل المقبل المؤتمر الدولي للأمراض الجلدية ويحضره اكثر من ٤آلاف طبيب من اساتذة واخصائي الأمراض الجلدية بمصر والدول العربية واوروبا وآسيا والولايات المتحدة.

وصرح الدكتور محمد عامر استاذ الأمراض الجلدية ونائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس الاتحاد الافريقي لأطباء الجلد - أن أبحاث المؤتمر سوف تتركز حول امراض الجلد في افريقيا.

ترشيح الرفاعي لجائزة الدولة التقديرية

رشحت الجمعية الرمدية المصرية الدكتور محمد الرفاعي استاذ ورئيس اقسام طب وجراحة الرمد بطب الازهر لجائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية لإنتاجه العلمي المتميز

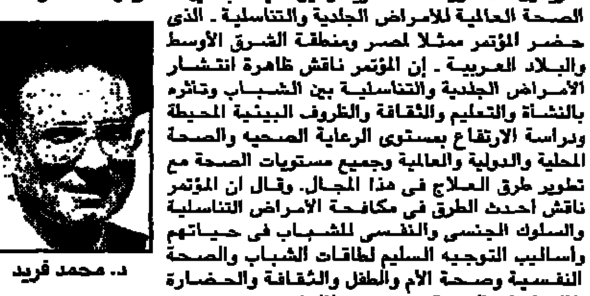
مؤتمر طبي دولي بأمريكا يؤكد

الأمراض التناسلية أقل انتشارا بالشرق الأوسط

اكد المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد بجامعة هيوستون الامريكية أن منطقة الشرق الاوسط هي أقل مناطق العالم من حيث انتشار الأمراض التناسلية بين الشباب وذلك للدور الديني في توعيتهم - حيث تحث الاديان كلها على الخلق النبيل وتعظيم دور الأسرة والتقاليد.



د. محمد فريد



ويقول الدكتور محمد فريد وكيل كلية طب عين شمس ومستشار منظمة الصحة العالمية للامراض الجلدية والتناسلية - الذي حضر المؤتمر ممثلا لمصر ومنطقة الشرق الأوسط والبلاد العربية - إن المؤتمر ناقش ظاهرة انتشار الأمراض الجلدية والتناسلية بين الشباب وتأثره بالنشأة والتعليم والثقافة والظروف البيئية المحيطة ودراسة الارتقاء بمستوى الرعاية الصحيه والصحة المحلية والدولية والعالمية وجميع مستويات الصحة مع تطوير طرق العلاج في هذا المجال. وقال ان المؤتمر ناقش أحدث الطرق في مكافحة الامراض التناسلية والسلوك الجنسي والنفسي للشباب في حياتهم وأساليب التوجيه السليم لطاقات الشباب والصحة النفسية وصحة الأم والطفل والثقافة والحضارة واثارها على الصحة... وجرى خلال المؤتمر عرض بحث عن الأسرة المصرية القديمة في عهد الفراعنة تضمن أصول تربية الطفل واثارها في الحفاظ على تماسك المؤتمر بالأسرة الفرعونية القديمة ودورها في تنشئة الأبناء بأسلوب سليم كنواة لتكوين المجتمع. ثم قام العالم المصري بزيارة للمركز العالمي للاتصالات الطبية وشبكة الانترنت الامريكية عقب المؤتمر للتعرف على أحدث تكنولوجيا الاتصال التي تمكن الطبيب من الاتصال بالصوت والصورة مع المراكز العلمية المتخصصة في بعض دول العالم الثالث والصورة مع المراكز العلميه المتخصصة بعض دول العالم الثالث لتبادل الخبرة والمشورة في بعض الحالات المرضية كما زار وحدة التعاون الطبي مع دول العالم الثالث التي تقدم الهدايا والمساعدات الطبية لمستشفيات تلك الدول وقد أهدت الوحدة قسم الجراحة بجامعة عين شمس بعض الآلات الجراحية. وشارك في المؤتمر ٣ الاف طبيب وعالم من جميع دول العالم.

مصطفى سلامة

زراعة العظام الأسلوب الأمثل لعلاج الأورام والإصابات الشديدة

كثر في الفترة الأخيرة الحديث عن عمليات زرع العظام كأسلوب جديد في مجال جراحة العظام لعلاج بعض الحالات الصعبة في مجال جراحة العظام، وتمتاز هذه الطريقة بمساعدة وتدعيم التحام الكسور بطيئة أو عديمة الالتحام، كأسلوب أمثل لإنقاذ الأطراف من البتر الكامل في حالات الاصابة بأورام العظام الخبيثة، ففي حالة اصابة عظمة العضد بورم خبيث كان يتم علاجها ببتر الطرف العلوي كاملا ومعه جزء من القفص الصدري والكتف، أما الآن فيمكن اجراء استئصال الجزء المصاب من العظمة بالطرق العلمية الجراحية المعروفة وزراعة جزء بدلا منه كما أن عمليات الزرع مفيدة في حالات الكسور الشديدة والتي ينتج عنها تحطم شديد في المفصل ويصعب معه اعادة تشكيله وتثبيته داخليا مما يؤدي إلى فقدان وظيفته أو جزء كبير من العظام، والتي يمكن علاجها الآن بإعادة بناء المفصل والجزء المصاب بطرق الزرع، وهذا الأسلوب الجديد كما يقول الدكتور محمد ظافر العرقان استشاري جراحة العظام: له شقان الأول قديم وهو ما يتعلق بعمليات ترقيع العظام المكسورة التي تستخدم في حالات بطء أو عدم التحام الكسور تماما وتجرى في اماكن الكسور بطيئة الالتئام بزرع أجزاء صغيرة من العظام المسامية لتساعد في عملية التئام العظام المكسورة وتدعيمها، اما الشق الحديث منها، فهو ما يتعلق بعمليات زرع عظمة كاملة بدلا من العظمة المريضة مثل عظمة العضد أو الفخذ أو غيرها، أو زراعة جزء من عظمة أو جزء من مفصل تحطم نتيجة التعرض للكسور الشديدة خاصة العظام التي يكسوها جزء غضروفي، وتستخدم هذه العمليات في حالات كثيرة منها إصابة الأورام الشديدة أو الخبيثة، كما تستخدم أيضا في حالات الكسور الشديدة للمفاصل أو فقدان أجزاء من العظام في مكان الحادث.

د. محمد ظافر

اما عن مصادر الحصول على العظام، إما أن تكون من المريض نفسه، وهو ما يسمى الزرع الذاتي، وأماكن الحصول عليها من عظام الحوض أو من أعلى القصبية أو أعلى عظمة الشظية، ولا يشكل هذا مشكلة في اختيار العظام أو احتياطات معينة في اعدادها. أما المصدر الآخر للحصول على العظام من شخص آخر بالتبرع أو الحصول عليها من جثة متوفي، وهي منتشرة في اوروبا وأمريكا، ويوجد القليل منها في مصر، ويتم حفظها بإحدى طريقتين: الأولى التبريد العميق، والثانية بالتبريد والتجفيف معا، على أن يراعى في كلتا العمليتين التعقيم السليم في عملية الحفظ حتى لا تتعرض العظام المحفوظة للتلوث.

ويؤكد الدكتور محمد ظافر أن هناك عدة احتياطات يجب توافرها للمتبرع، حيث يجب أن يكون في سن مناسبة مابين ١٦و٦٥ سنة وفي سن النمو الكامل للعظام، ويجب أن يكون خاليا من الامراض المعدية كما يجب أن يكون خاليا من الامراض المزمنة مثل الروماتويد، وكذلك لا بد أن يكون خاليا من الاورام الخبيثة، وأن تكون العظام سليمة خالية من التشوهات وغير مصابة بالهشاشة.

محمد الشاذلي

إصابات الجسم الحادة الناتجة عن البيئة في مؤتمر بشرم الشيخ

تبدأ يوم الخميس القادم أعمال المؤتمر العلمي الرابع للتعليم الطبي المستمر بالاشتراك مع أطباء الخدمات الطبية للقوات متعددة الجنسيات بشرم الشيخ ويشارك فيه عدد كبير من الاساتذة بطب عين شمس - وصرح الدكتور مدحت الشافعي مقرر المؤتمر والامين العام للتعليم الطبي المستمر بأن المؤتمر يناقش عددا من الموضوعات خاصة الاصابات الحادة بالجسم الناجمة عن حوادث البيئة والاصابات الدماغية والبطن والصدمة الدموية والإحباط المناعي والجراحة التكميلية لاصابات الاطراف والعظام.

وأضاف أن الاساتذة المشاركين في المؤتمر سيقومون بمناظرة الحالات التي تتطلب مهارات خاصة والجراحات وذلك بمستشفى شرم الشيخ المركزي بالتعاون مع الدكتور بهاء العجرودي مدير عام الشئون الصحية بمحافظة جنوب سيناء.

البحث عن جين الإرادة!

ربما يتطرق مثل هذا السؤال الى مخيلة الكثيرين عندما يعايشون عن قرب أو يسمعون عن قصص انجازات رائعة يحققها معاقون أو نجاحات باهرة يحرزها اصحاب الظروف الصعبة، نعم هي الارادة التي تتحكم في قدرة الانسان ويقال انها ملك صاحبها.

ويقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي: بالطبع الارادة تلعب دورا مهما في حياة المرضى، وهي غريزة تدفع الانسان الى الحياة، وهناك ارادة بيولوجية مثل التي تدفع الانسان الى تناول الطعام او الشراب او البحث عن الامان كما توجد ارادات مكتسبة في المجتمع مثل الرغبة في أن يكون الانسان متميزا عن اقرانه كذلك الحصول على حب واعجاب الاخرين، وغالبا ما تفقد الارادة بالنسبة للمرضى النفسيين مثل مرضى الفصام، كما تتأثر الارادة ببعض العوامل النفسية كالاكتئاب تؤثر سلبيا على الارادة، ومن هنا كان اتجاه العلماء في شتى انحاء العالم للبحث عن الجينات التي تتحكم في السمات الشخصية ككل ومنها الارادة والشجاعة والكرم والبخل وغيرها كما أن هناك ابحاثا عالمية أخرى لبحث علاقة الجينات بالامراض.

ويشير الدكتور علي خليفة رئيس وحدة تشخيص الاورام بطب عين شمس إلى انه لم يتم التوصل بعد الى جين خاص بالارادة، لكن المعروف أن الايمان والتفاؤل وقوة الارادة والتشبث بالحياة خاصة عند الاصابة باحد الامراض العضالة، فإن كل تلك العوامل تؤدي الى تنبيه الجهاز المناعي فيقوم بإفراز هرمونات الحياة مثل الانترفيرون والانترلوكين وهي مواد تساعد على التخلص من الخلايا المرضية والفيروسات التي تصيب الجسم، وهذا عكس الاكتئاب الذي يؤدي الى ضعف وتبسيط الجهاز المناعي وافرازه لمواد وهرمونات تؤدي الى اختلال دقات القلب بل وتساعد على الذبحة الصدرية وتؤدي أيضا الى الاحباط، والبحث عن مثل هذه الانواع من جينات السمات الانسانية يتم من خلال مشروع عالمي، وبالتالي يصبح من الممكن تنمية قدراته في الاتجاه الايجابي.

ويقول الدكتور أحمد مستجير أستاذ علم الوراثة بزراعة القاهرة إن التقدم الهائل في علم الوراثة من خلال المشروع الكبير الذي تتبناه ٨٥ دولة كبرى والذي سينتهي عام ٢٠٠٢ سيحدد اكثر من ١٠٠ الف جين، وقد تم فحص ٤٪ من الجينوم البشري (المادة الوراثية) فإذا ما امكن قياس صفة الارادة في الانسان فسوف يتم بالطبع تحديد الجين الخاص بها او اكثر من جين لها، وبالطبع باقي السمات الشخصية وقد صدر أخيرا كتاب في هذا الصدد للباحث الامريكي هامر استاذ الوراثة بالمعهد القومي بواشنطن يتناول تأثير الوراثة في الصفات المكونة للشخصية مثل الغضب والجريمة والعنف والانعان والتفكير والذكاء وسرعة الجوع وطباع العقل واثر الشيخوخة والانبهار وتبلد الحس وعكس كل ذلك حيث ثبت أن لكل هذه السمات صفات وراثية وقد امكن تحديد الجينات الخاصة ببعضها مثل تلك المتعلقة ببعض الامراض مثل الزهايمر وجين الاكل والغضب وغيرها.

خالد مبارك

مؤتمر دولي بالقاهرة يناقش أحدث جراحات العمود الفقري

د. يسري الهواري

يعقد في القاهرة غدا ولمدة ٣ أيام المؤتمر الدولي لجراحة العمود الفقري بالقاهرة ويشترك فيه العديد من جراحي العظام والاعصاب والعمود الفقري من مصر والدول العربية واوروبا وأمريكا.

وصرح الدكتور يسري الهواري استاذ جراحة العمود الفقري ورئيس المؤتمر بأن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في مصر حيث إن المؤتمرات السابقة المماثلة له كانت تعقد في مدينة كليفلاند بأمريكا، واضاف أن المؤتمر سيتناول الحديث عن تشخيص وعلاج امراض العمود الفقري خاصة تشوهات السلسلة الفقرية وكسور الفقرات وأورام العمود الفقري والامه.

ويحاضر فيه ٢٨ محاضرا عالميا من أمريكا والمانيا وأسبانيا وهولندا والسويد إلى جانب مشاركة مصر، وسيتم إلقاء ٥٠ محاضرة في تخصصات العمود الفقري المختلفة، ويلي المحاضرات يوميا ورشة عمل لتدريب الجراحين على استخدام الادوات المستحدثة في جراحة العمود الفقري وذلك على نماذج للفقرات أعدت خصيصا من أمريكا لهذا الغرض التعليمي، ومن كبار الجراحين المشاركين في المؤتمر الدكتور كمال إبراهيم استاذ جراحة العمود الفقري بجامعة شيكاغو، والدكتور روبرت جايتز الاستاذ بجامعة سانت لويس والدكتور ولف جانج راوشنج والدكتور حسان سرحان استاذ البيوميكانيكا بكليفلاند والدكتور فرانك كريمر من هولندا والدكتور هانجي بافلو من تكساس. وأشار إلى انه سيتم نقل بعض المحاضرات بالقمر الصناعي من أمريكا، حيث يلقي المحاضر الاجنبي محاضرته ويتم نقلها بالصوت والصورة في نفس الوقت، ومن هؤلاء المحاضرين الدكتور أرثر ستيفي من كليفلاند والدكتور بهروز اكباريا من سان ديجو والدكتور ستيفانو بوريانو من إيطاليا الذي يلقي محاضرة عن أورام العمود الفقري ويمثل الجانب المصري في المؤتمر الاساتذة الدكتور توفيق قبطان والدكتور جلال زكي والدكتور يسري الهواري والدكتور طاهر الطناحي والدكتور طلعت الحنيدي والدكتور محمد مزيد والدكتور محسن عرفة والدكتور محمد وفاء والدكتور محمد مصطفى مسعد، حيث يقومون بعرض خبرة الجراحين المصريين وإنجازاتهم في مجال جراحة العمود الفقري.

عرفان مصطفى

تغييرات مهمة في الحقن المجهري

إلغاء عينة الخصية التشخيصية بالجراحة وفحصها بالمعامل والاعتماد على تحليل رخيص

بناء على دراسة جرت بقسم امراض الذكورة بطب قصر العيني على ٤٠٠ رجل مصابين بحالات عقم مستعصية... طرح فريق بحثي مصري في المؤتمر الدولي الخامس عشر للجمعية الفرنسية لأمراض الذكورة للناطقين بالفرنسية تغييرات مهمة في أساليب تنفيذ عمليات الاخصاب المجهري للرجال المصابين بالعقم الناتج عن غياب الحيوانات المنوية في السائل المنوي، وتطلب هذه التغييرات الالغاء التام للعمليات الجراحية التي تتم لهؤلاء المرضى بهدف الحصول على عينة من الخصية لتشخيصها، وكذلك الالغاء التام لخطوة التحليل النسيجي لهذه العينة في معامل التحاليل، والاعتماد بدلا من ذلك على تحليل خاص للسائل المنوي يتسم برخص التكلفة والبساطة ومستوى من الدقة في النتائج يفوق ما يتم التوصل إليه عبر العينة المأخوذة عن طريق الجراحة، ثم الاستناد إلى هذه النتائج في الحصول على عينة من الخصية بغرض العلاج وليس التشخيص، واتمام عملية الاخصاب المجهري مباشرة وفي خطوة واحدة.

قام بالدراسة التي تتبنى هذه التغييرات الدكتوران شوقي الحجار ومدحت عامر وحازت على اهتمام المشاركين في المؤتمر فور إعلانها، لكونها تقدم طريقا قصيرا يجنب المرضى التعرض للعديد من العمليات الجراحية المتوالية في كل مرة يلجأون فيها للتشخيص أو محاولة الانجاب عن طريق الاخصاب المجهري، كما تمد بدرجة كبيرة من التكاليف التي يتكبدونها في رحلة الإنجاب بهذه الطريقة، وتجعلهم غير مضطرين للتشتت بين معامل التحاليل التي تفحص الانسجة، ويقصر تعاملهم مع الطبيب المعالج فقط.. كيف؟

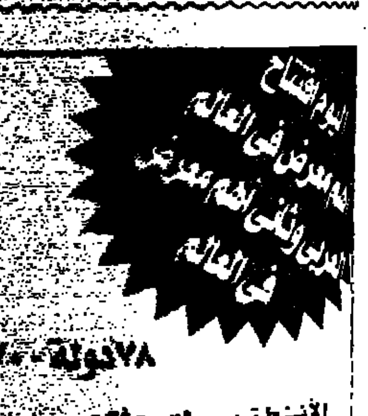
يعتبر العقم الناتج عن غياب الحيوانات المنوية في السائل المنوي من أصعب الحالات التي تواجه اطباء امراض الذكورة، وأسبابه إما انها ترجع إلى انسدادات في القناة التناسلية فلا تسمح بمرور الحيوانات المنوية للخارج مع السائل ويسمى عقاما انسداديا، أو تعود إلى قصور في وظائف الخصية فيسمى عقما وظيفيا، وكانت هذه الحالات الوظيفية من الحالات الميئوس من علاجها وشفائها، حتى ظهرت وسيلة الحقن المجهري، وحاليا يبدأ التعامل مع هذا المرض بإجراء جراحة سريعة للرجل للحصول على عينة «قطعة بسيطة» من الخصية وارسالها لمعامل التحاليل المتخصصة في فحص الانسجة لمعرفة ماإذا كانت الخصية تحتوي على حيوانات منوية أم لا وإذا كان التشخيص ايجابيا تجرى للمريض جراحة أخرى لاستخلاص الحيوانات المنوية اللازمة لتنفيذ الاخصاب المجهري وإتمام الحمل، وحاليا توجد العديد من الابحاث التي تستهدف البحث عن وسائل غير جراحية لاستخلاص الحيوانات المنوية من الخصية لدى هؤلاء، وفي هذا الاطار جاءت الدراسة التي نفذها الفريق المصري، إذ رأى الفريق أن خطوة اخذ عينة من خصية الرجل من أجل التشخيص ثم ارسالها إلى معامل التشخيص لفحصها نسيجيا تعتبر خطوة منعدمة الفائدة وتشكل عبئا جسديا وماديا على المريض بدون داع، لأن الفحص النسيجي يستطيع أن يكتشف فقط وجود الحيوانات المنوية التامة النمو، لكنه يعجز عن مد طبيب الذكورة القائم بعملية الاخصاب المجهري بالمعلومات الحيوية اللازمة للإجابة عن الاسئلة التي تعتبر اساس اتخاذ قرار اجراء الاخصاب المجهري من عدمه، ومنها هل هذه الحيوانات ميتة أم متحركة، وإذا لم تكن هناك حيوانات تامة النمو هل توجد بين الخلايا الاخرى الموجودة بالسائل المنوي خلايا منوية أم ـ يطلق عليها «السبرماتيد» او المرحلة الاخيرة من مراحل نمو الحيوان المنوي، أم لا؟

من هنا قدم الفريق تصورا بديلا قائما على نتائج الدراسة يتمثل في أنه بعد الفحص الاكلينكي والتحاليل العادية التي تشير إلى خلو السائل المنوي للرجل من الحيوانات المنوية وأنه مصاب بعقم وظيفي، يتم الحصول على عينة من السائل وتوضع في سائل خاص يحافظ على حيوية الحيوان المنوي ويمكن من خلاله معرفة هل هناك حيوانات منوية متحركة أم لا، ثم أخذ عينة من السائل وتعريضها لصبغة تعرف باسم صبغة «إم جي جي» وتتميز بقدرتها على إعطاء معلومات دقيقة عن محتويات السائل المنوي، وهل الحيوانات الموجودة به متحركة أم ميتة، وإذا لم تكن هناك حيوانات من الأصل فإنها تعطي معلومات دقيقة عن الخلايا الموجودة بالسائل المنوي، وهل هي خلايا كرات دم بيضاء، أم منوية في المرحلة الاولى أو الثانية او الثالثة أوالاخيرة «سبرماتيد» وبناء على هذه المعلومات يمكن توقع وجود حيوانات منوية في الخصية قادرة على اتمام الاخصاب المجهري، وتصل دقة وصحة هذا التوقع إلى اكثر من ٩٠٪، وهو مايزيد عن النسبة التي تعطيها التحليلات القائمة على الفحص النسيجي لعينة من الخصية، وبعد الانتهاء من تحليل السائل المنوي بهذه الطريقة، يتخذ قرار اجراء الاخصاب المجهري من عدمه، وإذا كان القرار بالمضي قدما في العملية، يتم اخضاع المريض لجراحة واحدة فقط لاخذ عينة من الخصية وفحصها خلويا بشكل مباشر للحصول على الحيوانات المنوية اللازمة للإخصاب، وهنا تكون العينة من اجل العلاج وليس التشخيص، وينقل بعدها الحيوان المنوي إلى بويضة الأم لتتوالى باقي الخطوات.

وفقا لهذا التصور - كما يرى الفريق - يكون المريض قد تفادى الخضوع لجراحات عينة خصية مرتين أو اكثر كما تم الحصول على معلومات عن حالته من مصدر اكثر شمولا وتكاملا ودقة، وهو السائل المنوي الذي يمثل عصارة كل الخصيتين معا، وليس جزءا صغيرا من احدهما، كماتجنب الاقتطاع المتتالي من الخصية التي تعتبر «مصنع الحيوانات المنوية»، وهو أمر مهم خاصة أن الدراسة اوضحت أن تتالي اخذ العينات من الخصية يضعف فرص العثور على حيوانات منوية لدى المصابين بهذا النوع من العقم.

يبقى القول بأن المريض المصري في حاجة شديدة للاستفادة من هذه النتائج، في ظل القدرات المالية المحدودة للعديد من المرضى الذين يعانون هذا المرض، ومن ثم المأمول أن تحظى التغييرات التي يطرحها الفريق باهتمام المراكز والجهات العاملة في مجال العقم لمزيد من المناقشة تمهيدا للتوسع في استخدامها لصالح المرضى.

جمال محمد غيطاس



معرض القاهرة الدولى للكتاب على خريطة الأحداث الثقافية العربية والعالمية (١)



د. سمير سرحان

اليوم يبدأ عرس الثقافة المصرية العربية، حيث يقوم السيد الرئيس محمد حسنى مبارك كعادته كل عام بافتتاح معرض القاهرة الدولى الحادى والثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر والالتقاء بالنخبة المفكرة والمثقفة من المصريين والعرب وممثلى الوفود المشاركة بالمعرض فى لقاء مفتوح يتناول أهم القضايا المحلية والاقليمية والدولية وصورة مصر فى القرن المقبل سياسيا واقتصاديا واجتماعياً وثقافياً. كما سيقوم السيد الرئيس بتكريم نخبة من كبار الكتاب والمفكرين والصحفيين من الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ وعلى رأسهم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام فى مجال التقارير العالمية. ويعتبر افتتاح السيد الرئيس للمعرض كل عام تقريباً تتويجاً للجهد الكبير الذى تقوم به الهيئة العامة للكتاب تحت رئاسة الدكتور سمير سرحان فى تطوير وإنجاح المعرض عاماً بعد عام، حتى أصبح بؤرة نور على خريطة الثقافة العربية والعالمية، ينتظره المثقفون فى كل مكان كل عام.

حتى وصلت الدول المشاركة إلى ٧٨ دولة عربية وأجنبية، بالأضافة إلى ٩منظمات دولية و٢٤٧٠ ناشراً يعرضون ثلاثة ملايين كتاب فى ٢٨ صالة عرض، وبذلك تستكمل الهيئة تحقيق الهدف الاكبر وهى توصيل الثقافة المتمثلة فى الكتاب الى كل فرد فى اى مكان. كما يسهم المعرض هذا العام فى خلق كوادر مبدعة جديدة من خلال تشجيع الشباب من المبدعين جنباً إلى جنب مع تكريم الرواد فى كل المجالات.

معتز شاهين - سهير البوهى



العمالقة .. يلتقون

فرانكلين «المورد» أضخم قاموس اليكترونى ناطق فى أصغر حجم

فى أضخم مؤتمر ضم عمالقة الشركات العربية التى تعمل فى مجال الالكترونيات، والذى نظمته شركة أسما للتجارة الوكيل الوحيد فى مصر لقاموس المورد الناطق تحت إسم «فرانكلين» تم مناقشة الوسائل التى سوف يتم من خلالها إبراز مدى ما وصل إليه القاموس الالكترونى الناطق من تطور وإنتشار.

صرح بذلك المهندس سيد حنفى رئيس مجلس إدارة شركة أسما للتجارة وقال : أن قاموس المورد الناطق «فرانكلين» حقق نجاحاً كبيراً على مستوى الوطن العربى، وذلك لما يمتاز به من الدقة العالية فى الاستعمال وموثوقية الجهاز والثقة الكبيرة فى التصنيع التى تقوم بها شركة فرانكلين الاولى فى مجال النشر الالكترونى على المستوى العالمى.

كما أكد المهندس مصطفى محمد مدير الشركة أن القاموس الناطق يشتمل على مائة الف مادة موزعة بين مصطلحات العلم الحديث وفنون الحضارة الإنسانية بالاضافة إلى حجمه الصغير، فيسهل حمله مع إمكانية اضافة بطاقات الكترونية ويوجد منفذان فى خلفية الجهاز لتركيب بطاقتين بالاضافة إلى قاموسى المورد الموجودين بالجهاز .

وهذا ما دفع بالقاموس الالكترونى ان يتبوأ المكانة الرائدة له فى السوق المصرية.

هكذا من الأصل

مصرع ٢١ شخصا وإصابة ٢٥ سقط بهم أتوبيس عام من فوق كوبرى الجيزة

السرعة وبقعة زيت أدت إلى انزلاق الأتوبيس وسقوطه وقت خلو الشارع من المارة

فى كارثة جديدة لأحد أتوبيسات الصعيد القادم من سوهاج لقى ٢١ شخصا مصرعهم بينما أصيب ٢٥ آخرون سقط بهم أتوبيس قادم من سوهاج من أعلى كوبرى الجيزة المعدنى بعد ان حطم الأتوبيس حوالى ٦ أمتار من سور الكوبرى وسقط من إرتفاع حوالى ٤ امتار وإنقلب على ظهره وكان يحمل ٤١ راكبا بعد نزول ١٠ ركاب بمنطقة الهرم قبل وقوع الحادث بالإضافة إلى السائق والمحصل.

وقد انتقل فور وقوع الحادث محافظ الجيزة ومساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة وقوات الإنقاذ حيث جرت عمليات استخراج ضحايا الأتوبيس الذين خرجوا بين قتيل وجريح. وذلك بعد عمل ٤ فتحات فى الصاج بعد قصه، وتم تأمين المنطقة بعد ان انسكب وقود الأتوبيس وانتشر على مساحة ٦٠٠ متر مربع مما كاد ينذر بكارثة اخرى. وتم إغلاق ميدان الجيزة طوال مدة عمليات الإنقاذ وتغطية الوقود السائل بالرمال.

وتبين من التحقيقات المبدئية أن الأتوبيس رقم ٨١٨٥ عام القاهرة «الوجه القبلى للنقل والسياحة» كان قادما من سوهاج عن طريق دهشور فى طريقه لموقف عبود بالقاهرة ثم توجه إلى الهرم للتزود بالوقود وكان بداخله ٥١ راكبا نزل منهم بشارع الهرم عشرة ركاب، واستأنف الأتوبيس رحلته إلى نهايتها سالكا كوبرى الجيزة حيث وقع الحادث ولقى ٢١ مصرعهم فى الحال بينما توفى ثلاثة أخرون فور دخولهم مستشفى بولاق الدكرور وتم نقل ١٦ مصابا أخرين إلى مستشفى أم المصريين مع الجثث الـ١٨. بينما تم نقل السائق واسمه كنعان يعقوب حكيم إلى مستشفى قصر العينى فى حالة سيئة.

وصرح اللواء محمود ياسين مساعد اول وزير الداخلية لأمن الجيزة بأن البلاغ الأول عن الحادث تلقته نقطة إطفاء بالقرب من ميدان الحادث فى الساعة السادسة تماما من صباح أمس حيث هرعت قوة النقطة إلى مكان الأتوبيس وبدأت فى عمليات الإنقاذ على الفور. وتم إرسال ٣ سيارات للانقاذ مجهزة بالوسائل اللازمة و٣ سيارات إطفاء خشية اشتعال الوقود المنسكب بإشراف مدير إدارة الدفاع المدنى العميد محمد حسن والحريق وقائد مطافئ الجيزة بإشراف اللواء



الأتوبيس المنكوب وقد تهشم تماما بينما فى الصورة السفلى بعد أن تم رفعه من مكان الحادث واستخراج الضحايا منه

متابعة :
محمد شمروخ
محمد شومان
فاطمة الدسوقى

تصوير :
سعد فج النور
محمد عطية

شفيق فهيم بينما انتشرت قوات المرور على منافذ ميدان الجيزة الذى تبدأ ساعات الذروة به فى السابعة صباحا، واكد شهود العيان فى التحقيقات التى تمت بإشراف اللواء محمد فريد فودة مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية والعميد صلاح الدين شحاته والعميد محمد القاضى، أن الكوبرى كان شبه خال من السيارات وأغرى ذلك سائق الأتوبيس بالسير بسرعة فائقة اثناء نزوله من الكوبرى فى إتجاه شارع مراد، مما أدى إلى إنحراف الأتوبيس إلى اقصى اليمين فحطم حوالى ستة أمتار من سور الكوبرى المعدنى وسقط أمام محل عمر أفندى بقلب الميدان وفى لحظات تحول الميدان إلى مشهد مأساوى للأتوبيس الى إنقلب على ظهره فى عرض الطريق بينما صدرت من داخله صرخات إستغاثة من الركاب.

وأكد أحد شهود العيان من العاملين على سيارات الميكروباص بموقف ميدان الجيزة انه كادت تحدث كارثة فى حالة سقوط الأتوبيس فوق السيارات المارة أسفل الكوبرى غير أن الشارع كان خاليا تماما، بينما قرر سائق ميكروباص أخر أن بقايا مواد بترولية (زيت أو سولار) كانت منسكبه فى منزل الكوبرى مما يجعل قائدى السيارات يفقدون السيطرة عليها، بينما استبعد مصدر أمنى ذلك وأكد أن المواد البترولية كانت أسفل الكوبرى ومنسكبة فى الأتوبيس نفسه بعد إنقلابه وكان خزان الوقود به ممتلئا بعد أن تزود بالوقود، ولم يثبت وجود أثار لمواد بترولية على الكوبرى مؤكدا أن سرعة السائق الجنونية هى السبب وراء الحادث ولم يقدر تناسب السرعة مع أنحناء الكوبرى فى المنزل المفضى إلى شارع مراد ويذكر أن كوبرى الجيزة مشهور بسقوط السيارات من أعلاه نتيجة لسوء عمليات الرصف بسطحه حيث لاتقل عدد حوادث سقوط السيارات منه سنويا عن خمسة أو ستة حوادث، سواء فى المنزل المؤدى إلى شارع مراد أو إلى كوبرى الجيزة.

وصرح مصدر بمحافظة الجيزة بأن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة فور تلقيه البلاغ بالحادث إنتقل على الفور للإشراف على عمليات الإنقاذ وأمر بصرف إعانات فورية لضحايا الأتوبيس بعد حصر المتوفين والمصابين، كما أعلنت حالة الطوارئ القصوى بأجهزة المحافظة وكذلك بمستشفى أم المصريين. وتم توفير كميات من الدم للمصابين وأكد مصدر طبى أن معظم الإصابات عبارة عن كسور بالعمود الفقرى نتيجة إنقلاب الركاب على رؤوسهم داخل الأتوبيس.

وقد تجمع عدد كبير من المارة وأهالى المنطقة حول الأتوبيس فور وقوع الحادث وراحوا يساعدون قوات الانقاذ فى تحطيم زجاج النوافذ فى محاولات منهم لإستخراج الضحايا من داخل الأتوبيس الذى تحول إلى مقبرة جماعية.

المصابون يروون لحظات الموت والرعب

حضروا لعلاج ابنتهم المريضة بالقاهرة فلقوا مصرعهم جميعا

داخل مستشفى أم المصريين قال الدكتور محمد حامد الفيومى مدير المستشفى انه به ٢٢ مصابا وان السائق تم تحويله الى مستشفى قصر العينى لخطورة حالته، وقرر بأنه عقب الحادث تم توجيه اكثر من ٢٠ سيارة مجهزة بالاسعافات وتجهيز ٣ غرف عمليات وذلك لاسعاف المصابين بينما تم نقل كميات كبيرة من الدم الى الحالات التى استدعت عمليات نقل دم، كما قام اكثر من ٢٠ طبيبا بالملاحظة المستمرة لحالات المصابين وتم استدعاء جميع الاخصائيين لعلاج الحالات الحرجة. وقد التقت الاهرام بعدد من المصابين حيث قال محصل الاتوبيس واسمه كامل محمد عبد الحميد احمد انه يعمل فى شركة الوجه القبلى منذ ١٦ عاما وانه يتناوب على عدد من السائقين حيث يقوم يوميا من محافظة سوهاج فى الحادية عشرة مساء ويصل الى موقف عبود بالقاهرة فى السادسة صباحا من اليوم التالى وذلك عن طريق دهشور الصحراوى غرب النيل وانه كان يعمل مع السائق للتوفى من شهر ولحد واثناء سيره بالطريق كانت سرعته عادية، ولحظة الحادث كان يجلس بجوار السائق وفوجئ باختلال عجلة القيادة فى يده مما ادى لتحطيم سور الكوبرى ووقوع الحادث وغاب عن الوعى ولم يفق إلا بعد اسعافه وتبين ان اصابته كانت فى العين اليمنى وكسر فى القدم واشتباه كسر بالضلوع حيث يخضع للعلاج.. واوضح انه ينفق على اسرة مكونة من ١٠ افراد بينهم ٨ من ابنائه اضافة الى والديه.

وعلى سرير آخر يرقد وائل جبريل امين مدرس ابتدائى قال انه كان قادما من سوهاج بصحبة خالته وزوجها وابنتهما الذين لقوا مصرعهم جميعا فى الحادث حيث كانوا قد حضروا بصحبته وذلك لعرض الابنة على طبيب امراض اعصاب بالقاهرة لاصابتها بمرض مزمن استوجب علاجها فى العاصمة فقرر الحضور معهم الا ان القدر لم يمهلهم لعلاجها.

مصطفى مراد مدرس علوم بمدرسة الدقى، قال أن يقيم بالدقى وانه ذهب لبلدته بمحافظة سوهاج لزيارة اسرته فى اجازة العيد وعقب انتهاء الاجازة قرر العودة الى القاهرة واصيب باصابات متعددة وكسور متفرقة.

ومصاب اخر اسمه سامح حلمى ويعمل محاميا قال انه اعتاد الحضور يوميا الى القاهرة بالاتوبيس من سوهاج للترافع فى بعض القضايا الخاصة بموكليه حيث كان على موعد امس للترافع فى قضيتين بمحكمة الجيزة وكذلك الذهاب الى نقابة المحامين واثناء عودة الاتوبيس فوجئ بالحادث.

مرة كل شهرين

محمد محمدين على ويعمل مدرس ثانوى قرر بأنه يحضر للقاهرة مرة كل شهرين لشراء مستلزمات محله بسوهاج، واثناء استعداده للنزول بعد منزل الكوبرى فوجئ بالسائق يقتحم سور الكوبرى وطار بعدها الاتوبيس فى الهواء ليسقط بعنف على الارض ولم اشعر بعدها سوى بضجيج من حولى وتم نقلى للمستشفى واصبت بكسور بالذراع اليمنى والقدم اليسرى واضاف انه يعتقد انه نجا من الموت بسبب وقوفه داخل الاتوبيس استعدادا للنزول.. مما حال دون تفاقم الاصابات.

ضياع البعثة

جمال محمد احمد ـ باحث بكلية العلوم بسوهاج ـ قال انه كان قد حضر الى القاهرة لاتمام اوراق سفره حيث كان مقررا ان يسافر الى اليابان فى منحة يوم الخميس القادم للدراسة إلا ان القدر تدخل ليمنعه من السفر خاصة بعد ان اصيب باصابات بالغة قد تعوق سفره للخارج وقرر ان السائق كان يسير بصورة منتظمة وطبيعية وبعد دخوله منطقة الهرم وبالتحديد منطقة نصر الدين دخل محطة بنزين وصعد بعدها الى الكوبرى بسرعة تزيد عن سرعته السابقة ورجح ان هذه السرعة هى السبب فى اختلال اتجاه الاتوبيس وانقلابه وان الاتوبيس كان يمر بمنحنى.

تزور القاهرة لأول مرة

علا حمدى السمان ٢٤ سنة تعمل معيدة بكلية التربية بجامعة سوهاج قسم علم نفس قالت انها اول مرة تزور القاهرة وانها حضرت بصحبة شقيقها لزيارة مركز للمعلومات بجامعتى عين شمس والازهر والمركز القومى للبحوث لجمع بعض المعلومات فى مجال علم النفس للاستفادة منها فى اعداد رسالة للماجيستير حيث كان مقررا مناقشة الرسالة خلال النصف الثانى من العام الدراسى. وانها كانت تجلس بجوار شقيقها وفوجئت بالاتوبيس يهوى من اعلى الكوبرى ويرتطم بشدة بالارض وفقد الوعى حيث اصيبت بكسور بالصدر واجريت لها عمليات جراحية بمنطقة البطن والوجه. واكدت انها كانت تجلس خلف السائق مباشرة ولاحظت انه كان يسير بسرعة عادية حتى فوجئت بالحادث وانها كانت تنوى العودة لبلدتها سوهاج فى ذات اليوم.

عائد من اجازة العيد

شريف محمد محمود ـ ملازم أول ـ قال انه توجه لقضاء العيد مع عائلته بسوهاج وليلة الحادث بعدما عاد من زيارة خطيبته وشقيقاته توجه لمنزله وارتدى ملابسه الرسمية ثم استقل السيارة فى الحادية عشرة مساء وغالبه النوم حوالى الثانية صباحا واستيقظ على صوت الصراخ وكان يجلس امام الباب الخلفى فحاول القفز من الباب الذى انفتح اثناء تعلق الاتوبيس فى الهواء ولكنه فشل واصيب بكسور وجرح قطعى واجريت له عدة عمليات.



وزير الصحة ومحافظ الجيزة فى أثناء زيارة إحدى المصابات

من مفارقات العيد

تاجر : رفضت مرافقة زوجتى وطفلتى فى الرحلة

مدرس : سعادتى بالعثور على الألف جنيه وعدم ضياعها

نصر احمد شحاته (٢٩ سنة) تاجر قال انه كان ينوى السفر الى دولة الكويت للعمل هناك وانه قام باستقلال الاوتوبيس فى الساعة الحادية عشرة مساء للتوجه الى القاهرة حيث أنه كان من المقرر ان يستقل اوتوبيسا أخر من القاهرة للتوجه الى محافظة السويس لزيارة اهل زوجته وتوديعهم قبل ان يسافر الى عمله بالكويت. كما اضاف التاجر ان زوجته وطفلته الوحيدة قد الحت عليه أكثر من مرة للموافقة على اصطحابهما معه لزيارة اهلهما بالسويس إلا انه رفض ان يرافقهما وكأنه كان يعلم بالكارثة التى سوف تكون بانتظاره واوضح الطبيب المعالج له انه قد اجريت له عمليتان جراحيتان بالاذن والصدر وكان لهما اثر سلبى فى اصابته.

ويقول رجب السيد ٣٤ سنة مدرس ابتدائى بمدرسة طما الابتدائية واحد المصابين بالاوتوبيس المنكوب انه لم يسبق له زيارة القاهرة من قبل وهى تعد اول زيارة للعاصمة وانه قد انتهز فرصة اجازة نصف العام وقرر اصطحاب ابن اخيه الذى كان يرافقه بالاوتوبيس لزيارة القاهرة وشراء بعض الملابس والبضائع لبيعها فى بوتيك الملابس الجاهزة الذى يمتلكه بمركز طما.

وقد غمرته السعادة والارتياح عندما وجد مبلغ الالف جنيه الذى احضره من منزله معه موجودة داخل طيات ملابسه ورغم نقله من داخل الحطام الى المستشفى لم يفقده فى الطريق وانه مازال معه وقد اوضح الطبيب المعالج انه يعانى من كسر بالانف المصاحب بنزيف شديد تم السيطرة عليه وذلك بعد ان تمت اجراء عملية جراحية له بالصدر على وجه السرعة نتيجة اصابته بكدمة قوية وبعض الجروح القطعية الناتجة عن ارتطام جسده بالحديد الداخلى للأوتوبيس.

سمر تصرخ : « إنت فين يابابا.. »

سمر ترقد على سريرها بعد اصابتها

سمر أحمد حسن ـ ٦ سنوات ـ سافرت مع والدها لسوهاج لزيارة جديها وقضاء أجازة العيد وتركت والدتها واشقاءها بالقاهرة وعند انتهائها من قضاء العيد استقلا الاتوبيس المنكوب حتى يعود والدها الى عمله ولكن القدر لم يمهله فلقى مصرعه فى الحادث وبجانبه ابنته التى لم تصب بسوء وبعد انقاذها وقفت وسط الميدان تصرخ وتنادى على الدها ولكن دون مجيب مما أثار عطف الحاضرين وراحوا يهدئون من روعها وسارعوا بكسر نوافذ الاتوبيس بالمناشير الحديدية لاخراج المصابين وبينهم والدها غير إنه خرج ميتا.

ومع تعاطف المسئولين والجماهير مع تلك الطفلة سارع المسئولون بوزارة الشئون الاجتماعية باصطحابها لحين التعرف على عنوانها وبعد استخراج جثة والدها تم تسليمها لوالدتها التى انهارت فور علمها بالحادث.

وتبين أن والد الطفلة المتوفى كان يعمل مفتش تموين وأنه انجب طفلا منذ ثلاثة اشهر وانه كان فى زيارة لقضاء أجازة العيد مع أسرته بسوهاج وكان فى طريق عودته إلى منزله بإمبابة

٢٠ سيارة إسعاف ساعدت فى نقل ضحايا الحادث

صرح الدكتور هاشم علام مدير عام الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة بانه تم ارسال ٢٠ عربة اسعاف الى موقع حادث انقلاب اتوبيس الصعيد بميدان الجيزة كما تم ارسال ٤ عربات عناية مركزة لاسعاف المصابين ونقلهم الى المستشفيات القريبة للحادث.

وقال انه تم تزويد العربات بالفنيين والممرضين والاجهزة والمعدات الطبية اللازمة بوسائل انقاذ الحياة وتم نقل المصابين والمتوفين الى مستشفيات ام المصريين وبولاق وقصر العينى وتم رفع درجة الاستعدادات فى المستشفيات المحيطة.

واضاف ان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يتابع الحادث لحظة بلحظة منذ وقوعه للتأكد من توافر الخدمات الطبية المتكاملة وعلى اعلى مستوى لرعاية المصابين ونقلهم الى المستشفيات والاطمئنان على تقديم العناية الفائقة واجراء الجراحات اللازمة.

المحصل: الأتوبيس انقلب بسبب بقعة زيت





المحصل

مع بداية التحقيقات فى أسباب حادث كارثة أتوبيس الوجه القبلى أكد المحصل أن السائق كان يسير بسرعة معتادة وهو فى طريقه إلى موقف سيارات عبود حيث نهاية رحلته بالقاهرة، وأكد أن السائق يعمل بشركة أتوبيس الوجه القبلى منذ أكثر من ٣٠ عاما، ومشهود له بالكفاءة فى عمله. وبرر المحصل الحادث بأن السائق فقد سيطرته على الأتوبيس أثناء نزوله من أعلى كوبرى الجيزة بسبب وجود بقعة من الزيت أعلى الكوبرى، وعند منحنى الاتجاه نحو شارع مراد، مما أدى إلى انزلاق الأتوبيس على جانبه وانقلابه على ظهره، وقرر المحصل أن الحادث لو كان بسبب السرعة لاخترق الأتوبيس سور الكوبرى بمقدمته وسقط مخترقا مبنى «عمر أفندى» القريب من سور الكوبرى، ووصف انقلاب الأتوبيس بأنه «طار فى الهواء» ثم انقلب على ظهره.

وأيد أقوال المحصل بعض سائقى الميكروباص من العاملين على خطوط الجيزة والهرم مقررين أنهم عانوا مرارا من وجود آثار مواد بترولية على امتداد الكوبرى.





إثنان من مصابى الحادث أثناء علاجهم بالمستشفى

مواطن إسرع لنجدة أحد المصابين بتقديم الماء له وهو أسفل الأتوبيس

انتداب لجنة فنية من مهندسى المرور لفحص الأتوبيس المنكوب

كتب ـ عماد الفقى:

أمر المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة فور انتقاله إلى مسرح الحادث بسرعة دفن جثث الركاب الذين لقوا حتفهم داخل الأتوبيس المنكوب فور إجراء الكشف الطبى عليهم، كما أمر بانتداب لجنة من مهندسى قسم المرور لفحص الأتوبيس فحصا دقيقا، ورفع تقرير مفصل عن حطامه لبيان مدى سلامة الأدوات الخاصة بتوجيه الأتوبيس لحظة سقوطه من أعلى الكوبرى مدى صلاحية جهاز الفرامل وعجلة القيادة فى العمل، لبيان ما إذا كان سقوط الأتوبيس يرجع إلى رعونة السائق أو إهماله أو غفلته، أو ما إذا كان سقوط الأتوبيس يرجع إلى عطب أو تلف مفاجئ.

وكان فريق من نيابة حوادث جنوب الجيزة ونيابة قسم الجيزة قد انتقلوا إلى مكان الحدث فور تلقيهم الإخطار بسقوط الأتوبيس وقاموا بإجراء المعاينة الفنية لحطام الأتوبيس من الخارج والداخل، بالإضافة إلى معاينة جسم الكوبرى الخارجى من أعلى وفحص الجزء الحديدى المحطم من سور الكوبرى الذى أطاح به الأتوبيس فور انحرافه، وتبين من المعاينة المبدئية التى اجراها أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة ومحمد عيسى وكيل النيابة ان ٢٢ راكبا قد لقوا مصرعهم فور انحراف الأتوبيس من أعلى الكوبرى وارتطامه بالأرض نتيجة اصطدامهم بالجسم الحديد الداخلى للأتوبيس وإصابة ٢٤ راكبا اخرين بإصابات متباينة بينهم ما يقرب من ١٤ راكبا حالتهم خطيرة، وانتقل فريق النيابة بإشراف عمر عبدالعزيز رئيس نيابة قسم الجيزة يعاونه محمود طلبة وكيل النيابة إلى مستشفى ام المصريين للاستماع إلى المصابين الذين تسمح حالتهم الصحية بالحديث.

صرف ٣ آلاف جنيه لأسرة كل متوفى ومعاشات استثنائية

..ولجنة هندسية لمعاينة الكوبرى وإصلاح السور المحطم

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تشكيل لجنة هندسية من كلية الهندسة جامعة القاهرة لمعاينة الكوبرى واستبدال الجزء الذى تحطم منه، وتشكيل غرفة عمليات بموقع الحادث. كما أمر المحافظ بعمل تفريعة جديدة بشارع جامعة القاهرة لتخفيف السيولة المرورية بمنطقة ميدان الجيزة التى سوف تتكلف ٣ ملايين جنيه، ومن ناحية أخرى قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تخصيص ١٥ سيارة إسعاف لنقل جثث الضحايا إلى محافظة سوهاج، وذلك عقب تصريح النيابة بدفن الجثث.

من ناحية أخرى عقب قيام المحافظ بزيارة المصابين بمستشفى أم المصريين قرر اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه لتطوير المستشفى حتى يؤدى دوره الطبى فى استقبال المواليد.

وقررت السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف ٣ الاف جنيه لكل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب فى حادث سقوط الاتوبيس، وذلك خلال تفقدها والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة مكان الحادث وزيارة المصابين بالمستشفيات.

أعطنى عمرا

صلاح السيد حمدون

فى طريقنا لمستشفى أم المصريين استوقفنا أحد الأشخاص.. كان يبكى بشدة وقرر بأنه نجا من الموت بأعجوبة لانه نزل من الأتوبيس قبل أن يصعد الكوبرى، وذلك لزيارة شقيق زوجته بعد أن علم بمرضه وحضر لزيارته، وانه يقيم بمنطقة ميدان الجيزة وقد اعتاد كل مرة على أن ينزل فى نهاية الكوبرى المعدنى، غير انه فى تلك المرة وعلى غير العادة قرر صلاح السيد حمدون (٦٢ سنة) بالمعاش أن ينزل من الأتوبيس المشئوم قبل صعوده الأخير على كوبرى الجيزة لانه شعر بأن الوقت مبكر للزيارة، ففضل أن يترجل ويمر بميدان الجيزة لتمضية الوقت، فإذا به يشهد زحاما شديدا أسفل الكوبرى ويفاجأ بأن الأتوبيس الذى هوى من أعلى الكوبرى هو ذاته الأتوبيس الذى كان يستقله طيلة رحلة استغرقت ٦ ساعات.

وأضاف أنه عاد للمستشفى للاطمئنان على بعض أقاربه الذين رافقوه فى الأتوبيس ذات الذين حضروا لعلاج ابنتهم بالقاهرة، غير أن اكتشف أنهم لقوا حتفهم فى الحادث، وظل يبكى عندما علم بذلك

المتوفون فى الحادث

أحمد محمود مهران ٣٦ سنة مقاول، واحمد حسين عبدالرحيم ٤٣ سنة موظف، ومرزوق مصطفى ٤٠ سنة سائق، وأحمد ابوالعيد محمود «كاتب» واحمد عبدالحكيم ٤٠ سنة محصل، وزكى اويسيد عبدالعال ٥٠ سنة ، وجبريل امين حسن ٥٤ سنة نجار وخالد فواز ٢٧ سنة سماك، وعبدالناصر السباعى عبدالحميد ٤٢ سنة بائع وفيليب أمين مفتاح ٥٥ سنة، وحمدى بدوى كامل ٤٣ سنة مزارع، ومحمد حامد مرسى ٣٥ سنة، وسمعان يعقوب حليم سائق الاتوبيس ومحمود محمد خضر ٣٣ سنة، ومحمد حسن ابراهيم وفواز شهيور بالاضافة الى ٤ سيدات مجهولات الشخصية وجثتين لشخصين أخرين مجهولين.

.. والمصابون

محمد لطفى ١٩ عاما صاحب محل من طما سوهاج، فايز فريد تناغو ٢٦ عاما، منجد ـ سوهاج، عبير محمد على ٢١ عاما ربة منزل ـ المرج، وهدى السيد أحمد يوسف ٢٤ عاما ربة منزل ـ الزاوية الحمراء، وفوزية محمد راشد ٤٠ عاما ربة منزل ـ الخصوص ـ المرج، وياسر عبدالسلام ٢٦ عاما مدرس علم نفس ـ سوهاج، وحمدى بدوى كامل ٤٠ عاما سائق ـ سوهاج، وربيع عبدالحليم ٢١ عاما مجند ـ سوهاج، وشريف محمد محمود ضابط بالقوات المسلحة ـ سوهاج، وسامح حلمى سرولى وناصر أحمد شحاته ٢٣ سنة، سائق ـ سوهاج، وجمال محمد أحمد سرور ٢٢ عاما ليسانس علوم ـ سوهاج، ومحمد محمدين على سلامة ٤٠ عاما مدرس ـ سوهاج، ومحمد عمار أحمد وكامل عبدالحليم أحمد ٢٨ عاما محصل الاتوبيس، ومصطفى عبدالمعز ٣٦ عاما مدرس ـ الدقى، واحمد ابوعقرب أحمد ٣٧ عاما اخصائى تنسيق سوهاج، ووائل جبريل أمين ٢٥ عاما مدرس، وعماد حمدى اسحاق ٢٧ عاما مدرس ـ سوهاج، ورجب السيد محمد ٣٤ عاما مدرس، وعلا حمدى السمان ٢٤ عاما ربة منزل ـ سوهاج، وحامد مرسى على ٥٥ عاما بالمعاش ـ سوهاج، وسحر احمد ابوصفا ٦ سنوات، وسمعان يعقوب حليم، ومحمد صديق ابراهيم ٣٩ سنة عامل، ومحمد حامد مرسى ٣٤ سنة، ومحمود محمد صقر ٦٥ سنة مزارع،

انسكاب الزيوت ظاهرة فوق الكوبرى

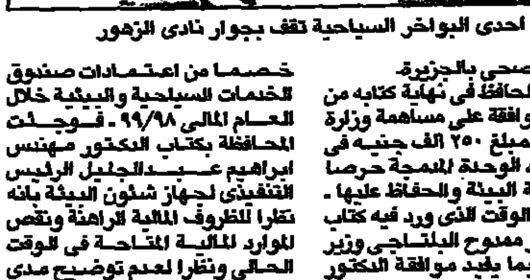
حول انسكاب مواد بترولية فوق الكوبرى قرر بعض المواطنين من سائقى السيارات انهم يعانون دائما من هذه الظاهرة الخطيرة وعللوا وجود هذه الكميات بأن سيارات نقل البترول التى تمر عبر الكوبرى غالبا ما يتسرب عنها كميات من الزيت حيث ان العاملين عليها لا يحكمون غلق محابس التفريغ من الخزانات التى تحوى الزيت وقرر أحد المواطنين انه كاد أن يدفع حياته ثمنا لهذا الاهمال المتكرر عندما كادت سيارته ان تسقط من أعلى الكوبرى لولا ان حجزها السور، ومن المعروف ان سيارات نقل المواد البترولية تؤدى عملها فى أوقات متأخرة من الليل ويفاجأ بها سائقو السيارات بالصباح الباكر ومعظم الحوادث المشابهة تكون فى هذا الوقت.

توقف العمل بوحدة معالجة الصرف الصحى بمركز شباب الزهور بسوهاج
وزارة السياحة وافقت على المساهمة.. ووزارة البيئة تعلن أسفها؟!

مركز شباب الزهور بمدينة سوهاج والذى يعتبر من المشروعات السياحية الرائدة التى تم تنفيذها فى الفترة الاخيرة كمتنفس لابناء المحافظة واحد الاماكن الحضارية لاستقبال السياح الأجانب نظرا لموقعة المتميز وسط النيل بالرغم من قرب الانتهاء من انشائه إلا ان عدم البدء فى إنشاء الوحدة المدمجة للصرف الصحى يهدد بتعطيل تشغيله والاستفادة به.

اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج اكد فى كتابه للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وافق على تخصيص جزيرة وسط النيل بمدينة سوهاج بمساحة خمسة افدنة لانشاء مركز شباب الزهور عليها بعد ان كانت هذه الجزيرة تمثل خطرا على البيئة بجميع اشكالها.. وقد ساهمت المحافظة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الاسكان فى إنشاء البنية الاساسية للمركز.

وحرصا على سلامة البيئة قامت المحافظة بتكليف كلية الهندسة جامعة أسيوط بعمل دراسات لإنشاء وحدة مدمجة لمعالجة الصرف الصحى بالجزيرة.


احدى البواخر السياحية تقف بجوار نادى الزهور

وطلب المحافظ فى نهاية كتابه من الوزيرة الموافقة على مساهمة وزارة البيئة بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه فى إنشاء هذه الوحدة المدمجة حرصا على سلامة البيئة والحفاظ عليها - إلا أنه فى الوقت الذى ورد فيه كتاب الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بما يفيد موافقة الدكتور كمال الجنزورى على اعتماد مائتين وخمسين الف جنيه لإنشاء الوحدة المدمجة لمعالجة الصرف الصحى خصما من اعتمادات صندوق الخدمات السياحية والبيئية خلال العام المالى ٩٩/٩٨ - فوجئت المحافظة بكتاب الدكتور مهندس ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه نظرا للظروف المالية الراهنة ونقص الموارد المالية المتاحة فى الوقت الحالى ونظرا لعدم توضيح مدى تطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٦٩ لسنة ١٩٩٨ فى شأن محميات جزر النيل، كما أنه لم يتم تخصيص موازنة مالية حتى الآن للصرف منها على جزر نهر النيل للنهوض بها بيئيا، حيث إن القرار صدر فى آخر العام المالى السابق، لذلك يؤسفنى عدم تلبية رغبة المحافظة فى توفير المساهمة المطلوبة فى الوقت الحالى.

هذا فى الوقت الذى قامت فيه المحافظة بارسال قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن المحميات الطبيعية والجدول الملحق الذى يوضح أن هذه الجزيرة (جزيرة الزهور) ليست محمية طبيعية وكذا الدراسة التى تم اعدادها بمعرفة مركز الدرسات والاستشارات الهندسية بكلية الهندسة باسيوط وخطاب الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى المرسل للادارة العامة لحماية النيل باسيوط والذى يقرر أن هذا النظام - الوحدة المدمجة - يتفق مع الأسس الفنية الخاصة باعمال الصرف الصحى وليس لدى الهيئة مانع من اعتماد هذا النظام.

ومازال العمل معطلا فى إنشاء الوحدة المدمجة لمعالجة الصرف الصحى بمركز شباب الزهور فى انتظار مساهمة وزارة شئون البيئة؟!

محمد مطاوع علام

اعتماد ٣٤ شهادة اعتداد بالملكية بالوادى الجديد

الوادى الجديد - مكتب الأهرام:

اعتمد اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد ٣٤ شهادة اعتداد بالملكية لأراض زراعية وعيون وآبار بقرى المنيرة وبولاق وباريس بمركز الخارجة وذلك تمهيدا لاتخاذ اجراءات شهرها بالشهر العقارى ولادخال هذه القرى فى نظام السجل العينى.

صرح بذلك كوكب على شحاتة مدير ادارة الملكية بالمحافظة وقال إن المحافظة خطت خطوات كبيرة فى هذا المجال تنفيذا لقرار السيد رئيس الجمهورية بشأن الإعتداد بالملكية لمحافظة الوادى الجديد.

تنسيق بين الأجهزة لتنفيذ برنامج تنمية شمال سيناء

عقد مجلس ادارة الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية محافظة شمال سيناء اجتماعا بمدينة بورسعيد للتنسيق بين مندوبى الوزارات المعنية ومحافظات القناة وشمال سيناء فى اقامة المبانى والمنشآت الخدمية والحكومية بالقرى الجديدة المقرر اقامتها على مسار ترعة السلام.

صرح بذلك عـلاء بدور سكرتير عام المحافظة وعضو مجلس ادارة الجهاز التنفيذى للمشروع وقال انه تم الانتهاء من انشاء البنية الأساسية لقرى التوطين الجديدة بكل من سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق، مشيرا الى انه تم حصر القرى القائمة بمركز العبد فى نطاق المحافظة لتطويرها واستكمال مرافقها الخدمية.

واضاف انه تم ايضا تحديد القرى الجديدة المقرر اقامتها بالمحافظة على مسار ترعة السلام لتكون جاهزة لاستقبال المزارعين واستيعاب الكثافة السكانية المقرر توطينها بالمنطقة.

محافظ المنيا يواجه مشكلة صناعة السكر بأبى قرقاص
لماذا يفضل المزارعون توريد محصولهم لمحلات العصير ومصانع العسل؟

تفجرت - خلال هذا الاسبوع - مشكلة خطيرة بمحافظة المنيا تهدد مصنع سكر ابو قرقاص بالتوقف عن العمل نتيجة لعدم قيام مزارعى القصب المتعاقدين مع المصنع بتوريد المحصول طبقا للعقود المبرمة معهم!! وبات المصنع امام مشكلة حقيقية تجعل تشغيله غير اقتصادى - كما ورد ذلك فى مذكرة عاجلة تقدم بها الى اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا مدير عام المصنع يعلن فيها حاجته العاجلة الى ١٠٠ الف طن من القصب تمكنه من تشغيل المصنع حتى يوم ٥ فبراير القادم موعد نهاية الموسم!!

مصطفى عبد القادر

وفى اجتماع عاجل عقده المحافظ مصطفى عبدالقادر لمناقشة المشكلة واسبابها ضم رؤساء مراكز ديرمواس وملوى وأبو قرقاص والمنيا (وهى المراكز المنتجة للقصب) ووكيل وزارة الزراعة وعددا من القيادات الأمنية والزراعية المعنية تبينت عدة حقائق منها أن المصنع متعاقد مع ٢٤٠٠ مزارع بسعر الطن ٩٥ جنيها إلا أن بعض هؤلاء المزارعين ذهبوا بمحصولهم إلى اصحاب محلات العصير والى عصارات تصنيع العسل الاسود الذين يدفعون لهم ١٢٥ جنيها للطن أى بفارق حوالى ٣٠ جنيها!!

كما تبين أن المشكلة ليست بسيطة - كما ذكر ذلك المهندس عثمان عوض وكيل وزارة الزراعة وقال إن مساحات القصب بالمحافظة تقلصت من ٣٨ الف فدان عام ٩٥ إلى ٢٢ الف فدان فقط بفارق ١٦ الف فدان!! وأن المنيا بها ١٠٦ عصارات لانتاج العسل الاسود تروج تجارته داخل مصر والبلاد العربية كما أن هناك اقبالا كبيرا من محلات عصير القصب فى القاهرة والاسكندرية ومدن القناة على قصب المنيا بالذات لارتفاع نسبة حلاوته من ناحية ولقربه إليهم عن قصب جرجا من ناحية أخرى!!

واضاف انه لكي يعمل مصنع سكر ابو قرقاص بكامل طاقته الانتاجية يحتاج إلى ٧٠٠ الف طن قصب أى انتاج من ١٢ إلى ٢٠ الف فدان كل عام مما يدعوا الى ضرورة توفير القصب اللازم لتشغيل المصنع اقتصاديا.

وبعد المناقشات المستفيضة مع كل اطراف المشكلة وحصر اسبابها قرر المحافظ اتخاذ عدة اجراءات عاجلة لمواجهة الموقف أولها تكليف منطقة الاصلاح الزراعى بالمنيا بتوريد ٢٥ الف طن قصب بصفة فورية إلى المصنع على أن يتحمل عمليات النقل أو رفع قيمة النولون إلى ٦ جنيهات للطن . وثانيها اجراء حصر عاجل لكافة المزارعين المتعاقدين المتخلفين عن توريد المحصول حتى الآن واجراء الاتصالات المباشرة معهم بواسطة لجان خاصة تم تشكيلها على مستوى المراكز الادارية الاربعة المنتجة للقصب برئاسة رئيس كل مركز لحث ودفع المزارعين على التوريد مع تحذيرهم من عدم إعادة التعاقد معهم مرة أخرى وحرمانهم من أى مزايا تمنح للمزارعين كالسلف والتقاوى والاسمدة وغيرها مع تطبيق الشرط الجزائى الوارد بالعقد عليهم.

كما تقرر انشاء غرفة عمليات برئاسة وكيل وزارة الزراعة تظل فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف لحين حل هذه المشكلة الطارئة ووضع تصور عام لمعالجتها بصفة جذرية خلال المواسم القادمة.

وتقوم هذه الغرفة بموافاة المحافظ - شخصيا - بتقرير يومى عن موقف التوريد للمصنع تفصيلا على أن تعد ادارة المصنع خلال ٤٨ ساعة كشوفا باسماء المتعاقدين المتخلفين عن التوريد واعداد تقرير يومى عن موقف تشغيل المصنع وماتم صرفه من مستحقات المزارعين فورا ثمنا لقصبهم.

حجاج الحسينى

خطوط أتوبيسات جديدة من دير مواس إلى القاهرة

المنيا - مكتب الاهرام:

وافق اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا على تسيير خطوط جديدة للاتوبيسات من مدينة دير مواس الى القاهرة ومن مدينة ٦ اكتوبر مرورا بطريق الفيوم الصحراوى الى المنيا اعتبارا من الشهر الحالى ، كما تقرر تسيير خطى اتوبيس لخدمة ساكنى مدينة المنيا الجديدة شرق النيل يوميا مرورا بميدان الحبشى والحديقة العامة ومبنى القناة السابقة لينتهى الخط بالمدينة الجديدة

تطوير مركز علاج أورام الطفل بأسيوط

يجرى حاليا تطوير مركز علاج أورام الاطفال بمستشفى اسيوط الجامعى تمهيدا لتشغيله خلال الشهر الحالى.

وصرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط واضاف ان هناك خطة لزيادة سعة المركز من ٥٦ سريرا الى ٢٥٠ سريرا، واضافة ٣ غرف للعمليات ليصبح عددها ٥ غرف ومعامل متكاملة للتحاليل الطبية ووحدة للاكتشاف المبكر وبنك للدم ووحدة فحص بالموجات الصوتية وعيادات الحقن الكيماوى وعيادة خارجية

عبده التناغى

مشروعات جديدة للتنمية الريفية بالفيوم وأسوان هذا العام

صرح السيد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بان المحافظة قدمت خطة مقترحاتها لمشروعات شروق للتنمية الريفية المتكاملة هذا العام ، حيث بلغ اجماليها ٥٨ مليون جنيه لمشروعات البنية الاساسية والتنمية البشرية. وأضاف أن عدد مشروعات شروق للتنمية الريفية التى نفذت بقرى الفيوم منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن بلغت ٩٠١ مشروع بلغت تكلفتها الاجمالية ٤٣ مليون جنيه منها ٣٨ مليون جنيه تمويلا حكوميا و١٤ مليون جنيه مشاركة شعبية.

واضاف محافظ الفيوم ان هذه المشروعات تشمل ٣٨٤ مشروعا لمياه الشرب و١٢١ انارة وكهرباء و٥٦ طرق و١٠ مشروعات لانشاء كبارى و٥٧ مشروعا لتكسية الترع والمجارى المائية و١٣ سنترالا ومكاتب للبريد و٣٤ مشروعا لتحسين البيئة و٥٩ دارا للمناسبات ومساجد و٣٧ لخدمة الامومة والطفولة و٢٢٥ مشروعا اقتصاديا و٣ مشروعات للصرف الصحى.

● وفى أسوان: صرح الدكتور عبد الهادى سلامة المشرف العام على مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة اسوان بان خطة التنمية الريفية المتكاملة شروق للعام الثانى ٢٠٠٠/٩٩ تشمل تنفيذ ١٨٨ مشروعا منها ٢٠ مشروعا باسوان و٧٩ فى ادفو و٣٠ بكوم امبو و٤٦ بمركز قصر النوبة و١٣ بمركز دراو وتبلغ جملة الاعتمادات لتنفيذ هذه المشروعات ٢٢ مليونا و٥٩٧ الف جنيه منها ٣ ملايين و٩٥٧ الف جنيه مشاركة شعبية.

وقال الدكتور عبد الهادى سلامة ان هذه المشروعات يتم تنفيذها فى ٣٠ وحدة محلية قروية على مستوى المحافظة وتتضمن تدعيم شبكات مياه الشرب والوحدات الصحية ومكاتب البريد ومراكز تنمية المرأة ودار المناسبات.

---

٤ وزارات تنظم مؤتمرا دوليا للمستثمرين فى أسوان

أسوان - من موفق أبو النيل:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ان ٤ وزارات تقوم حاليا بالاعداد لتنظيم مؤتمر دولى للمستثمرين يعقد فى اسوان خلال شهر مارس القادم يتم خلاله دعوة كبار المستثمرين من مختلف دول العالم ليشاهدوا على الطبيعة فرص الاستثمار المتاحة فى اسوان وابو سمبل والاستثمار السياحى والصناعة والتعدين للخامات الطبيعية الموجوده فى جبال اسوان.

كما تقوم وزارات الزراعة والسياحة والصناعة وقطاع الاعمال بالدراسات المطلوبة والمعلومات عن المشروعات الى سيضم طرحها واعداد خريطة للمشروعات الاستثمارية المستهدفة.

كان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد قام بزيارة سريعة لاسوان اجتمع خلالها مع صلاح مصباح محافظ اسوان ورؤساء مجالس ادارة بعض الشركات وقال المحافظ ان المؤتمر المقرر عقده فى اسوان سيفتح الباب امام المستثمرين المصريين ويجذب رأس المال العربى والاجنبى لتنفيذ مشروعات جديدة تسهم فى تنفيذ خطط التنمية الشامله

واكد محافظ أسوان ان احدى الشركات السياحية المصرية المشتركة قد تقدمت بمشروع لانشاء قرية سياحية على التراث النوبى بمدينة أبو سمبل السياحية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وإنشاء مزرعة لتربية النعام بمنطقة خور أبو صبيرة على مساحة ٥ افدنه ستصبح مزاراً سياحياً وستوفر لحوم النعام للفنادق. كما سيتم تصنيع الريش والمخلفات ويوفر المشروعان ٧٠٠ فرصة عمل لأبناء اسوان.

فى مؤتمر الاعلاميين بالمنوفية
تكثيف الرقابة الشعبية على الأجهزة الحكومية لزيادة الانتاج
حصر أملاك الدولة لإقامة وحدات سكنية للشباب

المنوفية - مكتب الأهرام:

اعلن المستشار علي حسين محافظ المنوفية انه يجرى حاليا حصر شامل لاراضى املاك الدولة بالقرى لاقامة مساكن عليها للشباب لتوفير جميع سبل الاستقرار للحيلولة دون هجرتهم الى المدينة وسفرهم الى الخارج.

جاء ذلك خلال انعقاد مؤتمر الاعلاميين بشبين الكوم الذى حضره المستشار صبرى البيلي محافظ القليوبية وعدد من المتخصصين والباحثين فى مجالات الاعلام.

علي حسين — صبرى البيلى

واضاف بأنه قد تم انشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية بمدينة السادات وبدراسة التوسع فى عدد الوحدات السكنية مشيرا الى موافقة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على زيادة الكردون الاسكانى للمحافظة فى الاجتماع الاخير لمجلس المحافظين عن طريق السماح للمحافظة لشراء الاراضى من صندوق الاسكان لتنفيذ المشروعات.

وأوضح المحافظ أنه تم اعادة توزيع العاملين بالتربية والتعليم لعلاج الخلل فى أجهزة التنسيق لعدم مراعاة البعد الاجتماعى فى شغل الوظائف الفنية والادارية وأنه يجب زيادة الرقابة الشعبية سواء أن كانت افرادا أو مجلسا محليا على الاجهزة الحكومية لزيادة الانتاج وتشغيل الجهاز الادارى بالمحافظة وانه تم اعطاء فرصة أخيرة أقصاها آخر ديسمبر القادم لأصحاب مكامير الفحم لتوفيق ومعالجة أوضاعهم والاتصال بمصانع الانتاج الحربى التى تعمل فى مجال البيئة لوجود بدائل لديها.

وصرح المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية انه يجرى الآن اجراء حركة داخلية محدودة لرؤساء المدن غير مرتبطة بالحركة العامة للوزارة. كما أنه يجرى الآن اعداد اعلان لرؤساء القرى ونواب رؤساء المدن بعد أن أثبتت تجربة اختيار مركز الدراسات الداخلية لاختيار ٢٥ رئيس قرية كما يجرى أيضا حركة تنقلات بين مديرى ادارات الشباب بالمحافظة لدفع حركة العمل والنهوض بمستوى الشباب

٧ملايين و٢٩٠ ألف جنيه للكهرباء والطرق بالأقصر

الأقصر - من يحيى توفيق:

اعتمد اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينه الأقصر ٣ ملايين و٩٠٠ الف جنيه من الخطة الاستثمارية لهذا العام لقطاع الكهرباء منها مليونان و٤٠٠ الف جنيه لمد شبكات وخطوط كهرباء جديده بالبرين الشرقى والغربى لمركز ومدينة الاقصر وتركيب اعمدة كهرباء بالمناطق والشوارع المحرومة من الإضاءة ومليون و٥٠٠ الف جنيه لمدينة البياضيه وأشار رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر الى انه جار الآن مد وتدعيم شبكات الكهرباء بالأقصر والبياضيه من خلال ١٣ كشكا كاملا بالمحول تتراوح قدراتها بين ٣٠٠ ك.ف.أ و٥٠٠ ك.ف.أ بالإضافة إلى تركيب كابلات كهرباء جهد متوسط وجهد منخفض ومد الشبكات بالاعمدة الكهربائية بطول ١٠كم بقرى مركز الأقصر بالبرين الشرقى والغربى.

كما تم اعتماد ٣ ملايين و٧٨٠ الف جنيه من الخطه لقطاع النقل والمواصلات منها مليون جنيه لشراء معدات رصف ومليون و٣٩٠ الف جنيه لرصف طرق إقليمية بطول ٥٧كم بقرى العديسات والزينية وطريق نجع الحبشى - قامولا والشوارع المتفرعة من شارع مصطفى كامل بالبياضية واعاده رصف طرق بطول ٢٣كم بقرى العشى والدامود والزينية وطريق ترعة سواحل أرمنت البحيرات بالبر الغربى.

مدينة سكنية جديدة للشباب بأسيوط

اسيوط - مكتب الاهرام:

اعلن د - محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط انه يجرى حاليا انشاء مدينة سكنية جديدة تضم ١٩٠٠ وحدة سكنية للشباب على مساحة ٢٠ فدانا بمنطقة عرب العوامر غرب طريق القاهرة - اسوان الصحراوى الشرقى صرح بذلك فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة ، واضاف انه سيتم اقامة اسواق تجارية ومدارس ومساجد ومركز شباب ووحدة صحية متطورة وتسيير خط اتوبيسات خاصة تربط المدينة السكنية بمدينة اسيوط ومدينة اسيوط الجديدة لخدمة المستثمرين والعاملين بمشروعات المنطقة الصناعية

مليونا جنيه لمياه الشرب بقنا

قنا - مكتب الاهرام:

اعتمد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا مليونين و٨٠ الف جنيه لمد شبكات خطوط لمياه الشرب النقية والصرف الصحى بالمناطق المحرومة بمدينة قنا واستكمال محطات الرفع الجديدة .

صرح بذلك المهندس مصطفى حجاج مدير المحطة الرئيسية للصرف الصحى واشار أن المحافظ اصدر تعليماته بتوصيل جميع خطوط الصرف الصحى للمواطنين بالمناطق المحرومة على نفقة المحافظة واضاف أنه تم تخصيص مليون و٧٨٠ الف جنيه لتوصيل خطوط وشبكات الصرف الصحى بجميع المناطق المحرومة بطول ١٠ كم كما تم تخصيص ٣٠٠ الف جنيه متاصفة لتوصيل خطوط مياه الشرب النقية والصرف الصحى بمنطقتى المعنا والشيخ صالح والبدء فى انشاء محطة الرفع رقم ٧ والتى تخدم منطقتى قنا الجديدة وجامعة جنوب الوادى ومد الشبكات الخاصة بها وربطها بالمحطة الرئيسية للصرف الصحى

جدولة الديون المستحقة على مزارعى شمال سيناء

شمال سيناء - احمد الطيرانى:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة [illegible] محافظة شمال سيناء جدولة المديونيات المستحقة لبنك التنمية والائتمان الزراعى على اصحاب قروض الدفعة الاخيرة من [illegible] والمتعثرين فى السداد نظرا لظروفهم.

[illegible] مدير عام بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة شمال سيناء ان اجمالى هذه المديونيات المتأخرة تبلغ [illegible] الف جنيه وقد تمت جدولتها على المواطنين لتسديدها على [illegible] وكذا تمديد فترات السداد حتى نهاية شهر يوليو [illegible] وذلك تيسيرا عليهم.

مجلس محلى الدقهلية يرفض الإعفاء الجماعى للطلاب من الرسوم المدرسية

المنصورة - عطية عبد الحميد:

قرر فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وضع قواعد محددة لعملية اعفاء الطلاب غير القادرين من سداد الرسوم المدرسية بكافة المراحل الدراسية واعداد ملف خاص لكل طالب عند التحاقه لاول مرة بالمدرسة وذلك اعتبارا من العام الدراسى القادم على أن يتضمن الملف البيانات التى تتعلق بالحالة الاجتماعية والمادية لأسرة الطالب واستمرار هذا الملف بالمدرسة التى يلتحق بها فى المرحلتين الاعدادية والثانوية مع اجراء التعديلات التى تطرأ على حالة الطالب وذلك بهدف اعفاء غير القادرين من سداد الرسوم الدراسية.

وكان مجلس محلى محافظة الدقهلية فى اجتماعه الاخير الذى عقد برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن وحضور اللواء محمد البلتاجى أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة قد وافق بالاجماع على فكرة الاعفاء الجماعى لمدارس كاملة من سداد الرسوم المدرسية عندما طالب أحد الاعضاء بذلك حيث أكد الدكتور فاروق التهامى رئيس لجنة التعليم بالمجلس أن الاعفاء الجماعى لمدارس كاملة يضر بالعملية التعليمية وأكد المحافظ انه ليس هناك مايمنع من اعفاء الطالب المستحق سواء من الرسوم الدراسية كلها أو نصفها أو ربعها وفقا لحالة أسرته ولكن ليس هناك اعفاء لمدارس بالكامل، مشيرا الى أنه لابد للقادرين من سداد الرسوم الدراسية وطالب المحافظ بدراسة هذا الموضوع دراسة متأنية مؤكدا أنه ليس هناك مايمتع أيضا من التأكد من سلامة البيانات التى يقدمها ولى امر الطالب عند التحاقه بالمدرسة لاول مرة حول حالته الاجتماعية والمادية

فخر الدين خالد

هكذا من الأصل

ويأتي معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين.. ويبدأ فعالياته اليوم وقد ازدانت مصر قوة ومنعة، فاعلية، وأهمية، أمنا وسلاما، عزة ورخاء.

...

بين الناس، نعم الثقافة هي القادرة على دفع قيم العمل والتجديد والاجتهاد لتصبح جميعها واقعا يقوم عليه البناء الحضاري للأمة، ورابطة تجمع بين ابنائها، واملا طموحا الي التقدم كقيم يقويها تسامح الوفاق، ويثريها شرف التنوع، ويجددها عمق التفكير.

لقد وضح ذلك جليا منذ تولي الرئيس محمد حسني مبارك ولاية مصر. حيث وضع من اول لحظة وضع فيها يده في ايدي المثقفين مؤمنا بحرية الكلمة. فلم يقصف قلما، ولم يمنع رأيا، ولم يحجر على فكر، انطلاقا من إيمانه بان الثقافة حركة مستمرة إلى العمل لا تتوقف، وتوق دائم الى الافضل لا يتعثر، ويحث

لقاء الرئيس مبارك بالمثقفين.. عيد يتجدد كل عام

سامح كريم

نحوب الي الكمال لا يتوانى، ذلك لأن الثقافة لا تقنع بما كان، ولا ترضى بما هو كائن، ولا تقبل الا ان ترنو بنظرتها الي المستقبل.. حتى تكون عاملا للتنمية ومعاونا للإنتاج، وحثا على قيمة العمل. وليس هذا بعزيز على شعب مثل شعب مصر الذي انجب عظماء العلماء والأدباء والفنانين. طوال تاريخه في الحضارة الإنسانية.. حتى كانت له المكانة المتميزة في كل عصور التاريخ.

لقد وضح جليا منذ تولي الرئيس مبارك ولاية مصر ايمانه أن الثقافة التي تبقى سجينة في حدودها.. ثقافة قاصرة، وأن الانطواء بدعوى حماية الذات تدمير لحيوية الأمة، وان مناعة الضمير المصري تكمن في قدرته على تجاوز التحديات والأزمات كما اوضح ايمان الرئيس بأن التنمية الشاملة المستديمة خلاصة ادراك معرفي وواسع المدى عميق الاثر، وتنشئة حضارية أساسها تجاوز المباين التقليدية إلى أبعاد جديدة متطورة تلامس حياة الفرد، والثقافة باختصار نسيج يشد جميع القطاعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بعضها الى بعض. لهذا ولغيره من اسباب اهتم الرئيس مبارك بالثقافة ورجالها، وحرص على اللقاء بهم كلما سنحت الفرصة، لايمان مسبق منه بان المثقفين هم عقل الامة المدبر، ووجدانها المستنير، وضميرها اليقظ ولذلك كان حرصه الشديد على التحدث معهم، والاستماع إليهم.. بمصارحتهم القول الحق في لقاءات وحوارات مفتوحة، خص بها معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ منتصف الثمانينات.. فتراه على سبيل المثال لا الحصر يلتقي بالمثقفين في عام ١٩٨٦ محدثا إياهم حديثا من القلب إلى القلب عن قضايا مصر الداخلية والخارجية مؤكدا لهم حرية واستقلال القرار المصري الذي ينبع من ضمير الشعب المصري ويعبر عنه.. متناولا حرية الكلمة مع امانتها، الكلمة التي ينبغي ان تعبر عن قيم مصر.. مؤكدا انه في ظل هذه الحرية السياسية والأمانة في القول يجري كل شيء في النور. مطالبا إياهم بالحفاظ على سمعة وكرامة مصر وتدعيم الثقة في مؤسسات الدولة. مذكرا إياهم بان مصر عامرة بقمم الفكر والأدب والفن، الذين تعتز بهم، وتحترم خبرتهم واداءهم في كل أوجه العمل الوطني..

ويجئ عام ١٩٨٧ مشحونا بالعديد من القضايا الخارجية والداخلية. فيعلن الرئيس مبارك أن العالم اصبح متفهما لموقف مصر، وان اوروبا وقياداتها السياسية تساند استقرار مصر الذي يعني استقرار المنطقة العربية كلها والشرق الأوسط قاطبة.

وفي افتتاح معرض الكتاب عام ١٩٨٨ يصارح الرئيس المثقفين بان هناك مبادرة مصرية حول القضية الفلسطينية سيتم إعلانها قريبا. مطلنا في الوقت نفسه أن انتفاضة الشعب الفلسطيني هي بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والعالمية، وعلى الجميع التحرك لوقف نزيف الدم وشبح ويلات الحروب الناجمة عن سياسات اللاعنف.. داعيا المثقفين وهم قمم العلم والفكر والأدب والفن إلى الالتزام بأن تكون كلمة مصر هي الكلمة الدقيقة، وان يكون حوارنا على مستوى يتفق وقيمنا، وانه إذا حدث واختلفنا في الرأي فإن ذلك لا يفسد بيننا للود قضية، وإذا غضبنا لا نوصد الأبواب.

وفي عام ١٩٨٩ أجاب الرئيس عن سؤال حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قائلا: إننا نتحدث عن المؤتمر الدولي للسلام وبانه ضروري لحل المشكلة الفلسطينية حتى يسود السلام في المنطقة. كما اكد عن قناعة أن الحرية والديمقراطية افضل نظام لمصر ولابديل عنهما. واعرب عن أمله بان تسود حرية الرأي كل دول العالم العربي. وأشار إلى أن التطرف مشكلة عالمية ولا ينبغي ان ننسب اعمال هذا التطرف الى الدين.. فالدين الإسلامي برئ من هذه الأعمال.

ومن أهم ملامح لقاء الرئيس بالمثقفين في معرض الكتاب لعام ١٩٩٠ إعلانه أن الصحافة والإعلام عامة يتمتعان بحرية غير مسبوقة، وانه يرفض تماما مصادرة أي صحيفة، أو تكميم أي فكر، أو الحجر على أي رأي مادامت جميعها لخدمة الصالح العام داعيا أصحاب الكلمة أن يكون حوارهم في إطار الكلمات اللائقة، والصياغات المناسبة.. التي يتطلبها أدب الحوار. كما صارح الرئيس المثقفين بان المشكلة الحقيقية التي نواجهها في هذا العام (١٩٩٠) وما بعده من أعوام هي كيفية سد الفجوة بين زيادة السكان، وتوفير احتياجاتهم ومطالبهم من الخدمات. بحيث تتناسب البنية الأساسية مع هذه الزيادات السكانية.

وفي لقاء عام ١٩٩١ بالمثقفين دعا الرئيس القادة العراقيين الى الانسحاب من دولة الكويت. انقاذا للأرواح والثروات العربية من الجانبين. وحذر من خطورة الموقف بمنطقة الخليج. وكشف النقاب عن رسائله للرئيس العراقي صدام حسين مطالبا اياه ان يتدارك خطورة ما سوف يتعرض له شعب العراق من إزهاق للأرواح، وتبديد للثروات.. إذا استمر الوضع على ما هو عليه من احتلال الدولة الشقيقة المجاورة.

وفي عام ١٩٩٢ تحقق أمل الرئيس مبارك في ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقد بذلت أمريكا مع مصر جهدا كبيرا من أجل جمع الأطراف المعنية.. على مائدة واحدة للمفاوضات.. أملا في أن تكون هناك بوادر طيبة لحل مشكلة الشرق الأوسط مطالبا الأطراف المعنية بالجدية لأنها ستكون ذات تأثير إيجابي على عملية السلام.

في هذا العام طالب الرئيس بإلغاء اي قيود على تصدير الكتاب المصري مادام قد أجيز نشره داخل مصر. مع العمل على حل مشاكل هذا الكتاب مع الجمارك.

وفي لقاء عام ١٩٩٣ بمعرض الكتاب حرص الرئيس على أن يتحدث مع المثقفين عن حرية الصحافة والنشر التي تتمتع بها مصر، وأجاب عن سؤال حول خصخصة المؤسسات الثقافية قائلا: «هناك من المؤسسات الثقافية التي لابد ان تكون تابعة لوزارة الثقافة لما لها من دور قومي للحفاظ على التراث..

حفاظا على قيمنا واصالتنا.

وكان من أهم ما يميز لقاء الرئيس بالمثقفين بمعرض الكتاب عام ١٩٩٤ هو التأكيد على ضرورة الحوار الوطني وأهميته وتوسيع دائرته. على اعتبار انه حدث ديمقراطي مهم من الضروري المشاركة فيه من كل المهتمين بقضايا العمل الوطني. وفي هذا الإطار طالب الرئيس بضرورة مشاركة المرأة، مشيرا الي أن لدينا قيادات نسائية على درجة عالية من الكفاءة. كما طالب الرئيس بتشجيع المبدعين من الشباب ورعايتهم وحل مشكلات النشر لهم. وطالب ايضا بإعادة النظر الى ارتفاع اسعار الورق ومستلزمات الطباعة، وأصدر تعليماته إلى وزير المالية لبحث مشكلات الكتاب المصري من هذه الناحية.

وفي لقاء عام ١٩٩٥ أكد الرئيس حرصه على كل مصري ايا كان فكره أو حزبه. وان الجميع سواسية امام القانون ولا مصادرة لأي رأى الا بحكم القضاء. كما استمع الرئيس الى اقتراح بزيادة قيمة جائزة الدولة التقديرية. وصرح بانه قرأ مذكرة بهذا الخصوص وجهها الى وزارة الثقافة للنظر في تعديل هذه القيمة بشكل مناسب.

وفي لقاء عام ١٩٩٦ قال الرئيس ان للمثقفين دورا طليعيا في مكافحة الإرهاب وانه يطالب بالحرص على علاقات مصر بالدول الشقيقة. واعلن انه لا خطوات جادة لما يقال عن السوق الشرق أوسطية. وقال: الحرية السياسية والحرية الاقتصادية يسيران جنبا الى جنب لأن الاقتصاد يحمي الديمقراطية. وأكد الرئيس حرصه على حرية الصحافة قائلا: «مخطئ من يظن انني حريص على الحبس الاحتياطي، وادعو مجلس الشورى لبحث دستوريته»

وكانت اهم ملامح لقاء ١٩٩٧ تصريح الرئيس بانه لا يضار عامل نتيجة الخصخصة بتحويل بعض شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص، كما أكد انه لا يمكن مواجهة الفساد الا بالقانون.

وفي لقاء العام الماضي ١٩٩٨ صرح الرئيس بأنه لم يطلب لاحد من اية دولة عربية المشاركة في توجيه ضربة عسكرية للعراق. وتساءل: إذا كان العراق لا يمتلك أسلحة جرثومية فلماذا الخوف من قرارات مجلس الأمن؟ كما أكد الرئيس ان تكون علاقاتنا طيبة مع جميع دول العالم. واعلن انه في هذا الصدد يحرص على إزالة بعض التعقيدات مع السودان وايران. كما حرص على تكريم العاملين في توشكى بتوزيع عشرة أفدنة لكل شاب.

●●●●

وهكذا اصبح استهلال معرض القاهرة الدولي للكتاب بلقاء الرئيس بالمثقفين هذا العام وقبله عيدا للثقافة يتجدد في كل عام.. عيدا يتحدث فيه الرئيس إلى المثقفين ويصارحهم القول في قضايا العمل الوطني.. إيمانا بان الثقافة هي سند لتنمية المجتمع المصري في مواجهته لتحديات الحاضر والمستقبل.

حديث الثلاثاء مع: رئيس هيئة الكتاب ورئيس معرض القاهرة الدولي للكتاب

إبراهيم نافع يمثل رؤساء تحرير ٢٥ صحيفة على مستوى العالم في مؤتمر اليونسكو حول «كتاب في جريدة»

القاهرة تحتضن احتفال العالم بالشارقة عاصمة الثقافة في ١٩٩٨

ندوات المعرض تناقش تهميش دور ثقافات الشعوب وهيمنة القطب الواحد

د. سمير سرحان

محمد بهجت

يفتتح اليوم اخر معارض القاهرة للكتاب في القرن العشرين والذي يحمل عنوان نهاية تاريخ وبداية تاريخ..

وفي ليلة عيد الفطر المبارك حيث يقضي معظم العاملين إجازاتهم التقى الأهرام الأدبي بالدكتور سمير سرحان في مكتبه بالهيئة المصرية العامة للكتاب ووجدناه يعمل هو وفريقه على قدم وساق استعدادا لهذا العرس الثقافي الكبير.

● الم يتم بعد التجهيز لمعرض الكتاب؟

□ نحن نستعد لمعرض الكتاب منذ انتهاء المعرض السابق ولكن.. لابد من متابعة كافة الترتيبات التي وضعت لراحة الزوار والعارضين وأيضا التأكيد على كبار الضيوف والمتحدثين الذين يحضرون من مختلف الأقطار العربية والأجنبية.

● ولماذا الإصرار على دعوة الضيوف الذين يتخلفون عن الحضور في كل عام دون اسباب مقنعة؟

□ لا ادرى من تقصد؟

● اتحدث في العموم.. فكثيرا ما نفاجأ بتخلف عدد من الضيوف يكون للعرض قد نوه عن حضورهم؟!

□ البعض تحدث له ظروف طارئة لا يد لنا فيها.

● والبعض الآخر تتكرر ظروفه الطارئة في كل عام مثل الشاعر السوري ادونيس على سبيل المثال.

□ هذا العام اكد ادونيس حضوره - وأيضا اكد شاعر فلسطين محمود درويش.. والشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي الذي سوف يكون ضيف ندوة «بترول الخليج العربي والسياسة الدولية» وأسماء اخرى كثيرة يصعب حصرها.

● يشكو رواد المعرض في كل عام من نقص اللوحات الإرشادية أو عدم وضعها في أماكن ظاهرة وأيضا سوء العرض الذي يؤدي الى اضاعة الوقت في البحث عن كتاب.

□ هذا العام نستحدث اكشاك الاستعلامات في كل انحاء المعرض.. والتجديدات شاملة بالنسبة لأسلوب العرض ونقترب كثيرا من اسلوب عرض معرض فرانكفورت الدولي وسوف يجد الزائر الكتب الحديثة موضوعة على حدة في كل جناح من أجنحة العرض. كما أن الناشرين المصريين سوف تجمعهم سراي واحدة.. وكذلك المؤسسات الإعلامية وغيرها بالإضافة الى جميع خدمات الأعوام السابقة.

● يعترض بعض أساتذة التاريخ على اختيار عنوان المعرض: «بداية التاريخ ونهاية التاريخ» فما هو المقصود منه؟

□ هذا التعبير نقله عن الفيلسوف الأمريكي الياباني الأصل فوكوياما والمقصود به انتهاء عصر الأيديولوجيات وبداية عصر القطب الواحد.. ونحن الآن على مفترق قرن ميلادي جديد تبدأ به الفية ثالثة.. وهذا التاريخ الجديد كما نلاحظ يسوده الاتجاه الرأسمالي أو ما يسمى بالديمقراطية على الطريقة الغربية.. وظهر تبعا له تنميط الاقتصاد العالمي.. ونحن نرى ضرورة التوقف أمام هذه المقولة ومناقشتها خاصة أن هذا الاتجاه الجديد يحمل العديد من المتناقضات فعلى المستوى الثقافي هو يصطدم بموضوع الهوية والقومية.. وعلى المستوى السياسي ينتهك حقوق الشعوب مثلما يحدث في العراق وليبيا ويبيح حق التدخل في مقدرات الشعوب بل وحتى حق الاعتداء المسلح عليها.

● وكيف ترون تصدى الثقافة لمثل هذا الاتجاه؟

□ النظام العالمي الجديد يحاول تهميش الدور الثقافي لحساب الدور السياسي والاقتصادي والعسكري ونحن مطالبون بالتمسك بضرورة ان تكون الثقافة هي الأرضية المشتركة للدفاع عن حقوق الشعوب وحل المشاكل والتقليل من هيمنة القطب الواحد أو ما يسمى بالعولمة وهو تعبير لا أحب استخدامه.. وأيضا مناقشة المستقبل الثقافي وتأكيد الحوار بين الشعوب من خلال عناصر الثقافة.

● وهل ترون هذه المناقشات مجدية او يمكن ان تخرج بتوصيات أو تؤثر في القرار السياسي لأصحاب هذا الاتجاه؟

□ على الأقل هناك كلمة تقال ورأى يتردد.. لقد تعودنا أن ينطلق الفكر الحر من القاهرة والمثقفون عموما ليسوا اصحاب قرار وانما هم أصحاب رؤية والوظيفة الأساسية للثقافة هي إثارة الأسئلة الكبرى.. ولا ينبغي ان تكف الثقافة عن مساءلة القيم السائدة.. والتفكير فيما هو أصلح للإنسانية على المستوى المحلي والقومي والعالمي. ويكفي للإدلال على الديمقراطية اننا نطرح ندوة عنوانها «محق السيادة والعدوان على الشعوب نموذج العراق».

● اعتاد رواد المعرض على قضاء يوم ثقافي يحضرون فيه مناقشات وندوات الى جوار شراء الكتب فما هو الجديد في هذه الأنشطة؟

□ نستقبل هذا العام مؤتمر اليونسكو الذي يبدأ يوم الاثنين اول فبراير حول مشروع «كتاب في جريدة» ويفتتحه وزير الثقافة فاروق حسني بحضور الدكتور احمد الصياد نائبا عن السيد فيديريكو مايور مدير عام اليونسكو والاستاذ ابراهيم نافع ممثلا لجميع رؤساء تحرير الصحف المشاركة في المشروع من مختلف انحاء العالم والبالغ عددهم ٢٥ رئيس تحرير وايضا الشاعر محمود درويش عن الهيئة الاستشارية والشاعر شوقي عبد الأمير المشرف العام لكتاب في جريدة ويشمل المؤتمر أربع ندوات ويختتم أعماله في يوم الخميس ٤ فبراير بندوة متخصصة يرأسها الدكتور جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة.. وأيضا تحتضن القاهرة من خلال معرض الكتاب الاحتفال بليالي الشارقة الثقافية ويفتتحها وزير الثقافة وذلك بمناسبة اختيار الشارقة كعاصمة ثقافية لعام ١٩٩٨.. وهو تقليد جديد سوف نتبعه في الأعوام المقبلة بحيث تكون كل عاصمة ثقافية لها وجودها في معرض القاهرة للكتاب.

أما برنامج الندوات فيأخذ هذا العام شكلا جديدا.. بحيث تصبح اللقاءات الفكرية مع الوزراء والمسئولين من خلال موضوع محدد يمثله المسئول وتدور حوله المناقشة وبذلك تصبح القضية العامة هي محور المناقشة.

وذلك بالإضافة الى انشطة الأعوام السابقة من ندوات مكاتب وكتاب، وأمسيات شعرية وغيرها. ولا يفوتني أن انوه عن احتفال السينما بأقلام الكاتب الكبير توفيق الحكيم من حيث موضوعاتها الأدبية وايضا احتفالنا بمئوية ام كلثوم والنشاط المسرحي الطبيعي للشباب وعموما تجارب الشباب تحتل المساحة الأكبر من انشطة المعرض الثقافية..

● يرى البعض ان كثرة الأنشطة الثقافية من مسرح وسينما وفنون شعبية وندوات عامة تطغى على مساحة عرض الكتاب ومناقشته وهو موضوع المعرض.. فما تعليقكم؟

□ هذا غير صحيح بالمرة ففي المعرض خمس وعشرون سراي ثلاث أو أربع منها فقط هي التي تقدم الأنشطة الثقافية الموازية للكتاب ونحن نقصد تقديم وحدة الفنون لإيجاد المناخ الثقافي المتكامل وبالطبع يأتي الكتاب في قلب هذا النشاط.

● سؤال أخير حول المؤلفين من المفكرين والكتاب والصحفيين الذين يكرمهم السيد الرئيس محمد حسني مبارك هذا العام عن أحسن كتاب لعام ١٩٩٨؟

■ يكرم الرئيس نخبة من كبار المفكرين والكتاب والصحفيين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ في مقدمتهم الأساتذة إبراهيم نافع عن كتابين هما «التقرير الاستراتيجي العربي» و«حوارات التاريخ» ومحمد عبد المنعم عن كتابه «الحرب الاليكترونية الأولى» وسمير رجب عن كتابه «بلا حساسيات» ورجب البنا عن كتابه «الأقباط في مصر والمهجر» وعبد الرحمن الأبنودي عن ديوان شعر العامية «الاحزان العادية» وفاروق شوشة عن ديوانه الفصحى «حبيبة والقمر» ود. عبد الوهاب المسيري عن «موسوعة اليهود واليهودية» ود. ميلاد حنا عن «قبول الآخر» ود. محمد رؤوف حامد عن «ادارة المعرفة رؤية مستقبلية» ود. متين على الجنزوري عن «الاستنساخ.. القصة الكاملة» ونبيل عبد الفتاح عن «النص والرصاص .. الاسلام السياسي والأقباط وأزمات الدولة الحديثة بمصر» ود. مراد وهبة عن «المعجم الفلسفي» وكل من جلال أمين في مجال الدراسات الاجتماعية، والسيد ياسين في مجال الدراسات السياسية، ومحمد ندا في مجال المشروعات المستقبلية، وعبد الباسط الجمل في المجالات العلمية، ومحمد خضر المختار في مجال الدراسات النفسية، وإدريس علي في مجال الرواية الأدبية.

●●●

وتترك الدكتور سمير سرحان مستغرقا في مواصلة الإعداد لعرس الثقافة وقد حرص على مخاطبة عقل القارئ دون محاولة إدهاشه وإغراقه في أرقام تفيد بحضور ٢٦٠٠ ناشر يمثلون ٧٨ دولة ويعرضون ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف كتاب.. فالعبرة في الثقافة بالكيف وليس بالكم.

الأهرام يقدم في معرض القاهرة ...

كتبت - تهاني صلاح:

يفتتح صباح اليوم معرض القاهرة الدولي للكتاب دورته الحادية والثلاثين حيث يشارك فيه عدد كبير من الناشرين العرب والاجانب الذين يحرصون على الاشتراك فيه سنويا إذ يعد من اكبر معارض الكتاب في العالم فضلا عن كونه مركز إشعاع فكري وثقافي وتنويري بالغ الاهمية.

وتشارك مؤسسة الأهرام مشاركة فعالة كعادتها كل عام من خلال وكالة الأهرام للتوزيع «رائدة تسويق الكتاب في مصر والعالم العربي والحائزة على جائزة التسويق لعام ١٩٩٨» في المعرض بجناحين احدهما للعرض والآخر للبيع تعرض خلالهما اكثر من ٢٠ الف عنوان من أحدث الكتب والمراجع الأجنبية الحديثة طبعات ٩٨ - ٩٩ والمستوردة عن أكثر من ٢٥٠ ناشرا عالميا وتغطى جميع فروع المعرفة وذلك بأسعار متميزة كما تعرض أكثر من ٥ آلاف عنوان من الكتب العربية المختارة من أحدث اصدارات مراكز الأهرام المتخصصة مثل مركز الأهرام للترجمة والنشر ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووكالة الأهرام للصحافة واصدارات علاء الدين بالإضافة إلى أحدث إصدارات كبريات دور النشر المصرية والعربية من أعضاء نادي الأهرام للكتاب ويتم تزويد جناح الأهرام بسراي ٥٠٠ يوميا بالإصدارات الحديثة التي ترد من الخارج خلال فترة المعرض.

وقد تم تخصيص جناح مستقل للأهرام بسراي النمسا لعرض وبيع نوعيات محددة من الكتب العربية والأجنبية التي سبق عرضها من قبل بأسعار مخفضة تصل نسبة الخصم إلى ٥٠٪.

وقد خصص قسم لعرض المجلات والدوريات وقسم خاص لعرض نشاط نادي الأهرام للكتاب وتيسير طلبات العضوية للراغبين في الاشتراك فيه مع عرض متميز لمؤلفات اعضاء النادي وقسم لعرض نشاط مكتبة الأهرام للبحث العلمي.

ومن أهم مايعرضه جناح الأهرام في المعرض هذا العام دائرة المعارف الإسلامية، دائرة المعارف القانونية، موسوعة مصر الاقتصادية، رحلة إلى عالم الإنترنت، المرجع الطبي للأم العصرية، نهاية التفكير، دروس من اليابان للشرق الأوسط، قاموس البحث العلمي، معجم ذخيرة علم النفس، إدارة الأزمات، موسوعة عصر النهضة.

ويوضح الاستاذ هاني طلبة مدير وكالة الأهرام للتوزيع المفاجآت التي تقدمها الأهرام من خلال مشروعاتها الثقافية والبحثية الجديدة منها.

جوائز يقدمها الأهرام للفائزين وخدمات جديدة لنادي الأهرام ومكتبة البحث العلمي ومركز المعلومات

هاني طلبة

نادي الأهرام للكتاب الذي يقدم العديد من الخدمات التسويقية المتميزة لأعضائه منها منح خصم خاص على مشترياتهم من جميع مكتبات الأهرام، إجراء سحب دوري على أرقام بطاقات العضوية مع منح جوائز في صورة كتب للفائزين، موافاة الاعضاء بنشرات دورية بالجديد في عالم الكتب، تنفيذ الطلبات الخاصة بالاعضاء تليفونيا بنظام الخدمة السريعة، إهداء الاعضاء كتاب المعلومات الذي يصدره النادي كل ثلاثة شهور، بجانب عقد الندوات الثقافية التي تتناول اهم القضايا المعاصرة.

مكتبة الأهرام للبحث العلمي تقدم خدمات بحثية متطورة لاعضائها منها الاطلاع على أهم المراجع والمطبوعات الإلكترونية في جميع المجالات بقاعة الإطلاع المجهزة بمبنى الأهرام الجديد، وتزويد الباحثين بالمعلومات الخاصة بالكتب والدوريات العلمية العربية والاجنبية، معاونة الاعضاء في إعداد البحوث العلمية والرسائل الجامعية، توفير الخدمات الببليوجرافية الخاصة بالكتب والدوريات، التعاون مع أهم مكتبات ومراكز البحث العلمي في العالم، إعداد الملفات الوثائقية في مختلف القضايا والموضوعات.

مركز معلومات الكتاب العربي والاجنبي لخدمة القراء والباحثين ويحتوي على البيانات الببليوجرافية للإنتاج الفكري العربي والعالمي حيث يتم تخزين جميع الكتب المصرية والعربية على الكمبيوتر لأكثر من ١٢٠ الف عنوان تغطي جميع مجالات الانتاج الفكري بالإضافة إلى قواعد البيانات المتكاملة للكتاب الاجنبي والدوريات العلمية الاجنبية بما يزيد على ١٫٥ مليون عنوان لجميع فروع المعرفة الصادرة من الناشرين العالميين، وذلك بالإضافة إلى الملفات الوثائقية للمعلومات المتعلقة بجميع القضايا التي تهم الوطن العربي.

مشروع التسويق الدولي للكتاب العربي عبر شبكات الإنترنت العالمية وذلك من خلال قاعدة بيانات الكتب العربية لتوفير احتياجات الجامعات والهيئات والأفراد في كل بلاد العالم بمجرد طلبها.

مشروع التسويق بالاتصال المباشر بمعرفة مندوبين بالاتصال المباشر DOOR TO DOOR وذلك بالنسبة للموسوعات والكتب المتعددة الاجزاء.

وسوف يقيم الأهرام حفل استقبال للناشرين وضيوف المعرض يوم ٣٠ يناير يقوم خلاله الاستاذ إبراهيم نافع بتوزيع الجوائز السنوية الخاصة بالمؤلفات العلمية المتميزة الصادرة عن أعضاء نادي الأهرام للكتاب.

كتاب المعرض | في الأدب واللغة | للدكتور أحمد هيكل

د. عبد اللطيف عبد الحليم
رئيس قسم الدراسات الأدبية بدار العلوم

د. أحمد هيكل

عجالة متأنية، يبدو لقارئها من وجازتها أنها حصاد السرعة، إلا أنها عند التروي تبدو حصاد سنوات طوال في معالجة الأدب واللغة، ومكافحة القضايا الناشبة حولهما. يتشح ذلك كله بثوب تعبيري مقدود على قدها، وفي الظهارة غيرة موزونة لا يشب لافحها فيكون نارا، ولا يخبو ضارمها فيئول رمادا. وحسب مؤلفها نور يتظل كلماته فيضئ ويهدى.

يحتفل الدكتور أحمد هيكل بكل ما يكتبه: كتبا مبسوطة او مقالات مقتضبة، لأنه يعالج همومه الثقافية بنفس واحدة، بل ربما يحتشد للكلام الموجز أكثر مما يحتشد الكلام المبسوط والروح السارية واحدة في المجالين، وهي روح شديدة الحساسية للكلمة

ففي الأدب واللغة، حصاد سنوات النضج والاستواء، تحدث في القسم الأول في احد عشر مبحثا عن الأدب والتجربة، والأدب والمتلقي، وقضايا التجديد والموقف من التراث، وثورة يوليو والأدب، وجامعة القاهرة ونهضة الأدب، وماذا بقي من كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين، وكلها مباحث تعكس هما واضحا بمشكلات نقدية لا تزال تثار حتى الآن، والمؤلف مائل إلى التجديد ونحن معه، إذ هو التجديد الموزون الذي يفيد من التراث، ولا يسد منافذ التجديد والعصر، وله رؤيته الدقيقة في مسائل الغموض والألغاز التي شاعت الآن، وكان مبلغ قوله: إذا كان الأديب يكتب لنفسه ولا يعبأ بالمتلقي فلماذا ينشر ما يكتبه على الناس؟ خير له أن يريح نفسه ويريح الآخرين أو كما قال، وهي وجهة نظر حرية بالتقدير، وفيها من المجابهة شئ كثير، لكن صياغة الأستاذ لا تجد فيها التجاوز الذي يقفز من أقلام كثيرة تشاركه هذا الرأي.

وللدكتور هيكل رأى حسن في قضية الأصالة والمعاصرة لعله يسمح لي بأن أقول للقارئ: لا لأن الأصيل معاصر بالضرورة لأنه بعيد عن التقليد وتشويه المسخ، ولذلك أرى أن «العطف» لا لزوم له بين «الأصالة والمعاصرة» إلا إذا أردنا الفرق الزمني، لا الفرق الاصطلاحي، وأعتقد أنه يقصد هذا غير بعيد عنه.

أما حديثه في اللغة فيعكس وعيا حصيفا وحزنا عميقا نشاركه فيهما، يتحدث عن ضعف المستوى اللغوي، والملكة اللغوية، والمناهج في المراحل التعليمية المختلفة وسلبيات المعلمين، واللغة ومقومات الشخصية القومية ويصل القارئ بالمقارنة الآسية والمؤسفة بين حال اللغة الآن، وحالها في الماضي القريب، وبين رجالها الآن، ورجالها من جيل المؤلف وأساتذته، وصالح المقارنة في صف الجيل السالف. يطالب المؤلف الكبير بالعودة إلى الطريقة القديمة في تعليم الأبجدية لا الطريقة الكلية، التي تعاني منها الآن، والتي خرجت اجيالا لا يحسنون نطقا ولا نحوا ولا أدبا، وأن سنوات التعليم الدرسي في اللغة القومية لا تخرج طالبا يحسن التعبير عن نفسه بهذه اللغة، وقد زادت البلوى بالهبوط الذي حدث للمعلمين، ولا نحسب الأستاذ الكبير ضد تحديث وسائل التعليم، لكن الحال معها لا يسر، والمؤلف مع طريقة تعليم العربية من خلال النصوص الجيدة واستخراج قواعدها نحوا وصرفا وبلاغة. هذا هو الأساس الأول الذي لا تقحم معه دراسة الأصوات وفقه اللغة، واللغات الشرقية، وخلافات الأساتذة مادام الطالب لا يعرف نطق لغته ولا التعبير صحيحا، كما عرج الأستاذ على أقسام اللغة العربية المتخمة بأشياء لها أهميتها وحدها لكنها لا تخدم قضية العربية وربما نقف عند كليات التربية بصفة خاصة التي تخرج متخصصين في العربية درسوا قشورا فيها، واتخموا بمناهج التربية والمناهج ضرورية لكن لابد من وجود بضاعة أولا قبل حسن عرضها. وربما نتساءل مع الأستاذ الكبير الذي يرى تقديم العصر الحديث عن العصور القديمة في الأدب مرتئيا نوعا من تحبيب الطلاب في نماذج سهلة من العصر الحديث وهو طيب لكنه ربما يفوت على الدارس مسألة الترتيب والتأثير في اللاحق الذي تحققه الدراسة الحالية، وهي مسألة هامشية بجانب القضايا الكبرى التي عالجها الكتاب الذي يمثل خلاصة نقية وبصيرة لأستاذ كبير أنفق عمره المبارك - ولا يزال - في خدمة الأدب واللغة إبداعا ونقدا ودرسا وتحقيقا وتعليما، ولعل صيحته المخلصة الثقفة لا تذهب سدى في وقت نحس فيه بأن لغتنا تتهددها أعاصير الضياع من كل جانب، ومن جانبنا نحن أولا، ونحن نهيب بالمؤسسات أن تنقذ هويتنا (لغتنا)، وتحية لأستاذ من جيل نادر، وهب حياته لخدمة لغته فتأثابه بالحمد الشاكر.

لقطات حول المعرض

كتب - مشير محمد:

■ لأول مرة منذ أن أقيم معرض القاهرة الدولي للكتاب تخصص سرايا للناشرين العرب .. تم ذلك بالتنسيق بين الهيئة العامة للكتاب وأمانة اتحاد الناشرين العرب حيث يخصص لأول مرة جناح للأشقاء العرب.

يعقد لأول مرة مؤتمر لمديري المعارض العربية للكتاب داخل معرض هذا العام يتم ذلك بالتنسيق بين مديري المعارض العربية واتحاد الناشرين العرب وذلك لتحديد مواعيد المعارض في الدول العربية بحيث لاتتعارض بعضها مع البعض الآخر.

■ يقدم المعرض في يوم الاثنين ٨ فبراير امسية شعرية خاصة لشاعر العامية عبدالرحمن الابنودي الذي يعالج الآن في الخارج على نفقة الدولة. يشارك في الأمسية عددا من زملاء وتلاميذ الشاعر.

■ اهتم المقهى الأدبي هذا العام باقامة حلقات مناقشة لعدد من الأعمال الروائية والدواوين الشعرية الى جانب الانشطة الفنية المختلفة.

من أهم الندوات التي تتخلل نشاط المقهى هذا العام ندوة بعنوان «المثقف وسلطة الرأي العام ومقومات التفكير الحر» ثم لقاء مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

■ البرنامج الثقافي حافل هذا العام باللقاءات الفكرية مع كبار المسئولين .. «حول آفاق الثقافة المصرية» يتحدث الفنان فاروق حسني.. د. حسين بهاء الدين حول التعليم وعن قضايا البحث العلمي يتحدث د. مفيد شهاب.. أما قضية الإسكان في مصر فيتحدث عنها د. محمد ابراهيم سليمان ومع د. ممدوح البلتاجي لقاء حول السياحة .. أما «القاهرة» قصتها فيكون اللقاء مع محافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاتة.. ولقاء مع د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين.. ومع د. اسماعيل سلام حول الصحة ود. ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية ومع د. احمد فتحي سرور لقاء حول مجلس الشعب الى جانب اللقاءات الفكرية لعقد ندوة «كاتب وكتاب» يوميا.

■ تحت عنوان نهاية التاريخ ام بداية التاريخ يتم مناقشة قضايا مهمة من بينها «خريطة جديدة للعالم» والوحدة الاوروبية والتنسيق الاقتصادي العربي.. ثم قضايا السينما والمسرح والحركة النسائية..

■ للابداعات الجديدة نصيب كبير في المعرض هذا العام بدءا من الفن التشكيلي للشباب الى جانب ندوات للشعر والقصة والرواية والمسرح واحتفالية للشباب الفائز بالجوائز الادبية، وندوة عن صور الشباب في الدراما التليفزيونية وسهرة مفتوحة مع مسرحية قصيرة من فصل واحد بعنوان «المرأة والقطة».

■ يشارك في المعرض هذا العام مبدعون من أكثر من ١٥ دولة عربية واجنبية منهم الشاعر محمود درويش وسميح القاسم وعبدالناصر صالح من فلسطين وأمل السباير من قطر ومحمد الفيتوري من السودان وعبدالوهاب البياتي من العراق وعارف الخاجة وسالم الزمر وصالحة غابش وعائشة البوسميط من الامارات وفاطمة يوسف العلي وعبدالعزيز البابطين ويمنى العيد من الكويت والشيخ محمد زكي يماني من السعودية وعلي عبدالكريم من سوريا وبرت سولي من فرنسا وغيرهم.

الابنودي

محمود درويش

رواية «رد قلبي» بين السينما والتليفزيون

زينب الإمام

يوسف السباعي

عالم الرواية رحب مترامي الأطراف.. له طبيعة متنوعة ثرية.. وزمن خاص يلتقي فيه الحاضر بالماضي مع حرية في استشراف المستقبل.. والروائي ذلك المبدع الموهوب بقدرات متميزة له الحرية في الإستناد الى الواقع من حيث المكان والزمان والرموز والأحداث بينما تأتي الشخصيات المجسدة لكل ماسبق من الخيال.. هي معادلة على اساسها تتضح رؤيته وتتحدد افكاره ومعالجته لمختلف المواقف الإنسانية.. تاريخية او معاصرة.. جماعية او فردية.. وسواء كان يهدف إلى التثقيف او التنوير وربما التسجيل لما يكون قد عايشه وتأثر به.. فهو مطالب دائما بقدر من الواقع الذي يتراوح ما بين الخيال والنظرة البعيدة لما هو متوقع..

وفي عالم الرواية بأشكاله المختلفة القديم والمعاصر روائيون تحولت أعمالهم مع الأيام إلى جزء لا يتجزأ من حياة المتلقي لما كان لها من مصداقية وتأثير ليس فقط على المستوى الفردي وإنما اجتماعي.. ساعد على هذا ما استجد مع فن الرواية من فنون أخرى مثل السينما والتليفزيون التي وإن كنا نصفها بانها تعد منافسا خطيرا لعالم الرواية في حد ذاته إلا إنها كانت بمثابة الروح التي بعثت في هذا الجسد المسمى بالرواية فجعلته يتكلم ويتحرك ويملأ السمع والابصار بل ويضيف إلى الرواية لقب جديد . إذا جاز التعبير - لقب فيلم او مسلسل تليفزيوني.. وإن كان لكل من هذين اللقبين روح مختلفة ومعالجة خاصة للأصل.. فالأول محكوم بتقنيات خاصة أهمها عنصر الزمن.. والثاني يمتاز بخاصية امتلاك الزمن.. فالفيلم من الصعب أن تزيد مدته على ... من اربعين ساعة.. وهي بالطبع بمعدل ساعة كل يوم.. هذا الاختلاف بينما الأصل واحد أحيانا وهو الرواية وقد سبق الفن السينمائي في عملية تحويل الرواية إلى فيلم.. وكان له السبق في الاستعانة بالأعمال الروائية الناجحة لمشاهير الأدباء المعاصرين.. وارتبطت الجماهير العريضة بهذه الأعمال السينمائية ارتباطا وثيقا التليفزيون بعرضه لهذه الأعمال باعتبارها تاريخا فنيا لا يمكن إغفاله.. ومنها ما كان سيتفق مع الاحتفال بأحداث تاريخية هامة.. وكان يتم عرضه - بدون مبالغة - مرة كل عام في تاريخ محدد.. ومرة أخرى بدون مناسبة.. وإذا حسبنا عدد هذه المرات فسنجدها تفوق الاربعين مرة!!.. وحقيقة لنا ان نشكر التليفزيون اولا لأن هناك من يستفيد من تكرار هذا العرض.. وهم أصحاب هذا العمل السينمائي ... بالإضافة ثانيا إلى ان الأجيال الجديدة من حقها ان تكون على علم بهذا التاريخ الفني.. ولكن في الوقت الذي أصبح للتليفزيون أسلوبه الخاص وامكانياته بل ومبدعوه المتفرغون لتقديم كل ما هو جديد سواء كان معاصرا أو مأخوذا عن أعمال روائية أيضا لمشاهير الأدباء لم تتعرض لها السينما لسبب ما... تراه رغم هذا يعيد تقديم أفلام سينمائية كمسلسل... بحجة أن هناك تفاصيل أغفلتها السينما وأسلوب المسلسل يتيح تقديم الرواية بتفاصيلها وهذا هو الجديد!.. ما لم نره حتى الان مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» و«شيء من الخوف».. وهما للأديبين يوسف السباعي وثروت اباظة.. وكلاهما عرفتهما السينما المصرية وكانت من الاعمال الناجحة ...

أما العمل الذي رأيناه وأثار حوله الجدل الكثير فكان مسلسل «رد قلبي» للأديب الراحل يوسف السباعي.. وبغض النظر عن المقارنة بين الفيلم والمسلسل.. من حيث الجودة فنيا فاهم ما كان لافتا للنظر في تلك المعالجة التليفزيونية.. انها لم تأت بتفاصيل اغفلها الفيلم السينمائي المحكوم بعنصر الوقت المحدد.. وإنما التفاصيل التي أتت بها المعالجة التليفزيونية هي تفاصيل مضافة من وجهة نظر المعالجة التليفزيونية وربما للتجديد والنتيجة البعد تماما عن جوهر الرواية الأصلي مما اضعفها وجعلها صورة أخرى.. من حيث المفهوم والمضمون وهنا يفرض السؤال نفسه.. إلى اى مدى من حق الفن السينمائي والتليفزيوني التدخل سواء بالإضافة او الحذف في محتوى الأصل الروائي؟! هذا السؤال هو في حد ذاته يعد قضية جدلية يثيرها النقاد إذا كان الأمر يتعلق بفيلم سينمائي.. فنراهم مثلا يأخذون عليه إغفال تفاصيل من وجهة نظرهم هامة وحيوية وتفضيل تفاصيل أخرى كان للسيناريست أو المخرج رؤيتهما الخاصة فيها باعتبارها هي التفاصيل الاقرب لإنجاح الرواية سينمائيا.. وينتهي الأمر غالبا إلى أن للسينما رؤيتها الخاصة كما أن المعالجة الدرامية سينمائيا لها قواعدها المختلفة إلى حد كبير عن القواعد الروائية.. وإذا كان متعلقا بالمسلسل التليفزيوني ومعالجته الدرامية للرواية نجده في بعض الأحيان يتعرض للنقد الشديد ليس لكونه اغفل تفاصيل ولكن لأنه اطال وأسهب فما كان منه إلا ان تحول إلى عمل ممل... غير مجدد خاصة وإذا كان لم يتكر أن هذه معالجة جديدة او أن العمل الدرامي مأخوذ ...

ويثير ايضا هذا المسلسل الذي سبقه فيلم ناجح جدا سؤالا آخر.. وهو هل يصبح القول بان هناك روايات تعد نتاج عصرها فقط.. بينما هناك روايات اخرى هي مهما طال الزمن صالحة لكل العصور؟!

وردا على هذا السؤال نقول ان بعض الروايات هي بالفعل نتاج عصرها إذا كانت مبنية على أساس الأحداث والمفاهيم والاتجاهات التي عاصرت ظهورها.. ولذلك تظل الرواية رهينة هذا العصر شاهدة عليه.. واستعادتها في عصر مختلف في المفاهيم والأحداث يجعلها احيانا غير ملائمة.

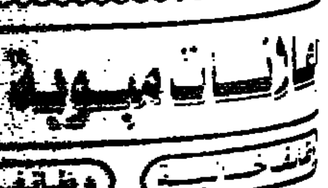
وفي الحالة الثانية - اي الرواية الصالحة لكل العصور نجد ان هذا النوع من الروايات هو تلك الذي يتناول المفاهيم الإنسانية بشكل عام والمواقف أو الأحداث التاريخية على وجه الخصوص.. فتصبح وكأنها مرجع وأساس تحتاجه بين الحين والآخر.

وإذا صح هذا القول.. يبقى لنا أن ننتبه أن في عصرنا الراهن يفضل الإستعانة - خاصة في التليفزيون - بالروايات او الأعمال التي تتناول مشاكلنا وقضايانا المعاصرة.. حتى لا تظل محلك سر.

فما نعاني منه لم يعد مسألة الفوارق الطبقية - أو فساد الملك وأعوانه ولا غطرسة طبقة الاتراك وغيرها من المشكلات في زمن تدور فيه عملية التطور أسرع من الصوت والضوء وأصبحت المفاهيم والأفكار والتطلعات مغايرة تماما - وهذا ما تنبه له الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة في كل ما يقدمه للتليفزيون حتى ان أعماله يصح أن نصفها بأنها ليست معالجات درامية تليفزيونية فقط وإنما هو ...

■ ٢٦ يناير ١٩٩٩ ■

الأمير و



الأمير والأسطورة

بقلم: د. مصطفى الفقي


د. مصطفى الفقي

الأمير هو «تشارلز» ولي عهد المملكة المتحدة ووريث العرش البريطاني - شريك عيد الميلاد فقط - حيث ولد في الرابع عشر من نوفمبر عام ١٩٤٨ كابن اكبر للملكة «اليزابيث الثانية» والأسطورة هي واحدة من اشهر قصص العصر والتي تدور حول ام ولديه - «وليم» و «هاري» - الاميرة الراحلة «ديانا سبنسر» وتثير حياة الامير ابعادا مختلفة لقصة تستحق التأمل، لا لانها ترتبط بامبراطورية غربت عنها الشمس، او باميرة سوف يظل الغموض يلاحق حادث رحيلها، ولكن قبل هذا وذاك هي قصة التربية في البلاط الملكي واساليب الإعداد لمن ينتظرون ولاية العرش في ظل كل الظروف والملابسات، كما ان القصة في مجملها تمس اسلوب الحكم في بريطانيا ومستقبل الملكية فيها، في ظل بقاء الفلسفة الجامدة للسياسة الخارجية البريطانية التي لم تتجاوز بعد روح القرن التاسع عشر. كما ان التاج البريطاني يبدو موضع جدل ومحل نقاش، حتى ظن الناس ان الملكة سوف تهدى العرش لابنها في عيد ميلاده الخمسين او عندما تبلغ هي الخامسة والسبعين، ولكن يبدو ان الملكة قد تجاوزت المناسبتين في حرص على البقاء على عرش تتهدده كل عوامل الانتهاء، والبيت الحاكم في بريطانيا بيت يملك شكليا ولا يحكم فعليا. فهي اسرة اختلطت فيها الدماء مع عدد من الاسر الحاكمة في التاريخ الاوروبي فهناك حديث متكرر عن اصولها الالمانية بل وانتسابها الى «دراكولا» بكل ما يلحق بالاسم من مشاهد مخيفة مع روايات اخرى تصل إلى حد الشطط بالإشارة إلى دماء عربية تجري في عروق العائلة، فضلا عن تشكيك مستمر في عفة «الملكة فيكتوريا» إلى الحد الذى طالب فيه بعض الغلاة من أعداء الملكية البريطانية بتحليل خلايا من رفاة عدد من ملوكها الراحلين في محاولة خبيثة لهدم الانساب والتشكيك في قدرات «الامير البرت»، والنيل من امجاد العصر الفيكتوري، عصر ازدهار الوجود البريطاني وراء البحار والذى ترك بصماته القوية في السياسة والادب والفن خلال القرن الماضي، ويحاول اصحاب هذا الاتجاه تقويض دعائم الاصول النبيلة لتلك العائلة التي تقيم في بلاط «سان جيمس» بشكل يستهوى بعض محللي السياسة ومنظري الحكم، ودارسي تاريخ اوروبا الحديث، والباحثين في النظم الدستورية المعاصرة، ووسط كل ذلك يظل اسم الامير «تشارلز» ليجدد دائما التساؤلات، ويطرح علامات الاستفهام حول مستقبل العرش الذى تتهدده امواج السياسة البريطانية التي مازالت تعيش على رصيد كبير من ذكريات الماضي وامجاد الامبراطورية الراحلة، لذلك قد يكون من الأفضل ان نتحدث عن الامير والاسطورة عبر نقاط محورية نوجزها فيما يلي:

اولا: إن اسلوب تربية الامير منذ سنوات نشأته الاولى تعكس ازمة انسانية متكررة عانى منها الكثير من ابناء الملوك والحكام خصوصا إذا كانوا اولياء للعرش مثلما حدث لامير «ويلز»، حيث تجرى محاولة مستمرة لقهر طفولتهم، وتعليب مشاعرهم، وقمع المسيرة الطبيعية لسنوات عمرهم في محاولة لاختزال التجارب وتخزين المعارف بشكل يؤدي غالبا إلى نقائص في الشخصية واضطراب في الذات، وما اكثر اولاد الملوك الذين تعرضوا لمحن نفسية وحالات من العزلة داخل الذات نتيجة الضغوط التربوية، او الإطار الجامد للتقاليد الملكية، فضلا عن المعايشة الدائمة لطابور طويل من المربيات والخدم في كل مراحل حياتهم بشكل يوجد مسافة واسعة بينهم وبين ابويهم، ويضع حاجزا يبعدهم عن اقرانهم بصورة تتعارض مع تطورات العمر الطبيعي والتغييرات النفسية لسنواتهم المختلفة، وقد عانى الامير البريطاني شيئا من ذلك، فقد تركه ابواه يعيش حياة القصر الباردة لينهيا في رحلات ملكية طويلة، او زيارات رسمية بعيدة، والامير يفتقد حنانهما في سنوات عمره يحكي عن ان حزم ابيه الذى يبلغ حد القسوة في تربية الامير قد ترك بصمات قوية على شخصية «تشارلز» مازالت آثارها واضحة حتى الآن، فالأمير «فيليب» هو زوج الملكة ودوره مراسمي تابع، ولديه فراغ في الوقت لا بأس من ان يصرفه في مزيد من الاهتمام باولاد الملكة الذين يخضعون لتربية محكمة، وبرنامج يومي صارم عانى منه كثير من اولاد الملوك والحكام قبلهم، وسوف يظل الأمر كذلك مادامت فلسفة التربية تركز على الإهتمام التربوي المادي الكثيف دون توافر الشحنات العاطفية اللازمة في كل الأعمار.

ثانيا: إن تقاليد العرش البريطاني عرفت قصة تعتبر حتى الآن قمة الرومانسية في القرن العشرين حين ترك الملك «إدوارد الثامن» عرش الإمبراطورية طواعية ليقترن بسيدة امريكية مطلقة مرتين ولا يبدو حظها من الجمال وفيرا، ولكن يبدو أن سحر «أليس سامبسون» كان طاغيا على الملك إلى الحد الذى جعل صوته متهدجا في خطاب التنازل عن العرش الذى وجهه لشعبه وللمستعمرات البريطانية والعالم كله وهو يترك عرشا لا تغيب الشمس عن اطراف ممتلكاته في يوم بارد من شهر ديسمبر عام ١٩٣٦، ويبدو أن رجال تلك العائلة مغرمون بسيدات لا يملكن حظا كافيا من الجمال، ولكنهن يمتلكن قدرا طاغيا من التأثير، ولعل «كاميلا» في حياة «تشارلز» لا تبدو بعيدة في إطارها العام عن تأثير «الليدي سامبسون» على «دوق وندسور»، وهي في النهاية «كيمياء» من نوع خاص يحار فيها البشر ظاهريا ولكنهم يدركون أسبابها في أعماقهم عبر مختلف العصور، ولاشك في ان ذلك الجانب الذى يتمثل في الاندفاع العاطفي وراء نزوات طارئة او رومانسيات عابرة في حياة أصحاب بلاط «سان جيمس» هو أمر يؤكد ان افراد الأسرة يعيشون صراعا حقيقيا بين تقاليد الملوك وتصرفات البشر، ومازالت أصداء غراميات الأميرة مارجريت - شقيقة الملكة - في الخمسينيات والستينيات ملء السمع حتى يومنا.

ثالثا: إن ظهور «ديانا» - سندريلا العصر - هو الجانب المؤثر في الأسطورة كلها، فقد تقدمت الأميرة نحو البلاط الملكي البريطاني لتقترن بولي العهد وفي اعماقها رفض شديد للتقاليد الملكية الجامدة ورغبة في تغيير الروح السائدة التي توارثتها ملكة يقترب حكمها من نصف قرن كامل فضلا عن أن الأميرة قد عاشت حياة الشعب العادية رغم انها تنحدر من اسرة نبيلة، وتجرى في عروقها دماء تلتقي في بعض جذورها مع فروع من العائلة المالكة ذاتها، ولكن روح الأميرة التي تميزت بالبساطة الشديدة مع غرام بالأضواء، ورغبة في أن تحتل موقعا مختلفا في صفوف العائلة الحاكمة البريطانية جعلتها تتطلع إلى الجلوس على عرش قلوب أبناء الشعب البريطاني بدلا من أن تتطلع الى عرش الحكم تحت تاج الملكية بتقاليدها الصارمة، لذلك سعت الأميرة إلى دور اجتماعي وسياسي له ابعاد تجاوزت كثيرا حدود المملكة المتحدة لكي تصل الى كل بيت في ارجاء المعمورة حيث مارست الأميرة دورا انسانيا راقيا بدءا من الاهتمام بالطفولة مرورا برعاية اصحاب الأمراض المستعصية وصولا الى ريادة حركة دولية لتطهير الالغام التي تفتك بآلاف البشر سنويا في انحاء المعمورة بعد ان زرعتها يد الانتقام اثناء الحروب الكبرى او النزاعات المحلية، وبذلك اصبحت الأميرة ضيفا مقبولا على شاشات التليفزيون وصفحات الصحف والمجلات لدى كل اسرة في عالم اليوم، لذلك كانت فجيعة رحيلها المأساوي خبرا حزينا لدى البشر بغض النظر عن الاختلافات العرقية او الفكرية او الدينية.

رابعا: إن قصة الأميرة «ديانا» مع الامير «تشارلز» تعكس في دقة مأساة الاقتران الملكي الذى يقوم الزواج فيه على أسس وحسابات تعطي لمفهوم المصاهرة الملكية ابعادا تختلف عن مفهوم التوافق الشخصي او الارتباط العاطفي حتى اصبحت «ديانا» - برغم شهرتها الواسعة وشعبيتها الكاسحة - حبيسة ذاتها، فريسة اهواء اقترنت باسمها، ونزوات صاحبت حياتها القصيرة حتى انني احسب ان مشاعرها في سنوات حياتها في البلاط البريطاني تبدو قريبة الشبه - مع اختلافات لا يمكن تجاوزها - بتلك العزلة التي عانت منها الملكة «فريدة»، أولى زوجات الملك «فاروق».. نفس المعاناة مع احساس كئيب بانصراف الزوج عنها وانغماسه في حياة خاصة لا تبدو هي طرفا فاعلا فيها، ولقد كنت اتأمل في غمار الحزن الشديد عند رحيل الاميرة في حادث سيارة بمدينة باريس مع صديقها الشاب المصري «عماد الفايد». تلك المفارقة التي جعلت الناس وقتها يضعون الاميرة الجميلة في مرتبة تسبق «الام تريزا» صاحبة الأعمال الإنسانية والانشطة الخيرية طوال نصف قرن داخل شبه القارة الهندية وخارجها والتي رحلت بعد الأميرة بأيام قليلة، كنت اتأمل في ذلك الوقت دموع الناس على الأميرة الراحلة باعتبارها قديسة طاهرة برغم انها اعترفت علنا ذات يوم على شاشات التليفزيون بالخيانة الزوجية في بساطة شديدة وبابتسامة بريئة، وتقبل بعض الناس الامر بشكل يؤكد عمق الاختلافات الثقافية والتباين في نسق القيم والتقاليد بين الأمم والشعوب، وقارنت يومها في دهشة حزينة بين الأميرة التي اخطأت ومع ذلك نظرنا اليها كملاك راحل، وبين قصة فتاة مصرية استدرجها ابوها ثم قام بقتلها لمجرد انها تزوجت زواجا رسميا صحيحا بشاب احبته دون علم ابيها، وادركت لحظتها أن الأحكام تتفاوت بشكل فادح بين البشر وفقا للقيم التي يحتكمون اليها، والثقافات التي ينتمون لها، لأن اعتراف «ديانا» العلني كان يستوجب الاستنكار الشديد بمنطق التقاليد الشرقية، ولو انها كانت تنتمي لمنطقتنا لنبذها العرب ورجمها المسلمون.

خامسا: إن الأمير «فيليب» الأب وزوج الملكة الذى لا يرى الناس له دورا مهما في نهاره وفقا لدعابة «خروتشوف» الشهيرة، ان هذا الأمير الذى ينحدر من اصل يوناني ويملك قدرا كبيرا من روح السخرية التي تتميز بها شعوب المتوسط، والذى مازلت اذكر له دأبه المستمر على سؤال السفير المصري اثناء الاحتفال الشتوي بالقصر الملكي في لندن حيث تستقبل الملكة والأمراء والأميرات اعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي في بريطانيا، اذكر ان الأمير كان دائم السؤال عن الإسم الرسمي للدولة المصرية، وكان يبدي انتقادا لاسم «الجمهورية العربية المتحدة»، ثم ابدى بعض الارتياح عندما علم ان الاسم قد اصبح «جمهورية مصر العربية» بعد ان تم تغيير الدستور المصري في مطلع السبعينيات، وكان يقول لنا ان مصر اقدم اسم في التاريخ ويجب الا يختفي ابدا لأن المصريين يتميزون عن كل من حولهم حتى ولو قالوا غير ذلك، ان هذا الأمير الساخر قد أوجد جفوة دائمة في علاقته بابنه، وحمله دائما كثيرا من الضغوط التي ادت بالأمير الى الجنوح نحو نزواته احيانا او الاستغراق في العزلة احيانا اخرى.

سادسا: لقد جمعتني بالأمير «تشارلز» مائدة عشاء بمبنى السفارة البريطانية بالقاهرة اثناء زيارته لها عام ١٩٩٥ حيث دعا السفير البريطاني يومها عددا محدودا من الأشخاص لتناول العشاء مع ولي عهد بريطانيا وتعمد ان يكونوا من خريجي الجامعات البريطانية، او المتعاملين عن قرب مع العلاقات البريطانية المصرية من مختلف القطاعات، وأذكر أن من بين الحاضرين يومها الأستاذ «هيكل» والفريق «محمد الشحات»، ورئيسي اكبر شركتين بريطانيتين تعملان في مصر، وكان الأمير يقيم في منزل السفير البريطاني حيث دخل القاعة بعد وصول آخر المدعوين على شرفه، ثم كان ايضا هو اول من غادر المكان عند انتهاء الحفل. وقد ألقى السفير البريطاني يومها كلمة تحية لضيفه الكبير ولكن الأمير لم يرد عليه بكلمة اخرى، إذ ان ذلك هو التقليد الملكي الذى لا يساوي بين افراد الأسرة وعامة الناس، ولقد لاحظت يومها ان الأمير الذى كان يرتدي الزي الاسكتلندي التقليدي كان يعلق على الحديث الموجه اليه متسائلا بجملة مكررة وهي هل الأمر كذلك؟ (IS THAT SO?) في تحفظ ملكي واضح وأدب انجليزي معتاد، وإن كان قد استطرد في الحديث ليلتها عن الحضارة المصرية وآثارها الباقية، ودار بينه وبين الأستاذ «هيكل» حوار حول عدد من القضايا كان الأمير فيه مستمعا باهتمام لأنه كان يعرف قيمة محدثه، إذ ان السفارة على ما يبدو قد وضعت امام الضيف الكبير قائمة بأوزان مدعويه وفقا للتقليد الدبلوماسي لمثل هذه اللقاءات، واعترف انني قد شعرت وقتها بإشفاق داخلي على الأمير المحاط بسياج حديدي من التقاليد التي تجاوزتها روح العصر.

سابعا: إن احتمال زواج الأمير بصديقته «كاميلا» لا يبدو سهلا برغم ظهورهما العلني في مناسبات مختلفة بعد رحيل الأميرة «ديانا» في محاولة لتعويد الرأي العام على صورتهما معا، وفي ظني ان المحاولة لم تنجح حتى الآن، فظلال الأميرة الراحلة ما زالت تسيطر على قلوب الناس، كما أن معظم البريطانيين يحمل «كاميلا» مسئولية دور الطرف الثالث في علاقة زوجية كانت حديث العصر بكل المقاييس، ويعتبرون أنها قد اسهمت بنصيب وافر في تدمير الجسور بين قلبي الأميرين عبر السنوات الماضية. وهنا نقرر اننا نشعر بكثير من التعاطف مع الأميرين الصغيرين اللذين يمثلان الرمز الباقي والامتداد الحي للأميرة الراحلة، ونشعر بالألم لأسلوب التربية الصارم الذى حرمهما حق الحزن على أمهما غداة رحيلها حتى أن الأمير «وليم» كان مطالبا بابتسامة حزينة وهو يقلب بطاقات العزاء على باقات الورود التي ملأت ساحات القصر الملكي يوم رحيل «ديانا سبنسر» بل لقد حالت التقاليد دون إعطائه حق البكاء الطبيعي هو واخيه اثناء الاحتفال المهيب في الكاتدرائية الكبرى عند تشييع جنازة أمهما الى حيث لا يعود البشر.

هذه هي الملامح الرئيسية لقصة الأمير الذى بدأت شعبيته في التزايد بعد شهور من رحيل زوجته السابقة لأن المقارنة لم تعد قائمة، واختفى ضياؤها الذى كان يحجب خلفه كل بريق ينبعث من أفراد العائلة المالكة البريطانية، وسوف تواصل الأجيال المتعاقبة ترديد اسطورة الأميرة التي لاحقتها الصحافة في حياتها، وربما كانت السبب ايضا وراء حادث وفاتها، ثم واصلت بعد ذلك النبش في قبرها.. إنها ضريبة الشهرة والثمن الفادح لمن تركزت عليها الأضواء، ولاشك في ان مستقبل الملكية البريطانية - برغم الشكوك والانتقادات - يبدو اليوم افضل منه منذ عامين مثلا، بل ان الملكة قد اختارت المبادرة ذاتيا لتجديد شخصية العائلة واعادة ترتيب البيت في محاولة للدخول في حياة العصر والتوافق مع طقوسه الجديدة وأفكاره الحديثة، كما ان خروجها على الصمت الملكي المعتاد عند وفاة الأميرة الراحلة كان هو الآخر محاولة ذكية لامتصاص روح الانتقاد مع الرغبة في إيجاد صيغة للتوافق مع رأي عام حزين يصوب سهام غضبه تجاه الملكة والعائلة، بل إن خطبة شقيق «ديانا» في احتفال الكاتدرائية عند تشييع جثمانها كانت هي الأخرى عريضة انتقاد مسببة ضد اسلوب التربية الملكية والخصائص الموروثة للعرش البريطاني، كما تجاوز ذلك الى ابداء رغبته في التدخل المباشر في تربية ابني اخته الراحلة وفقا لأساليب التربية التي يعرفها عامة الشعب حيث بدا يطفو على السطح شعور عام بالمساواة بين البشر واستهجان روح التحفظ الملكي مع رفض للمغالاة في التمسك بالتقاليد او التشدد في إجراءات المراسم او الاستغراق في الشكليات، وليس من شك في أن احتمالات وصول الأمير البريطاني إلى عرش أمه قد اصبح الآن اكثر قوة من ذي قبل لكي يصبح «تشارلز» ملكا ورئيسا للكنيسة الإنجليزية، وهو امر كان يستحيل تحقيقه لو ان أخا ثالثا لابنيه قد جاء من أب مسلم حاملا اسما عربيا!!

إنها قصة أمير يشارك صاحب (الكوميديا الإلهية) «دانتي» في عيد ميلاده، وقد تعرضنا للأمير البريطاني - في نهاية الحديث عن شركاء عيد الميلاد الآخرين نهرو وطه حسين وبطرس غالي والملك حسين - ورأينا في حياته تجسيدا لأسطورة العصر التي تختلط فيها الرومانسية بالمؤامرة، وتمتزج داخلها خيوط التقاليد الجامدة مع الأفكار المتحررة، انها قصة شمس تغيب، وعصر مختلف تبدو في الأفق ملامحه التي تشكل مستقبل اكبر عرش في التاريخ، واشهر ملكية عرفها الإنسان المعاصر، ولن اختتم مقالي هذا قبل ان اسجل اعترافي بموضوعية الأمير، كما تبدو من سياق محاضرته الشهيرة في جامعة «أكسفورد» البريطانية منذ سنوات قليلة حيث تجلت فيها روح إنصاف الإسلام دينا وفلسفة.. فقها وشريعة، فقد دافع الأمير يومها عن الحملات المغرضة الموجهة ضد الإسلام ورفض محاولات الخلط المتعمد بين شريعته السمحاء وممارسات العنف وأعمال الإرهاب في السنوات الأخيرة، ولقد فعل «كلينتون» مؤخرا شيئا من ذلك هو الآخر، وكأنما كتب على الإسلام الا ينصفه الغير إلا إذا تأزمت الأمور واختلطت الأوراق وضاقت السبل، وسوف تبقى للأمير البريطاني هذه الحسنة في أعين العرب والمسلمين لأنه اختار الحياد والموضوعية أسلوبين لتحسين صورته أمام أصحاب الحضارات، وأرباب الثقافات، فلقد ادرك الأمير أن الإنسان هو الإنسان مهما اختلفت الديانات او تعددت الجنسيات.

تحت سحر مصر (٣٠)

بقلم: مرسي سعد الدين

غريب والله امر القاهرة، جيل يمر بعد جيل ولا يزال لسحرها فعالية لا تنتهي. كتب عنها زوار من كل حدب من اوروبا وامريكا وانجلترا ولكن لعل لانجلترا نصيب الأسد في الكتابة عنها وعن مصر عامة. لقد كتبوا عن عاصمتنا في العصور القديمة وفي العصور الوسطى وفي عهد محمد علي وعهد اسماعيل، وكتبوا عشرات من الكتب عن مصر الحديثة عن سياستها واقتصادها وعن دور المرأة فيها، كتب د. ديزموند ستيوارت كتابه المشهور «مصر ام الدنيا»، والآن جاء شاب من جيل بعده ليؤلف كتابا بعنوان: «القاهرة.. المنصورة». ويقول المؤلف ماكس رونديك في المقدمة انه حين طلب منه تأليف كتاب عن القاهرة تردد كثيرا فهي حقا مدينة عظيمة، نادرا ما كتبت قصتها بتعاطف او بصدق. وهناك نوعان من الكتب عن القاهرة. كتب الرحلات وكتب التاريخ، كتب الرحلات بالكاد تمس السطح بينما ينوء الكتاب التاريخي في ضخامة ماضي المدينة. وبالإضافة الى ذلك لا اعرف من اين أبدأ قصة مدينة مثل القاهرة. هل ابدأ منذ اربعة عشر قرنا حين اتخذتها جيوش المسلمين عاصمة لها، ام اعود الى آلاف السنين التي سبقتهم حين تفتحت عدة مدن على ركيزة دلتا النيل ثم ذبلت وانهارت؟ ثم اين ينتهي الكتاب؟ إن ذلك المكان الذى عرفته منذ طفولتي يتغير بسرعة غريبة.

ويعد هذا الكتاب ليس فقط سجلا عن القاهرة بتاريخها وحاضرها وانما هو عن علاقة الكاتب بمدينة اعتبرها وطنه الثاني، فقد جاء ماكس الى القاهرة مع والده الكاتب والاستاذ المعروف جون رودنيك وعمره سنتان. وهو يتذكر قاهرة طفولته وصباه واشجار «الجهنمية» ذات الزهور الحمراء الزاهية على طول شوارع الزمالك. ويتذكر مشاهدة فيلم «لورانس العرب» في افخم سينما في ذلك الوقت وهي سينما مترو، ويتذكر زيارته لحديقة الحيوانات وإطعامه سيد قشطة.

وكبر ماكس وعمل مراسلا لإحدى المجلات الإنجليزية وحينئذ اكتشف «ام الدنيا» التي اخذت بها. كان عمقها بلا قرار سواء بمقياس الزمن او مصير شعبها وحياته. لقد تراكمت الطبقات، القديم والجديد، الاجنبي والمصري، الغني والفقير كما امتزجت الحضارات والثقافات على مكتبات سور الازبكية حيث تجد «الاعمال السياسية لأنور خوجة حاكم البانيا بجوار نوتة موسيقية لبوتشيني، ومجلة ارمنية عن كمال الاجسام فوق نسخة من الف ليلة وليلة». ويجد ماكس هذا الامتزاج ايضا في الشوارع حيث ينتقل حامل المبخرة من حانوت الى آخر يعبقه ببخوره نظير شلن او بريزة.

وقد عاصر ماكس القاهرة قبل الثورة وبعدها، ويرى ما في الفترتين من مزايا ومساوئ وهو حين ينقد فهو مثلنا نحن اهل القاهرة، ينقد عن حب يشوبه تحسر وألم وحزن. انه يتحسر على المكتبات وبعض المقاهي المعروفة التي تحولت الى حوانيت لبيع الجينز او المطاعم برجر ولم يكن ماكس وحده الذى يتحسر على هذا التغيير ولكن يشاركه في تحسره شكري المكوجي واحمد الترزي وطبيب الاسنان الدكتور صبري الذى يشكو من التغيير الذى اصاب الشوارع كما اصاب ايضا الاخلاق.

ويترك ماكس القاهرة ولكنه يعود اليها ليبقى فيها اثنى عشر عاما متواصلة وهنا يقول هناك مثل يقول ان من يشرب من ماء النيل يعود مرة اخرى ليتذوق حلوها ويعد هذا المثل «اكلشيه» للمصريين ولكن استعدته حين هبطت الطائرة على ارض القاهرة ان فكرة المكان اثارت في شعورا بالقلق الذى سرعان مازال حين تنسمت هواء المدينة الساخن وحين غمرتني تلك الصور عرفت بلا ادنى شك اني في بلدي.

وكتاب ماكس رودنيك الذى اصدرته دار نشر الجامعة الأمريكية با لقاهرة يقع في احد عشر فصلا من الصعب عرضها في مقال او مقالين ولذلك ساكتفي بعرض بعض معالمه الجديدة. هناك بطبيعة الحال السرد التاريخي للمدينة من العصور الفرعونية القديمة حتى العصر الحاضر ومما يميز ذلك السرد مدى عمقه الذى يعكس المجهود الكبير الذى بذله المؤلف في جمع معلوماته التاريخية الدقيقة. ومن امثلة هذه الدقة حين يتحدث عن كنيس بن عزرا في مصر القديمة وكيف اختفت منه اكثر من ربع مليون مخطوط لتظهر في سانت بطرسبورج وباريس وبودابست وفيلادلفيا ولم يأت عام ١٩١٣ الا واصبح كنيس بن عزرا خاليا من اي مخطوط تاريخي.

وقد قام البحاث بتجميع تلك المخطوطات وخرجوا منها بوصف كامل عن مدينة الفسطاط القديمة ثم القاهرة بعد ذلك وتبين هذه المخطوطات ان الفسطاط كانت مركزا تجاريا مهما، مرتبطا بالاندلس وسمرقند واليمن بل وعبر المحيط الهندي الى ساحل مالابار وسيلان. كان هناك تقارب والصلات متقاربة حتى ان حاخام القيروان في عام ١٠١٦ أرسل خطابا بالبريد العام الذى كان معروفا ان ذاك الى الفسطاط ليستعلم عن ميراث احد سكان بغداد الذى توفى في مراكش.

ويبين ماكس ان البنكيين في الفسطاط في القرن الحادي عشر كانوا يصدرون كمبيالات ويقدمون قروضا بفوائد وكان الأطباء يصرون على توقيع مرضاهم على وثيقة إخلاء الطبيب من المسئولية وذلك قبل إجراء العمليات الجراحية، وذلك عرف معمول به الآن. كانت الفسطاط مركزا تجاريا مهما تجد فيه نسخا من الف ليلة وليلة وناموسيات من الدلتا وحصيا من الاسكندرية والبصرة وعمائم حريرية من اسبانيا الإسلامية ومن صقلية ومراتب من اليمن ومعاطف من بغداد وسجادا من ارمينيا وجلودا وريش نعام من الحبشة والخزف من الصين والصابون المعطر من تونس واوعية نحاسية من الموصل واثاثا خشبيا من الهند ولؤلؤا من مسقط وعقيقا من سيلان وكهرمان من دول البلطيق. شئ لا يصدق حقا انه في ذلك القرن المبكر كانت هناك وسائل انتقال السلع من اقاصي البلاد الى الفسطاط.

وبالإضافة الى ذلك فإن المؤلف يخبرنا بان ميناء امالفي الإيطالي كانت له بعثة دائمة في الفسطاط من عام ٩٩٦ لتنظيم التجارة بينهما، كما ان الملك روجرز الثاني ملك صقلية تأثر بما سمعه عن الفسطاط مما دفعه الى ارسال الجغرافي العربي ابو عبد الله محمد الادريسي الى مصر ليكتب تقريرا عن عجائب البلاد، كما وقع اتفاقية تجارية مع البلاد، وكذلك وقعت الفسطاط اتفاقيات تجارية مع سيلان والبندقية وفلورنسا وجنوا.

وتبين مخطوطات بن عزرا ان الاقليات في الفسطاط لم تكن تتعرض الى اي تعسف او سوء معا ملة وان مشاكل تلك الاقليات هي نفس مشاكل المصريين المرتبطة بالغذاء وبارتفاع او انخفاض منسوب فيضان نهر النيل. ويظهر من صكوك الملكية انه لم تكن هناك اى «حارة يهود» بل كانت البيوت التي يمتلكها اليهود ملاصقة لتلك التي يمتلكها المسيحيون والمسلمون وقد كتب المفكر اليهودي المعروف جوس بن ميمون لقد انتهى العهد حين كانت الحجارة تهددنا وكنا نسعى من مكان الى آخر. ولكن حمدا لله فقد استطعنا الآن ان نجد مكانا امنا في هذه المدينة.

ويقول ماكس ان كل من زار القاهرة في ذلك الوقت وكتب عنها بين عظمتها وان من كان يزورها لأول مرة كان ينتابه نفس الشعور الذى يحس به من يزور نيويورك او هونج كونج لأول مرة وكان سكان المدينة في ذلك الوقت يبلغ عددهم نصف المليون وكانت بها عمارات لها من عشرة الى اربعة عشر دورا. ويصف المقريزي بناء خان لاستراحة القوافل بانه بناء شامخ به ٣٦٠ شقة تتسع لاربعة الاف ساكن. وقد ذكر المقريزي ان الحي الشعبي وحده به ١٢٠٠٠ حانوت وسبعة وثمانون سوقا ويذكر المؤرخون ان نساء القاهرة كن يتمتعن الى حد كبير بالحرية وكن كثيرا ما يزلن النقاب عن وجوههن، وبين ان معايير جمال المرأة في ذلك الوقت كانت «البياض والسمنة»، مما جعل بعض الآباء يصرحون لبناتهم بعدم الصوم في رمضان خوفا من أن يفقدن في الوزن وتروح عنهن فرص الزواج! ويصف ماكس رودنيك نواحي الاستمتاع بالحياة وأماكن اللهو التي كانت موجودة، بالإضافة الى الحدائق والمتنزهات وبساتين الفواكه والمراكب التي تسير في بحيرة الأزبكية.

وينتقل بنا الكتاب بعد ذلك الى عصر الخديو اسماعيل ليعطي لنا نموذجا لتقدم البلاد في ذلك الوقت، فيصف لنا مؤتمرا علميا عقد في الجمعية الجغرافية الخديوية عام ١٨٨٩ تحت رئاسة اوتوموبو اباتي باشا الرئيس السابق لهيئة الصحة والطبيب الخاص للخديو. وفي ذلك المؤتمر تتلى بحوث من احد الاعضاء الذى يقوم باكتشافات في اعالي الكونجو عن احدى القبائل القديمة، كما تتلى برقية من المكتشف والصحفي الأمريكي المعروف هنري ستانلي يشرح فيها كيف انقذ امين باشا الحاكم المصري لإفريقيا الاستوائية. ومما يذكر ان الجمعية الجغرافية احتفلت بستانلي بعد ذلك بعام واحد.

وفي فصل بعنوان «حين تصطدم العوالم» يبين الكاتب كيف كانت القاهرة دائما مركزا متوسطا تلتقي فيه الحضارات وكيف انها كانت مفتوحة للمهاجرين من الخارج، ففي عام ١٩١٠ مثلا كان ثمن سكان القاهرة من اصل اجنبي وكان ميدان العتبة هو الحد الفاصل بين عالمين مختلفين، فالى شرقيه نجد الحي الشعبي او الحي المصري وفي غربيه يوجد ما يطلق عليه المؤلف «حي الخواجات». وقد كان للخواجات عالمهم الفريد. فلهم الحلاقين والحوانيت ومحلات الأحذية والترزية والمستشفيات والأندية والمدارس، اما القاهرة الأخرى فكانت مجرد خلفية يذهب اليها الخواجات كنوع من المغامرة او لرسم بعض المناظر الشعبية.

وقد اقام الخواجات نظاما اجتماعيا اعطاهم نوعا من الأمان، وكانت هناك طبقات من الخواجات، ففي القاع يوجد الصناع من مالطة وجنوب ايطاليا واليونان وكانوا يعملون في البناء والنقش والحدادة والخدمة في المطاعم وفي «الدعارة». وقد انتعشت اعمالهم في حماية قنصلياتهم وبين المؤلف أن بعض المفكرين المصريين ثاروا ضد هذه الأوضاع وهاجموا احتماء هؤلاء المهاجرين بنظام الامتيازات فباعوا المشروبات المغشوشة وأداروا أوكار القمار وبيوت الدعارة، وباع مدير الاجزاخانة الأجنبي المخدرات تحت اسم الأدوية المصرح بها، وقاموا بتجارة الرقيق الأبيض والتهريب. ويجيء فوق هذه الطبقة الكتبة من الأندية المتفرنسين ومنهم كمسارية الترام الأرمن والبائعات من البوسنة والسكرتاريات من بلغاريا، ونجد ان احسن المصورين من ألمانيا واحسن الترزية من انجلترا واحسن بائعي الحلوى من سويسرا.

وقد كان الفرنسيون ولغتهم هم الذين سيطروا على الحياة الفكرية وفي نفس الوقت وفد اليهود من انحاء العالم الى مصر للقيام بالأعمال المالية. وجاء السوريون واللبنانيون للعمل في التجارة بالإضافة الى الفي بريطاني ومئات من الفرنسيين المسئولين عن ادارة شئون البلاد. وانتشرت لغات مختلفة واختلط اهلها بالقاهريين من سكان شبرا والعباسية وبولاق وبدأت العادات والتقاليد الأوروبية تتغلغل بين طبقات معينة من الشعب كان الأجانب في كل مكان، فنجد مطعم وبار كلاردج لصاحبه جورج بوشيرو ومحل حلوى تونازاكيس ومحل عمل براويز الصور لجوزيف كلازر، وهناك سينما الأمبير وسينما كوزمو جوان الأمريكية التي كانت تعرض الأفلام الصامتة بمصاحبة فرقة موسيقية يقودها المايسترو بولياكوف. وكانت هناك الفنادق الفخمة التي تحتم على نزلائها ارتداء ملابس السهرة في وجبة العشاء. وكانت الأوبرا تقدم الحفلات المختلفة وفي موسم ١٩٢٩ - ١٩٣٠ مثلا قدمت ثلاثة عروض باللغة الإنجليزية لفرقة مسرحية للهواة، ومسرحية واحدة باللغة التركية واثنتين وعشرين مسرحية وكوميديا باللغة العربية وخمسة وعشرين اوبريتا باللغة الفرنسية وخمسا وخمسين اوبرا ايطالية.

ويبين ماكس كيف جاءت مصر في عام ١٨٩٠ مجموعة من اليهود واشتروا الحقول الواقعة على جانب خط السكة الحديدية بين القاهرة وحلوان، وفي عام ١٩٠٤ اعدوا مشروعا لبناء قرية سكنية احضروا لها كبار المهندسين وبذلك ولدت قرية المعادي وما ان حل عام ١٩٣٠ الا وكانت قد اصبحت حي سكن ذوات مصر والخواجات واختلطت فيها انواع العمارة المختلفة ايطالية وسويسرية وهندية.

ويقول المؤلف انه في عام ١٩٢٧ كان خمس سكان القاهرة ينتمون الى اقليات منهم ٣٥.٠٠٠ يهودي، ٢٠٠٠٠ يوناني، ١٩٠٠٠ إيطالي، ١١٠٠٠ بريطاني ٩٠٠٠ فرنسي بالإضافة الى جنسيات أخرى من روسيا البيضاء ومونتجرو وغيرها وفي عام ١٩٣٠ بلغ سكان القاهرة مليون نسمة وكان عدد السيارات بها لا يزيد على ٣٠٠٠٠ سيارة. وكان الأجانب يسيطرون على الحياة الاقتصادية والمالية فنجد ان بنكا بلجيكيا احدا يمتلك كل هليوبوليس بالإضافة الى شركتي الترام والكهرباء، وحين اعلن عن بناء الإيموبيليا تقدم ١٦ مقاولا من بين ١٧ من الأجانب. وكان مدير البنك المركزي هو سير ادوارد كوك البريطاني، كما كان اسحاق ليفي رئيس اتحاد الصناعات. ولكن استطاع رجال الأعمال المصريون غزو اماكن العمل فنجد انه عام ١٩٤٨ كان المصريون يمتلكون ٤٠٪ من الأسهم المعروضة في بورصة القاهرة واربعة اخماس اسهم الشركات.

ويصف الكاتب القاهرة اثناء الحرب العالمية الثانية ووجود اكثر من ١٤٠٠٠ جندي من جنسيات مختلفة في القاهرة وينتديا الأعمال التي كان الجنود يقومون بها في شوارع القاهرة، كما يصف مصر اثناء حكم الملك فاروق ودور الوفد وحريق القاهرة، ثم قيام ثورة ١٩٥٢ وكيف اصبح الرئيس جمال عبد الناصر رمزا ليس لمصر وحدها وانما للعالم الثالث. ولنا عودة في المقال القادم.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النقل الجوى المصرى والألفية الثالثة

استراتيجية للحد من التلوث البيئى حول المطارات خلال عام ١٩٩٩

وتستعد صناعة النقل الجوى فى مصر لدخول الألفية الثالثة فى الوقت الذى تواجه فيه هذه الصناعة منافسة عالمية شرسة تشكل تحديا كبيرا امام القائمين على الطيران المصرى ومع بداية، العام الاخير من الالفية الثانية بدأت أجهزة النقل الجوى فى تنفيذ عدد من المشروعات تدخل بها الى القرن القادم والذى سيشهد مزيدا من التقدم التكنولوجى فى مجال الطيران المدنى فبالنسبة للهيئة المصرية العامة للطيران المدنى تواصل الهيئة استكمال خطة ميكنة اساليب العمل داخل الادارات المختلفة وتطوير مراكز معلومات الطيران والتطوير المستمر لمستويات السلامة الجوية وذلك للحفاظ على المكانة المتميزة التى حصلت عليها مصر فى مجال النقل الجوى بحصولها على «المستوى الاول» ضمن تصنيف المنظمة الدولية للطيران المدنى فى مجال السلامة الجوية حيث من المقرر أن يقوم فريق المنظمة الدولية «الايكاو» خلال الفترة من ٢٢ـ ٢٦ مارس القادم بزيارة لمصر لمتابعة الاداء ونظم العمل داخل هيئة الطيران المدنى ومصر للطيران واستمرار معدلات السلامة الجوية

■ وفى مجال الحفاظ على البيئة اعدت الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى خطة متكاملة للحد من التلوث البيئى وذلك بانشاء ادارة عامة للبيئة وشبكة لقياس الضوضاء حول المطارات المصرية وقياس نسبة الغازات المنبعثة من الطائرات وتسعى الهيئة للحصول على منحة من وزارة التعاون الدولى لتنفيذ هذه الخطة كما تشمل الخطة استحداث مجموعات عمل من المفتشين البيئيين التابعة للهيئة لمتابعة خطة الحفاظ على البيئة وفى هذا الاطار أيضا بدأت تنفيذ خطة منع الطائرات ذات الضجيج العالى من الهبوط بالمطارات المصرية على مراحل زمنية بدأت فى أوائل يناير الحالى وتستمر حتى ٢٠٠٣ الى جانب استمرار الخطة القومية لتطوير المطارات المصرية وانشاء مطارات خاصة بنظام الـ B.O.T

■ وبالنسبة لمؤسسة مصر للطيران يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة المؤسسة إن عام ١٩٩٩ سيشهد عددا من المشروعات أبرزها بدء العمل بالقاعدة الهندسية والتى تكلف بناؤها ٣٠٠ مليون جنيه لتكون اكبر قاعدة لصيانة الطائرات فى منطقة الشرق الاوسط الى جانب نقل قطاعات مصر للطيران الى المبنى الادارى الجديد خلال العام الحالى

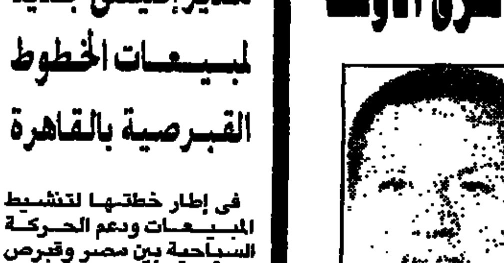
■ كما سيتم افتتاح مجمع العاشر من رمضان لخدمة حركة البضائع المصرية والمتوقف العمل به حاليا بسبب خلاف بين مصر للطيران ووزارة المالية

■ واشار المهندس ريان الى ان صناعة النقل الجوى المصرى ستواجه خلال عام ١٩٩٩ تحديات عديدة ابرزها التحالفات العالمية فى مجال الطيران العالمى وكيفية مواءمه الظروف مع المتغيرات الدولية لتقليل الخسائر من خلال الاستغلال الامثل لامكانات التشغيل كما ان التطور التكنولوجى فى مجال النقل الجوى والتحديث الهائل فى تكنولوجيا الطائرات والتدريب يتطلب مواكبة مستمرة لهذه التطورات كما أن الاساليب المختلفة لنظم الحجز العالمية تشكل تحديا كبيرا امام شركات الطيران وخاصة فى مصر الامر الذى يتطلب تنسيقا بين شركات الطيران فى المنطقة العربية لمواجهة هذه النظم والحصول على نصيب عادل من اسواق النقل الجوى العالمى

بدء تشغيل أكبر قاعدة هندسية لصيانة الطائرات فى الشرق الأوسط

أشرف الحديدى

«التحالفات» تشكل التحدى الأكبر أمام صناعة الطيران فى مصر مع نهاية القرن



فهيم ريان — عبدالفتاح كاطو

«الغردقة» تشهد احتفالات مصر بالعيد الـ٦٩ للطيران المدنى

فى إطار الاستعداد للاحتفالات بعيد الطيران المصرى التاسع والستين قررت لجنة الاحتفالات برئاسة الطيار دكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى اختيار مدينة «الغردقة» لإقامة الاحتفال الرسمى الخاص بهذا العيد خلال فبراير المقبل الذى سيشهد مشاركة متزايدة من جانب كافة الأجهزة العاملة بقطاع الطيران المدنى وكذلك نوادى الطيران وفى هذا الاطار فقد بادرت معظم شركات الطيران الخاصة بتقديم طلبها للمشاركة فى هذه المناسبة القومية.

مدير إقليمى جديد لمبيعات الخطوط القبرصية بالقاهرة

فى إطار خطتها لتنشيط المبيعات ودعم الحركة السياحية بين مصر وقبرص قررت الخطوط الجوية القبرصية تعيين جورج كاسيمانس مديرا إقليميا لمبيعات الشركة فى مصر

وقد نظمت الخطوط القبرصية لقاء ضم المسئولين عن وكلاء السياحة والسفر وشركات الطيران ورجال الإعلام بهذه المناسبة والتى شارك فيها السيد كيريانو المدير الاقليمى لمنطقة الشرق الأوسط والخليج بالخطوط القبرصية وقد اشاد جورج كاسيمانس خلال اللقاء بالعلاقات المتميزة بين مصر وقبرص فى مجال السياحة والطيران حيث اشار إلى زيادة الرحلات بين القاهرة وقبرص خلال الموسم الصيفى المقبل لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة المتوقعة بين البلدين.



جورج كاسيمانس

الطيران المدنى منذ ١٩٨١ـ١٩٩٨

١٦٧ مليون راكب و ٣ ملايين طائرة استقبلتهم المطارات المصرية

لمواجهة المنافسة القوية فى مجال النقل الجوى العالمى تسعى الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى لتحديث المطارات المصرية ونظم السلامة الجوية لتامين سلامة الطيران فى مصر وتطوير منظومة النقل الجوى بهدف الوصول الى المستويات العالمية وخدمة الحركة السياحية إلى مصر فى بيان أصدرته عن الهيئة عن حركة الطيران فى مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك خلال الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٩٨ بلغ عدد الركاب الذين استقبلتهم المطارات المصرية فى هذه الفترة ١٦٧.١ مليون راكب فى حين بلغ عدد الطائرات التى هبطت بالمطارات المصرية حوالى ٣.١ مليون طائرة.

٥ .١ مليار جنيه لتطوير المطارات لاستيعاب النمو فى حركة النقل الجوى

كما انفقت هيئة الطيران المدنى حوالى ٥ .١ مليار جنيه لتطوير المطارات المصرية ونظم العمل بالهيئة وزيادة الطاقة الاستيعابية بالمطارات لمواكبة النمو المتوقع فى الحركة الجوية الى مصر فى مجال النقل الجوى.

وصرح اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى ان شركات الطيران العاملة فى مصر والعابرة للاجواء المصرية بلغت ١٧٤ شركة طيران خلال العام الماضى منها ٤٦ شركة طيران منتظمة دولى، ٧٩ طيران عارض «شارتر»و ١٠ تاكسى جوى و٤ نقل عارض و٦ رش زراعى و ٢ نقل بضائع و ٣ بالون طائر و ٦ شركات طيران عبرت الأجواء المصرية و ١٨ شركة «متوقفة» حاليا

وأشارت الاحصائية الى ان عدد الاتفاقيات الثنائية فى مجال النقل الجوى بين مصر ودول العالم بلغ من ٨١ ـ ١٩٩٨ ـ ٥٤ اتفاقية. وهو رقم يعادل تقريبا نفس العدد من الاتفاقيات التى تم توقيعها منذ ١٩٤٩ ـ ١٩٨٠ ليبلغ عدد الاتفاقيات الثنائية حتى الآن ١٠٩ اتفاقيات منها ٣٦ مع الدول الافريقية، ٣٨ اتفاقية مع الدول الاسيوية، ٣٠ مع الدول الاوروبية، ٤ مع دول امريكا، اتفاقية مع استراليا.

وبالنسبة للحركة الجوية للمطارات التى تشرف عليها الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى مقارنة بحركة الطيران فى مطار القاهرة بلغ نصيب الهيئة معه ٤٤٪ من حركة الركاب، ٥١٪ من حركة الطائرات.

وبالنسبة للتحديث وتطوير اسلوب العمل داخل الهيئة يقول اللواء كاطو إن المبنى الجديد للهيئة يشكل قفزة الى القرن الحادى والعشرين من خلال تجهيزه باحدث الأجهزة والحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات مع الانترنيت وحركة لتدريب العاملين وتجهيز قطاع السلامة الجوية باحدث النظم التكنولوجية العالمية وقاعة الامتحانات المجهزة لتواكب المستوى العالمى واعلى مستويات السلامة الجوية إلى جانب تجهيز مراكز معلومات الطيران باحدث اجهزة الحاسبات الآلية ونظم الاتصالات الحديثة لتطوير خدمة معلومات الطيران.

مصر للطيران تحتفل بأعياد الشرطة

اقامت مؤسسة مصر للطيران احتفالا امس بمناسبة عيد الشرطة دعت إليه قيادات الشرطة العاملة بمطار القاهرة الدولى والمسئولين عن الطيران فى مصر وقد شارك فى الاحتفال الذى اقيم فى قاعة حورس بالمطار الجديد اللواء عبد الفتاح مصطفى مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار وكبار قيادات الشرطة فى ميناء القاهرة الدولى كما حضرها المهندس فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران واللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى واللواء عبد الفتاح كاطو رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران المدنى.

تزويد طائرات الخطوط البريطانية بأجهزة طبية

بدات الخطوط الجوية البريطانية فى تزويد طائراتها باجهزة طبية لمعالجة مرضى القلب اثناء الطيران حيث يقوم المتخصصون حاليا بتقويم إمكانية تزويد كل طائرة باجهزة مراقبة القلب والتى سيتم توصيلها بنظام الاتصالات على الاقمار الصناعية لارسال المعلومات الطبية الى أطباء متخصصين على الأرض للتمكن من متابعة حالة المريض وكيفة التعرف معه.

وسيتم تزويد اسطول الشركة باجهزة معالجة انقباض عضلة القلب اعتبارا من ابريل القادم ولمدة عام يتم خلاله تزويد ٢٥٠ طائرة بهذه الأجهزة الطبية وصرحت سانترا مواى مديرة الخدمات الطبية بالخطوط البريطانية ان هذه الأجهزة التى ستكون موجودة على متن الطائرات ستعطى لطاقم الطائرة فرصة كبيرة لكيفية التعامل «الطبى» مع حالة الركاب الذين يعانون من مرض القلب اثناء الرحلات الجوية.

شائعة الإضراب

سرت طوال شهر رمضان شائعات عن اضراب قام به الطيارون بمصر للطيران، ومعنى الإضراب هو توقف للحياة وبقاء الطائرات على الأرض، ولكن حركة الطيران لم تتوقف إنما كانت سائرة رغم تأخير بعض الرحلات وخصوصا رحلات الخطوط الداخلية.. مشكلة التأخير تعرض لها معظم الشركات العربية بسبب رحلات العمرة فى رمضان.

فقد نقلت مصر للطيران إثنى عشر الف معتمر خلال هذا الشهر بالاضافة الى خطوطها الطويلة المدى او القصيرة.. واستغل البعض هذه الشائعات ليتحقق اهدافا أخرى، قال بعضهم أن افراد الركب لهم مطالب.. بعضهم قال ان سوء الادارة هو السبب فى ارتباك حركة الطائرات، وخصوصا قطاع العمليات.

قال اخرون انهم قاموا بحركة بارعة وهى الالتزام بقواعد هيئة الطيران المدنى بالنسبة لساعات الطيران كذلك قاموا برفض كل مايخالف قانون الصيانة بالنسبة للطائرات.

ولكن الحقيقة أن هناك تأخيرا فى الطائرات فى الخطوط الداخلية بدا واضحا جليا وعقدت رابطة الطيارين مؤتمرا صحفيا تحدث فيه الرابطة عن مشاكل الطيارين مع الإدارة وان مطالبهم تتلخص فى ٤ نقاط اعتقد انها تبدو عادلة. ويمكن تحقيقها بسهولة ويسر.. وهى :

أولا : التأمين على الركب الطائر ضد الحوادث والمعاش.

ثانيا : صرف مكافأة نهاية الخدمة مثل جميع موظفى الدولة وزملائهم من موظفى الشركة.

ثالثا : الاشتراك فى صندوق العاملين بالشركة حيث يحرم قانون هذا الصندوق الركب الطائر من الاشتراك به.

رابعا : إجراء بعض التعديلات على لائحة الركب الطائر ليستفيد بها بعض الافراد خصوصا صغار الطيارين

هذه هى مطالبهم وقد صاغوها بمذكرة الى المهندس محمد فهيم ريان دون افتعال مشكلة أو القيام باضراب ويبحث الباقى مع المسئولين. بقى قطاع الصيانة الذى يقال أنه السبب فى معظم التأخير للطائرات وان هذا القطاع يعانى من سوء الادارة وهو السبب كما يقول الطيارون فى افتعال التاخير وقد اصبح الآن الانتظار اقرب شىء إلى الواقع بعد عودة المعتمرين واستعدادا لموسم الحج.

كمال مصطفى

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
حسام الدين عبدالمؤمن حسن
الصحفى بوكالة انباء الشرق الاوسط رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملائه صبر المؤمنين

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة
الكيميائى محمد قنديل
المدير بالشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية
والدكتور على قنديل
مدير عام بمصر للطيران
والدكتورة راجية قنديل
الاستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة
والسيدة الهام قنديل
بمصر للطيران
وخالة السيد المستشار
رجاء اسماعيل العربى
النائب العام
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سمير ثابت
رئيس شركة نوفارتس
ورئيس قطاع التسويق والعاملون بقطاع التسويق ورؤساء القطاعات المختلفة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الدكتور على قنديل
مدير عام الاحتياجات الطبية بمصر للطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر العزاء

مجموعة شركات
سيد احمد الزقازيق
محاسب محمود سيد احمد
مهندس عادل سيد احمد
كيمائى حسام سيد احمد
يشاطر بمزيد الحزن والاسى السادة
المهندس خليل قنديل
المحاسب عمرو قنديل
فى وفاة والدهم الاب الروحى والاقتصادى الكبير المرحوم الاستاذ
محيى الدين قنديل
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء ولنا الصبر والسلوان

شركات بدوى
للصناعات الهندسية والروافع الهيدروليكية
الحاج عزت بدوى حافظ
المهندس اسامة عزت بدوى
وجميع العاملين بالشركات ينعون ببالغ الحزن والاسى للمغفور له
محيى الدين قنديل
ويشاطرون المهندس خليل قنديل والاستاذ عمرو قنديل الاحزان وللفقيد الرحمة

شركة ايجيبتكو
مهندس نبيل المغلاوى
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
محيى الدين قنديل
ويتقدم بالعزاء والمواساة الى
المهندس خليل قنديل
والاستاذ عمرو قنديل

الشركة الهندسية
للانشاءات المعدنية إمكون
مهندس طارق مصطفى نصار
مهندس هشام زكريا العادلى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس خليل قنديل
والاستاذ عمرو قنديل
والاسرة الكريمة فى وفاة فقيدهم
الاستاذ محيى الدين خليل قنديل
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الايطالية لتصنيع المنتجات المعدنية كاما ورئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الحديد
والصلب المصرية
تنعى بمزيد الاسى
احد اعلام الصناعة
السيد الاستاذ
محيى الدين قنديل
رئيس مجلس الادارة لشركة
كاما الايطالية
الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبد الرحيم
العبد
التاجر بالقاهرة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخ المرحوم
محيى الدين خليل
قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ترين للتكييف
وجميع العاملين بها يشاطرون
المهندس/ خليل قنديل
والاستاذ/ عمر قنديل
الاحزان لوفاة والدهم
السيد/ محيى قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
للمشروعات الاستثمارية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات
واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد أحمد قنديل
رئيس القطاعات الفنية بالشركة المصرية للمشروعات والخدمات الفنية والتجارية
لوفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الشركة المصرية للمشروعات
والخدمات الفنية والتجارية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات
واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد أحمد قنديل
رئيس القطاعات الفنية بالشركة
لوفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

مجموعة شركات
مالتى تريد
حمدى محمد حسين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد أحمد قنديل
رئيس القطاعات الفنية بالشركة المصرية للمشروعات والخدمات الفنية والتجارية
لوفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

مجموعة شركات كريازى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركات
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
رئيس مجموعة مصانع اخوان قنديل وكاما وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة
ويشاطرون السادة
المهندس خليل قنديل
والاستاذ عمرو قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الكمال للصلب
الدكتور مجدى كمال
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
محيى الدين خليل قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدى خليفة
رئيس مجلس إدارة
شركة ماجو للمبانى
ش . م . م
والمهندس خالد سعد
النائب الأول لرئيس مجلس الادارة
والاستاذ
محمد مجدى خليفة
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع المديرين والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص تعزيهم ويشاطرون كل من
السيد المهندس
خليل محيى قنديل
والسيد المهندس
عمرو محيى قنديل
فى فقيدهم الغالى
السيد/محيى الدين قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى خليفة
رئيس مجلس إدارة
شركة ماجو للمبانى «ش . م . م»
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
رجل الصناعة وصديق عمره
السيد/ محيى الدين قنديل
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التوفيقية للبلاستيك
المهندس حسن جمال عون
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ محيى الدين خليل قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل شعيب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاخ الكبير المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
رئيس مجلس ادارة الغرفة السابق
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

غرفة الصناعات الهندسية
مهندس
على فهمى السواح
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمدير العام
والعاملون بالغرفة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
رئيس مجلس ادارة الغرفة السابق
ورئيس مجموعة مصانع
اخوان قنديل وكاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اهله وذوية الصبر والسلوان

مجموعة شركات انترو للتجارة والمقاولات
ممدوح عباس رئيس المجموعة
ايمن ممدوح عباس نائب رئيس المجموعة
وكافة العاملين بادارة المشروعات بالمجموعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم رجل الاعمال
محيى الدين خليل قنديل
رئيس مجموعة اخوان قنديل وكاما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الأهرام للمشروبات
الأستاذ أحمد علاء الزيات
رئيس مجلس الادارة
المهندس شريف علاء الزيات
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ رجب محمد فهمى رجب
والد الأستاذ باسم رجب
مدير البيع المباشر بالدلتا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة المصرية العالمية للسيارات
مهندس محمد محمود نصير
رئيس مجلس الادارة
ورئيس مجموعة الشركات والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس/ كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

المهندس مدحت يوسف
يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
المهندس كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمطاحن والمضارب
والاستاذ كامل غنيم والمهندس كرم غنيم
والاستاذ احمد غنيم
فى وفاة السيدة الفاضلة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس محمد كمال غنيم
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
الاحزان لوفاة **والدة** سيادته

رابطة اصحاب
مطاحن القطاع الخاص
غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها
شركة مطاحن الطحانون المصريون
بمدينة السادس من أكتوبر
محاسب/ محمود دياب غانم
رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ وليد دياب غانم
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد كمال غنيم
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوان ثابت
جهينة للألبان
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته
والهم ذويه الصبر والسلوان

الاستاذ عزيز سليمان
امين صندوق الشعبة العامة للمستوردين ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشعبة العامة للمستوردين
اعضاء مجلس ادارة الشعبة ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ
محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين بالاتحاد العام التجارية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب عبد الحكيم
حجاج سيد احمد
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للغزل والنسيج والملابس
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن فى وفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والسادة اعضاء مجلس الادارة والشركات التابعة وجميع العاملين بالصناعات الكيماوية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان فى وفاة المغفور لها والدة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ كمال غنيم
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب للشركة
القابضة للمطاحن والمضارب
لوفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صندوق تامين العاملين
مطاحن مصر العليا
مهندس ابراهيم المساوى
رئيس الصندوق واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طه
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

اتحاد العاملين المساهمين
مطاحن مصر العليا
مهندس ابراهيم المساوى
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

اللجان النقابية بشركة
مطاحن مصر العليا
سوهاج قنا اسوان
والعاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة شركة
التعدين والحراريات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة مطاحن
وسط وغرب الدلتا
يشاطرون المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمطاحن والمضارب والعائلة الاحزان لوفاة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

المهندس رضا الجنزورى
يتقدم بخالص العزاء
للسيد / عماد عبدالنبى
لوفاة السيدة
حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة الانصار الدولية- الهرم
مهندس طلعت حسن
يشاطر الحاج عماد عبدالنبى
الاحزان فى وفاة السيدة **حرمه**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

الحاج حامد عبدالهادى حامد
الحاج احمد احمد عبدالفتاح
المنصورة- نبروة
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
الحاج عماد عبدالنبى
الاحزان فى وفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج سيد حسين
الحاج مدحت عاشور
بالهرم يشاطران
الحاج عماد عبدالنبى
الاحزان فى وفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على محمد حسين سيد
الشهير بعرفة الغلبان- اسوان
يشاطر الحاج عماد عبدالنبى
الاحزان فى وفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب علاء السبع وحرمه
يشاطرون السيد/ عماد عبدالنبى
لوفاة السيدة فقيدة الشباب
السيدة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

عبدالحميد زين الغلبان
حسام عبدالحميد الغلبان
محمد عبدالحميد الغلبان
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج حسين عبدالنبى
فى وفاة
حرم
الأستاذ عماد عبدالنبى
اسكنها الله فسيح جناته
وللاسرة خالص العزاء

معرض شنودة لتجارة السيارات
شربين دقهلية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة المرحومة **حرم** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
منصور شيفروليه
المدير العام
مديرو الادارات
والسادة العاملين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
عماد حسين عبدالنبى
الحاج حسين عبدالنبى
الاستاذ اسامة حسين عبدالنبى
فى وفاة **حرم الأول**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

يوسف منصور
محمد منصور
ياسين منصور
يشاطرون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى
الأستاذ
عماد حسين عبدالنبى
الحاج حسين عبدالنبى
الأستاذ اسامة حسين عبدالنبى
فى وفاة
حرم الاول
مع صادق الدعاء للفقيدة
بواسع الرحمة وللاسرة
بالصبر والمواساة

الحاج
مصطفى عبدالمقصود
والحاج سمير الفخاخرى
يتقدمون بخالص تعازيهم القلبية الى
الحاج عماد عبدالنبى
لوفاة السيدة الفاضلة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفعت السعودى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات السعودى
المديرون والمهندسين
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/ عماد حسين عبدالنبى
رئيس مجلس ادارة
شركة ناشيونال موتورز
لوفاة السيدة
حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة الكريمة خالص العزاء

جى جاناترا
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة جنرال موتورز مصر
والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد/
عماد حسين عبدالنبى
صاحب شركة ناشيونال موتورز
ووكيل الشركة فى أسيوط
الأحزان فى وفاة المرحومة
السيدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أوتو ماجد
محاسب ماجد خليفة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الاخ والصديق الحاج
عماد حسين عبدالنبى
صاحب شركة ناشيونال موتورز
لوفاة السيدة الفاضلة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إيجبت أتوموتيف
على عبدالعزيز المسلمى
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد/ عماد عبدالنبى
لوفاة السيدة
حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السبع أتوموتيف
فهمى السبع
رئيس مجلس الادارة
محاسب علاء السبع
محاسب يحيى السبع
نائبا رئيس مجلس الادارة
يشاطرون السيد/
عماد عبدالنبى
فى وفاة السيدة
حرمه
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المحاسب علاء مينا
وأسرة
شركة أبوسمبل للتجارة
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص
العزاء للسيد/
عماد عبدالنبى
لوفاة السيدة الكريمة
حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم
اسرتها ونويها الصبر والسلوان

شركة
منير مقار وشركاه
المديرون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الحاج
عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة السيدة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحـــزن والاسى والدة الاستاذين
بها الدين المتولى صلاح
المحامى
وعمرو المتولى صلاح
رئيس النيابة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
المستشار عزت كامل
بمكتب النائب العام المساعد
وشريف كامل
وكيل النائب العام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور
محمد حنفى محمود
رئيس المحكمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد ابو الخير يشاطر الحاج مجدى العتال والحاج سعيد العتال لوفاة شقيقهم المرحوم شعبان العتال

الشركة العامة للصوامع والتخزين
مهندس
محمد ابراهيم حسن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيدالمهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
الاحزان لوفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة
جامعة القاهرة
اسرة قسم الكيمياء تشاطر
أ.د مهجه بدران
لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون
الزميل ممدوح مغاورى
بالقطاع التجارى
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
السيد الاستاذ
عادل حشيش
العضو المنتدب
يشاطر الدكتور
ابراهيم مصطفى كامل
وحرمه السيدة
رشيدة تيمور
الاحزان فى وفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الأستاذ الدكتور
على عبد الفتاح
الاستاذ بكلية الاداب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تربية عين شمس
تنعى أسرة الكلية بمزيد الحزن
الدكتور حمد حامد جاهين
استاذ الكيمياء ورئيس القسم الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء ينعى العالم الجليل
الاستاذ الدكتور
حمد جاهين
رئيس القسم الاسبق ويدعون له بالرحمة والمغفورة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والسادة اعضاء مجلس الادارة والشركات التابعة وجميع العاملين بالصناعات الكيماوية - يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الكيمائى
سامى صفوت
رئيس القطاعات التجارية بشركة النصر لصناعة الكوك الاحزان فى وفاة المغفور لها والدة سيادته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق ريو بالاس
شرم الشيخ
ادارة الفندق والعاملين ينعون ببالغ الاسى فقيهم
المحاسب
محمد هشام الهوارى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور محمد حلمى عبدالظاهر
المدرس بقسم بساتين الفاكهه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس المشرفين
لدار المال الاسلامى القابضة
وكذلك ادارة وموظفو
مؤسسة فيصل المالية
ودار المال الاسلامى ش.م بجنيف

يتقدمون بخالص التعازى
للاستاذ رشيد تيمور
فى وفاة والدته

يرحمها الله
ويسألون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أحمد سعودى
رئيس مجلس ادارة شركة مودرن موتورز
والمديرون والعاملون يشاطرون بمزيد من الحزن
الحاج/ عماد حسين عبدالنبى
لوفاة المرحومة زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد سعودى
رئيس مجلس ادارة شركة مودرن موتورز والمديرون والعاملون يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد/ عبدالوهاب مختار
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية العالمية للسيارات
مهندس محمد محمود نصير
رئيس مجلس الادارة
ورئيس مجموعة الشركات والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
عصام عبدالعزيز
مدير عام ادارة الصيانة
فى وفاة السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

مكتب
كامل للاستشارات القانونية
المستشارون والمحامون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة سامية تيمور
والدة حرم كل من
الدكتور ابراهيم كامل
الدكتور محمد كامل
للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

شركة المهن الطبية للادوية
اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمديرين
وجميع العاملين بالشركة ومصانعها يشاطرون **السيد**
الاستاذ الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونقيب صيادلة مصر
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفهد للاسمنت
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الحاج سمير شطا
والحاج طلعت شطا
لوفاة المرحوم والدهم
راجين الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان وحسن الجزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة البحراوى
للاستثمار السياحى
د. سمير بحراوى
رئيس مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
السيد/ رشيد تيمور
فى وفاة والدته
السيدة/ سامية تيمور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
هشام طلعت مصطفى
وحرمه
يتقدمون بخالص التعازى للأستاذ
ياسين منصور وحرمه
فى وفاة
السيدة/ سامية تيمور
جدة حرم
الأستاذ ياسين منصور
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

آل السيد الفندى
يشاطرون احزان
آل مصطفى كامل
السادة محمد وابراهيم وحلمى كامل
فى وفاة السيدة سامية تيمور

الشركة المصرية للأعمال والتجارة
رئيس مجلس الادارة
دكتور محمود الحلو
والسادة الاستاذ راشيد تيمور
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة الاسكندرية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
عبدالسلام عبدالمنعم شتا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالاسى شقيقة الاستاذ الدكتور
عمر محمد على
استاذ طب وجراحة العيون بالكلية
للفقيدة الجليلة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الاهلى سوسيتيه- جنرال
يشاطر الزميلة/ جيهان رؤوف كامل
الاحزان فى وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. رءوف عبور
رئيس مجلس ادارة شركات غبور
والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين
بشركة غبور مصر
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس عمرو حسنى
رئيس قطاع الاحتياجات
لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العالمية لصناعة السيارات
«هاشم باص»
سيد هاشم عليان
وجميع المديرين والعاملين
تقدمون بخالص العزاء
للحاج/ حسين عبدالنبى
والاستاذ/ عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة فقيدتهم الغالية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة صادكو
المدير العام ونائب المدير العام
والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
الأستاذ عماد حسين عبد النبى
وآل عبد النبى الكرام
الأحزان فى وفاة السيدة
منال حسن عبد النبى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مجدى العسال
عضو مجلس الادارة المنتدب
للشركة الذهبية
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق
الاستاذ
عماد حسين عبدالنبى
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور يحيى سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة جيزة موتورز
والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب
وجميع العاملين
بمجموعة شركات
هاى موتورز
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
نائب رئيس مجلس ادارة
ناشيونال موتورز
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج فتحى التلبانى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عماد عبدالنبى
فى وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب طنطا اول
تشاطر الاستاذ محمد فؤاد المراجع بالمامورية الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم الكيمياء الحيوية
يشاطر الاستاذة الدكتورة ثناء الشيخ الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة

المهندس محمود الجمل
وجميع العاملين بمؤسسة الجمل للتجارة والتوريدات يشاطرون رجال الاعمال
الاستاذ علاء مينا
والمهندس عماد مينا
لوفاة خال سيادتهم
الاستاذ رافت نصيف
المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمود الجمل
وجميع العاملين بمؤسسة الجمل للتجارة والتوريدات ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ
عماد حسين عبد النبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
مدير عام فروع الوجه القبلى ومدير فرع أسيوط والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم الأستاذ عماد حسين عبدالنبى
رئيس مجلس ادارة شركة ناشيونال موتورز اكتوبر الهمه الله الصبر واسكنها فسيح جناته

الأستاذ محمد السعدنى
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
عماد عبدالنبى
لوفاة المرحومة زوجته
إثر حادث أليم
سائلا الله أن يسكنها فسيح جناته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة اسيوط
اسرة الكلية تشاطر السيد الاستاذ الدكتور عبدالوهاب محمد على الاستاذ بقسم وقاية النبات الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
ادارة المنطقه
المدير الاقليمى التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيد /محمد فتحى
احزانه لوفاة
المرحومة والدته
داعين الله عز وجل للفقيدة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيد/محمد فتحى
احزانه لرحيل المرحومة والدته
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
السيد/محمد فتحى
لوفاة المرحومة والدته
داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة السيد/محمد فتحى
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/محمد فتحى
لوفاة المرحومة والدته
ويسالون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيد/محمد فتحى
لوفاة المرحومة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
السيد/محمد فتحى
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع السادس من اكتوبر
المدير التنفيذى والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/محمد فتحى
لوفاة المرحومة والدته
ويسالون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

هكذا من الأصل

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

تبدأ نوادى علوم «الأهرام» نشاطها العلمى عقب إجازة الأعياد ونصف العام الدراسى، وستبدأ النشاط المعتاد يوم الخميس ٤ فبراير بالطابق الخامس بمبنى «الأهرام» الرئيسى، بالقاعة ٥١٨، وفى تمام السادسة مساء.

وقد تم إعداد خطة لشباب النوادى لتنمية قدراتهم، وتطوير اختراعاتهم، ومزج الفكر العلمى النظرى بالعملى، وذلك بتنظيم زيارات، لمتحف العلوم المتطور، خلف مدرسة النقراشى النموذجية، بحدائق القبة، والتجول بين قاعاته المتعددة، التى تحكى تاريخ العلوم، وعلوم المستقبل، وتعاود النوادى تنظيم اللقاءات المفتوحة داخل المحميات الطبيعية المنتشرة فى مصر وعددها ١٨ محمية، فى نفس الوقت تمارس النشاط المعتاد بالاستماع إلى محاضرات كبار المتخصصين فى تطوير العلوم والتفكير العلمى، وكيفية مواجهة العقبات عند تصميم الابتكارات ومناقشتها، وتقديم الحلول العلمية والفنية والمالية، مع إتاحة الفرص لأعداد من شباب النوادى من طلبة الجامعات للاشتراك فى المكتبة العلمية بمؤسسة «الأهرام» وبرامج التدريب على استخدامات الكومبيوتر، وبالمركز القومى للبحوث والأهرام وكذلك التدريب على تحسين وتطوير اللغات الأجنبية، يواكب كل هذا النشاط الاستعداد والعد التنازلى لإصدار «كتاب نوادى العلوم» فى طبعة متطورة تحكى أحدث أساليب الفكر، فى تطوير نوادى العلوم، كما يبدأ العد التنازلى لتنظيم معرض نوادى علوم «الأهرام» فى ٣ مارس، وذلك ببهو مؤسسة الأهرام.

إن إجازات الأعياد ونصف العام، فرصة لتجديد النشاط لتبدأ النوادى بحماس وقوة كالمعتاد أعادها الله على الأمة بالتقدم والازدهار، وأفراح التنمية.

صدق أو لا تصدق

قرود الشمبانزى هى الكائنات الحية الوحيدة، بالإضافة إلى الإنسان، التى تصاب بالبرد!

يموت الإنسان إذا تناول ١٠٠ فنجان قهوة خلال ٤ ساعات حيث يتحول الكافيين إلى مادة قاتلة.

HAD ONE TOO MANY

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	عمليات مالية تعود عليك بالنفع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	شئونك المنزلية تشهد تحسنا بارزا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اعمال تعود عليك بالفائدة المادية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	المشروع الذى تعمل له ليس جاهزا بعد للتنفيذ
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تشجعك على السفر لكن لاتصدق ماتسمعه
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	يوم اكثر حظا لك لملاحقة اهدافك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	نجاح لصعودك فى مجال العمل الى مركز افضل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فى المساء عليك ان تكون مرنا مع الآخرين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تجنب مشاكل انت فى غنى عنها
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يوم ملائم لعمل صداقات جديدة وتسرك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لاتتخذ اى قرار خاص بالعمل الجديد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الاحوال تبدو افضل ولكن كن حذرا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٧ بدء العمل فى تنفيذ برج ايفل فى العاصمة الفرنسية باريس
- ● ١٩٥٢ حريق القاهرة.
- ● ١٩٨١ إستعادة سيناء حتى خط العريش - راس محمد
- ● ١٩٨٧ انعقاد مؤتمر القمة الإسلامى بالكويت بمشاركة ٤٤ دولة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (عبدالله ...) رئيس مجلس النواب اليمنى/ فزع.
٢ - وقت الظلام/ مدينة فرنسية
٣ - مثال فرنسى.
٤ - يجود ويسمح (معكوسة)/ يسأم
٥ - طلبك/ ثغره
٦ - والدة/ برد
٧ - ولاية جزائرية
٨ - ضلال/ قائدة اقرانه
٩ - الكوكبة البروجية الثالثة/ زوجة امنحوتب (معكوسة)
١٠ اطمئن/ أحد افراد الفرقة

الكلمات الرأسية:

١ - الشعور
٢ - مدينة فرنسية/ السحاب (معكوسة)
٣ - القنطرة/ لقب مصور فرنسى
٤ - يقدر بالقياس (معكوسة)/ فرد (معكوسة)
٥ - تكمل (معكوسة)/ طريق/ شمخ وتكبر.
٦ - مؤسس روسيا/ مايفقع.
٧ - تانيب/ مايدعى به الله من قول.
٨ - بحيرة فى الأخدود الأفريقى العظيم/ بواسطته
٩ - نسب واسند/ صحيفة اسرائيلية.
١٠ - جذر/ لم يكاشف

حل مسابقة أمس

محمد أحمد إبراهيم
رئيس مجلس ادارة
نهضة مصر للطباعة والنشر
يشاطر السيد المستشار
رجاء العربى
الاحزان فى وفاة المرحومة خالة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التفتيش القضائى للنيابة العامة
النائبان العامان المساعدان ورؤساء الاستئناف والمحامون العامون الأول والمحامون العامون ورؤساء النيابة والموظفون وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
فى وفاة المرحومة السيدة
سعاد محمود البطراوى

المستشار محمد عبدالحكم
مساعد وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة خالة معالى المستشار
رجاء العربى
النائب العام ويقدم لسيادته وللاسرة خالص العزاء

المستشار مجدى البتيتى
المحامى العام الاول
لنيابة إستئناف اسيوط
والمحامون العامون لنيابات الاموال العامة وشمال وجنوب اسيوط وسوهاج وجميع رؤساء واعضاء تلك النيابات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة الفاضلة خالة السيد الاستاذ
المستشار رجاء العربى
النائب العام
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المستشار
لبيب حليم لبيب
نائب رئيس مجلس الدولة
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
المستشار رجاء العربى
النائب العام
فى وفاة السيدة خالته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

المحامى العام الاول
لنيابة استئناف المنصورة
والمحامون العامون لنيابات الاموال العامة والمنصورة والزقازيق ودمياط ورؤساء واعضاء تلك النيابات والعاملون يشاطرون معالى
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالاسماعيلية
يتقدم بخالص العزاء لمعالى المستشار
المستشار رجاء العربى
النائب العام
لوفاة السيدة الفاضلة خالة سيادته

نادى القضاة بالمنوفية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة خالة السيد
المستشار
رجاء اسماعيل العربى
النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة
الين زكى ميساك
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة سعاد البدراوى خالة السيد الاستاذ
المستشار رجاء العربى
النائب العام
لسيادته وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى خالة السيد المستشار
رجاء اسماعيل العربى
النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية
المستشار كمال سلام المحامى العام والسادة رؤساء النيابة ووكلائها يشاطرون السيد المستشار النائب العام الاحزان لوفاة المرحومة السيدة خالة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة استئناف الاسكندرية
المحامى العام الاول والمحامون العاملون لدمنهور وغرب وشرق والاموال العامة والاحوال الشخصية والرؤساء والوكلاء والعاملين يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة خالة سيادته

نيابة استئناف الاسماعيلية
المحامى العام الاول والمحامون العاملين لنيابات الاسماعيلية والسويس وجنوب سيناء وبورسعيد وشمال سيناء واعضاء النيابة والعاملون يشاطرون السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة سعاد محمود البطراوى خالة سيادته

نيابة شرق الاسكندرية
المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابة يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة خالة سيادته

نيابة شمال قنا الكلية
المستشار محمد عبدالعال المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يشاطرون
معالى المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة الفاضلة خالة سيادته

نيابة جنوب قنا
المستشار احمد عبد الرحمن المحامى العام والسادة رؤساء ووكلاء النيابة يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة مكافحة التهرب من الضرائب
مستشار خليل عمر المحامى العام والسادة اعضاء النيابة يشاطرون معالى السيد المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الاحزان لوفاة المرحومة خالة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابوالقاسم الشريف
المحامى بالنقض
ينعى ببالغ الحزن المرحومة خالة
المستشار رجاء العربى
النائب العام

مدحت رؤوف مدير تسنى فوز مصر يشاطر السيد اللواء
حسين فريد نائب مدير امن المنيا الاحزان لوفاة والدة سيادته

عزاء
نيابة وسط
القاهرة الكلية
المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والنيابات الجزئية يشاطرون معالى
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء
نيابة جنوب
القاهرة الكلية
المستشار صبحى اللبان المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابات الكلية والنيابات الجزئية يشاطرون
معالى المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتورة
الين زكى ميساك
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة سعاد البدراوى خالة السيد الاستاذ
المستشار رجاء العربى
النائب العام
لسيادته وللاسرة خالص العزاء

فوميل لبيب
و
حليم لبيب
يتقدمان للسيد الاستاذ
المستشار رجاء العربى
النائب العام
بخالص العزاء فى وفاة المرحومة السيدة خالته للفقيدة الرحمة ولمعاليه والاسرة خالص العزاء

شركة
أيوك برودكش بى فى
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ
على حلمى عبد الظاهر
بادارة الاستكشاف
الحزن لوفاة والده
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه خالص العزاء

مستشفى المحلة الكبرى العام
اطباء قسم التخدير يشاطرون الاحزان
الدكتور عاطف الرفاعى
لوفاة شقيقه وللاسرة الصبر والسلوان

مصطفى بكرى
واسرة التحرير ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم المرحوم
سعيد فريد
ويتقدمون بالعزاء الى
الاستاذ سمير فريد
وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى
رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المحاسب حسين رشاد حسين
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى
رئيس القطاع المالى والادارى ومدير عام الشئون المالية وجميع العاملين بالقطاع ينعون زميلهم
المحاسب
حسين رشاد حسين
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

نيابة امن الدولة العليا
مستشار هشام سرايا
المحامى العام الأول والسادة رؤساء واعضاء النيابة يشاطرون معالى
السيد المستشار رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
احمد سيد احمد
النائب العام المساعد
والمحامى العام الاول
والمحامين العامين ورؤساء النيابة يشاطرون السيد
الاستاذ المستشار
رجاء العربى
النائب العام
فى وفاة المرحومة الحاجة خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالستار بركات
والاسرة بالبونان
وعائلات الشرفة والصيادين بجلدة وموشا والدوالى بجهينة
تنعى بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ
محمد صديق محمد
الشهير بالاستاذ بشير صديق
ناظر المدرسة الاعدادية بموشا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتورة سوسن سيد حامد المدرس بقسم الطبيعة للفقيد الرحمة ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

كلية البنات جامعة عين شمس
قسم الطبيعة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والأسى والد
الدكتورة سوسن حامد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الاجتماع
باداب القاهرة
اعضاء هيئة التدريس ينعون زميلهم
أ.د فوزى العربى
رئيس قسم الانثروبولوجيا باداب الاسكندرية
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

المهندس حسن بدراوى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية العربية للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاحزان المهندس
جلال الدين أحمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات طلعت مصطفى
يشاطر الاحزان
المهندس جلال زكى
رئيس مجلس إدارة
شركة المشروعات الصناعية والهندسية
فى وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد السيد مرسى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق ووكيل مجلس الشورى واللجنة النقابية بشركة المشروعات الهندسية يشاطرون السيد المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية فى وفاة المرحومة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة الشئون المالية والتجارية
المستشار احمد عبد العزيز
المحامى العام الاول ورؤساء واعضاء النيابة يشاطرون
السيد المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نيابة الاموال العامة العليا
المستشار محمد عرفة
المحامى العام الاول والمحامى العام ورؤساء اعضاء النيابة يشاطرون
السيد المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عمرو العجماوى
ينعى بمزيد الحزن والاسى الام الحبيبة والسيدة الفاضلة المرحومة سعاد نهنى
ويسأل الله تعالى لها المغفرة والرحمة جزاء اعمالها ويتقدم لجميع افراد الاسرة بخالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم زوج الزميلة
منيرة محمد محمود
مدير الخدمات الادارية بقطاع الخدمات الارضية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة
والدة الزميل
جمال خليل ابراهيم
ضابط بضائع بمحطة الاقصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
المهندس
حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة
والسيد الاستاذ
عادل حشيش
العضو المنتدب يشاطرون
السيد الاستاذ
عيسى اسماعيل العيوطى
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
والسيدة
علية عيسى العيوطى
فى وفاة السيدة
انعام هانم عبدالعظيم
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته

الإدارة العامة
لشرطة السياحة والآثار
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون
العميد صموئيل حلمى
الاحزان لوفاة شقيقه تغمده الله برحمته وللأسرة خالص العزاء

ادارة شرطة سياحة وآثار الاقصر
مساعد المدير العام لشرطة السياحة والآثار ومدير وضباط وقوات يشاطرون العميد صموئيل حلمى احزانه لوفاة شقيقه المرحوم سعيد حلمى وهبه تغمده الله برحمته

ينعى
مجلس ادارة جمعية البستان التعاونية للاسكان
واعضاء الجمعية بمزيد من الاسى
العميد صموئيل حلمى
لوفاة شقيقه ولاسرته الصبر والسلوان

الشعبة المصرية الروسية ودول الكومنولث
بالاتحاد العام للغرف التجارية رئيس مجلس الادارة والامين العام واعضاء المجلس ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
«انا لله وانا اليه راجعون»

الشعبة العامة للمصدرين
بالاتحاد العام للغرف التجارية
ابوالسعود سلطان واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
«انا لله وانا اليه راجعون»

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
حسن عبدالحليم ابراهيم
رئيس قطاع التامين الجماعى
لوفاة والد سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
جامعة جنوب الوادى
السيد الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة يشاطرون الدكتورة
سعاد محمد مغربى
الاستاذ المساعد بكلية التربية بقنا فى وفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الرياضيات البحرية بشرم الشيخ ينعون عضو النادى
المرحوم حمدى طه يس
ويشاطرون السيد احمد طه يس والكابتن حازم يس الاحزان للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شركة بروتال للنويات
دكتور عبدالمنعم خليفة
والدكتور وجدى خليفة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ لطفى سليم المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للتنمية الزراعية
عثمان عبدالحميد وشركاه
والعاملون يتقدمون بالعزاء
لشركة فينوس انترناشيونال والعائلة
فى فقيد الشباب المهندس
أيمن حسن حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الرضا لتجارة السيارات
مهندس رضا الجنزورى
يشاطر المهندس عماد مينا
والمحاسب علاء مينا
لوفاة خال سيادتهم المرحوم
رافت نصيف المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كومكس التجارية
الشركاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس / محمد محمود هاشم أمين
الأحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كومكس الصناعية
الشركاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس محمد محمود هاشم أمين
الأحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور ماهر اسكندر
والمهندس شيرين ماهر اسكندر
والمهندس شريف محمد عبد الجليل الأشرم
وحرمه السيدة نيفين ماهر اسكندر
والمحاسب عزت عيد اسكندر
وجميع العاملين
بشركة سوديكو
وسوفيكو فارم وستوكيما
ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيد الشباب
عمر عمرو حسنى
نجل المهندس عمرو عز الدين حسنى
والسيدة نادية عبد العزيز خيرت
للفقيد الرحمة داعين من الله
أن يلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان

مجموعة مناركو للهندسة والمقاولات
مهندس جابر عبدالرازق محمد
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
جلال الدين احمد زكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات الصناعية والهندسية
فى وفاة السيدة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الأسواق التجارية والهندسية
(عبدالله مصطفى وشركاه)
تنعى السيدة
فاطمة هانم زكى
شقيقة المهندس
جلال الدين زكى
اسكنها الله فسيح جناته

شركة بريما للصناعات الهندسية
تشاطر السيد المهندس
عمرو عز الدين حسنى
عضو مجلس الادارة بالشركة
فى وفاة نجله عمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للفقيد

د . عبدالمنعم الصدة

الاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة تحييها الاسرة يوم الاربعاء ١/٢٧ بمنزله ٤ش عمر بن عبدالعزيز - المهندسين

مدرسة الخياط الثانوية باسيوط
تكرى الصديق تدوم الى الابد
اسرة المدرسة تحيى ذكرى الزميلة

احلام عياد رياض

وسيقام القداس الالهى غدا صباح الاربعاء بكنيسة الشهيد ابادير باسيوط

شكر وذكرى الاربعين

تحيى اسرة المهندس

محمد السيد مرزوق

ذكرى الاربعين يوم الاربعاء ٢٧يناير بمنزله ٥٥٩ طريق الحرية جليم ويشكرون كل من تقدم بمواساتها فى فقيدهم العزيز

ذكرى الاربعين ببنى مزار للمرحوم

صبحى عزيز عياد

والاسرة تشكر من واساها فى فقيدها الغالى وتدعوهم لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار صباح ١/٢٧

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحومة

ناهد عبداللطيف وحش

انها شقيقة المرحوم احمد عبداللطيف وحش رئيس القطاع الادارى بشركة الخزف والصينى سابقا وعمة كل من مصطفى احمد وحش زوج السيدة لطيفة يكن والسيدة هالة وحش حرم كابتن طيار جمال عرام بمصر للطيران والانسة شرين وحش خطيبة المحامى احمد سالم وقريبة ونسيبة عائلة الجندى بطنطا وسلامة بالسويس

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

محمد صبرى الطحان

ضابط بضائع بمجمع بضائع الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

فتحى على على

ضابط بضائع بالادارة العامة للوارد بقطاع البضائع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

فؤاد محمد انور

ضابط اول حركة بالادارة العامة للمحطات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

جمال مصطفى عبدالعزيز

ضابط اول مبيعات بمكتب مبيعات طلعت حرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد مختار البديوى

رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون ببالغ الحزن والدة كل من

الدكتورة ثناء فؤاد عبد العزيز الشيخ

استاذ الكيمياء الحيوية بطب طنطا والدكتور محمود فؤاد عبد العزيز استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون يشاطرون السيدة الدكتورة ثناء فؤاد الشيخ بقسم الكيمياء الحيوية الطبية والسيد الدكتور محمود فؤاد الشيخ بقسم الانف والاذن والحنجرة لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالدقهلية

الرئيس والاعضاء والمدير والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ المحاسب

يوسف عبد المنعم

المدير المالى بالجمعية الزراعية العامة للائتمان الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

الحاج محمد بهجت مختار

والد الاستاذ حمدى بهجت مدير بنك التجارة والتنمية فرع المعاملات الاسلامية

وستقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء بمسجد رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا ١٤ب ش النزهة مدينة نصر

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم الطالب

عمر محمد على عمر منصور

الطالب بكلية الهندسة باكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية نجل المهندس محمد على منصور والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد يحيى جناكليس شارع ابو قير بزيزينيا تلغرافيا ٩ ش الدوحة بزيزينيا الاسكندرية ونسألكم الفاتحة

مهندس محمد زكى
مهندس محمد شرارة

وجميع العاملين بشركة يونيسف يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاخ

المهندس محمد منصور

لوفاة نجله الغالى فقيد الشباب

عمر منصور

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مهندس محمد زكى
وحرمه مايسة جعفر

يشاطرون المهندس محمد منصور وحرمه السيدة نهى عبدالحافظ الاحزان لوفاة نجلهما فقيد الشباب

عمر منصور

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة

منيرة بشارة بقطر

حرم المرحوم عزيز موسى ووالدة نبيه ونبيل ومجدى وصوفى بامريكا وماهر وسمير المديرين بالمعاش ورفعت بالمنيا واجيه حرم صفوت رشدى موجه اول بادارة المرج وهيلانة حرم الفونس الفى رجل الاعمال وقريبة عائلات المرحومين بقطر بشارة وعبده سعد وبباوى بطرس وفؤاد تكلا ويوسف فرحات العزاء تلغرافيا ماهر عزيز واخوته مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

عطيات السيد حسن

حرم المرحوم

احمد محمد راغب

والدة كل من محمد والسيد راغب المديرين بشركة شمال افريقيا للسياحة وحرم حسن العياط وحرم زكريا اسماعيل وحرم المرحوم صبرى العسكرى المحامى وحرم عقيد نبيل فايد وحرم العقيد سعيد فضلية وشقيقة الحاج زغلول والمرحومة حرم المرحوم محمد ابو العلا وحرم عباس الحناوى وقريبة ونسيبة عائلات راغب والعسكرى والعياط وفهمى وفايد وفضلية وابو العلا والحناوى بالقاهرة والغربية والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٦٦٢ طريق الحرية جناكليس

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت للامجاد السمائية الام الحنون

مارى بشارة حنين

زوجة الاستاذ لطيف حنين

تاجر الاخشاب بملوى ووالدة الاستاذ ايهاب والدكتورة تغريد حرم الدكتور مراد جبران والدكتورة بسمة حرم الدكتور عادل وديع والاستاذة منال حرم المهندس سامح فوزى وشقيقة عايدة بكندا وخالة المهندس عادل على واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا لطيف بملوى

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

انتقل الى فردوس النعيم

المربى الفاضل الاستاذ

وليم خير فرح

مدير التعليم الثانوى بالادارة التعليمية بالمنيا سابقا زوج السيدة مريم جبرة المديرة بالتعليم بالمنيا سابقا ووالد المهندس اشرف بالامبيريال كولدج بلندن خطيب الانسة نرمين رمسيس والمهندس امجد بشركة زيروكس مصر وشقيق المرحوم مفيد زوج السيدة وداد تاوضروس والاستاذ مكرم المحاسب بمصنع الغزل بالمنيا سابقا زوج السيدة مادلين رياض والمرحوم حليم والسيدة مفيدة المديرة بالتعليم باسيوط سابقا حرم المرحوم نعيم تاوضروس والصيدلانية جانيت بمستشفى الساحل التعليمى زوجة المرحوم المهندس اميل فهيم وعم كل من الدكتور مجدى مفيد واخوته ماجدة ومرفت ومها ومنى ومرسيل والاستاذ جورج وايرينى مكرم وخال المهندس ايمن وايمان اميل وزوج شقيقة المتنيح القمص ابراهيم جبرة والمرحوم كمال والاستاذ لطيف بامريكا والدكتور اديب بالنمسا والسيدة نادية حرم الاستاذ وليم زكى والمرحومة لبيبا حرم الاستاذ صديق روفائيل والسيدة عواطف حرم الاستاذ رمزى ميخائيل وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الواحدة ظهرا من كنيسة الشهيد ابى سيفين ٥ شارع الحجاز بالمهندسين والعزاء السادسة مساء نفس اليوم بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا اشرف وامجد ٢٠٦ شارع شبرا مصر

شيعت امس جنازة المرحوم

عبدالسلام ابراهيم على موسى

المدير العام بالبنك المركزى

نجل عمدة الغابات السابق وعميد عائلة آل السيد زوج السيدة نادية عبداللطيف نائب مدير عام بالبنك المركزى ووالد المقدم ابراهيم برئاسة الجمهورية ومحمد ايهاب بشركة المهن الطبية ومنال بوزارة السياحة وحنان بالبنك الاهلى وشقيق حنفى بالمعاش والمرحومة فاطمة

تلغرافيا ٠مشارع محمد فريد بعابدين

فقيدة الدسوقى والدهشان

بملوى

توفيت لرحمة الله تعالى كريمة المرحوم الحاج عوض الدسوقى وشقيقة المرحوم محمد عوض الدسوقى المحامى وعمة احمد بتكنولوجيا اسيوط واخيه محمود وخالة هشام الدهشان المحامى وخالد الدهشان باسمنت المنيا وطارق ووليد الدهشان وابنة عم وعمة وخالة المرحوم حلمى الدهشان والمرحوم كامل الدهشان والمهندس مختار الدهشان وكيل وزارة بكهرباء الريف والمحاسب رفعت الدهشان ببنك الاستثمار والمستشار ممدوح الدهشان والمهندسين فاروق ونور ومجدى الدهشان وصفوت الدسوقى بالادارة التعليمية واخوته والدكتور يوسف الدسوقى واخوته والدكتور احمد زيانة بلندن واخوته والمرحوم اكرام البواب واخوته وياسر كرام مدير نيابة بنى سويف واخوته ومحمد عبدالمنعم الهوارى واخوته والدكتور محمد القاضى بالسعودية واخوته وايمن حسن واخوته وحرم فتحى عبدالفضيل وحمادى الدهشان بجامعة المنيا وعماد الدهشان بالتموين بابو قرقاص ومدحت محمد يوسف بالاتوبيس وطه محمود جابر بالادارة التعليمية وابراهيم الاسلامبولى ونادى عبدالحميد المحامى والحاج لحمد سكران وقريبة ونسيبة عائلات الدسوقى والدهشان والبواب وزيانة وشعيب ودرويش وابوطبنه وجابر والاسلامبولى والسبروت وعنبر وحفناوى بملوى ووالى وعبدالحليم عبدالفتاح بمنشاة المغالقة والكتع بالريرمون وابراهيم السكران بالمعصرة ومنيب ببير مواس والغوانم بالحوطا وعلى عبدالنعيم باسمو العروس والعزاء تلغرافيا ملوى ونسألكم الفاتحة

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم

محمد على شمس

والد الدكتور ناظم استاذ الجراحة بطب المنصورة والدكتور إيهاب بامريكا والدكتور طارق بمستشفى المنصورة الجامعى وحرم الاستاذ احمد المرزوقى وشقيق المرحوم حامد والسيد وعبدالعليم شمس والاستاذ عبدالحميد والسعيد وكمال شمس وحرم المرحوم الحسينى العشى ومحمد الشرباصى وزوج شقيقة المرحوم ابراهيم ومعوض والسيد ونبيه عبدالله والحاج على عبدالله وعم اللواء على شمس والاساتذة زكريا والسيد واحمد وحسين وحامد وفوزى شمس والدكتور حمدى شمس وخال محمد واحمد وياسر العيشى ومحمد وفكرى الشرباصى وقريب ونسيب عائلات الغمراوى وابوالعز والمصرى وعامر والهيرى وعبدالقادر وشومان بالمنصورة والعدل بالقاهرة والمرزوقى والرفاعى بطناح - تلغرافيا المنصورة ميدان المحطة برج الكوثر الدكتور ناظم شمس

صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت
انتقل على رجاء القيامة
فقيد الشباب بالاقصر

الجيولوجى شمعون (طلعت) كارلوس بخيت

صاحب بازار مينا بفندق ايزيس زوج فورتنيه فتح الله وكيلة بام المؤمنين ووالد باسم وهايدى ووسام وهيلين وشقيق ثروت بمحكمة قنا وحشمت بمجلس مدينة قنا وساتر ناظر اعدادى بالاقصر وغليس نائب مدير ضرائب اسوان وحفظى بالادارة التعليمية وايفون زوجة جرجس القمص بقنا وابن اخت فتح الله فيلبس صاحب بازارات الفراعنة ووالد عاطف فتح الله بامريكا وعونى ومعين واخوتهم وقريب العريان لوقا وابنائه وفايز ويصا واخوته وجمال اندراوس وممدوح فؤاد ودكتور سامى وسامح غبريال واخوتهم بالاقصر تلغرافيا فتح الله فيلبس بالاقصر

انتقلت للامجاد السماوية

حرم المرحوم مشرقى جاد الرب

والدة المهندس منير مشرقى بكاترون بينها والدكتور جورج مشرقى بمعهد بحوث الاراضى وحرم المرحوم رشدى متى وحرم فوزى خلة المدير بالتعليم سابقا وحرم رفعت زاخر ناظر مدرسة ٦ اكتوبر وشقيقة الشيخ مترى زملة والمرحومين عياد وسليم زملة بكوم ابوجحر وخالة الشيخ قدرى عطا ولمعى بدروس واخوته وعاطف غطاس وحرم برت بختان مدير الاسواق الحرة وبنت عم وخال العمدة صابر وواصف خليفه المحامى ونجيب نصر مدير المتحف سابقا وحرم خال وعم الاساتذة فتحى سدراك واخوته وكميل صليب وكرم فخرى والانبا كاربولس مطران الكاثوليك بالاسماعيلية واخوته
تلغرافيا طوسون شبرا مصر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية بلندن

المهندس سعيد حلمى وهبه الميرى

المدير العام بالتلفزيون

نجل المربى المرحوم حلمى وهبه الميرى والسيدة نرجس باسيلى وزوج السيدة مها حليم راتب بمكتب وزير التموين ووالد الطفلين مايكل ودافيد بمدرسة الفرير بباب اللوق وشقيق اللواء شرطة سمير حلمى والعميد صموئيل حلمى مدير ادارة شرطة السياحة والاثار بالجيزة والسيدة ثريا مديرة مدرسة الطبرى الثانوية حرم المحاسب انيس القمص تادرس والسيدة سامية المديرة بالتربية والتعليم بالمنيا حرم المهندس فيكتور القمص تادرس والسيدة سهير المديرة بمدرسة انصاف سرى الثانوية حرم المحاسب فوزى نعيم مرقس وزوج شقيقة الدكتور جورج والسيدة منى حرم الاستاذ عريان عزيز المحامى والسيدة نانسى حرم الدكتور يوسف فرج الله وعم وخال كل من المهندس اشرف سمير واخوته وجوزيف صموئيل واخوته والمهندس ايهاب انيس واخوته والدكتور ماجد فيكتور واخوته والدكتور ايمن فوزى واخوته وابن عم الاستاذ وهيب لوقا واخوته وابن خالة الاستاذ حسنى فهيم واخوته والدكتور فيكتور كامل واخوته والمهندس نبيل يوسف واخوته وقريب ونسيب عائلات الميرى باسيوط والزويت بنقادة وحليم راتب وغبريال بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا سمير وجورج شبرا

جمعية السلام والقمص صليب يودعون للامجاد السمائية المهندس سعيد حلمى نياحا لروحه وعزاء لافراد الاسرة

كنيسة مارجرجس الجيوشى

الكهنة والمجلس والشعب ولجنة السيدات يشاطرون السيدة فيوليت بنوى عضو لجنة السيدات الاحزان لوفاة

المرحوم المهندس سعيد حلمى

الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار

المدير العام والوكلاء والضباط والقوات يشاطرون

العميد صموئيل حلمى

الاحزان لوفاة شقيقه تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

ادارة شرطة سياحة واثار الاقصر

مساعد المدير العام لشرطة السياحة والاثار والمدير والضباط والقوات يشاطرون العميد صموئيل حلمى احزانه لوفاة شقيقه المرحوم سعيد حلمى وهبة تغمده الله برحمته

يشاطر

مجلس ادارة جمعية

البستان التعاونية للاسكان

واعضاء الجمعية بمزيد من الاسى

العميد صموئيل حلمى

لوفاة شقيقه ولاسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة آل سويلم ببرمبال القديمة

انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم

الدكتورة عزة محمد سويلم

حرم الدكتور عماد البسيونى بمستشفى المنصورة العام ووالدة محمد بالثانوى ورانده بالاعدادى وكريمة المهندس محمد سويلم والسيدة نوال شتا وشقيقة الاستاذ الدكتور اشرف سويلم بطب المنصورة زوج الدكتورة امينة بيومى والمهندسة منى حرم حسن سويلم رجل الاعمال وقريبة ونسيبة جميع عائلات مركز دكرنس ومنية النصر والمنصورة وشيعت الجنازة بالامس والعزاء بمنزل العائلة ببرمبال القديمة مركز منية النصر تلغرافيا سويلم ببرمبال القديمة منية النصر

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

مارى رياض كامل

ارملة المرحوم شكرى نجيب ووالدة نبيل شكرى وشقيقة لواء شرطة سعيد رياض والمهندس سعودى رياض والدكتور جورج رياض واللواء ابراهيم رياض وحرم اوارد وهبة وعمة وخالة عميد شرطة هانى سعيد والمحاسب سمير سعيد والمهندسة منى سعيد والدكتور كمال سعودى والمحاسب فايز جورج والدكتورة سهير جورج والاستاذ سمير ابراهيم والدكتور ناجى ابراهيم والاستاذ فريد ادوارد والدكتورة ماجدة ادوارد والسيدة سامية ادوارد وستشيع الجنازة اليوم من كنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة ١٢ والعزاء بقاعة المناسبات بنفس الكنيسة تلغرافيا رياض بصلاح الدين مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية بالمنيا المرحومة

نادية عزيز صالح

بالتامينات الاجتماعية بالمنيا

زوجة مختار كامل مدير محكمة المنيا سابقا ووالدة وسيم بمحكمة المنيا ونبيلة حرم المهندس حليم حنين باسيوط وشقيقة نشات بالعراق وسامية عزيز بابوقرقاص وايمن وجمال ومدحت وحنان الدفشى وزوجة شقيق طاهر كامل بالمنيا وجميل كامل بالقاهرة وابن عم المهندس صبحى مينا واخوته وقريبة عائلات الدفشى والطحاوى وفرج الله وال حنا سعيد بمطاى وتلغرافيا

مختار كامل بالمنيا

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى الدكتور

احمد محمد مهدى

رئيس قسم المسالك بمستشفى المواساه سابقا زوج الدكتورة فاطمة مقابل ووالد محمد مهدى بمدرسة الريادة وشقيق المهندس محمد مهدى والمرحوم الدكتور صالح مهدى والمرحوم المهندس سعد مهدى وشقيق حرم المرحوم ثابت مهدى وحرم المرحوم على بسيونى وحرم المرحوم محمد متولى وزوج شقيقة المهندس ابراهيم مقابل والمهندس احمد مقابل والمهندس محمد مقابل والدكتورة سهير مقابل والمهندسة نادية مقابل وكوثر مقابل ونسيب وقريب عائلات مقابل والبطراوى ومهدى وبسوقى ومتولى ودرويش وجباصينى
وسيقام العزاء مساء اليوم الثلاثاء بمسجد القائد ابراهيم اسكندرية تلغرافيا مهدى ومقابل مصطفى كامل اسكندرية

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج احمد سلطان عباس

صاحب مصانع موبيليات عباس بشبرا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/١/٢٦ بمسجد سمير وهبة بشارع صلاح الدين مصر الجديدة تلغرافيا عباس شبرا

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس عزت خليل جيد



رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشروق للتنمية السياحية نجل المرحوم خليل جيد المحامى باسيوط والسيدة برت فهيم لطفى زوج السيدة نابية رافت والد الطفلين شريف وكريم بالجيزوين وشقيقة المرحوم العقيد نبيل خليل زوج السيدة د . منى شكرى وسهير حرم م. مجدى صموئيل المدير العام بمصر للتعمير وزوج شقيق م. وحيد رافت المدير بشركة سيتا زوج د . نجوى وجيه والسيدة ايناس زوجة محاسب عزيز بامريكا وابن عم سمير لمعى واخوته وفكرى هلال واخوته ويحيى وليم واخوته بشطب ووجيه شحاتة بالقاهرة وفكيه لمعى واخوته وصبحى فوزى واخوته وصفوت رزق الله واخوته وابن خال وخالة ناجى وناهد لطفى وثروت لطفى واخوته وسوزان انيس وشقيقتها م. عادل مشرقى واخوته واسامة جندى وشقيقه مجدى اسكندر واخوته وعم خالد وماجد وكريم نبيل وخال نرمين ونادين ونيفين وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر على القاعة الملحقة بكنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الامام على ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة تلغرافيا آل خليل مدينة نصر

شركة الشروق للتنمية السياحية

مجلس الادارة وجميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس عزت خليل جيد رئيس مجلس ادارة الشركة

شركة تاج ترافل

جميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس

عزت خليل جيد
رئيس مجلس ادارة الشركة

المجموعة الفنية للتصنيع

المدير العام والعاملين بالشركة ينعون المهندس عزت خليل جيد

الشركة الدولية للتنمية

المدير العام والعاملين بالشركة ينعون المهندس عزت خليل جيد

التجارية لمعدات الصناعات الغذائية

المدير العام والعاملين بالشركة ينعون المهندس عزت خليل جيد

عصام كمال عفيفى وحرمه ينعون المهندس عزت خليل جيد

عصام همام وحرمه ينعون المهندس عزت خليل جيد

شركة مينا للمنتجات الكيميائية والمواد اللاصقة

المدير العام والعاملين بالشركة ينعون المهندس عزت خليل جيد

عادل مشرقى وحرمه يودعان ابن خالتهم الحبيب المهندس عزت خليل

ناجى لطفى وحرمه يودعان للامجاد السماوية المهندس عزت خليل حبيب

سيجما للتنمية الصناعية

المدير العام والعاملين بالشركة ينعون المهندس عزت خليل جيد

محمد رشدى صالح وحرمه ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق المهندس عزت خليل جيد

المهندس محمد شرف وحرمه ينعون الاخ الصديق المهندس عزت خليل

اكرم السحراوى وحرمه ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق المهندس عزت خليل جيد

اشرف السحراوى وحرمه ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ الصديق المهندس عزت خليل جيد

د . م ماجد المجريسى

ينعى بمزيد الحزن صديق عمره المهندس عزت خليل جيد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى احضان القديسين المرحومة

بهية سدرة بشاى

حرم المرحوم

مجلع قلينى نصر الله

والدة كل من عادل بالجوازات وعفت بالمصرية للدواجن وعاطف بفرنسا وعفاف وعنايات بالتليفونات وعواطف بمرفق المياه وعظيمة بالتربية والتعليم
وشيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء بالمنزل ٢٠ شارع السبتية بالقاهرة

البقاء لله

شيعت امس جنازة

الحاج مختار يوسف اسماعيل وكيل اول وزارة التجارة سابقا

زوج السيدة بثينة كريمة المرحوم المستشار عبدالوهاب بك فهمى والد المهندس اسامة زوج الدكتورة حنان ضوة والمحاسب محمد زوج السيدة هناء الهمشرى والمحاسب عبدالوهاب زوج المرحومة عزة مرعى والدكتورة ايمان حرم المهندس عبدالباقى العفيفى وفاطمة الزهراء حرم المترجم مصطفى درويش

وشقيق كل من

حرم عبدالرحمن باشا والمرحومين امين سعد وحسين حرب وامام الغوارية وامين عيسى وعبدالمنعم اسماعيل وموسى اسماعيل

وابن عم كل من

اللواء إسماعيل مامون ومحمد مامون والاستاذ مامون مامون والمرحوم قاسم مامون والاستاذ ممدوح مامون عضو مجلس الشعب والاستاذ مجدى مامون و الاستاذ ماهر مامون والاستاذ مختار مامون والاستاذ عادل مامون وحرم اللواء عبدالرحمن نصير

وابن شقيق كل من

المرحومين محمود ومحمد وعبدالحميد اسماعيل زوج شقيقة لواء ابراهيم عبدالوهاب والمهندس سعيد عبدالوهاب والاستاذ محمد عبدالوهاب وحرم المهندس حافظ شرف الدين والمرحومين المستشار محمد كرارة والمهندس حسين كامل والمستشار محمد توفيق والدكتور منصور وقريب ونسيب عائلة الاسماعيلية بقلما بالقليوبية
والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٦٠ ش سوريا المهندسين

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

«صدق الله العظيم»

فقيد عائلتى الهيشى وشرابى بشربين والقاهرة

المحاسب

محمد فتحى حسن

وكيل أول الوزارة

بالجهاز المركزى للمحاسبات بالمعاش زوج كريمة المرحوم الحاج محمد شرابى ووالد مجدى المدرس بمعهد السينما والمحاسب هشام والمهندسة هالة حرم المهندس محسن مكية وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس بشربين
تلغرافيا آل شرابى بشربين دقهلية

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة

بدر الدين الطهطاوى
القائم باعمال النقيب
ينعى الاساتذة

عائلة آل حجاج

وتخص بالذكر الاساتذة فريد وامام وسيد ومجدى وحسين واميرة وماجدة المحامون بالقاهرة لوفاة ابن عمهم وزوج شقيقتهم الاستاذة اميرة حجاج المحامية

اللواء شرطة

سيد امام حجاج

تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء الامن المركزى

السيد اللواء مساعد أول الوزير رئيس القوات والسيد اللواء مدير الادارة العامة للمنطقة الجنوبية والنواب والوكلاء والقادة والضباط والافراد ينعون ببالغ الاسى والحزن شقيق

الرائد ايهاب فهمى

الضابط برئاسة المنطقة الجنوبية

كلية علوم المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد الدكتور

سيدهم فرج تادرس

الاستاذ المساعد بقسم الرياضيات الاحزان لوفاة والدة وللفقيد الرحمة

كلية علوم المنصورة

أسرة قسم الرياضيات تنعى بمزيد الحزن والاسى والد السيد الدكتور

سيدهم فرج تادرس

الاستاذ المساعد بالقسم رحمة الله

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

الاستاذ الدكتور

حسن حمدى ابراهيم

رئيس جامعة القاهرة الاسبق

لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

محمد عبدالوهاب عبدالله

والد عاطف محمد بجريدة الاهرام وحمادة اعمال حرة وناهد وعفاف ونجاة حرم ايمن عثمان اعمال حرة وزوج اخت غريب عبدالمحسن الجندى اتحاد العمال العرب وابوالحديد عبدالمحسن الجندى ومحمد عبدالمحسن الجندى بجريدة الاهرام ونسيب عبدالعزيز عبدالستار بالاهرام وابن عم المرحوم عبدالحفيظ واولاده محمود وعبدالله وبدر عبدالحفيظ وقريب حسنى ونور وحسين ومحمد حسن بخيت حمادة والحاج حسن بخيت حمادة والحاج حمدى عبدالكريم الجندى والدكتور رضا الجندى والمحامى حسنى الجندى والدكتور محمود عبدالكريم الجندى وقريب ونسيب عائلات الجندى وشطبة بسرس الليان منوفية وتقام ليلة العزاء ١٢ حارة العسكر البراد شبرا مصر تلغرافيا نفس العنوان ونسألكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عائلة بشر بشبرا بخوم

تحتسب عند الله فقيدها المرحوم

الاستاذ محمد عبدالعزيز بشر

المدير العام بالشئون الاجتماعية سابقا زوج الدكتورة فاطمة عبدالعال الاستاذة بعلوم القاهرة ووالد الدكتورة دينا اخصائية التحاليل حرم الدكتور اشرف عثمان اخصائى جراحة الاعصاب بالقصر العينى والمحاسب حسام بجهاز المحاسبات زوج السيدة نيفين بجهاز المحاسبات والانسة لمياء وشقيق المرحوم عبدالوهاب والاستاذ محمود رئيس مجلس ادارة الشركة العرابية والدكتور عبدالسلام والمهندس حامد والمهندس مختار والمحاسب خالد وعم الرائد اسامة والاستاذ محمد والمهندس احمد وخال الدكتور سيد الكلاوى والاستاذ محمد عيسى والاستاذ جلال الكلاوى والمهندس كمال العانوسى واشرف العانوسى والمهندس احمد خميس واخوتهم وابن شقيق الدكتور اسماعيل شلبى الاستاذ بحقوق الزقازيق وابن عم الدكتور فوزى بشر بامريكا والاستاذ عبدالصادق بشر والاستاذ محمود عبدالسميع واخوتهم وابن عمة المرحوم اللواء حسين شلبى والاستاذ عبدالوهاب شلبى والمهندس عمرو شلبى واخوتهم وابن خالة الدكتور يحيى صوان عضو المجالس القومية واللواء احمد سعيد صوان مساعد اول وزير الداخلية والمهندس محمد مخلوف عضو مجلس ادارة مصر للبترول والاستاذ اسماعيل الكلاوى والاستاذ امير منصور والكيميائى مجدى خميس واخوتهم ونسيب الاستاذ صبحى عبدالمقصود واخوته والاستاذ الدكتور عبداللطيف عثمان رئيس قسم الاعصاب بطب الازهر والاستاذ صلاح عباس رجل الاعمال وقريب ونسيب جميع عائلات شبرا بخوم منوفية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم
نسألكم الفاتحة
تلغرافيا ١٤ش جابر بن حيان الدقى

كلية الطب البيطرى

جامعة الزقازيق

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

أ.د يوسف شحاته

استاذ الكيمياء الحيوية بالكلية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء هيئة التدريس بقسم الكيمياء الحيوية بالكلية يشاطرون

أ . د يوسف شحاته

الاحزان لوفاة والدته لها الرحمة

كلية طب الزقازيق

الاستاذ الدكتور

عبد الظاهر طنطاوى

عميد الكلية

والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الاستاذ الدكتور

محمد على شحاته

استاذ الفارماكولوجى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة

الاستاذ الدكتور

محمد سمير الصبان

عميد الكلية

واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الاسى

المرحوم الاستاذ احمد سعد

المدرس المساعد بقسم الاقتصاد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية كلية التجارة قسم الاقتصاد

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلا فاضلا

الاستاذ احمد سعد

المدرس المساعد بالقسم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

معهد الكفاية الانتاجية قسم الثروة النباتية ينعى بمزيد الحزن والد الدكتور

عصام ابو الصالحين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٤٣

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلات ابو حسين بكفر ربيع منوفية والقار بقبريط وفوه ودسوق

توفيت الى رحمة الله المرحومة

فاطمة ابو حسين

كريمة المغفور له
عبدالحفيظ بك ابوحسين
حرم المغفور له المهندس

عباس محمد الفار

والدة

محمد الفار المحاسب بالكويت وحمدى الفار المحاسب ببنك التنمية والائتمان الزراعى بطنطا زوج السيدة مديحة محمود عبده المدرسة بمدرسة القاصد بطنطا وحرم المرحوم محمد عبدالفتاح خليل عمدة النقيدى سابقا وامال الفار المحامية بديوان عام محافظة كفر الشيخ حرم الاستاذ عبدالحافظ زيتون المدير بالثروة المائية والزراعية سابقا وحرم المرحوم المهندس ابراهيم عبدالغفار مدير التقاوى بالغربية سابقا وحرم الحاج هانى عبدالفتاح ابو حسين من اعيان كفر ربيع

وجدة

ايمن خليل المحامى واخوته والدكتور حسام زيتون بمستشفى طنطا الجامعى واخوته ومحمود عبدالغفار المدرس بمدرسة اللغات التجريبية بطنطا وشقيقه محمد ابو حسين الطالب بحقوق طنطا وشقيقته

وشقيقة

المغفور لهم عزت ابو حسين ومحروس ابو حسين وحرم المرحوم محمود عبدالسلام ابو حسين وحرم المرحوم صادق حبيب وحرم المرحوم محيى الدين قنديل وعمة وخالة

الاستاذ فؤاد ابو حسين والمهندس عزمى ابو حسين نائب وزير الزراعة الاسبق والدكتور سيد ابوحسين بزراعة القاهرة وحرم المرحوم محمود عبدالغفار والمرحومة حرم المرحوم حمدى الليثى وحرم المرحوم توفيق الغراب والمرحوم الدكتور رضا ابو حسين وحرم الدكتور سيد ابوحسين والمرحومة حرم محمد سويلم وحرم المرحوم عادل القيعى وحرم الدكتور طاهر العبد والمهندس محمد ولى الدين ابو حسين والاستاذ صلاح ابو حسين رجل الاعمال وحرم والاستاذ شريف المهندس نبيل الغراب والمرحوم محمد قنديل عميدة بشتامى سابقا واحمد قنديل المحاسب ببنك الدلتا بطنطا وحرم الاستاذ محيى بدر المدير ببنك الدلتا سابقا والدكتورة راوية قنديل بمستشفى المنشاوى بطنطا حرم الدكتور سيد الشريف بطب طنطا وسعيد ومحمد ورفيق حبيب وحرم المرحوم كمال جمعة

وحرم شقيق

الاستاذ شكرى الفار المدير بالبنك الاهلى سابقا وحرم المرحوم المستشار محمد زكى محرز والمغفور لهم المستشار ابو النصر الفار وراقت الفار ومنير الفار وحرم المرحوم عبدالرءوف شعت

وقريبة ونسيبة

عائلات ابو حسين بكفر ربيع والقار بقبريط وفوه ودسوق وخليل بالنقيدى وابيار والخادمية وزيتون ببلطيم وادكو وعبدالغفار بتلا وعبده وعجمى السيد بطنطا والصاوى بالاسكندرية وحبيب وقنديل والليثى والغراب وجمعة وبدر والبياع وصفوت وملش بالمنوفية وشتن بحلوان وابو جازية والقيعى والشريف والعبد ومحرز وحسين بالغربية وشعت والمنياوى بدسوق والمسلمى بالشرقية ومهنا وابو خطوة والجيار بالبحيرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بشارع الجيش بطنطا تلغرافيا
١٤٢ شارع انور بطنطا
نسألكم الفاتحة

قسم الجغرافيا
كلية الاداب بالزقازيق
يشاطر الاستاذ الدكتور

سمير دسوقى

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فراشة الحديدى

تنعى ببالغ الحزن والاسى والد

الدكتور كمال الدسوقى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة

مهندس عبده صقر

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون خالة الزميل المهندس

ابراهيم الدسوقى قايد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم

الاستاذ حمد حامد جاهين

الاستاذ بكلية التربية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء ادارة شرطة ميناء نويبع مدير الادارة والضباط والقوات يتقدمون بخالص العزاء للسيد النقيب

منتصر على

الضابط بالادارة لوفاة والده

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقــائق

استمرارية الأسلوب الذى يمارس به النظام العراقى السياسة تضع الأمة العربية امام مأزقين: المأزق الأول هو استحالة حدوث وفاق عربى، على الرغم من الحاجة الملحة لقدر ما من هذا الوفاق. فالرأى العام العربى يؤمن - بوعيه الفطرى - أن الأمة تواجه سيلا من التحديات العاتية تستدعى الوفاق، ولم الشمل فى أقرب وقت ممكن. ولكن كيف يحدث هذا الوفاق فى ظل ممارسات النظام العراقى الذى لا يكف عن تهديد أمن بعض الدول العربية وعن شتم وسباب البعض الآخر؟!.

والمأزق الثانى: هو اقتناع كل عربى بأن القوى الأجنبية لا يمكن أن تأتى بقواتها إلى بلادنا لخدمة مصالحنا وحدها، وإنما تجئ دائما لمصالحها ولأغراضها المعلنة وغير المعلنة.. حتى ولو توافقت بعض مصالحها مع بعض مصالحنا فى مرحلة زمنية معينة. فى الوقت ذاته فإننا نلمس اقتناعا عربيا رسميا وشعبيا، بأن هذه الأطراف الأجنبية كان يستحيل عليها أن تجد لقواتها موضع قدم فى بلادنا، إلا بفضل ممارسات النظام العراقى التى فتحت أبواب العالم العربى لهذه القوات، ولهذا الوجود، ولهذا التدخل.

وعلى الرغم من وضوح هذه الحقائق، فإن النظام العراقى لا يكف عن تزويرها وتزييفها. فبدلا من أن يعترف بما ارتكبت يداه، ويعتذر عما فعل فى حق أمته، فإنه يكابر ويعاند ويتهم الأمة العربية بأنها تتخلى عنه وتتركه وحيدا فى وجه أعدائه.

وبدلا من أن يدرك أنه جلب إلى المنطقة الوجود الأجنبى غير المسبوق، فإنه يرفع صوته بالأكاذيب مدعيا أن مقدسات المسلمين قد اهينت من جراء وجود القوات الأجنبية.

والواضح أن النظام العراقى يريد أن يثبت للعالم أنه لا يملك فقط أسلحة الدمار الشامل، وإنما يمتلك أيضا أكبر أبواق الدعاية الكاذبة والمتمرغ والتى لا تعرف الخجل، ولاشك أنه قد نجح فى ذلك إلى حد لا يشرفنا.

ولقد كان انسحاب الوفد العراقى من اجتماع وزراء الخارجية العرب، وما وجهه بعد ذلك وزير خارجية النظام العراقى فى مؤتمره الصحفى من اتهامات لغالبية الدول العربية برضوخها للولايات المتحدة الأمريكية أكبر دليل على ذلك. وإلى أين يتجه العراق.. الله وحده أعلم.

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٩/١/٢٦ □

مواقـــف

يا ابن السعود يا أبن السعود
مات الجنود تحت البنود
زامع اليهود من أرضنا

هكذا كان أطفال فلسطين يتغنون ومن بينهم أمين الحسينى مفتى فلسطين، متطلعين إلى عبد العزيز آل سعود أمل العروبة والإسلام فى انقاذ فلسطين.

فقد كان الانجليز يساومونه مقابل الاعتراف بكل الامارات العربية مليما عن ومقابل ٢٥٠ مليون ريال على تسكين شعب فلسطين فى المملكة العربية السعودية؟! وكان عبد العزيز يرفض قائلا: على الألمان وحدهم تعويض اليهود وتسكينهم فى أى مكان آخر.. وحفنة من تراب فلسطين لاتعدلها كنوز الدنيا..

وأطفال العراق كانوا ينشدون أيضا: يا عبد العزيز يا عزنا.. يا عبد العزيز..

وكان الرئيس روزفلت قد وعد الملك عبد العزيز بالعدل بين اليهود والفلسطينيين، ثم مات. وجاء الرئيس ترومان ليعترف بإسرائيل بعد إعلان قيامها بدقيقة واحدة!!

وهذه صورة من المواقف الحاسمة للملك عبد العزيز (١٨٨٠ - ١٩٥٣).. الذى يسمونه ابن سعود.. وصقر الجزيرة..

ومن مائة سنة استعاد الفتى عبد العزيز مدينة الرياض مع أربعين من أعوانه. وفى سنة ١٩٢٧ أعلن نفسه ملكا على (نجد والحجاز) وعلى مساحة من الأرض تعادل نصف أوروبا. وعلى عشرات القبائل المتنافرة المتصارعة التى كانت تعيش على السطو والسلب والنهب. وفى سنة ١٩٣٢ جعل اسمها (المملكة العربية السعودية)..

وقد أقام عبد العزيز آل سعود عرشه على التوحيد: لا إله إلا الله محمد رسول الله.. وعلى توحيد القبائل على الأمن والأمانة لدرجة أنه إذا وقع منك قرش على أرضها فسوف يبقى فى مكانه شهورا لا يمسه أحد. وإذا مسه أحد قطعت يده.. وقد استمدت المملكة قوتها من حرصها على دينها وعبقرية عبد العزيز. الذى كان قدوة فى الشجاعة والاخلاص والصدق. وحرصا على استقرار بلاده التزم الحياد بين المعسكرات الدولية فى الحربين الأولى والثانية. حتى أنه احتفظ فى مدينة جدة بمندوبين لبريطانيا وألمانيا فى وقت واحد. فاستحق منها عظيم الاحترام.

وعندما التقى بالاقتصادى المصرى الكبير طلعت حرب طالبه بمشروعات مشتركة تدعيما للعلاقات الحميمة بين البلدين مستهلا ذلك بخط ملاحى بين السويس وجدة.. وقد مضى أولاد عبدالعزيز فى الطريق نفسه وحققوا الكثير مما كان يحلم به فى تطوير وتعمير المملكة وتيسير الحج والعمرة لملايين المسلمين..

وإذا كان الأمن أساس العدل فإن العدل أساس الملك..

أنيس منصور

من غير عنوان

حفل زفاف جماعى للعرسان المعاقين فى الأوبرا الشهر المقبل

كتب - وجيه الصقار:

★ تقيم دار الأوبرا المصرية لأول مرة حفل زفاف جماعى للعرسان والعرائس من المعاقين يوم الجمعة ١٢ فبراير المقبل، وتشارك فى الحفل كبرى شركات وبيوت الأزياء والتجميل فى مصر، كما تشارك به مجموعة من الفنانين منهم نادية لطفى، وفيفى عبده، واسعاد يونس والكوميدى محمد هنيدى، ونور الشريف، وخالد زكى، ومدحت صالح، واسعاد يونس.

اللواء شحاته خميس رئيس جمعية متحدى الاعاقة والمنظمة للزفاف الجماعى قال: ان الحفل يتضمن أيضا إقامة حفل ترفيهى ساهر، وكذلك عروض فنية وموسيقية بقيادة المايسترو سليم سحاب وعرض أزياء لكبرى الشركات المتخصصة حيث سيتم اختيار أجمل فستان وعارضة، وأجمل تصفيفة شعر لمنحها أكثر من جائزة.

الحفل برعاية د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، وسيتم تكريم أبطال مصر من المعاقين ممن حققوا أعلى المراكز فى بطولة العالم للمعاقين بالامارات أخيرا، والمبدعين من متحدى الاعاقة ومنهم د. أحمد يونس الحائز على جائزة المبدعين فى الثقافة، والموسيقار عمار الشريعى لحصوله على جائزة المعاقين فى الفنون وعازف الأورج الفنان عمرو سليم لتحديه الإعاقة. الجمعية وجهت دعوة الى كل المعاقين المقبلين على الزواج أو عقد القران فى هذا العام للتقدم لحضور الحفل والاحتفال بهم ضمن نجوم



□ نادية لطفى □ فيفى عبده □ اسعاد يونس

سمعت.. أن:

□□□ عن المشروع القومى العملاق «توشكى» يقام معرض فنون تشكيلية على هامش معرض القاهرة الدولى للكتاب تعرض فيه ٥٠ لوحة وعملا فى مجال التصوير والزخرفة والحفر والنحت والأشغال الفنية.. وهى الأعمال الفائزة فى المسابقة التى شارك فيها ٥ آلاف شاب من مراكز الشباب والأندية واتحاد شباب العمال والكليات المتخصصة والقوات المسلحة والشرطة.

المعرض يستمر حتى نهاية معرض الكتاب ١١ الشهر المقبل كما صرح بذلك حداد بدوى وكيل الوزارة ورئيس قطاع البرامج القومية بجهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

□□□ د. فوزى الشامى عميد الكونسرفتوار بأكاديمية الفنون تم انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للمعاهد الموسيقية بجنيف وذلك فى اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الذى عقد هذا الشهر. تم انتخابه من بين المرشحين من ٥١ دولة هم أعضاء الاتحاد. كانت أكاديمية الفنون قد رشحت د. فوزى الشامى لشغل هذا المنصب.

□ د. فوزى الشامى

معرض الكتاب يستضيف عادل إمام فى امسية

★ يشارك الفنان عادل امام فى ندوة «شهادات وتجارب» والتى ستقام ٧ مساء الاثنين المقبل بمعرض القاهرة الدولى للكتاب يستعرض فيها رحلته الفنية ثم يدور حوار مع الجمهور.

البحيرة تحيى الذكرى الـ٥٠ لرحيل على الجارم

★ تحتفل محافظة البحيرة وهيئة قصور الثقافة بمرور ٥٠ عاما على رحيل شاعر العروبة على الجارم باقامة مؤتمر فى قصر ثقافة دمنهور يفتتحه المحافظ د. فاروق التلاوى ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة ١٣ الشهر المقبل.

يناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام برئاسة د. صلاح فضل: اثر على الجارم على الثقافة العربية، والبناء الفنى للقصيدة، والشعر العربى، وشخصية الجارم العلمية والوطنية.

يقام على هامش المؤتمر معرض لمؤلفات الجارم ويختتم بحفل لتكريم الشاعر الراحل باهداء هيئة قصور الثقافة تمثال فارس لاسرته.

كمال الشيخ يرأس مهرجان القاهرة لسينما الأطفال

كتب - سمير شحاتة :

★ المخرج الكبير كمال الشيخ سيرأس الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال التى تقام فى الفترة من ١ الى ٩ مارس المقبل.. اصدر قرارا بذلك د. فوزى فهمى رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب المنظم للمهرجان.

بينما يرأس اللجنة التنظيمية سهير عبدالقادر مديرة المهرجان وتم تشكيل لجنة لمساندة الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تضم فى عضويتها: الفنانة لبنى عبد العزيز ود. امينة الجندى ود. احمد يونس وحمدى قنديل واسماعيل عثمان وسناء منصور وسعاد فطين وصلاح زكى وصفاء قطب وماجدة سامى وماجدة موسى ود. مرسى سعدالدين ونرمين احمد.

كما تم تشكيل لجان للاشراف على الورش الفنية والندوات التى تصاحب المهرجان.

□ كمال الشيخ

عودة الأبنودى بعد رحلة علاج فى أمريكا

★ عاد الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودى الى القاهرة مساء امس بعد رحلة علاج فى امريكا بناء على قرار الرئيس حسنى مبارك استغرقت ٣ اسابيع، وشملت علاج قصور فى الشريان التاجى بالقلب.

الأبنودى أعرب عن امتنانه للرئيس مبارك، كما شكر الحكومات العربية التى عرضت تحمل مصاريف علاجه.

أخبار الصباح

● نادى الصحفيين بالجيزة يعقد ندوة ٧ الليلة مع أسرة مسلسل «إمرأة من زمن الحب».
وغداً تجرى مناقشة المسلسل فى ندوة يعقدها نادى سيدات ليونز بالجيزة بفندق هيلتون رمسيس.

● د. اسامه الباز ود. أحمد كمال ابو المجد تستضيفهما الجمعية المصرية لخريجى الجامعات الأمريكية ٧ الليلة بفندق شبرد.

● المذيع التليفزيونى عبدالرحمن على تمر على رحيله ٥ سنوات اليوم.

● د. نعمات احمد فؤاد وسهير عبدالفتاح تشاركان ٦ الليلة فى ندوة مئوية أم كلثوم بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.

● الكاتب الصحفى والفنان سعيد عبدالغنى يحتفل الليلة بزفاف نجله محمد بوكالة الأهرام للاعلان على غادة موسى.

● الهند تحتفل بالعيد ٤٩ لاستقلالها ١٠ صباحا اليوم برفع العلم بمقر سفارتها بالقاهرة ويحضر الاحتفال أعضاء الجالية الهندية.

● معرض للفنان زوسر مرزوق يفتتحه السيد راضى رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية ٧ الليلة باتيليه القاهرة.

● د. محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة طار الى طوكيو لالقاء محاضرات بجامعة صوفيا وكيوتو فى إطار التعاون المشترك بين الجامعتين.

إصدارات الندوة الاستراتيجية فى معرض الكتاب

★ بناء على الاتفاق الذى تم بين الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام واللواء سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة، تم طبع كتيبات الندوة الاستراتيجية بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على حرب أكتوبر ٧٣ فى مطابع الأهرام، وسيتم طرحها للبيع اعتبارا من اليوم فى معرض الكتاب وباقى منافذ البيع للجمهور. وتم طبع ١٠ آلاف نسخة فى إدارة المطبوعات والنشر للقوات المسلحة سيتم توزيعها على الكليات والمعاهد بالجامعات المصرية، وكذلك أشرطة الفيديو التى تغطى جميع ورقات العمل والبحث والمناقشات التى تمت خلال الندوة، وسوف تصدر الطبعة باللغة الانجليزية فى الأسبوع الثانى من شهر فبراير المقبل، ويحتوى الاصدار على ٤ كتيبات تباع مجمعة تغطى المحاور الأربعة محاور التى شملتها الندوة وهى: العسكرى، والسياسى، والاجتماعى،

بنات النيل يعزفن الليلة بدار الأوبرا

★ فرقة بنات النيل التى كونتها بعض خريجات المعاهد الموسيقية تقيم حفلا ٨ الليلة بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة يتضمن موسيقى «قلبى ومفتاحه» لفريد الاطرش وبهية، ودقات قلب، لاحمد فؤاد حسن ورقصة للبيانو والوتريات، لراجح داود وحبيبتك، للرحبانية ولونجا «فراشة» لعطية شرارة وحلاوة الروح، لميشل المصرى.

يعاد نفس الحفل ١١ الشهر المقبل بمسرح الجمهورية.

البابا شنودة يهنىء مؤسسة الحوار الدولية EDIC



بعد ان هنا قداسة البابا شنودة الثانى الدكتور السمان رئيس المؤسسة الدولية للحوار وتعليم السلام EDIC بالتوقيع على الاتفاق التاريخى بين الأزهر والفاتيكان - فى حضور الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء - أعلن قداسة البابا أنه سيظل يذكر الاحتفال الذى اقامته مؤسسة EDIC فى باريس لاستقباله منذ سنوات فى شهر رمضان وزيارته لمسجد باريس مع د. السمان للقاء مهم مع أعضاء الجالية الإسلامية فى فرنسا